

تاريخ الرسل والملوك

لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري

286 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وعمرو باسنادهم قالوا وعجّ اهل السواد الى يزدجرد بن شهريار وارسلوا
اليه انّ العرب قد نزلوا القادسيّة *a* بامر ليس يُشبه الّا الحرب
وانّ فعل العرب مذ نزلوا القادسيّة لا يبقى عليه شىء وقد
5 اخربوا ما بينهم وبين الفرات وليس فيما *b* هنالك انيس الّا فى
الحصون وقد ذهب *c* الدوابّ وكلّ شىء لم يحتمله الحصون من
الاطعمة ولم يبق الّا ان يستنزلونا *d* فان ابطأ عنّا الغيات
اعطيناهم بأيدينا وكتب اليه بذلك الملوك الذين لهم الضياع
بالطفّ واعانوهم عليه وهيّجوه على بعثه رستم، ولمّا بدا ليزدجرد
10 ان يُرسل رستم ارسل اليه فدخل عليه فقال له *e* انّى اريد
ان اوجّهك فى هذا الوجه وانّما يُعَدّ *f* للامور على قدرها وانت
رجل اهل فارس اليوم *g* وقد ترى ما جاء اهل فارس من امر
لم يأتهم مثله منذ ولى آل اردشير فأراه ان قد قبل منه واثنى
عليه فقال له الملك قد احبُّ *h* ان انظر فيما لديك لأعرف *i*
15 ما عندك فصِفْ لى العرب وفعلهم منذ نزلوا القادسيّة وصِفْ لى
العجم وما يلقون منهم فقال رستم صفة ذئاب صادفت غِرّةً من
رعاء *k* فافسدت فقال ليس كذلك انّى انّما سألتك رجاء ان
تُعرب *l* صفتهم فاقوّيك لتعمل على قدر ذلك فلم تُصِبْ فافهمْ عنّى

---

a) IH c. ب. *b*) IH بها. *c*) IH ذهبت. *d*) Kos. يُسْتَنْزِلوا. *e*) IH et IA om. *f*) Kos. يُعْمَد. *g*) IH add. وانت لها. *h*) IH احببت. *i*) IH لأعلم. *k*) Kos. رُعاة. *l*) IH تعرف, نعرف.

انّما مثلهم ومثل اهل فارس كمثل عُقاب اوفى على *a* جبل يأوى
اليه الطير بالليل فتبيت فى سَفْحه فى اوكارها فلمّا اصبحت
تجلّت الطير فابصرته يرقبها فان شذّ *b* منها شىء اختطفه فلمّا
ابصرته الطير لم تنهض من مخافته وجعلت كلّما شذّ منها
5 *طائر اختطفه *c* فلو نهضت نهضةً واحدةً ردّته واشدُّ شىء يكون *d* 288
فى ذلك ان تنجو *e* كلّها الّا واحدًا وان اختلفت لم تنهض
فرقة الّا هلكت فهذا مثلهم ومثل الاعاجم فاعملْ على قدر ذلك،
فقال له رستم ايّها الملك دَعْنى فانّ العرب لا تزال تهاب العجم
ما * لم تُضَرِّهم *f* بى ولعلّ * الدولة ان تثبت بى *g* فيكون الله
10 قد كفى ونكونَ قد اصبنا المكيدة ورأىَ الحرب فانّ الرأى فيها *h*
والمكيدةَ انفع من بعض الظفر، فابى عليه وقال اىّ شىء بقى فقال
رستم انّ الأناة فى الحرب خير من العجلة وللأناة اليوم موضع وقتال
جيش بعد جيش امثل من هزيمة بمرّة واشدّ على عدوّنا، فلجّ
وابى فخرج حتّى ضرب عسكره بساباط *وجعلت تختلف *i* الى
15 الملك الرسل ليرى موضعا لاعفائه وبعثة غيره ويجتمع *k* اليه

---

a) IH add. رأس. *b*) Kos. et IH[2] شذّ, mox etiam IH[1]. *c*) IH شىء انقضّ عليه فاختطفه. *d*) Kos. om. *e*) Kos. ينجوا; mox IH اختلفوا. *f*) E conject. scripsi; IA لم تضربهم, ambo IH s. p.; Kos. ضَرَّبْتُهم. *g*) IH دولة تكون فيما بين غزوى وبينهم. — IA interpretandi causa add. اذا لم احضر الحرب. Forte autem pro تثبت legendum تُثيبَ. *h*) Kos. لبها. *i*) IH وجعل يختلف; deinde om. الرسل. — IA ۳٥۲, 2 وارسل. *k*) IH ويجتمع.

الناس وجاء العيون الى سعد بذلك من قِبَل الحيرة وبنى صَلوبا
وكتب الى عمر بذلك ولمّا كثُرت الاستغاثة على يزدجرد من اهل
السواد على يدى الآزاذمرد بن الآزاذبه جشعت *a* نفسه واتّقى
الحرب برستم وترك *b* الرأى وكان ضيّقا لَجُوجًا فاستحثّ رستمَ فاعاد
5 عليه رستم القول *c* وقال أيّها الملك لقد اضطرّنى تضييع الرأى الى
اعظام نفسى وتزكيتها *d* ولو اجدُ من ذلك بدًّا لم اتكلّم به
فانشدُك اللهَ فى نفسك واهلك ومُلكك دَعْنى أُقم بعسكرى واسرّح
الجالنوس فان تكن *e* لنا فذلك والّا فأنا على رِجل وأبعث غيره
حتّى اذا لم نجد بدًّا ولا حيلةً صبرنا *f* لهم وقد وهّنّاهم وحسّرناهم *g*
10 ونحن جامّون *h* فابى الّا ان يسير، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن النَّضْر بن السرىّ الضبّىّ عن ابن الرُّفَيْل *i*
عن ابيه قال لمّا نزل رستم بساباط وجمع آلة الحرب وأداتها
بعث على مقدّمته الجالنوس فى اربعين الفا وقال ازحف زحفًا ولا
تنجذب الّا بأمرى واستعمل على ميمنته الهُرْمُزان *وعلى ميسرته
15 مِهْران *k* بن بَهْرام الرازىّ وعلى ساقته البيرزان *l* وقال رستم ليشجّع

---

a) Kos. خشعت. *b*) Kos. وبزل. *c*) IH et IA كلامه. *d*) Kos. وتركيبها. *e*) IH يكن. *f*) IH[1] صبيرنا, quod IH[2] corr. in صرنا. *g*) IH c. خ. *h*) Kos. c. ح; deinde IH add. موفورون. *i*) Kos. الرُّفَيْل; cf. Belâdh. p. ٣٣٣. *k*) Kos. om. *l*) Kos. البندوان; haec duo nomina facile confunduntur; cum autem infra, ed. Kos. III, ٧, liber ms., quo usus est Koseg., cum nostro congruat, etiam hîc et infra (ed. Kos. III ٢) IH secutus sum. Distinguendum enim est inter البيرزان (qui etiam الفيرزان scribitur IH[2] infra et IA II, ٣٩٧), postremi agminis ducem, et البندوان, qui p. seq. Rustemi frater (sed cf. Nöldeke,

الملك ان فتح الله علينا *a* القوم فهو *b* وجهنا الى ملكهم فى دارهم *c*
حتّى نشغلهم فى اصلهم وبلادهم الى *d* ان يقبلوا *e* المسالمة او *f* يرضوا 290
بما كانوا يرضون به، فلمّا قدمت وفود سعد على الملك ورجعوا
من عنده راى رستم فيما يرى النائم رؤيا فكرهها واحسّ بالشرّ
5 وكره لها الخروج ولِقاء القوم واختلف عليه رأيه واضطرب وسأل
الملك ان يُمضى الجالنوس ويُقيم حتّى ينظر ما يصنعون وقال انّ
غَناء الجالنوس كغنائى وان كان اسمى اشدّ عليهم من اسمه فان
ظفر فهو الذى نريد وان يكن الاخرى وجّهتُ *g* مثله ودفعنا
هؤلاء القوم الى يومٍ ما فانّى لا ازال مرجوّا فى اهل فارس ما لم
10 أُهزَم ينشطون *h* ولا ازال مهيبًا فى صدور العرب ولا يزالون يهابون
الاقدام ما لم اباشرهم فان باشرتُهم *i* اجترءوا آخرَ دهرهم وانكسر
اهل فارس آخرَ دهرهم، فبعث مقدّمته اربعين الفا وخرج فى ستّين
الفا وساقته فى عشرين الفا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا وخرج
15 رستم فى عشرين ومائة الف كلّهم متبوع وكانوا بأتباعهم اكثر من
مائتى الف وخرج من المدائن فى ستّين الفَ متبوع، كتب

Persische Studien p. 10, ann. 5) vocatur; cf. etiam infra ed. Kos. III, ٣٤, IA II, ٣٦٧. — IK المندران.

a) IH add. هؤلاء. *b*) Kos. add. ثمّ خلاصنا, quae ipsum inseruisse suspicor; deinde وَجَّهْنا (IH[1] وجهبا, alter s. p.). *c*) IH داره. *d*) IH الا. *e*) Kos. يُقْتَلوا ان ابوا. *f*) IH[2] و, melius. *g*) IH وجّهنا. *h*) Kos. وينتظرون. *i*) Kos. add. بهم, mox habet اختفروا.

الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هشام بن عُرْوة عن
ابيه عن عائشة انّ رستم زحف لسعد a وهو بالقادسيّة فى ستّين
الف متبوع ∴   كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا لمّا ابى الملك الّا السير
كتب رستم الى اخيه والى رؤوس اهل بلاده من رستم الى b البندوان 5
مرزبان الباب وسهم اهل فارس الذى كان لكلّ كون يكون فيفضّ c
الله به كلّ جند عظيم شديد ويفتح به كلّ حصن حصين d
ومَن يليه فرُمّوا حصونكم واعِدّوا واستعدّوا فكأنّكم بالعرب * قد
وردوا e بلادكم وقارعوكم عن f ارضكم وابناءكم وقد كان من
رأيى مدافعتهم ومطاولتهم حتّى تعود سعودهم g نُحوسًا فابى الملك ∴ 10

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الصَّلْت بن
292 بَهْرام عن رجل انّ يزدجرد لمّا امر رستم بالخروج من ساباط كتب
الى اخيه بنحو من الكتاب الاوّل وزاد فيه فانّ السمكة قد كدّرت
الماء h وانّ النعائم قد حسُنت وحسُنت الزُّهَرة واعتدل الميزان
وذهب بَهْرام ولا ارى هؤلاء القوم الّا سيظهرون علينا h ويستولون 15
على ما يلينا وانّ * اشدّ ما i رايتُ انّ الملك قال لتسيرنّ اليهم او
لأسيرنّ اليهم انا k بنفسى فأنا سائر اليهم h ∴   كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النَّضْر بن السرىّ عن ابن الرُّفَيل l

---

a) Kos. c. ب . *b*) IH بن, male; Kos. et IA seq. nomen c. ذ. *c*) Kos. فنفض. *d*) IH منيع. *e*) Kos. وقد وردت. *f*) IH على. *g*) Habent IA tantum et IH² in marg. *h*) Kos. om. *i*) Kos. اشدّها. *k*) Solus Kos. habet. *l*) Kos. ut solet c. ق.

عن ابيه قال كان الذى جرّأ *a* يزدجرد على ارسال رستم غلامٌ
جابان منجّم كسرى وكان من اهل فُرات بادَقْلَى فارسل اليه فقال
ما ترى فى مسير رستم وحرب العرب اليوم فخافه على الصدق
فكذبه وكان رستم يعلم نحوا من علمه فثقل عليه مسيره
5 لعلمه *وخفّ على *b* الملك لما غرّه منه وقال انّى احبّ ان
تخبرنى بشىء اراه *أطمئنّ به *c* الى قولك فقال الغلام لزُرْنا *d*
الهِنْدىّ *اخبِرْه فقال *e* سلنى *f* فسأله فقال ايّها الملك يُقبل طائر
فيقع على ايوانك فيقع منه شىء فى فيه هاهنا وخطّ دارةً فقال
العبد صدق والطائر غراب والذى فى فيه درهم *g* وبلغ جابان انّ
10 الملك طلبه فاقبل حتّى دخل عليه فسأله عن ما قال غلامه
فحسب فقال صدق ولم يُصب هو عقعق والذى فى فيه درهم
فيقع منه على هذا المكان وكذب زرنا ينزو *h* الدرهم فيستقرّ
هاهنا ودوّر دارة اخرى فما قاموا حتّى وقع على الشرفات عقعق
فسقط منه الدرهم *i* فى الخطّ الاوّل فنزا فاستقرّ فى الخطّ الآخر
15 ونافر الهندىُّ جابان حيث خطّأه فأُتيا *k* ببقرة نَتوج فقال
الهندىّ سَخْلتها غرّاء سوداء فقال جابان كذبت بل سوداء صبغاء *l*
فنُحرت البقرة *فاستُخرجت سخلتها *e* فاذا *e* ذنبها *m* بين عينيها

---

a) Kos. جرّى. *b*) Kos. ورحف على الغلام, mox لمّا; vocem الغلام Koseg. ipse inseruisse videtur. *c*) Kos. أطمأنّ له نفسى. *d*) IH نذرنا, et infra درنا, incertum. *e*) Solus Kos. habet. *f*) IH add. قال (Lugd. فقال). *g*) IH add. فيقع منه على هذا المكان. *h*) IH يندر, mox add. من هاهنا. *i*) IH s. art. *k*) Kos. فأتى. *l*) Kos. سفعاء. *m*) IH add. ابيض.

فقال جابان من هاهنا أُتى زرنا *a* وشجّعاه على اخراج رستم فامضاه، وكتب جابان الى جُشْنَسْماه *b* انّ اهل فارس قد زال *c* امرهم وأُديل *عدوّهم عليهم *d* وذهب مُلك المجوسيّة واقبل مُلك 294 العرب وأُديل دينهم فـاعتقد منهم الذمّة ولا تختلبنّك *e* الامور والعجلَ العجلَ *f* قبل ان تُؤخَذ *g* فلمّا وقع *h* الكتاب اليه خرج 5 جشنسماه اليهم حتّى اتى المُعنّى وهو فى خيل بالعتيق وارسله *i* الى سعد فاعتقد منه على نفسه واهل بيته ومن استجاب له وردّه وكان صاحب اخبارهم واهدى للمعنّى فالوذق *k* فقال لامرأته ما هذا فقالت اظنّ البائسة *l* امرأته اراغت العصيدة فاخطأتْها فقال المعنّى بُؤْسًا لها ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 10 سيف عن محمّد وطلحة وزياد وعمرو باسنادهم قالوا لمّا فصل رستم من ساباط لقيه جابان على القنطرة فشكا اليه وقال الا ترى ما ارى فقال له رستم امّا انا فأُقاد بخشاش وزمام ولا اجد بدًّا من الانقياد وامر *m* الجالنوس *حتّى قدم *n* الحيرة فمضى *o* واضطرب فسطاطه بالنَّجَف وخرج رستم حتّى ينزل بكُوثَى وكتب 15 الى الجالنوس والآزاذمرد أَصيبا لى رجلا من العرب من جند سعد

a) Solus Kos. habet. *b*) IH¹ جسْتسماه, IH² جستَشْماه, cf. supra p. ٢١٩٩, ann. *h*. *c*) IH نزل. *d*) E conject.; Kos. tantum عدوّهم, IH عليهم habent. *e*) IH تُخالجنّك. *f*) Kos. c. و. *g*) IH تؤخره. *h*) IH رُفع vel دُفع, mox اليهم. *i*) IH فارسل به. *k*) Ita Kos. et codd.. *l*) Kos. اليابسة ثمّ ان, male. *m*) IH وقد امر. *n*) IH بالتقدّم الى. *o*) IH add. الجالنوس; mox عسكره.

فركبا بانفسهما طليعةً فاصابا رجلا فبعثا به اليه وهو بكُوثَى
فاستخبره ثمّ قتله ‹‹ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفَيل عن ابيه قال لمّا فصل
رستم وامر الجالنوس بالتقدّم الى الحيرة امره *a* ان يُصيب له رجلا
5 من العرب فخرج هو والآزاذمرد سريّةً فى مائة حتّى انتهيا الى
القادسيّة فاصابا رجلا دون قنطرة القادسيّة فاختطفاه فنفر الناس
فاعجزوهم *b* الّا ما اصاب المسلمون فى أُخْرَيَاتهم فلمّا انتهيا الى
النجفَ سرّحا به الى رستم وهو بكوثَى فقال له رستم ما جاء
بكم وما ذا تطلبون قال جئنا نطلب موعود الله قال وما هو قال
10 ارضكم وابناؤكم ودماؤكم ان ابيتم ان تُسلموا قال رستم فإن
قُتلتم قبل ذلك قال فى موعود الله انّ *c* من قُتل منّا قبل ذلك
ادخله الجنّة وانجز لمن بقى منّا ما قلت لك فنحن *d* على
يقين فقال رستم قد وُضعْنا اذًا فى ايديكم قال ويحك يا رستم
انّ اعمالكم وضعتْكم فاسلمكم الله بها فلا يغرّنّك ما ترى حولك 296
15 فانّك لست تُجاول *e* الانس انّما تجاول *e* القضاء والقدر فاستشاط
غضبًا فامر به فضُربت عنقه ‹ وخرج رستم من كوثى حتّى ينزل
ببُرْس فغصب اصحابه الناس اموالهم ووقعوا على النساء وشربوا الخمور
فضجّ العلوج الى رستم وشكوا اليه ما يلقون فى اموالهم وابنائهم
فقام فيهم فقال يا معشر اهل فارس والله لقد صدق العربىّ والله

---

a) Kos. c. و, mendose. *b*) IH[1] sec. sum; Kos. فاعجزاهم, IH[2] فاعجزهم. *c*) IH om. *d*) IH add. من ذلك, mox اليقين. *e* IH تحاول.

ما اسلمنا الّا اعمالنا والله لَلعربُ *a* فى هؤلاء وهم لهم ولنا حربٌ احسنُ سيرةً منكم انّ الله كان *b* ينصركم على العدوّ ويمكّن لكم فى البلاد بحُسن السيرة وكفّ الظلم والوفاء بالعهود والإحسان . فامّا اذ تحوّلتم عن ذلك الى هذه الاعمال فلا ارى اللهَ الّا مغيِّرا ما بكم وما *c* انا بآمن ان ينزع الله سلطانه منكم، وبعث الرجال 5 فلقطوا له *b* بعض من يُشكَى فأُتى بنفر *d* فضرب اعناقهم ثمّ ركب ونادى فى الناس بالرحيل فخرج ونزل *e* بحيال *f* دير الأعوَر ثمّ انصبّ الى *g* المِلطاط فعسكر *h* مما يلى الفرات بحيال اهل النَّجَف *i* بحيال الخَوَرْنَق * الى الغَرِيّيْن *k* ودعا بأهل الحيرة فاوعدهم وهمّ بهم فقال له ابن بُقَيْلة لا تجمع علينا اثنتين *l* أن تعجز عن 10 نصرتنا وتلومنا على الدفع عن انفسنا وبلادنا فسكت،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ * والمِقْدام الحارثىّ عن من ذكره *m* قالا دعا رستم اهل الحيرة وسُرادقُه الى جانب الدير فقال يا اعداء الله فرِحتم بدخول العرب علينا بلادنا وكنتم عيونا لهم علينا وقوّيتموهم بالاموال 15

---

a) Kos. للعرب efferens constructionem non intellexit; itaque post هؤلاء inseruit حقّ et وهم post حرب. — IA انّ العرب مع هؤلاء الخ. *b*) Kos. om. *c*) Kos. واما. *d*) IH add. من اهل فارس; loco مَن praegressi habet مما. *e*) IH om. *f*) Kos. add. موضع. *g*) IH على. *h*) Kos. add. بموضع. *i*) Kos. add. ثم نزل. *k*) Kos. فى الغُرتَّين, male; IH deinde iterum مما يلى الفرات. *l*) Kos. الثنتين. *m*) IH المشرق (Lugd. مدار) وابن ذى مدّر.

فأتّقوه *a* بابن بُقَيْلة وقالوا له كن انت الذى تُكلّمه فتقدّم فقال
امّا انت *b* وقولك انّا فرحنا بمجيئهم * فما ذا فعلوا *c* وبأىّ ذلك
من امورهم *d* نفرح انّهم ليزعمون انّا عبيد لهم وما هم على ديننا
وانّهم ليشهدون علينا انّا من اهل النار وامّا قولك انّا كنّا
5 عيونا لهم * فما الذى يُحْوِجهم الى ان نكون عيونا لهم *e* وقد
هرب اصحابكم منهم وخلّوا لهم القرى فليس يمنعهم احد من وجه *f* 298
ارادوه ان شاءوا اخذوا يمينا او شمالا وامّا قولك انّا قوّيناهم
بالاموال فانّا صانعناهم بالاموال *e* عن انفسنا اذ لم تمنعونا مخافةَ
ان نُسْبَى *g* وان نُحرب ونُقتل مقاتلتُنا وقد عجز منهم من لقيهم
10 منكم فكنّا نحن اعجز *h* ولعمرى لأنتم احبّ الينا *i* منهم واحسنُ
عندنا بلاءً فامنعونا منهم نكن لكم اعوانًا *e* فانّما نحن بمنزلة
علوج السواد عبيد مَن غلب *k* فقال رستم صدقكم الرجل ،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن
الرُّفَيل عن ابيه قال راى رستم بالدير انّ ملكا جاء حتّى دخل
15 عسكر فارس فختم السلاح اجمعَ ،، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد واصحابه وشاركهم النضر باسناده قالوا
ولمّا اطمأنّ رستم امر الجالنوس ان يسير من النَّجَف فسار فى
المقدّمات فنزل فيما بين النجف والسَّيْلَحين وارتحل رستم * فنزل
النجف وكان بين خروج رستم *i* من المدائن وعسكرته *l* بساباط

---

a) IH s. suff. *b*) IH om. c. و seq. *c*) IH فوالله ما فرحنا بمجيئهم. *d*) IH امرهم. *e*) IH om. *f*) IH add. ان. *g*) Kos. تَسبى et تحرب, IH[1] s. p. *h*) IH add. عنهم. *i*) Kos. om. *k*) IH غلبنا. *l*) Kos. وعسكر.

يزحفه منها الى ان لقى سعدا اربعة اشهر لا يُقدم ولا يُقاتل
رجاء ان يضجروا بمكانهم وان يُجهدوا فينصرفوا وكره قتالهم مخافة
ان يلقى ما لقى مَن قبله a وطاولهم لو لا ما جعل الملك
يستعجله ويُنهضه ويُقدمه حتّى اقحمه، فلمّا نزل رستم النجف
5 عادت عليه الرؤيا فراى ذلك الملك ومعه النبيّ صلعم وعُمَر فأخذ
الملك سلاح اهل فارس فختمه ثم دفعه الى النبيّ صلعم فدفعه
النبيّ صلعم الى عمر فاصبح رستم فازداد حزنًا فلمّا راى الرُّفيل b
ذلك رغب فى الاسلام فكانت داعيته الى الاسلام، وعرف عمر انّ
القوم سيطاولونهم فعهد الى سعد والى المسلمين ان ينزلوا c حدود
10 300 ارضهم وان يطاولوهم ابدًا حتّى يُنغضوهم d فنزلوا القادسيّة وقد
وطّنوا انفسهم على الصبر والمطاولة وابى الله الّا ان يُتمّ نوره e
فاقاموا واطمأنّوا فكانوا يغيرون على السواد فانتسفوا ما حولهم f
فحووه واعدّوا للمطاولة وعلى ذلك جاءوا g او يفتح الله عليهم h
وكان عمر يمدّهم بالاسواق الى ما يُصيبون فلمّا راى ذلك الملك
15 ورستم وعرفوا حالهم وبلغهم عنهم فعلُهم i علم انّ القوم غير منتهين
وانّه k ان اقام لم يتركوه فراى l ان يشخص رستم وراى رستم
ان ينزل * بين العتيق والنجف m ثم يطاولهم مع المنازلة وراى
انّ ذلك امثلُ ما هم فاعلون n حتّى يصيبوا من الاحجام حاجتهم
او تدور لهم سعود ❀

---

a) Kos. قبلهم. b) Kos. الرُّقيل, IH s. p. et voc. c) IH add. على. d) Kos. ينغّصوهم. e) IH add. واذا اراد الله امرًا اصابه. f) IH يليهم. g) Kos. ed. جَأّوا. h) Kos. لهم. i) IH om.; mox علموا. k) IH وانّهم. l) IH s. ف. m) IH بينهم وبين العتيق. n) IH عاملون.

كتب *a* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة ۲
وزياد باسنادهم قالوا وجعلت السرايا تطوف ورُستم بالنّجف والجالنوس
بين النجف والسَّيْلَحين وذو الحاجب بين رستم والجالنوس
والهُرمُزان ومِهْران على مجنّبتيه والبيرزان *b* على ساقته وزاد بن
5 بُهَيْش صاحب فُرات *c* سِرْيا على الرجّالة وكنارى *d* على المجرّدة
وكان جنده مائة وعشرين الفًا ستّين الف متبوع مع الرَّجُل
الشاكرىّ ومن الستّين الفا *c* خمسة عشر الف شريف متبوع
* وقد تسلسلوا وتقارنوا *e* لتدور عليهم رَحَى الحرب، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن *f* قَيْس عن
10 موسى بن طَرِيف قال قال الناس لسعد لقد *g* ضاق بنا المكان
فأقدِمْ فزبره *h* مَن كلّمه بذلك وقال اذا كُفيتم الرأى فلا تكلّفوا
فانّا لن *i* نُقدِم الّا على رأى ذوى الرأى فاسكتوا ما سكتْنا
عنكم وبعث طُلَيْحة وعمرًا *k* فى غير خيل كالطليعة وخرج سَواد
وحُمَيْضة *l* فى مائة مائة فاغاروا على النّهرين وقد كان سعد
15 نهاهما ان يُمعنا وبلغ رستمَ *m* فارسل اليهم خيلا وبلغ سعدا انّ
خيله قد وغلت فدعا عاصمَ بن عمرو وجابرًا الاسدىّ *n* فارسلهما

---

a) Numeri arabici in marg. indicant locum ed. Kos. III. *b*) Kos. والبنذوان, IK المندران, IH[2] والعبيرزان (sic); cf. supra p. ۲۲۴۹, ann. *l*. *c*) Kos. om. *d*) IH c. ز. *e*) IH مسلسلين . متقاربين. *f*) E conj. coll. infra ed. Kos. III, ۹ et ۳۰; Kos. عن. *g*) IH قد. *h*) IH فزجر. *i*) Kos. لم. *k*) IH وعمرو بن معدى كرب. *l*) Kos. hic et infra (و)حَميصَة, male. *m*) IA et Now. add. الخبر. *n*) Now. الازدى.

في آثارهم *a* يقتصّانها وسلكا طريقهما وقال لعاصم ان جمعكم قتال
فأتت عليهم فلقيهم بين النَّهْرَيْن واصْطَبِيَا وخيل اهل فارس
مُحتوشتُهم يريدون تخلُّص *b* ما بين *c* ايديهم وقد قال سواد
٣ لحُميضة اختَرْ امّا ان تُقيم لهم وأَستاق الغنيمة او أُقيم لهم
وتستاق الغنيمة قال اقمْ لهم ونَهْنِهْهُم *d* عنّى وانا ابلّغ لك الغنيمة 5
فاقام لهم سواد وانجذب حُميضة فلقيه عاصم بن عمرو فظنّ حميضة
انّها خيل للاعاجم *e* اخرى فصدّ عنها منحرفًا *f* فلمّا تعارفوا
ساقها ومضى عاصم الى سواد وقد كان اهل فارس تنقّذوا بعضها
فلمّا رات الاعاجم عاصمًا هربوا وتنقّذ سواد ما كانوا ارتجعوا فأتوا
سعدا بالفتح والغنائم والسلامة وقد خرج طُليحة وعمرو فامّا 10
طليحة فأمره بعسكر رستم وامّا عمرو فأمره بعسكر الجالنوس فخرج
طليحة وحده وخرج عمرو في عدّة فبعث قيس بن هُبَيْرة في
آثارهما فقال ان لقيتَ قتالًا فأنت عليهم واراد اذلال طُليحة
لمعصيته وامّا عمرو فقد اطاعه فخرج حتّى تلقّى *g* عمرا فسأله عن
طليحة فقال لا علْمَ لى به فلمّا انتهيا الى النَّجَف من قِبل 15
الجَوف قال له قيس ما تريد قال اريد ان اغير على ادنى
عسكرهم قال في هؤلاء قال نعم قال لا ادَعُك والله وذاك * اتُعرّض
المسلمين *h* لما لا يُطيقون قال وما انت وذاك قال انّى أُمّرتُ
عليك ولو لم اكن اميرا لم ادَعْك وذاك وشهد له الأَسْوَد بن

---

a) IH c. suff. dualis, verbum sequens s. suff. *b*) IH تخليص. *c*) IH في, IA et Now. ب. *d*) Codd. ونهنهم. *e*) Kos. الاعاجم, IH لهم. *f*) IH متحرّفا. *g*) IH[1] يلاقى, alter s. p. *h*) IH أيُعرّض المسلمون.

يزيد فى نفر انّ سعدا قد استعمله عليك وعلى طُليحة اذا
اجتمعتم فقال عمرو والله يا قَيْس انّ زمانًا تكون علىّ فيه اميرا
لَزمانُ سَوْءٍ لَأَن ارجع عن دينكم هذا الى دينى الذى كنتُ
عليه واقاتل عليه حتّى اموت احبُّ الىّ من ان تتأمّر *a* علىّ
5 ثانية وقال لئن عاد صاحبك الذى بعثك لمثلها لنفارقنّه قال
ذاك اليك بعد مرّتك *b* هذه فردّه فرجعا الى سعد بالخبر وبأعلاج
وافراس وشكا كلّ واحد منهما صاحبه امّا قيس فشكا عصيان
عمرو وامّا عمرو فشكا غلظة قيس فقال سعد يا عمرو الخبر *c* والسلامة
احبّ الىّ من مُصاب مائة * بقتل الف *d* اتعمد الى حَلْبة
10 فارس فتُصادمهم بمائة ان كنتُ لَأُراك اعلم بالحرب مما ارى فقال
انّ الامر لكما *e* قلتَ ، وخرج طُليحة حتّى دخل عسكرهم فى
ليلة مُقمرة فتوسّم فيه فهتك اطناب بيت رجل عليه واقتاد
فرسه ثمّ خرج حتّى مرّ بعسكر ذى الحاجب فهتك على رجل *f*
آخَر بيتَه وحلّ فرسه ثمّ دخل على الجالنوس عسكرَه فهتك على
آخر بيتَه وحلّ فرسه ثمّ خرج حتّى اتى الخرّارة *g* وخرج الذى
15 كان بالنجف والذى *h* كان فى عسكر ذى الحاجب فاتّبعه الذى
كان فى عسكر الجالنوس فكان اوّلهم *i* لحاقًا به الجالنوسىّ ثمّ
الحاجبىّ * ثمّ النَّجَفىّ *k* فاصاب الاوّلَين واسر الآخِر وأتى به سعدا
فاخبره واسلم فسمّاه سعد مُسْلِمًا ولزم طليحة فكان معه فى تلك

a) IH[1] تامّر, IH[2] تامر. *b*) Kos. مرّتك. *c*) Codd. للخير; IH mox وسلامة مائة. *d*) IH تقتل الفا. *e*) Kos. s. ل. *f*) IH om. *g*) Kos. verba seqq. ad الحاجب om. *h*) Codd. s. و. *i*) IH اوّل. *k*) Kos. om.

المغازى كلّها»، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
ابى عمرو عن ابى عثمان النَّهْدىّ قال كان عمر قد *a* عهد الى
سعد حين بعثه الى فارس ألّا يمرّ بماء من المياه بذى *b* قوّة
ونجدة ورئاسة الّا اشخصه فان ابى انتخبه فامره عمر فقدم *c*
القادسيّة فى اثنى عشر الفا من اهل الايّام وأُناس من الحَمْراء 5
استجابوا للمسلمين فاعانوهم اسلم بعضهم * قبل القتال واسلم بعضهم *a*
غِبّ القتال فأُشركوا فى الغنيمة وفُرضت لهم فرائض اهل القادسيّة *d*
الفين الفين وسألوا عن امنع قبائل العرب فعادّوا *e* تميمًا، فلمّا
دنا رستم ونزل النَّجَف بعث سعد الطلائع وامرهم ان يُصيبوا
رجلا ليسئله عن اهل فارس فخرجت الطلائع بعد اختلاف 10
فلمّا اجمع مَلأُ الناس انّ الطليعة * من الواحد *f* الى العشرة
سمّحوا فاخرج سعد طُليحة فى خمسة وعمرو بن مَعْدِى كَرِبَ
فى خمسة وذلك صبيحةَ قدّم *g* رستم الجالنوس وذا الحاجب ولا
يشعرون بفصولهم من النجف فلم يسيروا الّا فرسخًا وبعض آخَر
حتّى راوا مسالحهم وسَرْحَهم *h* على الطفوف قد ملؤوها فقال بعضهم *i* 15
ارجعوا الى اميركم فانّه سرّحكم وهو يرى انّ القوم بالنجف فأَخبروه
الخبر وقال بعضهم ارجعوا لا * يَنْذَرْ بكم *k* عدوّكم فقال عمرو
لاصحابه صدقتم وقال طليحة لاصحابه كذبتم ما بُعثتم لتُخبروا عن

---

a) Kos. om. *b*) Kos. بِذِى. *c*) Kos. فتقدّم. *d*) Kos. add. على. *e*) Nota marg. in IH[2]: اى صاروا فى عدادهم بالحلف. *f*) Kos. الواحدة. *g*) IH قدوم, mox Lugd. والجالنوس, ambo وذى (in Berol. aperte e وذا correctum). *h*) Kos. et IH[1] c. *teschdîd*. *i*) IH add. لبعض. *k*) IH[1] يبذركم.

السرح وما بُعثتم الّا للخبر *a* قالوا فما تريد قال اريد ان اخاطر *b*
القوم او اهلك فقالوا انت رجل فى نفسك غدر *c* ولن *d* تُفلح
بعد قتل عُكّاشة بن مِحْصَن فأرجع بنا *e* فأبى واتى سعدا الخبر
برحيلهم فبعث قيس بن هُبيرة الاسدىّ وامّره على مائة وعليهم ان
5 هو لقيهم فانتهى اليهم *f* وقد افترقوا فلمّا *رآه عمرو *g* قال تجلّدوا *h* له
وأروه انّهم يريدون الغارة فردّهم ووجد طليحة قد فارقهم فرجع بهم
فأتوا سعدا فاخبروه بقُرب القوم ومضى طليحة وعارض *المياه
على *i* الطفوف حتّى دخل عسكر رستم وبات فيه يجوسه وينظر
ويتوسّم فلمّا ادبر الليل خرج وقد اتى افضل مَن توسّم فى ناحية
10 العسكر فاذا فرسٌ له لم يرَ *k* فى خيل القوم مثله *وفسطاط ابيض
لم يرَ مثله *i* فانتضى سيفه فقطع مِقْوَد الفرس ثمّ ضمّه الى
مقود فرسه ثمّ حرّك فرسه فخرج يعدو به ونذر به *الناس
والرجل *l* فتنادَوْا وركبوا الصَّعْبة والذَّلول وعجل بعضهم ان يسرج
فخرجوا فى طلبه فاصبح وقد لحقه فارسٌ من الجند فلمّا غشيه
15 وبوّأ له الرمح ليطعنه عدل طليحة فرسه فندر الفارسىّ بين يديه
فكرّ عليه طليحة فقصم ظهره بالرمح ثمّ لحق به آخر ففعل به
مثل ذلك ثمّ لحق به آخر وقد راى مصرع صاحبَيْه وهما ابنا
عمّه فازداد حنقًا فلمّا لحق بطليحة وبوّأ له الرمح عدل طليحة

---

a) IH¹ للخبر, IH² للخمر. *b*) IH اخالط عسكر. *c*) IH² corr. غَرَر. *d*) Kos. وان, cf. viri cl. ann. p. 93. *e*) IA et IH معنا. *f*) Kos. اليه. *g*) Kos. راى عمرا. *h*) E conject., IH¹ تجلدا, IH² تجلدًا, Kos. تجلّدْ. *i*) Kos. om. *k*) Kos. يرون. *l*) IH الرجل والقوم.

فرسه فندر الفارسىّ أمامه وكرّ عليه طليحة ودعاه الى الإسار فعرف
الفارسىّ انّه قاتِله فاستأسر وامره طليحة* ان يركض بين يديه ففعل
ولحق الناسُ فرأوا فارسَيِ الجند قد قُتلا وقد أُسر الثالث وقد
شارف طليحة عسكرهم فاحجموا عنه ونكصوا واقبل طليحة a حتّى
غشِى العسكرَ وهم على تعبية فأُفزع الناس وجوّزوه الى سعد فلمّا 5
انتهى اليه قال ويحك ما وراءك قال دخلت عساكرهم b وجُستها
منذ c الليلة وقد اخذت افضلهم توسُّمًا وما ادرى أَصبتُ ام
اخطأتُ وها هو ذا فاستخبِرْه فأُقيم الترجمان بين سعد وبين d
الفارسىّ فقال له e الفارسىّ اتؤمننى على دمى ان صدقتك
قال نعم الصِدق فى الحرب احبّ الينا من الكذب قال أُخبركم 10
عن صاحبكم هذا قبل ان أُخبركم عمن قِبَلى باشرتُ f الحروب
٩ وغشِيتُها وسمعت بالابطال ولقِيتُها منذ انا غلام الى ان بلغتُ
ما ترى ولم g ار ولم اسمع بمثل هذا انّ رجلا قطع عسكرَيْن لا
يجترئ عليهما h الابطال الى عسكر فيه سبعون الفا يخدم الرجلَ
منهم الخمسةُ والعشرة الى ما هو دونُ فلم يرضَ ان يخرج كما 15
دخل حتّى سلب فارس الجند وهتك اطناب بيته فانذره a فانذرَنا
به فطلبناه فادركه الاوّل وهو فارس الناس يعدل الف i فارس
فقتله فادركه الثانى وهو نظيره فقتله ثم ادركتُه ولا * اظنّ انّنى k
خلّفت بعدى مَن يعدلنى وانا الثائر بالقتيلَيْن وهما ابنا عمّى

---

a) Kos. om. b) Kos. عسكرهم. c) IH من. d) Kos. و.
e) IH om. f) Kos. اشرت. g) IH c. ف. h) Kos. عليهم.
i) IH et Now. بالف. k) IH اظنّنى.

فرايت الموت فاستأسرت ثمّ اخبره عن اهل [a] فارس بانّ [b] الجند عشرون ومائة الف وانّ الاتباع مثلهم خُدّام لهم واسلم الرجل وسمّاه سعد مُسْلِمًا وعاد الى طليحة وقال لا [a] والله لا تُهزَمون *ما دمتم [a] على ما ارى من الوفاء والصِدق والإصلاح والمؤاساة لا حاجةَ
5 لى فى صُحبة فارس فكان من اهل البلاء يومئذ ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس عن موسى ابن طريف قال قال سعد لقيس بن هُبيرة الاسدىّ اخرجْ يا عاقل [c] فانّه ليس وراءك من الدنيا شىء تحنو عليه حتّى تأتينى بعلم القوم فخرج وسرح عمرو بن معدى كرب وطليحة فلمّا
10 حاذى [d] القنطرة لم يسرْ الّا يسيرًا حتّى *لحق فانتهى [e] الى خيل عظيمة منهم بحيالها [f] ترد عن [a] عسكرهم فاذا رستم قد ارتحل من النجف فنزل منزل ذى الحاجب فارتحل الجالنوس فنزل ذو الحاجب منزله والجالناس يريد طِيْزَناباذ [g] فنزل بها وقدّم تلك الخيل *وانّ ما [h] حمل سعدا على ارسال عمرو وطليحة معه آمقالةٌ
15 بلغتْه عن عمرو وكلمة قالها لقيس بن هبيرة قبل هذه المرّة فقال قاتِلوا عدوّكم يا معشر المسلمين فأنشب القتال وطاردهم ساعةً ثمّ انّ قيسًا حمل عليهم فكانت هزيمتهم فاصاب منهم اثنى عشر رجلا وثلثة اسراء واصاب اسلابًا فأتوا بالغنيمة سعدا واخبروه

---

a) Kos. om. *b*) IH ان؛ *c*) Kos. غافل. *d*) IH جاز. *e*) IH انتهى. *f*) IH بحيالها. *g*) Vocalem *î* praescribit Jâcût III, p. ٥٩٩, itaque legitur Belâdh. p. ٢٨٤; vocalem *ai* praeferunt Nöldeke *Sas.* p. 35 ann. 1 et de Goeje in ed. Ibn Khord. p. ١١. *h*) Codd. وانّما.

٧ الخبر فقال هذه بُشرى ان شاء الله اذا لقيتم جمْعهم الاعظم
وحدَّهم فلهم امثالُها ودعا عمرا وطليحة فقال كيف رايتما قيسا
فقال طليحة رايناه أَكْماناa وقال عمرو الامير اعلم بالرجال منّا قال
سعد انّ الله تعالى احياناb بالاسلام واحيى به قلوبًا كانت ميّتة
واماتت بهc قلوبًا كانت حيّة وانّى احذّركما ان تؤثّرا امر الجاهليّة 5
على الاسلام فتموت قلوبكما وانتما حيّان آلزِماd السمع والطاعة
والاعتراف بالحقوق فما راى الناس كأقوام اعزّهم الله بالاسلام،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وعمرو وزياد وشاركهم المُجالِد وسعيد بن المَرْزُبان قالوا فلمّا اصبح
رستم من الغد منe يوم نزل السَيْلحين قدّمf الجالنوس وذا 10
الحاجب فارتحل الجالنوس فنزل من دون القنطرة بحيال زُهْرة ونزلg
الى صاحب المقدّمة ونزل ذو الحاجب منزله بطَيزَناباذ ونزل رستم
منزل ذى الحاجب بالخَرّارة ثمّ قدّم ذا الحاجب فلمّا انتهى الى
العتيق تياسرh حتّى اذا كان بحيال قُدَيْس خندق خندقًا
وارتحلi الجالنوس فنزل عليه وعلى * مقدّمته اعنى سعداk زُهْرة 15
ابن الحَوِيّة وعلى مجنّبتيه عبد الله بن المُعْتَمّl وشُرَحْبيل بن

---

a) IH اكْمَى منّا. b) IH احيى, mox om. واحيى به. c) Kos. om. d) Kos. أَكرِما. e) IH om. f) IH c. و. g) IH s. و. — Verbis صاحب المقدّمة videtur intelligi is qui cum equitatu antecesserat (٢٢٩٤, ١١). h) Kos. يتأسّر, male. i) IH add. رستم فنزل على, omisso sequenti فنزل عليه. k) IH rectius مقدّمة سعد. l) IH المعتم, Kos. المَغْنَم, cf. supra p. ٢٣٢٤, ann. n.

السمط الكندىّ وعلى مجرّدته عاصم بن عمرو وعلى المُراميةٌ فلان
وعلى الرجْل فلان وعلى الطلائع سَواد بن مالك *a* وعلى مقدّمة
رستم الجالنوس وعلى مجنّبتيه الهُرمُزان ومهْران وعلى مجرّدته ذو
الحاجب وعلى الطلائع البيرزان *b* وعلى الرجّالة زاذ بن بُهَيْش فلمّا
5 انتهى رستم الى العتيق وقف عليه بحيال عسكر سعد ونزّل
الناس فما زالوا يتلاحقون ويُنْزِلهم فينزلون *c* حتّى أعتموا من
كثرتهم فبات بها تلك الليلة والمسلمون مُمْسكون عنهم، قال سعيد
ابن المرزبان فلمّا اصبحوا من ليلتهم بشاطئ العتيق غدا
منجّم رستم على رستم برؤيا أُرِيَها من الليل قال رايت الدلو فى
10 السماء دلوًا أُفرغ ماؤه ورايت السمكة سمكةً فى *c* ضحضاح من الماء
تضطرب ورايت النعائم والزُهَرة تزدهر قال ويحك هل اخبرت بها *d* احدا قال لا قال فاكتمها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن مجالد عن الشَّعْبىّ قال كان رستم منجّما فكان يبكى
مما يرى ويقدم عليه فلمّا كان بظهر الكوفة *e* راى انّ عمر دخل
15 عسكر فارس ومعه ملك فختم على *f* سلاحهم ثمّ حزمه ودفعه الى
عمر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل
ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم وكان قد شهد القادسيّة
قال كان مع رستم ثمانية عشر فيلا ومع الجالنوس خمسة
عشر فيلا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
20 المجالد عن الشعبىّ قال كان مع رستم يوم القادسيّة ثلثون

a) Kos. et IH[1] ملك; cf. supra p. ٢٢٢٥, 8; ٢٢۴۴, 8. *b*) IH[2] الفيرزان, cf. supra p. ٢٢٥٨, ann. *b* et ٢٢۴٩, ann. *l*. *c*) Kos. om. *d*) IH بهذا. *e*) IH الحيرة. *f*) IH om.

فيلا ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد
ابن المرزبان عن رجل قال كان مع رستم ثلثة وثلثون فيلا منها [a]
فيل سابور الابيض وكانت الفيَلة [b] تألّفه وكان اعظمَها واقدمَها ؛
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النّضْر عن ابن
الرُّفيل عن ابيه قال كان معه ثلثة وثلثون فيلا معه فى القلب 5
ثمانية عشر فيلا ومعه فى المجنّبتين خمسة عشر فيلا ؛ كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المجالد وسعيد وطلحة
وعمرو وزياد قالوا فلمّا اصبح رستم من ليلته تلك باتها بالعتيق
اصبح راكبا فى خيله فنظر الى المسلمين ثمّ صعد نحو القنطرة
وقد حزر الناسَ فوقف بحيالهم دون القنطرة وارسل اليهم رجلا 10
ان رستم يقول لكم أَرسلوا الينا رجلا نكلّمه ويكلّمنا وانصرف
فارسل زُهرةُ الى سعد بذلك فارسل اليه [c] المُغيرةَ بن شُعبة
فاخرجه زُهرة الى الجالنوس فابلغه الجالنوس رستم ؛ كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرُّفيل عن
ابيه قال لمّا نزل رستم على العتيق وبات به [c] اصبح غاديًا [d] 15
على التصفّح والتَحَزُّر [e] فسايَرَ العتيق نحو خَفّان حتّى اتى على
مُنْقطَع عسكر المسلمين ثمّ صعد حتّى انتهى الى القنطرة فتأمّل
القومَ حتّى اتى على شىء يُشرف منه عليهم فلمّا وقف على
القنطرة راسل زُهرةَ فخرج اليه حتّى واقفه فاراده على ان يصالحهم
ويجعل له جُعْلًا على ان ينصرفوا عنه وجعل يقول فيما يقول 20

---

a) IH فيها. *b*) Cod. Kos. فيلة سابور. *c*) Kos. om.
d) Kos. عاديا. *e*) IH والتحزّر.

انتم *a* جيراننا وقد كانت طائفة منكم فى سلطاننا فكنّا نُحسن
جوارهم ونكفّ الأذى عنهم ونُوليهم المرافق الكثيرة ونحفظهم فى
اهل باديتهم *b* فنُرعيهم مَراعيَنا ونميرهم من بلادنا ولا نمنعهم *c* من
التجارة فى شىء من ارضنا وقد كان لهم فى ذلك معاش يعرض
5 لهم بالصلح وانّما يُخبره بصنيعهم *d* والصلح يريد ولا يصرّح فقال
له زُهرة صدقتَ قد كان ما تذكر وليس امرُنا امر اولئك ولا
طلبتنا طِلبتهم انّا لم نأتكم لطلب الدنيا انّما طِلبتنا وهمّتنا
الآخرة كنّا كما ذكرتَ يدين *e* لكم مَن ورد *f* عليكم منا ويضرع *g*
اليكم يطلب *h* ما فى ايديكم ثم بعث الله تبارك وتعالى الينا
10 رسولا فدعانا الى ربّه *i* فاجبناه فقال لنبيّه صلعم انّى قد سلّطتُ
هذه الطائفة على من لم يَدِنْ بدينى فانا منتقم بهم منهم واجعل
لهم الغلبة ما داموا مُقِرّين به وهو دين الحقّ لا يرغب عنه
احد الّا ذلّ ولا يعتصم به احد الّا عزّ فقال له رستم وما *k*
هو قال امّا عموده الذى لا يصلح منه شىء الّا به فشهادة ان
15 لا اله الّا الله وان محمّدا رسول الله والإقرار بما جاء من عند
الله تعالى قال ما احسن هذا واىّ شىء ايضا قال وإخراج
العباد من عبادة العباد الى عبادة الله تعالى قال حسنٌ واىّ
شىء ايضا قال والناس بنو آدم وحوّاء اخوة لأب وامّ قال ما

---

a) IA كنتم, IH انكم. *b*) Kos. ناديهم, quam lectionem p. 96—97 longiore adnotatione probare studet. *c*) Kos. يمنعهم, deinde om. فى. *d*) IA et IH عن صنيعهم. *e*) Kos. نَدين. *f*) IH قدم. *g*) Kos. تضرّع; in codice وتضرع scriptum erat. *h*) IH يطالب. *i*) IH دينه. *k*) Kos. ما (IK فما).

احسن هذا ثمّ قال له رستم ارايتَ لو انّى رضيت بهذا *a* الامر
واجبتكم اليه ومعى قومى كيف يكون امركم اترجعون قال اى
والله ثمّ لا نقرب بلادكم ابدًا *b* الّا فى تجارة *c* او حاجة قال
صدقتنى والله اما انّ اهل فارس منذ ولى اردشير لم يدَعوا
احدا يخرج *من عمله *d* من السفلة كانوا يقولون اذا خرجوا من 5
اعمالهم تعدّوا طَوْرهم وعادَوْا اشرافهم فقال له زُهرة نحن خير الناس
١٠ للناس فلا نستطيع ان نكون كما تقولون نُطيع الله فى السفلة
ولا يضرّنا مَن عصى الله فينا فانصرف عنه ودعا رجال فارس
فذاكرهم هذا فحَمُوا *e* من ذلك وأَنِفوا *f* فقال ابعدَكم الله
واسحقكم *g* اخزى الله *اخرعنا واجبَننا *h* *فلمّا انصرف رستم 10
مِلتُ الى زُهرة فكان اسلامى وكنت له عديدا وفرض لى فرائض
اهل القادسيّة *i*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وعمرو وزياد باسنادهم مثله قالوا وارسل سعد الى
المُغيرة بن شُعْبة وبُسْر *k* بن ابى رُهْم وعَرْفجة بن هَرْثمة وحُذَيْفة
ابن مِحْصَن ورِبْعىّ بن عامر وقِرْفة *l* بن *m* زاهر التيمىّ ثمّ الوائلىّ *n* 15
ومَذْعور بن عَدِىّ العِجْلىّ والمُضارِب *o* بن يزيد العِجْلىّ ومَعْبَد *p*

---

a) IH s. ب. *b*) IH (et IK) om. *c*) Kos. c. artic. *d*) Kos. om.; mox الى. *e*) Kos. فحملوا. *f*) Kos. واتّقوا. *g*) Kos. واسخفكم. *h*) Kos. اجبُننا واجزعنا. *i*) IH om. *k*) Kos. et Jakûbî *Hist.* II, ١٦٤, ١ وبشر, male. *l*) Ibn Hadjar III, p. ٥٣٨ قرقرة; cum nostro facit cod. Jakûbî l. c. ann. *b*: وبرقه. *m*) IH add. ابى. *n*) Kos. الوالبى; IH الوابلى, cf. supra p. ٢٢٤٥, ann. *a*. *o*) Ibn Hadjar III, p. ٨٩٣ et Jakûbî l. c. s. art.; loco يزيد Ibn Hadjar زيد. *p*) Ita recte Kos., cf. Ibn Hadjar III, p. ١٠٢٣; IH وسعيد, Jakûbî وشعبه.

ابن مُرّة العجليّ وكان من دُهاة العرب فقال انّى مُرسلكم الى
هؤلاء القوم فما عندكم قالوا جميعًا نتبع ما تأمرنا به وننتهى
اليه فاذا جاء امر لم يكن منك فيه شىء نظرْنا امثلَ ما ينبغى
وانفعَه للناس فكلّمناهم به a فقال سعد هذا فعل الحَزَمة اذهبوا
5 فتهيّءوا فقال ربعىّ بن عامر انّ الاعاجم لهم آراء وآداب ومتى
نأتهم جميعًا يروا انّا قد احتفلنا بهم b فلا تَزِدْهم على رجل c
فالّعوه جميعًا على * ذلك فقال a فسرّحونى فسرّحه فخرج ربعىّ
ليدخل على رستم عسكرَه فاحتبسه الذين d على القنطرة وأُرسل
الى رستم لمجيئه فاستشار عظماء اهل فارس فقال ما ترون انُباهى
10 ام نتهاوَن فاجمع ملأُهم e على التهاوُن f فاظهروا الزِبْرِج وبسطوا
البُسُط والنمارق ولم يتركوا شيئًا ووُضع لرستم سرير الذهب
وأُلبس زينته من g الانماط والوسائد المنسوجة بالذهب واقبل
ربعىّ يسير a على فرس له زبّاء قصيرة h معه سيف له مَشُوف
وغِمده لِفافة ثوبٍ خَلَقٍ ورمحُه معلوب بقِدّ معه حَجَفة من
15 جلود البقر على وجهها اديم احمر i مثل الرغيف ومعه قوسه
ونبلُه فلمّا غشى الملكَ وانتهى * اليه والى k ادنى البسط قيل له
انزِلْ فحملها على البساط فلمّا استوت عليه نزل عنها a وربطها
بوسادتين فشقّهما ثمّ ادخل الحبل فيهما فلم يستطيعوا ان ينهَوه II
وانّما اروه التهاون وعرف ما ارادوا فاراد استحراجهم l وعليه درع له

ربحى

a) Kos. om. b) IH لهم. c) Kos. add. قل. d) IH الذى.
e) Cod. Kos. et IH[2] ملاوهم. f) Nota marg. in IH[2] لعله المباهاة.
g) Kos. فى. h) Kos. نصيرة يسير. i) Kos. اخضر. k) IH
الى. l) Kos. استخراجهم.

كـأنّها اضـاة وَيَلْمَقَه عباءة بعيره *a* قد جابها *b* وتدرّعها وشدّها
على وسطه بسَلَب وقد شدّ رأسه *c* بمجرته وكان اكثر العرب
شعرةً ومجرته نسعة بعيره *d* ولرأسه اربع ضفائر *قد قمن *e* قياماً
كانّهنّ قرون الوعلة فقالوا ضَعْ سلاحك فقال انى لم آتكم فأضعَ
سلاحى بامركم انتم دعوتمونى فان ابيتم ان آتيكم الّا *e* كما اريد 5
والّا رجعتُ فاخبروا رستم فقال ائذنوا له هل هو الّا رجل
واحد *e* فاقبل يتوكّأ على رمحه وزُجّه نصلٌ *f* يقارب الخطو ويزجّ
النمارق والبسط فما ترك لهم *g* نمرقة ولا بساطًا الّا افسده *وتركه
منهتكا مخرّقا *h* فلمّا دنا من رستم تعلّق به الحرّس وجلس على
الارض وركز رمحه بالبسط *i* فقالوا ما حملك على هذا قال انّا لا 10
نستحبّ *k* القعود على زينتكم هذه *l* فكلّمه فقال ما جاء بكم قال
الله ابتعثنا والله جاء بنا لنُخرج مَن شاء من عبادة العباد الى
عبادة الله ومن ضيق الدنيا الى سَعَتها ومن جور الاديان الى
عدل الاسلام فارسلنا بدينه الى خلقه لندعوهم اليه فمَن *قبل
منّا ذلك *m* قبلنا ذلك منه ورجعنا عنه وتركناه وأرضَه يليها 15
دوننا ومَن ابى قاتلناه ابدا حتّى نُفضىَ الى موعود الله قال وما
موعود الله قال الجنّة لمن مات على قتال مَن ابى والظفر لمن بقى
فقال رستم قد سمعتُ مقالتكم فهل لكم ان تؤخّروا هذا الامر

---

a) Kos. بقيرة. *b*) Kos. جاء بها. *c*) IH om. *d*) Kos. بعبر. *e*) IH فقمن. *f*) Kos. بيصلّ. *g*) Kos. بهم. *h*) IH وتركها منهتكة مخرّقة. *i*) IH في البساط, IA et Now. على البسط. *k*) Now. نستحلّ. *l*) Solus Kos. habet. *m*) IA et IH قبله, Now. قبل ذلك.

حتّى *ننظر فيه وتنظروا *a* قال نعم كم احبّ اليكم *ايومًا او يومين *b* قال لا بل حتّى نكاتب اهل رأينا ورؤساء قومنا واراد مقاربته ومدافعته *c* فقال انّ مما سنّ لنا *رسول الله *d* صلعم وعمل به ائمّتنا ان لا نمكّن الاعداء من آذاننا ولا نؤجّلهم عند اللقاء *e*
5 اكثر من ثلث فنحن متردّدون عنكم ثلثا فانظر فى امرك وامرهم *f* واختر واحدة من ثلث بعد الاجل اختر الاسلام وندعك وارضك او الجزاء فنقبل ونكفّ عنك وان كنت عن نصرنا غنيًّا تركناك منه وان كنت اليه محتاجا منعناك او المنابذة فى اليوم الرابع *ولسنا نبدأك فيما بيننا وبين اليوم الرابع *c* الّا ان تبدأنا انا ١٣
10 كفيل لك بذلك على اصحابى وعلى جميع من ترى قال أسيّدهم انت قال لا ولكنّ المسلمين *g* كالجسد بعضهم من بعض يُجير *h* ادناهم على اعلاهم فخلص رستم برؤساء اهل فارس فقال ما ترون هل رايتم كلامًا قطّ اوضح *i* ولا اعزّ من كلام هذا الرجل قالوا معاذ الله لك ان تميل الى شىء من هذا وتدع دينك لهذا
15 الكلب اما ترى الى ثيابه فقال ويحكم لا تنظروا الى الثياب ولكن انظروا الى الرأى والكلام والسيرة انّ العرب تستخفّ باللّباس *k* والمأكل ويصونون الاحساب ليسوا مثلكم فى اللباس ولا يرون فيه

a) Kos. ينظروا, IA et Now. ننظر فيه; IH et IK ut rec. *b*) IH ايوم او يومان. *c*) Kos. om. *d*) Kos. رسولنا. *e*) IH الالتقاء. *f*) Solus Kos. habet. *g*) IH add. فيما بينهم. *h*) Kos. يخيّر, IA Tornb. in textu يخير, sed in Add. يجير ut etiam IH, IK (et Now.) habent. IA Bûl. et Qâh. minus recte يجيز ut apud Belâdh. p. ١٣٣. *i*) IK ارجح; IH add. نصرا. *k*) Kos. بالثياب واللباس, IK بالثياب.

ما ترون وأقبلوا اليه يتناولون سلاحه ويزهّدونه فيه فقال لهم
هل لكم * الى ان a تُرونى فأُريكم فاخرج سيفه من خرقه كانّه شعلة
نار فقال القوم اغمدْه فغمده ثم رمى تُرسًا ورموا جحفته فخُرق
ترسهم وسلمت جحفته فقال يا اهل فارس انّكم عظّمتم الطعام
واللباس b والشراب وانّا صغّرناهنّ ثم رجع الى ان ينظروا الى الاجل 5
فلمّا كان من b الغد بعثوا ان ابعثْ الينا ذلك الرجل فبعث
اليهم سعد حُذَيْفة بن مِحْصن فاقبل فى نحو من b ذلك الزىّ
حتّى اذا كان على ادنى البساط قيل له انْزل قال ذلك لو
جئتكم فى حاجتى c فقولوا لملككم أله الحاجة c ام لى فان قال لى فقد
كذب ورجعتُ d وتركتكم فان قال له لم آتكم e الّا على ما احبّ 10
فقال دَعُوه فجاء حتّى وقف عليه ورستم على سريره فقال انْزل قال
لا افعل فلمّا ابى سألهُ ما بالك جئت ولم يجئْ صاحبنا بالامس
قال انّ اميرنا يحبّ ان يعدل بيننا فى الشدّة والرخاء فهذه
نوبتى قال ما جاء بكم قال انّ الله عزّ وجلّ منّ علينا بدينه
وأرانا آياته حتّى عرفناه وكنّا له منكرين ثم امرنا بدعاء الناس 15
الى واحدة من ثلث فايّها اجابوا اليها f قبلناها الاسلامَ وننصرف
عنكم او الجزاء ونمنعكم ان احتجتم * الى ذلك g او المنابذة فقال
او الموادعة h الى يومٍ ما فقال نعم ثلثًا من امس فلمّا لم يجد
عنده g الّا ذلك ردّه واقبل على i اصحابه فقال ويْحكم الا ترون الى
١٣ ما ارى جاءنا الاوّل بالامس فغلبنا على ارضنا وحقّر ما نعظّم واقام 20

---

a) IH ان, Kos. الى ابن. b) IH om. c) Kos. حاجة. d) IH add. عنه. e) IH آته. f) IH اليه. g) Kos. om. h) Kos. et IA المواعدة. i) Kos. الى.

فرسه على زِنْبِرجنا وربطه به فهو فى يُمن الطائر ذهب بأرضنا وما
فيها اليهم مع *فصل عقله *a* وجاءنا هذا اليومَ فوقف علينا فهو
فى يُمن الطائر يقوم *b* على ارضنا دوننا *c* حتّى اغصبهم واغصبوه،
فلمّا كان من الغد ارسل ٱبعثوا الينا رجلا فبعثوا اليهم *d* المُغيرة
5 ابن شُعبة، كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
ابى عثمان النهدىّ قال لمّا جاء المغيرة الى القنطرة فعبرها *e* الى
اهل فارس حبسوه واستأذنوا رستم فى اجازته ولم يغيّروا شيئًا
من شارتهم *f* تقويةً لتهاونهم فاقبل المغيرة بن شعبة والقوم فى
زيّهم *g* عليهم التيجان والثياب المنسوجة بالذهب وبُسُطهم على غَلْوة
10 لا يصل *h* الى صاحبهم حتّى يمشى عليها غلوةً واقبل المغيرة وله
اربع ضفائر يمشى حتّى جلس معه *i* على سريره ووسادته فوثبوا
عليه فترتروه *k* وانزلوه ومغثوه *l* فقال كانت تَبْلغنا *m* عنكم الاحلامُ
ولا أرى قوما اسفهَ منكم انّا معشر العرب سواء *n* لا يستعبد
بعضنا بعضا الّا أن يكون محاربا لصاحبه فظننتُ انّكم تُواسون
15 قومكم كما نتواسى وكان احسن من الذى صنعتم ان تُخبرونى

---

a) Kos. وفصّله غفله. *b*) IH سيقوم. *c*) Kos. فلجّوا addere voluit, nulla vero est causa cur statuamus aliquid excidisse, si verba textus Kos. et IH حتى اغصبوه واغصبهم transponuntur ut feci; in IH[2] vocabulo حتى siglum صح superscriptum est. *d*) IH اليه. *e*) Kos. add. وجاء (cod. s. و). *f*) Kos. شاربهم; sequ. تقوية om. *g*) IH add. فى الامس. *h*) IA et Now. يوصل. *i*) Kos. om., IA et Now. مع رستم. *k*) IH فنتروه. *l*) IA et Now. ومعكوه, minus recte. *m*) Kos. تبلّغت; sequ. الاحلام IH s. art. *n*) Ex IH addidi.

انّ بعضكم ارباب بعض وانّ هذا الامر لا يستقيم فيكم * فلا
نصنَعْه *a* ولم آتكم ولكن دعوتمونى اليومَ علمتُ * انّ امركم
مضمحلّ وانّكم *b* مغلوبون وإنّ مُلكا لا يقوم *c* على هذه السيرة
ولا على هذه العقول، فقالت السِفلة صدق واللهِ العربىّ وقالت
الدهاقين والله لقد رمى بكلام لا يزال عبيدنا ينزعون اليه قاتل 5
الله اوّلينا ما كان احمقهم حين كانوا يصغّرون امر هذه الامّة
فازحه رستم ليمحو *d* ما صُنع وقال له يا عربىّ انّ الحاشية قد
تصنع ما لا يوافق الملك فيتراخى عنها مخافةَ ان يكسرها عمّا
ينبغى من ذلك فالامر على ما تحبّ من الوفاء وقبول الحقّ ما
١۴ هذه المغازل التى معك قال ما ضرّ الجمرةَ *e* ألّا تكون طويلة ثمّ 10
راماهم *f* وقال ما بال سيفك رثّا قال رثّ الكُسوةِ حديد *g* المضربةِ
ثمّ عاطاه سيفه ثمّ قال له رستم تكلّمْ ام اتكلّم فقال المغيرة انت
الذى بعثتَ الينا فتكلّمْ فاقام الترجمان بينهما وتكلّم رستم
فحمد قومه وعظّم امرهم وطوّله وقال لم نزل متمكّنين فى البلاد
ظاهرين على الاعداء اشرافًا فى *h* الأُمم فليس لأحد من الملوك 15
مثل عزّنا وشرفنا وسلطاننا نُنصَر *i* على الناس ولا يُنصَرون
علينا الّا اليوم واليومين * او الشهر *k* والشهرين للذنوب فاذا انتقم

a) IH[2] secutus sum; IH[1] فلا تصنعه, Kos. ولا نصنعه, IA et Now. ولا يصنعه احد. *b*) IH, IA et Now. انكم. *c*) Kos. يقيم. *d*) IH[2] ليمحوا, Kos. لِيُحْمَوْا. *e*) Ita IH et Fachri p. ٩٨, 15; Kos. الجُرّة. *f*) Kos. رماهم. *g*) Kos. لا. *h*) Kos. على. *i*) IH et IA secutus sum; Kos. ننظر اليهم وننصر, quae verba bonum sensum non praebent, nisi statuamus ante ea quaedam excidisse velut ينظر الناس الينا ولا. *k*) Kos. om.

الله فرضى ربّ البينا عزّنا وجمعْنا لعدوّنا شرّ يوم هو آتٍ عليهم
ثمّ انّه لم يكن فى الناس امّة اصغر عندنا امرًا منكم كنتم اهل
قَشَف ومعيشة سيّئة لا نراكم شيئًا ولا نعدّكم وكنتم اذا
قحطت ارضكم واصابتكم السّنة استغثتم بناحية ارضنا فنأمر لكم
5 بالشيء *a* من التمر والشعير * ثمّ نردّكم *b* وقد علمتُ انّه لم
يحملكم على ما صنعتم الّا ما اصابكم من الجَهْد فى بلادكم فانا
آمرٌ لاميركم بكُسوة وبغل والف درهم وآمر لكلّ رجل منكم بوِقر *c*
تمر وبثوبين وتنصرفون عنّا فانّى لست اشتهى ان اقتلكم ولا
آسركم فتكلّم المغيرة بن شعبة فحمد الله واثنى عليه وقال انّ
10 اللّه خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ *d* ورازقه فمن صنع شيئًا فانّما هو يصنعه
* والذى له *e* وامّا الذى ذكرتَ به نفسك واهل بلادك من الظهور
على الاعداء والتمكّن *f* فى البلاد وعُظم السلطان فى الدنيا فنحن
نعرفه ولسنا نُنكره فالله صنعه بكم *g* ووضعه فيكم وهو له دونكم
وامّا الذى ذكرتَ فينا من سُوء الحال وضيق المعيشة واختلاف *h*
15 القلوب فنحن نعرفه ولسنا نُنكره والله ابتلانا بذلك وصيّرنا اليه
والدنيا دُوَل ولم يزل اهل شدائدها يتوقّعون الرخاء حتّى يصيروا
* اليه ولم يزل اهل رخائها يتوقّعون الشدائد حتّى تنزل بهم
ويصيروا *i* اليها ولو كنتم فيما آتاكم الله ذوى شُكر كان شُكركم
يقصر عمّا اوتيتم واسلمكم ضَعْف الشكر الى تغيّر الحال ولو كنّا

a) IA et Now. بشيء, Kos. om. *b*) Kos. om., Now. نزوّدكم. *c*) IH add. من. *d*) Kor. 13 vs. 17; 39 vs. 63. *e*) Sic Kos. et IH; IA et Now. om. *f*) IH والتمكين. *g*) IH لكم. *h*) Kos. واخلاف. *i*) Kos. om.

فيما ابتُلينا به اهل كفرٍ كان عظيمَ ما تتابع علينا مستجلِبًا
١٥ من الله رحمةً يُرِقّهُ بها عنّا ولكنّ الشأن غير ما تذهبون اليه
او^{a} كنتم تعرفوننا به انّ الله تبارك وتعالى بعث فينا رسولا ثمّ
ذكر مثل الكلام الاوّل حتّى انتهى الى قوله وان احتجتَ الينا
5 ان نمنعك فكُن لنا عبدا تُؤدّى الجزية عن يد وانت صاغر والّا
السيف ان ابيتَ فنخر نخرة واستشاط *غضبا ثمّ حلف^{b}
بالشمس لا يرتفع لكم الصبح^{c} غدًا حتّى اقتلكم اجمعين،
فانصرف المغيرة وخلص^{d} رستم تألّفًا^{e} بأهل^{f} فارس وقال اين هؤلاء
منكم ما بعد هذا الم يأتكم الاوّلان فحسّراكم واستحرجاكم^{g} ثمّ
10 جاءكم هذا فلم يختلفوا وسلكوا طريقًا واحدًا ولزموا امرًا واحدًا
هؤلاء والله الرجال صادقين كانوا ام كاذبين والله لئن كان بلغ من
إرْبهم^{h} وصَونْهم لِسِرّهم^{i} ان لا يختلفوا فما قوم ابلغ فيما^{k} ارادوا
منهم لئن كانوا صادقين ما يقوم لهؤلاء شىء، فلجّوا وتجلّدوا
وقال والله انّى لأعلم انّكم تَصغون الى ما اقول لكم وانّ هذا منكم
15 رِثاءٌ فازدادوا لجاجةً^{l}، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن النضر عن ابن الرُّفيل عن ابيه قال فارسل مع المغيرة
رجلًا وقال له اذا قطع القنطرة ووصل الى اصحابه فنادِ انّ الملك
كان^{m} منجّما قد *حسَب لك^{n} ونظر فى امرك فقال *انّك غدًا

---

a) IH اذ. b) Kos. غيظا لأحلف, cui interposito فقال mederi studebat V. Cl. c) IH الضحى. d) Kos. وجلس, Now. وخلا. e) IH^{2} corr. ثالثًا. f) Kos. لاهل, IH باشراف اهل. g) Kos. واستخرجاكم. h) IH رايهم, IA et Now. عقلهم. i) IH أمرهم. k) IA et Now. لما. l) IH لجاجًا. m) IH وكان. n) IH حُسِبَ له.

تُفقَأْ عينك *a* ففعل الرسول فقال المغيرة بشّرتنى *b* بخير وأُجر ولو لا
ان اجاهد بعد اليوم اشباهكم من المشركين لتمنّيتُ انّ الاخرى
ذهبت ايضا، فرآهم *c* يضحكون من مقالته ويتعجّبون من بصيرته
فرجع الى الملك بذلك فقال اطيعونى يا اهل فارس وانّى لأرى
5 لله فيكم نقمةً لا تستطيعون ردّها عن انفسكم، وكانت خيولهم
تلتقى على القنطرة لا تلتقى الّا عليها فلا يزالون يبدءون
المسلمين والمسلمون كافّون عنهم * الثلثةَ الايّامِ *d* لا يبدءونهم فاذا *e*
كان ذلك منهم صدّوهم *f* وردعوهم، كتب *g* الىّ السرىّ عن ١٩
شعيب عن سيف عن محمّد عن عبيد *h* الله عن نافع عن ابن
10 عمر قال كان ترجمان رستم من اهل الحيرة يُدعى عَبُود، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن الشعبىّ
وسعيد بن المرزبان قالا دعا رستم بالمغيرة فجاء حتّى جلس على *i*
سريره ودعا رستم ترجمانه وكان عربيًّا من اهل الحيرة يُدعى عَبُود
فقال له المغيرة ويحك يا عبود انت *k* رجل عربىّ فأَبلغْه عنّى
15 اذا انا تكلّمت كما تُبلغنى عنه فقال له رستم مثل مقالته وقال
له المغيرة مثل مقالته الى احدى ثلث *خلال الى *l* الاسلام ولكم
فيه ما لنا وعليكم فيه *m* ما علينا ليس فيه تفاضل بيننا *l* او
الجزية عن يد وانتم صاغرون قال ما صاغرون قال ان *l* يقوم

---

a) IH انّا نفقأ عينك غدًا. *b*) Kos لَتُبشِّرُنّى. *c*) IH add. المغيرة. *d*) Kos. الثلثة ايّام. *e*) Kos. فلمّا. *f*) IH صدقوهم (scil. القتال). *g*) Hanc traditionem om. IH. *h*) Kos. عبد, male; est enim Obeidallah ibn Omar al-Omarî; etiam supra p. ٢١٤٢, 2 et ٢٢١٣, 3 عبد in عبيد corrigere velis. *i*) Kos. فى. *k*) IH اذك. *l*) Kos. om. *m*) IH om.

الرجل منكم على رأس احدنا بالجزية بجمده ان يقبلها منه
الى آخر الحديث والاسلام احبّ الينا منهما a ،، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبيدة عن شَقيق قال
شهدتُ القادسيّة غلامًا بعد ما احتلمت فقدم سعد القادسيّة
5 فى اثنى عشر الفا وبها اهل الايّام فقدمتْ علينا b مقدّمات رستم
* ثمّ زحف الينا b فى ستّين الفا فلمّا اشرف رستم على العسكر
قال يا معشر العرب ٱبعثوا الينا c رجلا يكلّمنا ونكلّمه فبعث اليه
المغيرة بن شعبة ونفرًا فلمّا اتوا d رستم جلس المغيرة على السرير
فنخر اخو رستم فقال المغيرة لا تنخر فما زادنى هذا شرفًا ولا
10 نقص اخاك فقال رستم يا مغيرة كنتم اهل شقاء حتّى بلغ وان
كان لكم امرٌ سوى ذلك فأَخبرونا ثمّ اخذ رستم سهما من كنانته
وقال * لا تروا انّ e هذه المغازل تُغنى عنكم شيءًا فقال المغيرة
مُجيبًا له فذكر النبىّ صلّعم فكان مما رزقنا الله على يديه
حبّة تنبت فى ارضكم هذه فلمّا اذقناها عيالنا قالوا لا صبرَ لنا
15 عنها فجئنا لنُطعمهم او نموت فقال رستم اذًا تموتون f او تُقتلون f
فقال المغيرة اذًا يدخل من قُتل منّا الجنّة ويدخل من قتلْنا
١٧ منكم النار ويظفر من بقى منّا بمن بقى منكم فنحن g نخيّرك
بين ثلث خلال الى آخر الحديث فقال رستم لا صلحَ بيننا
وبينكم ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
20 وطلحة وزياد قالوا ارسل اليهم سعد بقيّة ذوى الرأى جميعا

---

a) Kos. منها. b) Kos. om. c) Kos. لنا. d) IH اتى.
e) IH[1] لا تروون, IH[2] ما ترون. f) Sic codd. g) IH c. و.

وحبس *a* الثلثة *b* فخرجوا حتّى اتوه *c* ليعظموا *d* عليه استقباحًا فقالوا له *e* انّ اميرنا يقول لك انّ الجوار *f* يحفظ الوُلاة وانّى ادعوك الى ما هو خير لنا ولك * العافية ان *g* تقبل ما دعاك الله اليه ونرجعُ الى ارضنا وترجع *h* الى ارضك وبعضُنا من بعض *i* الّا

5 انّ داركم لكم وامركم فيكم وما اصبتم ممّا وراءكم كان زيادةً لكم دوننا وكنّا لكم عونًا على احد ان ارادكم او قوى عليكم واتّق *k* الله يا رستم ولا يكوننّ هلاك قومك على يديك فانّه ليس بينك وبين ان *تُغْبَط به *l* الّا ان تدخل فيه وتطرُد به الشيطان عنك، فقال انّى قد كلّمتُ منكم نفرًا ولو انّهم فهموا

10 عنّى رجوتُ ان تكونوا قد فهمتم وانّ *m* الامثال اوضح من كثير من الكلام وسأضرب *n* لكم مثلكم تبصّروا انّكم كنتم اهل جَهد فى المعيشة وقَشَف فى الهيئة لا تمتنعون ولا تنتصفون فلم نُسىءْ جواركم ولم نَدعْ مؤاساتكم تُقحَمون المرّة بعد المرّة فنميركم ثمّ

a) Kos. وجلس. *b*) Kos. add. جميعا; IA pro his habet وكانوا ثلثة. *c*) Kos. اتوا, sed jam ipse aliquid excidisse cogitaverat. *d*) IH[1] ليعظّموا; sequens عليه om. Kos. *e*) IH om. *f*) E conj. („bona vicinitas servat regentes"), codd. الجواب, mox IH[1] تحفظ, IH[2] بحفظ. *g*) IH العاقبة أن (in Lugd. العاقبة sec. man. mutatum est in العافية); Kos. العافيةُ وان; IA et Now. والعافية أن. *h*) Kos. ترجعون, mox ارضكم. *i*) Koseg. كالجسد e p. ۲۲۷۴, 11 supplendum esse censuit. *k*) Kos. s. و, IA et Now. c. ف. *l*) IH (et Now.) تغتبط. *m*) Kos. c. ف. *n*) Kos. وما ضُرب.

نردّكم *a* وتأتوننا أَجْراء *b* وتجارًا فنُحسن اليكم فلمّا تطاعمتم بطعامنا
وشربتم شرابنا واظلّكم ظلّنا وصفتم لقومكم فدعوتموهم *c* ثمّ انبتموها
بهم وانّما مَثَلكم في ذلك ومَثَلنا كمَثَل رجل كان له كرم فرأى
فيه ثعلبا فقال وما ثعلب فانطلق الثعلب فدعا الثعالب الى
ذلك الكرم فلمّا اجتمعن *d* عليه سدّ عليهنّ *e* صاحب الكرم *f* 5
الجُحر الذى كنّ يدخلن منه فقتلهنّ وقد علمتُ انّ الذى
حملكم على هذا الحِرْص والطمع والجهد *g* فأرجعوا عنّا عامَكم هذا
وامتاروا حاجتكم ولكم العَوْد كلّما احتجتم فانّى لا اشتهى ان ١٨
اقتلكم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُمارة
ابن القعقاع الضّبّىّ عن رجل من *h* يربوع شهدها قال * وقال 10
وقد *i* اصاب الناس * كثير منكم *k* من ارضنا ما ارادوا ثمّ كان
مصيرهم * القتل والهرب *l* ومَن سنّ هذا لكم خيرٌ منكم واقوى
وقد *m* رايتم انتم كلّما اصابوا شيئًا أُصيب بعضهم ونجا بعضهم
وخرج مما *n* كان اصاب ومن امثالكم فيما تصنعون مَثَل جرذانٍ
الفت *o* جرّة فيها *p* حَبّ وفي الجرّة ثَقْب فدخل الاوّل فاقام فيها 15
وجعل الأُخَر يَنقُلن منها *q* ويرجعن ويكلّمنه في الرجوع فيأبَى

---

a) Kos. نردّوكم. *b*) Kos. اجرًا. *c*) Kos. قد دعوتموهم; IA et Now. ذلك ودعوتموهم. *d*) IH, IA et Now. اجتمعوا, sed in IH[1] rasura indicat, aliquem lectorem in اجتمعن mutare intendisse; IA et Now. mox اليه. *e*) Kos. عليهم. *f*) IH add. ذلك. *g*) IH مع الجهد. *h*) IH add. بنى. *i*) IH وقالوا قد. *k*) IH منكم كثيرًا, sed Elif nunc erasa in Lugd. *l*) IH المقتل والمهرب. *m*) IH فقد. *n*) Sic codd.; fortasse بما restituendum. *o*) Kos. أَلْقَت. *p*) Kos. وفيها. *q*) Kos. om.

فانتهى سمن الذى فى الجرّة فاشتاق الى اهله ليُريهم حُسن حاله فضاق عليه الجُحر ولم يُطق الخروج فشكا القلق الى اصحابه وسألهم المخرج فقلن له ما انت بخارج منها a حتّى تعود كما كنت قبل ان تدخل فكفّ وجوّع نفسه وبقى فى الخوف b حتّى ٥ اذا عاد كما كان قبل ان يدخلها اتى عليه صاحب الجرّة فقتله فأخرجوا c ولا يكوننّ هذا لكم مثلًا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرفيل عن ابيه قال وقال لم يخلق الله خلقًا اولع من ذباب *ولا اضرّ امّا d خلاكم يا معشر العرب ترون الهلاك ويدليكم فيه الطمع ١٠ وسأضرب لكم مثلكم e انّ الذباب اذا راى العسل طار وقال من يوصلنى اليه وله درهمان حتّى يدخله لا ينهنهه احد الّا عصاه فاذا دخله غرق ونشب وقال من يخرجنى f وله اربعة دراهم a، وقال ايضا انّما مثلكم مثل ثعلب دخل جحرًا وهو مهزول ضعيف الى كرم فكان فيه يأكل g ما شاء الله فرآه صاحب الكرم وراى ما ١٥ به فرحمه فلمّا طال مكثه فى الكرم وسمن h وصلحت حاله وذهب ما كان به من الهزال اشر فجعل يعبث بالكرم ويفسد اكثر ممّا يأكل فاشتدّ i على صاحب الكرم a فقال لا اصبر k على هذا من امر a هذا فأخذ له خشبةً واستعان عليه l غلمانه فطلبوه وجعل يراوغهم فى الكرم فلمّا راى انهم غير مقلعين عنه ذهب ليخرج من ١٩

a) Kos. om. b) IH الجرّة. c) Kos. فأخرجوه. d) IH ما. e) Kos. مثلا. f) Kos. add. منه. g) IH add. منه. h) Kos. s. و. i) Kos. فأفسد. k) IH صبر. l) IH om.

الجحر الذى دخل منه *a* فنشب اتّسع عليه وهو مهزول وضاق
عليه *b* وهو سمين فجاءه وهو على تلك الحال صاحب الكرم فلم
يزل يضربه حتّى قتله وقد جئتم وانتم مهازيل وقد سمنتم شيئًا
من سِمَن فأنظروا كيف تخرجون، وقال ايضا انّ رجلا وضع سَلًّا
وجعل طعامه فيه فأتى *c* الجرذان فخرقوا سلّه فدخلوا فيه فاراد 5
سدّه فقيل له لا تفعل اذًا يخرِّقْنَه *d* ولكن أنقب *e* بحياله ثمّ
اجعل فيها قصبة مجوّفة فاذا جاءت الجرذان دخلن من القصبة
وخرجن منها فكلّما طلع عليكم جُرَذ فتلتموه *f* وقد سددتُ
*عليكم فايّاكم *g* أن تقتحموا القصبة فلا يخرج منها *h* احد الّا
قُتل وما دعاكم الى ما صنعتم ولا ارى عددًا *i* ولا عُدّة، 10
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
باسنادهما وزياد معهما قالوا فتكلّم القوم فقالوا امّا ما ذكرتَ من
سُوء حالنا فيما مضى وانتشار امرنا فلمّا *k* تبلغ كُنْهه *l* يموت
الميّت منّا الى النار ويبقى الباقى منّا فى بؤس فبينا نحن فى
اسْوَآ *m* ذلك بعث الله فينا *رسُولًا مِنْ أَنْفُسنا *n* الى الانس 15
والجنّ رحمةً رحم بها من اراد *o* رحمته ونقمةً ينتقم بها ممّن ردّ
كرامته فبدأ بنا قبيلةً قبيلةً *p* فلم يكن احد اشدّ عليه ولا

---

a) Kos. فيه. *b*) Kos. عنه. *c*) IH فأتاه. *d*) Kos., IA Bûl. et Qah. تخرقه, IA Tornberg تخرقنه IH تخرقنه. *e*) IH انقب. *f*) Kos. om. *g*) IA et ed. Koseg. عليهم, cod. Kos. عليكم, deinde يقتحموا. *h*) IH منكم. *i*) Kos. عُذرًا. *k*) IH فلم. *l*) Kos. كهّة. *m*) Kos. اسوآء. *n*) Cf. Kor. 3 vs. 158. *o*) Kos. add. بها. *p*) Koseg. ed. نسيبة, in codice نسلةً scriptum erat.

اشدّ انكارًا لما جاء به ولا اجهد على قتله وردّ الذى جاء
به من قومه ثمّ الذين يلونهم حتّى طابقْنا على ذلك كلُّنا a
فنصبنا له جميعا وهو وحده فَرْدٌ ليس معه الّا الله تعالى
فأُعطى الظفر علينا فدخل بعضنا طوعًا وبعضنا كرهًا ثمّ عرفنا
5 جميعا الحقّ والصدق لما b اتانا به c من الآيات المُعجِزة وكان
ممّا اتانا به من عند ربّنا جهاد الادنى فالادنى d فسرْنا بذلك فيما
بيننا نرى انّ c الذى قال لنا ووعدنا لا يُخْرَم e عنه ولا يُنْقَص ٢٠
حتّى اجتمعت العرب على هذا وكانوا من f * اختلاف الرأى g
فيما لا يُطيق الخلائق تأليفهم ثمّ انبناكم بامر ربّنا نجاهد فى
10 سبيله ونَنْفُذُ h لامره وننتجّز i موعوده وندعوكم الى الاسلام
وحكمه k فان اجبتمونا تركناكم ورجعنا وخلّفنا فيكم كتاب الله
وان ابيتم لم يحلّ لنا الّا ان نعاطيكم القتال او تفتدوا l
بالجزى فان فعلتم والّا فانّ الله قد اورثنا ارضكم وابناءكم
واموالكم فأقبَلوا نصيحتنا فوالله لَاسلامكم احبّ الينا من غنائمكم
15 ولَقتالكم بعدُ احبّ الينا من صُلحكم وامّا ما ذكرتَ من رثّتنا
وقلّتنا فانّ اداتنا الطاعة وقتالنا الصبر m وامّا ما ضربتم لنا من
الامثال فانّكم ضربتم للرجال والامور الجسام وللجِدّ الهزل n ولكنّا

a) Kos. كلّه. b) Kos. بها. c) Kos. om. d) Kos. s ف.
e) E conj.; IH¹ نخرِمْ, IH² nunc نخرم cum rasura sub ن, Kos.
نُخْرَم; mox IH¹ ننقص, Kos. نَنْقُص, IH² ut rec. f) Kos. بين.
g) IH الاختلاف. h) IH وننفذ, Kos. ونُنْفِذ (cod. Kos. ونفذ).
i) IH وننتجز. k) IH وأحكامه. l) IH تفتدون; mox Kos. بالجزاء.
m) Kos. بالنصر. n) Kos. الهزال.

سنضرب مثلكم انّمـا مثلكم مثل رجل غرس ارضـا واختـار لهـا
الشجر والحَبّ واجرى اليهـا الانهـار وزيّنها بالقصور واقام فيهـا
فلّاحين يسكنون قصورهـا ويقومون على جنّـانهـا فخلا الفلّاحون
فى القصور على ما لا يحبّ وفى الجنـان بمثل ذلك فاطـال نظرتهم
فلمّا لم يستحيبوا a من تلقاء انفسهم استعتبهم فكابروه فدعا اليها b 5
غيرهم واخرجهم منهـا فان ذهبوا عنها تخطّفهم النـاس c وان اقاموا
فيهـا d صاروا خَوَلًا لهؤلاء e يملكونهم ولا يملّكون عليهم فيسومونهم f
الخَسْفَ ابـدًا ووالله إن g لـو لم يكن ما نقول لك حقًّـا ولم h
يكن الّا الدنيا لَما كان لنا عما *صَبِرنا بـه i من لذيذ عيشكم
ورأيْنا من زِبرِجكم من صبرٍ ولقارعناكم حتّى k نغلبكم عليه ، فقال 10
رستم اتعبرون الينا ام i نعبر اليكم فقالوا بل اعبروا الينا فخرجوا
من عنده عشيًّا وارسل سعد الى الناس ان يقفوا مواقفهم وارسل
اليهم شأنكم والعبور فارادوا القنطرة فـارسل اليهم لا ولا كرامةً امّا
شىء قـد غلبناكـم عليـه فلن نـردّه عليكم تكلّفوا مَعبرًا غير
القناطر فباتوا يسكُرون العتيق حتّى الصباح d بامتعتهم ☆ 15

٢١ يـــوم أرمـــاث

كـتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن عبيد l
الله عن نافع وعن الحَكَم قالا m لمّـا اراد رستم العبور امر بسَكْر

---

a) IH[1] et Now. يستجيبوا, quod man. sec. in IH[2] corr. in يستحيبوا. b) IH اليهم, sed sec. man. in IH[2] اليها. c) Kos. الرجال. d) IH om. e) IH لهم; deinde Kos. add. ولا. f) IH c. و. g) Kos. انّ, IH ان, in IH[2] erasum. h) IH ولو لم. i) Kos. صرنا فيه. k) IH او. l) Ita recte cod. Kos. (edidit عبد) cf. supra p. ٢٢٧٨, 9 et ann. h; IH ut solet catenam om. m) IH قال; Kos. قال قالا, sed cf. ann. p. 105.

العتيق بجبال قادس *a* وهو يومئذ اسفل منها اليوم *b* مما يلى عين الشمس *c* فباتوا ليلتهم حتّى الصباح يسكّرون العتيق بالتراب والقصب والبرادع حتّى جعلوه طريقًا واستتمّ بعد ما ارتفع النهار من الغد ؛؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
5 محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا وراى رستم من الليل انّ ملكا نزل من السماء فأخذ قِسِىّ اصحابه فختم عليها ثمّ صعد بها الى السماء فاستيقظ مهموما محزونا فدعا خاصّته فقصّها عليهم وقال انّ الله لَيَعِظُنا لو انّ فارس تركونى أَتّعظ اما ترون *d* النصر قد رُفع عنّا وترون الريح مع عدوّنا وانّا لا نقوم لهم فى فعل
10 ولا مَنطِق ثمّ هم يريدون مغالبة بالجبريّة *e* فعبروا *f* بأثقالهم حتّى نزلوا على صَفّة *g* العتيق ؛؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأعمش قال لمّا كان يوم السكر لبس رستم درعين ومغفرًا وأخذ سلاحه وامر بفرسه فأُسرج فأُتى به فوثب فاذا هو عليه لم يمسّه ولم يضع رجله فى الركاب ثمّ قال غدًا ندقّهم *h*
15 دقًّا فقال له رجل ان شاء الله فقال *i* وان لم يشأ ؛؛ كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا قال رستم انّما ضغا الثعلب حين مات الاسد يذكّرهم *k* موت كسرى ثمّ قال لاصحابه قد خشيتُ ان تكون ٢٢

a) Kos. فارس. *b*) Kos. om. *c*) IH add. وانّما سُمّيت القادسيّة أن الاعاجم جعلوا تشاشتجها من قادس خراسان. *d*) IH ترى, mox وترى. *e*) E conj.; Kos. بالحيريّة, IH الجرية. *f*) Kos. فعَبوًا. *g*) Kos. صُفّة, IH صفة. *h*) IH ندقّهم. *i*) IH قال. *k*) IH يريد.

هذه سنة القروت ولمّا عبر اهل a فارس اخذوا مصافّهم وجلس
رستم على سريره وضُرب b عليه طيّارة وعبّى فى القلب ثمانية عشر
فيلًا عليها الصناديق والرجال * وفى المجنّبتين ثمانية وسبعة
عليها الصناديق والرجال a واقام الجالنوس بينه وبين ميمنته
والبيرزان c بينه وبين ميسرته وبقيت القنطرة بين خيلَيْن d من
خيول المسلمين * وخيول المشركين e وكان يزدجرد وضع رجلا على
باب ايوانه * ان سرّح f رستمَ وامره بلزومه واخباره وآخرَ حيث يسمعه
من الدار وآخرَ خارجَ g الدار وكذلك على كلّ دعوة رجلا فلمّا
نزل رستم قال الذى بساباط قد نزل فقاله الآخر حتّى قاله الذى
على باب الايوان وجعل بين كلّ مرحلتَيْن على كلّ دعوة رجلا
فكُلّما نزل وارتحل او حدث امرٌ قاله فقاله الذى يليه حتّى
يقوله * الذى يلى h باب الايوان فنظم ما بين العتيق والمدائن i
رجالا وترك k البُرُد وكان ذلك هو الشأن واخذ المسلمون مصافّهم
وجُعل زُهرة وعاصم l بين عبد الله وشرحبيل ووكّل m صاحب الطلائع
بالطِراد وخَلَطَ بين الناس فى القلب والمجنّبات ونادى مُناديه الا
إنّ الحسد لا يحلّ الّا على الجهاد n * فى امره o الله يأيّها الناس
فتحاسدوا وتغايروا على الجهاد n وكان سعد يومئذ لا يستطيع
ان يركب ولا يجلس به حُبون p فانّما هو على وجهه فى q صدره

a) Kos. om. *b*) IH وضربت. *c*) IH[2] m. sec., IA et Now. والفيرزان. *d*) IH[2] primo خيليين, deinde corr. in جَبَلين. *e*) IH والمشركين. *f*) E conj.; codd. وسرّح *g*) IH add. من. *h*) IH صاحب. *i*) IH om. *k*) Kos ونزل. *l*) De his agminum ducibus v. supra p. ۲۲۹۵, 15 sq. — Tabarî fortasse scripsit وجعل سعد زهرةَ وعاصمًا. *m*) Scil. سعد. *n*) IH الاجتهاد. *o*) Kos. وامر. *p*) Kos. جنون, IH حبوب, quod in Lugd. sec. man. corr. in حبون. *q*) IH وفى.

وسادة هو a مُكبّ عليها مُشرف على الناس *من القصر b يرمى
بالرِقاع فيها امرُه ونهيُه الى خالد بن عُرْفُطة وهو اسفل منه وكان
الصفّ الى جنب c القصر وكان خالد كالخليفة لسعد b لو لم
يكن سعد شاهدًا مُشرِفًا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
5 سيف عن القاسم بن الوليد الهَمْدانىّ عن ابيه عن ابى نَمْران
قال لمّا عبر رستم تحوّل زُهرة * والجالنوس فجعل سعد زهرة b
مكان ابن السِمْط وجعل رستم الجالنوس مكان الهُرْمُزان وكان
بسعد d عِرْق النّسا e ودماميل وكان انّما هو مُكبّ واستخلف ٢٣٠
خالد بن عُرْفُطة على الناس فاختلف عليه الناس فقال احملونى
10 وأَشرِفوا بى على الناس فارتقوْا به فأكبّ مطّلعًا عليهم والصفّ فى
اصل حائط قُدَيْس يأمر خالدا فيأمر خالد الناس وكان f ممّن
شغب عليه وجوه من وجوه الناس فهمّ بهم سعد وشتمهم وقال
أَمَ g والله لولا انّ عدوّكم بحضرتكم لجعلتُكم نَكالًا لغيركم
فحبسهم ومنهم h ابو مِحْجَن الثّقفىّ *وقيّدهم فى القصر i وقال
15 جرير k اما انّى بايعت رسول الله صلّعم على ان اسمع وأُطيع
لمن ولّاه الله الامر وان كان عبدا حبشيًّا وقال سعد والله لا
يعود احد بعدها يحبس المسلمين عن عدوّهم ويشاغلهم وهم
بازائهم الّا سُنّت l به m سُنّة يؤخذ بها مَن بعدى، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد

a) IH c. و. b) Kos. om. c) IH جانب. d) Kos. لسعد.
e) Kos. et IA Tornberg النسىء, male. f) IH c. ف. g) Kos.
أَمْ, IH اما. h) IH s. و. i) IH om. k) IH add. يومئذ.
l) IH² sec. manu سَنَنْتُ. m) IH فيه.

باسنادهم قالوا انّ سعدا خطب من يليه يومئذ وذلك يوم الاثنين في المحرّم سنة ١۴ بعد ما تهدّم على الذين اعترضوا على خالد ابن عُرْفُطة فحمد الله واثنى عليه وقال انّ الله هو الحقّ *a* لا شريك له في المُلك وليس لقوله خُلْف قال الله جلّ ثناؤه *b* وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِن بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّالِحُونَ 5 ان هذا ميراثكم وموعود *c* ربّكم وقد اباحها لكم منذ ثلث حجج فانتم *d* تطعمون منها وتأكلون منها *e* وتقتلون اهلها وتَجْبونهم *f* وتَسبُونهم الى هذا اليوم بما نال منهم اصحاب الأيّام منكم وقد جاءكم منهم هذا الجمع وانتم وجوه العرب واعيانهم وخيار كلّ قبيلة وعزّ مَن وراءكم فان تزهدوا في الدنيا وترغبوا في الآخرة 10 جمع الله لكم الدنيا والآخرة ولا يقرّب ذلك احدًا الى اجله وان تفشلوا وتهنوا وتضعفوا تذهب ريحكم وتوبقوا آخرتكم، وقام عاصم بن عمرو في المجرّدة فقال انّ هذه بلاد قد احلّ الله لكم اهلها وانتم تنالون منهم *g* منذ ثلث سنين ما لا ينالون منكم ٢۴ وانتم الاعلَون والله معكم ان *d* صبرتم وصدقتموهم الضرب والطعن 15 فلكم *h* اموالهم ونساؤهم وابناؤهم وبلادهم وان خُرتم وفشلتم والله لكم من ذلك جار وحافظ لم يُبقِ هذا الجمع منكم باقيةً مخافةَ أن تعودوا عليهم بعائدة هلاك الله الله اذكروا الأيّام وما منحكم الله فيها أَوَلا ترون انّ الارض وراءكم بسابس قفار ليس فيها خَمَر ولا وَزَر يُعقَل اليه ولا يُمتنَع به *i* اجعلوا همّكم الآخرة، 20

---

a) IH add. وقوله الحقّ. *b*) Kor. 21 vs. 105. *c*) IH وموعد. *d*) IH c. و. *e*) Kos. om. *f*) Kos. et IH وتحبونهم, sed IH[2] nunc ut rec. *g*) IH منها. *h*) Kos. c. و. *i*) Kos. addit منكم.

وكتب سعد الى الرايات انّى قد استخلفت عليكم خالد بن
عُرْفُطة وليس يمنعنى ان اكون مكانه الّا وَجَعى الذى *a* يعودنى
وما بى من الحبون *b* فانّى مُكبّ على وجهى وشخصى لكم باد
فاسمعوا له وأطيعوا فانه انّما يأمركم بامرى ويعمل برأيى فقُرِئ
5 على الناس فزادهم خيرا وانتهوا الى رأيه وقبلوا منه وتحاثّوا *c* على
السمع والطاعة واجمعوا على عُذر سعد والرضى بما صنع،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حلّام *d* عن
مسعود *e* قال وخطب امير كلّ قوم اصحابه وسيّر فيهم وتحاضّوا على
الطاعة والصبر * وتواصّوا ورجع *f* كلّ امير الى موقفه * بمن والاه *g*
10 من اصحابه عند المواقف ونادى مُنادى سعد بالظُّهر *h* ونادى رستم
*پادِشهانِ مَرَنْدَرْ *i* اكل عمر كبدى احرق الله كبده» علّم هؤلاء حتّى
علموا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب قال نا سيف عن
النضر عن ابن *k* الرُّفيل قال لمّا نزل رستم النَّجَف بعث منها

a) IH add. كان . *b*) Kos. الجنون, IH حبون . *c*) Kos. وتحادثوا, male. *d*) Ita IH adscripto صح; Kos. خلّام, infra autem حلّام; IH in marg. هو ابن صلح العبسى الكوفى نسبه عبد الله بن نمير ثقة خ; cf. *Moschtabih* p. ٢٦٤, ann. 5. *e*) IH in marg. هو ابن حراش, cf. Ibn Hadjar III, p. ٨٣٥ مسعود بن خراش. *f*) Kos. وتراضوا به وجمع. *g*) IH عن من ملأه, mox الموقف. *h*) Kos. بالظهور. *i*) E conj. scripsimus; cf. Glossar. sub مارندر. Kos., cujus in codice (بانى) سباب مرتدر scriptum fuisse videtur, hinc fecit بأنّى شهاب مرترىّ. IH¹ بانى شهار مذندن, IH² بادى سهار ماندن. *k*) IH¹ om., IH² primo scripsit ابن, deinde delevit.

عينًا الى عسكر المسلمين فانغمس فيهم *a* بالقادسيّة *b* كبعض مَن
* ندّ منهم *c* فرآهم يستناكون *d* عند كلّ صلاة ثمّ يصلّون فيفترقون *e*
الى مواقفهم *f* فرجع اليه فاخبره بخبرهم *g* وسيرتهم حتّى سأله ما
طعامهم فقال *h* مكثتُ فيهم ليلة لا والله ما رايت احدًا منهم يأكل
شيئًا الّا ان يمصّوا عيدانًا لهم حين يُمسُون وحين ينامون 5
٢٥ وقُبيل * ان يُصبحوا *i* فلمّا سار فنزل بين الحصن والعَتيق
وافقهم *k* وقد اذّن مؤذّن سعد الغداة فرآهم يتحشحشون *l* فنادى
فى اهل فارس ان يركبوا فقيل له ولِمَ قال اما ترون الى عدوّكم
قد نُودىَ فيهم فتحشحشوا لكم قال عينه ذلك انّما *m* تحشحُشهم *n*
هذا للصلاة فقال بالفارسيّة وهذا تفسيره بالعربيّة اتانى صوت عند 10
الغداة وانّما هو عُمر الذى يكلّم *o* الكلاب فيعلّمهم العقل فلمّا
عبروا تواقفوا *p* واذّن مؤذّن سعد للصلاة فصلّى سعد وقال رستم
اكل عمر كبدى ،، كتب الىّ السرىّ قال دنا شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا وارسل سعد الذين انتهى
اليهم رأىُ الناس والذين انتهت اليهم نجدتُهم واصناف *q* الفضْل 15
منهم الى الناس فكان منهم من ذوى الرأى النفرُ الذين اتوا

---

a) IH add. عينه. *b*) Kos. فى القادسيّة. *c*) IH[1] قَدّمتّه, IH[2] فدّمتّه. *d*) Kos. ينساكون. *e*) Kos. فيُفرّقون. *f*) IH مراتبهم. *g*) Kos. s. ب. *h*) Kos. قال. *i*) Kos. يصبحون. *k*) Kos. واقفهم. *l*) Emendatio, quam proposuit Koseg. in annot. p. 107, confirmatur ab IH; cod. Kos. hîc et infra c. خ. *m*) IH om. *n*) Man. post. in IH[2] c. خ. *o*) IH يعلم, sequ. فيعلّمهم om. *p*) Kos. praem. و, mox صلّى. *q*) Kos. واضاف.

رستم المُغيرة وحُذَيْفة وعاصم واصحابهم ومن اهل النجدة *a* طُلَيْحة
وقَيس الأَسَدىّ وغـالب وعمرو بن مَعْـدى كَرِب وامثالهم ومن
الشعراء الشَّمّاخ والحُطَيْـئة وأَوس بن مَغْراء وعَبْدة *b* بن الطَّبيب
ومن سـائر الاصناف امثالهم وقال قبـل ان يُرسلهم انطلقوا فقوموا *c*
5 فى النـاس بمـا يحقّ عليكم ويحقّ عليهم عند مواطن البـأس *d*
فـانّـكـم من العرب بالمكـان الـذى انتم بـه وانتم شُعراء العرب
وخُطباؤهم وذوو رأيهم ونجدتهم *e* وسادتهم فسيروا فى الناس *f* فذكّروهم
وحرّضوهم على القتال فساروا فيهم فقـال قيس بن هُبَيْرة الأَسَدىّ
ايّها الناس احمَدوا الله على ما هداكم له وابلاكم يَزِدْكم واذكُروا *g*
10 آلاءَ الله وأرغبوا اليـه فى عاداتـه فانّ الجنّـة *او الغنيمة *h* أمامكم
وانّـه *i* ليس وراء هذا القصر الّا العَراء والارض الـقَفْـر *والظِراب
الخُشْن *k* والفلوات *d* التى لا يقطعها الأَدِلّـة *l* وقال غـالب ايّهـا
النـاس احمَدوا الله على ما ابلاكم وسلوه يَزِدْكم وآدعوه يُجيبكم *m* ٢٩
يا معاشر *n* مَعَدّ ما عِلّتكم *o* اليوم وانتم فى حصونكم يعنى الخيل

a) IH النجدات. *b*) Kos. وعُبَيدة, quem contra codicum auctoritatem secutus est Tornberg IA II, ٣٦٤, sed falso, cf. supra p. ٢١١٨, 3. *c*) Kos. فقوّموا, mox ما. *d*) Kos. om. *e*) Kos. وعَدَدتهم. *f*) IH الارض. *g*) Kos. واْكُروا; cf. Kor. 7 vs. 67 et 72. *h*) Kos. والغنيمة. *i*) Kos. c. ف. *k*) Ita correxit man. post. in IH[2], apud quem primo scriptum fuisse videtur وضراب الجسر; hoc ipsum ap. IH[1] in textu legitur, sed in margine adscriptum est الضراب الخشن et الظِراب الخشر; Kos. وضراب الخشن. *l*) Kos. الّا تَلّة. *m*) Kos. يُحْيِيكم. *n*) IH معشر. *o*) IH[1] secutus sum; IH[2] et Kos. عليكم.

ومعكم من *a* لا يعصيكم يعنى السيوف ٱذكروا حديث الناس فى
غد فانّه بكم غدًا يُبْدَأُ عنده *b* ومن بعدكم يُثَنَّى ، وقال ابن
الهُذَيْل الأَسَدىّ يا معاشر *c* معدّ اجعلوا حصونكم السيوف وكونوا
عليهم كأُسود الأَجَم وتربّدوا لهم تربُّد النمور *d* وٱدَّرِعوا العَجاج وثِقوا
بالله وغُضّوا الأَبصار فاذا كلّت السيوف فانّها مأمورة فأَرسِلوا عليهم *e* 5
الجنادل فانّها *f* يُؤْذَن لها فيما لا يؤذن للحديد فيه ، وقال بُشْر *g*
ابن ابى رُهْم الجُهَنىّ احمدوا الله وصدِّقوا قولكم بفعل فقد
حمدتم الله على ما هداكم له ووحّدتموه *h* ولا الٰه غيرُه وكبّرتموه
وآمنتم بنبيّه *i* ورُسْله *فلا تَموتُنّ الّا وأَنْتُمْ مُسْلِمُون *k* ولا يكوننّ
شىء بأَهون عليكم *l* من الدنيا فانّها تأْتى مَن تهاون بها ولا 10
تَميلوا اليها فتهرُبَ منكم لتميل بكم ٱنصروا الله ينصُرْكم *m* ، وقال
عاصم بن عمرو يا معاشر العرب انّكم اعيان العرب وقد صمدتم *n*
*الاعيان من *o* العجم وانّما تخاطرون بالجنّة ويخاطرون بالدنيا فلا
يكوننّ على دنياهم احوطَ منكم على آخرتكم لا تُحدثوا *p* اليوم
امرا تكونون به شَيْنا على العرب غدا ، وقال ربيع بن البلاد *q* 15
السعدىّ يا معاشر العرب قاتِلوا للدين والدنيا *وسارِعوا الى مَغْفِرَةٍ
مِن رَبِّكُمْ وجَنَّةٍ عَرْضُها السَّمٰواتُ والأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ *r* وان

---

a) Kos. ما. *b*) IH عندها. *c*) IH معشر. *d*) Kos. النُّمر. *e*) Kos. عليها. *f*) IH فانّه. *g*) Kos. بشر. *h*) Kos. ووجدتموه, sequ. و om. *i*) Kos. بنبيّكم. *k*) Kor. 2, vs. 126. *l*) Kos. عندكم. *m*) Allusio ad Kor. 47 vs. 8. *n*) Kos. صُمْتُم, sed dubitans; quod vocabulum haud scio an scriba efferri voluerit صَمَتُّم i. e. صَمَدتُّم. *o*) IH لاعيان. *p*) IH تحدثن. *q*) Sic Kos. c. *teschdîd*, IH s. p. *r*) Kor. 3 vs. 127.

عظّم الشيطان عليكم الامر فأذكروا الاخبار عنكم بالمواسم ما دام
للاخبار اهل، وقال رِبْعِىّ بن عامر *a* انّ الله قد هداكم للاسلام
وجمعكم به وأراكم الزيادة وفى الصبر الراحةُ فعوِّدوا انفسكم الصبر *b*
تعتادوه ولا تُعوِّدوها الجَزَع فتعتادوه، وقام كلّهم بنحو من *b* هذا
5 الكلام وتواثق الناس وتعاهدوا واهتاجوا لكلّ ما كان *b* ينبغى
لهم وفعل اهل فارس فيما *b* بينهم مثل ذلك وتعاهدوا وتواصَوا
واقترنوا بالسلاسل وكان *c* المقترنون ثلثين الفا، كتب الىّ ٢٧
السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُجالد عن الشَّعْبىّ انّ اهل
فارس كانوا عشرين ومائة الف معهم ثلثون فيلا مع كلّ فيل
10 اربعة آلاف، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن
سيف عن حَلّام عن مسعود بن خِراش *d* قال كان صفّ المشركين
على شفير العَتيق وكان صفّ المسلمين مع حائط قُدَيْس الخندقُ
من ورائهم فكان *e* المسلمون والمشركون بين الخندق والعتيق
ومعهم *f* ثلثون الف مُسلسَل وثلثون فيلا تُقاتِل *g* وفيلة عليها
الملوك وقوف لا تُقاتل وأمر سعد الناس ان يقرءوا على الناس
15 سورة الجهاد *h* وكانوا يتعلّمونها *i*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا قال سعد آلزَموا
مواقفكم لا تُحرّكوا شيئا حتّى تُصلّوا *k* الظُهر * فاذا صلّيتم الظهر *l*

a) Kos. عبد الله. *b*) Kos. om. *c*) Kos. c. ف. *d*) IH حراش; cf. supra p. ٢٢٩١, *c*. Nomina خراش et حراش haud ita raro confunduntur, vid. *Moschtabih* p. ١٥٢, ann. 8. *e*) IH et Now. c. و. *f*) IH وكان معهم. *g*) IH يقاتل عليها. *h*) IA et Now. inser. وهى الانفال. *i*) IH add. لذلك. *k*) IH نصلى. *l*) Ex IH exciderunt.

فانّى مكبّر تكبيرة فكبّروا واستعدّوا وٱعلموا انّ التكبير لم يُعطه احد قبلكم وٱعلموا أَنّما *a* أُعطيتموه تأييدًا لكم *b* ثمّ اذا سمعتم الثانية فكبّروا ولْتستتمّ *c* عُدّتُكم ثمّ اذا كبّرتُ الثالثة فكبّروا ولْينشّط فرسانكم الناس ليبرزوا وليطاردوا فاذا كبّرتُ الرابعة فٱزحفوا جميعا حتّى تُخالطوا عدوّكم وقولوا لا حول ولا قوّة الّا 5 بالله *d*، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن الرّيّان عن مُصْعَب بن سعد مثله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن زكريّاء عن ابى *e* اسحاق قال ارسل سعد يوم القادسيّة فى الناس اذا سمعتم التكبير فشُدّوا شُسوع نعالكم فاذا *f* كبّرتُ الثانية فتهيّأُوا فاذا *g* كبّرتُ الثالثة فشُدّوا النواجذ 10 على الأضراس وٱحملوا، كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا لمّا صلّى سعد الظهر امر الغلام الذى كان أَلزمه عمرُ ايّاه وكان من القُرّاء * ان يقرأ *h* سورة الجهاد وكان المسلمون *i* يتعلّمونها كلّهم فقرأ على الكتيبة الذين يَلُونه سورة الجهاد فقُرِئَت *f* فى كلّ كتيبة فهشّت 15 ۲۸ قلوب الناس وعيونهم وعرفوا السّكينة مع قراءتها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا لمّا فرغ القُرّاء كبّر سعد فكبّر الذين يلونه تكبيرة وكبّر بعض الناس بتكبير بعض فتحشحش الناس ثمّ ثنّى فاستتمّ

---

a) Kos. انّما, IH[1] ان ما, IH[2] أَنّ ما. *b*) IH om. *c*) Kos. ولْتستتمّ ; IH ولتستتمّوا , IA II, ۳۶۴, ann. 2 ولبستم. *d*) IH et Now. add. العلىّ العظيم. *e*) IH ابن. *f*) IH c. و. *g*) Kos. c. و. *h*) IH بقراءة. *i*) IH add. اذذاك.

الناس ثمّ ثلّث فبرز[a] اهل النجدات فأنشبوا القتال وخرج من اهل فارس امثالهم فاعتوروا الطعن والضرب، وخرج غالب بن عبد الله الأَسَدىّ وهو يقول

قَدْ عَلِمَتْ وارِدَةُ المَسائِحِ ذاتُ * اللَّبانِ والبَنانِ[b] الواضِحِ

5 أَنّى سَمامُ البَطَلِ المُشايِحِ وفارِجُ الأَمْرِ المُهِمِّ الفادِحِ

فخرج اليه هُرْمُز وكان من ملوك الباب وكان متوّجا فأسره غالب اسرًا فجاء به سعدا[c] فأُدخِل وانصرف غالب الى المُطارَدة، وخرج عاصم بن عمرو وهو يقول

قد عَلِمَتْ * بَيْضاءُ صَفْراءُ[d] اللَّبَبْ مِثْلُ اللُّجَيْنِ اذ تَغَشّاهُ الذَّهَبْ

10 أَنّى * أمرؤٌ لا مَنْ يُعيِبُهُ[e] السَّبَبْ[f] مِثْلى على مِثْلِكَ * يُغْرِيهِ العَتَبْ[g]

فطارد رجلا من اهل فارس فهرب منه واتبعه حتّى اذا[h] خالط صفّهم التقى[i] بفارس معه بغلة فترك[k] الفارس البغل واعتصم[l] باصحابه فحموه واستاق عاصم البغل والرَّحْل[m] حتّى افضى[n] به الى الصفّ فاذا هو خبّاز الملك واذا الذى معه نَخَفُ الملك

15 الاخبصة والعسل المعقود فأتى به سعدا ورجع الى موقفه فلمّا

---

a) Kos. فبرزوا. b) IH et Mas'ûdî IV, 208 البَنان واللبان. c) IH الى سعد. d) IH صفراء بيضاء. e) Kos. et IA آمرؤٌ لا يُعيبه, IH امرؤٌ للامْر (أُمِرُ الأمرَ Lugd.) يُعيبه, Mas. ut recensui. f) Kos. سُبَبٌ, Mas. النسب. g) IH يُعْديه الكَتَبْ, Mas. (p. 467) تقديه الكتب metro repugnans. h) Kos. om. i) Ed. Kos. واتّقى, cod. اتّقى. k) Kos. فنزل, mox عن البغل. l) Kos. c. ف. m) Kos. والرجل. n) IH اوى.

نظر فيه سعد قال انطلقوا به الى اهل موقفه وقال انّ الامير قد نفّلكم هذا فكلوه *فنفّلهم ايّاه a، قالوا b وبينا الناس ينتظرون التكبيرة الرابعة c اذ قام صاحب رجّالة d بنى نَهْد قيس بن *حذيم بن جُرْثومة e فقال يا بنى نَهْد انهدوا انّما f سُمّيتم نَهْدًا

٢٩ لتفعلوا فبعث اليه خالد بن عُرْفطة والله لتكُفّنّ *او لَأُولّينّ g 5 عملك غيرك فكفّ، ولمّا *تطاردت الخيل والفرسان h خرج رجل *من القوم a ينادى مَرْد ومَرْد فانتدب له عمرو بن معدى كرب وهو بحياله فبارزه فاعتنقه ثمّ جلد به الارض فذبحه ثمّ التفت الى الناس فقال انّ الفارسىّ اذا فقد قوسه فانّما i هو تَيْس ثمّ تكتّبت الكتائب من هؤلاء وهؤلاء، كتب الىّ السرىّ عن 10 شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال مرّ بنا عمرو بن معدى كرب وهو يحضّض الناس k بين الصفّين وهو يقول انّ الرجل من هذه الاعاجم اذا القى مِزْراقه فانّما هو تَيس فبينما هو كذلك يحرّضنا اذ خرج اليه رجل من الاعاجم فوقف بين الصفّين فرمى l بنُشّابة فما اخطأتْ 15 سِيَةَ قوسه وهو متنكّبها فالتفتَ اليه فحمل m عليه فاعتنقه ثمّ اخذ بمِنْطَقته فاحتمله فوضعه بين يديه فجاء به حتّى اذا دنا منّا كسر عنقه ثمّ وضع سيفه على حَلْقه فذبحه ثمّ القاه ثمّ

---

a) IH om. b) Kos. قال. c) IH add. لا ينتظرون بالمزاحفة. d) IH رجال. e) Ibn Hadjar III, p. ۴٨٧ حديم بن . غيرها. f) IH واتّما. g) Kos. اولا ولئن. h) IH تطارد حرورية. الفرسان. i) Kos. s. ف. k) IH add. فيما. l) IH فرماه. m) IH ثمّ حمل.

قال هكذا فأصنعوا بهم فقلنا يا ابا ثَوْر مَن يستطيع ان يصنع كما تصنع، وقال بعضهم غيرُ اسماعيل وأخذ سِوارَيْه ومنطقته ويَلْمَق ديباجٍ عليه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم انّ
5 الاعاجم وجّهت الى الوجه الذى فيه بَجيلةُ ثلثة عشر فيلا a،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد قال كانت * يعنى وقعة القادسيّة b فى المحرّم سنة ١۴ فى اوّله وكان قد خرج رجل من الناس اليهم فقال له اهل فارس أحلْنا فاحالهم على بَجيلة فصرفوا اليهم ستّة عشر فيلا،
10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا لمّا تكتّبت الكتائب بعد الطراد حمل اصحاب الفيلة عليهم ففرّقت بين الكتائب فابذعرّت c الخيل فكادت d بجيلة ان تُؤكل e فرّت عنها f خيلها نفاراً وعمن كان معهم فى مواقفهم g وبقيت ٣٠ الرجّالة من اهل المواقف فارسل سعد الى بنى أَسد h ذَبّبوا i عن
15 بجيلة ومن لافّها من الناس فخرج طُلَيْحة بن خُوَيْلد وحَمّال بن مالك وغالب بن عبد الله والرِبّيل k بن عمرو فى كتائبهم فباشروا الفيلة حتّى عدلها l ركبانها وانّ على كلّ فيل m عشرين رجلا،

a) IH add. .وصفّوا على سائر الناس سبعة عشر b) IH om.
c) Ita recte IH, v. Dozy, *Supplément* sub ذعر; Kos. فانذعرت.
d) IH c. و. e) IA et Now. تنهلك. f) E conject. posui coll. IA et Now.; Kos. عليها, IH om. g) IH موقفهم, mox الموقف. h) IH add. يا بنى اسد. i) Kos. ذُبّوا. k) IH والرقّيل, male. l) IH عزلها. m) IH add. يومئذ.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس
عن موسى بن طَريف انّ طُلَيْحة قام فى قومه حين استصرخهم
سعد فقال *a* يا عشيرتاه انّ المنوّه بأسمه الموثوق به *b* وانّ هذا
لو علم انّ احدًا احقّ باغاثة هؤلاء منكم استغاثهم ابتدئوهم *c*
الشدّة وأَقْدِموا عليهم إقدام الليوث الحَرِبة *d* فانّما سُمّيتم أَسَدًا 5
لتفعلوا *فِعلَهُ شُدّوا *e* ولا تصُدّوا وكُرّوا *f* ولا تفِرّوا لله درّ ربيعة
اىّ فَرِيّ يَفْرُون واىّ قِرْن يُغنون *g* هل يوصَل الى مواقفهم *h*
فأَغنُوا عن مواقفكم اعانكم الله شُدّوا عليهم بأسم الله، فقال *i*
المَعْرور بن سُوَيْد وشَقيق فشدّوا والله عليهم فما زالوا يطعنونهم
ويضربونهم حتّى حبسْنا *k* الفيلة عنهم فأخّرت *l*، وخرج الى طُلَيْحة 10
عظيم منهم فبارزه فما لبّثه طُليحة ان قتله ٭ كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا وقام الأشعث
ابن قيس فقال يا معشر كِندة لله درّ بنى اسد اىّ فَرِيّ يَفْرُون
واىّ *m* *هَدٍّ يهُدّون *n* عن موقفهم منذ اليوم اغنى *o* كلّ قوم ما
يليهم وانتم تنتظرون من يكفيكم البأسَ *p* أُشهِدُ ما احسنتم 15

---

a) IH add. وهو يحرّضهم. *b*) Kos. om. *c*) IH[1] أَبْدَؤُوهم, IH[2] primo ابتدوهم, deinde ا erasum; cf. supra p. ٢٢٨٣, ١ et ann. *a*. *d*) Kos. الجَرِبة, quod p. ١١١ loco الجريئة scriptum esse censuit. *e*) Kos. فعلة الاسد. *f*) Kos. وكبّروا. *g*) Kos. يعنون. *h*) Kos. مَن واقفهم, mox عمن واقفكم. *i*) Kos. فقام, mox لله. *k*) Cod. Kos. حبسنا, ed. حبسوا. *l*) Kos. فتأخّرت. *m*) Kos. s. و. *n*) Kos. هدّ يهدّون, IA هزء يهزءون, edd. Bûl. et Kâh. هز يهزون. *o*) Ita recte IA Bûl. et Kâh.; IA Tornb. et Kos. اعنى, IH اعنى عن. *p*) Kos. الناس.

اسوة قومكم *a* العرب منذ اليوم وانّهم ليُقتَلون ويقاتلون وانتم جُثاةٌ
على الرُّكَب تنظرون *b* فوثب اليه عدد منهم عشرة فقالوا *عثّر
الله جَدَّك *c* انّك لتُؤيِّسنا *d* جاهدًا ونحن احسن الناس موقفا
فمن اين خذلْنا قومنا العرب وأسأنا اسوتهم فهاء *e* نحن معك
5 فنهد ونهدوا فازالوا الذين بازائهم، فلمّا *f* راى اهل فارس ما
تلقى *g* الفيلة من كتيبة أسَد رموهم بحدّهم *h* وبدروا المسلمين ٢٣١
الشدّة عليهم ذو الحاجب والجالنوس والمسلمون ينتظرون التكبيرة
الرابعة من سعد فاجتمعت حَلْبة فارس على اسد ومعهم تلك
الفيلة وقد *i* ثبتوا لهم وقد كبّر سعد الرابعة فزحف اليهم
10 المسلمون ورحى الحرب تدور على اسد وحملت الفيول على *k* الميمنة
والميسرة على الخيول فكانت الخيول تُحاجِم *l* عنها وتحيد وتُلِحّ *m*
فرسانهم على الرَّجْل يشمسون بالخيل فارسل سعد الى عاصم بن
عمرو فقال *b* يا معشر *n* بنى تميم السنتم اصحاب الابل والخيل اما
عندكم لهذه الفيلة من حيلة قالوا بلى والله ثم نادى فى رجال
15 من قومه رُماةٍ *وآخَرين لهم ثَقافة *o* فقال لهم يا معشر *n* الرماة ذُبّوا
ركبان الفيلة عنهم بالنبل وقال يا معشر *n* اهل الثقافة استدبروا

---

a) IH من اخوانكم. b) IH om. c) IH لسه عَثَرَ جَدُّك.
d) IH^1 لتويسّنا, IH^2 لتُؤْيِسْنَا (vocales et signa posuit recentior manus), Kos. لتُؤَيِّسنا; sequ. جاهدا rec. man. apud IH^2 corr. in يا هذا. e) Kos. فيا. f) IH c. و. g) Kos. يلقون. h) IH^1 c. ج. i) Kos. s. و. k) IH فى. l) IH^1 تحجحم. m) IH والحّ. n) Kos. معاشر. o) IH واخرى اهل ثقاف (IH^2 in marg. الثقاف).

الفيلة فقطّعوا وُضُنها وخرج بجميعهم والرحى تدور على اسد وقد
جالت الميمنة والميسرة غير بعيد *a* واقبل *b* اصحاب عاصم على
الفيلة فأخذوا *باذنابها وذباذب *c* توابيتها فقطعوا وُضُنها وارتفع *d*
عُواؤهم *e* فما بقى لهم يومئذ فيل الّا أُعرِى *f* وقُتل اصحابها وتقابل *g*
النـاس ونُفّس عن اسد وردّوا فـارسًـا *h* عنهم الى مواقفهم فاقتتلوا 5
حتّى غربت الشمس ثمّ حتّى ذهبت هَدْأة من الليل ثمّ رجع
هؤلاء وهؤلاء وأُصيب *من اسد *i* تلك العشيّة خمسمائة وكانوا
ردءً للناس وكان عاصم عادية الناس وحاميتهم وهذا *k* يومها الاوّل
وهو يوم أَرماث،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن الغُصن عن *l* القاسم عن رجل من بنى *m* كنانة قال جالت *n* 10
المجنّبات ودارت على *o* اسد بيوم أُرماث فقُتل تلك العشيّة منهم *m*
خمسمائة رجل *p* فقال *q* عمرو بن شَأْس الأَسَدىّ *r*

---

a) Kos. بعيدة. *b*) IH واقدم. *c*) Kos. بآذانها وذبـاب.
d) Kos. وارتفعت. *e*) IH[1] عواوها, IH[2] عوارها. *f*) IH[1] أُعْوِىَ,
IA اوى, Now. عوى. *g*) IH[1] secutus sum, IH[2] وتقاتل, Kos.
وتفانى. *h*) Kos. bis, deinde موقفهم. *i*) IH فى بنى اسد, cod.
Kos. من سعد. *k*) IH c. ف. *l*) Kos. بين; correxi coll.
infra ed. Kos. p. ٣٧, 5, 12 et ult. *m*) Kos. om. *n*) Kos.
جاء. *o*) IH add. بنى. *p*) IH om. *q*) IH c. و. *r*) Quae
sequentibus versibus celebrantur res satis ab iis, quae modo
narratae sunt, abhorrent. Sed IH cum alias tum nostro in
loco plura carminum fragmenta tradens quam Tabarî, primum
quidem tria عمرو بن شأس poëtae carmina verbis وقال ايضا bis
positis inter se conjuncta allegat (quorum primum septem, al-
terum quatuor, tertium decem versus continet)'; quae excipiunt
quinque versus ʻAçimi ibn ʻAmr, quorum sententia arcte cum

جَلَبْنا الخَيْلَ من أكْناف نِيقٍ *a*   الى كِسْرَى فوافقها *b* رِعالا

rebus supra narratis cohaeret; deinde verbis وقال ايضا rursus interpositis nostri versus. Hoc loco illos adnecti facile intelligitur: etenim is, qui traditiones collegit, poëtae cujusdam versus tradit, qui ad res primo die proelii gestas paulo antea narratas pertinent, quibus nonnullos porro ejusdem poëtae versus subnectit, qui jam felicem proelii per complures dies aestuantis exitum canunt. Tabarîum autem eodem atque IH, Seifo scilicet, vel simili auctore usum esse censeo, sed, id quod alias quoque fecit, ultima carmina exprimere satis habuisse, attamen verbis وقال ايضا iteratis in errorem inductum poëtas diversos esse non vidisse. Carmina vero nostris versibus antecedentia vel nonnulla saltem eorum in codice Kos. tantum excidisse ideo non licet conjicere, quod et IA II, ٣٦٦ et Mas'ûdî IV, 223, quorum uterque Tabarîum tantum, jam non ejus auctorem ante oculos habuit, solos nostros versus exhibent eosque 'Amro ibn Schâs attribuunt. Mas'ûdî quidem tanti judicii est, ut eos tum demum addat, postquam totius proelii res gestas rettulit. — Primum 'Amri ibn Schâsi fragmentum a more discedens hîc adnectam:

لقد عَلِمَتْ بنو أَسَدٍ بأنّا   اولو الاحلام ان ذكروا الحُلوما

وأنّا النازلون بكلّ ثَغْرٍ   ولو لم نُلْفِهِ إلّا هَشيما

ترى فينا الجِيادَ مُسوَّماتٍ   مع الأبطال يَعْلُكْنَ الشَّكيما

ترى فينا الجِيادَ مُجلّحاتٍ   تُنَهْنِهُ عن فَوارسها النُّحوما

بجَمْعٍ مثلِ سَلْمٍ مُكْفَهِرٍّ   نُشَبِّهُهم اذا اجتمعوا قُروما

بمثلهمُ تُلاقى يومَ هَيْجٍ   اذا لاقيْتَ بأسًا او خُصوما

نَفَيْنا فارسًا عمّا ارادت   وكانت لا تُحاوِل ان تَريما

a) Mas. بينق; qua re editor in versionem „de toutes parts" inductus sit equidem non intelligo; namque يَنْق, quod quidem

تَرَكْنَ لهم على الأَقْسام شَجْوًا *a* وبالحَقْوَيْنِ *b* أَيّامًا طِوالا

وداعِيَةً بفارِسَ قد تَرَكْنا تُبَكِّى كُلَّما رَأَتِ *c* الهِلالا

قَتَلْنا رُسْتُمًا وبَنِيهِ قَسْرًا تُثِيرُ الخيلُ فوقَهُمُ الهَيالا *d*

تَرَكْنا منهمُ حَيْثُ ٱلْتَقَيْنا قِيامًا *e* ما *f* يُرِيدُون ٱرْتِحالا

وفَرَّ البيرُزانُ ولم يُحامِى وكان على كَتِيبَتِهِ وَبالا *g* 5

ونَجَّى الهُرْمُزانَ حِذارُ نَفْسٍ ورَكْضُ الخيلِ مُوصَلَةً عِجالا

يوم أَغْواث ٣٣

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد *h* وطلحة

قالا وكان *i* سعد قد تزوّج سَلْمَى بنت خَصَفَة *k* امرأة المثنّى بن

---

insuper يَنَق efferendum est (vid. Dozy) nil aliud nisi *coagulum*, scil. caprinum, (nimirum a rad. ינק), significare mihi compertum est. *b*) Mas. يوافقها.

a) Mas. (p. 468) سحرا. *b*) IH وبالحنوين. *c*) Kos. دار. *d*) IH الرمالا. *e*) V. l. apud IH فئامًا. *f*) Mas. لا. *g*) IH hunc versum anteriori praemittit. *h*) IH عمرو. *i*) Kos. s. و, sequ. قد om. *k*) Ita semper IH; Kos. حَفْصة, sed cf. supra p. ٢٢٢٦, ann. *f*. De hoc nomine valde ambigitur, sed خصفة verum esse mihi videtur: Belâdh. ٢٥٨, 7 et 15 alter codex praebet حفصة (id quod in textum recepit de Goeje), alter خصفة; Mas'ûdî IV, 214 seqq. حفصة, contra IA II, ٣٤٩ خَصَفة. Quin etiam Ibn Hadjar IV, p. ٩٣٩ حفصة probare videtur, sed videtur tantum, nam hoc nomen in serie ejus alphabetica inter حمزة et ابو ذويب positum est; at حفصة post حمزة locum non habet, immo خصفة optime quadrat. Itaque nomen حفصة hoc loco librario cuidam somnolento crimini dandum esse contendo, quae sententia eo comprobatur, quod in eodem volumine p ٣٣٩ nomen خصفة bis occurrit. Vix monere oportet celeberrimum حفصة nomen facile a scribis rariori خصفة substitui potuisse.

حارثة قبله *a* بشَراف فنزل بها القادسيّة فلمّا كان يوم أَرماث وجال
الناسُ وكان لا يُطيق جِلْسةً الّا * مستوفِزا او *b* على بطنه جعل
سعد يَتململ ويجول *c* جَزَعًا فوق القصر فلمّا رات ما يصنع اهل
فارس قالت وامُثنّياهْ ولا مُثنّى للخيل اليوم *وهي عند *d* رجل
5 قد اضجره ما يرى من اصحابه وفي *e* نفسه فلطم وجهها وقال اين
المثنّى من هذه الكتيبة الّتى تدور عليها الرحى يعنى اسدًا
وعاصمًا وخيله *f* فقالت *g* أَغَيْرَةً وجُبْنًا *h* قال *i* والله لا يعذرني اليوم
احد اذا انتِ لم تعذريني وانتِ ترَيْنَ ما بي والناس احقُّ آلّا
يعذِروني فتعلّقها الناس * فلمّا ظهر الناس *k* لم يبق شاعرِ الّا اعتدّ
10 بها عليه وكان غير جَبان ولا ملوم، ولمّا اصبح القوم من الغد
اصبحوا على تعبية وقد وكّل سعد رجالا بنقل الشهداء الى
العُذَيْب ونقلِ الرثيث فامّا الرثيث فأُسلموا الى النساء * يقمن
عليهم *l* الى قضاء الله عزّ وجلّ عليهم *b* وامّا الشهداء فدفنوهم *m*
هنالك على مُشَرِّقٍ *n* وهو وادٍ بين العُذَيْب وبين عين الشمس
15 في *o* عُدْوَتَيْه جميعًا الدنيا منهما الى *p* العُذيب والقُصوى
منهما من العُذيب، والناس ينتظرون بالقتال حَمْلَ الرثيث والاموات

a) IA بعده. *b*) IH om. *c*) IH c. ج. *d*) Kos. وعندى; cf. IA قالت ذلك عند. *e*) IH ومن, IH[1] in marg. v. l. فى. *f*) IH[2] وبَجيلة. *g*) IH s. ف. *h*) Cf. Freytag, *Ar. Prov.* II, 173. *i*) IH add. لا. *k*) E Kos. excidit. *l*) Kos. فيقمن اليهم. *m*) IH فليدفنوهم, IA فدُفنوا. *n*) IH[1] مُشرِّق, IH[2] مشرق, Kos. مَشْرَق, cf. Jâcût IV, ٥٣٩. *o*) Kos. وفى. *p*) Kos. om.

فلمّا استقلّت بهم الابل وتوجّهت a بهم نحو العُذَيب طلعت b
نواصى الخيل من c الشأم وكان فتح دمشق قبل القادسيّة
بشهر فلمّا قدم على ابى عُبَيدة كتاب عمر بصَرْف اهل العراق
٣٤ اصحاب خالد ولم يذكر خالدا ضنّ بخالد فحبسه وسرّح الجيش
5 وهم ستّة آلاف خمسة آلاف من ربيعة ومُضَر والف من افناء
اليمن من d اهل الحجاز وامّر عليهم هاشم بن عُتْبة بن ابى وقّاص
وعلى e مقدّمته القعقاع بن عمرو فعجّله f أمامه وجعل على * احدى
مجنّبتَيْه g قيس بن هُبَيْرة بن عبد يَغوث المُرادىّ ولم يكن
شهد الايّام اتاهم وهم باليرموك حين صُرف اهل العراق وصُرف e
10 معهم وعلى المجنّبة الاخرى الهَزْهاز بن عمرو h العجلىّ وعلى الساقة
أَنَس بن عبّاس فانجذبَ القعقاع وطوى وتعجّل i فقدم على الناس
صبيحة يوم أَغواث وقد عهد الى اصحابه ان يتقطّعوا اعشارًا وهم
الف فكُلّما بلغ عشرة مَدَى k البَصَر سرّحوا l فى آثارهم عشرة
فقَدَمَ m القعقاع اصحابه فى عشرة فأتى الناس فسلّم عليهم وبشّرهم
15 بالجنود * فقال يا n ايّها الناس انّى قد جئتكم فى قوم والله
ان o لو كانوا بمكانكم ثمّ احسّوكم حسدوكم حُظْوتَها p وحاولوا ان

---

a) IH ووجّهت. b) IH add. عليهم. c) IH add. نحو. d) Kos. ومن. e) Kos. s. و. f) Kos. فجعله. g) Kos. مجنّبته. h) IH عَدىّ, sed cf. Ibn Hadjar III, p. ١٢٤١. i) Kos. c. ف. k) IH مدّ. l) IH سرح. m) IH فتقدّم, mox مع اصحابه; IA فقدّم. n) Kos. وقال. o) Kos. انّ, IH om. p) Kos. بحظوتها.

يطيروا بها دونكم فاصنعوا كما اصنع فتقدّم ثم نادى من يبارز
فقالوا فيه يقول a ابى يكره b لا يهزم جيش فيهم c مثل هذا
وسكنوا d اليه فخرج اليه ذو الحاجب فقال *له القعقاع e من انت
قال انا بهمن جاذويه فنادى يا لثأرات ابى عُبيد وسليط واصحاب
5 يوم الجسر فاجتلدا فقتله القعقاع، وجعلت خيله ترد قِطَعًا
وما زالت ترد الى الليل وتنشّط الناس وكأن لم يكن بالامس
مُصيبة وكأنّما استقبلوا قتالهم بقتل الحاجبىّ وللحاق القطع
وانكسرت الاعاجم لذلك، ونادى القعقاع ايضا من يبارز فخرج
اليه رجلان احدهما البيرزان والآخر البِنْدوان فانضمّ الى القعقاع
10 الحارث بن ظَبْيان f بن الحارث اخو g بنى تيم اللات فبارز القعقاع
البيرزان فضربه فأذرى h رأسه وبارز ابن ظَبْيان البندوان فضربه
فأذرى رأسه وتورّدهم فرسان المسلمين وجعل القعقاع يقول يا معاشر i
المسلمين باشروهم بالسيوف فانّما يُحْصَد k الناس بها فتواصى l
الناس وتشايعوا m اليهم فاجتلدوا بها حتّى المساء فلم ير اهل ٣٥
15 فارس فى هذا اليوم شيئا ممّا يُعجبهم واكثر المسلمون فيهم القتل
ولم يقاتلوا فى هذا اليوم على فيل كانت توابيتها n تكسّرت
بالامس فاستأنفوا علاجها حين اصبحوا فلم ترتفع حتّى كان o
الغد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد

a) Kos. et IA يقول, sequ. ابى ipse Koseg. mutavit in ابو; IA ابو. b) Cf. supra p. ٢٠٢١, 3. c) Kos. فيه. d) Kos. c. ف. e) IH om. f) IH hîc et mox c. ط. g) IH et IA احد. h) IH² in marg. اى اطاره. i) IH et IA معشر. k) Kos. تحصد. l) Kos. فتوافى. m) IH وزحفوا. n) IH add. قد. o) IH add. من.

عن الشعبىّ قال كانت امرأة من النَّخَع لها بنون اربعة شهدوا
القادسيّة فقالت لبنيها انّكم اسلمتم فلم تُبدّلوا وهاجرتم فلم
تُثرّبوا ولم تَنْبُ *a* بكم البلاد ولم تُقحِمكم *b* السَّنة ثمّ جئتم
بأُمّكم عجوز كبيرة فوضعتموها بين ايدى *c* اهل فارس والله انّكم
لَبنو رجل واحد كما أنّكم بنو امرأة واحدة ما خُنتُ اباكم ولا 5
فضحتُ خالكم انطلقوا فٱشهَدوا اوّل القتال وآخرَه فأقبلوا يشتدّون
فلمّا غابوا عنها رفعت يديها الى السماء وهى *d* تقول اللهمّ ادفع *e*
عن بنىّ فرجعوا اليها وقد احسنوا القتال ما كُلم منهم رجل
كَلْمًا فرايتُهم بعد ذلك يأخذون الفين الفين من العَطاء * ثمّ
يأتون *f* امّهم فيُلقونه فى حَجْرها فتردّه عليهم وتقسمه فيهم على ما 10
يُصلحهم ويُرضيهم *g* ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد وطلحة وزياد قالوا فأزر *h* القعقاعَ يومئذ ثلثةُ نفر من
بنى يربوع رِياحِيّين *i* وجعل القعقاع كلّما طلعت قطعة كبّر وكبّر
المسلمون * ويحمل ويحملون *d* واليربوعيّون نُعَيْم بن عمرو بن عَتّاب
وعتّاب بن نُعيم بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن هَمّام *k* وعمرو 15

---

a) Kos. يَنْبُ. *b*) Nota marginalis in IH[2]: اى لم يأت بكم القَحْط حتى رميتم بانفسكم فى هذا المكان فجاءة بلا رويّة بل اتيتم بعد التروّى ومعرفة ما تلقون. *c*) Kos. يدى. *d*) Kos. om. *e*) Kos. ارفع. *f*) IH فيأتون. *g*) IH om. *h*) Kos. قارن; IH[2] بارز, deinde وثلثة. *i*) E conj. scripsi coll. Wüstenfeld, *Geneal. Tab.* K 14; Kos. رَباجِيّين, IH[1] s. p., IH[2] رماحمين. *k*) Secundum Wüstenf. l. c. K 15 exspectaveris هَرْمىّ, sed vide Ibn Doreid p. ١٣٥, ann. *z*.

ابن شبيب بن زنباع بن الحارث بن ربيعة احد بنى زيد وقدم
ذلك اليوم رسول لعمر *a* باربعة اسياف واربعة افراس يقسمها فيمن
انتهى اليه البلاء ان كنت لقيت حربًا فدعا حمّال بن مالك ٢٣٦
والربّيل بن عمرو بن ربيعة الوالبيّين وطليحة بن خويلد الفقعسىّ
5 وكلّهم من بنى اسد وعاصم بن عمرو التميمىّ فاعطاهم الاسياف
ودعا القعقاع بن عمرو واليربوعيّين فحملهم على الافراس فاصاب
ثلثة من بنى يربوع ثلثة ارباعها واصاب ثلثة من بنى اسد ثلثة
ارباع السيوف فقال *b* فى ذلك *c* الربّيل بن عمرو

لقد علم الأقوام أنّا احقّهم
10 اذا حصلوا بالمرهفات البواتر *d*
وما فتئت *e* خيلى *f* عشيّة أرمثوا
يذودون زهوًا *g* عن جموع *h* العشائر
لدن غدوة حتّى اتى الليل دونهم
وقد افلحت *i* أخرى الليالى الغوابر *k*

15 وقال القعقاع فى شأن الخيل *l*

لم تعرف *m* الخيل العراب سواءنا
عشيّة أغواث بجنب القوادس

a) Kos. عمر. *b*) IH c. و. *c*) IH add. من امر السيوف.
d) Kos. البوابر. *e*) Ita emendavit Koseg. et IH[2]; cod. Kos.
فتنت, IH[1] فتبيت. *f*) IH خيل. *g*) IH زهوا. *h*) IH
جميع. *i*) Kos. افلجت. *k*) Kos. الغوابر. *l*) IH add.
واليربوعيّين, versus sequentes leguntur apud Jâcût I, ٣٢١, 7—8.
m) Kos. يعرف.

عشيّة رُحْنا بالرِماح كأنّها
على القوم الوانُ *a* الطّيورِ الرّسارِسِ

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن سُلَيم ابن عبد الرحمان السّعْدىّ عن ابيه قال كان يكون اوّل القتال فى كلّ ايّامها المطارَدة فلمّا قدم القعقاع قال يا ايّها الناس اْصنعوا 5 كما اصنع فنادى *b* من يبارز فبرز له ذو الحاجب فقتله ثمّ البيرزان فقتله ثمّ خرج الناس من كلّ ناحية وبدأ الحربُ والطعانُ وحمل بنو عمّ القعقاع يومئذ عشرة عشرة *c* من الرجّالة على ابل قد ألبسوها فهى مجلّلة مبرقعة واطافت بهم خيولُهم بحموهم *d* وامرهم *e* أن يحملوا *f* على خيلهم بين *g* الصفّين يتشبّهون *h* بالفيلة ففعلوا 10 بهم يوم اغواث كما فعلت فارس يوم ارماث فجعلت تلك الابل لا تصمد لقليل ولا لكثير *i* الّا نفرت بهم خيلهم وركبتهم خيول المسلمين فلمّا راى ذلك الناس استنّوا *k* بهم فلقى *l* فارس من الابل يوم اغواث اعظم ممّا لقى المسلمون من الفيلة يوم ارماث وحمل رجل من بنى تميم ممّن كان يحمى العشرة *m* يقال له سَوادِ 15 وجعل يتعرّض للشهادة فقُتل بعد ما حمل *n* وابطأت عليه الشهادة حتّى تعرّض *o* لرُستم يريده فأُصيب دونه،، كتب الىّ السرىّ

a) IH امثال. *b*) Kos. c. و. *c*) Kos. om. *d*) Kos. فحموهم, IH¹ يحْسُوهم, IH² يحمونهم (sed primo hîc quoque يحسوهم stetisse videtur); IA et Now. تحميهم. *e*) IH وامروا; IA et Now. add. القعقاع. *f*) Kos. et IA يحملوها. *g*) IH من. *h*) IH يشبهون. *i*) IH s. ل. *k*) Kos. استنوا, IA Tornb. استنوا, edd. Bûl. et Kâh. سرّوا. *l*) IH add. اهل. *m*) Kos. العشيرة. *n*) IH كان يحمل. *o*) Kos. يعرض.

عن شعيب عن سيف عن الغُصْن عن العَلاء بن زياد والقاسم
ابن سُليم عن ابيه قالا خرج رجل من اهل فارس ينادى من
يبارز فبرز له *عِلْباء بن جَحْش *a* العِجْلىّ فنفحه عِلْباء فأجره *b*
ونفحه الآخَر فأمْعاه *وخرّا فامّا الفارسىّ فمات من ساعته وامّا
5 الآخر فانتثرت امعاؤه *c* فلم يستطع القيام فعالج إدخالها فلم
يتأتَّ له *حتّى مرّ به رجل من المسلمين فقال يا هذا أَعِنّى على
بطنى فادخله له *e* فأخذ بصِفاقَيْه *d* ثمّ زحف نحو صفّ فارس ما
يلتفت الى المسلمين فادركه الموت على رأس ثلثين ذراعًا من
مَصْرَعه الى صفّ فارس وقال *e*

10 أَرْجُو بها من رَبِّنا ثَوابا   قد كنتُ مِمّنْ أَحْسَنَ *f* الضِرابا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن عن
العَلاء والقاسم عن ابيه قالا وخرج رجل من اهل فارس فنادى
من يبارز فبرز له الأَعْرَف بن الأَعْلَم العقيلىّ فقتله ثمّ برز له
آخَر فقتله واحاطت *e* به فوارس منهم فصرعوه وندر سلاحُه عنه *g*
15 فأخذوه فغبّر فى وجوههم بالتراب حتّى رجع الى اصحابه وقال فى
ذلك

وإن *h* يأخذوا بَزّى فإنّى مُجَرَّبٌ *i*   خَرُوجٌ من الغَمّاء *k* مُحْتَضِرُ النَّصْرِ
وإنّى لَحامٍ من وراء عَشيرتى   رَكُوبٌ لِآثارِ الهَوَى مُحْفِلُ *l* الأَمْرِ

a) Kos. عَليه وجَحْشل, cf. viri clar. ann. p. 116. *b*) Kos. فسحذه. *c*) Kos. om. *d*) Kos. بصاقنه. *e*) IH c. ف. *f*) IH يُحسن. *g*) IH om. *h*) IH s. و. *i*) IH² nunc مُجَرِّبٌ, eraso ut videtur *teschdid*. *k*) Kos. العَمهاء. *l*) Kos. مُجْفِل; IH c. ح subscr.; Lugd. vocales add. مُحفَل.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن عن العَلاء
٣٨ والقاسم عن ابيه قالا فحمل القعقاع يومئذ ثلثين حملةً كلّما
طلعت قطعة حمل حملة واصاب a فيها وجعل يرتجز ويقول

أُزْعِجُهم عَمْدًا بها إزْعاجا أَطْعَنُ طَعْنًا صائبًا ثَجّاجا b
أَرْجو بهc من جَنّة أَفْواجا ،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وزياد قالوا قتل القعقاع يوم اغواث ثلثين فى ثلثين حملة كلّما حمل
حملة قتل فيها فكان d آخرهم بُزُرْجُمْهر الهَمَذانىّ ، وقال * فى ذلك e
القعقاع

حَبَوْتُه جَيّاشةً بالنَّفْس هَدّارةً مثلَ شُعاعِ الشمس
فى يوم أَغْواثٍ فَلِيلِ الفُرْس أَنْخُسُ بالقوم اشدَّ النَّخْس f
حتّى تَفيضَ g مَعْشَرى ونَفْسى ،

وبارز الأَعْوَر بن قُطْبة شَهْرَبَراز h سجِسْتان فقتل كلّ واحد منهما
صاحبَه فقال اخوه فى ذلك

لم أَرَ يومًا كان أَحْلَى وأَمَرّ من يوم أَغْواث اذ افْتَرَّ الثَّغَرْ
من غير ضحك كان أَسْوَى i وأَبَرّ

كتب k الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

---

a) IH c. ف. *b*) Kos. نَجّاجا, sed vide annot. p. 116. *c*) IH بها. *d*) Kos. c. و. *e*) IH om. *f*) Kos. s. art. *g*) IH تفيظ. *h*) IH s. p., Kos. et IA شهريار; cf. Nöld., *Sas.* p. 292, ann. 2. *i*) Ita codd.; an forte أَسْوَأُ pro أَسْوَا? *k*) Sequens narratio legitur etiam apud Brünnow, The twenty-first volume of the Kitâb al-Aghânî, Leiden 1888, p. ٢١٢ sqq., ubi Tabarî diserte auctor laudatur eademque catena enumeratur; nihilominus singula verba haud raro longe

وزيـاد وشـاركهم ابن مِخْراق عن رجـل من طَيّئ قالوا وقاتلت a
الفرسان يوم الكتائب فيهـا بين ان اصبحوا الى انتصاف b النهـار
فلمّا عدل c النهار تزاحف الناس فاقتتلوا بها صَتيتًا حتّى انتصف
الليل فكـانت ليلـة ارماث تُدعى d الهَدْأة وليلـةُ اغواث تُدعى
السَّواد والنصفُ الاوّل يُدعى السواد ثمّ لم يزل المسلمون يرون فى
يوم اغـواث فى القادسيّـة الظفر وقتلوا فيـه عامّـة اعلامهم وجالت ٣٩
فيـه خيل الـقلـب وثبتَ رَجْلهم فـلولا انّ خيلهم كرّت أُخذ
رستم اخـذًا فلمّـا ذهب السواد *بات النـاس e على مثل ما بات
عليـه القوم ليلـة ارماث ولم يزل المسلمون ينتمون لَدُن f امسوا
10 حتّى تفـايـّوا g فلمّا امسى سعد وسمع ذلك نام وقال لبعض مَن
عنـده ان تمّ النـاس على الانتماء فـلا تُوقِظْنى h فانّهم اقوياء على
عدوّهم وان سـكـتـوا ولم يَنْتَمِ i الآخَرون فـلا توقظنى فـانّهم على
السَّواء k فان سمعتَهم ينتمون فأَيقظْنى فانّ l انتماءهم من السُّوء،
فقالوا ولمّا اشتدّ القتال بالسواد m وكان ابو مِحْجَن قد حُبس
15 وقُيّد فهو فى القصر فصعِـد حين امسى الى سعـد يستعفيـه
ويستقيله فزبره n وردّه فنزل o فـأتى سَلْمَى بنت خَصَفـة p فقـال o

a Tabario discedunt. — In catena cum cod. B محمد وطلحة et secundum AS وابن مخراق restituendum est.

a) Kos. s. و. b) IH seqq. ad انتصف om. c) IA اعتدل. d) IH add. ليلة. e) Ita ed. Kos., codex habebat وبات الناس, IH وهم وباتوا الناس وتغـايـاً. f) IH لدى, Agh. منذ لدن. g) Kos. تعاووا. h) IH توقظونى, mox solus IH². i) Kos. ينتموا. k) IH الاستواء. l) IH فانّه. m) Kos. بالسواء, Agh. فى تلك الليلة. n) IH add. سعد. o) IH c. و. p) Kos. semper حفصة, vide supra p. ٢٣,٣, ann. k; Agh. ابى حفصة.

يا * سلمى يا a بنت آل a خَصَفة هل لك الى b خير قالت وما ذاك قال تُخلّين عنّى وتُعيريني البَلْقاء فللّه علىّ ان سلّمني الله أن ارجع اليك حتّى اضعَ رِجلى فى قَيْدى c فقالت وما انا وذاك فرجع يرسُف فى قيوده d ويقول e

كَفَى حَزَنًا أَن تَرْدِىَ الخَيْلُ بالقنا ... وأُتْرَكَ مشدودًا علَىَّ وَثاقيا ٥

اذا قُمْتُ عنّانى f الحديدُ وأُغْلِقَتْ ... مَصاريعُ دونى قد تُصِمُّ المُنادِيا

وقَدْ كنتُ ذا مالٍ كثيرٍ واخْوَةٍ ... فقَدْ تركونى واحدًا لا أَخَا ليا

ولله عَهْدٌ g لا أَخِيسُ بعهده h ... لَئِن فُرِجَتْ i أن لا أَزورَ الحَوانيا k

فقالت l سلمى انّى استخرتُ الله ورضيتُ بعهدك فاطلقتْه وقالت امّا الفَرَس فلا أُعيرها m ورجعَتْ الى بيتها فاقتادها فاخرجها من ١٠ باب القصر الذى يلى الخندق فركبها ثمّ دبّ عليها حتّى اذا كان بحيال الميمنة كبّر ثمّ حمل على ميسرة القوم يلعب برمحه وسلاحه بين الصفّين فقالوا n بسرجها وقال * سعيد والقاسم

---

a) IH om. b) *Agh.* الىّ. c) IH add. وان اصبتُ وخشيتُ هذا. فما اكثرَ مَن يُفلت ويجرب صاحبَه. d) Ita IH et *Agh.*; Kos. قيده. e) Ad versus sequentes cf. L. Abel, *Abû Miḥğan poetae arabici carmina etc.*, Lugd. Bat. 1887, p. 16, 36 sq. Varias lectiones, quas Belâdh. ۲٦٠ (qui locus in indice p. ۴٩٦ omissus est) ad versum primum et secundum praebet, auctor addere neglexit. f) IH hîc et infra ed. Kos. III ٩٧ غنّانى. g) Kos. عهدًا. h) Kos. بعهدها. i) Kos., *Agh.* et Abel فَرَجَتْ, IH[1] et *Agh.* cod. S فُرِّجت. k) Versionem Abeli jam correxit Nöld. in *Wiener Zeitschr.* II, 82. l) Kos. s. ف. m) Kos. اعيّرها. n) IH قالوا.

عُرْيًا *a* ثم رجع من خلف المسلمين الى الميسرة فكبّر وحمل على
ميمنة القوم يلعب بين الصفّين برمحه وسلاحه ثم رجع من
خلف المسلمين الى القلب *b* فندر *c* أمام الناس فحمل على القوم ۴۰
يلعب *d* بين الصفّين برمحه وسلاحه وكان يقصف *e* الناسَ ليلتئذ
5 قصْفًا منكرًا وتعجّب *f* الناس منه وهم لا يعرفونه ولم يروه من
النهار فقال بعضهم اوائل اصحاب هاشم *g* او هاشم نفسه وجعل
سعد يقول وهو مُشرِف على الناس مُكِبّ *h* من فوق القصر *i* والله
لو لا مَحْبَس ابى مِحْجَن لقلتُ *k* هذا ابو محجن وهذه البلقاء
وقال بعض الناس ان كان الخَضِر يشهد الحروب فنظنّ *k* صاحب
10 البلقاء الخَضِر وقال بعضهم *l* لو لا انّ الملائكة لا تُباشِر القتال *m*
لقلنا مَلَكٌ يثبّتنا ولا يذكره الناس ولا يأبهون له لانّه بات فى
محبسه، فلمّا انتصف الليل حاجز اهلُ فارس وتراجع المسلمون
واقبل ابو محجن *n* حتّى دخل من حيث خرج ووضع *o* عن
نفسه وعن دابّته واعاد رجلَيْه *p* فى قيدَيْه *q* وقال *r*

---

a) IH غبرهم عُرًى. *b*) Kos. القوم. *c*) Secutus sum *Agh.* cod. B, coll. supra p. ۲۰۳۳, 11; Kos. et *Agh.* فبدر, IH فبرز. *d*) IH يبلعب, deinde post الصفّين add. يلعب. *e*) Kos. تقصّف, IH[2] s. p. *f*) Kos. ويعجب. *g*) IH et *Agh.* add. بن عتبة. *h*) Kos. منكبّ. *i*) IH add. يقول. *k*) IH add. ان. *l*) IH add. والله. *m*) Ita Koseg. e conj. et *Agh.*; cod. Kos. et IH om.; IA, Now. et Mas. IV, 216 الحرب. *n*) Kos. solus add. الثقفىّ. *o*) IH c. ف. *p*) IH et Now. رجله. *q*) IH et *Agh.* cod. B قيده, *Agh.*, IA et Now. القيد. *r*) Ad versus sequentes cf. Abel l. c. p. 13, 29 sq. — Hinc rursus incipit C (fol. 198).

لقدْ عَلِمَتْ ثَقيفٌ غيرَ فَخْرٍ بأنّا نحن أكْرَمُهم *a* سُيُوفَا
وأكْثَرُهمْ *b* دُرُوعًا سابغاتٍ وأصْبَرُهم اذا كَرِهوا الوُقُوفَا
وأنّا وَفْدُهم فى كلّ يوم فإن عَمِيُوا *c* فَسَلْ بهمْ عَرِيفَا
وليلةَ قادس *d* لم يَشْعُروا بى ولم أُشْعِرْ *e* بمَخْرَجِىَ *f* الزُّحُوفَا
فإن *g* أُحْبَسْ فذلكمُ بَلائى وإن أُتْرَكْ أُذِيقْهمُ *h* الحُتُوفَا 5

فقالت *i* له سلمى *يا ابا محجن *k* فى اىّ شىء حبسك هذا
الرجل قال أمَ *l* والله ما حبسنى بحرام *m* اكلته ولا شربته ولكنّى *n*
كنت صاحب شراب فى الجاهليّة وانا امرؤ شاعر يدبّ *الشعر على *o*
لسانى يبعثه *p* *على شفتى *q* احيانًا فيُساء *r* لذلك ثنائى *s* ولذلك
حبسنى قلت *t* 10

---

a) IH اكثرهم. *b*) Kos. واكبرهم, C s. p. *c*) Ita codd. forma non contracta, Koseg. correxit عَمُّوا, idem praefert IA; Now. عموا. *d*) C et v. l. apud IA فارس. *e*) C تشعر. *f*) IH (et *Agh.*) المخرجى. *g*) Hunc versum om. C. *h*) In hac forma a grammatica abhorrente quum IH, IA, Now. et Mas. consentiant, verisimile est jam Tabarîum illam scripsisse et codicis Kos. auctorem in اذقتهم correxisse. Illud vero haud scio an glossa sit ad أُجَرِّعْهم, quod in dîwâno et *Agh.* exstat. *i*) IH s. ف; seq. له om. Kos. *k*) IH, IA et Now. om. *l*) C et IH اما; Koseg. falso أمّ pronuntiavit; IA et *Agh.* cod. S om. *m*) IH et *Agh.* cod. B لحرام. *n*) C ولكن, IA ولكنّنى. *o*) IH فى. *p*) Kos. انبعثه, C ينعته, *Agh.* فينفثه, cod. G فيبعثه. *q*) Kos. على سفيه, C et *Agh.* om.; sequ. احيانا om. IH. *r*) Kos. فنشأ, C فسا; Kos. mox بذلك. *s*) Kos. نبأتى, C s. p.; IH mox فعلى ذلك. *t*) C فقلت; versus seqq. vide apud Abel l. c. p. 14, 32 seq.

اذا مُتُّ فادْفِنّى الى اصل كَرْمَةٍ تُرَوِّى عظامى بعد موتى عُرُوقُها ٤١
ولا تَدْفِنَنّى بالفلاة فانّنى أَخافُ اذا ما مُتُّ أَن لا أَذُوقُها
وتُرْوِى *a* بخمر الحُصّ لَحْدى فانّنى أَسيرٌ لها من بعد ما قد أَسوقُها
ولم تزل سلمى مُغاضِبةً لسعد عشيّةَ ارماث وليلةَ الهَدْأَة وليلةَ
5 السواد حتّى اذا اصبحَتْ اتتْه وصالحته *b* واخبرته خبرها وخبر
ابى محجن فدعا به فاطلقه وقال اذهب فما انا مؤاخذك *c* بشىء
تقوله حتّى تفعله قال لا جَرَمَ والله لا أُجيب *d* لسانى الى صفة
قبيح ابدًا ۞

يوم عِماس *e* ٤٢

10 كتب الىّ السرىّ بن يحيى عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وزياد باسنادهم وابن مِخْراق عن رجل من طيّئ قالوا *f*
فاصبحوا *g* من اليوم الثالث وهم على مواقفهم واصبحت الاعاجم
على مواقفهم *h* واصبح ما بين الناس كالرِجْلة *i* الحمراء يعنى الحَرّة
ميلٌ فى عرض ما بين الصفّين وقد قُتل من المسلمين الفان من *k*
15 رثيث وميّت ومن المشركين عشرة آلاف من رثيث وميّت وقال
سعد من شاء غسل الشهداء *l* ومن *m* شاء فليدفنّهم

a) IH[1] s. p., *Agh.* لِيُرَوِّى, C وروّى; Kos. mox بحرّ. *b*) IH, IA et Now. c. ف. *c*) IH بمؤاخذك. *d*) *Agh.* اجبتُ. *e*) Kos. et codd. IA ubique غماس; IH[1] عَمَاس; C titulum om. *f*) Kos. قال. *g*) IH et Now. c. و. *h*) Kos. مواقفها. *i*) IH[2] in marg. الرجلة مسيل الماء من الحَرّة الى السهلة وكأنّه وصفها بالحمرة لكثرة الدماء. *k*) IH بين. *l*) IH الشهيد; C et IH add. الميّت والرثيث, quae verba ejicienda sunt. *m*) Kos. او من, mox دفنهم.

بدمائهم a * واقبل المسلمون على قتلاهم فاحرزوهم b فجعلوهم
من وراء ظهورهم واقبل الذين يجمعون c القتلى يحملونهم الى المقابر
ويبلّغون الرثيث الى b النساء وحاجِب d بن زيد على الشهداء
وكان النساء والصبيان يحفرون القبور فى اليومين e يوم اغواث ويوم
ارماث بعُدْوتَىْ مُشرِّق فدُفن f الفان وخمسمائة من اهل القادسيّة 5
واهل الايّام فمرّ حاجب وبعض اهل الشهادة وولاةِ الشهداء
فى اصل نخلة g بين القادسيّة والعُذَيْب وليس بينهما يومئذ
نخلة غيرُها فكان h الرثيث اذا حُملوا فٱنْتُهى بهم اليها وأحدُهم
يَعقِل سألهم ان يقفوا به i تحتها يستَرْوِح k الى ظلّها ورجل l
من الجرحى m يُدعى بُجيرًا يقول i وهو مستظلّ بظلّها 10

الا يا ٱسلَمِى يا نَخْلةً بين قادِسٍ n وبين العُذَيْب لا يُجاوِرْك النَّخْلُ

ورجل o من بنى ضَبّة * او من p بنى ثَوْر يُدعى غَبْلان q يقول

الا يا ٱسلَمِى يا نخلةً بين r جَرْعة s ۴۳
يُجاوِرُكِ t الجُمّانُ u دونكِ v والرَّغْلُ w

---

a) Kos. hîc add. glossam الميّت والرثيث. b) IH om. c) IH يتّبعون. d) IH وكان حاجب. e) C add. فى. f) Haec vox, quam sensus postulat, a nullo codice praebetur; Koseg. eam ante بعدوتى inseruit, sed equidem hîc meliorem locum illam habere censeo, id quod eo confirmari videtur, quod IH[2] notula indicat se post مشرق aliquid addere intendisse. g) C add. ما. h) C c. و. i) Kos. om. k) Kos. et C c. و. l) Kos. فقال رجل. m) IH (et Mas. IV, 220) add. من طيّئ. n) Mas. فارس. o) Kos. وقال آخر, deinde om. يقول. p) Ita IH; Kos. من, C او. q) IH add. وهو. r) IH فوق, aptius. s) C جزعة. t) IH[1] تجاورك, Lugd. s. p. u) IH s. p. et *teschdîd*. v) IH والرمث. w) C et IH s. p.

*ورجل من بنى *a* تَيْم الله يقال له رِبْعىّ يقول *b*

ايا *c* نخلة *النجْرعاء يا *d* جَرْعَةَ *e* العدَى
سَقَتْكِ *f* الغَوادى والغُيوثُ الهَواطِلُ

وقال الأَعْوَر بن قُطْبة *g*

5 ايا نَخلةَ الرُّكبانِ لا زُلْتِ فانْضُرِى *h*
ولا زال فى أكناف جَرْعائك *i* النَّخْلُ

وقال عَوْف بن مالك التميمىّ *ويقال التَّيْمىّ تَيْم الرِباب *k*

ايا *l* نخلةً دون *m* العُذَيْب بِتَلْعة
سُقيتِ *n* الغَوادِى المُدْجِنات *o* من النَّخلِ *p*

10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا وبات القَعْقاع ليلته كلّها يسرّب اصحابه الى المكان الذى فارقهم فيه *q* من الامس ثمّ قال اذا طلعتْ لكم الشمس فأَقبلوا مائةً مائةً كلّما توارى *r* عنكم *s* مائة فليتبعها مائة فان جاء هاشم فذاك والّا جدّدتم للناس *رَجاءً وجِدًّا *t* ففعلوا ولا يشعر

a) Kos. وقال آخر من, IH وقال رجل من بنى. *b*) Kos. et IH om. *c*) C et IH يا. *d*) IH الجرعا ويا, Mas. الجرحى ويا. *e*) C جرعة. *f*) C سُقيتِ. *g*) C بطيّة. *h*) C فانطرى, Mas. (IV, 468) فانضرى. *i*) C et IH جرعتك. *k*) IH om., C om. ويقال التيمىّ. *l*) C يا. *m*) Kos., IH[2] et Mas. l. c. بين. *n*) Kos. سقتك; sequens الغوادى metri causa sine *i* *rdb.* *o*) IH المدجيات, sed Lugd. corr. المدجنات. *p*) C hic verbis ثمّ دخلت سنة ست عشرة a rebus Kadesiensibus narrandis abit. *q*) Kos. به. *r*) IH توارت, deinde فلتتبعها. *s*) Kos. منكم. *t*) Kos. جدًّا.

بذلك احد واصبح الناس على مواقفهم قد احرزوا قتلاهم وخلّوا
بينهم وبين حاجب بن زيد وقتلى المشركين بين الصفّين قد
أُضيعوا وكانوا لا يعرِضون لأمواتهم *a* ، وكان مكانهم مما صنع الله
للمسلمين مكيدةً فتحها ليشُدّ *b* بها اعضادَ المسلمين فلمّا ذرّ *c*
قرن الشمس والقعقاع يلاحظ الخيل وطلعت *d* نواصيها كبّر وكبّر 5
الناس وقالوا جاء المَدَد وقد كان عاصم بن عمرو أُمر ان يصنع
مثلها فجاءوا من قِبَل خَفّان فتقدّم *e* الفرسان وتكتّبت الكتائب
فاختلفوا *f* الضربَ والطعنَ ومددهم متتابع فما جاء آخِر اصحاب
٤٤ القعقاع حتّى انتهى اليهم هاشم وقد طلعوا *g* فى سبعمائة فاخبروه *h*
برأى *i* القعقاع وما صنع فى يوميه *k* فعبّى اصحابه سبعين سبعين 10
فلمّا جاء *l* آخر اصحاب القعقاع خرج هاشم فى سبعين معه فيهم
قيس بن هُبَيْرة بن عبد يَغوث ولم يكن من اهل الايّام انّما
اتى من اليَمَن اليرموكَ فانتدب مع هاشم فاقبل *h* هاشم حتّى اذا
خالط القلب كبّر وكبّر المسلمون وقد اخذوا مصافّهم وقال *m*
هاشم اوّل القتال المطاردة ثم المُراماة فأخذ *h* قوسه فوضع سهما 15
على كَبِدها ثم نزع فيها فرفعت فرسه رأسها فخلّ أُذُنها *n* فضحك
وقال وا سوءتاهْ من رمية رجل كلُّ من راى ينتظره اين ترون
سهمى كان بالغًا فقيل العتيقَ فنزّقها وقد نزع السهم ثم ضربها

a) IH لموتاهم. *b*) Kos. ليستدّ. *c*) Kos., IH[2] et IA Tornb. درّ. *d*) IH s. و. *e*) Kos. تتقدّم. *f*) IH فاختلف, Kos. mox بالضرب. *g*) IH طوى. *h*) Kos. c. و. *i*) IH[1] وأتى, quod Lugd. corr. in بمأتى. *k*) IH add. وعن الناس. *l*) IH[1] نجر, IH[2] دنجر (i. e. نجز). *m*) Kos. c. ف. *n*) IH[1] اذنيها.

حتّى بلغت a العتيق ثمّ ضربها فاقبلت به تخرقهم b حتّى عاد
الى موقفه وما زالت مَقانبه c تطلع الى الأولى d وقد بات المشركون
فى علاج توابيتهم حتّى اعادوها واصبحوا e على مواقفهم واقبلت
الفيلة معها الرجّالة يحمونها ان تُقطع f وُضُنها ومع الرجّالة g
5 فرسان يحمونهم اذا ارادوا h كتيبة دلفوا لها بفيل واتباعه لينفروا i
بهم خيلهم فلم يكن ذلك منهم كما كان بالامس لانّ الفيل اذا
كان وحده ليس معه احد كان اوحش واذا اطافوا k به كان
آنس فكان القتال l كذلك حتّى عدل النهار وكان m يومُ عماس
من اوّله الى آخره شديدا n العربُ والعجم فيه على السواء ولا
10 يكون o بينهم نُقْطة p الّا تعاوَرها q الرجال بالاصوات حتّى تبلغ r
يزدجرد فيبعث s اليهم اهل t النجدات ممن بقى عنده فيقوّون u
بهم واصبحت عنده للذى لقى بالامس الامداد v على البُرُد فلولا
الذى صنع الله للمسلمين بالذى w ألهم القعقاعَ فى اليومَين واتاح
لهم بهاشم x كسر ذلك المسلمين، كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن مجالد عن الشعبىّ قال قدم هاشم بن عُتبة

a) IH[1] وقعت على , IH[2] وقفت على. b) Kos. تحرفهم. c) Kos. معانته. d) IH الاول, IH[2] in marg. لعلّه الليل. e) IH c. ف. f) Kos. بيغتنع. g) Kos. الرّجّال h) Kos. راوا. i) IH لينفّروا. k) IH حشفوا. l) IH الفيل. m) Kos. وكانوا. n) Kos. et IA Tornb. شديد. o) IH s. p., IA تكون. p) Kos. بقطة. q) Kos. تعاووا لها. r) Kos. ببلغ, IH[2] تبلغ. s) IH فيُرسل. t) Kos. om. u) Kos. فيقوّون , IH[2] فيقرون. v) Kos. add. على الامداد. w) IH[1] et IH[2] pr. m. الذى. x) Kos. s. ب.

من قِبَل الشأم معه قيس بن المَكْشوح المُرادىّ فى سبعمائة بعد
فتح اليرموك ودمشق a فتعجّل فى سبعين فيهم b سعيد بن نِمْران ٢٥
الهَمْدانىّ قَالَ مجالد وكان قيس بن ابى حازم مع القعقاع فى
مقدّمة هاشم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
جَاخْدَب بن جَرْعَب عن عِصْمة الوابلىّ c وكان قد شهد 5
القادسيّة قال قدم هاشم فى اهل العراق من الشأم فتعجّل فى
أُناس ليس معه احد من غيرهم الّا نُفَيْر منهم ابن المكشوح
فلمّا دنا تعجّل فى ثلثمائة فوافق الناسَ وهم على مواقفهم فدخلوا
مع الناس فى صفوفهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن مجالد عن الشعبىّ قال كان اليوم الثالث يومَ عماس 10
ولم يكن فى ايّام القادسيّة مثله خرج الناس منه d على السواء
كلّهم على ما اصابه كان صابرًا وكلّما بلغ منهم المسلمون بلغ
الكافرون من المسلمين مثلَه وكلّما بلغ الكافرون من المسلمين بلغ
المسلمون من الكافرين مثله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عمرو بن الرَّيَّان عن اسماعيل بن محمّد بن سعد 15
قال قدم هاشم بن عُتبة القادسيّة يوم عماس فكان e لا يقاتل
الّا على فرس أُنثى لا يقاتل على ذَكَر فلمّا وقف f فى الناس
رمى بسهم فاصاب أُذُن فرسه فقال وا سوءتاهْ من هذه اين ترون
سهمى كان بالغًا * لو لم g يُصب اذن الفرس قالوا كذا وكذا
فاجال h فنزل وترك i فرسه ثمّ خرج يضربهم k حتّى بلغ حيث 20

---

a) IH من دمشق. b) IH منهم. c) IH[1] الوائلى, IH[2] الوابلى. d) IH فيه. e) IH c. و. f) IH وقفت. g) Kos. ولم. h) IH فاجال. i) Kos. ونزل. k) Kos. يصرفهم.

قالوا،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة وزياد قالوا وكان فى الميمنة،، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن عمرو بن الرَّيّان عن اسماعيل بن محمّد
*قال كنّا a نرى انّه كان على الميمنة وما كان عامّة جُنَن الناس
الّا البرانع برانع الرّحال b قد اعرضوا فيها الجريد c وعصّب من
لم d يكن له e وقاية رءوسهم بالأنساع،، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن ابى كِبْران الحسن بن عُقْبة انّ قيس ٢٩
ابن المكشوح قال مقدمه من الشأم مع هاشم f وقام فيمن يليه
فقال لهم g يا معشر العرب انّ الله قد منّ عليكم بالاسلام
واكرمكم بمحمّد صلعم فاصبحتم *بنعمة الله h اخوانا دعوتكم
واحدة وامركم واحد بعد اذ انتم يعدو بعضكم على بعض عَدْوَ
الأُسْد ويختطف i بعضكم بعضا اختطاف الذئاب فانصروا الله
ينصُركم وتنجّزوا من الله فتح فارس فانّ اخوانكم k من اهل
*الشأم قد انجز d الله لهم فتح الشأم وانتثال القصور الحُمر
والحصون الحُمر،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن المِقْدام الحارثىّ عن الشعبىّ قل قال عمرو بن معدى كرب
انّى حامل على الفيل ومن *حوله لفيل l بازائهم فلا تدعونى
اكثر من جزر جَزور m فان تأخّرتم عنّى n فقدتم ابا ثَوْر فأنّى o

a) Kos. قالوا, sed dubitans. b) Kos. الرجال. c) Kos. الجديد. d) Kos. om. e) IH add. منهم. f) IH add. بن عتبة. g) IH om. h) Kos. بنعمه. i) Kos. وبختطف. k) IH اخوتكم. l) Kos. et IA حول الفيل, sed cod. Kos. habuisse videtur حوله. Deinde IA بازائه. m) IH add. ونعشيره. n) IH add. فقد. o) IH et IA واين.

لكم مثل ابى ثور فان ادركتمونى وجدتمونى وفى يدى السيف،
فحمل فما انثنى حتّى ضرب فيهم وستره *a* الغبار فقال اصحابه ما *b*
تنتظرون ما انتم بخُلَقاء *c* ان تُدركوه وان فقدتموه فقدَ المسلمون
فارسهم فحملوا حملة *d* فأُفْرِجَ المشركون عنه بعد ما صرعوه وطعنوه
وانّ سيفه لفى يده يضاربهم *e* وقد طُعن فرسه فلمّا راى اصحابَه 5
وانفرج *f* عنه اهل فارس اخذ بِرِجل فرس رجلٍ من اهل فارس
فحرّكه الفارسىُّ فاضطرب الفرس *g* فالتفت الفارسىّ الى عمرو فهمّ به
وابصره المسلمون فغشُوه فنزل عنه الفارسىّ وحاضر *h* الى اصحابه
فقال *i* عمرو أَمكِنونى من لجامه فامكنوه منه فركبه ؛ كتبَ الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن المُغيرة العَبْدىّ 10
عن الأَسْوَد بن قيس عن اشياخ لهم *k* شهدوا القادسيّة قالوا لمّا
كان يوم عماس خرج رجل من العجم حتّى اذا كان بين الصفَّين
هدر وشقشق ونادى من يبارز فخرج *l* رجل منّا *m* يقال له شَبْر
ابن عَلْقمة وكان قصيرا قليلا دميما فقال يا معشر *n* المسلمين قد ٤٧
انصفكم الرجل فلم يُجِبْه احد ولم يخرج اليه احد فقال * امَ 15
والله *o* لولا ان تزدرونى *p* لخرجت اليه فلمّا راى انّه لا يُمنَع اخذ
سيفه وحَجَفته وتقدّم *q* فلمّا رآه الفارسىّ هدر ثم نزل اليه

---

a) IH c. ف. *b*) IH add. اذ. *c*) Ita recte IH[2]; Kos. بخلفان, IH[1] بخلفا. *d*) IH add. واحدة. *e*) IH add. به. *f*) Kos. s. و, deinde واخذ. *g*) Kos. الفارسىّ. *h*) IH[2] in marg. اى عدا مسرعا مبادرا من يريد لحاقه. *i*) Kos. c. و. *k*) IH om. *l*) IH ins. اليه. *m*) IA من المسلمين; Kos. om. *n*) Kos. معاشر. *o*) Kos. أَمُ الله, IH اما والله. *p*) IH تزدّونى. *q*) IH ثم تقدّم.

فاحتمله فجلس *a* على صدره ثمّ اخذ سيفه ليذبحه *b* ومقودُ *c*
فرسه مشدودٌ بمِنْطقته فلمّا استلّ السيف حاص الفرس حَيْصةً
فجذبه المقود فقلبه عنه فاقبل عليه وهو يُسْحَب فافترشه *d* فجعل
اصحابه يصيحون به فقال صيحوا ما بدا لكم فوالله لا أُفارقه حتّى
5 اقتله واسلبه *e* فذبحه وسلبه ثمّ اتى به سعدا فقال اذا كان حينُ
الظُّهر فأْتِنى فوافاه بالسَّلَب فحمد الله سعد واثنى عليه ثمّ قال
انّى قد رايت ان انحِله *f* ايّاه وكلُّ من سلبَ سلَبا فهو له
فباعه باثنى عشر الفًا؛ كتبَ الىّ السرىّ عن شُعيب عن
سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا ولمّا راى سعد الفيلة تُفرّق
10 بين الكتائب وعادت لفعلها يوم ارماث ارسل الى اولئك المُسلِمة
ضَخْم ومُسْلِم ورافع *g* وعَشنّق *h* واصحابهم من الفرس الذين اسلموا
فدخلوا *i* عليه فسألهم عن الفيلة هل لها مَقاتِل فقالوا *k* نعم
المشافر والعيون لا يُنتفَع بها بعدها فارسل الى القعقاع وعاصم
ابنَىْ عمرو اكفيانى الابيضَ وكانت كلّها *آلفةً له *l* وكان بازائهما *m*
15 وارسل الى حمّال والرِّبّيل *n* اكفيانى الفيل الاجرب وكانت آلفةً له
كلّها وكان بازائهما فأخذ القعقاع وعاصم رمحين اصمّين لَيّنين ودبّا *o*
فى خيل ورجل فقالا: اكتنفوه *p* لتُحيّروه وهما مع القوم ففعل *q*

a) IH ثمّ جلس. *b*) IH add. به. *c*) Kos. ويقود. *d*) IH فافترسه. *e*) IH ثمّ اسلبه. *f*) IH انفله. *g*) IH[1] s. p., IH[2] رابع. *h*) IH s. *teschdîd.* *i*) IH c. و. *k*) IH s. ف. *l*) IH الفيلة تتبعه (ortum ex الفه له c. glossa تتبعه). *m*) Kos. sequentia usque ad بازائهما om. *n*) IA et Now. ubique c. ز, male. *o*) IH[1] ودَبُوا, IH[2] ودَنَوا. *p*) Kos. اكشفوه et mox اكشفوها. *q*) IH et IA c. و.

حمّال والرِّبّيل مثل ذلك فلمّا خالطوهما اكتنفوهما فنظر كلّ واحد
منهما يَمنةً ويَسرةً وهما يريدان ان يتخبّطا فحمل القعقاع وعاصم
والفيل متشاغل بمن حوله فوضعا رمحَيْهما معًا فى عينى الفيل
الابيض وقبع ونفض رأسه *فطرح سائسَه a ودلّى b مشفره فنفحه
5 القعقاع فرمى به ووقع لجنبه فقتلوا c من كان عليه وحمل حمّال
وقال للرِّبّيل اختَرْ امّا ان تضرب المشفر واطعُن فى عينه او تطعن
فى عينه واضرب مشفره فاختار الضرب فحمل عليه حمّال وهو
۴۸ متشاغل *بملاحظة من d اكتنفه لا يخاف سائسُه الّا على بطانه
فانفرد به اولئك فطعنه فى عينه فأقعى ثمّ استوى ونفحه الرّبّيل
10 فابان مشفره *وبصُر به سائسه فبقر e انفه وجبينه بفأسه ؛،
كتب الىّ السّرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن
الشعبىّ قال قال رجلان من بنى اسد يقال لهما الرّبّيل وحمّال
يا معشر المسلمين ايّ الموت اشدّ قالوا ان يُشَدّ f على هذا
الفيل فنزّقا g فرسيهما حتّى اذا قاما على السنابك ضرباهما على
15 الفيل الذى بإزائهما h فطعن احدهما فى *عين الفيل i فوَطِئَ
الفيل من خلفه وضرب الآخر مشفره فضربه سائس الفيل ضربة
شائنة بالطَّبَرْزين فى وجهه فافلت *بها هو والرّبّيل k وحمل

a) Kos. فوضع ساسته, IA et Now. فطرح ساسته. b) Kos. add. ساسه. c) IH, IA et Now. c. و. d) Kos. بملاحظة لمن. e) Ita IA; Kos. فأبان ويضرب سائسه الربيلَ, IH ويضرب سائسه الربيل. f) IH[1] تشتدّا, IH[2] تشدّوا. g) Kos. فنزّقيا. h) Kos. بازائهم. i) E conj.; Kos. عينى الفيل, IH عينه. k) Kos. بهما وهما الربيل (وحمّال).

القعقاع واخوه على الفيل الذى بازائهما ففقئا عينيه a وقطعا مشفره فبقى متلدّدا b بين الصفّين كلّما اتى صفّ المسلمين وخزوه واذا اتى صفّ المشركين نخسوه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال كان فى الفيلة فيلان يعلّمان 5 الفيلة فلمّا كان يوم القادسيّة حملوها على القلب فأمر بهما سعد القعقاع وعاصمًا التميميّين وحمّالًا والرّبّيل الأسديّين فذكر c مثل الاوّل الّا * انّ فيه وعاش d بعدُ وصاح الفيلان صياح الخنزير e ثمّ ولّى الاجرب f الذى عُوّر فوثب فى العتيق فاتّبعته g الفيلة فخرقت صفّ الاعاجم فعبرت العتيق فى اثره فأتت h المدائن فى توابيتها 10 وهلك i مَن فيها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا فلمّا ذهبت الفيلة وخلص المسلمون بأهل فارس ومال الظلّ تزاحف المسلمون وحماتهم فرسانهم الذين قاتلوا اوّل النهار فاجتلدوا بها حتّى امسوا على حَرْدٍ k بالسيوف وهم فى ذلك على السواء لانّ المسلمين حين فعلوا بالفيول ما فعلوا تكتّبت 15 كتائب الابل المجفّفة فعرقبوا فيها وكفكفوا i عنها وقال فى ذلك l القعقاع بن عمرو

حَضَضْتُ قومى مَضْرَحِىَّ بن يَعْمَرٍ فللّه قومى حين هَزّوا العَوالِيا ٤٩
وما خام عنها يومَ سارَتْ جموعُنا لأهل قُدَيْسٍ يَمنَعون المَوالِيا

a) Kos. عينه. b) III يتلدّد. c) III om. d) IH انه قال فعاش. e) III الخنزيرين. f) Kos. الآخر. g) Kos. واتّبعه. h) III فبيّتت. i) Kos. c. ف. k) Cf. Kor. 68 vs. 25. l) IH add. اليوم فى شأن شدّته وما لقيت الفيول.

الدوع للفرس

فان كنتُ قاتلتُ العدوّ فَلَلْتُهُ a فانّى لَأَلْقى فى الحروب الدّواهيا
فُيولًا اراها كالبُيوت b مُغيرةً أُسَمِّل أَعْيانًا لها ومآقيا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد قالوا لمّا امسى الناس من يومهم ذلك وطعنوا فى c الليل اشتدّ القتال وصبر الفريقان فخرجا على السواء d الّا الغَماغم من هؤلاء وهؤلاء فسُمّيت ليلة الهَرير لم يكن قتال بليل بعدها بالقادسيّة e ٭٭ قال ابو جعفر كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد بن قيس عن عبد الرحمان بن جيش انّ سعدا بعث ليلة الهرير طُليحة وعمرًا الى مخاضة اسفل من العسكر f ليقوما عليها خَشيةَ ان يأتيه القوم منها وقال لهما ان وجدتما القوم قد سبقوكما اليها فأنزلا بحيالهم وان لم تجداهم g عَلما بها فأقيما حتّى يأتيكما امرى وكان عمر قد عهد الى سعد ان لا يولّى رؤساء اهل الردّة على مائة فلمّا انتهيا الى المخاضة فلم يريا فيها احدًا قال طليحة لو خُضنا فأتينا الاعاجم من خلفهم فقال h عمرو لا بل نعبر i اسفل فقال طُليحة انّ الذى اقوله k انفع للناس فقال عمرو انّك تدعونى الى ما لا أُطيق l فافترقا فأخذ طليحة نحو العسكر من وراء العتيق وحده m وسفل عمرو باصحابهما e جميعًا * فاغاروا وثارت بهم n الاعاجم

a) IH بنيّة. b) IH كاللبوث. c) IH الى. d) IH[2] in marg. add. لعله فلا تسمع. e) IH c. فى. f) IH العسكرين; Kos. et IA mox ليقوموا. g) IH تجدوهم; Kos. mox عَلّما. h) Kos. et A s. ف. i) IH in marg. نُغير. k) IH اقول, mox للمسلمين. l) IH نطيق. m) Kos. om. n) IH فاغار فثارت به.

وخشى سعد منهما، الذى كان فبعث قيس بن المكشوح فى
آثارهما فى سبعين رجلًا وكان من اولئك الرؤساء الذين نهى
عنهم ان يولّيهم المائة وقال ان لحقتهم فأنت عليهم فخرج نحوهم
فلمّا كان عند المخاضة وجد القوم يكردون عمرا واصحابه فنهنهة
5 الناسُ عنه واقبل قيس على عمرو يلومه فتلاحيا فقال اصحابه
انّه *a* قد أُمّر عليك فسكت وقال يتأمّر علىّ رجل قد قاتلتُه فى
الجاهليّة عُمْرَ رجل فرجع *b* الى العسكر، واقبل طليحة حتّى اذا
كان بحيال السكْر كبّر ثلث تكبيرات ثمّ ذهب فطلبه القوم فلم
يدروا اين سلك وسفل حتّى خاض ثمّ اقبل الى العسكر فأتى
10 سعدا فاخبره *c* فاشتدّ *d* ذلك على المشركين *e* وفرح المسلمون وما
يدرون ما *f* هو، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن قُدامة *g* الكاهلىّ عمن حدّثه انّ عشرة اخوة من بنى كاهل
ابن أسَد يقال لهم بنو حَرْب جعل احدهم يرتجز ليلتئذ ويقول

انا ابن حَرْبٍ ومعى مِخْراقى أضربهم بصارمٍ رَقْراقِ
15 أذْكرَه الموتَ ابو اسحاق *h* وجاشتِ النفسُ على التّراقى
صَبْرًا عفاقُ انّه الفِراقُ *i*

وكان *k* عِفاق احدَ العشرة *l* فأُصيب *m* فخِذ *n* صاحب هذا الشعر

---

a) Kos om. *b*) IH فرجعا. *c*) Kos. خبره. *d*) IH c. و.
e) IH add. وخلّط عليهم. *f*) IH من. *g*) IH add. بن سيف.
h) I. e. سعد بن ابى وقّاص. *i*) Kos. للفراق, contra metrum; homoeoteleuta apud IH cuncta per ق scribuntur, cui in Lugd. a manu recentiori *sukûn* superpositum est. *k*) IH praem. قال.
l) IH add. من اخوته. *m*) IH[1] فاصبت, IH[2] فاصيبت e فاصيب mutatum. *n*) Kos. فجدّ.

يومئذ فانشأ يقول

صَبْرًا عِفاقُ إنّها *a* الأَساوِرَهْ صَبْرًا ولا [illegible] نادِرَهْ *b*

فمات من ضربته يومئذ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النَّضْر عن ابن الرُّفَيْل *c* عن ابيه عن حُميد بن ابى شجّار *d* قال بعث سعد طليحة فى حاجة فتركها وعبر العتيق فدار الى عسكر القوم حتّى اذا وقف على رَدْم النهر *e* كبّر ثلث تكبيرات فراع اهل فارس وتعجّب المسلمون فكفّ *f* بعضهم عن بعض للنَّظَر فى ذلك فارسلت الاعاجم فى ذلك وسأل المسلمون عن ذلك ثمّ انّهم عادوا *g* وجدّدوا تعبية واخذوا فى امر لم يكونوا عليه فى الايّام الثلثة والمسلمون على تعبيتهم وجعل طليحة يقول لا *تَعْدَموا امرءًا ضعضعكم *h* وخرج مسعود بن مالك الاسدىّ وعاصم بن عمرو التميمىّ وابن ذى البُرْدَيْن الهلالىّ وابن ذى السَّهْمَيْن *i* وقيس بن هُبيرة الاسدىّ *k* واشباههم فطاردوا القوم وانبعثوا *l* للقتال *m* فاذا القوم لُمّة *n* لا يشدّون ولا يريدون غير *o* الزحف فقدّموا صفًّا له أُذنان واتبعوا آخر مثله وآخر وآخر حتّى تمّت صفوفهم ثلثة عشر صفًّا فى القلب والمجنّبتين كذلك

---

a) Kos. ايّها. *b*) Kos. بادره. *c*) Kos. ut solet الرقيل, IH more suo catenam om.. *d*) IH[1] شجان, IH[2] شجاد. *e*) Kos. القصر. *f*) IH c. و. *g*) IH اعادوا. *h*) Kos. تُقدموا امرءًا صعصعكم. Secutus sum IH qui vero امرًا habet pro امرءًا. *i*) IH add. الخثعمىّ. *k*) IH add. وقيس بن هبيرة المرادىّ. *l*) IH وابتعثوا. *m*) Kos. القومُ. *n*) Kos., (IA et Now.) om. *o*) IH الا.

فلمّـا اقـدم a عليهم فرسـان العسكر رامَوْهم فلم يعطفهم ذلك عن ركوبهم ثم لحقت بالفرسـان الكتـائب فأُصيب ليلتئذ خـالـد بن يَعْمَر التميميّ ثم العَمْرىّ فحمل القعقاع على ناحيته لله رُمى بها مُزدلفًا فقاموا على ساق * فقال القعقاع b

5 سقى اللهُ يا خَوْصاءُ c قبْرَ ابن يَعْمَرٍ ... اذا ٱرتحل السُّفّارُ لم يَترحّلِ

سقى الله ارضًا حَلَّها قبرُ خالدٍ ... ذِهابَ غَوادٍ مُدْجِنات تُجَلْجِلِ

فاقسمتُ لا يَنْفَكُّ سيفى يَحُسُّهم ... فإن زحل d الاقوامُ لمْ أَتَرحَّلِ

فزاحفهم والناس e على راياتهم بغير اذن سعد فقال سعد اللهمّ ٱغفِرْها له وٱنصُرْه قد f اذنتُ له اذ لم يستأذنّى والمسلمون g على 10 مواقفهم الّا * من تكتّب h او طاردهم وهم ثلثة صفوف فصفٌّ فيه الرجّالة i اصحاب الرماح والسيوف وصفٌّ فيه المُرامية وصفٌّ فيه الخيول وهم امـام الرجّـالـة i وكذلك الميمنة وكذلك الميسرة وقال سعد انّ الامر الذى صنع القعقاع فاذا كبّرتُ ثلثًا فازحفوا فكبّر تكبيرةً فتهيّئوا ورأى النـاس كلّهم مثل الذى راى والرحى تدور 15 على القعقاع ومن معه ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبَيْد الله بن عبد الأَعْلى عن عمرو بن مُرّة قال وقام قيس بن هُبيرة المُرادىّ فيمن يليه ولم يشهد شيـًا من نُبابيها الّا تلك الليلـة فقـال انّ عـدوّكم قـد ابى الّا المُزاحفـة والرأىُ رأْىُ اميركم k وليس بأن تحمل الخيل ليس معها الرجّـالـة i فانّ

---

a) Kos. قدم. b) III وفى ذلك من الشأن يقول القعقاع بن عمرو. c) III حوصاء. d) Kos. رحل: mox Kos. اترحل, III يترحل. e) III s. و. f) III وقد, IA فقد. g) III add. يومئذ. h) Kos. ما تكتّبت. i) III الرجل. k) IH الامير.

٥٢ القوم اذا زحفوا وطاردهم عدوهم على الخيل لا رجال معهم عقروا بهم ولم يطيقوا ان يقدموا عليهم فتيسّروا *a* للحملة فتيسّروا وانتظروا التكبيرة *b* وموافقة حمل *c* الناس وانّ نشّاب الاعاجم لتجوز *d* صفّ المسلمين ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المستنير بن يزيد عمن حدّثه قال وقال دريد بن 5 كعب النخعىّ وكان معه لواء النخع انّ المسلمين قد تهيّئوا للمزاحفة فاسبقوا المسلمين *e* الليلة الى الله والجهاد فانّه لا يسبق الليلة احد الّا كان ثوابه على قدر سبقه نافسوهم فى *f* الشهادة وطيبوا بالموت نفسًا *g* فانّه انجى من الموت ان كنتم تريدون الحياة والّا فالآخرة ما اردتم ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 10 عن سيف عن الاجلح قال قال الاشعث بن قيس يا معشر *h* العرب انّه لا ينبغى ان يكون هؤلاء القوم *i* اجرأ على الموت ولا أسخى انفسًا عن الدنيا تنافسوا الازواج والاولاد ولا تجزعوا من القتل فانّه امانى الكرام ومنايا الشهداء وترجّل *f* ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمد قال قال حنظلة 15 ابن الربيع وامراء الاعشار ترجّلوا *k* ايّها الناس وافعلوا كما نفعل ولا تجزعوا مما لا بدّ منه فالصبر انجى من الفزع *l* وفعل طليحة وغالب وحمّال *i* واهل النجدات من جميع القبائل مثل ذلك ،،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو والنضر بن

---

a) Kos. ويستووا, mox فتنشّروا. *b*) Kos. التكبير. *c*) IH حملة. *d*) IH add. وراء. *e*) IH المؤمنين. *f*) Kos. om. *g*) IH انفسا. *h*) IH معاشر. *i*) IH om. *k*) Kos. ترحّلوا. *l*) IH الجزع.

السرىّ قالا ونزل ضرار بن الخطّاب القُرَشىّ وتتابع على التسرّع
اليهم الناس كلّهم فيما بين تكبيرات سعد حين a استبطعوه فلمّا
كبّر الثانية b حمل عاصم بن عمرو حتّى انضمّ الى القعقاع وحملت c
النَّخَع وعصى الناس كلّهم سعدا فلم *ينتظروا الثالثة d الّا الرؤساء
5 فلمّا كبّر الثالثة زحفوا فلحقوا باصحابهم وخالطوا القوم فاستقبلوا
الليل استقبالًا بعد ما صلّوا العِشاء e ،، كتب الىّ السرىّ عن *
شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد الله بن ابى طَيبة f عن
ابيه قال حمل الناس ليلة الهرير عامّةً ولم ينتظروا بالحملة e سعدا
وكان اوّل من حمل القعقاع فقال اللهمّ ٱغفرها له وٱنصره وقال
10 وا تميماهْ سائرَ الليلة ثمّ قال ارى g الامر ما فيه h هذا فاذا كبّرتُ
ثلثًا فاحملوا فكبّر واحدةً فلحقهم i اسد فقيل قد حملت اسد
فقال اللهمّ ٱغفرها لهم وٱنصرهم وا أَسَداهْ سائر الليلة ثمّ قيل حملت
النَّخَع فقال اللهمّ ٱغفرها لهم وٱنصرهم وا نَخَعاهْ سائر الليلة *ثمّ
قيل k حملت بجيلة فقال اللهمّ ٱغفرها لهم وٱنصرهم وا بَجيلتاهْ ثمّ
15 حملت الكُنود فقيل حملت كِنْدة فقال وا كِنْدتاهْ ثمّ زحف l
الرؤساء *بمن انتظر m التكبيرة فقامت حربهم على ساق حتّى
الصباح فذلك n ليلة الهرير ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب

a) Kos. حتّى. b) Kos. الثالثة. c) IH وحمل. d) IH يبق الّا الثالثة ولم ينتظرها. e) Kos. om. f) Ita IH; Kos. ed. ضَبية; utrum rectum sit nescio; cod. Kos. طبه habere videtur. g) IH انّ. h) Kos. شى. i) IH فلحقتهم. k) IH ثمّ حملت بجيلة فقيل. l) IH زحفت. m) Kos. ثمّ انتظروا; loco بمن in Lugd. ممن scriptum esse videtur. n) IH فتلك الليلة.

*عن سيف *a* عن محمّد بن نُويرة عن عمّه أَنَس بن الحُلَيْس *b* قال شهدتُ ليلة الهرير فكان صليل الحديد فيها كصوت *c* القيون ليلتَهم حتّى الصباح أُفرِغ عليهم الصبر افراغًا وبات سعد بليلة لم يَبِت بمثلها ورأى العرب والعجم امرًا لم يروا مثله قطّ وانقطعت الاصوات والاخبار عن رستم وسعد واقبل سعد على الدعاء حتّى 5 اذا كان *d* وجه الصبح انتهى *e* الناس فاستدلّ *f* بذلك على انّهم الاعلَوْن وانّ الغلبة لهم ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن الأَعْوَر بن بَيان *g* المنقرىّ قال اوّل شىء سمعه سعد ليلتئذ ممّا *h* يستدلّ به على الفتح فى نصف الليل الباقى صوت القعقاع بن عمرو وهو يقول 10

نحن قتلْنا مَعْشَرًا وزائدا اربعةً وخمسةً وواحدا

نُحْسَبُ *i* فوق اللبَد *k* الأَساودا حتّى اذا ماتوا دعوتُ جاهدا *l*

اللّهُ ربّى *واحترزتُ عامدا *m*

٥۴ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الأَعْوَر ومحمّد عن عمّه والنضر عن ابن الرُّفَيْل قالوا اجتلدوا تلك 15

---

a) Haec verba reponenda sunt, cf. e. gr. p. ٢١٨٣, 10. *b*) Kos. الحُليس. *c*) IH كصرب. *d*) IH add. فى. *e*) Ita corr. IH[2], quod in marg. interpretatus est verbis اى افتخروا (cf. *Asâs* s. v.); Kos. انتهى خبر, Now. انتهى, IH[1] formam habet, quae hanc fere speciem praebet: انتمعى. Illa haud scio an eo orta sit, quod librarius in archetypo ه nimis distractum invenerit, sed ipse inter م et ه haesitaverit. IH[2] prima manu انتمى scripsisse videtur; idem habet IA. *f*) Kos. c. و; IH add. سعد. *g*) Kos. c. *teschdîd*. *h*) Kos. فيها. *i*) IH تحسب. *k*) IH البلد, sed v. l. apud IH[1] اللبد. *l*) IH شاهدا. *m*) IH واحتردت جاهدا.

الليلة من اوّلها حتّى الصباح a لا ينطقون كلامُهم b الهرير فسُمّيت
ليلة الهرير c ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عمرو بن الرّيّان عن مُصْعَب بن سعد قال بعث سعد فى تلك
الليلة بِجادًا d وهو غلام الى الصفّ * اذ لم e يجد رسولا فقال
5 أنْظر ما f ترى من حالهم فرجع g فقال ما رايتَ أَىْ h بُنىّ قال
رايتهم يلعبون فقال g او يَجِدّون i ،، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد بن جرير العَبْدىّ عن عابِس
الجُعْفىّ عن ابيه قال كانت بازاء جُعْفِىّ يوم عماس كتيبة من
كتائب العجم عليهم السلاح التامّ فازدلفوا لهم فجالدوهم بالسيوف
10 * فراوا انّ k السيوف لا تعمل l فى الحديد فارتدعوا فقال حُمَيْضة m
ما لكم قالوا لا يجوز فيهم السلاح قال كما انتم حتّى أُريكم آنظروا n
فحمل على رجل منهم فدقّ ظهره بالرمح ثمّ التفت الى اصحابه فقال
ما اراهم الّا يموتون دونكم فحملوا عليهم فازالوهم الى صفّهم o ،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن

a) IH اصبحوا. *b*) IH وكلامهم. *c*) IH add. حتّى كان من آخر ذلك. *d*) Ita recte IH[1]; dicit enim Sa'di nepotem بجاد بن موسى (cf. Wustenfeld, *Geneal. Tab.* S, 23 et *Moschtabih* p. ٥١٨), IH[2] بجادا, Kos نجّارا, quod e forma نجاد (cf. Wüst., *Reg.* p. 112) ortum esse apparet. *e*) Kos. لا. *f*) IH add. ذا. *g*) Kos. om. *h*) IH يا. *i*) Kos. يجِدّون. *k*) Kos. فلما راوا أنّ. *l*) Kos. add. فيهم. *m*) Kos. حَميصة, male, cf. p. ٢٣١٨, ann. *a*. *n*) IH وانظر. *o*) His subjungit IH verba: فقال رجل من جُعفىّ يومئذ يا نُبيت قومى كلّهم حَبابضة.

الشعبىّ قال لا والله ما شهدها من كِنْدة خاصّةً الّا سبعمائة
وكان بإزائهم تُرْك *a* الطَّبَرىّ فقال الأَشْعث يا قوم ٱزحفوا لهم فزحف
لهم فى سبعمائة فازالهم *b* وقتل تُرْكا *c* فقال *d* راجزهم

نحن تركْنا تُرْكَهم فى المَصْطَرَهْ مُختضِبًا من بَهَرانِ الأَبْهَرَهْ ۞

- 2 - 26 5

ليلة *e* القادسيّة

55

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وزياد قالوا واصبحوا *f* ليلة *g* القادسيّة *وهى صُبْحة ليلة الهرير
وهى تُسمّى ليلة القادسيّة *b* من بين تلك الايّام والناس حَسْرَى .
لم يغمّضوا *h* ليلتهم كلّها فسار القعقاع فى الناس فقال انّ الدَّبْرة
بعد ساعة لمن بدأ القوم *i* فٱصبروا ساعة *b* وٱحملوا فانّ النصر مع 10
الصبر فآثِروا *d* الصبر على الجَزَع فاجتمع اليه *جماعة من
الرؤساء *k* وصمدوا لرُستم حتّى خالطوا الذين دونه مع الصبح
ولمّا رات ذلك القبائل قام فيها *l* رجال فقام قيس بن عبد
يَغوث *m* والاشعث بن قيس وعمرو بن معدى كَرِب وابن ذى
السَّهْمَيْن الخَثْعَمىّ وابن ذى البُرْدَيْن الهِلالىّ فقالوا لا يكوننّ 15
هؤلاء اجدّ *n* فى امر الله منكم ولا يكوننّ هؤلاء *لاهل فارس *o*
اجرأَ على الموت منكم ولا *p* اسخى انفسًا عن *q* الدنيا تَنافَسوها

---

a) IH[1] تَنُرك, IH[2] تُرْك. *b*) IH om. *c*) IH[1] تَرك, IH[2] تْرك. *d*) IH c. و. *e*) IH مقتل رستم وفتح. *f*) IH c. ف. *g*) IH يوم. *h*) IH et Now. s. *teschdid.* *i*) IH اليوم. *k*) Loco horum verborum IH Seifum propius sequens nomina sedecim ducum enarrat. *l*) IH et Now. فيهم. *m*) Kos. العزيز. *n*) Kos. et Now. احدّ. *o*) IA et Now. يعنى الفرس. *p*) Kos. om. لا. *q*) IH على.

فحملوا مما *a* يليهم حتّى خالطوا الذين بازائهم وقام فى ربيعة
رجال فقالوا انتم اعلم الناس بفارس واجرأهم عليهم فيما مضى
فما يمنعكم اليوم ان تكونوا اجرأ مما كنتم بالجُرْءة *b* فكان اوّل
من زال حين قام قائم الظهيرة الهُرْمُزان والبيرزان *c* فتأخّرا وثبتا
5 حيث *d* انتهيا وانفرج القلب حين قام قائم الظهيرة وركد عليهم
النَّقْع وهبّت ريحٌ عاصف فقلعت *e* طيّارة رستم عن سريره فهوت
فى العتيق وهى دَبور ومال *f* الغبار عليهم وانتهى *g* القعقاع * ومن
معه *h* الى السرير فعثروا به وقد قام رستم عنه حين دارت الريح
بالطيّارة الى بغال قد قدمت عليه بمال يومئذ فهى واقفة فاستظلّ ٥٩
10 فى ظلّ بغل *i* وحِمْله وضرب هلال بن عُلَّفة *k* الحمل *l* الذى رستم
تحته فقطع حباله ووقع *g* عليه احد العدلين *m* ولا يراه هلال ولا
يشعر به فازال من *n* ظهره فقارًا ويضربه ضربة فنفحت *o* مِسْكًا
ومضى رستم نحو العتيق فرمى بنفسه *p* فيه واقتحمه *g* هلال

---

a) IA فيما (Now. om.). *b*) Sic codd.; IH add. فقام فيهم عيينة (عُتَيْبة l.) بن النهّاس وسعيد بن مُرّة وفُرات بن حَيّان والمُعنّى بن حارثة فى امثالهم. *c*) Kos., (IA et Now.) والفيرزان. *d*) Kos. حين. *e*) Kos. فقطعت. *f*) IH وسال *g*) IH c ف. *h*) IH واصحابه. *i*) IH add. منها. *k*) Kos., IA, IK et Now. ubique علقمة, male. *l*) IH العِدْل الذى على البغل. *m*) Kos. الحملين. *n*) Kos. et IA عن. *o*) Hoc verbum subjecto caret; haud scio an ex IH, apud quem insequens traditio non in verbum القادسيّة desinit, sed integrior ita legitur: الّا انّ فيه كسر احد العِدْلين ظهره فقال وايّدْ فنفحت اردانه مِسكًا reponendum sit اردانه. *p*) Kos. نفسه.

عليه فتناوله وقد عام وهلال قائم فأخذ برجله ثمّ خرج به الى
الجُدّ *a* فضرب جبينه بالسيف حتّى قتله ثمّ جاء به حتّى رمى
به بين ارجل البغال وصعد السرير ثمّ نادى قتلتُ رستم وربِّ
الكعبة الىّ فاطافوا به وما *b* يُحِسّون السرير ولا يرونه وكبّروا
وتنادوا وانبتّ قلب المشركين *عندها وانهزموا *c* وقام الجالنوس على
الردم ونادى اهلَ فارس الى العبور واسفر الغبار فامّا المقترنون
فانّهم جشِعوا فتهافتوا فى العتيق فوخزهم المسلمون برماحهم فما
افلت منهم مُخبِّر *d* وهم ثلثون الفا واخذ ضِرار بن الخطّاب دِرَفْش
كابيان فعُوِّض منها ثلثين الفا وكانت قيمتها الف الف ومائتى
الف وقتلوا فى المعركة *e* عشرة آلاف سوى من قتلوا *f* فى الايّام
قبله ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة
عن عمرو بن سَلِمة قال قتل هلال بن عُلَّفة رستمَ بيوم القادسيّة *g* ،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابن مِخْراق
عن ابى كعب الطائىّ عن ابيه قال أُصيب من الناس قبل ليلة
الهرير الفان وخمسمائة وقُتل ليلة الهرير وبوم القادسيّة ستّة *h*

---

a) IH[2] in marg. لعله التجلّد. *b*) IH s. و, mox وما. *c*) Kos. عنها وانهفتوا. *d*) IH[1], IA et Now. s. *teschdîd.* *e*) IH add. من الليل. *f*) IH add. فى تلك الثلثة الايّام واكبّ المسلمون على من ثبت معهم وعلى من سفل منهم على الردم وارتفع عنه فقتلوا منهم ستّين الفا فقتلوا بيوم القادسيّة مائة الف سوى من قتلوا. Verba seqq. nota marginalis apud IH[2] hoc coacto modo interpretatur اى قبل يوم القادسيّة فى ايّام خالد والمثنّى. *g*) Vide supra p. ٢٣٣٦, ann. *o.* *h*) IH ثلثة.

الاف من المسلمين فدفنوا فى الخندق بحيال مُشرِّق، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد
قالوا لمّا انكشف اهل فارس فلم يَبْقَ منهم بين الخندق والعتيق
احد وطُبِّقت a القتلى ما بين قُدَيْس والعتيق امر سعد زُهرة b
5 باتباعهم فنادى زُهرة فى المقدّمات وامر القعقاعَ بمن c سفل وشُرَحْبيل
بمن علا وامر خالد بن عُرْفُطة بسَلْب القتلى وبدفن الشهداء ٥٧
فدفن الشهداء شهداء ليلة الهرير ويوم القادسيّة حول قُدَيْس
الفان d وخمسمائة e وراء العتيق بحيال مُشرِّق ودُفن شهداء f ما
كان قبل ليلة الهرير على مُشرِّق وجُمعت الاسلاب والاموال فجُمع
10 منها شىء لم يُجمَع g قبله ولا بعده مثله h، وارسل سعد الى
هلال فدعى له فقال اين صاحبك قال رميتُ به تحت ابغل
قال i اذهبْ فجِئْ به فذهب فجاء به فقال جرّده الّا ما شئت
فأخذ سلبه فلم يَدَعْ عليه شيئًا، ولمّا رجع k القعقاع وشرحبيل
قال لهذا أَغْذْ فيما طلب هذا وقال لهذا أَغْذْ فيما طلب هذا
15 فعلا هذا وسفل هذا حتّى بلغا مقدار الخرّارة من القادسيّة
وخرج زُهرة بن الحَوِيّة فى آثارهم وانتهى l الى الردم وقد بثقوه m
ليمنعوهم به من الطلب فقال زهرة يا بُكَيْرُ أَقْدِم فضرب فرسه وكان
يقاتل على الاناث فقال * ثِبِى أَطْلَالُ فتجمّعت وقلت n وثَبًا

a) IH وطبق. b) IH add. بن حويّة. c) Ita jam corr. IH[2] et Koseg.; cod. Kos., IH[1] et IH[2] prima manu لمن. d) IH الفين. e) IH add. من. f) Kos. c. artic. g) IH يجتمع. h) IH om. i) IH فقل. k) IH add. اليه. l) IH c. ف. m) IH[1] ثبقوه. n) Kos. بنى طلال فنفخت وقال; cum iis, quae

وسورة البَقَرة واوثب زهرةُ وكان على حصان وسائرُ الخيل فاقتحمته a
وتتابع على ذلك ثلثمائة فارس ونادى زهرة حيث كاعت b الخيل
خذوا ايّها الناس على القنطرة وعارضونا فمضى ومضى الناس الى
القنطرة يتّبعونه فلحق بالقوم والجالنوس فى آخرهم c * يحميهم
فشاوله d زهرة فاختلفا ضربتين فقتله زهرة واخذ سلبه وقتلوا ما 5
بين الخَرّارة الى السَّيْلَحين الى النَّجَف وامسوا فرجعوا فباتوا
بالقادسيّة ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عبد الله بن شُبْرُمة عن شَقيق قال. اقتحمنا e القادسيّة صدر
النهار فتراجَعْنا وقد انى f الصلاة g وقد أُصيب المؤذّن فتشاحّ h
الناس فى الأذان حتّى كادوا ان يجتلدوا بالسيوف فاقرع i سعد 10
بينهم *فخرج سهم رجل k فأذّن، ثم رجع الحديث وتراجع
الطلبُ الذين طلبوا مَن علا على k القادسيّة ومَن l سفل عنها
وقد انى الصلاة وقد قُتل المؤذّن فتشاحّوا m على n الاذان فاقرع
بينهم سعد واقاموا بقيّة يومهم ذلك وليلتهم حتّى رجع زُهرة
٥٨ واصبحوا o وهم جميعٌ p لا ينتظرون احدًا من جندهم وكتب سعد 15

---

ex IH in textum recepi, cf. Lane p. 1863[3], *Kâmûs*, *Lisân* (XIII, ٤٣٣) sub طلّ et Ibn Hadjar I, ٣٣٤.

a) Kos. فاقتحمه. b) IH كفّت. c) IH اخراهم. d) Kos. ويجمعهم فتناوله; IA quoque يجمعهم. e) Kos. افتتحنا. f) Hîc et infra Kos. أتّى, IH[2] أُتِي. g) IH hîc et infra للصلاة. h) Kos. et IA Tornb. فتشاجّ. i) Kos. c. و. k) IH om. l) Kos. om. من. m) Kos. فتشاجوا. n) IH فى. o) IH c. ف. p) Kos. جميعا.

بالفتح وبعدّة من قتلوا ومن أُصيب من المسلمين وسمّى لعُمَر مَن
يعرف مع سعد بن *عُمَيْلة الفزاريّ[a] ،، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن النضر عن ابن الرُّفيل *عن ابيه[b]
قال دعانى سعد فأرسلنى انظر له فى القتلى وأُسمّى له رؤوسهم
5 فأتيته فاعلمته ولم ار رستم فى مكانه فارسل الى رجل من التَّيْم
يُدعى هلالًا فقال الم تُبلغنى انّك قتلت رستم قال بلى قال فما
صنعت به قال القيته تحت قوائم الابغُل قال فكيف قتلته[c]
فاخبره حتّى قال ضربت جبينه وانفه قال[d] فجئْنا به فاعطاه سلبه
وكان قد تخفّف[e] حين وقع الى[f] الماء فباع الذى عليه بسبعين
10 الفًا وكانت قيمة قلنسُوَته مائة الف[g] لو ظفر بهما وجاء نفر
من العباد حتّى دخلوا على سعد[h] فقالوا ايّها الامير راينا جسد
رستم على باب قصرك وعليه رأس غيره وكان الضرب قد شوّهه
فضحك[i] ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة[k] وزياد قالوا وقال الدَّيْلم ورؤساء اهل المسالح الذين

---

a) Codd. عبيد القارى, sed falso coll. infra ed. Kos. p. ٧٥, 10, IA II, ٣٧٩, 12, Ibn Hadjar II, ٣٣٣. Obscurius nomen apud librarios facile in celeberrimum Sa'di ibn Obeid abiit, quem ipsa epistula, cujus tabellarius fuisse in rejecta lectione narratur, in proelio cecidisse refert. *b*) Kos. om., male; namque is, qui loquitur ipse الرفيل esse debet, cf. supra p. ٢٢٥٧, 7. *c*) IH add. قل. *d*) Kos. om., sed verba فجئْنا به coll. supra p. ٢٢٣٨, 12 Sa'di mandatum esse debent. *e*) Kos. حُقّف. *f*) IH فى. *g*) IH add. ان i. e. إن (IH[2] أَن). *h*) IH add. سعد. *i*) IH add. مرّوا به مطروحا على باب القصر. *k*) IH add.

استجابوا للمسلمين وقاتلوا معهم على غيرِ الاسلام اخواننا الذين
دخلوا فى هذا الامر من اوّل الشأن اصوبُ منّا a وخير ولا b
والله لا يُفلح اهل فارس بعد رستم الّا من دخل فى هذا الامر منهم
فأسلموا، *وخرج صبيان العسكر فى القتلى ومعهم الأَداوَى يسقون
مَن به رَمَقٌ من المسلمين ويقتلون من به رمق من المشركين 5
وانحدروا من العُذَيْب مع العشاء a، قال وخرج زُهرة فى طلب
الجالنوس وخرج القعقاع واخوه وشرحبيل c فى طلب من ارتفع
وسفل فقتلوهم فى كلّ قرية d وأجمة وشاطئ نهر ورجعوا فوافوا
صلاة الظهر وهنّأ الناس اميرَهم واثنى على كلّ حىّ خيرا وذكره
منهم، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد 10
٥٩ ابن المَرْزُبان قال خرج زُهرة حتّى ادرك الجالنوس ملكًا من ملوكهم
بين الخرّارة والسَّيْلَحين وعليه e يارَقان وقُلْبان وقُرْطان على بِرْذَوْن
له قد خصّه فحمل f عليه فقتله، قال والله انّ زهرة يومئذ
لعلى فرس له a ما عنانها الّا *من حبل g مضفور كالمِقْوَد وكذلك
حزامها شَعْرٌ منسوج فجاء بسلبه الى سعد فعرف الاسارى الذين 15

والمهلّب. — Nonnullis hujus traditionis locis IH pleniorem relationem praebet, videlicet post للمسلمين habet واختاروا عهودهم, mox مع المسلمين loco معهم, post الاسلام deinde على عهد فارس وكانوا حشوه فيمن اسلم منهم بعد ما فتح الله تبارك وتعالى على المسلمين, loco دخلوا denique سبقونا ودخلوا. Haec in textum recipere nolui, cum mihi persuasum sit ipsum Tabarîum traditionem illam jam decurtatam scripsisse.

a) IH om. *b*) Kos. لا. *c*) Kos. s. و, male. *d*) Kos. بريّة. *e*) IH s. و. *f*) Kos. فحمله. *g*) IH كالحبل.

عند سعد سلبه فقالوا هذا سلب *a* لجالنوس فقال له *b* سعد هل
اعانك عليه احد قال نعم قال من قال الله فنفّله *c* سلبه ،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عُبيدة عن ابراهيم
قال كان سعد استكثر له سلبه فكتب فيه الى عمر فكتب اليه
5 عمر *a* انّى قد *a* نفّلت مَن قتل رجلا سلبه فدفعه اليه *d* فباعه
بسبعين الفًا ، وعن سيف عن البرمكان *e* والمجالد عن الشعبىّ
قال لحق به زُهرة فرفع له الكُرَة *f* فما يُخطئها بنُشّابة فالتقيا
فضربه زهرة فجدّله ولزهرة يومئذ ذؤابة وقد *g* سُوّد فى الجاهليّة
وحسُن بلاؤه فى الاسلام وسابقةٌ *h* وهو يومئذ شابّ فتدرّع
10 زهرة ما كان على الجالنوس فبلغ بضعة وسبعين الفًا فلمّا رجع
الى سعد نزع *i* سلبه وقال الا انتظرتَ اذنى وتكاتبا فكتب عمر
الى سعد تَعمد الى مثل زهرة وقد صَلى بمثل ما صلى به وقد
بقى عليك من حربك ما بقى تَكسر قرنه وتُفسد قلبه أَمضِ
له سلبه وفضّله على *k* اصحابه عند العطاء بخمسمائة ، وعن
15 سيف عن عُبيدة عن عِصْمة قال كتب عمر الى سعد انا اعلم

---

a) Kos. om. *b*) IH om. *c*) Kos. فتنفّل. *d*) IH add. سعد. *e*) Ita cod. Kos.; cum de hoc viro nil aliunde constet, Koseg. nomen illud in ابن المرزبان mutare voluit; apud IH haec traditio, quae quidem cum nostro non plane congruit, incipit verbis وعن جماعة اشياخ. *f*) Kos. الكَرَّة, sed cf. infra ed. Kos. p. ٩١, ١, ubi eadem uberius habentur. *g*) IH (Ber. f. 167 v., 10/11 infra, Lugd. p. 362, 5 infra) وكان قد. *h*) Kos. in annot. proposuit سابقةً; edidit وله جرءة وسابقة. *i*) Kos. فنزع, cui editor praemisit غضب. *k*) Ita scripsi cum IA; Kos. عن.

بزُهرة منك وانّ زهرة لم يكن ليغيّب من سلبِ سلبه شيـًّا فان
كان الذى سعى به اليك كاذبًا فلقّاه الله مثل زهرة فى عضُدَيْه
يارَقان وانّى قد نفّلت كلّ من قتل رجلا سلبه فدفعه اليه
فباعه بسبعين الفا،، وعن سيف عن عُبيدة عن ابراهيم
وعامر انّ اهل البلاء يوم القادسيّة فُضّلوا عند العطاء بخمسمائة 5
خمسمائة فى اعطياتهم خمسة وعشرين *a* رجلا منهم زهرة وعِصْمة
الضّبّىّ والكَلَج *b* واما اهل الأيّام فانّه *c* فُرض لهم على ثلثة آلاف
فُضّلوا على اهل القادسيّة،، وعن سيف عن عُبيدة عن يزيد
الضّخم قال فقيل لعمر لو ألحقت بهم *d* اهل القادسيّة فقال لم
اكن لأُلحق بهم من لم يُدرِكهم وقيل له فى اهل القادسيّة لو 10
فضّلت من بعُدَتْ داره على مَن قاتلهم بفنائه قال وكيف *أُفضّلهم
عليهم *e* على بُعد دارهم وهم شجَنُ العدوّ وما سوّيتُ بينهم حتى
استطبتُهم فهلّا فعل المهاجرون بالانصار اذ قاتلوا بفنائهم مثل هذا،،
وعن سيف عن المجالد عن الشعبىّ وسعيد بن المرزبان عن
رجل من بنى عَبْس قال لمّا زال رستم عن مكانه ركب بغلا 15
فلمّا دنا منه هلال نزع له نشّابة فاصاب قدمه فشكّها فى *f*
الركاب وقال بيپايَه *g* فأقبل عليه هلال فنزل فدحل *h* تحت البغل *i*

---

a) Kos. وعشرون; IA وهم خمسة وعشرون. *b*) IH s. p., IA c. خ; cf. supra p. ٢٢٧٥, ann. *m*. *c*) IH et IA فانّهم. *d*) Ex IA supplevi; apud IH haec traditio desideratur. *e*) E conjecturâ scripsi; Kos. افضلهم, IA افضل عليهم, sed om. sequ. على بعد دارهم. *f*) Ita Kos.; IH الى, quod etiam infra ed. Kos. p. ٩٨, 5 a f. legitur; probe dicitur مع. *g*) Kos. بيبايه; IH hîc بَيبايَه, quod interpretatur يعنى اصبر; infra (ed. Kos. p. ٩٨, 19) بيبّايَه. *h*) E conject.; codd. فدخل. *i*) IH البغال.

فلمّا لم يصل اليه قطع عليه المال *a* ثم نزل اليه ففلق هامته،
وعن سيف عن عُبيدة عن شقيق قال حملنا على الاعاجم يوم
القادسيّة حملة رجل واحد فهزمهم الله فلقد رايتنى اشرت الى
اسوار منهم فجاء اليّ وعليه السلاح التامّ *b* فضربت عنقه ثم
5 اخذت ما كان عليه، وعن سيف عن سعيد بن المرزبان
عن رجل من بنى عَبْس قال اصاب اهل فارس يومئذ بعد ما
انهزموا ما اصاب الناس قبلهم قُتلوا حتّى ان كان الرجل من
المسلمين ليدعو الرجل منهم فيأتيه حتّى يقوم بين يديه فيضرب
عنقه وحتّى انّه ليأخذ سلاحه فيقتله *c* به وحتّى انّه ليأمر
10 الرجلين احدهما بصاحبه وكذلك فى العدّة، وعن *سيف
عن يونس بن *d* ابى اسحاق عن ابيه عمن شهدها قال ابصر
سلمان بن ربيعة الباهلىّ اناسا من الاعاجم تحت راية لهم قد
حفروا لها وجلسوا تحتها وقالوا لا نبرح حتّى نموت فحمل عليهم
فقتل من كان تحتها وسلبهم وكان سلمان فارس الناس يوم
15 القادسيّة وكان احد * الذين مالوا *e* بعد الهزيمة على من ثبت
والآخر عبد الرحمن بن ربيعة ذو النور *f* ومال على آخرين قد
تكتّبوا ونصبوا للمسلمين * فطحنهم بخيله *g*، وعن سيف عن

a) Cf. supra p. ٢٣٣٩, 9 sqq. *b*) IH فقام. *c*) Kos. s. ف.
d) IH om. *e*) Ita etiam IH; Koseg. in annot. p. 137 proposuit الذين ملا, sed cf. infra p. ٢٣٤٥, 12. *f*) Kos. hic et infra النسور, male. Cf. supra p. ٢٢٢٥, ann. *h*. IH add. اخوه.
g) IH[1] بضحكتهم دحيله, IH[2] بَطْحَتِهِمْ بَاجِبَاكْ, quorum prius in marg. verbis اى قمتهم explicatur; Kos. فطحنهم خيله, var. lectio apud IH[2] ut recensui.

الغُصن عن *a* القاسم عن * البَهِىّ انّ *b* الشعبىّ قال كان يقال
٩١ لَسَلْمانُ ابصَرُ بالمفاصل من * الجازر بمفاصل الجزور فكان *c* موضع
المَحبَس *d* اليوم دارَ عبد الرحمان بن ربيعة والتى *e* بينها وبين دار
المُخْتار دارُ سَلْمان وانّ الأشْعث بن قيس استقطع فِناءً كان
قدّامها هو *f* اليوم فى دار المختار فأُقْطِعه فقال له *g* ما جرّأك 5
علىّ يا اشعث والله لئن حُزْتَها *h* لأضربنّك بالجُنْثىّ يعنى سيفه
فأنظر ما يبقى منك بعدُ فصدف عنها ولم يتعرّض لها،،
وعن سيف عن المهلّب ومحمّد وطلحة واصحابه *i* قالوا وثبت
بعد الهزيمة بضع *k* وثلثون كتيبة استقتلوا *l* واستحيوا من الفِرار
فاباده *m* الله *n* فصمد لهم بضعة وثلثون من رؤساء المسلمين ولم 10
يُتبعوا فالّة القوم فصمد سلمان بن ربيعة لكتيبة وعبد الرحمان
ابن ربيعة ذو النور لأُخرى فصمد *o* لكلّ كتيبة منها رأس من
رؤساء *p* المسلمين وكان قتال اهل هذه الكتائب من اهل فارس على
وجهين فمنهم من كذّب فهرب ومنهم من ثبت حتّى قُتل فكان *o*
ممن *q* هرب من امراء تلك الكتائب الهُرْمُزان وكان بإزاء عُطارِد 15

---

a) Kos. بن ut supra p. ٢٣٠١, ann. *l*; IH hanc catenae partem om. *b*) IH secutus sum; cod. Kos. النهى او. *c*) Kos. ارز بمفصل الخُرور وقد كان. *d*) IH[2] التجَبْس (ح). *e*) IH s. و. *f*) IH هذا, sed Lugd. in marg. لعلّه هو. *g*) IH om. *h*) Kos. خرتها. *i*) IH واصحابهم. *k*) Kos. et IA بضعة, sed IH et Tornberg in Addendis ut recensui. *l*) Kos. استقبلوا, IH اقتتلوا, Lugd. in marg. اى استقتلوا. *m*) IH[1] فافادهم, IH[2] nunc ut rec. sed loco ب rasura. *n*) IH add. يومئذ. *o*) IH c. و. *p*) IH رءوس. *q*) Kos. من.

واهود *a* وكان بازاء حَنْظَلة بن الربيع *b* * وهو كاتب النبىّ صلّعم *c*
وزادُ *d* بن بُهَيْش وكان بازاء عاصم بن عمرو وقارن وكان بازاء *e*
القعقاع بن عمرو وكان ممن استقتل شَهْريار بن كنارا *f* وكان بازاء
سَلْمان وابن الهِرْبِذ *g* وكان بازاء عبد الرحمان والفَرُّخان *h* الأَهْوازىّ
وكان بازاء بُسر * بن ابى رُهْم الجُهَنىّ *c* وخُسْرُوشْنُوم *i* الهَمَذانىّ ٥
وكان بحيال ابن الهُذَيْل الكاهلىّ *c* ثمّ انّ سعدا اتبع بعد
ذلك القعقاع وشرحبيل من صوّب فى هزيمته او صعّد عن العسكر
واتبع زُهرةَ بن الحَوِيّة الجالنوسَ ۞

ذكر حديث ابن اسحاق ٩٢

قال ابو جعفر الطبرى رحمه رجع الحديث الى حديث ابن

a) IH vocales add. وأَهْوَذ, IA c. ذ. *b*) Kos. add. بن المرقّع, quae verba mihi summopere suspecta sunt. Namque inter majores Hanzalae hujus nominis vir nullus invenitur; sed المرقع nepotis Rijâhi fratris Hanzalae mentio fit apud Ibn Hadjar I, p. ٧٣٩; idem in *Kâmûs* s. v. رقع vocatur المرقع بن صيفى الحنظلى. Ex quibus opinari liceat in libro manu scripto بن الربيع bis scriptum fuisse, ac deinde librarium quendam doctum, qui de necessitate inter al-Moraqqa' et Hanzalam intercedente satis confusa audiverat, alteri الربيع illud المرقع substituisse. *c*) IH om. *d*) IH et IA وزاد. *e*) IH بحيال. *f*) IH كنادى. *g*) IH[1] الهيدير, IH[2] الهيدير. *h*) Manus recentior apud IH[2] mutavit in فرخزاد. *i*) Ita scribere me docuit G. Hoffmann: Chosrois gratificatio. Cf. pahl. shnûman, zend. khshnûman, West, Shâyast p. 290, deinde vera lectio tituli *Kosrowshnoumn* ap. Sebeum Cap. 18, p. 65 supra a Lagardio excussa, nec non Hreušoloum apud Faust. Byz. V, 37 ab eodem confirmatus; IH[1] وخسروسنوم, IH[2] وخُسْروسنوم; Kos. et IA وخُشْنَسوم.

اسحاق *a*، قالَ ومات المثنّى بن حارثة وتزوّج سعد بن ابى وقّاص
امرأته سَلْمَى ابنة خَصَفة *b* وذلك فى سنة ١٤ واقام تلك الحجّة
للناس عمر بن الخطّاب ودخل *c* ابو عُبيدة بن الجرّاح تلك السنة
دمَشْق فشتا *d* بها فلمّا اصافت *e* الروم سار هِرَقْل فى الروم حتّى
5 نزل أَنْطاكِيَة ومعه من المستعربة لَخْم وجُذام وبَلْقَيْن وبَلِىّ وعامِلة
وتلك القبائل من قُضاعة وغَسّانُ بشر كثير ومعه من اهل
أَرْمِينِيَة مثلُ ذلك فلمّا نزلها اقام بها وبعث الصَّقّلار *f* خَصِيًّا
له فسار بمائة الف مُقاتل معه من اهل ارمينية اثنا عشر الفًا
عليهم جَرَجة *g* ومعه *h* من المستعربة من غسّان وتلك القبائل
10 من قُضاعة اثنا عشر الفًا عليهم جَبَلة بن الأَيْهَم الغسّانىّ
وسائرُهم من الروم وعلى جماعة الناس الصَّقّلار خصىّ هرقل وسار
اليهم المسلمون وهم اربعة وعشرون الفا عليهم ابو عبيدة بن الجرّاح
فالتقوا باليرموك فى رجب سنة ١٥ فاقتتل الناس قتالا شديدا
حتّى دُخل عسكر المسلمين وقاتل نساءٌ من نساء *i* قريش بالسيوف
15 حين دُخل العسكر منهنّ امّ حَكيم بنت الحارث بن هشام
حتّى سابَقْنَ *k* الرجالَ وقد كان انضمّ الى المسلمين حين ساروا

---

a) Haec excipiunt ea, quae leguntur supra p. ٢٢٠٢, 7. *b*) Kos. حَفْصَة, vide supra p. ٢٣٠٣, ann. *k*. *c*) IH (Ber. f. 81 v. 20, Lugd. p. 179, 4) لما دخل. *d*) E conject.; cod. Kos. يشتا, quod Koseg. in يشتو emendavit. IH شتّى. *e*) Ita recte IH[2]; Kos. et IH[1] صافت. *f*) IH[1] hîc et infra vocales add. الصُقْلار; vide supra p. ٢١٥٧, ann. *c*. *g*) IH[1] جُرَجَة; v. supra p. ٢٠٠٧, ann. *a*. *h*) Kos. ومعهم. *i*) IH om. *k*) Kos. سابقن.

الى الروم ناس من لَخْم وجُذام فلمّا راوا جدّ القتال فرّوا ونجوا الى *ما كان قُرْبَهم a من القرى وخذلوا المسلمين*، حدثنا ابن حُمَيْد قال ىنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن يحيى بن ٩٣ عُروة بن الزُّبير عن ابيه قال قال b قائل من المسلمين حين راى
5 من لخم وجذام ما راى

القومُ لَخْمٌ وجُذامٌ فى الهَرَبْ c ونحنُ والرومُ بمَرْجٍ تَضْطَرِبْ
فان d يعودوا بَعْدَها لا نَصْطَحِبْ e

حدثنا f ابن حُميد قال ىنا سلمة عن ابن اسحاق عن وَهْب ابن كَيْسان عن عبد الله بن الزُّبير قال كنت مع ابى الزبير
10 عام اليرموك فلمّا تعبّى المسلمون للقتال لبس الزبير لَأْمَتَه ثم جلس على فرسه ثم قال لمولَيَيْن له احبسا عبدَ الله بن الزبير معكما فى الرحل فانّه غلام صغير قال ثم توجّه فدخل فى الناس فلمّا اقتتل الناس والروم نظرتُ الى ناس وقوف على تلّ لا يقاتلون مع الناس قال فأخذتُ فرسًا للزبير كان خلفه فى الرحل فركبته
15 ثم ذهبتُ الى اولئك الناس فوقفتُ معهم فقلت انظرُ ما يصنع الناس فاذا ابو سُفيان بن حَرْب فى مَشْيَخة من قريش من مُهاجِرة الفتح وقوفا لا يقاتلون فلمّا راونى راوا غلامًا حَدَثًا فلم يتّقونى قال فجعلوا والله اذا مال المسلمون وركبَتْهم *الحرب للروم g

a) Kos. مكان قرّبهم. b) Recte reposuerunt IH[2] et Koseg. c) Kos. et IK f. 114 v., ubi hi versus ʿAmro ibn al-ʿAci tribuuntur, الحرب. d) IH c. و. e) IK quartum hemistichium add. hoc: نَعْصِبُ الفُرّارَ i. e. بل نعصب الفرار بالضرب الكرب.

f) Haec narratio apud IH desideratur. g) Ita Kos.; sed cum IA scribere malim الروم.

يقولون ايه ايه بَلْأُصْفَر *a* فاذا مالت الروم وركبهم المسلمون قالوا يا ويح بَلْأَصْفَر فجعلتُ اعجب من قولهم فلمّا هزم الله الروم ورجع الزبير جعلتُ احدّثه خبرهم قال فجعل يضحك ويقول قاتلهم الله ابوا الّا ضِغْنًا *b* وما ذا لهم ان يظهر علينا الروم لَنحن خير لهم منهم، ثم انّ الله تبارك وتعالى انزل نصره فهُزمت الروم 5 وجموع هرقل الّتى *c* جمع فأُصيب من الروم اهل ارمينية والمستعربة سبعون الفًا وقتل الله الصقلار وباهانَ وقد كان هرقل قدّمه مع الصقلار *d* حين لحق به فلمّا هُزمت الروم بعث ابو عبيدة *عياض بن غَنْم *e* فى طَلَبهم فسلك الأَعماق حتّى بلغ مَلَطْيَة ٩٤ فصالحه اهلها على الجزية ثم انصرف ولمّا سمع هرقل بذلك بعث 10 الى مُقاتلتها *f* ومَن فيها فساقهم اليه وامر بمَلَطْية فحُرقت *g*، وقُتل من المسلمين يوم اليرموك من قريش من بنى أُميّة بن عبد شمس عمرو بن سعيد بن العاصى وأَبان بن سعيد بن العاصى ومن بنى مَخزوم عبد الله بن سُفْيان بن عبد الأَسد ومن بنى سَهْم سعيد بن الحارث بن قيس، قال *h* وفى آخر سنة ١٥ 15 قتل الله رُستم بالعراق وشهد اهل اليرموك حين فرغوا منه يوم القادسيّة مع سعد بن ابى وقّاص وذلك انّ سعدًا حين حسر عنه الشتاء سار من شَراف يريد القادسيّة فسمع به رستم فخرج اليه بنفسه فلمّا سمع بذلك سعد وقف وكتب الى عمر يستمدّه

a) IA et *Agh.* VI, ٩٨ بنى الاصفر; cf. ZDMG XIV, 290. *b*) IA secutus sum; Kos. ضعفا, *Agh.* ذغافا. *c*) Uterque IH الذى. *d*) Excidit e Kos. *e*) IH om. *f*) IH[2] مقاتليها. *g*) IH فاحرقت. — Quae sequuntur usque ad الحارث بن قيس apud IH desiderantur. *h*) IH Ber. f. 169 r., 7, Lugd. p. 365, 8.

فبعث اليه عمر المُغيرة بن شُعبة الثقفيّ *a* فى اربعمائة رجل مددًا من المدينة وامدّه بقيس بن مكشوح المُرادىّ فى سبعمائة فقدموا عليه من اليرموك وكتب الى ابى عبيدة ان أمِدَّ *سعد ابن ابى وقّاص اميرَ العراق *b* بألف رجل من عندك ففعل ابو
5 عبيدة وامّر عليهم عياض بن غَنْم الفِهْرىّ *c*، واقام تلك الحجّة للناس عمر بن الخطّاب سنة ١٥ وقد كان لكسرى مُرابطة فى قصر بنى مُقاتل عليها النُّعمان بن قَبيصة وهو ابن حَيّة الطائىّ ابنُ عمّ قَبيصة بن اياس بن حيّة الطائىّ صاحب الحيرة فكان فى مَنْظَرة له فلمّا سمع بسعد بن ابى وقّاص سأل عنه عبدَ الله
10 ابن سِنان بن جرير *d* الأَسَدىّ ثمّ الصَّيْداوىّ فقيل له رجل من قريش فقال امّا اذ كان قُرَشيًّا فليس بشىء والله لأُجاهدنّه *e* القتال انّما قريش عبيد مَن غلب والله ما يمنعون خفيرًا ولا يخرجون من بلادهم الّا بخفير *f* فغضب حين قال ذلك عبد الله ابن سنان الاسدىّ فامهله حتّى اذا دخل عليه وهو نائم فوضع
15 الرمح بين كَتِفَيْه فقتله ثمّ لحق بسعد فاسلم، وقال فى قتله النُّعمانَ بن قبيصة

لقد غادَرَ الاقوامُ ليلةَ أَدْلَجوا   بقصر العِبادى ذا الفَعال مُجدَّلا ٢٥
دَلَفْتُ له تحت العجاج *g* بطَعْنة   فأَصْبَحَ منها فى النَّجيع مُرَمَّلا

a) IH om. *b*) IH سعدا بالعراق. *c*) Quae sequuntur usque ad finem versuum IH om. *d*) IA II, ٣٤٩ خُزَيْم. De vero hujus viri nomine nihil certi inveni. *e*) IA لاحاد به i. e. لاجادّنّه. *f*) IA بخَفّين. *g*) Kos. in الفجاج emendare voluit, quod non magis placet. Cogitari potest de الدُّجاج, quia adjectivum دُجاجىّ exstat et dicitur دُجاجيّة الليل.

اقول له والرمحُ فى نَغْص كَتْفه   ابا عامرٍ عنك اليمينُ تَحَلَّلا
سَقَيْتُ بها النُّعْمانَ كأْسًا رَوِيَّةً   وعاطَيْتُه بالرمح سَمًّا مُثَمَّلا
تَرَكْتُ سباعَ الجَوِّ يَعْرِفْنَ حَوْلَهُ   وقد كان عنها لِأَبِي حَيَّةَ مَعْزِلا
كَفَيْتُ قُرَيْشًا اذ تَغَيَّبَ جَمْعُها   وقَدَّمْتُ للنُّعْمانِ عِزًّا مُؤَثَّلا

ولمّا لحق سعدٌ *a* بن ابى وقّاص المغيرةُ بن شُعبة وقيسُ بن 5
مكشوح فيمن معهما سار الى رستم حين سمع به حتّى نزل *b*
قادسَ قريةً الى جانب العُذَيْب فنزل الناس بها *c* ونزل سعد فى
قصر العُذيب واقبل رُستم فى جموع فارس ستّين الفًا مما أُحْصِىَ
لنا فى ديوانه سوى التباع والرقيق حتّى نزل القادسيّة وبينه
وبين الناس العَتيقُ جسرُ *d* القادسيّة وسعد فى منزله وَجِعٌ قد 10
خرج به *e* قَرْحٌ شديد * ومعه ابو مِحْجَن بن حَبيب الثّقفىّ
محبوس فى القصر حبسه فى شرب الخمر *f* فلمّا ان نزل بهم رُستم
بعث *g* اليهم ان ٱبعثوا الىّ رجلا منكم * جليدًا أُكلّمْهُ *h* فبعثوا
اليه المغيرة بن شعبة فجاءه وقد فرق رأسه اربع فِرَق فرقه من
بين يديه الى قفاه وفرقه الى أُذنيه *i* ثمّ عقص *k* شَعره ولبس بُرْدًا 15
له ثمّ اقبل حتّى انتهى الى رستم ورستم من وراء الجسر *l* العَتيق

---

a) IH بسعد. *b*) IH[1] تولّى, IH[2] ut in textu, sed ز et ل manifesta rasurae vestigia ostendunt. *c*) Kos. معها. *d*) Kos. بجسر. *e*) Kos. فيه. *f*) IH om. *g*) IH بعثوا. *h*) Kos. جليد الكلمة. *i*) IH عن. *k*) Kos. عقص, IH[1] s. p. *l*) Ita codd.; cogitatione suppleri potest يعنى ut etiam supra l. 10 جسر القادسية accuratioris definitionis causa apponitur voci العتيق. Sin minus, aut cum Kos. articulus supprimendus est, aut inserendum جسر.

مما يلى العراق والمسلمون من ناحيته الأُخرى مما يلى الحجاز *a*
فيما بين القادسيّة والعُذيب فكلّمه رستم فقال انّكم معشر العرب
كنتم اهل شقاء وجهدٍ وكنتم تأتوننا من بين تاجر واجير
ووافد فاكلتم من طعامنا وشربتم من شرابنا واستظللتم * من
5 ظلالنا *b* فذهبتم فدعوتم اصحابكم * ثمّ اتيتمونا *c* بهم وانّما مَثَلكم
مَثَل رجل كان له حائط من عِنَب فرأى فيه ثعلبا واحدا فقال
ما ثعلب واحد فانطلق *d* الثعلب فدعا الثعالب الى *d* الحائط فلمّا ٩٦
اجتمعن فيه جاء الرجُل فسدّ الجُحْر الذى دخلن *e* منه ثمّ
قتلهنّ جميعا وقد اعلم * انّ الذى *f* حملكم على هذا معشرَ
10 العرب الجهدُ الذى قد *g* اصابكم فٱرجعوا عنّا عامَكم هذا فانّكم
قد شغلتمونا عن عِمارة بلادنا وعن عدوّنا ونحن نُوقِر لكم ركائبكم
قمحًا وتمرًا ونأمر لكم بكُسوة فٱرجعوا عنّا عافاكم الله، فقال المغيرة
ابن شعبة لا تذكرْ لنا *h* جهدا الّا وقد * كنّا فى *i* مثله او اشدّ
منه افضلُنا فى انفسنا عيشًا الذى يقتل ابن عمّه ويأخذ ماله
15 فيأكله نأكل *k* الميتة والدم والعظام فلم نزل كذلك *l* حتّى بعث
الله فينا نبيًّا وانزل عليه الكتاب فدعانا الى الله والى ما بعثه به *m*

---

a) Kos. الحجاب, IH[1] الحجار. Etiam supra p. ٨٣٤, 2 الحجاز (opp. العراق) latius patet; hoc modo difficultas, quae Nöld., *Sas.* p. 46, ann. 4, offendit, tolli possit. *b*) IH بظلالنا. *c*) IH فاتيتمونا. *d*) IH add. ذلك. *e*) Kos. دخل. *f*) IH انما i. e. أنّ ما. *g*) IH om. *h*) IH منّا. *i*) IH كان. *k*) IH اكل, quod manus recentior apud IH[2] corr. in وناكُل. *l*) IH على ذلك. *m*) Kos. om.

فصدّقه منّا مصدّق a وكذّبه منّا اخر فقاتل من b صدّقه من
كذّبه حتّى دخلنا فى دينه من بين مُوقِن * به وبين مقهور c
حين استبان لنا d انّه صادق وانّه رسول من عند e الله فامرَنا
ان نقاتل من خالفَنا واخبرَنا انّ من قُتل منّا على دينه فله
الجنّة ومن عاش ملك وظهر على من خالفه فنحن ندعوك الى 5
ان تُؤمن بالله ورسوله وتدخل فى ديننا فان فعلتَ كانت لك
بلادك لا يدخل عليك فيها الّا من احببتَ وعليك الزكاة
والخُمس وان f ابيتَ ذلك فالجزية وان ابيتَ ذلك قاتلناك حتّى
يحكم الله بيننا وبينك، قال له g رستم ما كنت اظنّ انّى h
اعيش حتّى اسمع منكم هذا معشر العرب لا أُمسِى غَدًا حتّى 10
افرُغ منكم واقتلكم كلّكم، *ثمّ امر i بالعَتيق *ان يُسكَر k فبات
ليلته يسكُر بالزرع والتراب والقَصَب حتّى اصبح وقد تركه طريقًا
مَهْيَعًا وتعبّى له المسلمون فجعل سعد على جماعة الناس خالد
ابن عُرْفُطة حليف بنى أُميّة بن عبد شمس وجعل على ميمنة
الناس جرير بن عبد الله البَجَلىّ g *وجعل على l ميسرتهم قيس 15
ابن المكشوح m المُرادىّ ثمّ زحف اليهم رستم وزحف اليه المسلمون
وما عامّة جُنَنِهم n فيما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن
محمّد بن اسحاق عن عبد الله بن ابى بكر غيرَ o برانع الرحال

---

a) IH مصدّقون, mox آخرون. b) IH بمن. c) IH ومقهور. d) IH لنا. e) Kos. om. f) IH c. ف. g) IH om. h) IH ان. i) Kos. وامر. k) IH فسُكِر. l) IH وعلى. m) IH s. art. n) Kos. جبّتهم, male, cf. supra p. ٢٣٣٢, 4. o) IH الّا.

قد عرّضوا فيها الجريد *a* يُتَرّسون *b* بها عن انفسهم وما عامّة ما ٩٧
وضعوه *c* على رؤوسهم الّا أنساع الرحال يطوى الرجل نِسْع رحله
*على رأسه *d* يتّقى به والفُرس *فيما بينهم *e* من الحديد والبلامق
فاقتتلوا قتالا شديدا وسعد فى القصر ينظر معه سَلْمَى بنت
5 خَصَفة وكانت قبله *d* عند المثنَّى بن حارثة فجالت الخيل فرعبت
سلمى حين رات الخيل جالت فقالت وا مُثَنّياهْ ولا مُثنّى لى *f* اليوم
فغار سعد فلطم وجهها فقالت أَغَيْرَةً وجُبْنًا *g* فلمّا راى ابو
مِحجَن *h* ما تصنع الخيل حين جالت وهو ينظر من *i* قصر
العُذيب وكان مع سعد فيه قال *k*
10 كَفَى حَزَنًا أن تَرْدِىَ *l* الخيْلُ بالقَنا ... وأُتْرَكَ مشدودًا علَىَّ وِثاقِيا
اذا قُمْتُ عَنّانى الحديدُ وأُغْلِقَتْ *m* ... مَصاريعُ *دونى لا تُجيبُ *n* المُناديا
وقَدْ كُنْتُ ذا مالٍ كثيرٍ واِخوَةٍ ... فقَدْ تَرَكونى واحِدًا *o* لا أَخا لِيا
فكلّم زَبْراءَ *p* أُمّ ولد *d* سعد وكان عندها محبوسا وسعد فى

---

a) Kos. الحديد. *b*) IH ينترّسون. *c*) Kos. وضعوا. *d*) Kos. om. *e*) IH فيما هم فيه. Forte leg. فيما تستلئم. *f*) IH om. *g*) Cf. supra p. ٢٣٠٤, ann. *h*. *h*) IH hîc ea, quae supra p. ٢٣٥١, 11—12 praeteriit, minus apte inserit verbis: بن حبيب الثقفىّ وهو محبوس معه فى القصر لاجل شربه الخمر. *i*) Ita jam recte restituit Koseg.; codd. الى. *k*) Kos. فقال; ad versus seqq. cf. quae annotavi supra p. ٢٣١٣, ann. *e*. *l*) IH[1] ترحم (i. e. تَرْجُمَ), IH[2] تُرجِم (i. e. تُرَجَّمَ). *m*) IH وغلّقت, sicut Belâdh. p. ٢٦٠. *n*) IH من دونى تُصِمّ, id quod magis concordat cum genuina dîwâni traditione. *o*) IH مفردًا. *p*) *Kâmûs* s. v. زبد et *Moschtabih* p. ٢٤٥ hoc nomen زَبَد scribere jubent. Apud IH quidem

رأس الحصن ينظر الى الناس فقال يا زَبْراء أَطلِقينى ولكِ علىّ *a*
عهد الله وميثاقه لئن لم أُقتَل لَأَرجعنّ اليكِ حتّى *تجعلى
الحديد فى رجلَىّ *b* فاطلقته وحملته على فرس لسعد بَلْقاء وخلّت
سبيله فجعل يشدّ على العدوّ وسعد ينظر فجعل سعد يعرف
فرسه ويُنكرها فلمّا ان فرغوا من القتال وهزم الله جموع فارس 5
رجع ابو مِحجَن الى زبراء فأدخل رجله *a* فى قيده فلمّا نزل سعد
من رأس الحصن راى *c* فرسه تعرق فعرف انّها قد رُكبت فسأل
عن ذلك زبراء فاخبرته خبر ابى محجن فخلّى سبيله ⁂ حدثنا
ابن حُميد قال ثنا سلمة قال ثنا محمّد بن اسحاق قال وقد
كان عمرو بن مَعْدِى كَرِب *d* شهد القادسيّة مع المسلمين ⁂ 10
٦٨ وحدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق عن عبد
الرحمان بن الأَسْوَد *e* النَّخَعىّ عن ابيه قال شهدتُ القادسيّة فلقد
رايت غلاما منّا من النَّخع يسوق ستّين او ثمانين رجلا من
ابناء الاحرار فقلت لقد اذلّ الله ابناء الاحرار ⁂ حدثنا *f*
ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن اسماعيل بن 15
ابى خالد مولى بَجِيلة عن قيس بن ابى حازِم البَجَلىّ وكان
ممّن شهد القادسيّة مع المسلمين قال كان معنا يوم القادسيّة

utrumque in duobus prioribus locis haesitatio quaedam in ejus scriptura animadvertitur (cf. etiam codd. Belâdh. p. ٢٥٨, ann. *c*, ubi de Goeje nostrum secutus ed. زبراء); sed porro conspicue زبرا ostendit.

a) Kos. om. *b*) IH تجعلينى فى الحديد. *c*) Kos. فراى. *d*) Kos. add. قد. *e*) IH recte inser. بن يزيد. *f*) Vocem فقلت, quae in cod. Kos. praecedit, jam Koseg. recte ejiciendam esse existimavit.

رجل من ثقيف فلحق بالفرس مرتدًّا فاخبرهم انّ بأس الناس
فى الجانب الذى به بجيلة قال وكنّا ربعَ الناس فوجّهوا الينا
ستّة عشر فيلا والى سائر الناس فيلَيْن وجعلوا يُلقون تحت ارجُل
خيولنا حسك الحَديد ويرشقوننا بالنُّشّاب فكأنّه المطر علينا وقرنوا
5 خيلهم بعضها الى بعض لئلّا *a* يفرّوا، قال وكان عمرو بن معدى
كرب يمرّ بنا فيقول يا معشر المهاجرين كونوا أُسودًا *فانّما الاسد
من اغنى شأنه *b* فانّما الفارسىّ تيس اذا القى نَيْزَكه *c* قال
وكان *d* اسوار منهم لا يكاد *e* تسقط له نشّابة فقلنا له يا ابا ثَوْر
اتّق ذلك الفارسىّ *f* فانّه لا تقع *g* له نشّابة فتوجّه *h* اليه ورماه
10 الفارسىّ بنشّابة فاصاب قوسه *i* وحمل عليه عمرو فاعتنقه فذبحه
واستلبه سِوارَيْن من ذهب ومنطقة من ذهب ويَلْمقًا من ديباج،
وقتل الله رستم وأفاء على المسلمين عسكرَه وما فيه وانّما المسلمون
ستّة الاف او سبعة آلاف وكان الذى قتل رستم *k* هلال بن
عُلَّفة التَّيْمىّ *l* رآه فتوجّه *h* اليه فرماه رستم بنشّابة فاصاب قدمه
15 وهو يُتبعه فشكّها الى ركاب سرجه ورستم يقول بالفارسيّة *m* بپايه *n*
اى كما انت *o* وحمل عليه هلال بن عُلَّفة فضربه فقتله ثم احتزّ

---

a) Kos. فلا. *b*) IH أَسَدٌ أَغْنَى شانَهُ, IK om; Kos. habet اغنى. *c*) Sic recte Abû Jûsof in *Kitâb al-Charâdj*, p. ١٨, 7; IH¹ نبيركه, IH² ببيركه, Kos. بنتركه. Supra p. ٢٢٩٧, 14 منزراقه. *d*) Kos. s. و. *e*) IH¹ تكاد *f*) IH الفارس. *g*) Kos. يقع, IH² s. p., IK يسقط. *h*) IH et IK فوجّه. *i*) Ita recte IH, cf. supra p. ٢٢٩٧, 16; Kos. فرسه, IK ترسه. *k*) Kos. add. على ذلك. *l*) Kos. et IK التميمى, falso. *m*) IH add. حين رماه. *n*) Cf. supra p. ٢٣٤٣, ann. *g*. *o*) Eandem locutionem habes e. g. p. ٢٣٣٤, 11. Kos. اتنت.

رأسه فعلّقه وولّت الفرس فأتبعهم *a* المسلمون يقتلونهم *b* فلمّا بلغت
الفرس الخرّارة نزلوا فشربوا من الخمر وطعموا من الطعام ثمّ خرجوا
٩٩ يتعجّبون من رميهم وأنّه لم *c* يعمل فى العرب وخرج جالنوس
فرفعوا له كرّة فهو يرميها * ويشكّها بالنشّاب *d* ولحق بهم فرسان
من *e* المسلمين وهم هنالك فشدّ على جالنوس *f* زهرة بن حويّة / 5
التميمىّ فقتله وانهزمت الفرس فلحقوا *g* بدير قرّة وما وراءه ونهض
سعد بالمسلمين حتّى نزل بدير قرّة على من هنالك من الفرس
وقد قدم عليهم وهم *h* بدير قرّة عياض بن غنْم فى مدده من
اهل الشأم وهم الف رجل فأسهم له سعد ولاصحابه مع المسلمين
فيما *i* اصابوا بالقادسيّة وسعد وجعٌ من قرحته تلك وقال جرير 10
ابن عبد الله

انا جريرٌ كنْيتى ابو عمْرو قد نصرَ اللهُ وسعدٌ فى القصرْ

وقال رجل من المسلمين ايضا *k*

نقاتلُ حتّى أنزلَ اللهُ نصرهُ وسعدٌ بباب القادسيّة معْصمُ
فأُبنا وقد آمتْ نساءٌ كثيرةٌ ونسْوةُ سعْدٍ ليس فيهنّ أيّمُ 15

* قال ولمّا *l* بلغ ذلك من قولهما سعدا خرج الى الناس فاعتذر *m*
اليهم واراهم ما به من القرح فى فخذيه وأليتيه فعذره الناس

a) Kos. واتّبعوهم. *b*) IH فقتلوهم. *c*) Kos. لا. *d*) Kos. فيشكّها. *e*) IH om. *f*) Kos. c. art. *g*) Kos. فلحق. *h*) IH وهو. *i*) Kos. لما. *k*) Versus seqq. etiam infra leguntur ed. Kos. p. ٧٢, 5 necnon apud Ibn Koteiba p. ١٢٥, 9, 10, Belâdh. p. ٢٦١, 1, 2, Jâcût IV, p. ٧, 17, 18. *l*) IH فلما. *m*) Kos. c. و.

ولم يكن سعد لَعَمْرى *a* يُجَبَّن *b* فقال *c* سعد يُجيب جريرًا فيما قال *d*

وما أَرْجُو بَجيلةَ غيرَ أنّى أُؤَمِّلُ أَجْرَهم يومَ الحِساب
فقد لَقِيَتْ خُيولُهمُ خُيولًا وقَدْ وَقَعَ الفوارِسُ فى ضِراب
5 وقد دلفَتْ *e* بعَرْصتهم *f* فيولٌ *g* كأنّ زُهاءها ابِلٌ جِرابُ *h*

ثمّ انّ الفرس هربت من دَيرِ قُرّة الى المَدائن يريدون نَهاوَنْد واحتملوا معهم الذهب والفضّة والديباج والفِرِنْد والحرير والسلاح وثياب كسرى وبناته *a* وخلّوا ما سِوى ذلك وأتبعهم سعد الطلبَ من المسلمين فبعث خالدَ بن عُرْفُطة حليف بنى أُميّة ووجّه
10 معه عياض بن غَنْم فى اصحابه وجعل على *مقدّمة الناس *i* هاشم ابن عُتْبة بن ابى وقّاص وعلى ميمنتهم جرير بن عبد الله البَجَلىّ وعلى ميسرتهم *k* زُهرة بن حَوِيّة التميمىّ وتخلّف سعد لما به من الوَجَع فلمّا افرق سعد من وجعه ذلك اتّبع الناسَ بمن بقى معه من المسلمين حتّى ادركهم دون دِجْلة على بَهُرَسِيرَ فلمّا
15 وضعوا على دِجلة العسكر والاثقال طلبوا المخاضة فلم يهتدوا

٧٠

---

a) IH om. *b*) Cod. Kos. يجبن, vir cl. ed. يجبان. *c*) IH c. و. *d*) Duo priores versus infra ed. Kos. p. ٧٣, 3 a f. secundum Seifi recensionem iterum occurrunt. *e*) IH ذلفت. *f*) Ita Kos. et IK, qui hunc versum Seifi recensioni immiscuit; IH لعرصتهم. *g*) Cod. Kos. فيولا, IH خيول. *h*) Ita cod. Kos. et IH[1]; ed. Kos. et IK ابلُ الجِرابِ, IH[2], qui primo sicut IH[1] habuisse videtur, nunc أَيْكُ خَوابى, quae in marg. ita explicantur: اى اشجار كثيرة الورق تخبأ من يستتر بها. *i*) Kos. مقدّمته. *k*) Kos. ميسرته.

لها *a* حتّى اتى سعدا علج من اهل المدائن فقال ادلّكم على
طريق تدركونهم قبل ان يمعنوا *b* فى السير فخرج بهم على مخاضة
بقطربّل فكان اوّل من خاض المخاضة هاشم بن عتبة * فى
رَجْله *c* فلمّا جاز اتّبعته خيله ثمّ اجاز خالد بن عُرفطة بخيله
ثمّ اجاز عياض بن غَنْم بخيله ثمّ تتابع الناس فخاضوا حتّى 5
اجازوا *d* فزعموا انّه لم يُهتَد لتلك المخاضة بعدُ ثمّ ساروا حتّى
انتهوا الى مُظْلِم سَاباط فأشفق *e* الناس ان يكون به *a* كمين
للعدوّ *f* فتردّد الناس وجَبُنوا *g* عنه فكان اوّل من دخله بجيشه
هاشم بن عُتبة فلمّا اجاز الاح للناس بسيفه فعرف الناس أن
ليس به شىء تخافونه *h* فاجاز بهم خالد بن عُرفطة ثمّ لحق 10
سعد بالناس حتّى انتهوا الى جَلولاء وبها جماعة من الفرس
فكانت وقعة جلولاء بها فهزم الله الفرس واصاب المسلمون بها
من الفىء افضل مما *i* اصابوا بالقادسيّة وأُصيبت ابنة لكسرى
يقال لها منجانة *k* ويقال بل *l* ابنة ابنه ، وقال شاعر من المسلمين

يا رُبَّ مُهْرٍ حَسَنٍ مُطَهَّمْ   يَحْمِلُ أَثقالَ الغُلامِ المُسْلِمْ 15
يَنْجُو الى الرحمٰن من جهنّمْ   يومَ جَلولاءَ ويومَ رُسْتُمْ
ويومَ زَحْفِ الكوفةِ المُقَدَّمْ   * ويومَ لاقى *m* صَبْيقةً مُهْزَمْ
* وخرّ دينُ الكافِرِين للفَمْ *n*

---

a) Kos. om. *b*) Haec Koseg. conjectura confirmatur ab IH; cod. Kos. تمنعوا; sequ. فى om. IH. *c*) E conject.; Kos. من رحله, IH[1] من دجلة, IH[2] s. p. *d*) Kos. جازوا. *e*) Kos. فاتّفق. *f*) Kos. العدوّ. *g*) Kos. وجلسوا. *h*) Kos. يخافونه, IH[2] s. p. *i*) IH بما. *k*) Ita Kos.; IH[1] ملحانة, IH[2] هجانة. *l*) IH om. *m*) Kos. بيوم يلاقى. Mox IH صَبْيقةُ. *n*) Kos. وجرّ دين الكافئين للغمّ.

ثم كتب سعد الى عمر بما فتح الله *على المسلمين *a* فكتب اليه
عمر ان قِف ولا تطلبوا غير ذلك فكتب اليه سعد ايضا *b* انّما ٧١
هى سُرْبة *c* ادركناها والارض بين ايدينا فكتب اليه عمر ان
قف مكانك ولا تُتبعهم واتّخذْ للمسلمين دار هِجرة ومنزل جهاد
5 ولا تجعل *d* بينى وبين المسلمين بحرا فنزل سعد بالناس الأنبار
فاجتووها *e* واصابتهم بها الحُمّى فلم تُوافقهم فكتب *f* سعد الى عمر
*يُخبره بذلك *g* فكتب الى سعد انّه لا تصلح *h* العرب الّا حيث
يصلح البعير والشاة *i* فى منابت العُشب فأنظر فلاة *فى جنب *k*
البحر فأرتَدْ للمسلمين بها منزلا قال فسار سعد حتّى نزل كُوَيْفة
10 عمر بن سعد *l* فلم تُوافق الناس مع الذباب والحُمّى فبعث سعد
رجلا من الانصار يقال له الحارث بن سَلَمة ويقال بل عثمانَ بن
حُنَيْف اخا بنى عمرو بن عوف فارتاد لهم موضع الكوفة اليوم
فنزلها سعد بالناس وخطّ *m* مسجدها وخطّ فيها الخِطط
للناس وقد كان عمر بن الخطّاب خرج فى تلك السنة الى
15 الشأم فنزل الجابيَة وفُتحت عليه ايلياء مدينة بيت المَقْدِس
*وبعث فيها ابو عبيدة بن الجرّاح حنظلة بن الطُّفيل السُّلَمى
الى حِمْص ففتحها الله على يديه *n* واستعمل سعد بن ابى وقّاص

---

a) IH المسلمين. *b*) IH om. *c*) E conj.; Kos. et IH سرية. *d*) IH تجعلنّ. *e*) IH[1] secutus sum, Kos. et IH[2] فاحتووها. *f*) IH c. و. *g*) Kos. تخبره ذلك. *h*) IH يصلح. *i*) IH والشاء. *k*) IH الى جانب. *l*) Ita codd., sed secundum Belâdh. ٢٧٧, Jakûbî II, ١٨٨, paenult. et Jâcût IV, ٣٣١ hic locus nuncupatur كويفة ابن عمر; filium Omari Jâcût عبد الله, Jakûbî عبيد الله nominat. *m*) IH c. ف. *n*) IH om.; sed cum nostro loco cf. Ibn Hadjar I, p. ٧٤١.

على المدائن رجلا من كِنْدة يقال له شُرَحْبيل بن السِمْط وهو الذى يقول فيه الشاعر

الا لَيْتَنى والمَرْءُ سعدَ بن مالك
وزَبْراءa وابنَ السِمْط فى لُجّة البَحْرِb ☆

5 ذكر احوال اهل السواد ٧٣

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن عُمَيْر عنc قَبيصة بن جابر قال قال رجل منّا يوم القادسيّة مع الفتح

نُقاتلُ حتّى انزل الله نَصْرَهُ وسَعْدٌ بباب القادسيّة مُعْصِمُ
10 فأُبْنا وقد آمَتْ نِساءٌ كثيرةٌ ونِسْوَةُ سعدٍ ليس فيهنّ أَيِّمُ

فبُعث بهاd فى الناس فبلغت سعدا فقال اللهمّ ان كان كاذبًا او قال الذى قال رِئاءً وسُمْعَةً وكَذِبًا فاْقطع عنّى لسانه ويده وقال قبيصة فوالله انّه لواقف بين الصفّين يومئذ اذ اقبلت نشّابة لدعوة سعد حتّى وقعت فى لسانه فيبس شقّه فما تكلّم بكلمة
15 حتّى لحق بالله ﴿ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المِقْدام بن شُرَيْحe الحارثىّ عن ابيه قال قال جرير يومئذ

انا جريرٌ كُنْيَتى ابو عَمْرْو قد نصر اللّه وسَعْدٌ فى القَصْرْ

a) Kos. وزيرا; si hoc loco revera Saʿdi uxor supra p. ٢٣٥٤, ann. *p* memorata significatur, res contra *Kâmûs* et *Moschtabih* judicata est. *b*) Kos. النجد. Sequentia IH praeteriit, quippe quae modo p. ٢٣٥٧ sq. exposita sint. *c*) E conject. Kos., quae confirmatur a Nawawî p. ٥٠٨; cod. بن. *d*) E conject.; cod. به.

e) Kos. سريج. IK secutus sum; nam شُرَيْح القاضى, Wüstenfeld, *Reg.* p. 420 significari videtur.

فاشرف عليه سعد فقال

وما أَرْجُو بَجيلةَ غيرَ أَنّى أُوَمِّلُ أَجْرَها يومَ الحِسابِ

وقد لَقِيَتْ خيولُهمْ خيولًا وقد وقع الفوارسُ فى الضِرابِ[a]

فلولا جَمْعُ قَعْقاعِ بن عَمْرٍو وحَمّالٍ لَلَجُّوا فى الكِذابِ[b]

5 هُمْ منعوا جُموعَكمْ بطَعْنٍ وضَرْبٍ مثلِ تَشْقيقِ الاهابِ ٧٣

ولولا ذاك أُلْفِيتُمْ رَعاعًا تُشَلُّ[c] جموعُكم مثلَ الذُّبابِ[d]

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف[e] عن القاسم بن سُلَيْم[f] بن عبد الرحمان السَّعْدىّ[g] عن عثمان بن رَجاء السعدىّ قال كان سعد بن مالك اجرأَ الناس واشجعهم انّه[h] نزل قصرا غير

10 حصين بين الصفّين فاشرف منه على الناس ولو اعراه الصفّ فُواقَ ناقة أُخِذ[i] برمّته فوالله ما اكرثه[k] هول تلك الايّام ولا اقلقه[l] ،، كتب[m] الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سليمان بن بشير عن امّ كثير امرأة همّام بن الحارث النَّخَعىّ قالت شهدْنا القادسيّة مع سعد مع ازواجنا فلمّا اتانا ان قد

---

a) Post hunc versum IK versum supra p. ٢٣٥٨, 5 traditum inserit, sed deinde nostri versum quartum om. b) IK الركاب. c) IK دسْيل (i. e. تُسيل). d) Kos. الذئاب. e) Haec leguntur etiam apud IH Ber. f. 168 v., ult., Lugd. p. 364 ult. f) Ita restitui coll. p. ٢٣٠٩, 3; codd. سليمن. In *Tabakât al-Hoff.* 8, 24 memoratur quidem سليمان بن عبد الرحمان بن عيسى التميمى, sed hic cum a. 232 demum supremum diem obierit, vix noster esse potest. g) IH om. h) Kos. وانّه. i) IH اخذوا, IA لأُخذ. k) IH et IK كرثه. l) Codd. اغلقه. m) Hanc traditionem IH om., legitur autem apud IK f. 134 v.

فُرِغ من الناس شددنا علينا ثيابنا واخذنا الهَراوَى ثمّ اتينا القتلى فما *a* كان من المسلمين سقيناه ورفعناه وما كان من المشركين اجهزنا عليه وتبعَنا *b* الصبيانُ نُولّيهم *c* ذلك ونصرّفهم به "

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة وهو ابن الحارث عمن ادرك ذلك قال لم يكن من قبائل العرب * احد 5 اكثر *d* امرأةً *e* يوم القادسيّة من بَجيلة والنَخَع وكان *f* فى النخع سبعمائة امرأة فارغة وفى بجيلة الف فصاهر هؤلاء الف *g* من احياء العرب وهؤلاء سبعمائة * وكانت النخع تُسمّى *h* اصهار المهاجرين وبجيلةُ *i* وانّما جرّأهم على الانتقال بأثقالهم توطئةُ خالد والمثنّى 10 * بعد خالد وابى عُبيد بعد المثنّى *k* واهلِ الايّام فلاقوا بأسًا بعد ذلك شديدا " كتب *l* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا وكان بُكَيْر بن عبد الله اللّيثىّ وعُتْبة بن فَرْقَد السُّلَمىّ وسماك بن خَرَشة الانصارىّ وليس بأبى دُجانة قد خطبوا امرأة يوم القادسيّة وكان مع الناس نساؤهم وكانت مع النخع سبعمائة امرأة فارغة وكانوا يُسمَّون 15 ٧٤ أَختان المهاجرين حتّى كان قريبًا *m* فتزوّجهنّ المهاجرون قبل

---

a) IK فمن, deinde ومن. *b*) IK معنا. *c*) IK فنولّيهم; post ذلك add. يعنى استلابهم لئلّا يكشفن عن عورات الرجال; verba ونصرّفهم به om. *d*) Kos. اكبر. *e*) Kos. add. من. *f*) IH كانت. *g*) IH الفا. *h*) IH وكانوا يسمّون. *i*) IH om.; in edit. Koseg. add. كذلك, nec improbabile est aliquid excidisse. *k*) IH بعده; loco عبيد apud Kos. عبيدة male legitur. *l*) Haec rursus om. IH. *m*) Kos. male ins. من الوقعة.

الفتح وبعد الفتح حتّى استوعبوهنّ فصار اليهنّ سبعمائة رجل
من الأفناء فلمّا فرغ الناس خطب هؤلاء النفر هذه المرأة وهى
أَرْوَى *a* ابنة عامر الهلاليّة هلال النّخع وكانت اختها هُنَيْدة
تحت القعقاع بن عمرو التميمىّ فقالت لأُختها * آستنشيرى زوجك *b*
5 ايّهم يراه لنا ففعلت وذلك بعد الوقعة وهم بالقادسيّة فقال القعقاع
سأصفهم فى الشعر فأنظرى لأُختك وقال

ان كنتِ حاولتِ الدراهم فأنكحى
سِمَاكًا اخا الأنصار أَوِ ابنَ فَرْقَدِ
وان كنتِ حاولتِ الطعان فيَمّمى
بُكَيْرًا اذا ما الخيلُ جالَتْ *c* عن الرّدى
وكلّهمُ فى ذروة المجد نازلٌ
فشأْنَكمُ انّ البيانَ عن الغدِ

10

وقالوا وكانت العرب تَوَقَّعُ *d* وقعة العرب واهل فارس فى القادسيّة
فيما بين العُذَيب الى عَدَنِ أَبْيَنَ وفيما بين الأُبُلّة وأَيْلَة يرون
15 انّ ثبات مُلكهم وزواله *e* بها وكانت فى كلّ بلد *f* مُصيبَخةً اليها
لننظر *g* ما يكون من امرها حتّى ان كان الرجل ليريد الامر
فيقول لا انظر فيه حتّى انظر ما يكون من امر القادسيّة فلمّا
كانت وقعة القادسيّة سارت بها الجنّ فأتت بها * ناسًا من *h*
الانس فسبقت اخبارَ الانس اليهم، قالوا فبدرت امرأة ليلا على
20 جبل بصَنْعاء لا يُدرَى من هى وهى تقول

---

a) Cod. ازوى. *b*) Ita ed. Kos.; cod. استنشير. *c*) Cod. حالت. *d*) Ita codd., et IH[1] quidem تَوَقّع; IA تتوقّع. *e*) Kos. وزوله. *f*) IH بلدة. *g*) Kos. يُنْظَرُ, IH s. p. *h*) Kos. om.

حُيِّيتِ *a* عنّا عِكْرِمَ ابنةَ خالدٍ وما خَيْرُ زادٍ بالقليلِ المُصَرَّدِ
وحَيَّتْكِ *b* عنّى الشمسُ عند طلوعها وحَيّاكِ *b* عنّى كلُّ ناجٍ *c* مُفَرَّدِ *d*
وحَيَّتْكِ *e* عنّى عُصْبَةٌ نَخَعِيَّةٌ *f* حِسانُ الوُجوهِ آمَنوا بمُحَمَّدِ
اقاموا لِكِسْرَى يَضْرِبونَ جُنودَه بكُلِّ رَقيقِ الشَّفْرَتَيْنِ مُهَنَّدِ
اذا *g* ثَوَّبَ الداعى اناخوا *h* بكَلْكَلٍ مِنَ الموتِ تَسْوَدُّ *i* الغَياطِلُ مُجْرَدِ *k* 5

٧٥ وسمع اهل اليمامة مجتازًا يُغَنّى بهذه الابيات

وَجَدْنا الأَكْثَرين بنى تميمٍ غَداةَ الرَّوْعِ أَصْبَرَهم *l* رِجالا
هُمُ ساروا بأَرْعَنَ *m* مُكْفَهِرٍّ *n* الى لَجِبٍ *o* فزَرَّتْهم *p* رِعالا *q*
بُحورٌ *r* لِلأَكاسِرِ مِن رِجالٍ كأُسْدِ الغابِ تَحْسَبُهم جِبالا *s*
*تَرَكْنَ لهم *t* بقادِسَ *u* عِزَّ *v* فَخْرٍ وبالخَيْفَيْنِ *w* أَيّامًا طِوالا 10

---

a) IH c. و; Kos. وحَيَّيْتَ, IK فحييت. *b*) Kos. et IK وحَيَّيْتَ cum accus. *c*) IH ناجٍ, IK تاج. *d*) IK مقرد, v. l. in marg. IH مُعرَّد. *e*) Kos. وحَيَّيْتَ cum acc.; IK ut rec. ex IH. *f*) IK بحمعمه, IH حَنفيّة. *g*) Hunc versum IH om.; duo hemistichia non cohaerere videntur. *h*) Kos. اناخوا, IK اثابوا. *i*) IK مسود. *k*) IK اجرد. *l*) IK اكثرهم. *m*) Kos. بجَيْش; IH[2] in marg. اى جيش له فصول وهو مثل الجبل الشامخ. *n*) Glossa in IH[2] اى متعبّس الوجوه. *o*) IH[2] لَجَب (gl. اى ذوى صياح); IK لجب, Kos. نَجْب. *p*) IK فرردتهم, IH بَزرَتْهم, quod in IH[2] ab eadem manu, quae glossas scripsit, in يَوارِيهم mutatum est. *q*) IH[2] gl. اى ذوى رعال اى طعان شديد; IK وعالا. *r*) IK s. p. In cod. Kos. hujus hemistichii verba certe legi non potuerunt. *s*) IK جمالا, Kos. رجالا. *t*) V. l. apud IH هُمُ تركوا. *u*) IK بفارس. *v*) Kos. غَيَّرَ, IK عمر. *w*) IH[1] et IK s. p., Kos. وبالخَبْتَيْن.

مُقَطَّعَةً أَكُفُّهُمْ وسُوقٌ *a* بِمَرْدَى *b* حَيْثُ قابَلَتِ الرِجالا *c*

قال وسُمع بنحو ذلك فى عامّة بلاد العرب،، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا وكتب *d*
سعد بالفتح وبعدّة من قتلوا *e* وبعِدّة من أُصيب من المسلمين *f*
5 وسمّى لعمر من يعرف مع سعد بن *عَمَيْلة الفَزارىّ *g* وشاركهم
النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفيل *بن مَيْسور *h* وكان كتابه
امّا بعد فانّ الله نصرنا على اهل فارس ومنحهم *i* سُنَنَ من كان
قبلهم من اهل دينهم بعد قتال طويل وزَلْزال شديد وقد لقوا
المسلمين بعِدّة لم *k* يرِ الراؤون مثل زُهائها فلم ينفعهم الله بذلك *l*
10 بل سلبهموه *m* ونقله عنهم الى المسلمين واتبعهم المسلمون على الانهار
وعلى طفوف *n* الآجام وفى *o* الفِجاج وأُصيب من المسلمين سعد
ابن عُبيد *p* القارئ وفلان وفلان ورجال من المسلمين لا *نَعْلَمُهم
اللهُ بهم عالِم *q* كانوا يَدْوُون بالقرآن اذا جنّ عليهم الليل *r* دَوِىَّ
النحل وهم آساد الناس *s* لا يُشبِهِهم *t* الاسود ولم *u* يفضُل مَن

---

a) Kos. وَشُوم, IK وسوم. *b*) IK بردى. *c*) IH[1] الحبالا, IH[2] الحبالا, IK الجبالا. *d*) Kos. s. و. *e*) Kos. add. وبعدّة ما اصابوا, sed coll. p. ٢٣٣٠, ١ delendum esse videtur. *f*) IH add. جملة. *g*) IH عبيد القارى, falso; vide supra l. l., ann. *a*. *h*) Solus Kos. habet. *i*) Kos. et IH[2] ومنحهم. *k*) Kos. ولم. *l*) Kos. بتلك. *m*) IK سُلبوه. *n*) IH[2] ظُفوف, IK صفوف. *o*) Kos. فى. *p*) Kos. عتيد, IK s. p. *q*) Kos. يعلم بهم الا الله, IK نعلمهم الا الله فانه بهم عالم; IH ut rec. nisi quod تعلمهم habet. *r*) Kos. add. على حالهم تلك; IK mox كدوى. *s*) IH من الناس, IK فى النهار; Kos. mox الا. *t*) IH تشبههم, IK s. p. *u*) Kos. c. ف.

مضى منهم *a* من بقى الّا بفضل الشهادة ان لم يُكتب لهم،،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد *b* بن سعيد
قال لمّا *c* اتى عمرَ بن الخطّاب نزول *d* رستم القادسيّة كان يستخبر
٧٦ الركبان عن اهل القادسيّة من *e* حين يُصبح الى انتصاف النهار
ثمّ يرجع الى اهله ومنزله قال فلمّا لقى *f* البشير سأله من 5
اين *g* فاخبره قال *h* يا عبد الله حدّثنى قال هزم الله العدوّ *i* وعمر
يخُبّ معه ويستخبره *k* والآخر يسير على ناقته ولا *l* يعرفه حتّى
دخل المدينة فاذا الناس يسلّمون عليه *m* بامرة المؤمنين فقال
الرجل فهلّا اخبرتنى رحمك الله انّك امير المؤمنين وجعل عمر يقول
لا *n* عليك يا اخى،،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 10
سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وزياد قالوا واقام *o* المسلمون فى
انتظار بلوغ البشير وامرِ عمر يقوّمون اقباضهم ويحزرون *p* جندهم
ويرمّون امورهم *q* قالوا وتتابع اهل العراق من اصحاب الايّام الذين
شهدوا اليرموك ودمشق ورجعوا مُمِدّين لاهل القادسيّة فتوافَوا
بالقادسيّة من الغد * ومن بعد *r* الغد وجاء *s* اوّلهم يوم اغواث 15
وآخرهم من بعد الغد من يوم الفتح وقدمت امداد فيها مُراد
وهَمْدان ومن افناء الناس فكتبوا *t* فيهم الى عمر يسألونه عمّا

---

a) IH add. على. *b*) IH c. art. *c*) IH ولما. *d*) IH الخبر بنزول. *e*) IH منذ. *f*) IH لقيه. *g*) IH add. جاء. *h*) IH فقال. *i*) IA المشركين. *k*) IA يسأله. *l*) IH وهو لا, IA لا. *m*) Kos. om., mox بامرة. *n*) IA et ed. Koseg. add. باس. *o*) Kos. s. و. *p*) Kos. ويجرّرون. *q*) IH add. ويجردون حربهم; Kos. mox قال. *r*) Kos. وبعد. *s*) IH[1] جاء, IH[2] om. *t*) IH c. و.

ينبغى ان يُسار *a* به فيهم وهذا الكتاب الثانى بعد الفتح
مع نذير بن عمرو، ولمّا اتى عمر الفتح *b* قام فى الناس فقرأ عليهم
الفتح وقال انّى حريص * على ان لا ادع *c* حاجة الّا سددتُها ما
اتّسع بعضنا لبعض فاذا عجز *d* ذلك عنّا تآسَيْنا *e* فى عيشنا *f*
5 حتّى نستوى *g* فى الكفاف ولوددت انّكم *h* علمتم من نفسى مثل
الذى وقع فيها لكم ولست معلّمكم *i* الّا بالعمل *k* انّى والله * ما
انا *l* بملك فأستعبدَكم * وانّما انا *m* عبد الله عُرض علىّ الامانة *n*
فان ابيتُها ورددتُها عليكم واتّبعتُكم حتّى تشبعوا فى بيوتكم
وتَرْوَوْا سَعِدتُ *o* وان انا حملتها واستتبعتكم *p* * الى بيتى *q* شَقيتُ
10 ففرحتُ قليلا وحَزِنتُ طويلا وبقيتُ *r* لا أُقال ولا أُرَدّ فأستَعتِبُ *s*،
قالوا وكتبوا الى عمر مع أَنَس بن الحُلَيْس انّ اقوامًا من اهل
السواد ادّعوا عهودا ولم يُقم *t* على عَهْد اهل الايّام لنا ولم يَفِ
به احدٌ *u* علمناه الّا اهل بانِقْيا وبَسما *v* واهل أُلَّيس الآخرة *w*

---

a) Kos. يُشار. *b*) IH om. *c*) Kos. أَلّا; loco ادع IK ارا. *d*) Kos. اعجز, mox علينا. *e*) IH[1] et IK s. *medda*, Kos. تأسّينا. *f*) IH add. وعصارنا. *g*) Kos. يستوى, IK s. p. *h*) Kos. add. لو. *i*) IH معلمكوه. *k*) Kos. بالعلم. *l*) IK لست. *m*) IH et IK ولكنى. *n*) IH[2] in marg. تفسير انّا عرضنا الامانة (Kor. 33 vs. 72). *o*) IK add. بكم. *p*) Kos. واستتبعتها. *q*) Kos. التى, IK om. *r*) IK c. ف. *s*) Kos. وأَسْتَعْتَبُ. *t*) Kos. نُعْلَم et post على om. عهد. *u*) Cod. Kos. om.; ejus loco ed. Koseg. add. فيما. *v*) IH[1] بَسْمَا, IH[2] s. voc., vide supra p. ٢٠۴٩, ann. *f*. *w*) IH الاخيرة.

٧٧ وادّعى *a* اهل السواد انّ فارس اكرهوهم وحشروهم *b* فلم يخالفوا الينا
ولم يذهبوا فى الارض، وكتب مع ابى الهيّاج *c* الأَسَدىّ يعنى ابن
مالك انّ اهل السواد جلوا فجاءنا مَن امسك بعهده ولم يُجْلِب
علينا فتمّمنا لهم *d* ما كان بين المسلمين قبلنا وبينهم وزعموا انّ
اهل السواد *e* قد لحقوا بالمدائن فأَحْدِثْ *f* الينا فيمن تمّ *g* 5
وفيمن جلا وفيمن ادّعى انّه استُكره وحُشر فهرب ولم يقاتل *او
استسلم *h* فانّا بأرض رغيبة *i* والارض خلاء من اهلها وعددُنا
قليل وقد كثُر اهلُ صُلحنا وانّ اعمر لها واوهن لعدوّنا تألّفُهم،
فقام عمر فى الناس فقال انّه من يعمل بالهوى والمعصية يسقط
حظُّه ولا يضرّ الّا نفسَه ومن يتّبع السُّنّة وينتَه الى الشرائع 10
ويلزم السبيل النَّهْج ابتغاء ما عند *k* الله لاهل الطاعة اصاب
امرَه وظفر بحظّه وذلك بأنّ الله عزّ وجلّ يقول *l* وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا
حَاضِرًا وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا وقد ظفر اهل الايّام والقوادس بما
يليهم وجلا اهله واتاهم من اقام على عهدهم فما رأيُكم فيمن زعم
انّه استُكره وحُشر وفيمن لم يدّع ذلك ولم يُقم وجلا وفيمن 15
اقام ولم يدّع شيئًا ولم يَجْلُ وفيمن استسلم، فأجمعوا على انّ
الوفاء لمن *m* اقام وكفّ لم يزدْه غَلَبُه *n* الّا خيرًا وانّ من ادّعى
فصُدّق او وفى فبمنزلتهم وان كُذّب نُبذ اليهم واعادوا صلحهم

---

a) IH add. سابر. *b*) Kos. وحُشروا. *c*) IH hîc et infra هيباج, quod ab IH[2] male hîc سَّاج, infra دبياج lectum est. *d*) IH add. على. *e*) IH الارض. *f*) Kos. c. و. *g*) IH اتمّ. *h*) IH واستسلم. *i*) Kos. رعيبة. *k*) IH اعدّ, mox طاعته *l*) Kor. 18 vs. 47. *m*) Kos. لئن. *n*) Kos. عليه.

وأَن يُجعَل امر من جلا اليهم فان شاؤوا وادّعوهم وكانوا لهم ذمّةً
وان شاؤوا تمّوا a على منعهم من ارضهم ولم يُعطوهم الّا القتال وأن
يُخيّروا من اقام واستسلم الجزاء b او الجلاء وكذلك الفلّاح، وكتب c
جواب كتاب أَنس بن الحُلَيْس امّا بعد فانّ الله جلّ وعلا
5 انزل فى كلّ شىء رُخصة فى بعض الحالات الّا فى امرَيْن العدل
فى السيرة والذِكر فامّا الذكر فلا رخصة فيه فى حالة ولم يرضَ
منه الّا بالكثير وامّا العدل فلا رخصةَ فيه فى قريب ولا بعيد
ولا فى شدّة ولا رخاء والعدل وإن رُئىَ d ليّنًا فهو e اقوى واطفأ
للجَوْر واقمع للباطل من الجور وان رُئى d شديدا *فهو انكش ٧٨
10 للكُفر e فمن تمّ على عهده من اهل السواد ولم يُعِنْ عليكم بشىء
فلهم الذمّة وعليهم الجزية وامّا f من ادّعى انّه استُكره ممّن لم
يخالفهم اليكم او يذهب فى الارض فلا تُصدّقوهم بما ادّعوا من
ذلك الّا ان تشاؤوا وان لم تشاؤوا فانْبِذْ اليهم g وأَبلِغوهم مأمَنَهم h،
واجابهمْ فى كتاب ابى الهيّاج امّا من اقام ولم يجلُ وليس له i
15 عهد فلهم ما لأهل العهد k بمُقامهم لكم وكفّهم عنكم اجابةً
*وكذلك الفلّاحون l اذا فعلوا ذلك وكلّ من ادّعى ذلك m فصُدّق
فلهم الذمّة وان كُذّبوا نُبذ اليهم وامّا من اعان وجلا n فذلك

---

a) IH اتمّوا. b) IH hîc et infra semper الجزى. c) IH add. عمر رضه. d) Kos. راى, IH رُيِئَ. e) IH om. f) Kos. c. ف. g) Kor. 8 vs. 60. h) Cf. Kor. 9 vs. 6. i) Kos. لهم. k) IH[1] العُهدة. In seqq. IH[2] بمقامهم et اجابةً scribit. l) Ita jam restituit Koseg.; cod. Kos. والفلاحون, IH والفلاحين. m) IH شيئا. n) Kos. رجلا.

امر جعله الله لكم فان شئتم فادعوهم الى ان يقيموا a لكم فى
ارضهم ولهم الذمّة وعليهم الجزية وان b كرهوا ذلك فاقسموا ما افاء
الله عليكم منهم، فلمّا قدمت كُتُب عمر على سعد بن مالك
والمسلمين عرضوا على من يليهم ممن جلا وتنحّى عن c السواد
ان يتراجعوا ولهم الذمّة وعليهم الجزية فتراجعوا وصاروا ذمّة كمن 5
تمّ ولزم عهده الّا انّ خراجهم اثقلُ فأنْزلوا d من ادّعى الاستكراه
وهرب منزلتهم وعقدوا لهم وأنْزلوا من اقام منزلة ذى العهد
وكذلك الفلّاحين e ولم يُدخلوا فى الصلح ما كان لآل كسرى ولا
ما كان لمن خرج معهم ولم يُجِبهم الى واحدة من اثنتين الاسلامِ
او الجِزاء فصارت فيئًا لمن افاء الله عليه * فهى والصّوافى f الاولى g 10
مِلْك لمن افاءه h الله عليه وسائر السواد ذمّة وأخذوهم بخراج
كسرى وكان خراج كسرى على رؤوس الرجال على i ما فى ايديهم
من الحِصّة k والاموال وكان مما l افاء الله عليهم ما كان لآل كسرى
ومن * صوّب معهم m وعيالُ من قاتل معهم n وما له وما كان
لبيوت النيران والآجام ومُسْتَنْقَع المياه وما كان للسِكَك وما كان 15
لآل كسرى o * فلم يتأتّ قسمُ ذلك الفىء الذى كان لآل كسرى p
ومن * صوّب معهم q لانّه كان متفرّقا فى كلّ السواد فكان r يليه

---

a) IH يقوموا. b) IH c. ف, mox فاقتسموا. c) IH من اهل.
d) IH c. و. e) Kos. الفلاحون. f) Kos. فهذه أَفصّوا فى.
g) IH الاول. Sequens مِلْك e conject.; codd. ذلك. h) IH افاء.
i) IH om. k) Codd. الصحة. l) Kos. ما, mox مما. m) Kos.
ضرب عليهم. n) IH معه. o) Aliquid excidisse videtur e. g.
من المستغلّات. p) Kos. om. q) Kos. ضرب معه. r) Kos. c. و.

لأهل الفىء من وثقوا به وتراضوا عليه فهو الذى ينتداءه اهل
الفىء *لا عُظْمُ a السواد وكانت الوُلاة عند تنازُعهم فيها تَهاوَنُ b ٧٩
بقسمه بينهم فذلك الذى شبّه على الجَهَلة امر السواد ولو انّ
الحلماء c جامعوا السفهاء الذين سألوا الوُلاةَ قسْمَه لقسموه بينهم
5 ولكنّ الحلماء ابوا فتابع الولاة الحلماء وتُرِك قول d السفهاء كذلك
صنع علىٌّ رحمه وكلُّ من طَلب اليه e قسمُ ذلك فانّما تابع الحلماء
وترك قول السفهاء وقالوا لئلّا f يضرب بعضهم وجوه بعض ،، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس عن
عامر الشعبىّ قال g قلت له السواد ما حاله قال أُخذ عنوةً
10 وكذلك كلّ ارض الّا الحصون فجلا اهلها فدُعوا الى الصلح والذمّة
فاجابوا وتراجعوا فصاروا ذمّة وعليهم الجزاء ولهم المنعة وذلك هو
السُّنّة كذلك صنع رسول الله صلعم بدُومة وبقى h ما كان لآل
كسرى ومن خرج معهم فيئًا لمن افاءه i الله عليه k ،، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة وسُفيان عن
15 ماهان قالوا فتح الله السواد عنوةً وكذلك كلّ ارض بينها وبين نهر
بَلْخَ الّا حصنًا l ودُعوا الى الصلح فصاروا ذمّة وصارت لهم ارَضوهم
ولم m يُدخلوا فى ذلك اموال آل n كسرى ومن اتّبعهم فصارت فيئًا لمن

a) Ita recte IH et quidem Lugd. cum nota margin. اى مُعْظَمه; Kos. لأَعْظَم. b) Kos. تهاونوا. c) Kos. hic et infra الحكماء. d) IH اقوال. e) Kos. اليهم. f) IH لو لا ان, mox بعضكم. g) Scilicet Mohammed; cf. supra p. ٢٠٦٢, 2. h) Kos. وباقى. i) IH افاء. k) Duas sequentes traditiones om. IH. l) Cod. حصن. m) Cod. لم. n) E conject. add.

افاءه الله عليه ولا يكون شىء من الفتوح فيئًا حتّى يُقسّم وهو
قوله a ما غَنِمْتُم مِنْ شَىْءٍ مما اقتسمتم ؛؛ كتب الىّ السرى
عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن مُسْلم عن الحسن بن
ابى الحسن قال عامّة ما اخذ المسلمون عنوة فدعوهم الى الرجوع
والذمّة وعرضوا عليهم الجزاء فقبلوه ومنعوهم ؛؛ وعن سيف عن 5
عمرو بن محمّد عن الشعبىّ قال b قلت له انّ اناسًا c يزعمون انّ
اهل السواد عبيد فقال d فعلامَ يؤخَذ الجزاء من العبيد أُخذ
السواد عنوةً وكلّ ارض علمتها الّا حصنًا e فى جبل او نحوه
فدُعوا الى الرجوع فرجعوا وقُبِل منهم الجزاء وصاروا ذمّة وانّما
يُقسّم من الغنائم ما تُغْنَم f فامّا ما لم يُغنَم واجاب g اهله الى 10
الجزاء من قبل ان يُتغنّم فلهم جرت h السُّنّة بذلك ؛؛ كتب
الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن ابى ضَمْرة عن عبد الله
ابن المستورد عن محمّد بن سيرين قال البلدان كلّها أُخذت
عنوةً الّا حصونًا i قليلة عاهدوا k قبل ان يُنْزَلوا ثمّ دُعوا يعنى
الذين أُخذوا عنوةً الى الرجوع والجزاء فصاروا ذمّة اهلُ l السواد 15
والجبل كلّه امرٌ m لم يزل يُصنَع فى اهل n الفىء وانّما عمل عمر
والمسلمون فى هذا الجزاء والذمّة على *اجْرِيًا ماه o عمل به رسول

a) Kor. 8 vs. 42, ubi vero verba مما اقتسمتم desiderantur, quibus allusio illa nititur. b) Nimirum ʻAmr. c) IH ناسا. d) IH قال. e) IH حصن. f) IH[1] hîc et mox تغنم, Kos. يُغْنَم. g) Kos. c. ف. h) Kos. حرب. i) Codd. حصون. k) Kos. عاهدوها. l) Ita codd.; Koseg. ed. ففعلوا باهل. m) Kos. امرا. n) Kos. om. o) IH آخر ما, sed in Berol. primo اخرها stetisse videtur.

الله صلّعم فى ذلك وقد كان بعث خالد بن الوليد من تبوك
الى دُومة الجَنْدل فأخذها عنوةً وأخذ ملكَها أُكَيْدِرَ بن عبد
الملك اسيرًا فدعاه الى الذمّة والجزاء وقد أُخذت بلاده عنوةً
وأُخذ اسيرًا وكذلك فعل بابْنَىْ عَرِيض a وقد أُخذا b فادّعيا
5 انّهما اودّاوه c فعقد لهما على الجزاء والذمّة وكذلك كان d امرُ
*يُحَنَّه بن رؤبة e صاحب أَيْلة وليس المعول f به من الاشياء
كرواية للخاصّة من روى غير ما عمل به ائمّة العدل *والمسلمون
فقد g كذب وطعن عليهم ،، وعن *سيف عن حجّاج الصوّاف
عن d مُسْلِم مولى حُذيفة قال تزوّج المهاجرون والانصار *فى اهل
10 السواد يعنى فى اهل الكتابيّن منهم h ولو كانوا عبيدًا لم يستحلّوا
ذلك ولم يحلّ لهم ان ينكحوا اماء اهل i الكتاب لانّ الله تعالى
يقول k وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا الآية ولم يقل فتياتهم من
اهل الكتابيّن ،، وعن *سيف عن عبد الملك بن ابى سليمان
عن d سعيد بن جُبَيْر قال بعث عمر بن الخطّاب الى حُذيفة
15 بعد ما ولّاه المدائن وكثُر المسلمات انّه بلغنى انّك تزوّجت

---

a) IH حريض. *b*) IH add. له. *c*) IH اراداه. *d*) IH om. *e*) Ita scripsi coll. supra p. ١٧٠٢, 3, Belâdh. ٥٩, Hisch. ٩٠٢ aliis; codd. روبة بن ياحنّة, Koseg. ed. يوحنّة بن روبة. Atque forma يوحنّة, quae apud alios quoque (e. g. Jâcût, IA, Abulfeda) occurrit, propius accedit ad codicum ياحنّة. *f*) Kos. بالمعول. *g*) Kos. والمسلمين وقد. *h*) IH فى اهل الكتابين من اهل السواد; loco primi فى, quod e conject. scripsi, Kos. من habet. *i*) Verba sequentia usque ad اهل per ὁμοιοτέλευτον e Kos. exciderunt. *k*) Kor. 4 vs. 29.

امرأة من اهل المدائن من اهل الكتاب فطلّقها فكتب اليه لا
افعل حتّى تخبرنى احلال ام حرام وما اردتَ بذلك فكتب
اليه لا بل حلال ولكن فى نساء الاعاجم خلابة فان اقبلتم
عليهنّ غلبنكم a على نسائكم فقال الآن فطلّقها ٨١ كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن أشعث بن سوار عن ابى 5
الزبير عن جابر قال شهدتُ القادسيّة مع سعد فتزوّجنا نساء
اهل الكتاب ونحن لا نجد كثير مسلمات فلمّا قفلنا فِنّا من
طلّق ومنّا من امسك وعن b سيف عن عبد الملك بن
ابى سليمان عن سعيد بن جُبير قال أُخذ السواد عنوةً * فدُعوا
الى الرجوع والجزاء فاجابوا c اليه فصاروا ذمّة الّا ما كان لآل 10
كسرى وأتباعهم * فصار فيئًا d لاهله وهو الذى يتحجّى اهل
الكوفة الى ان جُهل ذلك فحسبوه السواد كلّه وامّا سوادهم فذلك e
وعن سيف عن المُستنير بن يزيد عن ابراهيم * بن يزيد f
النَّخعىّ قال أُخذ السواد عنوةً فدُعوا الى الرجوع فمن اجاب
فعليه الجزية وله الذمّة ومن ابى صار ماله فيئًا فلا يحلّ بيع 15
شىء من ذلك الفىء فيما بين الجبل الى العُذَيب من ارض
السواد ولا فى الجبل وعن سيف عن محمّد بن قيس عن
الشعبىّ بمثله g لا يحلّ بيع شىء من ذلك الفىء فيما بين

a) Kos. غلبتكم. b) Apud IH haec traditio desideratur. c) Ex his in codice auctore Koseg. p. 154 jam nihil legi potuit nisi verba جزاء اجابوا; Koseg. ipse restituit فلما دعاهم الى الجزاء; equidem adhibui locos p. ٢٣٧٢, 10 et 16; ٢٣٧٣, 9 et 14. d) E conject. coll. p. ٢٣٧١, 10; ٢٣٧٢, 13 et 17; Kos. فينافى, sed ipse dubitans. e) E conject.; Kos. ذلك. f) IH om. g) IH مثله; reliqua ad والعذيب om.

الجبل والعذيب ؛؛ وعن سيف عن عمرو بن محمّد عن عامر
قال أُقطع الزبير وخبّاب *a* وابن مسعود وابن ياسر وابن هبّار ازمان
عثمان فإن يكن عثمان اخطأ فالذين قبلوا *منه الخطأ *b* اخطأُ
وهم الذين اخذنا عنهم ديننا واقطع عمر طلحة وجرير بن عبد
5 الله والرِبّيل بن عمرو واقطع ابا مُفزِّر *c* دار الفيل فى عدد ممن
اخذْنا عنهم *d* وانّما القطائع على وجه النفل من خُمس ما افاء
الله وكتب عمر الى عثمان بن حُنيف مع *e* جرير امّا بعد فأَقطِعْ
جرير بن عبد الله قدر ما يقوته لا *f* وَكْسَ ولا شَطَطَ فكتب
عثمان الى عمر انّ جريرا قدم علىّ بكتاب منك تُقطعه *g* ما
10 يقوته فكرهتُ ان أُمضِىَ ذلك حتّى أُراجِعك فيه فكتب اليه
عمر *h* أن قد *h* صدق جرير فأَنفِذْ ذلك وقد احسنتَ فى مؤامرتى
واقطع *i* ابا موسى واقطع علىٌّ رضه *k* كُرْدُوسَ بن هانِئٍ الكُرْدُوسِيّةَ
واقطع سُويدَ بن غَفَلة الجُعْفىّ ؛؛ وعن *l* سيف عن ثابت بن
هُرَيْم عن سُويد بن غَفَلة قال استقطعت عليًّا رضه فقال آكتب ٨٢
15 هذا ما اقطع علىٌّ سويدًا ارضا لداذَوَيْه ما بين كذا الى كذا
وما شاء الله ؛؛ وعن سيف عن المستنير عن ابراهيم بن يزيد

---

a) Kos. جناب, male; nam spectatur ad خبّاب بن الأَرَتّ Beládh. ٢٧٣; in seqq. IH plenius عبد الله بن مسعود et عمّار بن ياسر. *b*) Kos. خطاءة. *c*) Ita IH et Ibn Hadjar I, ٢١١ (الاسود بن ثعلبة), Kos. مفرز ut Ibn Hadjar IV, ٣٥٩ et IA III, ١٠٣, ١٠٥. *d*) IH عنه. *e*) Kos. بن, falso. *f*) Kos. ولا. *g*) Kos. يقطعه, IH[2] s. p. *h*) IH om. *i*) Kos. c. ق. *k*) Kos. بن, falso; cf. Ibn Hadjar III, ٦٢٩ (N° ١٥٩٩) ult. *l*) Haec et duae sequentes traditiones apud IH desiderantur.

قال قال عمر اذا عاهدتم قوما فتبرّءوا اليهم من معرّة الجيوش فكانوا يكتبون فى الصلح لمن عاهدوا ونبرأ اليكم من معرّة الجيوش ٭

وقال الواقدىّ كانت وقعة القادسيّة وافتتاحها سنة ١٦ وكان بعض اهل الكوفة يقول كانت وقعة القادسيّة سنة ١٥ قال والثبت عندنا 5 انّها كانت فى سنة[a] ١۴ وامّا[b] محمّد بن اسحاق فانّه قال كانت سنة ١٥ وقد مضى ذكرى الرواية عنه بذلك ٭

٨٣

ذكر بناء البَصْرة

قال ابو جعفر[c] وفى سنة ١۴ *امر عمر بن الخطّاب رحمه فيما زعم الواقدىّ الناس بالقيام فى المساجد فى شهر رمضان بالمدينة 10 وكتب الى الامصار يأمر المسلمين بذلك ٭

وفى هذه السنة اعنى سنة ١۴[d] وجّه عمر بن الخطّاب عُتْبة ابن غَزْوان الى البصرة وامره بنزولها بمن معه وقَطْع مادّة اهل فارس عن الذين بالمدائن ونواحيها منهم فى قول المدائنىّ وروايته

وزعم سيف انّ البصرة مُصّرت فى[e] ربيع سنة ١٦ وانّ عُتْبة بن 15 غزوان انّما خرج الى البصرة من المدائن بعد فراغ سعد من جَلولاء وتَكْريت والحِصْنين[f] وجّهه اليها سعد بأمر عمر٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عنه فحدّثنى عمر بن شبّة قال ثنا علىّ ابن محمّد عن ابى مِخْنَف عن مجالد عن الشعبىّ قال قُتل

a) E conject. add. Koseg. b) Kos. وانّما. c) IH (Ber. f. 178 r., Lugd. p. 383) add. الطبرىّ, quod etiam Koseg. inserere voluit. d) IH om. e) IH add. شهر. f) IK om.

مهْران سنة ١۴ فى صفر فقال عمر *لعتبة يعنى ابن غزوان *a* قد
فتح الله جلّ وعزّ على اخوانكم الحيرة وما حولها وقُتل عظيم من
عظمائها ولست آمنُ ان يُمدّهم اخوانهم من اهل فارس فانّى *b*
اريد ان اوجّهك الى ارض الهند *c* لتمنع اهل تلك الجبزة *d* من
5 امداد اخوانهم على اخوانكم وتقاتلهم لعلّ الله ان يفتح عليكم
فسرْ على بركة الله واتّق الله *e* ما استطعتَ واحكم بالعدل وصلّ
الصلاة لوقتها وأكثرْ ذكر الله فاقبل عُتبة فى ثلثمائة وبضعة
عشر رجلا وضوى *f* اليه قوم من الاعراب واهل البوادى *g* فقدم
البصرة فى خمسمائة يزيدون قليلا او ينقصون قليلا فنزلها *فى
10 شهر ربيع الاوّل او الآخر سنة ١۴ *a* والبصرة يومئذ تُدعى ارض ٢٣٨۴
الهند *h* فيها حجارة بيض خُشن *i* فنزل الخُرَيْبة وليس بها الّا
سبع دساكر بالزابُوقة والخُرَيْبة وموضع بنى تميم والازد ثنتان
بالخُريبة وثنتان بالازد وثنتان فى موضع بنى تميم وواحدة بالزابوقة
فكتب الى عمر ووصف له منزله فكتب اليه عمر أجمع للناس
15 موضعا واحدا ولا تفرّقهم فاقام *k* عُتبة اشهرًا لا يغزو ولا يلقى
احدًا، واما محمّد بن بشّار فانّه حدّثنا قال ثنا صَفْوان بن
عيسى الزُّهْرىّ قال ثنا عمرو بن عيسى ابو نَعامة العَدَوىّ قال
سمعت خالد بن عُمَيْر وشُوَيْسًا *l* ابا الرُّقّاد قالا بعث عمر بن

a) IH om. *b*) IH انّا. *c*) IH السند. *d*) Koseg. in ann. الحيرة legere proposuit; quod etsi ab IH quoque praebetur, tamen الجبزة recte se habet. *e*) Kos. om. *f*) Kos. وضووا, IK وصوا a m. rec. in وصار mutatum. *g*) Kos. البداوى. *h*) Ita IH et IK; Kos. om. *i*) IK خشنة. *k*) IH c. و. *l*) Cf. Belâdh. p. ٣۴١ ann. *c*.

الخطّاب عُتبة بن غزوان فقال له انطلقْ انت ومَن معك حتّى اذا
كنتم فى اقصى ارض العرب *وادنى ارض العجم *a* فأقيموا فأقبلوا
حتّى اذا كانوا بالمِرْبَد وجدوا هذا الكَذّان قالوا ما هذه البَصْرَةُ
فساروا حتّى بلغوا حِيال الجسر الصغير فاذا فيه *a* حَلْفاء وقَصَب
نابتة فقالوا هاهنا أُمِرتم فنزلوا دون صاحب الفُرات فأتوه فقالوا 5
انّ هاهنا قومًا معهم راية وهم يريدونك فاقبل فى اربعة آلاف
اسوار فقال ما هم الّا ما ارى اجعلوا فى اعناقهم الحبال وَأْتونى *b*
بهم فجعل عُتبة يزجَل *c* وقال *d* انّى شهدتُ الحرب *e* مع النبىّ
صلّعم حتّى اذا زالت الشمس قال احملوا فحملوا عليهم فقتلوهم
اجمعين فلم يبق منهم احد الّا صاحب الفرات اخذوه اسيرا *f* 10
فقال عُتبة بن غزوان ابغوا لنا منزلا هو انزه من هذا وكان يوم
عكاك *g* ووَمَد *h* فرفعوا له منبرا فقام يخطب *i* فقال انّ الدنيا قد
تصرّمت *k* وولّت حَذّاء *l* ولم يبق منها الّا صُبابة *m* كصُبابة
الاناء الا *n* وانّكم منتقلون منها الى دار القرار فانتقلوا بخير ما
بحضرتكم *o* وقد *p* ذُكر لى لو انّ صخرة أُلقيت من شفير جهنّم 15

a) IH om. *b*) Kos. c. ف. *c*) IH[1] يُوَجِّل, sed in marg. superscripto يرجّل ص; IH[2] يُوَجِّل. IA tacet. *d*) IH ويقول. *e*) IH القتال, mox رسول الله. *f*) IH add. قال. *g*) Kos. عُكاب. *h*) IH ووسد, sed Lugd. in marg. ut recepi. *i*) Kos. فخطب. *k*) IH انصرمت; IK et *Lisân* V, ١٥ اذنت بالصرم. *l*) Ita recte IH; cf. *Lisân*; IK حدّآ, Kos. et IA جَدًّا. *m*) Kos. om. *n*) Kos. et IA Tornb. الّا, IK et *Osd al-ghâba* III, ٣٦٥ om. *o*) IK s. p., IA يحضر بكم, Kos. حضرتكم. *p*) IK فقد, IH ولقد.

هوت *a* سبعين خريفا ولَتُمْلَأَنَّهْ *b* اوعجبتم *c* ولقد ذُكر لى انّ ما
بين مِصراعين من مصاريع الجنّة مسيرة اربعين عاما *d* وليأتينّ *e* عليه ٨٥
يوم وهو كظيظ *f* ولقد رايتُنى * وانا سابع *g* سبعة مع النبىّ *h*
صلّعم ما لنا طعام الّا ورق السمُر حتّى تقرّحت اشداقنا
5 والتقطتُ بُردة فشققتها بينى وبين سعد فما منّا من *i* اولئك
السبعة من احد الّا وهو امير مصر من الامصار وستُجرّبون *k* الناس
بعدنا *l* " وعن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا
لمّا توجّه عتبة بن غزوان المازنىّ من بنى مازن بن منصور من
المدائن الى فرج الهند نزل على الشاطئ بحيال جزيرة العرب فاقام
10 قليلا ثمّ ارز ثمّ شكوا ذلك حتّى امره عمر بأن ينزل الحَجَر
بعد ثلاثة اوطان ان اجتووا الطين فنزلوا فى الرابعة البصرةَ
* والبصرةُ كلّ ارض *m* حجارتُها جِصّ وامر لهم بنهر يُجرّى من
دجلة فساقوا اليها نهرا للشَّفَة *n* وكان إيطان اهل البصرة البصرة
اليوم وإيطان اهل الكوفة الكوفة اليوم *o* فى شهر واحد فامّا اهل

---

a) IA لهوت. *b*) Ita scripsi cum IH; IK ولتملاته, Kos. et IA Tornb. وليملانّه, pro quo edd. Bul. et Kah. vitioso offensi suffixo ولتملانّ posuerunt. *c*) IH افعجبتم. *d*) IA خريفا. *e*) IH او ليباتين, sed ا in Lugd. erasum. *f*) IK add. من الرحام, i. e. من الزحام. Ibn Sa'd, *Tabakât*, cod. Goth. 411 f. 35 r. عليها ساعة وهى كظيظة من الزحام, sed *Osd al-ghâba* l. l. ut in textu. *g*) IH وانى لسابع. *h*) IH et IK رسول الله. *i*) IA om. *k*) IA secutus sum; IH et *Osd* وساجربون (*Osd* mox الامراء بعدى), IK s. p., Kos. وستجزون. *l*) IK بعد. Hinc usque ad finem ed. Koseg. IH tacet. *m*) Sic e conj. supplevi coll. IH (Ber. f. 193 v., Lugd. p. 416). *n*) E conj.; Kos. للشقّة. *o*) E conj. add. Koseg.

الكوفة فكان مقامهم قبل نزولها المدائن الى ان وطّنوها وامّا اهل
البصرة فكان مقامهم على شاطئ دجلة ثم ارزوا مرّات حتّى استقرّوا
وبَـدَءوا *a* فخنسوا فرسخًا وجرّوا معهم نهرا ثم فرسخا ثم جرّوه
ثم فرسخا ثم جرّوه ثم اتوا *b* للحجر ثم جرّوه واختُطّت على نحو
من خطط الكوفة وكان *على انزال البصرة ابو *c* الجَرْباء عاصم 5
ابن الدُّلَف احد بنى غَيْلان *d* بن مالك بن عمرو بن تميم،
وقد كان *قُطبة بن قتادة *e* فيما حدّثنى عمر قال نا المدائنىّ
عن النضر بن اسحاق السُّلَمىّ عن *f* قطبة بن *g* قتادة السدوسىّ
يُغير بناحية *الخُرَيبة من البصرة كما كان المثنّى بن حارثة
الشيبانىّ يغير بناحية الحيرة *h* فكتب الى عمر يُعلمه مكانه وانّه 10
لو كان معه عدد يسير ظفر بمن *i* قبَله من العجم فنفاهم من *k*
بلادهم وكانت الاعاجم بتلك الناحية قد هابوه بعد وقعة خالد
بنهر المَرْأة فكتب اليه عمر انّه اتانى كتابك انّك تُغير على من
قبلك من الاعاجم وقد اصبت ووُفّقت أَقم مكانك واحذر على
٨٦ من معك من اصحابك حتّى يأتيك امرى فوجّه عمر شُرَيْح بن 15

---

a) E conj.; Kos. وبَدَوا. *b*) E conj. supplevi; Koseg. الى inserere voluit. *c*) E conj. restitui coll. IA II, ٣١٢. Kos. على عمّ [قد بعث الى] أَنْزَالَ البصرة ابا. In edd. IA loco sequentis الجرباء mendose الحرباء excusum exstat. *d*) Ita correxi coll. Ibn Doreid p. ١٣٤; Kos. عثمن. *e*) E conj., cf. supra p. ٢٠١٩, ١١ et IA II, ٣٧٧; Kos. عتبة بن غزوان. *f*) Scribendumne انّ et mox كان يغير? *g*) Kos. عن. *h*) Haec supplevi e Beládh. ٣٤٠, coll. IA qui ea in suo cod. habuit. *i*) IA add. كان. *k*) IA عن.

عامر احد بنى سعد بن بكر الى البصرة فقال له كن ردْءًا
للمسلمين بهذه الجيزة فاقبل الى البصرة فترك *a* بها قُطْبة ومضى
الى الأهواز حتّى انتهى الى دارس *b* وفيها مسلحة للاعاجم فقتلوه
وبعث *c* عمر عتبة بن غزوان ٭ حدّثنا عمر قال حدّثنى علىّ
5 عن عيسى بن يزيد عن عبد الملك بن حُذيفة ومحمّد بن
الحجّاج عن عبد الملك بن عُمَيْر قال انّ عمر قال لعتبة بن
غزوان اذ *d* وجّهه الى البصرة يا عتبة انّى قد استعملتك على
ارض الهند وهى حومة من حومة العدوّ وأرجو ان يكفيك الله
ما حولها *وان يُعينك *e* عليها وقد كتبتُ الى العلاء بن
10 الحَضْرَمىّ ان يُمدّك بعَرْفجة بن هَرْثمة وهو ذو مجاهدة *العدوّ
ومكايدته *f* فاذا قدم عليك فاستشره وقرّبه *g* وادعُ الى الله فمن
اجابك فاقبل منه ومن ابى فالجزية *h* عن صَغار وذلّة والّا
فالسيف فى غير هوادة واتّق الله فيما وُلّيت وايّاك ان تنازعك
نفسك الى كِبْرٍ *i* يُفسد *k* عليك اخوتك وقد صحبتَ رسول الله
15 صلعم فعززتَ به بعد الذلّة وقويتَ به بعد الضعف حتّى صرتَ
اميرا مسلّطا وملكا مُطاعا تقول فيُسمَع منك وتأمر فيُطاع امرك
فيا لها نعمةً ان لم ترفعك *l* فوق قدرك وتُبطرك *m* على من دونك

---

a) Kos. فنزل, IA وترك. *b*) Ita Kos. et IA, cf. *Marâçid* I, ٣٨٣, ann. 1 et Jâcût V, p. 19; Bekrî p. ٣٤٥ praescribit دارش. — IA mox الاعاجم. *c*) IA c. ف. *d*) Kos. اذا, IA et IK حين. *e*) IA ويعينك. *f*) IA ومكائدة للعدوّ; IK verba inde a وهو om. *g*) IA om. *h*) Ita recte IK et IA; Kos. فأجْزِيه; vide etiam ejus ann. p. 161. *i*) Kos. et IK كثير; IA كبر مّا. *k*) IK فيفسد, mox اخوتك. *l*) IA secutus sum; Kos. ترفّع, IK ترق. *m*) Kos. او تبطّرك, IK وتبطر.

احتفظ *a* من النّعمة احتفاظك من المعصية ولهى *b* اخوَفُهما عندى
عليك *c* ان تستدرجك وتخدعك فتسقط سقطةً تصير بهما الى
جهنّم أُعيذك بالله ونفسى من ذلك اِنّ الناس اسرعوا الى الله
حين *d* رُفعت لهم الدنيا فارادوها فأَرِد الله ولا تُرِد الدنيا واتّق
مصارع الظالمين *e* ،، * حدثنى عمر بن شَبّة قال ىنآ علىّ قال ىنآ 5

---

a) IA واحتفظ. *b*) IH وهى. *c*) IK om. *d*) IK حيث.
e) Hîc explicit Kos., sequenti addito epilogo: تجز الجزء الخامس
بحمد الله ومنّه لا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم ويتلوه
فى الجزء السادس ان شاء الله تعالى حدّثنى عمر بن شبّة قال ىنآ
علىّ قال ىنآ ابو اسمٰعيل الهمدانىّ وابو مخنف عن مجالد بن
سعيد عن الشعبىّ قال قدم عتبة بن غزوان البصرة والحمد لله
ربّ العالمين وصلواته وسلامه على انبيائه ورسله الاكرمين وملائكته
المقرّبين. — Ad ea, quae consequebantur, primum quidem adhibendus esset codex Köprülü 1042, quem adhuc siglo C insignivimus, nisi, ut jam supra p. ٢٣١٨ ann. *p* monuimus, f. 198vo media proelii Kadesiensis narratione abrupta statim ad res a. 16 gestas converteretur. E verbis اوّل الثامن من الاصل يُكشف ففيه سقط وكذلك وجدتُ الاصل, quae in eadem pagina leguntur, apparet jam archetypum codicis C lacunam illam praebuisse. Alter codex signatus Köprülü 1043, quem porro siglo Co notabimus, incipit demum medio in capite, quo agitur de annuis (IA II, ٣٩١ sqq.), quod jam ad a. 15 pertinet. Quare in libris manuscriptis, qui et ipsi satis pauci supersunt, longior insuper lacuna statuenda est, quae ea continuerit necesse est, quae IA II, ٣٧٩—٣٩٢, 6 a f. summatim perscribit. Quam quidem adhibitis IH et interdum IK aliqua ex parte explere licet. Capitum series ab IA et Bal. suppeditatur, neque dubites omnes IHobeischi narrationes, quarum certa vestigia apud

ابو اسماعيل الهَمْدانىّ وابو مِخْنَف عن مجالد بن سعيد عن
الشَّعْبىّ *a* قال قدم عُتْبة بن غَزْوان البصرة [فى ثلثمائة فلمّا راى
مَنبت القصب وسمع *b* نقيق الضفادع قال انّ امير المؤمنين امرنى
ان انزل اقصى البرّ من ارض العرب وأدنى ارض الريف من ارض
5 العجم فهذا حيث' واجب *c* علينا فيه طاعة *d* امامنا فنزل الخُرَيْبة
وبالأُبُلّة خمسمائة من الاساورة يحمونها وكانت مَرْفأً *e* السُّفُن من
الصين وما دونها فسار عُتبة فنزل دون الاجّانة فاقام نحوًا من
شهر ثمّ خرج اليه اهل الأُبُلّة فناهضهم عُتبة وجعل قُطْبة بن
قَتادة السَّدوسىّ وقَسامة بن زُهير المازِنىّ فى عشرة فوارس وقال
10 لهما كونا فى ظهرنا فتردّان *f* المنهزم وتمنعان *f* مَن ارادنا من ورائنا
ثمّ التقوا فما اقتتلوا مقدار جزر جزورٍ وقسمها حتّى منحهم الله
اكتافهم وولّوا منهزمين حتّى دخلوا المدينة ورجع عُتبة الى عسكره
فاقاموا ايّامًا وألقى الله فى قلوبهم الرُّعب فخرجوا عن المدينة وحملوا
ما خفّ لهم وعبروا الى الفُرات وخلّوا *g* المدينة فدخلها المسلمون
15 فاصابوا متاعًا وسلاحًا وسَبيًا وعَيْنًا فاقتسموا العين فاصاب كلّ

IA occurrunt, germanas Tabarî relationes vindicare; nonnumquam etiam illa origo ab IK diserte confirmatur. Quas vero IAthiri narrationes ex aliis auctoribus, velut Belâdh., manasse probari potest, eas neglegendas esse liquet. Textum autem hac ratione restitutum, quippe qui e derivatis modo fontibus petitus sit, cum pro genuinis Tabarî verbis, quamvis prope ad haec accedat, praedicare non audeam, uncis inclusi quadratis.

a) IH (novum titulum فتح الابلة addens) الطبرى بسنده عن. *b*) Codd. III s. و. *c*) IH² وجب. *d*) Ita nunc IH², primo طاعته sicut IH¹. *e*) IA مرقى. *f*) Ita codd. *g*) IA واخلوا.

رجل منهم درهمان وولّى عُتبة نافع بن الحارث اقباض الابلّة فاخرج
خُمسه ثم قسم الباقى بين من افاءه الله عليه وكتب بذلك مع
نافع بن الحارث ٭ وعن بَشير بن عُبيد الله قال قتل نافع بن
الحارث يوم الابلّة تسعة وابو بَكْرة ستّة ٭ وعن داود بن ابى
هند قال اصاب المسلمون بالابلّة من الدراهم ستّمائة درهم فأخذ 5
كلّ رجل درهمين ففرض عمر لاصحاب الدرهمين ممّن اخذهما a من
فتح الابلّة * فى القَيْن من العطاء b وكانوا ثلثمائة رجل ٭ وكان c
فتح الابلّة فى رجب او فى شعبان من هذه السنة ٭ وعن
الشعبىّ قال شهد فتح الابلّة مائتان وسبعون فيهم ابو بَكْرة ونافع
ابن الحارث وشِبْل بن مَعْبَد والمُغيرة بن شُعْبة ومُجاشع بن 10
مسعود وابو مَرْيَم البَلَوىّ وربيعة بن كَلَدة بن ابى الصَّلْت
الثقفىّ والحجّاج ٭ وعن عَبايَة d بن عبد عمرو قال شهدت فتح
الابلّة مع عتبة فبعث نافعَ بن الحارث الى عمر رحمه بالفتح وجمع
لنا اهلُ دَسْتِ مَيْسان فقال عتبة ارى ان نسير اليهم فسرنا
فلقينا مرزبان دَسْتِ مَيْسان فقاتلناه e فانهزم اصحابه وأُخذ اسيرًا 15
فأُخذ قباؤه f ومنطقته فبعث به عتبة مع أَنس بن حُجَيّة g
اليَشْكُرىّ ٭ وعن ابى المَليح الهُذَلىّ قال بعث عتبة انس بن

a) Codd. اخذها. b) Codd. فى العين فى العطاء. c) IA ٣٧٩, 6 et IK f. 136 r, ult. d) Codd. عبايه. e) IH[1] فقابلناه. f) IH[1] دماوه, sed signum, quod per ه expressi, ita ortum est, ut primum دمو scriptum esset, deinde rasurâ inter دم et و intercedente sequens و separaretur; IH[2] قباه, IA قتادة sequ. و omissa, deinde بها loco به. g) IA حجنة, quod nomen proprium esse mihi non probatur.

حُجَيّة الى عمر بمنطقة مرزبان دَسْتِ مَيْسان فقال له
المسلمون قال انثالت عليهم الدنيا فهم يَهيلون الذهب
فرغب الناس فى البصرة فأتوها ٭ وعن علىّ بن زيد
فرغ عُتبة من الابلّة جمع له مرزبان دَسْتِ مَيْسان
5 عتبة من الابلّة فقتله ثمّ سرّح مُجاشع بن مسعود
وبها مدينة ووفد عتبة الى عمر وامر المغيرة ان يصلّى
حتّى يقدم مجاشع من الفُرات فاذا قدم فهو الامير فظ
بأهل الفرات ورجع الى البصرة وجمع الفيلكان *a* عظيم
أَبَرْقُباذ *b* للمسلمين فخرج اليه المغيرة بن شُعبة فلقيه
10 فظفر به فكتب الى عمر بالفتح فقال عمر لعُتبة من است
البصرة قال مجاشعَ بن مسعود قال تستعمل رجلًا من
على اهل المدر تدرى ما حدث قال لا فاخبره بما كا
المغيرة وامره ان يرجع الى عمله فمات عتبة فى الطريق
عمر المغيرة بن شعبة ٭ وعن عبد الرحمان بن جَوْشن
15 عتبة بعد ما قتل مرزبان دست ميسان ووجّه مُجا
الفرات واستخلفه على عمله وامر المغيرة بن شعبة با
يرجع مجاشع من الفُرات وجمع اهل ميسان فلقيهم
عليهم قبل قدوم مجاشع من الفُرات وبعث بالفتح الى
الطبرى باسناده عن قَتادة قال جمع اهل مَيْسان للمس
20 اليهم المغيرة وخلّف المغيرة الأثقال فلقى العدوّ دون د

a) ١٩٩ secutus sum; IH الميلكان, IA الفليكان. *b*) IH[1]
[2] ابزنباد, cf. Jâcût s. v. et Ibn Khord. p. v .

أَزْدة *a* بنت الحارث بن كَلَدة لو لَحِقْنا بالمسلمين فكنّا معهم
فاعتقدت لِواءً من خِمارها واتّخذ النساء من خُمُرهنّ رايات
وخرجن يُرِدْن المسلمين فانتهين اليهم والمشركون يقاتلونهم فلمّا
راى المشركون الراياتِ مُقبِلة ظنّوا انّ مددًا اتى المسلمين فانكشفوا
وأتبعهم المسلمون فقتلوا منهم عدّة ٭ وعن حارثة بن مُضرِّب 5
قال فُتحت الابلّة عَنوةً فقسم بينهم عتبة كَكّة يعنى خبزًا ابيض ٭
وعن محمّد بن سيرين مثله ٭ قال الطبرى وكان ممّن سُبى
من مَيْسان يَسار ابو الحسن البصريّ وأَرْطَبان جدّ عبد الله بن
عَوْن بن ارطبان ٭ وعن *b* المثنّى بن موسى بن سَلَمة بن المحبِّق *c*
عن ابيه عن جدّه قال شهدت فتح الابلّة فوقع لى فى سهمى 10
قِدر نُحاس فلمّا نظرت اذا هى ذهب فيها ثمانون الف مثقال
فكُتب فى ذلك الى عمر فكتب ان يُصْبَر *d* يمين سَلَمة بالله لقد اخذها
يوم اخذها وهى عنده نُحاس فان حلف سُلِّمت اليه والّا قُسمت
بين المسلمين قال فحلفتُ فسُلِّمت لى قال المثنّى فأُصول اموالنا
اليوم منها ٭ وعن عَمْرة ابنة قَيْس قالت لمّا خرج الناس لقتال 15
اهل الابلّة خرج زوجى وابنى معهم فأخذوا الدرهمين ومكّوك زبيب
مكّوك زبيب وانّهم مضوا حتّى اذا *e* كانوا حيال الابلّة قالوا للعدوّ نعبر
اليكم او تعبرون الينا قال بل اعبروا الينا فأخذوا خشب العُشَر

a) Belâdh. ٣۴٣ ازدة, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١۴٢٨.
b) Tres sequentes traditiones non recepi nisi summa cum haesitatione, quum apud IA, Bal. et IK vestigia earum nulla reperiantur. Finis tertiae cum Belâdh. ٣۴٣ congruit. *c*) IH[1] الحبق, *Kâm.* effert المُحَبِّق, Ibn Hadjar II, p. ٢٣٥ المحبّق, quae lectio sec. TA VI, ٣٠٨ est من تصحيفات اصحاب الحديث.
d) Codd. s p. *e*) Addidi.

فاوثقوه وعبروا اليهم فقال المشركون لا تأخذوا اوّلهم حتّى يعبر
آخرهم فلمّا صاروا على الارض كبّروا تكبيرة ثم كبّروا الثانية فقامت
دوابّهم على ارجلها ثم كبّروا الثالثة فجعلت الدابّة تضرب بصاحبها
الارض وجعلنا ننظر الى رءوس تندُر ما نرى مَن يضربها وفتح
5 الله على ايديهم، المدائنى قال كانت عند عتبة صَفيّة بنت
الحارث بن كَلَدة وكانت اختها أَزْدة بنت الحارث عند شِبْل بن
مَعْبَد البَجَلىّ فلمّا ولى عتبة البصرة انحدر معه اصهارُه ابو بَكْرة
ونافع وشبل بن معبد وانحدر معهم زياد فلمّا فتحوا الابلّة لم
يَجِدوا قاسمًا يقسم بينهم فكان زياد قاسمَهم وهو ابن اربع عشرة
سنة له ذُؤابة فأجْرَوا عليه كلّ يوم درهمين، وقيل *a* انّ امارة
عتبة البصرة كانت سنة ١٥ وقيل ١٦ والاوّل اصحّ فكانت امارته
عليها ستّة اشهر، واستعمل عمر على البصرة المُغيرة بن شُعبة فبقى
سنتَيْن ثم رُمى بما رُمى واستعمل ابا موسى وقيل استعمل بعد
عتبة ابا موسى وبعده المغيرة ☆

15 وفيها اعنى سنة ١٤ ضرب عمر ابنه عُبيد الله *واصحابه فى شراب
شربوه وابا مِحْجَن *b* ☆

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان على مكّة عتّاب
ابن أَسيد فى قول وعلى اليمن يَعْلَى بن مُنْية وعلى الكوفة سعد
ابن ابى وقّاص وعلى الشأم ابو عبيدة بن الجرّاح وعلى البَحْرَيْن

---

a) IA II, ٣٨٠, 3 sqq. et IK f. 136 v., cf. etiam Bal. Zotenberg III, 404. *b*) IK pro his habet فى الشراب ايضا سبع مرّات وضرب معه ابن أُميّة بن خلف.

عثمان بن ابى العاص وقبل العلاء بن الحضرمىّ وعلى عمان حُذَيْفة بن محْصَن ✿

ثم دخلت سنة خمس عشرة

قال [a] ابن جرير قال بعضهم فيها مصّر سعد بن ابى وقّاص الكوفة دلّهم عليها [b] ابن بُقَيْلة قال لسعد ادلّك على ارض [c] ارتفعت عن [d] 5
البقّ وانحدرت عن الفلاة فدلّهم على موضع الكوفة اليوم ✿

ذكر الوقعة بمَرْج الروم [e]

وفى هذه سنة كانت الوقعة بمرج الروم وكان من ذلك انّ ابا عبيدة خرج بخالد بن الوليد من فحْل الى حِمْص وانصرف بمن اضيف اليهم من اليَرْموك فنزلوا جميعًا على ذى الكَلاع وقد بلغ الخبر 10
هِرَقْل [f] فبعث توذرا [g] البطريق حتّى نزل بمرج دمشق وغربها [h] فبدأ ابو عبيدة بمرج الروم وجَمْعهم هذا وقد هجم الشتاء عليهم والجراحُ فيهم فاشبة فلمّا نزل على القوم بمرج الروم نازله يومَ نزل عليه شنس [i] الرومىّ فى مثل خيل توذرا امدادًا لتوذرا وردءًا لاهل حِمْص فنزل فى عسكرٍ على حِدةٍ فلمّا كان من الليل اصبحت 15

---

a) IK f. 138 v. et IA II, ٣٨٠, 20. b) IA على موضعها. c) IA add. الله. d) IA من. e) IH[1] f. 53 v. حديث مرج الروم من رواية سيف; in IH[2] hîc inter p. 138 et 139 major lacuna exstat, quae nonnullis lineis abhinc incipit et in medio IH[1] f. 62 v. desinit. f) Cod. هِرَقْلا. g) Cod. hîc تونر, in seqq. plerumque تونرا; IK تونرا et تونر, IA et Now. ubique تونر. h) IK غربيّها, IA et Now. habent بمرج الروم غرب دمشق. i) Cod. شنس, IA شَنَش, Now. شنس, IK hîc شنس, infra شنسر; vide etiam lectionis varietatem apud IA.

الارض من تودرا بلاقع وكان خالد بازائه وابو عبيدة بازاء شنس وأتى خالدًا الخبر انّ تودرا قد رحل الى دمشق فاجمع رأيه ورأى ابى عبيدة ان يتبعه خالد فأتبعه خالد من ليلته فى جريدة وقد بلغ يزيد بن ابى سفيان *الذى فعل *a* فاستقبله فاقتتلوا 5 ولحق بهم خالد وهم يقتتلون فأخذهم من خلفهم فقُتلوا من بين ايديهم ومن خلفهم فاناموهم ولم يُفلت منهم الّا الشريد فاصاب المسلمون ما شاءوا من ظَهْر وأداة وثياب وقسم ذلك يزيد بن ابى سفيان على اصحابه واصحاب خالد ثم انصرف يزيد الى دمشق وانصرف خالد الى ابى عبيدة وقد قتل خالد *b* تودرا وقال خالد

10 نَحْنُ قَتَلْنا تودَرا وشوذرا ... وقَبْلَه ما قد قَتَلْنا حَيْدَرا
نَحْنُ أَزَرْنا *c* الغَيْضَةَ الأُكَيْدِرا

وقد ناهد ابو عبيدة بعد خروج خالد فى اثر تودرا شنس فاقتتلوا بمرج الروم فقتلهم مقتلة عظيمة وقتل ابو عبيدة شنس *d* وامتلأ المرج من قتلاهم فانتنت منهم الارض وهرب مَن هرب منهم فلم 15 يُفْلِتْهم *e* وركب اكساءهم الى حِمْص ❁

ذكر فتح حِمْص

حكى الطبرى *f* عن سيف فى كتابه عن ابى عثمان قال ولمّا بلغ هرقل الخبر بمقتل اهل المرج امر اميرَ حمص بالسير والمُضىّ الى حمص وقال انّه بلغنى انّ طعامهم لحوم الابل وشرابهم البانها

---

a) IA فعل تودر, Now. الخبر. *b*) IK secutus sum; cod. يزيد, IA om. *c*) Cod. s. p. Pro الغيضة forte الغيصة = القبص legendum est. *d*) Cod. شنسا. *e*) Conj.; cod. يقلهم. Forte autem excidit يزل, ut legendum sit فلم يزل يقتلهم. *f*) IH[1] f. 62 v., 9; cf. IA ٣٥١, 12.

وهذا الشتاء فلا تُقاتلوهم الّا فى كلّ يوم بارد فانّه لا يبقى الى
الصيف منهم احدٌ هذا جُلّ طعامه وشرابه وارتحل من عسكره
ذلك فأتى الرُّهاء واخذ عامّة بحمص واقبل ابو عبيدة حتّى نزل
على حمص واقبل خالد بعده حتّى ينزل عليها فكانوا يُغادون [a]
المسلمين ويراوحونهم فى كلّ يوم بارد ولقى المسلمون بها بردًا 5
شديدًا والروم حصارًا طويلًا فامّا المسلمون فصبروا ورابطوا وافرغ
الله عليهم الصبر واعقبهم النصر حتّى اضطرب [b] الشتاء وانّما تمسّك
القوم بالمدينة رجاء ان يُهلكهم الشتاء ،، وعن ابى الزّهراء
القُشَيْرىّ عن رجل من قومه قال كان اهل حمص يتواصون فيما
بينهم ويقولون تمسّكوا فانّهم حُفاة فاذا اصابهم البرد تقطّعت اقدامهم 10
مع ما يأكلون ويشربون فكانت الروم تَراجَعُ وقد سقطت اقدام
بعضهم فى خِفافهم وانّ المسلمين فى النعال ما اصيب اصبعُ احدٍ
منهم حتّى اذا انخنس الشتاء قام فيهم شيخ لهم يدعوهم الى
مصالحة المسلمين قالوا كيف والملك فى سلطانه [c] وعزّه ليس بيننا
وبينهم شىء فتركهم وقام فيهم آخَر فقال ذهب الشتاء وانقطع الرجاء 15
فما تنتظرون فقالوا البِرْسامَ فانّما يسكن فى الشتاء ويظهر فى
الصيف فقال انّ هؤلاء قوم يُعانون ولَأن تأتوهم بعهد وميثاق
خيرٌ من ان تؤخذوا عنوةً اجيبونى محمودين قبل ان تُجيبونى
مذمومين فقالوا شيخ خَرِف ولا علمَ له بالحرب ،، وعن اشياخ
من غسّان وبَلْقَيْن قالوا اثاب الله المسلمين على صبرهم ايّام حمص 20
أن زُلزل بأهل حمص وذلك انّ المسلمين ناهدوهم [d] فكبّروا تكبيرة

---

a) Hinc rursus incipit IH[2] p. 139. b) IH[2] rec man. in marg. لعله انحرف. c) IH[1] in marg. ملكه. d) IH[2] ناهزوهم.

زُلزلت معها الروم فى المدينة وتصدّعت الحيطان ففزعوا الى رؤسائهم
والى ذوى رأيهم ممن كان يدعوهم الى المسالمة فلم يجيبوهم واذلّوهم
بذلك ثم كبّروا الثانية فتهافتت منها دور كثيرة وحيطان وفزعوا
الى رؤسائهم وذوى رأيهم فقالوا الا ترون الى عذاب الله فاجابوهم لا
5 يطلب الصلح غيرُكم فاشرفوا فنادَوا الصلحَ الصلحَ ولا يشعر
المسلمون بما حدث فيهم فاجابوهم وقبلوا منهم على انصاف دورهم
وعلى ان يترك المسلمون اموال الروم وبنْيانَهم لا ينزلونه عليهم فتركوه
لهم فصالح بعضُهم على صلح دمشق على دينار وطعام على كلّ
جريب ابدًا ايسروا او اعسروا وصالح بعضُهم على قدر طاقته ان
10 زاد ماله زيد عليه وان نقص نُقص وكذلك كان صُلح دمشق
والأُرْدُنّ بعضهم *على شىء a ان ايسروا وان اعسروا وبعضُهم على
قدر طاقته ووُلّوا مُعامَلَةَ ما جلا ملوكهم عنه وبعث ابو عبيدة
السمْط بن الأسْوَد فى بنى معاوية والأشْعَث بن مِئْناس b فى
السَّكون معه ابن عابس والمقْداد فى بَلِىّ وبلالًا وخالدًا فى الجيش
15 والصَّبّاح بن شُتَيْر وذُهَيْل بن عَطِيّة وذا c شِمستان فكانوا فى
قصبتها واقام فى عسكره وكتب الى عمر بالفتح وبعث بالاخماس مع
عبد الله بن مسعود وقد وفّده d وأُخبر خبرَ هرقل وانّه عبر

---

a) Manus rec. apposuit in marg. IH[1], superscripto لعلّه; IH[2] quoque in marg. man. rec. لعله على شىء معيّن. b) IH[1] utrum منياس an ميناس praebeat certe statui non potest. IH[2], IA et Now. ميناس; v. supra I, ٢٠١٤, 2 et ann. c) Codd. ذو; nomen sequens apud IH[1] et شمستان et شمسثان legi potest; IH[2] شمسان habet; aliunde nomen mihi non probatur. d) Codd. s. *teschdîd*.

المـاء الى الجزيرة فهو بالرُّهاء ينغمس احيانًا ويطلع احيانًا فقدم
ابن مسعود على عمر فردّه ثمّ بعثه بعد ذلك الى سعد بالكوفة
ثمّ كتب الى ابى عبيدة ان أَقِمْ فى مدينتك وادْعُ اهل القوّة
والجَلَد من عرب الشأم فانّى غيرُ تارك البعثة اليك بمن يكانفك
ان شاء الله *a* ☆ 5

حديث *b* قِنَّسْرين

وعن ابى عثمان وجارية قالا وبعث ابو عبيدة بعد فتح حِمْص
خالد بن الوليد الى قِنَّسْرين فلمّا نزل بالحاضر *c* زحف اليهم الروم
وعليهم مِيناس *d* وهو رأس الروم واعظمهم فيهم بعد هرقل فالتقوا
بالحاضر فقُتل ميناس ومن معه مقتلة *e* لم يُقتَلوا مثلها فامّا الروم 10
فماتوا على دمه حتّى لم يبقَ منهم احد وامّا اهل الحاضر فارسلوا
الى خالد انهم عرب وانّهم انّما حُشروا ولم يكن من رأيهم حربُه
فقبِل منهم وتركهم ولمّا بلغ عمر ذلك قال امّر خالد نفسه يرحم
الله ابا بكر هو كان اعلم بالرجال منّى وقد كان عزله والمثنّى مع
قيامه وقال انّى لم اعزلهما عن ريبة ولكنّ الناس عظّموهما فخشيتُ 15
ان يوكَلوا اليهما فلمّا كان من امره وامر قِنَّسْرين ما كان رجع
عن رأيه وسار خالد حتّى نزل على قِنَّسْرين فتحصّنوا منه فقال
انّكم لو كنتم فى السحاب لحملنا الله اليكم او لأَنزلكم الله *f*

---

a) Quae apud IA et Now. usque ad finem capitis sequuntur e Belâdh. p. ١٣١—١٣٤ petita sunt. IH hîc posterioris proelii apud Hemesam facti relationem (حديث حمص الآخرة) inserit, sed apud Bal. et IK statim urbis Kinnesrin expugnatio insequitur. *b*) IA et Now. ذكر فتح, IK وقعة. *c*) IA et Now. s. ب. *d*) IK سيناس. *e*) IA add. عظيمة. *f*) IK et IA om.

البناء قال فنظروا فى امرهم وذكروا ما لقى اهل حمص فصالحوه على صلح حمص فأبى الّا على اخراب المدينة فاخربها وأتّطأت حمص وقنّسرين فعند ذلك خنس هرقل وانّما كان سبب خنوسه انّ خالدًا حين قتل ميناس ومات الروم على دمه وعقد لأهل الحاضر وترك a قنّسرين طلع من قبل الكوفة عمر b بن مالك من قبل 5
قَرْقيسيا c وعبد الله بن المُعْتَمّ من قبل المَوْصل والوليد بن عُقْبة من بلاد بنى تَغْلب فى تغلب وعرب الجزيرة وطووا مدائن الجزيرة عن نحو هرقل واهل الجزيرة فى حَرّانَ والرَّقّة ونَصيبين وذواتها لم يَعْرِضوا غَرَضَهم حتّى يرجعوا اليهم الّا انّهم خلّفوا فى
الجزيرة الوليد لئلّا يؤتوا من خلفهم فادرب خالد وعياض ممّا 10
يلى الشأم وادرب عمر وعبد الله ممّا يلى الجزيرة ولم يكونوا ادربوا قبله ثمّ رجعوا فهى اوّل مُدْرِبة d كانت فى الاسلام سنة ١٦ e فرجع خالد الى قنّسرين فنزلها وأتته امرأته f فلمّا عزله g قال انّ عمر ولّانى الشأم حتّى اذا صارت *بَثَنِيّةً وعَسَلًا h عزلنى ❊
قال ابو جعفر الطبرى ثمّ خرج هرقل نحو القُسْطَنْطينيّة i فاختُلف 15
فى حين شخوصه اليها وتركه بلاد الشأم فقال ابن اسحاق كان ذلك سنة ١٥ وقال سيف كان سنة ١٦ ❊

a) Ita perspicue codd.; lectio originalis haud scio an fuerit ونزل على. b) Ita IH hîc et infra, IA hîc عمرو, infra tacet. c) IH قرقيسا. d) IH[1] مدّربه, IH[2] مدربه. e) IA ١٦ وقيل ١٥. f) Sic. Forte امارته s. امرته legendum est. g) Scilicet Omar. h) Uterque cod. وعسلا atque in marg. وعيّة superscripto لعله; in sinistro margine IH[2] man. rec. بياض نحو كلمة لعله ذمةً. Traditio nota est. i) IH[1] hîc et infra القسطنطينة.

ذكرُ خبر ارتحال هِرَقْلَ الى القُسْطَنْطِينِيّة

ذَكَر سيف عن ابى الزَّهْراء القُشَيْرِىّ عن رجل من بنى قُشَيْر
قالوا لمّا خرج هرقل من الرُّهاء واستتبع اهلَها قالوا نحن هاهنا a
خيرٌ منّا معك وأبوا ان يتبعوه وتفرّقوا عنه وعن المسلمين وكان
اوّل مَن انبح كلابها وانفر b دجاجها زياد بن حنظلة وكان من 5
الصحابة وكان مع عمر بن مالك مُسانِدَه وكان حليفًا لبنى عبد
ابن قُصَىّ وقبل ذلك ما قد خرج هرقل حتّى c شِمْشاط فلمّا
نزل القوم الرُّهاء ادرب فنفذ نحو القسطنطينيّة d ولحقه رجل من
الروم كان اسيرًا فى ايدى المسلمين فافلت فقال له أَخبِرْنى عن
هؤلاء القوم فقال أُحدّثك كانّك تنظر اليهم e فُرسان بالنهار ورُهبان 10
بالليل ما يأكلون فى ذمّتهم الّا بثمن ولا يدخلون الّا بسلام
يقفون على مَن حاربهم حتّى يأتوا عليه فقال لئن كنتَ صدقتَنى
* ليرثُنّ ما تحت f قدمىّ هاتَيْن ، وعن عُبادة وخالد أنّ
هرقل كان كلّما حجّ بيت المَقْدِس فخلّف سُورِيَة وظعن فى ارض
الروم التفت فقال عليك السلام يا سورية تسليمَ مودّع لم يَقْضِ 15
منك وَطَرَه وهو عائد فلمّا توجّه المسلمون نحو حِمْص عبر الماء
فنزل الرُّهاء فلم يزل بها حتّى طلع اهل الكوفة وفُتحت قِنَّسْرِين
وقُتل ميناس فخنس عند ذلك الى شِمْشاط حتّى اذا فصل منها
نحو الروم علا على شَرَف فالتفت ونظر نحو سُورِيَة وقال عليك

---

a) IH[1] اها هاهنا, IH[2] primo idem, deinde ا erasit, ها delevit. b) IA ونفّر. c) In marg. utriusque codicis additum est الى لعله. d) IH hîc et infra s. art. e) IK add. هم. f) IK ليملكنّ موضع.

السلام يا سورية سلامًا *a* لا اجتماعَ بعده ولا يعود اليكِ رومىّ
ابدًا الّا خائفًا حتّى يولَد المولود المشئوم ويا ليته لا *b* يولد ما
احلى فعلَه وامرّ عاقبتَه *c* على الروم٭ وعن ابى الزَّهْراء وعمرو
ابن مَيْمون قالا لمّا فصل هرقل من شِمْشاط داخلًا الرومَ التفت
5 الى سورية فقال قد كنت سلّمتُ عليكِ تسليمَ المسافر فامّا اليوم
فعليكِ السلام يا سورية تسليمَ المفارق ولا يعود اليكِ رومىّ
ابدًا الّا خائفًا حتّى يولَد المولود المشئوم وليته لم يولد ومضى
حتّى نزل القسطنطينيّة٭ وأخذ اهلَ الحصون الّتى بين اسكندريّة
وطَرَسُوس معه لئلّا يسير المسلمون فى عمارةٍ ما بين أَنْطاكِيَة وبلاد
10 الروم وشعّث الحصون فكان المسلمون لا يَجِدون بها احدًا وربّما
كمن عندها الروم فاصابوا غِرّة المتخلّفين فاحتاط المسلمون
لذلك *d* ٭

ذكر فتح قَيْسارِيَة وحصر غَزَّة *e*

ذكر سيف عن ابى عثمان وابى حارثة عن خالد وعُبادة قالا
15 لمّا انصرف ابو عبيدة وخالد الى حِمْص من فِحْل نزل عمرو

---

a) IA سلام. *b*) IK لم. *c*) IA et Now. فتنته. *d*) Haec inde a واخذ ex IA sumpsi, quamvis neque apud IH neque apud IK vestigia eorum occurrant. — Caput quod apud IA et Now. sequitur et inscribitur ذكر فتح حلب وانطاكية وغيرهما من العواصم totum fere e Belâdh. p. ١٤٥—١٥٠, ١٥٩, ١٦٤ et ١٨٩ sumptum est. *e*) Hunc titulum et duos sequentes ex IA II, ٣٨٧ et ٣٨٨ sumpsi, quocum conspirat Bal. Zotenberg III, p. 409—411. — IH (Ber. f. 91 r., Lugd. p. 199) haec tria capita sub titulo ذكر وقعة أَجْنادَيْن وما بعدها من صُلح ايلياء من رواية سيف compilat.

وشرحبيل على بيسان فافتتحاها وصالحته الأردنّ واجتمع عسكر
الروم بأجنادين وبيسان وغزّة وكتبوا الى عمر بتفرّقهم فكتب الى
يزيد بأن يدفى ظهورهم بالرجال وان يسرّح معاوية الى قيساريّة
وكتب الى عمرو يأمره بصدم الأرطبون والى علقمة بصدم الفيقار a
وكان كتاب عمر الى معاوية امّا بعد * فانّى قد b ولّيتك قيساريّة 5
فسر اليها واستنصر الله c عليهم وأكثر من قول لا حول ولا قوّة
الّا بالله d الله ربّنا وثقتنا ورجاؤنا ومولانا نعم e المولى ونعم النصير
فانتهى الرجلان الى ما أُمرا به وسار معاوية فى جنده حتّى نزل
على اهل قيساريّة وعليهم ابنى f فهزمه وحصره فى قيساريّة ثم
انّهم جعلوا يزاحفونه وجعلوا لا يزاحفونه من مرّة الّا هزمهم وردّهم 10
الى حصنهم ثم زاحفوه آخر ذلك وخرجوا من صياصيهم فاقتتلوا فى
حفيظة واستماتة فبلغت قتلاهم فى المعركة ثمانين الفا وكمّلها فى
هزيمتهم مائة الف وبعث بالفتح مع رجلين من بنى الضّبيب ثم
خاف منهما الضّعف فبعث عبد الله بن علقمة الفراسىّ وزهير
ابن الحلاب الخثعمىّ وأمرهما ان يتّبعاهما ويسبقاهما فلحقاهما 15
فطوياهما وهما نائمان * وابن علقمة g يتمثّل وهو يحبّراه

أرّق *عينى أخوا h جذام   كيف أنام وهما أمامى
إذ يرحلان والهجير طامى   أخو حشيم i وأخو حرام k

---

a) Codd. hîc et infra القيقار, cf. supra p. ٢٠٨٧, ann. d. b) IK فقد. c) IH² بالله. d) IK add. العلىّ العظيم. e) IK فنعم. f) Sic. g) E conject, codd. وعلقمة, quod parum convenit. Apud IH¹ علقمة loco rasurae scriptum est. Secundum Belâdh. ١٤٢ Chath'amita auctor versuum est, quod si sequimur, زهير scribendum est. h) Belâdh. عينىّ اخو. i) E conject.

وانطلق علقمة بن مُجَزِّز فحصر الفيقار بغزّة وجعل يراسله فلم
يشفه مما *a* يريد احدٌ فأتاه كأنّه رسول علقمة فأمر الفيقارُ رجلا
ان يقعد له بالطريق فاذا مرّ قتله ففطن علقمة فقال انّ معى
نفرًا شُركائى فى الرأى فأنطلقُ فآتيك بهم فبعث الى ذلك الرجل
5 لا تَعرّضْ *b* له فخرج من عنده ولم يعُدْ وفعل كما فعل عمرو
بالأَرْطَبون وانتهى بَريدُ معاوية الى عمر بالخبر فجمع الناسَ وأباتَهم
على القَرَح ليلًا فحمد الله وقال لتحمدوا الله على فتح قَيْسارِيّة
وجعل معاوية قبل الفتح وبعده يحبس الأَسْرى عنده ويقول ما
صنع ميخائيل *c* بأَسْرانا صنعنا بأَسْراهم مثلَه ففطمه عن العَبَث
10 بأَسرى المسلمين حتّى افتتحها ¤

ذكر فتح بَيْسان ووقعة أَجْنادَيْن

ولمّا توجّه علقمة الى غَزّة وتوجّه معاوية الى قَيْسارِيّة صمد عمرو
ابن العاصى الى الأَرْطَبون ومرّ بإزائه وخرج معه شُرَحْبيل بن
حَسَنة على مقدّمته واستخلف على عمل الأُرْدُنّ ابا الأَعْوَر وولّى
15 عمرو بن العاصى مُجنِّبتَيْه عبد الله بن عمرو وجُنادة بن تميم
المالِكىّ مالِك بن كِنانة فخرج حتّى ينزل على الروم بأَجنادَيْن والرومُ
فى حصونهم وخنادقهم وعليهم الأَرْطَبون وكان الارطبون ادْهَى الروم
وابعدَها غَوْرًا وأَنْكاها فِعلًا وقد كان وضع بالرَّملة جندًا عظيمًا
وبإيلياء جندًا عظيمًا وكتب عمرو الى عمر بالخبر فلمّا جاءه كتاب

posui adhibito Belâdh. حِشْم (أَخَىٌّ). IH[1] خثيم , IH[2] خُثْم.

k) Belâdh. hunc versuum ordinem habet: 1. 4. 2. 3.

a) IA بما , Now. فيما. *b*) IH[2] s. *teschdîd*; IA يعرض (ان لا), Now. يتعرّض (ان لا). *c*) Codd. مماحايل.

عمرو قال قد رمينا ارطبون الروم بأرطبون العرب فانظروا عمّ
تنفرّج a، وجعل عمر رحّه من لدن وجّه امراء الشأم يُمدّ كلّ
امير جند ويرميه بالأمداد حتّى اذا اتاه كتاب عمرو بتفريق
الروم كتب الى يزيد بأن يبعث معاوية فى خيله الى قَيْساريّة
وكتب الى معاوية بإمْرته على قتال اهل قَيْساريّة وليَشغلهم عن 5
عمرو وكان عمرو قد استعمل علقمةَ بن حَكيم الفِراسىّ b ومسروق
ابن فلان العَكّىّ على قتال اهل ايلياء فصاروا بإزاء اهل ايلياء
فشغلوهم عن عمرو وبعث ابا أيّوب المالكىّ الى الرَّمْلة وعليها
التَّذارِق c وكان بازائهما ولمّا تتابعت الامداد على عمرو بعث محمّد
ابن عمرو مَدَدًا لعلقمة ومسروق وبعث عُمارةَ بن عمرو بن أُمَيّة 10
الضَّمْرىّ مددًا لأبى ايّوب واقام عمرو على أَجْنادَيْن لا يقدر من
الأَرْطبون على سَقْطة ولا تَشْفيه الرُّسُل فولِيَه بنفسه فدخل عليه
كانّه رسول فأبلغه ما يريد وسمع كلامَه وتأمّل حصونَه حتّى عرف
ما اراد وقال ارطبون d فى نفسه والله انّ هذا لَعمرو او إنّه لَلّذى e
يأخذ عمرو برأيه وما كنتُ لأُصيب القوم بأمرٍ f أعظم عليهم مِن 15
قتله ثمّ دعا حَرَسيًّا فسارّه g بقتله فقال آخرج h فقُمْ مكانَ كذا
وكذا فإذا مرّ بك فاقتله وفطن له عمرو فقال قد سمعتَ منّى
وسمعتُ منك فأمّا ما قلتَه فقد وقع منّى موقعًا وانا واحد من
عشرة بعثنا عمر بن الخطّاب مع هذا الوالى لنكانفه ويُشْهِدَنا

a) IA et Now. تنفرج, IK تنفرح. b) IK الفارسىّ, mox ومروان بن بلال. c) Codd. hîc et infra c. د. d) IK c. art. e) IK s. ل. f) IK add. هو et mox om. عليهم. g) IK add. فامره. h) IK اذهبْ, mox فى مكان.

امورّه فأرجعُ فآتيك بهم الآن فان راوا فى الذى عرضت مثل
الذى ارى فقد رآه اهل العسكر والامير وان لم يروه رددتهم الى
مأمنهم وكنتَ على رأس امرك فقال نعم ودعا رجلا فسارّه وقال
اذهب الى فلان فردّه الىّ فرجع اليه الرجل وقال لعمرو انطلقْ
5 فجئْ بأصحابك فخرج عمرو ورأى ان لا يعود لمثلها وعلم الرومىّ
بأنّه قد خدعه فقال خدعنى الرجل هذا ادهى الخَلْق a فبلغت
عمر فقال غلبه عمرو للّه عمرو وناهده b عمرو وقد عرف مأخذه
وعاقبته والتقوا ولم يجد من ذلك بُدًّا فالتقوا بأَجْنادَيْن فاقتتلوا
قتالًا شديدًا كقتال اليرموك حتّى كثرت القتلى بينهم ثمّ انّ أَرْطَبون
10 انهزم فى الناس فأوى الى ايلياء ونزل عمرو اجنادَيْن ولمّا اتى
ارطبون ايلياء افرج له المسلمون حتّى دخلها ثمّ ازالهم الى اجنادين
فانضمّ علقمةُ ومسروق ومحمّد بن عمرو وابو ايّوب الى عمرو
بأجنادين وكتب ارطبون الى عمرو بانّك صديقى ونظيرى انت
فى قومك مثلى فى قومى والله لا تفتتح من فِلَسْطين شيئًا بعد
15 اجنادين فارجعْ ولا تَغَرّ c فتَلْقى d ما لقى الذين قبلك من
الهزيمة فدعا عمرو رجلًا يتكلّم بالروميّة فارسله الى ارطبون وأمره ان
يُغرب ويتنكّر وقال استمعْ ما يقول حتّى تُخبرنى به اذا رجعتَ
ان شاء الله وكتب اليه جاءنى كتابك وانت نظيرى ومثلى فى
قومك لو اخطأتْك خَصْلةٌ تجاهلتَ فضيلتى وقد علمتَ انّى
20 صاحب فتح هذه البلاد وأَستعدى عليك فلانا وفلانا لوزرائه
فأَقرِئْهم كتابى ولْينظروا فيما بينى وبينك فخرج الرسول على ما

---

a) IK العرب. *b*) IK ثمّ ناهضه. *c*) E conject.; codd. perspicue تَعزّ, et quidem Ber. cum ع subscripto; IK يعن, sed puncta add. man. rec. *d*) IK add. مثل.

امره بـه حتّى اتى ارطبون فدفع اليه الكتاب بمَشْهَد من النفر فاقترأه فضحكوا وتعجّبوا واقبلوا على ارطبون فقالوا من اين علمتَ انّه ليس بصاحبها قال صاحبها رجل اسمه عمرو *a* ثلثة احرف فرجع الرسول الى عمرو فعرف انّه عُمَرُ وكتب الى عمر يستمدّه ويقول 5 انّى اعالج حربًا *b* كَوُودًا صَدومًا وبلادًا ادُّخِرتْ لك فرأيَك ولمّا كتب عمرو الى عمر بذلك عرف انّ عمرا لم يقُلْ الّا بعلم فنادى فى الناس ثمّ خرج فيهم حتّى نزل بالجابية *c* وجميعُ ما خرج عمر الى الشأم اربعُ مرّات فامّا الأُولى فعلى فرس وامّا الثانية فعلى بعير وامّا الثالثة فقصّر *d* عنها انّ الطاعون مُسْتَعِر *e* وامّا الرابعة 10 فدخلها على حمار فاستخلف عليها *f* وخرج *g* وقد كتب مَخْرَجَه

---

a) IK على. *b*) IK كربا. *c*) IK pro sequentibus habet: قال سيف بن عمر عن شيوخه وقد دخل عمر الشأم اربع مرّات الاولى كان راكبا فرسا حين فتح بيت المقدس والثانية على بعير والثالثة وصل الى سَرْغ ثمّ رجع لأجل ما وقع بالشأم من الوبأ والرابعة دخلها على حمار هكذا نقله ابن جرير عنه. *d*) IH² in marg. لعلّه فقصره. *e*) Codd. مستعدّ. *f*) Scil. على المدينة; cf. ann. seq. *g*) Hic relationem addam quam solus IK f. 141 v. Seifum auctorem laudans tradit, cujus vero vestigium neque apud IA neque apud IH reperitur: وذكر سيف فى سياقه انّ عمر رضه ركب من المدينة على فرس ليُسرع السير بعد ما استخلف عليها علىّ بن ابى طالب فسار حتّى قدم الجابية فنزل بها وخطب بالجابية خطبة بليغة طويلة منها ايّها الناس أَصلحوا سرائركم تَصْلح علانيتُكم وأعملوا لآخرتكم (cod. لاخيرتكم) تُكفَوْا امرَ دنياكم

اوّل مرّة الى امراء الاجناد ان يوافوه بالجابية ليوم سمّاه لهم فى المجرّدة وان يستخلفوا على اعمالهم فلقوه حيث رُفعت لهم الجابية فكان اوّل مَن لقيه *a* يزيد ثم ابو عبيدة ثم خالد على الخيول عليهم الديباج والحرير فنزل*b* وأخذ الحجارة فرماهم بها وقال سَرْعَ ما
5 لُفتّم عن رأيكم ايّاىَ تستقبلون فى هذا الزىّ وانّما شبعتم منذ سنتين *c* سَرْعَ ما ندّت بكم البطْنة وتالله لو فعلتموها على رأس المائتين*d* لاستبدلتُ بكم غيرَكم فقالوا يا امير المؤمنين انّها يلامقة *e* وانّ علينا السلاح قال فنعم اذًا وركب حتّى دخل الجابية وعمرو وشرحبيل بأجناديْن لم يتحرّكا من مكانهما ۞

10 ذكر فتح بيت المَقْدس

وعن سالم بن عبد الله قال لمّا قدم عمر رحمه الجابية قال له

وأعلموا انّ رجلا ليس بينه وبين آدم اب حىّ فلا (cod. ولا) بينه وبين الله هَوادة (gl. in marg. الصلح والميل) فمن اراد بُحْبوحة الجنّة فليلزم (cod. فليزم) الجماعة فانّ الشيطان مع الواحد وهو من (cod. مع) الاثنين ابعد ولا يخلُوَنّ احدُكم بامرأة فانّ الشيطان ثالثهما ومن سرّتْه حسنتُه وساءتْه سيّئتُه فهو مؤمن وهى خطبة طويلة اختصرناها ثم صالح عمر اهل الجابية ورحل الى بيت المقدس وقد كتب الى امراء الاجناد الخ ۞

a) IK تلقّاه. *b*) IH[1] فنزل, IH[2] primo فبذل, nunc فتَبَزّل. *c*) IA Tornb. et Now. سنتان. *d*) Codd. المائين, IA Tornb. المائين, edd. Bul. et Kah. ut scripsi, Now. المَأْتَين. *e*) IA Tornb. بلامعة (v. l. بلامقة), edd. Bul. et Kah. يلامعة, (IK supra (وعليهم يلانق الديباج).

رجل من يهود يا امير المؤمنين لا ترجع الى بلادك حتّى يفتح
الله عليك ايلياء فبينا عمر بن الخطّاب بها اذ نظر الى كردوس
من خيل مُقبل فلمّا دنوا منه سلّوا السيوف فقال عمر هؤلاء قوم
يستأمنون فأمّنوهم فأقبلوا فاذا هم اهل ايلياء فصالحوه على الجزية
وفتحوها له فلمّا فُتحت عليه دعا ذلك اليهوديّ فقيل له انّ 5
عنده لعلمًا ،، قال فسأله عن الدجّال وكان كثير المسئلة عنه
فقال له اليهوديّ وما مسئلتك عنه يا امير المؤمنين فأنتم والله
معشر العرب تقتلونه دون باب لُدّ ببضعَ عشرة ذراعًا ،، وعن
سالم *a* قال لمّا دخل عمر الشأم تلقّاه رجل من يهود دمشق
فقال السلام عليك يا فاروق انت صاحب ايلياء لا والله *b* لا ترجع 10
حتّى يفتح الله *c* ايلياء وكانوا قد اشجوا عَمْرًا واشجاهم ولم يقدر
عليها ولا على الرّملة فبينا عمر معسكرًا بالجابية فزع الناس الى
السلاح فقال ما شأنكم فقالوا الا ترى الخيل والسيوف فنظر فاذا
كردوس يلمعون بالسيوف فقال عمر مستأمِنة ولا *d* تُراعوا وأمّنوهم
فأمّنوهم واذا هم اهل ايلياء فاعطوه *e* واكتتبوا منه على ايلياء 15
وحيّزها والرّملة وحيّزها فصارت فلسطين نصفَين نصفٌ مع اهل
ايلياء ونصفٌ مع اهل الرملة وهم عشر كُوَرٍ وفلسطين تعدل
الشأم كلّه وشهد ذلك اليهوديّ الصلح فسأله عمر عن الدجّال
فقال هو من بنى بِنْيامين وانتم والله يا معشر العرب تقتلونه
على بضع عشرة ذراعًا من باب لُدّ ،، وعن خالد وعُبادة قالا 20

---

a) IK (f. 143) وقد روى سيف بن عمر عن مبشّر عن سالم.
b) IK ها الله. *c*) IK et IA add. عليك. *d*) IA فلا. *e*) Excidisse videtur الطاعة aut الجزية aut tale quid.

كان الذى صالح على فلسطين العوامّ من اهل ايلياء والرملة وذلك انّ أرْطَبون والتَّذارِق لحقا بمِصْرَ مَقْدَمَ عمرُ الجابيةَ وأُصيبا بعدُ فى بعض الصوائف ٭ وقيل *a* كان سبب قدوم عمر الى الشأم انّ ابا عبيدة حصر بيت المقْدس فطلب اهله منه *b* ان يصالحهم
5 على صلح اهل مدن الشأم وان يكون المتولّى للعقد عمر بن الخطّاب فكتب اليه بذلك فسار عن المدينة ٭ وعن عَدِىّ بن سَهْل قال لمّا استمدّ اهل الشأم عمر على اهل فلسطين استخلف عليًّا وخرج مُمِدًّا لهم فقال علىٌّ اين تخرج بنفسك انّك تريد

a) Hanc relationem nonnisi IA, ٣٨٩, 9—12 et Now. f. 41 praebent, sed conferantur ea, quae exhibet IK f. 141: ذكره (يعنى فتح بيت المقدس على يدى عمر بن الخطّاب) ابو جعفر ابن جرير فى هذه السنة عن رواية سيف بن عمر وملخص ما ذكره هو وغيره انّ ابا عبيدة لمّا فرغ من دمشق كتب الى اهل ايلياء يدعوهم الى الله والى الاسلام او يَبذلوا (cod. يَبذلون) الجزية او يُؤذنوا بحرب فأبوا أن يُجيبوا الى ما دعاهم اليه فركب اليهم فى جنوده واستخلف على دمشق سعيد بن زيد ثم حاصر بيت المقدس وضيّق عليهم حتّى اجابوا الى الصلح بشرط ان يقدم اليهم امير المؤمنين عمر بن الخطّاب فكتب اليه ابو عبيدة بذلك فاستشار عمر الناس فى ذلك فاشار عثمان بن عفّان بأن لا يركب اليهم ليكون احقرَ لهم وارغمَ لآنافهم واشار علىّ بن ابى طالب بالمسير اليهم ليكون اخفَّ وَطْأَةً على المسلمين فى حصارهم بينهم فهوى ما قال علىّ ولم يَهْوَ ما قال عثمان (locus vacuus) وسار بالجيوش نحوهم واستخلف على المدينة الخ. *b*) Now. om.

عدوًّا كَلِبًا فقال انّى أُبادر بجهاد العدوّ موت العبّاس انّكم لو
قد فقدتم العبّاس لانتقض بكم الشرّ كما تنتقض أُوَلُ الحَبْل a ،
قال وانضمّ عمرو وشرحبيل الى عمر بالجابية حين جرى الصلح فيما
بينهم فشهدا الكتاب ، وعن خالد وعُبادة b قالا صالح عمر اهل
5 ايلياء بالجابية وكتب لهم فيها الصلح لكلّ كورة كتابًا واحدًا ما
خلا اهل ايلياء بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما اعطى عبد
الله عمر امير المؤمنين اهل ايلياء من الأمان اعطاهم امانًا لأنفسهم
واموالهم ولكنائسهم وصُلْبانهم c *وسقيمها وبريئها d وسائر ملّتها انّه e
لا تُسكن كنائسهم ولا تُهدم ولا يُنتقص f منها ولا من حيّزها g
10 ولا من صليبهم ولا من h شىء من اموالهم ولا يُكرَهون i على دينهم
ولا يُضارّ احد منهم ولا يَسكنُ بايلياء معهم k احد من اليهود
وعلى اهل ايلياء ان يُعطوا الجزية كما يُعطى اهل المدائن وعليهم l

---

a) Nunc codd. الخيل; in Ber. superscriptum est صح, sed primo stetisse videtur الحبل, quod idem praebet IA (كما ينتقض الحبل). b) Modjîr ad-dîn, *al-Ins al-djalîl*, ed. Kâhir. 1283, p ٢٢۴ et Sojûtî, *Ithâf al-achiççâ*, ed. *Lemming* p. 8 pleniorem catenam وعن سيف عن ابى حازم وأبى عثمان عن خالد الخ praebent. Pro سيف Soj. male يوسف; pro حازم legendum esse videtur حارثة. c) Modj. ولصلبانهم. d) *De Goeje*, Mém. s. l. conquête de la Syrie p. 122 proposuit ومقيمها ومُبْديها, sed nunc revocat; Modj. et Soj. ومقيمها وبريها. e) Modj. et Soj. انها. f) Soj. تنقص. g) Modj. et Soj. حدّها; cod. Leid. جزءها (de Goeje p. 123). h) Modj. et Soj. om. i) Codd. يكرهوا; Modj. et Soj. ut recensui. k) Soj. om. l) Modj. وعلى.

ان يُخرجوا منها الرومَ واللُّصوت a فمن خرج منهم فانّه b آمِن على
نفسه وماله حتّى يبلغوا مأْمَنَهم ومن اقام منهم فهو c آمِن وعليه
مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومَن احبّ من اهل ايلياء
ان يسير بنفسه وماله مع الروم ويخلّى d بِيَعهم وصُلُبهم فانّهم آمنون
5 على انفسهم *وعلى بِيَعهم وصُلُبهم e حتّى يبلغوا مأمَنَهم ومن كان
بها f من اهل الارض *قبل مقتل فلان g فمن شاء منهم قعد
وعليه مثل ما على اهل ايلياء من الجزية ومن شاء سار مع الروم
ومن شاء رجع الى اهله h فانّه لا يؤخذ منهم i شيء حتّى يُحصَد k
حَصادهم وعلى ما فى هذا الكتاب عَهدُ الله l وذمّة رسوله m وذمّة
10 الخلفاء وذمّة المؤمنين اذا اعطوا الذى عليهم من الجزية شهد
*على ذلك n خالد بن الوليد وعمرو بن العاصى وعبد الرحمان
ابن عوف ومعاوية بن ابى سفيان o وكَتَبَ وحضَرَ سنةَ ١٥ ، فامّا
سائر كُتُبهم فعلى كتاب لُدّ بسم الله الرحمان الرحيم هذا ما
اعطى عبد الله عمر امير المؤمنين اهل لُدٍّ ومَن دخل معهم من

---

a) Modj. et Soj. اللصوص. b) Modj. et Soj. فهو. c) IH om.; supplevi e Modj.; e Soj. haec inde ab آمن exciderunt. d) Ita scripsi cum de Goeje, Mém. s. l. conqu. p. 123 ann. 3 (Soj. et Modj.); codd. وعلى; Soj. et Modj. mox et infra بيعتهم وصليبهم. e) Verba haec spuria esse, non sine causa opinatus est de Goeje (l. l. ann. 4). f) De Goeje l. c. ann. 5 Soj. et Modj. فيها. g) Soj. et Modj. om. nec habuit de Goeje in fontibus. h) Modj. et Soj. ارضه; Soj. mox انه. i) Modj. منه. k) IH[1] تحصد, IH[2] s. p.; Soj. يحصد et om. حتى. l) Modj. et Soj. add. وذمّته. m) Modj. et Soj. رسول الله صلعم. n) Soj. بذلك. o) Quae sequuntur apud Soj. et Modj. desiderantur.

اهل فلسطين اجمعين اعطاهم امانًا لأنفسهم وأموالهم ولكنائسهم
وصُلُبهم وسقيمهم وبريئهم وسائر ملّتهم انّه لا تُسكَن كنائسُهم ولا
تُهدَم ولا يُنتقَص منها ولا من حيّزها ولا ملَلها ولا من صُلُبهم
ولا من اموالهم ولا يُكرَهون a على دينهم ولا يُضارّ احد منهم وعلى
اهل لُدّ ومَن دخل معهم من اهل فلسطين ان يُعطوا الجزية كما 5
يُعطى اهلُ مدائن الشأم وعليهم إن خرجوا مثلُ ذلك الشرط
الى آخره ثمّ سرّح اليهم وفرّق فلسطين على رجلَين فجعل عَلْقمة
ابن حَكيم على نصفها وانزله الرَّمْلة وعَلْقَمة بن مُجَزِّز على نصفها
وأنزله ايلياء فنزل كلّ واحد منهما فى عَمَله فى الجنود الّتى
معه ،، وعن سالم قال استعمل علقمةَ بن مُجَزِّز على ايلياء 10
وعلقمةَ بن حَكيم على الرَّمْلة فى الجنود الّتى كانت مع عمرو وضمّ
عمرًا وشُرَحْبيل اليه بالجابِيَة فلمّا انتهيا الى الجابية وافقا عمر راكبًا
فقبّلا رُكْبته وضمّ عمر كلّ واحد منهما مُحتضنَهما b ،،
وعن عبادة وخالد قالا ولمّا بعث عمر بأمان اهل ايلياء وسكّنها
الجندَ شخص الى بيت المَقْدِس من الجابِيَة فراى فرسَه يتوجّى c 15
فنزل عنه وأُتى ببِرْذون فركبه فهزّه فنزل فضرب وجهه بردائه ثمّ
قال قبّح الله مَن علّمك هذا ثمّ دعا بفرسه بعد ما اجمّه ايّامًا
يوقّحه فركبه ثمّ سار حتّى انتهى الى بيت المَقْدِس ،، وعن
ابى صَفِيّة شيخ من بنى شَيْبان قال لمّا اتى عمر الشأم أُتى ببرذون
فركبه فلمّا سار جعل يتخلّج d به فنزل عنه وضرب وجهه وقال لا 20

a) Codd. يكرهوا. b) Now. مُحْتَضِنًا. c) IH[1] يتوجّأ, IH[2] يتوجا; uterque mox نزل. d) IA يتجلجل, Now. يتخلخل, IK يتهمْلج.

علّم الله مَن علّمك هذا من الخُيَلاء ولم يركب برذونًا قبله ولا
بعده وفُتحت ايلياء وأرضها كلّها على يديه ما خلا اجنادَيْن
على *a* يدَىْ عمرو وقَيْساريّة على *a* يدَىْ معاوية ☆ وعن ابى
عثمان وابى حارثة قالا افتُتحت ايلياء وأرضها على يدى عمر فى
5 ربيع الآخر سنة ١٦ وعن ابى مَرْيَم مولى سَلامة قال شهدتُ فتح
ايلياء مع عمر رحمه فسار من الجابية فاصلًا حتّى يقدَم ايلياء ثمّ
مضى حتّى يدخل المسجد ثمّ مضى نحو محراب داود ونحن
معه فدخله ثمّ قرأ سَجْدة داود *b* فسجد وسجدنا معه ☆
وعن رَجاء بن حَيْوَة عمن شهد قال لمّا شخص عمر من الجابية
10 الى ايلياء فدنا من باب المسجد قال آرقُبوا لى كعبًا فلمّا انفرق
به الباب قال لَبَّيْك اللّهمّ لبّيك بما هو احبُّ اليك ثمّ قصد
للمحراب محراب داود عمّ وذلك ليلًا فصلّى فيه ولم يلبَث ان
طلع الفجر فأمر المؤذّن بالاقامة فتقدّم فصلّى بالناس وقرأ بهم صَ *c*
وسجد فيها ثمّ قام وقرأ بهم فى الثانية صَدْرَ بنى اسرائيل *d* ثمّ
15 ركع ثمّ انصرف فقال علَىَّ بكعب فأُتى به فقال اين ترى ان
نجعل المُصَلَّى فقال الى الصخرة فقال ضاهيتَ والله اليهوديّة يا
كعب وقد رايتك وخَلْعَك نعلَيْك فقال احببتُ ان أُباشره بقدَمى
فقال قد رايتك بل *e* نجعل قِبْلته صدرَه كما جعل رسول الله
صلّعم قبلة مساجدنا صدورَها اذهَبْ اليك فانّا لم نؤمَر بالصخرة
20 ولاكنّا أُمِرْنا بالكعبة فجعل قبلته صدرَه ثمّ قام من مُصلّاه الى

a) IK فعلى. *b*) I. e. Kor. 38. *c*) Kor. 38. *d*) Kor. 17. *e*) IH[1] in textu بلى, sed in marg. لعله بل; IH[2] nunc بل.

كُناسة قد كانت الروم قد دفنت بها بيت *a* المقدس فى زمان بنى
اسرائيل فلمّا صار اليهم ابرزوا بعضها وتركوا سائرها وقال يا ايّها
الناس اْصنعوا كما أصنع وجثا فى اصلها وحثا فى فرج من فروج
قبائه *b* وسمع التكبير من خلفه وكان يكرَه سُوءَ الرِعّة فى كلّ
شىء فقال ما هذا فقالوا كبّر كعب وكبّر الناس بتكبيره فقال 5
علىّ به فأُتى به فقال يا امير المؤمنين انّه قد تنبّأ على ما
صنعتَ اليومَ نبىٌّ منذ خمسمائة سنة فقال وكيف فقال انّ
الروم اغاروا *c* على بنى اسرائيل فأُديلوا عليهم فدفنوه ثمّ اديلوا
فلم يفرغوا له حتّى اغارت عليهم فارس *فبغوا على *d* بنى اسرائيل
ثمّ اديلت الروم عليهم الى ان وَليتَ فبعث الله نبيًّا على 10
الكُناسة فقال أَبشرِى أُورِى شَلَم عليكِ الفاروق يُنقّيكِ ممّا فيكِ
وبُعث الى القُسْطنْطينيّة *e* نبىّ فقام على تلّها فقال يا قُسْطَنْطينيّة
ما فعل اهلكِ ببيتى اخربوه وشبّهوكِ كعَرْشى وتأوّلوا علىّ فقد
قضيتُ عليكِ ان اجعلكِ جَلْحاء يومًا مّا لا يأوى اليكِ احد
ولا يستظلّ فيكِ على ايدى بنى القادر *f* سَبَا ووَدّان *g* فما 15
امسوا حتّى ما بقى منه شىء ،، وعن ربيعة الشامىّ بمثله وزاد
اتاكِ الفاروق فى جندى المُطيع ويُدركون لاهلكِ بثأرك فى الروم
وقال فى قسطنطينيّة أَدَعُكِ جلحاء بارزةً للشمس لا يأوى اليكِ
احد ولا نُظلّينه ،، وعن أَنس بن مالك قال شهدتُ ايلياء مع

---

a) E conject.; codd. ببيت. *b*) IH[1] قبابه, IH[2] قبادة. *c*) Codd. s. p. *d*) IH[1] فنغوا. *e*) IH[1] القسطنطينة, mox et infra قسطنطينة. *f*) IH[2] الغادر. — Nonne opinari licet auctori hic nomina quaedam e Vet. Test. obversata esse, forte ex Ezech. 27, 19 sqq. קֵדָר, שְׁבָא, וְדָן. *g*) Codd. s. *teschdid*; IH[1] وودان.

عمر فبينا هو يُطعم الناس يومًا بها اتاه راهبُها وهو لا يشعر
انّ الخمر محرّمة فقال هل لك فى شراب تَجِدُه فى كُتُبنا حلالًا
اذا حُرّمت الخمر فدعاه به فقال من اىّ شىء هذا فأخبره انّه
طبخه عصيرًا حتّى صار الى ثُلثه فغرف باصبَعه ثمّ حرّكه فى
5 الاناء فشطره فقال هذا طِلاء فشبّهه بالقَطِران وشرب منه وأمر
أمراء الاجناد بالشأم به وكتب فى الامصار انّى أُتيتُ بشراب ممّا
قد طُبخ من العصير حتّى ذهب ثُلثاه وبقى ثُلثه كالطِلاء فٱطبخوه
وٱرزُقوه المسلمين ؛؛ وعن ابى عثمان وابى حارثة قالا ولحق
ارطبون بمصر مقدَمَ عمر الجابية ولحق به من احبّ ممن ابى الصلح
10 ثمّ لحق عند صُلح اهل مصر وغَلْبِهم بالروم فى البحر وبقى بعد
ذلك فكان يكون على صوائف الروم والتقى هو وصاحب صائفة
المسلمين فيختلف هو ورجل من قَيْس *a* يقال له ضُرَيْس فقطع
يد القَيْسىّ وقتله القَيْسىّ *a* فقال

فانْ يَكُنْ أَرْطَبُونُ الرُّومِ أَفْسَدَها فانّ فيها بِحَمْدِ ٱللّهِ مُنْتَفَعَا
15 بَنَانَتَانِ وجُرْمُوزٌ *b* أُقيمُ به صَدْرَ القَنَاةِ اذا ما آنَسُوا فَزَعَا *c*
وانْ يَكُنْ أَرْطَبُونُ الرُّومِ قَطَّعَها *d* فقَدْ تَرَكْتُ بها أَوْصالَهُ قِطَعَا

وقال زياد بن حنظلة

تَذَكَّرْتُ حَرْبَ الرُّومِ لمّا تَطاوَلَتْ وإذْ نَحْنُ فى عامٍ كَثيرٍ نِزائِلُهْ *e*

---

a) Now. قريش et القرشى. *b*) IH[1] جُزْمور. *c*) Hunc versum solus IH praebet. Duo ceteri versus ordine inverso etiam apud Djawâlîkî, Mo'arrab p ١٩, 12 et 13 s. v. الأَطْرَبُون occurrunt, ubi quidem عبد الله بن سَبرة الحَرَشىّ attribuuntur. *d*) Now. اقطعها. *e*) „Itinera'', plur. vocis نِزالة; IH[1] نُزابِلُهْ, IH[2] s. v.

وإنْ نَحْنُ فى أَرْضِ الحجازِ وبَيْنَنا مَسيرَةُ شَهْرٍ * بَيْنَهُنَّ بَلابِلُهْ a

وإنْ أَرْطَبُونُ الرومِ يَحْمِى بِلادَهُ يُحاوِلُهُ قَرْمٌ هُناكَ يُساجِلُهْ

فلمّا رأى الفاروقُ أَزْمانَ فَتْحِها سَما بِجُنودِ اللّهِ كَيْما يُصاوِلُهْ

فلمّا أَحَسّوهُ وخافوا صَوالَهُ b أَتَوْهُ وقالوا أَنْتَ مِمَّنْ نُواصِلُهْ

وأَلْقَتْ إليه الشامُ أَفْلاذَ بَطْنِها وعَيْشًا خَصيبًا ما تُعَدُّ مَآكِلُهْ

أَباحَ لنا ما بَيْنَ شَرْقٍ ومَغْرِبٍ مَوارِيثَ أَعْقابٍ بَنَتْها c قَرامِلُهْ

وكَمْ مُثْقِلٍ لم يَضْطَلِعْ بِاحْتِمالِهِ تَحَمَّلَ عِبْئًا حينَ شالَتْ شَوائِلُهْ

وقال ايضا

سَما عُمَرٌ d لمّا أَتَتْهُ رَسائِلٌ كَأَصْيَدَ يَحْمِى صِرْمَةَ الحَىِّ أَغْيَدا

وقد عَضَّلَتْ e بالشامِ أَرْضٌ بِأَهْلِها تُرِيدُ f من الأَقْوامِ مَن كانَ أَنْجَدا g

فلمّا أَتاهُ ما أَتاهُ أَجابَهُمْ بِجَيْشٍ تَرَى منه الشَّبائِكَ سُجَّدا

وأَقْبَلَتِ الشامُ العَرِيضَةُ بالّذى أَرادَ ابو حَفْصٍ وأَزْكَى وأَزْيَدا

فقَسَّطَ فيما بَيْنَهُمْ كُلَّ جِزْيَةٍ وكُلَّ رِفادٍ كانَ أَهْنَا وأَحْمَدا h

ذكر فرض العطاء وعمل الديوان

وفى هذه السنة فرض عمر للمسلمين الفروض ودوّن الدواوين
واعطى العطايا على السابقة واعطى i صفوان بن أُمَيّة والحارث بن

---

a) Non intelligo; nam si statuimus, suffixum in بينهن referri posse ad مراحل, quod poëta ob oculos habuisse videtur, postquam scripserat مسيرة شهر, nihil habemus, quo pertinet suffixum in بلابله.

b) IH² صُوالَهُ. c) Ita IH¹, IH² تبنتها. d) IH² عمرًا. e) Codd. s. *teschdîd*, IH¹ effert عَضلت. f) Ita aperte IH¹; in IH² etiam نزيد legi potest. g) Codd. الحدا. h) Quae sequuntur supplevi ex IA II, p. ٣٩١, 3—٣٩٢, 6 a f. i) Now. فى الاسلام على البيوت قال ولمّا فرض العطاء اعطى.

هشام وسُهَيْل بن عمرو فى اهل الفتح اقلّ ما اخذ *a* مَن قبلهم فامتنعوا من اخذه وقالوا لا نعترف ان يكون احد اكرم منّا فقال انّى انّما اعطيتكم على السابقة فى الاسلام لا على الاحساب قالوا *b* فنعم اذًا واخذوا وخرج الحارث وسُهَيْل بأَهْلَيْهما نحو الشأم فلم
5 يزالا مجاهدَيْن حتّى أُصيبا فى بعض تلك الدروب وقيل ماتا فى طاعون عَمَواس ٠ ولمّا اراد عمر وَضْعَ الديوان قال له علىّ وعبد الرحمان بن عَوْف ابدَأْ بنفسك قال *b* لا بل ابدأُ بعمّ رسول الله صلعم ثمّ الاقرب فالاقرب ففرض للعبّاس وبدأ به *c* ثمّ فرض لاهل بَدْر خمسة آلاف خمسة آلاف ثمّ فرض لمن بعد بَدْر الى
10 الحُدَيْبِيَة اربعة آلاف اربعة آلاف ثمّ فرض لمن بعد الحُدَيْبِيَة الى ان اقلع ابو بكر عن اهل الرِدّة ثلثة آلاف ثلثة آلاف فى ذلك مَن شهد الفتح وقاتل عن ابى بكر ومَن ولى الايّام قبل القادسيّة كلّ هؤلاء ثلثة آلاف ثلثة آلاف ثمّ فرض لاهل القادسيّة واهل الشأم الفَيْن الفَيْن وفرض لاهل البلاء البارع *d*
15 منهم الفَيْن وخمسمائة الفَيْن وخمسمائة ٠ فقيل *e* له لو الحقتَ اهل القادسيّة بأهل الايّام فقال لم اكن لأُلحقهم بدرجة مَن *f* لم يُدركوا وقيل له قد سوّيتَ مَن بعُدَتْ داره بمن قربت داره وقاتلهم عن فِنائه فقال من قربت داره احقّ بالزيادة لانّهم كانوا رِدْءًا للُّحوق *g* وشجًى للعدوّ فهلّا قال المهاجرون مثلَ قولكم حين

a) Now. اعطى. *b*) Now. c. ف. *c*) Now. add. وجعل له خمسة وعشرين الفا. *d*) IA النازع, Makrîzî I, ٩٣, 7 النازح, sed codd. Lugd. ut rec. *e*) Cf. supra p. ٢٣٤٣, 9 sqq. *f*) Now. om. *g*) IA للحتوف et Makr. cod. Lugd. 371 ردأ لحتوف, sed

سوّينا بين السابقين منهم والانصار فقد كانت نُصرة الانصار بفنائهم
وهاجر اليهم المهاجرون من بُعْدٍ a، وفرض لمن b بعد القادسيّة
واليرموك الفًا الفًا ثمّ فرض للروادف المثنّى خمسمائة خمسمائة
ثمّ للروادف الثليث c بعدهم ثلثمائة ثلثمائة سوّى كلّ طبقة فى
5 العطاء قويّهم وضعيفهم عَرَبَهم وعجمهم d وفرض للروادف الربيع e على
مائتَيْن وخمسين وفرض *لمن بعدهم f وهم اهل هَجَر والعِباد على
مائتَيْن وألحق بأهل بَدْر اربعة من غير اهلها الحسَنَ والحُسَيْنَ
وابا ذرّ وسلْمان، وكان فرض للعبّاس خمسة وعشرين الفًا وقيل
اثنى عشر الفًا، واعطى نساء النبىّ صلعم عشرة آلاف عشرة
10 آلاف الّا مَن جرى عليها الملك فقال نِسْوة رسول الله صلعم ما
كان رسول الله صلعم يفضّلنا عليهنّ فى القِسْمة فسَوِّ بيننا ففعل
وفضّل عائشة بألفَيْن لمحبّة رسول الله صلعم ايّاها فلم تأخذ،
وجعل نساء اهل بَدْر فى خمسمائة خمسمائة ونساء مَن بعدهم
الى الحُدَيْبِيَة على اربعمائة اربعمائة ونساء مَن بعد ذلك الى
15 الايّام ثلثمائة ثلثمائة ونساء اهل القادسيّة مائتَيْن مائتَيْن ثمّ
سوّى بين النساء بعد ذلك وجعل الصبيان سَواءً على مائة
مائة ثمّ جمع ستّين مسكينًا واطعمهم الخبز فأحصوا ما اكلوا

---

textus editus ردء لحقوق, cod. 372 *a* ردا لحقوق. Conjecturâ edidi.

a) Voc. in Now. *b*) Makrîzî l. 12 للروادف الذين ردفوا; postea eos الرادفة الاولى appellat. *c*) IA الليث; Now. الثلث, in marg. superscripto siglo ظ: الثالث. « *d*) Now. عربيّهم وعجميّهم, cf. Makr. l. 13. *e*) Now. الرابع; Makr. habet وردفت المربع من الروادف فرض لهم. *f*) Makr. لمن ردف من الروادف الخمس.

فوجدوه يخرج من جريبتَيْن ففرض لكلّ انسان منهم ولعياله جريبتَيْن فى الشهر ۶ وقال عمر قبل موته لقد هممتُ ان اجعل العطاء اربعة آلاف اربعة آلاف الفًا يجعلها الرجل فى اهله والفًا يزوّدها a معه والفًا يتجهّز بها والفًا يترفّق بها فمات قبل ان ٥ يفعل ۶] قال b ابو جعفر الطبرى كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وزياد والمجالد وعمرو عن الشَّعْبىّ واسماعيل عن الحسن وابى *ضَمْرَةَ عن عبد الله بن c المُسْتَوْرِد عن محمّد بن سيرين ويحيى بن سعيد عن سعيد ابن المسيّب والمُسْتَنِير بن يزيد عن ابراهيم وزُهْرَةَ عن ابى ١٠ سَلَمة قالوا فرض عمر العطاء حين فرض لأهل الفَىْء الذين افاء الله عليهم وهم اهل المدائن فصاروا بعدُ الى الكوفة انتقلوا عن المدائن الى الكوفة والبصرة ودمشق وحِمْص والأُرْدُنّ وفِلَسْطين ومِصْرَ وقال الفىء لأهل هؤلاء الامصار d ولمن لحق بهم واعانهم واقام معهم ولم يفرض لغيرهم *ألَا فبهم e سُكِنت المدائن والقُرى وعليهم ١٥ جرى الصلح واليهم أُدّى الجزاء وبهم سُدّت الفروج ودُوِّخ العدوّ ثمّ كتب فى اعطاء f اهل العطاء اعطياتهم *اعطاء واحدًا g سنة ١٥ وقال قائل يا امير المؤمنين لو تركتَ h فى بيوت الاموال عُدّة لكَوْنٍ ان كان فقال كلمة القاها الشيطان على فيك وقانى الله شرّها وهى

a) Now. يتزودها. Cf. cum his Belâdh. ٤٥١, 4 a f. *b*) Hinc incipit Co, cf. supra p. ٢٣٨٣, ann. *e*. *c*) E conject. posui coll. pp. ٢٢٣٥, 12 et ٢٣٧٣, 12; cod. مُرة عبد الله. *d*) Cod. verba فصاروا بعد الى الكوفة iterat. *e*) Cod. الا منهم. *f*) Cod. العطا. *g*) Cod. واعطاء احد. *h*) IA شركت.

فتنة لمن بعدى بل أُعدّ لهم ما امرنا *a* الله ورسوله * طاعةً لله *b*
ورسوله فهما *c* عدّتنا التي بها افضينا الى ما ترون فاذا كان هذا *d*
المال ثمن *e* دينِ احدكم هلكتم٬ كتب الىّ السرى عن شعيب
عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وسعيد قالوا لمّا فتح
الله على المسلمين وقُتل رُسْتم وقدمت على عمر الفتوح من الشأم 5
جمع المسلمين فقال ما يحلّ للوالى من هذا المال فقالوا جميعًا امّا
لخاصّته *f* فقوتُه وقوت عياله لا وَكْسَ ولا شَطَطَ وكسوتهم وكسوته
للشتاء والصيف ودابّتان الى جهاده وحوائجه وحُمْلانه الى حجّه
وعُمرته والقَسْم بالسويّة ان *g* يُعطىَ اهل البلاء *h* على قدر بلائهم
ويرمّ امورَ الناس بعدُ ويتعاهدهم عند *i* الشدائد والنوازل حتّى 10
تُكشَف *k* ويبدأ بأهل الفيء٬ كتب الىّ السرى عن شعيب
عن سيف عن محمّد عن *l* عبيد الله بن عمر *m* عن نافع عن
ابن عمر قال جمع الناسَ عمر بالمدينة حين انتهى اليه فتح
القادسيّة ودمشق فقال انّى كنت امرءًا تاجرًا يُغنى الله عيالى
بتجارتى وقد شغلتمونى بأمركم *n* فما ذا ترون انّه يحلّ لى من *o* 15
هذا المال فاكثر القوم وعلىّ عمّ ساكتٌ فقال ما تقول يا علىّ
فقال ما اصلحك واصلح عيالك بالمعروف ليس لك من هذا المال

---

a) Cod. مرنا; IA et Now. اعدّ. *b*) Cod. وطاعة الله. *c*) IA et Now. هما. *d*) IA et Now. om. *e*) Cod. تمر, Now. ثمرة. *f*) Makrîzî l. c. p. ٩٣ الخاصة. *g*) Makr. وأن. *h*) Makr. malc البلاد et mox بلادهم. *i*) Makr. فى. *k*) Cod. يكشف, Makr. تنكشف. *l*) Cod. بن. *m*) Cod. عمرو; cf. supra p. ٢٢٧٨, ann. *h*. *n*) IA et Now. add. هذا. *o*) IA et Now. فى.

غيره فقال القوم القول قول ابن ابى طالب؟ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد عن a عبيد الله عن نافع عن أسلم قال قام رجل الى عمر بن الخطّاب فقال ما يحلّ لك من هذا المال فقال ما اصلحنى واصلح عيالى بالمعروف وحُلّة الشتاء وحُلّة 5 الصيف وراحلة عمر للحجّ والعُمرة ودابّة فى حوائجه وجهاده؟ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبَشّر بن الفُضَيْل عن سالم بن عبد الله قال لمّا ولى عمر قعد على رزق ابى بكر الذى كانوا فرضوا له فكان بذلك فاشتدّت حاجته فاجتمع نفر من المهاجرين b منهم عثمان وعلىّ c وطلحة والزبير فقال الزبير لو 10 قلنا لعمر فى زيادة * نزيدها ايّاه d فى رزقه فقال علىّ وددنا قبل ذلك فانطلقوا بنا فقال عثمان انّه عمر فهلمّوا فلنستبرئ ما عنده من وراء e تأتى حَفْصة فنسألها ونستكتمها فدخلوا عليها f وأمروها ان تُخبر بالخبر عن نفر ولا تُسمّى له احدًا الّا ان يقبل وخرجوا من عندها فلقيَتْ عمر فى ذلك فعرفَتْ الغضب فى وجهه وقال 15 مَن هؤلاء قالت لا سبيل الى علمهم حتّى اعلم رأيك فقال لو علمتُ مَن هم لسُؤْتُ وجوههم انتِ بينى وبينهم انشدُكِ بالله ما افضل ما اقتنى رسول الله صلعم فى بيتك من الملبس g قالت ثوبَيْن ممشّقَيْن كان يلبسهما للوَفْد ويخطب فيهما للجمع قال فأىّ الطعام ناله عندك ارفع قالت خبزْنا خُبزة شعير فصببنا عليها

a) Cod. بن. b) IA et Now. الصحابة. c) Cod. om.; supplevi ex IA et Now. d) IA نزيده ايّاها, sed Now. ut recensui. e) IA et Now. وراء وراء. f) Cod. عليه. g) Cod. المسلمين.

وهى حارّة اسفلَ عُكّة لنا فجعلناها قشّة تَسمة *a* فأكل منها وتطعّم منها استطابةً لها قال فأىّ مبسط كان يبسطه عندك كان اوطأ قالت كساء لنا ثخين كنّا نربّعه فى الصيف فنجعله تحتنا فاذا كان الشتاء بسطنا *b* نصفه وتدثّرنا بنصفه *c* قال يا حَفْصة فأَبلغيهم عنّى انّ رسول الله صلعم قدّر فوضع الفضول مواضعها وتبلّغ 5 بالتزجية وانّى قدّرت فوالله لأَضعنّ الفضول مواضعها ولأَتبلّغنّ بالتزجية وانّما مَثَلى ومَثَل صاحبَىّ كثلثة سلكوا طريقًا فمضى الاوّل وقد تزوّد زادًا فبلغ *d* ثمّ اتّبعه الآخَر فسلك طريقه فأفضى اليه ثمّ اتّبعه الثالث فان لزم طريقهما ورضى بزادهما لَحِق *e* بهما وكان معهما وان سلك غيرَ طريقهما لم يجامعهما، كتب الىّ 10 السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة عن اصحابه والضحّاك عن ابن عبّاس *f* قال لمّا افتُتحت القادسيّة وصالح من صالح من اهل السواد وافتُتحت دمشق وصالح اهل دمشق *g* قال عمر للناس اجتمعوا فأَحضِرونى علمكم فيما افاء الله على اهل القادسيّة وأَهل الشأم فاجتمع رأى عمر وعلىّ على *h* ان يأخذوا *i* من قِبَل القرآن 15 فقالوا *k* مَا أَفَاءَ ٱللّٰهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَى يعنى من الخُمس فَلِلّٰه وللرَّسُول *l* * الى الله والى الرسول *m* من الله الامر وعلى الرسول القَسْم وَلِذِى ٱلْقُرْبَى وَٱلْيَتَامَى وَٱلْمَسَاكِينِ الآية *h* ثمّ فسّروا ذلك

a) Cod. دسمًا. *b*) Cod. ابسطنا. *c*) Cod. نصفه. *d*) IA et Now. add. المنزل. *e*) IA أُلحق. *f*) Hanc traditionem habes etiam apud Makrîzî l. c. p. ٩٢. *g*) Makr. الشام. *h*) Makr. om. *i*) Makr. يأخذوه. *k*) Kor. 59 vs. 7. *l*) Cod. om. *m*) Makr. يعنى.

بالآيــة *a* الله تليهـا *b* لِلْفُقَرَاء ٱلْمُهَاجِرِينَ الآيـة فـأخـذوا الاربعة *c* الاخماس على ما قُسم عليه الخمس فيمن بُدئ بـه وثُنّى وثُلّث واربعة اخماس لمن افاء الله عليه المغنم ثم استشهدوا على ذلك ايضا *d* * وَٱعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلّٰهِ خُمُسَهُ *e* فقسم
5 الاخمـاس على ذلك واجتمع على ذلـك عمر وعلىّ وعمل *f* بـه المسلمون بعده *g* فبدأ بالمهاجرين ثم بالانصار *h* ثم التابعين الذين شهدوا معهم واعانوهم ثم فرض الاعطية من الجزاء على من صالح او دُعى *i* الى الصلح من جزائه *k* مردود عليهم بالمعروف وليس فى الجزاء اخماس والجزاء *l* لمن منع الذمّة ووفى لهم ممن ولى ذلك منهم
10 ولمن لحق بهم فاعانهم *m* الا ان يؤاسوا بفضله من *n* طيب انفس منهم ممن *o* لم ينل منه *p* مثل الذى نالوا ۞

قال الطبرى وفى هذه السنة اعنى سنة ١٥ كانت *q* وقعات فى قول سيف بن عمر وفى قول ابن اسحاق كان ذلك فى سنـة ١٦ وقـد ذكرنا الرواية بذلك عنه قبلُ وكذلك ذلك فى قول الواقدىّ ۰

a) Makrîzî add. الاخرى. *b*) Kor. ib. vs. 8. *c*) Makr. s. art. *d*) Makr. بقوله تعالى. *e*) Kor. 8 vs. 42; Makr. add. الآية من تلك الطبقات الثلاث وأربعة اخماس لمن افاء الله عليه. *f*) Makr. secutus sum; cod. وتحمل. *g*) Makr. بعد ذلك. *h*) Makr. s. ب. *i*) Edit. Makr. et cod. Lugd. 371 دعا, quod forte praeferendum, sed optimus cod. 372 *a* دعى ut rec. *k*) Makr. in edit. male حرابة, cod. Lugd. 371 *a* ut rec. (cod. 371 جزيه). Pro مردود Makr. فرده. *l*) Makr. s. و. *m*) Makr. add. باسوة. *n*) Makr. عن. *o*) Cod. مّن. *p*) Makr. om. *q*) IK add. بين المسلمين وفارس.

نذكر الآن *a* الاخبار التى وردت بما كان بين ما *b* ذكرت
من الحروب الى انقضاء السنة التى ذكرت انّهم اختلفوا
فيما كان فيها من ذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب
وعمرو وسعيد قالوا عهد عمر *c* الى سعد حين امره بالسير الى 5
المدائن ان يخلّف النساء والعيال بالعتيق ويجعل معهم كثفًا من
الجند ففعل وعهد اليه ان يُشركهم فى كلّ مغنم ما داموا يخلفون
المسلمين فى عيالاتهم ، قالوا وكان مُقام سعد بالقادسيّة بعد الفتح
شهرين فى مكاتبة عمر فى العمل بما ينبغى فقدّم زُهرة نحو
اللسان *d* واللسان لسان البرّ الذى أدْلَعه فى الريف وعليه الكوفة 10
اليوم والحيرة قبل اليوم والنخيرجان *e* مُعَسْكِرٌ به فارفضّ ولم يثبت
حين سمع بمسيرهم اليه فلحق *f* باصحابه ، قالوا *g* فكان مما يلعب
به الصبيان فى العسكر وتُلقيه *h* النساء عليهم وهم على شاطئ
العتيق امر *i* كان النساء يلعبن به *k* فى زَرُودَ وذى قارٍ وتلك
الامواه حين *l* أُمروا بالسير فى جُمادى الى القادسيّة وكان كلامًا *m* 15
* ابدْنَ فيه كالأوابد من *n* الشعر لانّه ليس بين جمادى ورجب
شى *k* ء ، أمرٌ ، بين جُمادى ورَجَبْ ، ٱلْعَجَبُ كُلُّ ٱلْعَجَبْ

a) E marg. recepi, ubi leguntur الآن تصح الاخبار . *b*) Cod. مَن . *c*) Ex IH (Berol. f. 179 v., 10 a f., Lugd. p. 387, 8) supplevi. *d*) Co add. قال . *e*) Co والمحرجار . *f*) IH c. و . *g*) IH om. *h*) Co ويلقيه , IH² وتلقيه . *i*) IH امرًا . *k*) Co om. *l*) IH حتى , sed in marg. حين cum صح . *m*) IH كلامٌ. *n*) Co اتاقيه كاوابد (sed puncta rec. man.). — IH ابدن c. *teschdîd*.

قصاه *قد وجب *a* بزخّوره *b* من قد شجب تحت
*غبار ولجب *c*

*خبر يوم برس

قال *d* ثم ان سعدا ارتحل بعد الفراغ من امر القادسية كله وبعد
5 تقديم زهرة بن الحوية فى المقدمات الى اللسان ثم أتبعه عبد
الله بن المعتم ثم أتبع عبد الله شرحبيل بن السمط ثم أتبعهم
هاشم *e* بن عتبة وقد ولاه *f* خلافته عمل *g* خالد بن عرفطة
وجعل خالدا على الساقة ثم اتبعهم وكل المسلمين فارس مود
قد *h* نفل الله اليهم *g* ما كان فى عسكر فارس من سلاح *وكراع
10 ومال *i* لأيام بقين من شوال فسار زهرة حتى ينزل الكوفة والكوفة *g*
كل حصباء وسهلة حمراء مختلطتين *k* ثم نزل عليه *g* عبد الله
وشرحبيل وارتحل زهرة حين *l* نزلا عليه نحو المدائن فلما انتهى
الى برس لقيه بها بصبهرى *m* فى جمع فناوشوه *n* فهزمهم فهرب *o*
بصبهرى ومن معه الى بابل وبها فالّة القادسية وبقايا رؤسائهم
15 النخيرجان ومهران الرازى والهرمزان واشباههم فأقاموا واستعملوا عليهم
الفيرزان وقدم عليهم *p* بصبهرى *وقد نجا بطعنة فات منها*
[كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرى]
عن ابن الرفيل عن ابيه قال طعن زهرة بصبهرى فى يوم برس

---

a) Co ورجب. *b*) Co et IH[1] s. p. et voc. *c*) Co عمان ورجب. *d*) IH om. *e*) Co هشام. *f*) Co ولا. *g*) Co om. *h*) IA مذ. *i*) IH او كراع او مال. *k*) E conject.; IH مختلطين, Co محيطين. *l*) IH حتى, sed IH[2] in marg. حين. *m*) Co (et Now.) بصهر et mox بصهرا. *n*) IH فناوشه. *o*) Co فهزم. *p*) Glossa man. rec. in Co يعنى على المسلمين, male.

فوقع فى النهر فمات من طعنته بعد ما لحق ببابل ولمّا هُزم
بصبهرى *a* اقبل بِسْطام دهقان برس فاعتقد من زهرة وعقد له
الجسور وأتاه بخبر الذين اجتمعوا ببابل *

* يوم بابل

قالوا *b* ولمّا اتى بسطام زهرة بالخبر عن الذين اجتمعوا ببابل من 5
فلال القادسيّة اقام وكتب الى سعد بالخبر ولمّا نزل سعد على
من بالكوفة مع هاشم * بن عُتبة *c* وأتاه الخبر عن زهرة باجتماع
الفُرس ببابل على الفيرزان قدّم عبدَ الله وأتبعه *d* شرحبيلَ وهاشمًا
* ثمّ ارتحل بالناس فلمّا نزل عليهم بُرسَ قدّم زهرة فأتبعه عبدَ
الله وشرحبيل وهاشمًا *a* واتّبعهم فنزلوا على الفيرزان ببابل * وقد 10
قالوا نقاتلهم دَسْتا قبل ان نفترق فاقتتلوا ببابل *e* فهزموهم فى اسرعَ
من لَفْت الرداء فانطلقوا على وجوههم *f* ولم يكن لهم همّة الّا
الافتراق فخرج الهرمزان متوجّهًا نحو الأهْواز فأخذها فأكلها ومِهْرجانقَذَق
وخرج الفيرزان معه * حتّى طلع *e* على نَهاوَنْد وبها كنوز
كسْرى فأخذها وأكل الماهَيْن وصمد النخيرجان ومهران الرازىّ 15
للمدائن حتّى *g* عبرا بَهُرَسِير الى جانب دِجْلة الآخر ثمّ قطعا
الجسر واقام سعد ببابل ايّامًا وبلغه انّ النخيرجان قد خلّف
شَهْرِيار دهقانًا من دهاقين الباب بكُوثَى فى جمع فقدّم زهرةَ ثمّ

---

a) E Co per homoeoteleuton exciderant; supplevi ex IH (quae uncis inclusi e conj. addidi). *b*) IH om. *c*) Co om. *d*) IH ثمّ اتبعه et mox ثمّ هاشما. *e*) Rursus e Co exciderunt; ad دستا IH[2] in marg. hanc glossam exhibet اى مرّة واحدة جميعا وهى عجميّة من قول العجم. *f*) IH, IA et Now. وجهين. *g*) Co حين.

اتبعه الجنود فخرج زهرة حتى ينزل على شهريار بكوثى بعد قتل
فيومان *a* والفَرُّخان فيما بين سُورا والدَّيْر، كتب الىّ السرى
عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرى عن ابن الرُّفيل عن
ابيه قال كان سعد قدّم زهرة *b* من القادسيّة فمضى منتشعّبًا *c* فى
5 حربه وجنده ثمّ لم يلق جمعًا فهزمهم * الّا قُدِّم *d* فأتبعهم لا
يمرّون بأحد الّا قتلوه ممّن لحقوا *e* به منهم * او اقام لهم *f* حتّى اذا
قدّمه من بابل قدّم زهرة بُكَيْر بن عبد الله اللَّيْثىّ وكَثير بن
شهاب السعدىّ اخا الغَلّاق حين عبر الصَّراة *g* فيلحقون بأُخَرِيات
القوم وفيهم فيومان والفَرُّخان هذا مَيْسانىّ وهذا أَهْوازىّ فقتل
10 بُكير الفرّخان وقتل كَثير فيومان بسُورا ثمّ مضى زهرة حتّى جاوز
سُورًا ثمّ نزل واقبل هاشم *h* حتّى نزل *عليه وجاء سعد حتّى
ينزل *h* عليهم ثمّ قدّم زهرة فسار تلقاء القوم وقد اقاموا له فيما
بين الدَّيْر وكُوثَى وقد استخلف النَّخيرجان ومِهْران على جنودهما
شَهْريار * دهقان الباب *i* * ومضيا الى المدائن واقام شهريار فيما
15 هنالك فلمّا التقوا بأكناف كوثى جيش شهريار *h* * واوائل الخيل
خرج *k* فنادى أَلَا رجل *l* أَلَا فارس منكم شديد عظيم *h* يخرج

---

a) In codd. hoc nomen modo فيومان modo قيومان scribitur. *b*) Sequentia ad الا قدم om. Co. *c*) IH¹ متَشعِبًا, IH² nunc مُتسعًا. *d*) IH الاقدمْ, sed rec. man. in IH² emendavit in الا اقْدم. *e*) Co لحق. *f*) Co om., IH واقام لهم. *g*) IH السراة. *h*) Co om. *i*) Haec duo verba apud Co et IH errore inter النخيرجان et ومهران posita sunt. *k*) Co فى اوائل الخيل فخرج. *l*) Co add. ورَجُلٌ.

الىّ *a* حتّى أُنكّل *b* بـه فقال زهرة لقد اردتُ ان ابارزك فامّا اذ *c*
سمعتُ قولك فانّى لا أُخرِج اليك الّا عبدًا فان اقمت *d* له قتلك *e*
ان شاء الله ببَغْيك *f* وان فررتَ منه *g* فانّما فررت من عبد وكايَدَه
ثمّ امر *ابا نُباتة نائِل بن جُعْشُم *h* الأَعْرَجىّ وكان من شُجعاء *i*
بنى تميم فخرج اليه ومع *k* كلّ واحد منهما الرمح *l* وكلاهما وثيف 5
الخَلق الّا انّ الشهريار مثل الجمل فلمّا راى نائِلًا القى الرمح
ليعتنقه والقى نائلٌ رمحه ليعتنقه وانتضيا سيفيهما فاجتلدا ثمّ
اعتنقا فخرّا عن دابّتيهما فوقع *m* على نائل كانّه بيت فضغطه *n*
بفخِذه واخذ الخنجر واراغ *o* حلّ ازرار درعه فوقعت ابهامه فى
فى *p* نائل فحطم عَظْمها وراى منه فُتورًا فثاوَرَهُ فجلد به الارض ثمّ 10
قعد على صدره واخذ خنجره فكشف درعه عن بطنه فطعن
فى *q* بطنه وجنبه حتّى مات فأَخذ فرسه وسِوارَيْه وسلبه وانكشف
اصحابه فذهبوا *r* فى البلاد واقام زهرة بكُوثى حتّى قدم عليه سعد

a) Co om. *b*) IH انكّلكم. *c*) Co ان, IH add. قد. *d*) Co قمت. *e*) Co add. الله. *f*) Co بنغيك, IH om. *g*) Co add. فانّما فررت منه. *h*) Co باتَّبانه بابل, sed puncta et voc. manu rec.; IH[1] ابا نباته نابلى, IH[2] با نباته نابلى, sed man. rec. corr. ابا et نابلًا. Nomen proprium نابل Co, IH, IK et Now. in sequentibus نابل scribunt, quocum congruit Ibn Hadjar III, p. ١١٩٩, sed IA II, ٣٩٥, ١١ et *Moschtabih* ٥١٤ نائل veram nominis formam esse tradunt. Supplevi بن جعشم ex IA ٣٩٤ ult., ubi quidem falso بن جشعم legitur, et Now., cf. p. sequ. ann. *b*. *i*) IH[2], IK, IA et Now. شجعان. *k*) IH s. و. *l*) Co s. art. *m*) IA (et IK) add. شهريار. *n*) Co فعضه. *o*) Co et IH اراع (IH[2] nunc اراد, sed loco د rasura), IA اراد. *p*) Co om., IH[2] et IK فم. *q*) Co om., IA بـه. *r*) Co فدبوا.

فأتى بـه سعدا فقال سعد *a* عزمتُ عليك يا نائل بن جُعْشُم *b* لمّا لبستَ سواريه وقباءه ودرعه ولتركبنّ برْذونَه وغنّمه *c* ذلك كلّه فانطلق فتدرّع سلبه ثمّ اتاه في سلاحه على دابّته فقال أخلع سواريك الّا ان ترى حربا فتلبّسْهما *d* فكان *e* اوّل رجل من 5 المسلمين سُوّر بالعراق ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو *f* وسعيد قالوا فاقام سعد بكُوثى ايّامًا وأتى المكان الذى جلس *g* فيه ابراهيم عمّ * بكُوثى فنزل جانب القوم الذين كانوا يبشّرون ابراهيم وأتى البيت الذى كان فيه ابراهيم عمّ محبوسًا *a* فنظر اليه وصلّى على رسول الله 10 وعلى ابراهيم وعلى انبياء الله صلّعم وقرأ *h* وَتِلْكَ ٱلْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ ٱلنَّاسِ ٭

حديث بَهُرَسِير في ذى الحجّة سنة ١٥ في قول سيف

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد والنضر عن ابن الرُّفيل قالوا ثمّ انّ سعدا 15 قدّم زهرة الى بَهُرَسِير فمضى زهرة من كوثى في المقدّمات حتى * ينزل بَهُرسير *i* وقد تلقّاه شيرزاذ *k* بساباط بالصلح وتأدية الجزاء فامضاه الى سعد فاقبل معه وتبعته *l* المجنّبات وخرج هاشم وخرج

---

a) Co om. *b*) Co جعثم, falso, cf. *Moschtabih* l. c., Ibn Doraid p. ١٥٥, Wüstenf., *Geneal. Tab.* L 15. *c*) Co واغنمه. *d*) IH فألبسْهما. *e*) IH c. و. *f*) Cod. وعمر. *g*) IH et IK حبس; (IA مجالس, Now. tacet). *h*) Kor. 3 vs. 134. *i*) Co نزل بنهرشير. *k*) Co سيرزان, IH, IK et Now. c. ن, IA شيرازاد. *l*) Co وتبعه.

سعد فى اثره وقد فلّ *a* زهرة كتيبة كسرى بُوران حول *b* المُظْلِم

وانتهى *c* هاشم الى مُظْلِم ساباط ووقف لسعد حتّى لحق به

فوافق ذلك رجوع المُقَرَّط *d* اسدٍ *e* كان لكسرى *f* *قد الفه

وتخيّره *g* من اسود المُظْلِم وكانت به كتائب كسرى الّة تُدعى

بوران *h* وكانوا *b* يحلفون بالله كلّ يوم لا يزول مُلك فارس ما عِشنا 5

فبادر *i* المقرّط الناس حين *k* انتهى اليهم سعد فنزل اليه هاشم

فقتله وسُمّى سيفه المَتْنَ *l* فقبّل سعد رأس هاشم وقبّل هاشم

قَدَم سعد فقدّمه سعد الى بهُرَسِير فنزل الى المُظْلِم وقرأ *m* أَوَلَمْ

تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِنْ زَوَالٍ فلمّا ذهب من الليل

هَدْءٌ *n* ارتحل فنزل *على الناس ببهُرَسِير وجعل المسلمون كلّما 10

قدمت خيل على بَهرسير *o* وقفوا ثمّ كبّروا *p* فكذلك حتّى نجز *q*

آخِرُ مَن مع سعد فكان مُقامه بالناس *b* على بهرسير شهرين *b*

وعبروا فى الثالث *r* ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان عامله فيها على

مكّة عتّاب بن أَسيد وعلى الطائف يَعْلَى بن مُنْيَة *s* وعلى اليمامة 15

a) IH فتل. *b*) Co om. *c*) IH ولما انتهى, deinde وقف. *d*) Ita IH; Co المعرط, IK المفرط, IA et Now. القرط (v. l. apud IA المفرط). *e*) Co (corr. man. rec.) الذى; cf. IA et Now. قد الفه (Now. كسرى) وهو اسد كان لكسرى . *f*) IH كسرى. *g*) Co وغيره. *h*) Excidisse videtur يتفاءلون. *i*) Co فنادى فى, mox بالناس. *k*) Ita IH[2] corr. pro حتى codicum. *l*) IK المتين. *m*) Kor. 14 vs. 46. *n*) Co هذه, sed rec. man. corr. هَدْءٌ. *o*) Co بالناس نهرشير. *p*) Co كروا, mox كذلك. *q*) Co انجر. *r*) Sequentia ad قالوا IH non habet. *s*) Cod. منبه; IK امية.

والبَحْرَيْن عثمان بن ابى العاص وعلى عُمان حُذَيْفة بن مِحْصَن
وعلى كُوَر الشأم ابو عُبيدة بن الجرّاح وعلى الكوفة وأرضها سعد
ابن ابى وقّاص وعلى قضائها ابو قُرّة وعلى البصرة وأرضها المُغيرة
ابن شُعْبة ❁

ثم [a] دخلت سنة ستّ عشرة

قال * ابو جعفر ففيها [b] دخل المسلمون مدينة بَهُرَسِير وافتتحوا
المدائن وهرب منها يزدجرد بن شهريار [c] ،

ذكر بقيّة خبر دخول المسلمين مدينة بهرسير

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
10 والمهلّب قالوا لمّا [d] نزل سعد على [e] بهرسير بثّ الخيول فاغارت على [f]
ما بين دِجْلة الى مَن له عهدٌ من اهل الفُرات فاصابوا مائة الف
فلّاح فحسبوا [g] فاصاب كلٌّ منهم [h] فلّاحًا وذلك انّ كلّهم فارس
ببهرسير فخندق لهم فقال له [i] شيرزاد دهقان ساباط انّك [f] لا
تصنع بهؤلاء شيئا انّما هؤلاء عُلوج لاهل [k] فارس * لم يَجُرّوا [l]
15 اليك * فدَعْهم الىّ حتّى [m] يَفْرُق لكم [n] الرأى فكتب عليه بأسمائهم
ودفعهم اليه فقال شيرزاذ انصرفوا الى قُراكم ، وكتب سعد الى عمر

---

a) Hinc rursus incipit C (Köprülü 1042) f. 198 v. media in pag. praemissis verbis supra p. ٢٣٨٣ laudatis. *b*) Co الطبرى وفيها. *c*) Co دبهارّ. *d*) IH c. و. *e*) Co om. *f*) C om. *g*) Co فحبسوا, IK فاحتسبوا. *h*) Co et IH[1] سم, IH[2] corr. in منهم. *i*) C et IK لهم. *k*) Co اهل. *l*) E conject.; C et IH لن يجدوا, Co لم يخرجوا. *m*) Co فدعوهم الى حى; IH post فدعهم add. فهم. *n*) IH لك, et post الراى add. فيهم.

انّا وردنا بَهُرَسِير بعد الذى لقينا فيما a بين القادسيّة وبهرسير
فلم يأتنا احد لقتال فبثثتُ الخيول فجمعتُ الفلّاحين من القُرى
والآجام *فرَ رأيَك b فاجابه انّ من اتاكم من الفلّاحين *اذا كانوا
مُقيمين لم يُعينوا c عليكم فهو امانهم ومن d هرب فادركتموه فشأنكم
به فلمّا جاء الكتاب خلّى عنهم وراسَلَه e الدهاقين فدعاهم الى 5
الاسلام والرجوع او f الجِزاء ولهم الذمّة والمنعة فتراجعوا على الجزاء
والمنعة ولم يدخل فى ذلك ما كان لآل كسرى ومن دخل معهم
فلم يَبْقَ فى g غربىّ دجلة الى h ارض العرب سوادىّ الّا أَمِنَ
واغتبط بمُلك الاسلام واستقبلوا الخراج واقاموا على بهرسير شهرين
يرمونهم بالمجانيق ويدبّون i اليهم بالدبّابات ويقاتلونهم k بكلّ 10
عُدّة ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المِقْدام
ابن شُرَيْح الحارثىّ عن ابيه قال نزل المسلمون على بهرسير وعليها
خنادقها وحَرَسها وعُدّة الحرب فرموهم l بالمجانيق والعرّادات m
فاستصنع n سعد شيرزاد المجانيق فنصب على اهل بهرسير عشرين
منجنيقًا فشغلوهم بها ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 15

---

a) IH om. b) C فرا رايك, Co ورايك. c) Ita C et IH; Co يعتب لم من القرى, IA ممن لم يعينوا. d) IH add. لم يأتكم ولم يهرب فهو امانهم ومن. e) IH وراسلهم, IA وارسل الى. f) C الى. g) Co et IA om., IK من. h) Co على. i) Co ويدنون, IA ويدنون. k) IH[1] ويقابلونهم. l) Co يرمونهم. m) IH[2] in marg.: العرّادة بمهملات وتشديد شىء اصغر من المنجنيق وهى آلة يسمّيها الآن الناس منجنيقا شيطانيّا عصى (? يمضى) فيها حبل يرمى به الرجل بالحجارة بيده كالمقلاع. n) IH c. و.

سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرفيل عن ابيه قال فلمّا *a*
نزل سعد على بهرسير كانت *b* العرب مُطيفة بها والعجم متحصّنة
فيها وربّما خرج الاعاجم يمشون على المُسَنّيات المُشرِفة على دجلة
فى جماعتهم وعُدّتهم لقتال المسلمين فلا يقومون لهم فكان آخر ما
5 خرجوا فى رجّالة وناشبة *c* وتجرّدوا للحرب وتبايعوا *d* على الصبر
فقاتلهم المسلمون فلم *يثبتوا لهم *e* فكذّبوا وتولّوا *f* وكانت على
زُهرة بن الحَويّة *g* درع مفصومة فقيل له لو امرتَ بهذا القَصْم
فسُرِدَ *h* فقال ولِمَ قالوا *i* نخاف عليك منه قال انّى لكريم على الله
ان ترك *k* سهمُ فارسَ الجندَ كلّه *l* ثمّ اتانى من هذا الفصم حتّى
10 يثبت فىّ فكان اوّل رجل من المسلمين *أُصيب يومئذ بنُشّابة *m*
فثبتَتْ فيه من ذلك الفصم فقال بعضهم انزِعوها *n* عنه فقال دعونى
فانّ نفسى معى ما دامت فىّ لعلّى *o* أن اصيب منهم *p* بطعنة او
ضربة او خطوة *q* فمضى نحو العدوّ فضرب بسيفه شَهْرَبَراز من اهل
اصْطَخْر فقتله وأُحيط به فقُتل وانكشفوا ، كتب الىّ السرىّ
15 عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد بن ثابت عن

---

a) IH s. ف. *b*) C, Co et IH[1] وكانت. *c*) IH[2] in marg اى رماة النشاب. *d*) IH[1] وتتابعوا, sed IH[2] nunc وتبايعوا, IA وتبالغوا. *e*) C et IH يلبثوهم; sequens فكذّبوا om. C. *f*) IH secutus sum; C et Co ونزلوا. *g*) IH add. يومئذ. *h*) IH[1] et IA c. *teschdîd*, Co فنزرد. *i*) IH add. انّا. *k*) Co et IA نزل. *l*) IA كلّهم, Co دلهم. *m*) Co يومئذ اصيب بنشابة, C اصيب يومئذ هو بنشابة, IH (et IA) يومئذ اتته نشابة. *n*) Co انزعوا. *o*) Co et IA لعلّ. *p*) IH فيهم. *q*) Co s. p.

عَمْرة ابنة عبد الرحمان بن اسعد *a* عن عائشة امّ المؤمنين قالت
لمّا فتح الله عزّ وجلّ وقُتل رُستم واصحابه بالقادسيّة وفُضّت
جموعهم *b* اتبعهم المسلمون حتّى نزلوا المدائن *c* وقد ارفضّت جموع
فارس ولحقوا بجبالهم وتفرّقت جماعتهم وفرسانهم الّا انّ الملك مُقيم
في مدينتهم معه *d* من بقى من اهل فارس على امره ٭ كتب 5
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سماك بن فلان الهُجَيْمىّ
عن ابيه ومحمّد بن عبد الله عن أَنَس بن الحُلَيْس *e* قال بينا
نحن مُحاصِرو *f* بهرسير بعد زحفهم *g* وهزيمتهم اشرف علينا رسول
فقال انّ الملك يقول لكم هل لكم الى *h* المصالحة على انّ لنا ما
يلينا من دجلة وجبلنا *i* ولكم ما يليكم من دجلة الى جبلكم 10
اما *k* شبعتم لا أَشبع الله بطونكم فبدر الناس ابو مُقَزِّر *l* الأَسْوَد
ابن قُطْبة وقد انطقه الله بما لا يدرى ما هو ولا نحن *m* فرجع
الرجل ورايناهم *n* يقطعون الى المدائن فقلنا يا ابا مُقَزِّر ما قلتَ
له فقال *o* لا والذى بعث محمّدا بالحقّ ما ادرى ما هو الّا أَنّ

---

a) C سعد; de hoc nomine etiam alias ambigitur, cf. Ibn Hadjar II, p. ٩٣٩ et III, p. ١٣٨. *b*) IH جيوشهم. *c*) IH بالمدائن. *d*) IH c. و. *e*) C et Co الجليس, IH[1] s. p. *f*) C et Co محاصروا, IH محاصرون. *g*) C زحوفهم. *h*) C في. *i*) C وحبالنا, IH وجبلها, IK, IA et Now. الى جبلنا. *k*) Co ما. *l*) Ita scripsi cum IH collato Ibn Hadjar I, p. ٢١١; C, Co, IA et IK ubique مقرّن; Now. مفرز. *m*) IH add. فاجابه بالفارسيّة ولا يعرف من الفارسيّة شيئًا ولا نحن. *n*) C c. ف. *o*) IH, IA et Now. قال; sequ. لا om. Co et IK.

علىّ *a* سكينةً وانا *b* ارجو ان اكون *c* قد أُنْطقتُ *d* بالذى هو
خير وانتاب *e* الناس يسءلونه حتّى سمع بذلك سعد فجاءنا فقال
يا ابا مغزِّر ما قلتَ *f* فوالله انّهم لَهُرّاب فحدّثه بمثل *g* حديثه ايّانا
فنادى فى الناس ثمّ نهد بهم وانّ مجانيقنا *h* لَتَخْطِر عليهم فما
5 ظهر على المدينة احد ولا خرج الينا الّا رجل نادى بالأَمان
فآمنّاه فقال إن *i* بقى فيها احد ما يمنعكم فتسوّرها *k* الرجال
وافتتحناها فما وجدنا فيها شيئًا ولا احدًا الّا اسارى *l* اسرناهم
خارجًا منها فسألناهم وذلك الرجلَ لاىّ شىء هربوا فقالوا *m* بعث
الملك اليكم يعرض عليكم الصلح فاجبتموه بأنّه *n* لا يكون بيننا
10 وبينكم *o* صلح ابدًا *p* حتّى نأكل عسل افريذين *q* بأُتْرُجّ كُوثَى
فقال الملك وا وَيْلَهْ *r* الا انّ *s* الملائكة تكلّمُ *t* على السنتهم تَرِدُّ *u*

a) IH عَلَتْنى (praegressum ان IH[2] corr. in انّى). *b*) C om. انا. *c*) Co يكون. *d*) Co, IA et Now. نطقت. *e*) IH وانتابنا, C واتاه. *f*) IH add. له. *g*) C مثل. *h*) Co مهابتنا, IH mox بهم; ad لَتَخْطِرُ IH[2] add. in marg.: اى تنزل عليهم يمينا وشمالا من خطر الثور بذنبه. *i*) Co add. ما. *k*) C فتسوّر بها. *l*) C et Now. الاسارى. *m*) C, IH (IA et Now.) فقل. *n*) Co فانه, sed rec. man. correxit in بانه; IH, IA et Now. انّه. *o*) IH وبينك. *p*) Co om. *q*) C افريدين, IK افريدين, IH[1] افرىدى, IH[2] افريدى, Co, IA et Now. افريدون, cf. Ibn Khord. p. ٢٣, 13 et ann. *k*. — In ed. Ibn Hadjar I, p. ٢١١ haec ita leguntur: اعسل اربد بن بابرج كوثى *r*) IH[2] وَيْلَهْ, Co et IK ويلاه. *s*) IH ارى. *t*) Ita codd. et Now.; IA تتكلّم, IK تتكلم. *u*) C تُرَدّ.

علينا وتُحجيبنا عن العرب والله لئن لم يكن كذلك a ما هذا
الّا شيء أُلقى على فى هذا الرجل لِننتهىَ فأرزوا الى المدينة
القُصْوى ‌‌، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد
ابن المرزبان عن مسلم بمثل حديث سماك ‌‌، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد 5
قالوا لمّا دخل سعد والمسلمون بهرسير b انزل سعد c الناس فيها
وتحوّل العسكرُ اليها وحاول العبور فوجدوهم قد ضمّوا d الشُّفن
فيما بين البطائح وتكريت ، ولمّا دخل المسلمون بهرسير وذلك
فى جوف الليل لاح لهم الأَبْيَض فقال ضِرار بن الخطّاب الله اكبر
أَبْيَضُ كسرى هذا ما وعد الله ورسوله e وتابعوا التكبير حتّى 10
اصبحوا فقال محمّد وطلحة وذلك ليلةَ نزلوا على بهرسير ‌‌،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأَعْمَش عن
حبيب بن صُهْبان ابى مالك قال دفعنا f الى المدائن يعنى بهرسير
وهى المدينة الدنيا فحصرْنا ملكهم واصحابه حتّى اكلوا الكلاب
والسنانير قال ثم لم يدخلوا حتّى ناداهم مُنادٍ والله ما فيها احد 15
فدخلوها وما فيها احد ‌‌٭

حديث المدائن g * القُصوى الّتى كان فيها h منزل كسرى
قال سيف وذلك فى صفر سنة ١٦ ، قالوا i ولمّا نزل سعد بهرسير

---

a) Apodosis omissa est (e. g. „nihil intelligo"). b) IH add. امر (اسر IH[1]) بها فتلمت ولما دخلها . c) IH om. d) Co حووا.
e) Sic omnes codd. Tornberg IA II, ٣٩٩, ١ correxit in رسولّه.
f) C وقعنا. g) C المدينة. h) IH om.; sequ. منزل tantum in IH. i) C om.

وهى المدينة الدنيا *a* طلب السفن ليعبر بالناس الى المدينة القصوى *b*
فلم يقدر على شىء *c* ووجدهم قد ضمّوا السفن فاقاموا ببهرسير
ايّامًا * من صفر *d* يريدونه على العبور فيمنعه *e* الابقاء على
المسلمين حتّى اتاه اعلاجٌ فدلّوه على مخاضة تُخاض الى صُلب
5 الوادى فأبى وتردّد عن ذلك وفجئهم المدّ فرأى *f* رؤيا انّ *g* خيول
المسلمين اقتحمتها فعبرت *h* وقد اقبلت من المدّ بأمر عظيم فعزم
لتأويل رؤياه على العبور وفى سنةٍ جَوْدٌ صيفها *i* متتابع فجمع سعد
الناس فحمد الله واثنى عليه وقال انّ عدوّكم قد اعتصم منكم
بهذا البحر فلا *k* تخلصون اليه *l* معه وهم يخلصون اليكم اذا شاءوا
10 فيناوشونكم فى سفنهم وليس وراءكم شىء تخافون *m* ان تُؤْتَوا منه
فقد كفاكموهم *n* اهل الايّام وعطّلوا ثغورهم وأفنوا ذادتهم *o* وقد
رايتُ من الرأى ان تُبادروا جهاد *p* العدوّ بنيّاتكم قبل ان
تحصركم *q* الدنيا الا انّى قد عزمت على قطع هذا البحر اليهم
فقالوا جميعا عزم الله لنا ولك على الرُّشد فأفعل فندب سعد
15 الناس الى العبور ويقول *r* من يَبْدَأُ ويحمى لنا الفِراض حتّى

---

a) Ita recte IH; C et Co inepte القصوى الّتى كان فيها منزل كسرى. *b*) Fortasse hoc loco verba الّتى كان فيها منزل كسرى inserenda sunt. *c*) Co om., sed rec. man. in marg. add. ذلك adscripto صحّ; C add. منها. *d*) IH om.; Co فى صفر. *e*) Co فتمنعه. *f*) Co (et IA) فرأوا. *g*) IH بسان خيّل. *h*) Verba sqq. ad متتابع om. Co. *i*) C om., IH[2] in marg. صيّبها. *k*) C ولا. *l*) IH et IK اليهم. *m*) C add. منه. *n*) C كفاكموه. *o*) Ita IH; Co et C ذراريهم. *p*) C om. *q*) Co, IA et IK تحصدكم, IH[1] تخضدكم, IH[2] تحصركم. *r*) IH فقال, IA et Now. وقال.

تتلاحق *a* بـه الناس لكيلا يمنعوهم من *b* الخروج فانتدب له عاصم
ابن عمرو *ذو البأس *c* وانتدب بعده ستّمائة من اهل النجدات
فاستعمل عليهم عاصمًا فسار *d* فيهم حتّى وقف على شاطئ دجلة
وقال *e* مَن ينتدب معى لنمنع *f* الفِراض من عدوّكم ولنحميكم *g*
حتّى تعبروا فانتدب لـه ستّون منهم اصمّ بنى ولّاد وشرحبيل 5
فى امثالهم فجعلهم نصفين على خيول اناث وذكورة *h* ليكون اسلس
لعوم الخيل ثمّ اقتحموا دجلة واقتحم بقيّة الستّمائة على اثرهم
فكان اوّل مَن فصل *i* من الستّين اصمّ التَّيْم والكَلَج *k* *وابو مُفَزّر *b*
وشرحبيل وجاحل *l* العِجْلىّ ومالك بن كعب الهَمْدانىّ وغلام من
بنى *m* الحارث بن كعب فلمّا رآهم *n* الاعاجم *وما صنعوا *o* اعدّوا 10
للخيل التى تقدّمت سعدًا *p* مثلها فاقتحموا عليهم دجلة فاعاموها
اليهم فلقوا عاصمًا فى السَّرَعان وقد دنا من الفراض فقال عاصم الرماحَ
الرماحَ أَشْرِعوها *q* وتوخّوا العيون فالتقوا فاطّعنوا وتوخّى المسلمون
عيونهم فولّوا *r* نحو الجُدّ *s* والمسلمون يشمّصون *t* بهم خيلهم *u* ما

---

a) Now. يتلاحق. *b*) IH om. *c*) IH اوّل الناس; Co et C pro ذو habent ذوو, Now. وذو; (IK وذوى الباس); IA secutus sum. *d*) IH add. عاصم. *e*) IH ثمّ قال. *f*) IH لنمنع, C نمنع, Co حتى يمنع. *g*) IH[1] ولنحميكم, IH[2] وليحميكم, Co وتحميكم, C ولنحميهم (عدوهم), IA tacet. *h*) Co (IA et IK) وذكور. *i*) Co فصل; IH add. على الفراض. *k*) Codd. واللج; IH add بن كعب الهمدانى. *l*) IH[1] secutus sum; IH[2] s. p., Co وجحل, C ومحل. *m*) Co add. تميم. *n*) IH راتهم. *o*) Co om *p*) IH add. خيلا. *q*) IH[2] nunc اشرعوا بها, sed ا a m. rec. insertum; Co اسعروها et om. و sequens. *r*) IH فتولّوا. *s*) Co الخيل. *t*) IH يشمسون. *u*) Co خيولهم.

يملك *a* رجالها منعَ *b* ذلك منها شيئًا فلحقوا بهم فى ا
فقتلوا عامّتهم ونجا من نجا منهم *c* عُورانًا وتزلزلت *d* بهم خيولهم
انتقضت *e* عن *f* الفراض وتلاحق الستّمائة بأوائلهم الستّير
مُتَعْتَعين ولمّا راى سعد عاصمًا على الفراض قد منعها اذن
5 فى الاقتحام وقال قولوا نستعين بالله ونتوكّل عليه حَسْبُنا الله
الوكيل لا حول ولا قوّة الّا بالله العلىّ العظيم وتلاحق
الجند فركبوا اللُّجّة وانّ دجلة لَترمى *g* بالزَّبَد وانّها لَمُسْوَدّة
الناس ليتحدّثون فى عَوْمهم *h* وقد اقترنوا ما يكترثون كما يتح
فى مسيرهم على الارض ففاجئوا اهل فارس بأمر لم يكن فى ح
10 فاجهضوهم *i* واجلوهم عن جمهور اموالهم ودخلها المسلمون فى
سنة ١٦ واستولوا على ذلك كلّه مما بقى فى بيوت كسرى
الثلثة آلاف *k* الف الف وما جمع شيرى *l* ومن بعده وفى
يقول ابو بُجَيْد *m* نافع بن الأَسْوَد

وأَسَلْنا *n* على المدائن خيلًا بَحْرها مِثْل *o* بَرِّهنّ أَريـ
15 فانْتَثَلْنا *p* خَزائنَ المَرْء كِسْرَى يومَ ولّوا وحاص *q* منّا *r* جَر

C تملك. *b*) IH مع. — IK haec hisce expressit verbis
لا يملكون كفّ خ. *c*) IH om. *d*) Ita Co et in marg.
C et IH وتزلت. *e*) Ita IH[2]; IH[1] s. p., C اسعصت, Co
انة et add. بهم. *f*) IH على. *g*) Co لتنرق; (IK ورمت
بالزبد من كثرة الم). *h*) C عبورهم. *i*) C فانهضوهم. *k*) C
l) Co et IH شيرين. *m*) Ita scribere jubet IA II, p. ٤٠١,
H s. voc., C et IK s. p., Co حبيند, sed puncta m. rec.;
t *passim* et Ibn Hadjar III, p. ١١٩٧, ann. ٥ نجيد. *n*) IA
واملنا ک, C وابلنا, Co ثم ملنا. *o*) Co ثم. *p*) C s. p.,
فاستلد, quod man. rec. corr. in فستلبنا, IH وانتثلنا, IK

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد الله بن ابى طَيْبة *a* *عن ابيه *b* قال لمّا اقام *c* سعد على دجلة اتاه علج فقال ما يُقيمك لا يأتى عليك *b* ثالثة *d* حتّى يذهب يزدجرد بكلّ شىء فى المدائن فذلك ممّا هيّجه على القيام بالدعاء الى *e* العبور، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن 5 رجل عن ابى عثمان النَّهْدىّ فى قيام سعد فى الناس فى *f* دعائهم الى العبور بمثله وقال طبّقْنا دجلة خيلًا ورَجْلًا *g* ودوابّ حتّى ما يرى الماء من الشاطئ احد فخرجَتْ بنا خيلنا اليهم *b* تنفض اعرافها لها صَهيل فلمّا راى *h* القوم ذلك انطلقوا لا يلوون على شىء فانتهينا الى القصر الابيض وفيه قوم قد تحصّنوا فاشرف 10 بعضهم *i* فكلّمنا فدعوناهم وعرضنا عليهم فقلنا ثلث *k* تختارون منهنّ ايّتهنّ شئتم قالوا وما هنّ قلنا الاسلام فإن اسلمتم فلكم ما لنا وعليكم ما علينا وان ابيتم فالجزية وان ابيتم فناجزتكم *l* حتّى يحكم الله بيننا وبينكم فاجابنا مُجيبهم لا حاجة لنا فى الاولى ولا فى الآخرة *m* ولكن الوُسطى، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 15 عن سيف عن عَطيّة بمثله قال والسفير سَلْمان، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن النضر بن السرىّ عن ابن الرُّفيل قال لمّا هزموهم فى الماء واخرجوهم الى الفراض ثمّ كشفوهم

---

et IA ut recensui (ed. Tornb. per errorem فانتهبنا). *q*) IA وخاص; IK habet وحاصر. *r*) Co et IA منها.

a) Ita codd., cf. supra p. ٢٣٣٢ et ann. *f*. *b*) C om. *c*) IH اقدم. *d*) C et IA ثلثة. *e*) C على. *f*) Sic codd. *g*) IH ورجالا. *h*) Co راوا et post القوم add. من. *i*) Co احدهم. *k*) IH ثلاثا. *l*) C حاربناكم. *m*) C الاخيرة.

عن الفراض أَجْلَوْهم *a* عن الاموال *b* الّا ما كانوا تقدّموا فيه وكان *c*
فى بيوت اموال كسرى ثلثة آلاف الف الف ثلث مرّات فبعثوا
مع رستم بنصف *d* ذلك واقرّوا نصفه فى بيوت الاموال ،، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن بَدْر *e* بن عثمان عن
5 ابى بكر بن حَفْص بن عمر *f* قال قال سعد يومئذ وهو واقف
قبل ان يُقحم *g* الجمهورَ وهو ينظر الى حُماة الناس وهم يقاتلون
على الفراض والله ان *h* لو كانت الخرساء *i* يعنى الكتيبة *k* التى
كان *l* فيها القعقاع بن عمرو وحمّال بن مالك والربّيل بن عمرو
فقاتلوا *m* قتال هؤلاء القوم هذه الخيل لكانت قد أَجْزَأَتْ وأَغْنَتْ
10 وكتيبة عاصم هى *l* كتيبة الاهوال *فشبّه كتيبة الاهوال *n* لما راى
منهم فى الماء والفراض بكتيبة الخرساء قال ثم انّهم تنادَوا بعد
هَنات قد اعتوروها عليهم ولهم فخرجوا *o* حتّى لحقوا بهم فلمّا استووا
على الفراض هم وجميع كتيبة الاهوال بأسرهم اقتحم سعد الناس *p*
وكان الذى يساير سعدا فى الماء سلمان الفارسىّ فعامت بهم
15 الخيل وسعد يقول حسبُنا الله ونعم الوكيل والله لينصرنّ الله وليّه
وليُظهرنّ الله *q* دينه وليهزمنّ الله عدوّه ان لم يكن فى الجيش
بَغْى او ذنوب تغلب الحسنات فقال له سلمان الاسلام جديد

---

a) Co c. و , IH واجلوهم . *b*) C add. اموال كسرى . *c*) C et Co و . *d*) Co s. ب . *e*) C زيد . *f*) Co عمرو . *g*) IH يقاتكم . *h*) C om., Co habet, sed lineolam ei induxit. *i*) C الحرشا , Co الحرّشا , IH et IK الحرشا , IH[2] nunc ut recensui. *k*) C بكتيبته , IH كتيبته . *l*) Co om. *m*) Co s. ف . *n*) Co om.; loco فشبّه IH فسُمّيت . *o*) IH add. ونهض بهم اخوانهم ; sequ. حتى om. Co. *p*) IH بالناس . *q*) Co et IA om.

ذُلِّلَتْ لهم والله البحور *a* كما ذُلّل *b* لهم البرّ اما والذى نفس
سلمان بيده ليخرجُنّ منه افواجًا كما دخلوه *c* افواجا فطبّقوا
الماء حتّى ما يُرى الماء من الشاطئ ولهم فيه اكثرُ حديثًا منهم
فى البرّ لو *d* كانوا فيه فخرجوا منه كما قال سلمان لم يفقدوا
شيئًا ولم يغرق *e* منهم احد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب 5
عن سيف *عن ابى عمر دثار *f* عن ابى عثمان النَّهْدىّ انّهم سلموا
من عند آخرهم الّا رجلا *g* من بارق يُدعى غَرْقَدة *h* زال *i* عن ظهر
فرسٍ له شَقْراء كانّى انظر اليها تنفض اعرافها عُرْيًا والغريقُ طافٍ
فثنى القعقاع *بن عمرو *k* عنان فرسه اليه *فأخذ بيده *l* فجرّه
حتّى عبر فقال البارقىّ وكان من اشدّ الناس أَعْجَزَ *m* الاخوات 10
ان يلدن مثلك يا قعقاع وكان للقعقاع فيهم خُؤولة، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب
وعمرو وسعيد قالوا فما ذهب لهم فى الماء يومئذ *n* الّا قَدَح كانت
علاقته رَثّة فانقطعت فذهب به الماء فقال الرجل الذى كان يعاوم
صاحبَ القدح معيّرًا له اصابه القَدَر *o* فطاح فقال والله انّى لعلى 15
جديلة ما كان الله ليسلبنى قدحى من بين اهل العسكر فلمّا

a) IH البحار. *b*) Co add. الله. *c*) IH et IA دخلوا فيه, IK دخلوا. *d*) IH اذ. *e*) Co يعرقوا, deinde احد manu post. in احدا mutatum; loco منهم IH فيه. *f*) E conject.; Co عن بن عمر دثار, C om., IH non habet. *g*) C et IH رجل. *h*) IA عرفدة, male, cf. Ibn Hadjar III, p. ٣٨٤, ubi hic Tabarii locus allegatur. *i*) IK زل. *k*) Co et IA om. *l*) IH om.; C فاخذه دبده (IK واخذ بيد الرجل). *m*) IH اعجزت, IK عجز. *n*) C om.; IH add. شيء. *o*) Co الغار, C القدح.

عبروا اذا رَجل ممن كان يحمى الفراض قد سفل حتّى طلع عليه اوائل الناس وقد ضربتْه الرياح والامواج حتّى وقع الى الشاطئ فتناوله برمحه فجاء به الى العسكر فعرفه فأخذه صاحبه وقال للذى كان يعاومه الم اقل لك وصاحبه حليف لقريش من عَنْز a 5 يُدعى مالك بن عامر والذى قال طاح b يُدعى عامر بن مالك c،،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن الوليد عن عُمير d الصائدىّ قال لمّا اقتحم سعد الناس فى دجلة اقترنوا فكان سَلْمان قرين سعد الى جانبه يسايره فى الماء وقال سعد ذٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ e والماء يطمو f بهم وما g يزال فرس 10 يستوى قائمًا اذا اعيى يُنْشَزُ h له تَلْعة فيستريح عليها كانّه على الارض فلم يكن بالمدائن امر اعجب من ذلك وذلك يوم الماء وكان يُدعى يوم الجراثيم،،

كتب i الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب k وطلحة وعمرو وسعيد قالوا كان l يوم ركوب m دجلة يُدعى يوم الجراثيم لا يَعْيَى احد الّا أُنْشِزت n له جُرْثومة .

---

a) IH secutus sum; Co عيزٌ, C s. p.; IA العنبرىّ. b) C add. القدح. c) IH add. وقال غيره ان الذى قال طاح عامر بن مالك الاشعرى فارسل اليه عمر رضه فقال ءاذنت انقائل اصابه القدر فطاح تُفاجّع مسلمًا. d) Co غير. e) Kor. 6 vs. 96; 36 vs. 38; 41 vs. 11. f) Co et C يطفوا. g) C ولا. h) Co ينشر, IH[2] تُنْشَزُ, IH[1] تنشر. i) IH hanc traditionem non habet. k) Co om. l) C وكان. m) C om. n) Co اشرف, (IA Tornb. انشخرت, edd. Bûl. et Kâh. اشمخرّت), Now. اوّن دمشرب.

يريح عليها، كتب *a* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال خُضْنا دجلة
وهى تطفح فلمّا كنّا فى اكثرها ماء لم يزل فارس واقف ما يبلغ
الماء حزامه، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
5 الاعمش عن حبيب بن صُهْبان *b* ابى مالك قال لمّا دخل سعد
المدينة الدنيا وقطع القوم الجسر وضمّوا السفن قال المسلمون ما
تنتظرون *c* بهذه النطفة فاقتحم رجل *d* فخاض *e* الناس فما غرق
منهم انسان ولا ذهب لهم متاع غير انّ رجلا من المسلمين فقد
قدحًا له *f* انقطعت علاقته فرايتُه يطفح على الماء، كتب الىّ
10 السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة قالوا
وما زالت حُماة اهل فارس يقاتلون على *g* الفراض حتّى اتاهم آتٍ
فقال علامَ تقتلون انفسكم فوالله ما فى المدائن احد *h*، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو
وسعيد قالوا لمّا *i* راى المشركون المسلمين وما يهمّون به بعثوا مَن
15 يمنعهم من العبور وتحمّلوا فخرجوا هُرّابًا وقد اخرج يزدجرد * قبل
ذلك وبعد ما فُتحت بهرسير عياله الى حُلْوان فخرج يزدجرد *k* بعدُ
حتّى ينزل حلوان فلحق بعياله وخلّف مِهْران الرازىّ والنخيرجان

a) Haec traditio e C excidit. *b*) Co صبهان, C صفوان, cf. supra p. ٢٤٣١, 13. *c*) Co تنتظرون, C ينظرون. *d*) Co add. من المسلمين. *e*) E conject.; Co فصارح, C فصاح; IH فتتابع. *f*) IH add. اصفر. *g*) IH add. ماء. *h*) IH novum titulum add. دخول المدائن. *i*) IH c. و. *k*) Co om., sequ. بعد om. Co et C, et verba حتى ينزل حلوان om. C.

وكان على بيت المال بالنَّهْرَوان وخرجوا معهم بما قدروا عليه من
حُرِّ a متاعهم وخفيفه وما b قدروا عليه من بيت المال وبالنساء
والذرارىّ وتركوا فى الخزائن من الثياب والمتاع والآنية والفصول c
والالطاف والادهان ما لا يُدْرَى ما d قيمته وخلّفوا ما كانوا اعدّوا
5 للحصار من البقر والغنم والاطعمة e والاشربة فكان اوّل من دخل
المدائن f كتيبة الاهوال g ثم الخَرْساء h فأخذوا فى سِكَكها لا i
يلقون فيها احدًا *ولا يُحِسّونه k الّا من كان فى القصر الابيض
فاحاطوا بهم ودَعَوْهم فاستجابوا لسعد على الجِزاء والذمّة وتراجع
اليهم l اهل المدائن على مثل عهدهم m ليس فى ذلك ما كان لآل
10 كسرى *ومن خرج n معهم ونزل سعد القصر الابيض وسرّح سعد o
زهرة فى المقدّمات فى آثار القوم الى النَّهْرَوان فخرج p حتّى انتهى q
الى النهروان وسرّح مقدار ذلك فى طلبهم من كلّ ناحية r"
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الأعمش عن حبيب
ابن صُهْبان ابى مالك قال لمّا o عبر المسلمون يوم المدائن دجلة s

---

a) C et IA خير. b) C عما, IH وما. c) Ita IH et v. l. apud IA; C والفصول, IA والفصوص, Co والصُّوَر, IK om. d) C, IA, Now. et IK om. e) IH وكلّ الاطعمة. f) C المدينة. g) IH add. فاوّلهم يَعْفور الذُّهْلىّ من بكر بن وائل وزياد بن البلاد احد بنى جُشَم بن سعد ثم انبعثت (IH[2] corr. اتبعت) كتيبة الاهوال et om. sequ. ثم. h) Vide supra p. ٢٤٣٩, ann. i. i) C ولا. k) IA يخشونه. l) IH اليها. m) Co عددهم. n) Conject.; codd. مخرج. o) Co om. p) C c. و. q) C اتا. r) IH وجه, IA جهة. s) C add. اليهم; Co mox فلمّا نظروا.

فنظروا اليهم يعبرون جعلوا يقولون بالفارسيّة ديوان آمد *a* وقال
بعضهم لبعض *b* والله ما تقاتلون *c* الانس وما *d* تقاتلون الّا الجنّ
فانهزموا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عَطيّة
ابن الحارث وعَطاء بن السائب عن ابى البَخْترىّ *e* قال كان رائد
المسلمين سَلْمان الفارسىّ * وكان المسلمون *f* قد جعلوه داعية 5
اهل *g* فارس، قَالَ عَطيّة وقد كانوا امروه بدعاء *h* اهل بهرسير
وأمروه يوم القصر الابيض فدعاهم ثلثًا، قَالَ عَطيّة وعَطاء وكان دعاوه
ايّاهم ان يقول انّى منكم فى الاصل وانا ارقّ لكم ولكم فى ثلث *i*
ادعوكم اليها ما يُصلحكم أن تُسلموا * فاخواننا لكم *k* ما لنا وعليكم ما
علينا والّا فالجزية والا نابذْناكم عَلَى سَوَاء اِنَّ ٱللّٰهَ لَا يُحِبُّ 10
ٱلْخَائنينَ *l*، قَالَ عَطيّة فلمّا كان اليوم الثالث فى بهرسير ابوا ان
يُجيبوا الى شىء فقاتلهم المسلمون حين ابوا ولمّا كان اليوم الثالث
فى المدائن قبل *m* اهل القصر الابيض وخرجوا ونزل سعد القصر
الابيض واتّخذ الايوان مُصلّى وانّ فيه * لتماثيل جصّ *n* فما
حرّكها، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد 15
وطلحة والمهلّب وشاركهم سماك الهُجيمىّ قالوا وقد كان الملك سرّب

---

a) IH add. in marg. قال ابو بكر بن سيف يعنى قد جاء. *b*) IH add. انكم. *c*) C et Co يقاتلون, mox C يقاتلون, Co تقاتلون. *d*) C ولا, IH وانما et om. sequ الا. *e*) E conject. posui, cf. III, ٢۴٧٧, 2; IH s. p., Co الحترى, C الحترى. *f*) Co om. *g*) C الى. *h*) IH فدعا et post بهرسير add. فلانا, id quod IH[2] correxit in ثلاثا. *i*) Co ثلثة. *k*) IH فاخوتنا لكم, Co فلكم. *l*) Kor. 8 vs. 60. *m*) Co قبل, IH اقبل. *n*) Co تماثيل.

عياله حين أُخذت بهرسير الى حلوان فلمّا ركب المسلمون الماء
خرجوا قُرّابًا وخيلهم على الشاطئ يمنعون المسلمين وخيلهم من
العبور فاقتتلوا هم والمسلمون قتالًا شديدًا حتّى ناداهم منادٍ علامَ
تقتلون انفسكم فوالله ما فى المدائن من *a* احدٍ فانهزموا واقتحمتها
5 الخيول عليهم وعبر سعد فى بقيّة *b* الجيش ، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا ادرك
اوائل المسلمين *c* أُخريات اهل فارس فادرك *d* رجل من المسلمين
يُدعى ثقيفًا *e* احدُ بنى عدىّ بن شريف رجلا من اهل فارس
معترضًا على طريق من طرقها *f* يحمى ادبار اصحابه *g* فضرب فرسَه
10 على الاقدام عليه فاحجم *h* ولم يُقدم ثمّ ضربه للهرب فتقاعس
حتّى لحقه المسلم فضرب عنقه وسلبه ، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن عَطيّة وعمرو ودِثار * ابى عمرو *i* قالوا كان *k*
فارس من فرسان العجم فى المدائن يومئذ ممّا يلى جازر *l* فقيل
له قد *a* دخلت العرب وهرب اهل فارس فلم يلتفت الى قولهم
15 وكان واثقًا بنفسه ومضى حتّى دخل *m* بيت *n* اعلاجٍ له وهم
ينقلون * ثيابًا لهم *o* قال ما لكم قالوا *p* اخرجتنا الزنابير وغلبْتنا
على بيوتنا *q* فدعا بجُلاهق وبطين فجعل يرميهنّ حتّى الزقهنّ *r*

---

a) Co om. *b*) IH تعبيته. *c*) IH الناس. *d*) Co فاذا, C وادرك. *e*) Co om., C ثعمعى. *f*) IH طرقنا. *g*) IH قومه. *h*) C s. p., IH فاحجم. *i*) C ابى عمرو, IH om. *k*) IH c. و. *l*) Ita edidi secundum Jâcût II, p. v; Co حادر, C جارز, IH خازَر, sed Lugd. primo جازر. *m*) IH يدخل. *n*) Co دِفناء. *o*) C ثيابهم, IH ثيابه. *p*) C قال, Co add. قد. *q*) IH بيتنا. *r*) Co الصقهن.

بالحيطان فافناهنّ وانتهى اليه الفَزَع a فقام وأمر علجًا فأسرج له
فانقطع حزامه فشدّه على عَجَل وركب b ثمّ خرج فوقف ومرّ به
رجل فطعنه وهو يقول خذها c وانا ابن المخارق فقتله ثمّ d مضى
ما يلتفت e اليه، كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف
عن سعيد بن المرزبان بمثله واذا هو ابن المخارق بن شهاب، 5
قالوا f وادرك رجل g من المسلمين رجلا منهم معه عصابة يتلاومون
ويقولون من اىّ شىء فررنا ثمّ قال قائل منهم *لرجل منهم h ارفع
*لى كُرةً i فرماها *لا يُخطئ* k فلمّا راى ذلك عاج وعاجوا معه
وهو أمامهم فانتهى l الى ذلك الرجل فرماه من اقرب مما كان يرمى
منه الكرة ما يُصيبه حتّى وقف عليه الرجل ففلق هامته وقال 10
انا ابن مُشَرِّط الحجارة وتفارّ عن الفارسىّ اصحابه، وقالوا جميعا
محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو وابو عمر وسعيد قالوا ولمّا m دخل
سعد المدائن فراى خلوتها وانتهى الى ايوان كسرى اقبل يقرأ n
كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ وَنَعْمَةٍ كَانُوا
فِيهَا فَاكِهِينَ كَذٰلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا آخَرِينَ وصلّى فيه صلاة الفتح 15
*ولا تُصلّى جماعةً فصلّى o ثمانى ركعات لا يفصل بينهنّ واتّخذه
مسجدا وفيه تماثيل الجصّ رجال وخيل ولم يمتنع ولا p المسلمون
لذلك وتركوها على حالها، قالوا q واتمّ سعد الصلاة يوم دخلها

---

a) C الـفـراغ. b) C ثمّ ركب. c) Co add. السيك. d) C و. e) Co يتلفت. f) Co قال. g) C رجلان. h) Co om. i) Co اكرته. k) Co فتخطاها c. glossa margin. يعنى فلم يصب الاكرة. l) C فانتهى. m) C s. و. n) Kor. 44 vs. 27. o) C et Now. om.; (IA ولا يصلّى جماعة). p) C om. q) Co وقالوا, III قال.

وذلك انّـه اراد المُقـام بهـا وكانت اوّل جُمعـة بالعراق جُمّعت
جماعةً *a* بالمدائن فى صفر سنة ١٦ ۞

*ذكر ما جُمع من فَىْء اهل المدائن

كـتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب
5 وعُقْبة وعمرو وابى عمر وسعيد *b* قالوا نزل سعد ايوان كسرى وقدّم
زهرةَ وأمره ان يبلغ النَّهْرَوان فبعث *c* فى كلّ وجـه مقدار ذلك
لنفى المشركين وجمع الفيوء ثمّ تحوّل الى القصر بعد ثالثة ووكّل
بالاقباض عمرو بن عمرو *d* بن مقرّن وأمره بجمع ما فى القصر والايوان
والـدور وإحصـاء *e* ما يأتيـه بـه الطلب وقـد كان اهل المدائن
10 تناهبوا *f* عند الهزيمة *g* غارةً ثمّ طاروا فى كلّ وجه فما افلت احد
منهم بشىء لم يكن فى عسكر مِهْران بالنَّهْرَوان ولا بخَيْط الحرّ *h*
عليهم الطلب فتنقّذوا *i* ما فى ايديهم ورجعوا بما اصابوا من *k*
الاقبـاض فضمّوه *l* الى ما قـد *m* جُمع وكان اوّل شىء جُمع يومئذ
ما *n* فى القصر *الابيض ومنازل كسرى *o* وسائر دور المدائن ؛؛ كتب
15 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الاعمش عن حبيب بن
صُهْبان *p* قال دخلنا المدائن فأتينا على قِباب تُركيّة مملوءة سِلالًا *q*

---

a) C جُمعه, mox المدائن; IH et IA om., IA habet وجُمّعت; IK وكانت اوّل جمعة جمعت بالعراق, Now. فكانت اوّل جمعة اقيمت بالمدائن. *b*) IH om.; mox ونزل. *c*) Co c. و. *d*) Co عمر. *e*) C واحصى. *f*) C يناهبوا. *g*) IH المدائن. *h*) C والح. *i*) C فمعقذوا, Co فينقذوا, sed puncta m. rec.; eadem manus glossam margini adscripsit اى يرمونه. *k*) Co الى, C add. فى. *l*) IH c. suff. fem. *m*) C om. *n*) C لما, Co add. بقى. *o*) Co om. *p*) Co اصبهان, mox فالوا لما. *q*) Co et Now. سلاحًا.

مُختَّمة بالرصاص فما حسبناها الّا طعامًا فاذا هى آنية الذهب
والفضّة فقُسمت *a* بعدُ بين الناس ‹ وقال *b* حبيب وقد رايت
الرجل يطوف ويقول *c* من معه بيضاء بصَفّراء وأتينا على كافور
كثير فما حسبناه الّا ملحًا فجعلنا نعجن به حتّى وجدنا *d* مرارته
5 فى الخبز »‹ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
النضر بن السرىّ عن ابن *e* الرُّفيل عن ابيه الرفيل بن ميسور
قال خرج *e* زهرة فى المقدّمة يُتبعهم *f* حتّى انتهى الى جسر النّهْرَوان
وهم عليه فازدحموا فوقع *g* بغل فى الماء فعجّلوا *h* وكلبوا عليه فقال
زهرة انّى *i* اقسم بالله انّ لهذا البغل لشأنًا *k* ما كلِب القوم
10 عليه ولا صبروا للسيوف بهذا *l* الموقف الضنك الّا لشىء بعد ما
ارادوا تركه واذا الذى عليه حلية كسرى ثيابه وخَرَزاته ووشاحه
ودرعه الّتى كان فيها الجوهر وكان يجلس فيها للمباهاة وترجّل زهرة
يومئذ حتّى اذا ازاحهم امر اصحابه بالبغل فاحتملوه فاخرجوه فجاءوا
بما عليه حتّى ردّه *m* الى الاقباض ما يدرون ما عليه *n* وارتجز
15 يومئذ زهرة

فِدًى لقومى اليوم اخوالى واعمامى ‹ هم كرهوا بالنهر خِذْلانى واسلامى

*هم فلجوا بالبغل *o* فى الخِصام *p* ‹ بكلّ قطّاعٍ شُئونَ الهامِ

a) Co et IH c. و; C om. بعد. *b*) IH s. و; mox ولقد.
c) Co وهو يقول. *d*) C راينا. *e*) Co om. *f*) Co تبعهم, C
فيمن معه. *g*) IH فيقع. *h*) C دحجلوا, IH وعجلوا عنه, mox
C واكلبوا, IA وكبّوا. *i*) C om. *k*) IH s. ل. *l*) Co فى هذا.
m) IH[1] رَدُّوه, IH[2] ادّوه, sed loco ا rasura. *n*) Sequentia ad
finem versuum om. IH. *o*) C ملحوا بالنعل; in Co فلحوا s. p.
p) Codd. للخصام.

وضرّعوا الغُرْسَ على الآكام كأنّهم نَعَمْ *a* من الأنعام

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن هُبيرة *b* بن الأشعث *c* عن جدّه الكَلَج *d* قال كنت فيمن خرج *e* فى الطلب فاذا انا بِبَغّالَيْن *f* *قد ردّا *g* الخيل عنهما بالنشّاب فما بقى معهما 5 غير نشّابتَيْن فألظظتُ بهما فاجتمعا *h* فقال احدهما لصاحبه آرِمه وأَحميك او أَرميه وتحميني فحمى كلّ واحد منهما صاحبه حتّى رميا بهما ثمّ انّى حملت عليهما فقتلتهما وجئت بالبغلين ما *h* ادرى ما عليهما حتّى ابلغتهما *i* صاحب الاقباض واذا *k* هو يكتب ما يأتيه به الرجال وما كان فى الخزائن والدّور فقال على 10 رِسْلك حتّى ننظر ما معك فحططت عنهما فاذا سَفَطان على احد البغلين فيهما تاج كسرى مُفسَّخًا وكان *لا يحمله الّا *l* اسطوانتان وفيهما *m* الجوهر واذا على الآخر سَفَطان فيهما ثياب كسرى التى كان يلبس من الديباج المنسوج بالذهب المنظوم بالجوهر وغير الديباج منسوجًا منظومًا، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 15 سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا وخرج *n* القعقاع بن عمرو يومئذ فى الطلب فلحق بفارسىّ يحمى الناس فاقتتلا فقتله *o*

---

a) C بعر, mox الاغنام. *b*) Co om. *c*) IH pro his inde a كتب habet وعن يعقوب. *d*) Co الكلج c. ح subscripto, C et IH s. p., IA c. خ; cf. supra p. ٢١٧٥, ann. *m* et ٢٣٤٣, ann. *b*. *e*) Co om., man. rec. in marg. add. كان. *f*) Co بغلين. *g*) E conject.; Co قد رد, IH فد ذبّا, C يُراد. *h*) Co وما. *i*) IH بلّغتهما, Co انيتهما (i. e. آتيتهما). *k*) IH c. ف. *l*) C الى. *m*) IA et Now. وفيه. *n*) Co s. و. *o*) C add. القعقاع.

واذا مع المقتول * جَنيبة عليها *a* عَيْبتان وغلافان فى احدهما
خمسة اسياف وفى الآخر ستّة اسياف واذا *b* فى العيبتين ادراع
فاذا فى *c* الادراع درع كسرى ومِغْفَره *d* * وساقاه وساعداه *e* ودرع
هِرَقْل ودرع خاقان ودرع داهر *f* ودرع بَهْرام شوبين *g* ودرع
سياوَخْش ودرع النعمان وكانوا * استلبوا ما لم يرثوا *h* استلبوها 5
ايّامَ غزاتهم *i* خاقانَ وهرقلَ وداهرَ *k* وامّا النعمان وبَهْرام فحين هربا
وخالفا كسرى ء وامّا احد الغلافين ففيه *l* سيف *m* كسرى وهُرْمُز *n*
وقُباذ وفَيْروز واذا السيوف الأُخَر سيف *m* هرقل وخاقان وداهر
وبهرام وسياوَخْش والنعمان فجاء به الى سعد فقال اختَرْ احد
هذه الاسياف فاختار سيف هرقل واعطاه درع بهرام وامّا سائرها 10
فنفّلها فى الخَرْساء *o* الّا سيف كسرى والنعمان ليبعثوا *p* بهما الى
عمر لتسمع *q* بذلك العرب لمعرفتهم *r* بهما وحبسوهما *s* فى الاخماس
وحُلىّ كسرى وتاجه وثيابه ثمّ بعثوا بذلك الى عمر ليراه المسلمون
ولتسمع *t* بذلك العرب وعلى هذا الوجه سلب *u* خالد بن سعيد
عمرَو بن معدى كرب سيفه الصَّمْصامة فى الرِّدّة والقوم يستحيون 15

a) Co حبيبة و. *b*) C و. *c*) Co om. *d*) IH, IA et Now. ومغافره. *e*) C وساقه وساعده. *f*) IH باهر ودرع زاهر. *g*) C جوبين, cf. infra in capite de فتح الرىّ. *h*) Co om., C استلبوها pro استلبوا. *i*) C et IA غزاهم. *k*) Co وداهرا. *l*) Co s. ف. *m*) Co سيوف. *n*) Co وهرقل, IH add. وكسرى. *o*) C hîc الخرشا, cf. supra p. ٢٤٣٩, ann. *i*; IH² ut supra, sed in marg. الحرشا, superscripto هكذا فى الكل; IA quoque الخرشا. *p*) C فبعثوا. *q*) Co ليسمع, IH² ولتسمع. *r*) Co ولمعرفتهم. *s*) IA حسبوها. *t*) Co وليسمع. *u*) Hanc rem narratam legis supra p. ١٩٩٧.

من ذلك ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
*عُبيدة بن مُعتّب *a* عن رجل من بنى الحارث بن طَريف عن
عِصْمة بن الحارث *b* الضّبّىّ قال خرجتُ فيمن خرج يطلب فأخذتُ
طَريقًا مسلوكًا واذا عليه حمّار فلمّا رآنى حثّه *c* فلحق *d* بآخر
5 قُدّامه فالا وحثّا حمارَيْهما فانتهيا الى جَدْول قد *e* كُسر جسره
فثبتا *f* حتّى اتيتُهما ثمّ تفرّقا ورمانى احدهما فألظظتُ به فقتلته
وافلت الآخر ورجعت الى الحمارَيْن فأتيت بهما صاحب الاقباض
فنظر *فيهما على احدهما *g* فاذا سفطان فى احدهما فرس من
ذهب مسرّج بسرج من فضّة على ثفره *h* ولَبَبه *i* الياقوت والزُمُرّد *k*
10 منظوم على الفضّة ولجام كذلك وفارس من فضّة مكلّل بالجوهر
واذا فى الآخر ناقة من فضّة *l* عليها شليل من *m* ذهب وبطان من
ذهب ولها *شناق او *n* زمام من ذهب وكلّ *o* ذلك منظوم
بالياقوت واذا عليها رجل من ذهب مكلّل بالجوهر كان كسرى
يضعهما الى *p* اسطوانتى التاج ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
15 عن سيف عن هُبيرة بن الاشعث عن ابى عبدة *q* العَنْبَرىّ قال

---

a) E conject. coll. *Moschtabih* p. ۴۱۸; Co عبيد بن معيب, C عبدة بن مُعيث. *b*) C الحرب, Co add. بن طريف. *c*) Scilicet *asinum suum*, sin حمار legere et صاحبه post رآنى inserere malis. *d*) C وقد لحق, IH mox آخر. *e*) Co وقد. *f*) Co فدهبتا (i. e. فبُهِتا?). *g*) Co فيهما. *h*) Co دفره, IA ثغره. *i*) C ولدبه, Co ولبنته, IA ولبّاته. *k*) Co et Now. والزبرجد. *l*) Co c. art. *m*) C om. *n*) Co ساق او, IH et IA om. *o*) Co s. و. *p*) Co, IA et Now. على. *q*) IH عبيدة; for-

لمّا هبط المسلمون المدائن *a* وجمعوا الاقباض اقبل رجل بحُقّ معه فدفعه الى صاحب الاقباض فقال والذين *b* معه ما راينا مثل هذا قطّ ما يعدله ما عندنا ولا يقاربه فقالوا *c* هل اخذتَ منه شيئًا فقال أما *d* والله لولا الله ما اتيتُكم به فعرفوا انّ للرجل شأنًا فقالوا من انت فقال لا والله لا *e* أُخبركم لتحمدونى ولا 5 غيركم ليقرظونى *f* ولكنّى احمد الله وارضى بثوابه فأتبعوه رجلا حتّى انتهى الى اصحابه فسأل عنه فاذا هو عامر بن عبد قيس،،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا قال سعد والله انّ الجيش لذو امانة ولولا *g* ما سبق لأهل *h* بَدْر لقلت *i* وأَيْمُ الله على فضل *k* اهل 10 بدر لقد تتبّعتُ من *l* اقوام منهم هنات وهنات فيما احرزوا ما احسبها *m* ولا اسمعها من هؤلاء القوم،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مُبشّر *n* بن الفُضَيْل عن جابر بن عبد الله قال والله *o* الذى لا اله الّا هو ما اطّلعنا على احد من اهل

---

tasse عُبْدة efferendum est coll. *Moschtabih* p. ٣٣٩ عُبْدة بن عدىّ فى بنى العَنْبَر.

a) IH بالمدائن. *b*) Ita codd.; IA هو والذين. *c*) IH add. له; sequ. هل om. C. *d*) C om. *e*) C ما. *f*) C لمغرظونى, mox Co ولكن. *g*) C s. و. *h*) Co om. *i*) Nota marginalis apud IH[2]: تمّ الكلام هنا وقوله وايم الله ابتداء كلام جوابه لقد وما بعد وعلى فضل اعتراض بين القسم والمقسم عليه. *k*) C افضل. *l*) Co فى. *m*) IH أُحسّها. *n*) Co مشرب; mox codd. الفضل. *o*) IH[1] بالله, IH[2] تالله.

القادسيّة أنّه *a* يريد الدنيا مع الآخرة ولقد اتّهمنا ثلثة نفر
فما راينا كالذى *b* هجمنا عليه من امانتهم وزهدهم طُلَيْحة بن
خُوَيْلد وعمرو بن مَعْدى كَرِبَ وقيس بن المكشوح *c* ** كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس العِجْلىّ
5 عن ابيه قال لمّا قُدم بسيف كسرى على عمر ومِنْطَقته وزِبْرِجه *d*
قال انّ اقوامًا ادّوا هذا لَذَوُو امانة فقال علىّ *e* انّك عففت
فعفّت الرعيّة *f* ** كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن عمرو والمجالد *g* عن الشعبىّ قال قال عمر حين نظر الى سلاح
كسرى *h* انّ اقواما ادّوا هذا لذوو امانة ۞

10 ذكر صفة قسم *i* الفَىْء الذى اصيب بالمدائن بين *k* اهله *l*
وكانوا فيما زعم *m* سيف ستّين الفًا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
وعمرو وسعيد والمهلّب قالوا ولمّا *n* بعث سعد بعد نزوله المدائن
فى طلب الاعاجم بلغ الطلب النَّهْروان ثمّ تراجعوا ومضى المشركون
15 نحو حُلْوان فقسم سعد الفىء بين الناس بعد ما خمسه *o*

a) IH om. *b*) C مثل ما, IH كما . *c*) C المشروح . *d*) Co وزبرجته, C وزبرجده, IA وبزبرجده . *e*) C add. يا امير المؤمنين . *f*) Co رعيّتك . *g*) C ومجاهد . *h*) C add. وحُلْيَة; IH non habet nisi وعن الشعبى نحوه . *i*) C قسمة . *k*) Co فى . *l*) IH pro verbis praegressis inde a ذكر habet: باب قسم الفىء يوم المدائن بين اهل الايّام واهل القادسيّة الذين لم يشهدوا الايّام وبين من لحق بهم فى ثلث من غير اهل الايام بالقادسيّة وبين اوّل الروادف. *m*) Co يزعم . *n*) Co om. *o*) C et IH[1] c. *teschdîd*.

فاصاب الفارس اثنا *a* عشر الفا وكلّهم كان *b* فارسًا ليس فيهم راجل وكانت الجنائب فى المدائن كثيرة ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المجالد عن الشعبىّ بمثله وقالوا جميعًا ونفّل من الاخماس ولم يَجْهَدها فى اهل البلاء ٭ *c* وقالوا جميعًا *c* فقسم سعد دور المدائن بين الناس واوطنوها والذى ولى القبض 5 عمرو بن عمرو المُزَنىّ والذى *d* ولى القسم *e* سَلْمان بن ربيعة وكان فتح المدائن * فى صفر *f* سنة ١٦ ٭ قالوا ولمّا دخل سعد المدائن اتمّ الصلوة وصام *g* وامر الناس بايوان كسرى فجُعل مسجدًا للاعياد ونصب فيه منبرًا فكان يصلّى فيه وفيه التماثيل ويجمّع فيه فلمّا كان الفطر قيل ٱبرُزوا *h* فانّ السُّنّة فى العيدَيْن *i* 10 البَراز *k* فقال سعد صلّوا فيه قال *l* فصلّى فيه وقال *m* سواءٌ *n* فى عُقْر القرية او فى بطنها *o* ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال لمّا نزل سعد *g* المدائن وقسم المنازل *p* بعث الى العيالات فانزلهم الدور وفيها المرافق فاقاموا بالمدائن حتّى فرغوا من جَلولاءَ *q* وتَكْريت والمَوْصل ثمّ تحوّلوا الى الكوفة ٭ 15

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وزياد والمهلّب وشاركهم عمرو وسعيد وجمع سعد الخُمس وادخل فيه كلّ شىء اراد ان يعجب منه عمر من *r* ثياب كسرى

---

a) IH et IA اثنى . *b*) C كانوا . *c*) IH haec inde a كتب om. *d*) C وكان الذى . *e*) Co المقاسم . *f*) C om. *g*) Co om. *h*) C فابرزوا . *i*) IH add. جماعةً . *k*) IH البَراح . *l*) IH om. *m*) C وقالوا . *n*) IH صلوا, mox و loco او . *o*) IH بطن القرية . *p*) IH الديار . *q*) IH et IA add. وحلوان . *r*) Co ثمّ .

وحُليّه وسيفه ونحو ذلك وما كان يُعجب العربَ ان يقع اليهم ونفّل من الاخماس *a* وفضل بعد القسم بين الناس * واخراج الخمس *b* القِطْف *c* فلم يعتدل *d* قسمتُه *e* فقال للمسلمين هل لكم فى ان *تطيب انفسُنا عن *f* اربعة اخماسه فنبعث به الى عمر

5 فيضعه حيث يرى فانّا لا نراه *يتّفق قسمته *g* وهو بيننا قليل وهو يقع من اهل المدينة موقِعًا فقالوا نعم هاء الله اذًا فبعث به *h* على ذلك الوجه وكان القطف ستّين ذراعًا فى ستّين ذراعًا بِساطًا واحدًا مقدار جريب فيه طُرُق كالصور *i* وفصوص كالانهار وخلال ذلك *k* كالدبر *l* وفى حافاته كالارض المزروعة والارض المُبْقِلة بالنبات

10 فى الربيع من الحرير على قُضْبان الذهب ونُوّاره بالذهب والفضّة واشباه ذلك فلمّا قدم *m* على عمر نفّل من الخمس اناسًا وقال ان الاخماس يُنْفَل منها مَن شهد ومن غاب من اهل البلاء فيما بين الخُمُسَيْن *n* ولا ارى القوم جهدوا الخمس بالنفل ثم *o* قسم الخمس فى مواضعه ثم قال اشيروا علىّ فى هذا القطف فاجمع

---

a) IH add. وانّما الانفال من الاخماس فى اهل البلاء ولم يجهدها, cf. supra p. ٢٤٥١, 4. *b*) Co et IA واراد اخراج خمس. *c*) Voc. in IH. *d*) IH, IA edd. Bul. et Kah. et Now. تعتدل. *e*) Co, C, IH[1] قيمته, IH[2] nunc, IA et Now. ut rec. *f*) Co تطيبوا نفسا فى. *g*) E conject.; Co et C ينفق, IH[1] تنفق, IH[2] يتّفق, dum omnes om. قسمته; IA ينقسم. *h*) Co et C om. *i*) Co كالصورة, IH[1] in marg. et IH[2] كالسور, Now. كالقصور. Forte post طرق inserendum est عليها. *k*) C om. *l*) IA فصوص كالدرّ, Now. فصوص كالدور. *m*) Co add. به. *n*) C الخمس. *o*) Co om.

ملأهم على ان قالوا قد جعلوا *a* ذلك *لك قرّ *b* رأيك الّا ما كان
من علىّ فانّه *c* قال يا امير المؤمنين الامر كما قالوا ولم يبق الّا
التروية انّك ان تقبله على *d* هذا اليومَ لم *e* تَعْدَم فى غدٍ مَن
يستحقّ به ما ليس له قال صدقتنى ونصحتنى فقطعه بينهم،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك بن 5
عمير قال اصاب المسلمون يوم المدائن بهار كسرى ثقُل عليهم *f*
ان يذهبوا به وكانوا *g* يُعِدّونه للشتاء اذا ذهبت *h* الرّياحين فكانوا
اذا ارادوا الشرب شربوا عليه فكأنّهم فى رياضٍ بساط ستّين *i* فى
ستّين ارضه بذهب *k* ووَشْيُه بفصوص وثمره بجوهر وورقه بحرير
وماء الذهب *l* وكانت العرب تُسمّيه القِطْف *m* فلمّا قسم سعد 10
فيئهم فضل عنهم ولم يتّفق *n* قسمته فجمع سعد المسلمين فقال
انّ الله قد ملأ ايديكم وقد عسُر *o* قسم هذا البساط ولا
يقوى على شرائه احدٌ فأرى ان تطيبوا به نفسًا *p* لامير المؤمنين
يضعه حيث شاء ففعلوا فلمّا قدم على عمر المدينةَ راى رؤيا
فجمع الناس فحمد الله واثنى عليه واستشارهم فى البساط واخبرهم 15
خبره فمن بين مُشيرٍ بقَبْضه *q* وآخَر مفوّضٍ اليه وآخَر مُرفّقٍ
فقام علىّ حين راى عمر يأبى حتّى انتهى اليه فقال *لِمَ تجعل *r*

---

a) C جعلنا. *b*) Co من, C بك قرا. *c*) IH om. *d*) C فى. *e*) C لا. *f*) Glossa in IH² اى على الكفار. *g*) Co وكان. *h*) C ذهب. *i*) Co ستون ذراعا; IH² in marg. حال من المبتدا المحذوف الذى خبره بساط. *k*) Co بالذهب (mox بالفصوص), C مذهبه. *l*) IH ذهب. *m*) Co القطيفة. *n*) Co ينفق, C يبق. *o*) C عسرهم. *p*) Co انفسا. *q*) Co بقضيه, mox يفوض. *r*) Co اتجعل, IA لم يجعل الله.

علمك جهلًا ويعمك سٔا انّه لىس لك من الدىىا الّا ما اعطىت فامصىت او لىست فابليتَ او اكلت فافنيتَ قال[a] صدفنى فعاعه فقسمه بىن الىاس فاصاب علًّا قطعه منه فباعها[b] بعسرين الفا وما هى بأخْير تلك القطع ،، كتب الىّ السرىّ عن سعىب عن سىف عن محمّد وطلحه والمهلّب وعمرو وسعىد قالوا وكان الذى ذهب بالاخماس اخماس المدائن بسير بن الخصاصيّه والذى ذهب بالفتح حُلَىْس[c] بن فلان الأَسدىّ والذى ولى القبض عمرو والقسم[d] سلْمان ، قالوا ولمّا قسم البساط *بين الناس[e] اكبر الناس فى فضل اهل القادسيّه فقال عمر اولٰئك اعيان العرب ١٠ وغُررها اجتمع لهم مع[f] الأَخطار الدين[g] هم اهل الايّام واهل[h] القوادس ، قالوا[i] ولمّا أُتى بحُلىّ كسرى وزيّه فى المباهاة وزيّه فى غير ذلك وكانت له عدّة أَزياء[k] لكل حالة زىّ قال *علىّ بمُحَلِّم[l] وكان اجسم[m] عربىّ يومئذ بأرض المدينة فأُلبس تاج كسرى على عمودَىْ[n] من خشب وصُبّ عليه اوشِحَتُهُ وقلائده ١٥ وثيابه وأُجلس للناس فنظر اليه عمر ونظر اليه الناس فرأوا امرًا عظيمًا من امر الدنيا وفتنتها ثمّ *قام عن[o] ذلك فأُلبس زيّه الذى[p] يليه فنظروا الى مثل ذلك فى غير نوع حتّى اتى عليها كلّها ثمّ البسه سلاحه وقلّده[q] سيفه فنظروا اليه فى ذلك

---

[a]) Co c ف [b]) C فباعها [c]) Co حلىس, C حنىس
[d]) Co والعاسم, mox وسلمان et وقالوا [e]) Co om [f]) Co من [g]) Co الدين, C mox وهم [h]) III ولاهل [i]) C قال
[k]) C ارىّ [l]) C محلما [m]) C اسمر [n]) Co عمود [o]) Co قال عمرّ, voc add man rec [p]) III add كان [q]) C وقلّد

بم وصعه ثم قال والله انّ اقواماً ادّوا هذا لذوو امانه ونقل
سعف كسرى مُحَلّمًا وقال *أَخْمَقُ بامرئٍ a من المسلمين عرّته
الدنيا هل يبلغنّ معرور منها الّا دون هذا او مثله وما خير
امرئٍ مسلم سبقه b كسرى فيما c يضرّه ولا ينفعه انّ كسرى لم
يزد على ان يشاغل بذا اوتي عن آخرته فجمع لزوج امرأته او
زوج d ابنته او امرأة ابنه ولم يقدّم لنفسه فقدّم امرؤٌ لنفسه
ووضع الفصول مواضعها تحْصُل e له والّا حصلت للثلثة f بعده
وأحمقُ من g جمع لهم *او لعدوٍّ h جارفٍ"، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن كريب عن نافع بن جُبَيْر
قال قال i عمر مقدم الاخماس عليه l حين نظر الى سلاح كسرى ١٠
وثيابه وحُليه مع ذلك سيف النُّعمان بن المُنْذِر فقال l للجُبَيْر
انّ اقواماً m ادّوا هذا لذوو امانه الى من كنتم تنسبون النعمان n
فقال جبير كانت العرب تنسبه الى الأشْلاء اشلاء قنص o وكان
احد بنى عجم بن قنص فقال خذ سيفه فنفله اياه فجهل الناس
عجم وقالوا لخمٍ، وقالوا جميعاً وولّى عمر سعد بن مالك صلاة ١٢
ما غلب عليه وحربه فولى ذلك وولّى الخراج النعمان وسويْداً p

a) C احمق امرئ et post المسلمين add من, Co احمق امرء.
b) III سلعه, III[2] voc. add سلعه c) Co لما, IH add لا
d) Co لزوج, C mox ولامرأة e) Co et C تحصل IH habet ولو
f) C عليه فدم لنفسه ووضع الفصل فى مواضعها لحصل له
i) C قام h) Co لعدو, C ولعدوّ g) C et Co من الذلمة
k) C om l) C قال m) C قوما n) C add بن المنذر
o) I dd IA قنص (اسلاقنص !) voc. sec. *Lisan* p) C, IH[1] et IA سويد

ابنى عمرو بن مقرن سويدا على ما سقى الفرات والنعمان على
ما سقت دجلة وعقدوا الجسور *a* ثم ولى عملهما *b* واستعفيا *c*
حذيفة بن أسيد وجابر بن عمرو المزنى ثم ولى عملهما *b* بعد
حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف ۞

5 قال *d* وفى هذه السنة اعنى *e* سنة ١٦ كانت وقعة جلولاء كذلك
حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق وكتب الى
السرى يذكر *d* ان شعيبا حدثه عن سيف بذلك

ذكر الخبر عن وقعة جلولاء الوقيعة

كتب الى السرى عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى
10 خالد عن قيس بن ابى حازم قال لما *f* اقمنا بالمدائن حين
هبطناها واقتسمنا ما فيها وبعثنا الى عمر بالاخماس واوطناها *g* اتانا
الخبر بان مهران قد عسكر بجلولاء وخندق عليه وان اهل الموصل
قد عسكروا بتكريت ، كتب الى السرى عن شعيب عن سيف
عن الوليد بن عبد الله بن ابى طيبة البجلى عن ابيه مثله
15 وزاد فيه *d* فكتب سعد بذلك الى عمر فكتب *h* الى سعد ان
سرح هاشم بن عتبة الى جلولاء * فى اثنى عشر الفا *i* واجعل
على مقدمته القعقاع بن عمرو وعلى ميمنته سعر *h* بن مالك وعلى

---

a) C الجسر *b*) C عملهما, IH[2] (et mox Co) عليها *c*) IH واسعفا انا در *d*) C om *e*) Co om *f*) IH om, deinde habet انا. *g*) IH secutus sum, Co et C واوطاناها *h*) C add عمر *i*) Haec verba, quae Co post مالك بن عمرو demum inserit (apud C verba inde a وعلى ميمنته usque ad بن مرة homoeoteleuti causa exciderunt) jam hic ponenda esse IH et *Moschtabih* p ١٩٤ ostendunt *k*) Ita scribere jubet *Moschtabih* l c , codd سعد

ميسرته عمرو *a* بن مالك بن عُتْبة وأجعل على ساقته عمرو بن
مُرّة الجُهَنيّ، كتب الى السريّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة والمهلّب وزياد قالوا وكتب عمر الى سعد ان هزم
الله الجندَيْن جند مهْران وجند الانطاق فقدِّمْ القعقاع حتّى
يكون بين السواد وبين الجبل على *حدّ سوادكم *b* وشاركهم 5
عمرو وسعيد قالوا وكان من حديث اهل جلولاء انّ الاعاجم لمّا
انتهوا بعد الهرب من المدائن الى جلولاء وافترقت *c* الطُرُق بأهل
اذْربيجان والباب وبأهل الجبال وفارس تذامروا وقالوا ان افترقتم لم
تجتمعوا ابدًا وهذا مكان يفرّق *d* بيننا فهلمّوا فلنجتمعْ للعرب
به ولنقاتلهم *e* فان كانت لنا فهو الذى نريد وان كانت الاخرى 10
كنّا قد قضينا الذى *f* علينا وأبلينا عُذرًا *g* فاحتفروا الخندق
واجتمعوا فيه على مهْران الرازيّ ونفذ يزدجرْد *h* الى حلْوان فنزل
بها ورماهم بالرجال وخلف فيهم الاموال فأقاموا فى خندقهم وقد
احاطوا به الحسك من الخشب الّا طُرُقهم *i* قال *k* عمرو عن عامر
الشعبى *k* كان ابو بكر لا يستعين فى حربه بأحد من اهل الردّة 15
حتى مات وكان عمر قد استعان بهم فكان *l* لا يؤمّر منهم *l* احدًا
الّا على النفر وما *m* دون ذلك وكان لا يعْدل ان يؤمّر الصحابة

---

a) Ita III, Co et C عمر, cf. infra ad p. ٢٤٩. *b*) C ردّ سوادهم. *c*) C ادرعب, mox ادرعبم. *d*) *Fesch lud* in C. *e*) C ... ف. *f*) C et III ما. *g*) Ita C, IA, Now et nunc III², Co عدروا, III¹ عدرنا. *h*) IH add. بعدهم, IA et Now habent وبعدهم pro وبعد. *i*) III haec usque ad فصل om. *k*) C om. *l*) C وكان. *m*) Co و.

اذا وجد من يجرى عنه فى حربه فان لم يجد ففى التابعين
باحسان ولا تُطمع من انبعث فى الردّة فى الرئاسة وكان رؤساء
اهل الردّة فى تلك الحروب حشوة *a* الى ان ضرب الاسلام *b* بجرانه ،
ثم اشترك عمرو ومحمّد والمهلّب وطلحة وسعيد فقالوا *c* ففصل هاشم
٥ ابن عُتْبة بالناس من المدائن فى *صفر سنة ١٦ فى *d* اثنى عشر
الفًا منهم *e* وجوه المهاجرين والانصار واعلامُ العرب ممّن ارتدّ وممّن
لم يرتدّ فسار من المدائن الى جلولاء اربعًا حتّى قدم عليهم واحاط
بهم فحاصرهم *f* وطاولهم اهل فارس وجعلوا لا يخرجون عليهم *g* الّا
اذا ارادوا وزاحفهم *h* المسلمون بجلولاء ثمانين زحفًا كلّ *i*
١٠ ذلك *يعطى الله المسلمين *k* عليهم الظفر وغلبوا المشركين على
حَسك الخشب فاتّخذوا حسك الحديد ، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن عُقْبة بن مُكْرَم عن بطان *l* بن
بِشْر قال لمّا نزل هاشم على مِهْران بجلولاء حصرهم *فى خندقهم *m*
فكانوا يزاحفون المسلمين *فى زُهاء واهاويل *n* وجعل هاشم يقوم
١٥ فى الناس ويقول *o* ان هذا المنزل منزل له ما بعده وجعل سعد
يُمدّه بالفُرسان حتّى اذا كان اخيرًا احتفلوا *p* للمسلمين فخرجوا
عليهم فقام هاشم فى الناس فقال أبْلُوا اللهَ *q* بلاءً حسنًا يُتمّ لكم

a) C حسوه, Co حسبوه *b*) C الدنى. *c*) Co s ف *d*) IH om
e) IH فيهم *f*) Co فحاصروهم et وطاولوهم *g*) Co اليهم. *h*) C c ف
i) Co على, C على كلّ, IH, IA et Now ut recensui. *k*) C نُعطا المسلمين
l) IH[1] secutus sum, IH[2] s. p, C بطار, Co مطان *m*) Co خندقهم *n*) C om, Co فى زها واها *o*) Co c ف
p) Ita IH[1], IH[2] c ح, Co احتفلوا, C احتفلوا c ح subscripto *q*) C om

عليه الاجرَ والمغنم وأعملوا لله *a* فالتقوا فاقتتلوا وبعث الله عليهم
ريحًا اظلمت عليهم البلاد فلم يستطيعوا الّا المحاجزة فتهافت *b*
فرسانهم فى الخندق فلم يجدوا بُدًّا من ان يجعلوا فُرَضًا ممّا
يليهم يصعد *c* منه خيلهم فافسدوا حصنهم وبلغ ذلك المسلمين
فنظروا اليه فقالوا أَنَنْهض *d* اليهم ثانيةً فندخله *e* عليهم او نموت 5
دونه فلمّا نهد المسلمون الثانية خرج القوم فرموا حول الخندق
ممّا يلى المسلمين بحَسَك الحديد لكيلا يقدم عليهم *f* الخيل وتركوا
للمجال وجهًا فخرجوا على المسلمين منه فاقتتلوا قتالا شديدا لم
يقتتلوا مثله الّا *g* ليلة الهرير الّا انّه كان *h* اكمش واعجل وانتهى
القعقاع بن عمرو فى الوجه الذى زاحف فيه الى باب خندقهم 10
فأخذ به * وامر مُناديًا فنادى يا معشر المسلمين هذا اميركم قد
دخل خندق القوم وأخذ به *h* فأَقبلوا اليه * ولا يمنعنّكم من *i*
بينكم وبينه من دخوله وانّما امر بذلك * ليقوى المسلمين *k* به
فحمل المسلمون ولا يشكّون * الّا انّ *l* هاشمًا فيه *m* فلم يقم
لحملتهم شىء حتّى *n* انتهوا الى باب الخندق فاذا هم بالقعقاع بن 15
عمرو وقد اخذ به واخذ المشركون فى هزيمة يَمْنةً ويَسْرةً عن
المجال *o* الذى بحيال خندقهم فهلكوا فيما اعدّوا للمسلمين

---

a) IH add فانّكم ردْءُ العدوّ *b*) IH فتهافت *c*) Co et IA يصعد, sed Now ut recensui, IH² s p *d*) Co اننهض, C s p, IH ننهض *e*) Co فندخل *f*) Co عليه, IH mox الخيول *g*) C, IH, IA et Now ولا *h*) Co om *i*) C لا تمنعكم ما, IA quoque et Now تمنعكم *k*) Co ليقوى المسلمون, IH mox بذلك *l*) Ita codd, sed لا postea deletum in IH², IA بأنّ, sed Now أن *m*) IH به, mox لم *n*) C ثم *o*) Co المال, mox بحيا

فعُرِبت دوابّهم وعادوا a رجّالةً وأتبعهم المسلمون فلم يُفلت منهم
الّا *من لا يُعَدّ b وقتل الله منهم يومئذ مائة الف فجلّلت
القتلى المجال وما بين يديه وما خلفه فسُمّيت جلولاء بما c
جلّلها من قتلاهم فهى جلولاء الوقيعة، كتب الىّ السرىّ
5 عن شعيب عن سيف عن عُبيد الله بن محفّز عن ابيه قال انّى
لفى اوائل الجمهور مدخلهم d ساباط ومُظْلِمها وانّى لفى اوائل
الجمهور حين عبروا دجْلة ودخلوا المدائن ولقد e اصبت بها تمثالا
*لو قُسم f فى بكر بن وائل لسدّ منهم مسدًّا عليه g جوهر
فأدّيتُه فما لبثنا بالمدائن f الّا قليلا حتّى بلغنا ان الاعاجم قد
10 جمعت لنا بجلولاء جمعًا عظيما وقدّموا عيالاتهم الى الجبال وحبسوا
الاموال فبعث اليهم سعدٌ عمرو h بن مالك بن عُتْبة بن أُهَيب

a) Co وعاجوا b) IH et IA secutus sum. Co من بعد, C بعد, Now habet العامل c) IH لما d) IH ومدخلهم, Co من خلفهم e) Co s. و f) Co om. g) Co على h) Ita C et IH², Co et IH¹ عمر. Secundum Ibn al Kelbi apud Belâdh. ٢٦٥ huic duci nomen erat عمرو بن عتبة بن نوفل بن أُهيب بن عبد مناف idemque filius ʿÂtikae sororis Saʿdi erat. Quod si verum est — neque habemus cur ea de re dubitemus — Tabari aliique (etiam Ibn Doreid ٥٩) hunc virum cum عمر بن مالك بن عتبة بن وهب بن عبد مناف (cf. supra p. ١٣٩٤, 5 et 11 et Ibn Hadjar II, p. ١٣٣٨), duce Karkisiano, cujus res gestae infra narrantur, confundebant. Quorum uterque quum عبد مناف بن زهرة (*Geneal. Tab.* S, 18) auctore gentis ortus sit, necessitudo, quae inter illos intercedebat, hoc stemmate illustrari potest:

- ʿAbd Manâf
  - Oheib
    - Mâlik
      - Saʿd
      - ʿÂtika
      - Otba
        - Hâschim
    - Naufal
      - Otba (ʿÂtika)
        - ʿAmr
  - Wahb
    - Otba
      - Mâlik
        - ʿOmar

ابن عبد مناف بن زُهْرة وكان جُند جلولاء اثنى عشر الفا من
المسلمين *a* على مقدّمتهم القعقاع بن عمرو وكان قد خرج فيهم
وجوه الناس وفرسانهم فلمّا مرّوا *ببابل مَهْرُوذ *b* صالحه دهقانها
على ان يفرش له جريب ارض دراهم ففعل وصالحه ثم مضى
حتى قدم عليهم بجلولاء فوجدهم قد خندقوا وتحصّنوا في خنادقهم 5
ومعهم بيت مالهم *c* وتواقفوا وتعاهدوا بالنيران ان لا يفرّوا ونزل
المسلمون قريبًا *d* منهم وجعلت الامداد تقدم على المشركين كلّ
يوم من حُلْوان وجعل يُمدّهم بكلّ من امدّه من اهل الجبال
واستمدّ المسلمون سعدًا فامدّهم بمائتى فارس ثم مائتين *ثم مائتين *e*
ولمّا رأى اهل فارس امداد المسلمين بادروا *f* بقتال المسلمين *g* وعلى 10
خيل المسلمين يومئذ طُليحة بن فلان احدُ بنى عبد الدار
وعلى خيل الاعاجم *خُرّزاذ بن خُرّهُرْمُز *h* فاقتتلوا قتالاً *شديدًا لم

Illa confusione, cujus ansam praebuerunt arcta cognatio nominumque in utriusque stemmate occurrentium similitudo, factum esse potest, ut inter عمرو et عتبة بن مالك falso insertum sit, magis autem placet ut ponamus 'Amrum 'Otbae filium de avo materno Mâlik, Sa'di patre, appellatum fuisse عمرو بن مالك, ut supra ٢١٥٤, 9, qua conjectura admissa h. l. et alibi vertendum esset „'Amr ibn Mâlik, filius 'Otbae".

a) III add. وكان. *b*) IA et Now. secutus sum, C بمابك مهرود, Co مهرود, III ببابل نُهرود. Belâdh. p. ٢٦٥, 2 et Jâcût IV, p. ٧٠ solum مهروذ habent. *c*) Co مال, C mox وتواقعوا. *d*) Co om. *e*) C ومائتين. *f*) Co بادرها. *g*) III add. سواى عددهم. *h*) Co حرزاد بن حوهر, C حدد بن حوهرمز, III حرداد بن هرمز, Dînawarî ١٣٣, 12 خُرّزاد بن هرمز. — Emendavi secundum Hamzam p. ٩٠ et ١٥٣, coll. Nöldeke, *Sas.* p. 394, ann. 1.

فاقتتلوا المسلمين *a* مثله في موطن من المواطن حتّى انفدوا *b* النبل
وحتّى انفدوا النشّاب وقصفوا الرماح حتّى صاروا الى السيوف
والطبرزينات فكانوا بذلك صدرَ نهارهم الى الظهر * ولمّا حضرت *c*
الصلاة صلّى الناس ايماءً *d* حتّى اذا كان بين *e* الصلاتين خنست *f*
5 كتيبة وجاءت *g* اخرى فوقفت مكانها فاقبل القعقاع بن عمرو على
الناس فقال أهالتكم هذه قالوا نعم نحن مُكلّون وهم مُريحون
والكالّ *h* يخاف العجز الّا ان يعقب فقال انّا حاملون عليهم
ومُجادّوهم *i* وغير كافّين ولا مُقْلعين حتّى يحكم الله بيننا *k* فاحملوا
عليهم *l* حملة رجل واحد حتى تُخالطوهم ولا يُكذّبنّ احد
10 منكم فحمل فانفرجوا *m* فما نهنه *n* احد عن باب الخندق والبسهم *o*
الليل رواقه فأخذوا يمنةً ويسرةً وجاء في الامداد طُليحة وقيس
ابن المكشوح وعمرو بن معدي كرب وحُجْر بن عديّ * فوافقوهم
قد *p* تحاجزوا مع الليل ونادى منادي القعقاع بن عمرو اين
تحاجزون *q* واميرُكم في الخندق ففرّ المشركون وحمل المسلمون
15 فأُدْخِلَ الخندق فآتى فسطاطًا فيه مرافق وثياب واذا فُرُش *r*
على انسان فأنْبَشَه *s* فاذا امرأة كالغزال في حُسن الشمس

---

a) C لم يقتتلوا *b*) Co فعل, alterum حتّى انفدوا om C
c) C تحضر *d*) C om *e*) C من *f*) Ita IH, C et Co
حبست *g*) Co add كتيبة *h*) Co والكلال *i*) C ومجاهدوهم
k) C add وبسيفهم *l*) IH om *m*) Co فانفجوا *n*) Co نهنهه,
IH نهنهه *o*) Co واجنهم *p*) IH secutus sum, C et Co
فوافقوهم حتى *q*) C يتحاجزون, Co يتحاورون IH تحاجروا
r) IH فرش, Co فرس. *s*) Co et IH فانبشه, sed uterque codex
IH sub litera ـه etiam punctum literae ـه habet

فأحذيتها وبنانها فأدّب الناس وطلب *a* في الجارية حتّى صارت
اليّ *b* فاتّخذتها امّ ولد، كتب اليّ السريّ عن شعيب عن
سيف عن حمّاد بن فلان البُرْجُميّ *c* عن ابيه انّ خارجة *d* بن
الصّلْت اصاب يومئذ ناقة من ذهب او فضّة موشّحة بالدرّ
والياقوت مثل الجَفْرة اذا وُضعت على الارض واذا عليها رجل *e* من 5
ذهب موشّح كذلك *f* فجاء بها وبه حتّى اداهما، كتب اليّ
السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو
وسعيد والوليد *g* بن عبد الله والخالد وعُقْبة بن مُكْرم قالوا وامر
هاشم القعقاع بن عمرو بالطلب فطلبهم حتى بلغ خانقين ولمّا
بلغت الهزيمة يزدجرد سار من *h* حُلْوان نحو الجبال وقدم القعقاع *i* 10
حُلْوان وذلك انّ عمر كان *j* كتب الى سعد ان هزم الله الجندين
جند مِهْران وجند *k* الانطاق فقدّم القعقاع حتّى يكون بين
السواد والجبل على حدّ سوادكم فنزل القعقاع بحلوان في جند
من الأفناء ومن الحمْراء فلم يزل بها الى ان تحوّل الناس من
المدائن الى الكوفة فلمّا خرج سعد من المدائن الى الكوفة لحق به 15
القعقاع واستعمل على الثغر قباذ *l* وكان من الحمراء واصله من
خراسان ونفّل *m* منها من شهدها وبعض من كان بالمدائن نائبا *n*،
وقالوا واشتركوا في ذلك وكتبوا الى عمر بفتح جلولاء وبنزول

a) C om. *b*) Co لي. *c*) Co البرحي, C البرجمي III البرجمي, emendavi duce Ibn Hadjar I p. ١٤١, n. ٢٣. *d*) Co, C et III¹ حارجة. *e*) Co om. *f*) Co بذلك. *g*) Co والمهلب. *h*) C بريد. *i*) Verba sequentia usque ad حتى ex III exciderunt; sequ. حلوان om. Co. *k*) Co om. جند. *l*) III فبادا. *m*) C ونعل, Co mox عمها. *n*) Co et III نادما, C فاسده.

القعقاع حُلوانَ *a* واستأذنوه في اتّباعهم فأبى *b* وقال لوددتُ انّ بين
السواد وبين الجبل سُدًّا لا يخلصون الينا ولا نخلص اليهم حَسْبُنا
من الريف السواد انّي آثرتُ سلامة المسلمين على الانفال، قالوا
ولمّا بعث هاشم القعقاع في آثار القوم ادرك مِهْران بخانقين فقتله
5 وادرك الفَيْرُزان فنزل وتوقّل *c* في الظراب وخلّى فرسه واصاب القعقاع
سبايا فبعث بهم *d* الى هاشم من سباياهم واقتسموهم *e* فيما اقتسموا
من الفيء فاتُّخِذْن فولدن في المسلمين وذلك *f* السبي يُنسب الى
جلولاء * فيقال سبي جلولاء *g* ومن ذلك السبي امّ الشَّعْبيّ *h*
وقعت لرجل من بني عَبْس فولدت فمات عنها فخلف عليها *i*
10 شَراحيل فولدت له عامرًا ونشأ في بني عبس، كتب اليّ
السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب قالوا
واقتُسم فيء جلولاء على *b* كل فارس تسعة آلاف * تسعة آلاف *k*
وتسعة من الدوابّ ورجع هاشم بالاخماس الى سعد، كتب
اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشَّعْبيّ قال
15 افاء الله على المسلمين ما كان في عسكرهم بجلولاء *l* وما كان عليهم
وكلّ دابّة كانت معهم الّا اليسيرَ لم *m* يُفلتوا بشيء من الاموال
ووَلِيَ قَسْم ذلك بين المسلمين سلْمان بن رَبيعة فكانت *n* اليه

---

a) IH c ب, sequens verbum apud IH s pron suff *b*) C om *c*) C وترقل, IA وتوغّل, Now وترقّل *d*) Delendum vi detur *e*) C et IH c ف pro فيما اقتسموا Co فاقتسموا *f*) Co c ف *g*) IH om *h*) IH sequentia ad finem traditionis om *i*) Co عنهما *k*) Co om *l*) Co في جلولاء *m*) C ولم
n) Co وكان, IH كانت

يومئذ الاقباض والاقسام وكانت العرب تسمّيه لذلك *a* سلمان
الخيل وذلك انّه كان يقسم لها ويقصّر بما دونها وكانت العتاق
عنده ثلث طبقات وبلغ سهمُ *b* الفارس بجلولاء مثل سهمه
بالمدائن، كتب *c* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
المجالد وعمرو عن الشعبىّ قال اقتسم الناس * فى *z* جلولاء *d* على 5
ثلثين * الف الف *e* وكان الخمس ستّة آلاف الف، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب
وسعيد *f* قالوا ونفّل سعد من اخماس جلولاء مَن اعظم البلاء
ممّن شهدها ومن اعظم البلاء ممّن كان نائيًا *g* بالمدائن وبعث
بالاخماس مع قُضاعىّ بن عمرو الدُّؤلىّ *h* من الاذهاب والاوراق *z* 10
والآنية والثياب *f* وبعث بالسبى مع ابى مُفزِّر *k* الأَسْوَد وصفا *l*،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن زُهرة ومحمّد *m* بن
عمرو قالا بعث الاخماس *n* مع قُضاعىّ *o* وابى مُفزِّر والحساب مع
زياد بن ابى سُفيان *p* وكان الذى يكتب للناس ويُدوّنهم فلمّا
قدموا على عمر كلّم زياد عمر فيما جاء له *q* ووصف له فقال *r* 15
عمر هل تستطيع ان تقوم فى الناس بمثل الذى كلّمتنى به فقال

a) III بذلك *b*) Co سهم *c*) Hanc traditionem om C
d) Co بجلولاء *e*) Co الفا *f*) Co om *g*) III[1] بائنًا, Co
ثابتا *h*) Co et III الدئلى, C بن الدئل *z*) C والاوراق
k) Co et C hic et mox ut solent معزز, quod etiam habet IK
Co mox والاسود *l*) C add فيها *m*) C om, III mox وعمرو
قالوا *n*) IH c ب *o*) III add بن عمرو *p*) Co سُمَيّة
q) III به *r*) C add له

والله ما على الارض شخص أَهْيَبُ فى صدرى منك فكيف لا
أَقْوَى على هذا من عدوك فعالم فى الناس بما اصابوا وبما صنعوا
وبما يستأذنون *a* فيه من الانسياح فى البلاد فقال عمر هذا الخطيب
المِصْقَع فقال

5 انّ جُنْدُبًا *b* أُطْلِقوا بالمعال *c* لسانيا

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن زهرة ومحمّد عن
ابى سلمة قال لمّا قُدم على عمر بالاخماس من جلولاء قال عمر
والله لا يُجنّه *d* سقف بيت حتّى اقسمه فبات عبد الرحمن بن
عَوْف وعبد الله بن أَرْقم يحرسانه فى صحن *e* المسجد فلمّا اصبح
10 جاء فى الناس فكشف عنه جلابيبه وهى الانطاع فلمّا نظر الى
ياقوته وزبرجده وجوهره بكى فقال له عبد الرحمن *f* ما يُبْكيك
يا امير المؤمنين فوالله انّ هذا لموطنُ شُكْرٍ فقال عمر والله ما
ذاك *g* يُبكينى وبالله ما اعطى الله هذا قومًا الّا تحاسدوا وتباغضوا
ولا تحاسدوا الا أُلقى * بأْسُهم بينهم *h* ، واشكل على عمر فى اخماس
15 القادسيّة حتّى خطر عليه مَا أَفاء اللهُ *i* يعنى من الخمس فوضع
ذلك *فى اهله *k* فأجرى خُمس جلولاء مُجرى خُمس القادسيّة

a) IA et Now يستأذنون et om. فيه *b*) IH جندبى et لسانيا. *c*) Co بالعمال, C et IK بالمعال, IA et Now metrum negligentes om., IK, IA et Now mox السنيا *d*) C يجنه. *e*) Ita corr IH^2 in marg., in textu cum IH^1, Co et C habet سقف, IK om. *f*) Co الله, IH, IA et Now add بن عوف. *g*) Co et IA ذلك *h*) Co الله بينهم بأسهم, IA et Now الله بأسهم بينهم *i*) Kor 59 vs 7 *k*) IH واهله

عن ملأ وتشاورٍ واجتماعٍ a من المسلمين وفعل من ذلك بعض اهل
المدينة». كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة والمهلّب وسعيد وعمرو قالوا وجمع سعد من وراء المدائن
وأمر b بالاحصاء فوجدهم c بضعةً وثلثين ومائة الف ووجدهم بضعةً
وثلثين الفَ اهل d بيتٍ ووجد قِسْمتهم ثلثة لكلّ رجل منهم 5
بأهلهم e فكتب *فى ذلك f الى عمر فكتب اليه عمر أنْ أقِرّ g
الفلّاحين على حالهم الّا من حارب او هرب منك الى عدوّك فأدركته
*وأجْرِ لهم h ما اجريت للفلّاحين قبلهم i واذا كتبتُ اليك فى قومٍ
فأجْرُوا k امثالهم مُجراهم فكتب اليه سعد فيمن لم يكن فلّاحًا
فاجابه امّا من l سوى الفلّاحين فذاك m اليكم ما لم تغنموه n 10
يعنى تقتسموه ومن o ترك ارضه من اهل الحرب فخلّاها p فهى لكم
*فإن دعوتموهم وقبلتم منهم الجزاء ورددتموهم قبل قسمتها فذمّة
وإن لم تدعوهم ففىءٌ لكم q لمن افاء الله ذلك عليه r وكان أحظَى s
بفىْءِ الارض اهل جلولاء استأثروا بفىء ما وراء النّهروان وشاركوا
الناس فيما كان قبل ذلك فاقرّوا الفلاحين ودعَوْا s من لجّ ووضعوا 15

a) C et III واجتماع b) III om c) Co فوجدوهم d) C om, III ربّ e) Codd باهله f) Co om et post عمر habet بذلك g) III اقرر, C امر h) Co et C فاجر له i) C قبله k) Co فاخّر l) C ما m) III فذلك n) C s p, Co تغنمونه mox C تقتسمونه, Co تقتسموه o) Co et III s و p) Co فخلاها, C et III¹ فخلّاها, in III² litterae خ punctum et superscriptum et subscriptum est, fortasse mendum vetus pro فخلا عنها q) F Co exciderunt r) Co احظيا s) III وودعوا

الخراج على الفلّاحين وعلى من رجع وقبل الذمّة واستصفوا ما كان
لآل كسْرَى ومن لجّ معهم فيْئًا لمن افاء الله *a* عليه لا يُجاز *b*
بيع شيء من ذلك فيما بين الجبل الى الجبل من ارض العرب
الّا من اهله الذين افاء *c* الله عليهم ولم يجيزوا بيع *d* ذلك فيما *e*
بين الناس يعنى *f* *فيمن لم يُقسِّمْه الله تعالى عليه ممّن يعاملهم ممّن
لم يُقسِّمْه الله عزّ وجلّ عليه *g* فاقرّه المسلمون لم *h* يقسموه لانّ
قسمه لم يتأتّ *لهم من ذلك *i* الآجام ومغيض المياه *k* وما كان *l*
لبيوت النار *ولسكك البُرُد *m* وما كان لكسْرى ومن جامعه *n* وما
كان لمن قُتل *o* والارحاء *p* فكان بعضُ *q* من يرقّ يسأل الوُلاة
قسْمَ ذلك فيمنعهم من ذلك الجمهور ابوْا ذلك *r* فانتهوا الى رأيهم
ولم يُجيبوا *s* وقالوا لولا ان يضرب بعضكم *t* وجوه بعض لفعلْنا
ولو كان طَلَبُ *u* ذلك *منهم عن ملإ *v* لقسموها بينهم *
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة بن الأعلم عن

---

a) Verba sequentia ad عليهم om C *b*) Co تحل *c*) Co اداه *d*) C مع *e*) Co فى *f*) Co هم *g*) Haec ex IH supplevi Quum revera desiderari nequeant, vix admittere possumus ipsum Tabarîum ea omisisse Pro فاقره Co habet ما اقرّه, C كان اقرّه, quae lectiones lacunae medendae conatus exhibent *h*) Co لا لا *i*) Co et C لهم من, III om لهم *k*) Co والمياه *l*) Sequentia ad لمن قتل om Co *m*) III وما كان لسكك البرد *n*) IH جاء معه *o*) Ita IH[1] et IA, III[2] s p, C et Co قتل *p*) C والارحا, IA والارحام *q*) C add ذلك *r*) C add عليهم *s*) IH add هؤلاء *t*) Co بعضهم *u*) IH om *v*) IH عن ملا منهم, C mox لقسموها

ماهان قال لم يبق *a* احدٌ من اهل السواد على العهد فيما بينهم وبين اهل الايّام الّا اهل قرياب *b* احدوها، عنوةً كلّهم نكث ما خلا اولئك القرياب فلمّا دعوا الى الرجوع صاروا ذمّةً وعليهم الجزاء ولهم المنعة الا ما كان لآل كسرى ومن معهم فانّه صافية
5 فيما *d* بين حُلْوان *e* والعراق وكان عمر قد رضى *f* بالسواد من الريف، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة عن ماهان قال نموا الى عمر فى الصوافى فكتب اليهم أن آعمدوا الى *g* الصوافى التى اصفاكموها الله فوزّعوها على *من افاءها *h* الله عليه اربعة اخماس للجند *i* وخُمس فى مواضعه الىّ *k* وان احبّوا
10 ان ينزلوها *l* فهو *m* الذى لهم فلمّا جعل ذلك اليهم راوا ان لا يفرّقوا *n* فى بلاد العجم واقرّوها حبيسًا لهم يُولّونها *o* من تراضوا عليه ثم *k* يقتسمونها فى كل عام ولا يُولّونها الا من اجمعوا عليه بالرضى وكانوا لا يجتمعون *p* الّا على الامراء كانوا بذلك فى المدائن وفى الكوفة حتى *q* تحوّلوا الى الكوفة، كتب الىّ السرىّ
15 عن شعيب عن سيف عن الوليد بن عبد الله بن ابى ظبية عن ابيه قال كتب عمر أن احتاروا *r* فيكم فانّكم ان لم *s* تفعلوا فعالجْ الامر بالّذى *t* وقد قضيت الذى علىّ اللهم انى أُشهدك

a) C دلس *b*) C قرباب sicut supra p. ١ lv et ٢ Ia, ann. *a* *c*) C et III احدوا *d*) III فمس *e*) Co حلولا *f*) Co وصى *g*) C et Co فى *h*) Co ما اواء *i*) IH فى الجند *k*) Co om. *l*) Haud scimus an emendandum sit يتركوها, *undivisas relinquere terras*, tum sequens يعرفوا sensu *inter se diviserunt*, quem illas يفرّق habet sumendum et r. فى pro فى legendum esset *m*) C فهى *n*) Co يعروا *o*) C et schol., III يدلوتها *p*) C et III يجمعون *q*) Conject. codd. حتى *r*) Co احتاروا, C احتاروا *s*) C om. *t*) C

عليهم فاشهد a)». كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف b)
عن الوليد *بن عبد الله b) عن ابيه قال فكان c) العلوج للطُّرُق
والجسور والاسواق والحَرْث d) والدلالة مع الجزاء عن ايديهم على
قدر طاقتهم وكانت الدهاقين للجزية عن ايديهم والعمارة وعلى كلّهم
5 الارشاد وضيافة ابن السبيل من المهاجرين وكانت e) الضيافة لمن
افاءها الله f) خاصّةً ميراثا». كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت
بنحو منه g)». وقالوا جميعا كان h) فتح جلولاء فى ذى القعدة
سنة ١٦ فى اوّله i) بينها وبين المدائن تسعة اشهر. وقالوا جميعا
10 كان صلح عمر الذى صالح عليه اهل الذمّة انّهم ان غشّوا k)
المسلمين لعدوّهم برئت منهم الذمّة وان سبّوا مُسلمًا أن يُنْهَكوا
عقوبةً وان قاتلوا مسلما أن يقتلوا وعلى عمر منعهم l) وبرئ عمر
الى كلّ ذى عهد من معرّة m) الجيوش». كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن عبد الله والمُسْتَنير عن
15 ابراهيم مثله n)». كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
طلحة عن ماهان قال كان اسمى اهل فارس بجلولاء اهل الرّىّ o)

بالتحيح, IH[1] بالتحيّح, nota in marg IH[2] اى يضعف او ينسب اى
يتعلّق بأسماء يصير خلاصه منها عسرًا

a) Co فاسهدهم b) Co om c) Co و d) Co والحرب
e) Co وكان, mox افاء f) C add عليه g) Co iterum habet
كتب الى السرى ad سياه et deinde مثله h) Co ان, IH haec
ad كان صلح om i) Co اولها et وبينها k) Co اغشوا, mox
فبرئت l) Co منعهم et mox وبرك m) Co بدوى, IH mox
الجيش n) C s ب o) Co hic et mox الراى

كانوا بها حُماة اهل فارس يعنى *a* اهل الرىّ يوم جلولاء، وقالوا
جمعًا ولمّا رجع اهل جلولاء الى المدائن نزلوا قطائعهم *b* وصار
السواد ذمّةً لهم الّا ما اصفاهم *c* الله به *x* من مال الاكاسرة ومن لجّ
معهم، وقالوا * جمعا ولمّا *d* بلغ اهل فارس قول عمر ورأيه فى
السواد * وما خلفه *e* قالوا ونحن نرضى بمثل الذى رضوا به لا *f* 5
نرضى اكراد كلّ بلد ان ينالوا من ريعهم، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن المستنير بن يزيد *g* وحكيم بن عمير
عن ابراهيم بن يزيد قال لا تحلّ اشتراء *h* ارض فيما بين حلوان
والقادسيّة من الصوافى لانّه لمن افاءه *i* الله عليه، كتب الىّ
السرى عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد عن الشعبى 10
مثله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
ابن قيس عن المُغيرة بن شبل قال *k* اشترى جرير *l* من ارض
السواد صافيةً على شاطئ الفرات فأتى عمر فاخبره فردّ ذلك
الشراء وكرهه ونهى * عن شراء *m* شئ *n* لم يقسمه اهله، كتب
الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمد بن قيس قال قلت 15
للشعبى أُخِذ السواد عنوة قال نعم وكلّ ارض الا بعض القلاع
والحصون فان بعضهم صالح وبعضهم غلب *o* قلت فهل لاهل السواد

a) Co وهى, III¹ يعنى *b*) Co اقطاعاتهم *c*) Co اباهم et om
به *d*) Co لها, III hanc traditionem non habet *e*) Co om
f) C ولا *g*) C زيد, male *h*) Co شرى (i. e. شرى) *i*) Co
et III² افا *k*) Co قالوا *l*) Co جرار *m*) Co عن, C عنه
وعن سرا *n*) C لها *o*) Co قهر et add قال

ذمّة اعتقدوها قبل الهرب *a* قال لا ولكنّهم لمّا دُعوا ورضوا بالخراج *b* وأُخذ منهم *صاروا ذمّة *c* كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد العزيز عن حبيب بن ابى ثابت *d* قال ليس لأحد من اهل السواد عقد الّا بنى صلوبا وأهل الحيرة وأهل 5 كلواذى وقُرًى من قرى الفُرات ثم غدروا ثم *e* دُعوا الى الذمّة بعد ما غدروا *e* وقال هاشم بن عُتبة فى يوم *f* جلولاء *g*

يَوْمُ جلولاء ويوم رستمْ ويومُ زحْف الكوفة المُقدَّمْ
ويومُ عرْض النّهر المحرَّمْ من بين أيّام خلوْن صُرَّمْ *h*
شيّبْن أصْداغى فهن *i* هُرَّمْ مثل ثغام *k* البلد المُحْرَمْ

10 وقال ابو بُجيْد *l* فى ذلك

ويومَ جلولاء الوقيعة أصْبحتْ كتائبنا تردى *m* بأُسْد عوابس
فضضْت *n* جموع الفرس ثمّ انمتهم فتبّا لأجساد المجوس النجائس *o*
*وأفلتهنّ الفيرزان *p* بجرْعة ومهْران أردتْ *q* يوم حزّ *r* القوانس
أقاموا بدار للمنيّة موعدٍ وللتُّرْب *s* تحثوها *t* خجوج الروامس

---

a) Co العرب *b*) Co s p *c*) Co صار لله عز وجل sequentia ad وقال هاشم om IH *d*) Co حبيب *e*) Co حتى *f*) Co فوم *g*) Versus primus in alio contextu occurrit jam supra p ٢٣٥٩, 15 et 16 *h*) Hoc hemistichium C, IH[1] et IK hoc modo reddunt وأيّام خلتْ من بينهنّ صُرَّم sed in marg IH[1] habet ut recensui superscripto ورسه IH[2] hanc formam solam praebet, Co بين loco من بين *i*) C وهن *k*) C لعام, IK s p *l*) Co et IK s p, C نجيد, cf supra p ١٤٣٤, 13 *m*) Co تودى *n*) IH et IK فضضت *o*) C الجائس, IK s p *p*) Co وافلتهن C mox جلعه الهرمزان *q*) IH ادرب *r*) Co حر *s*) C et IK للرب *t*) Co تحثوه C s p, IK تحبوها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا وقد كان عمر رضه كتب الى سعد
ان فتح الله عليكم a) جلولاء فسرّح القعقاع بن عمرو فى آثار القوم
حتّى b) ينزل بحلوان فيكون ردءا للمسلمين ويحرز الله لكم سوادكم
فلمّا هزم الله عزّ وجلّ اهل جلولاء اقام هاشم بن عتبة بجلولاء c) 5
وخرج القعقاع بن عمرو فى آثار القوم الى خانقين فى جند من
أفناء الناس ومن الحمراء فادرك سبيا d) من سبيهم وقتل e) مقاتلة
من ادرك وقتل مهران وافلت الفيرزان فلمّا بلغ يزدجرد هزيمة
اهل جلولاء ومصاب مهران خرج من حلوان سائرا نحو الرىّ f)
وخلّف بحلوان خيلا عليها خسروشنوم g) واقبل القعقاع حتّى اذا 10
كان بقصر شيرين على راس فرسخ h) من حلوان خرج اليه
خسروشنوم وقدّم الزينبىّ i) دهقان حلوان فلقيه القعقاع فاقتتلوا
فقتل الزينبىّ واحتقّ k) فيه عميرة بن طارق وعبد الله l) فجعله
وسلبه بينهما فعدّ m) عميرة ذلك حقرة n) وهرب خسروشنوم
واستولى المسلمون على حلوان وانزلها القعقاع الحمراء وولّى 15

a) C خلله. b) C c ر, mox Co et III¹ ينزل, C et III² s p
c) Co om d) C سا) III وقتل f) Co ut solet الراى
g) C et III² حسروسموم, III¹ حسروسنوم, IA حسروسنوم (Tornberg
in addendis et Now حسروسنوم), Co hic حرسوم, infra حسروسوم,
IK حرسدرم v I apud IA حرسوم vide supra p ٢٣٤١, ann z
h) Co •براسخ Forte l خمسة فراسخ, nam haec est distantia
horum locorum i) IA et Now secutus sum, cf Belâdh ٣١٨, I
III الزينبىّ, C s p, Co الردىى k) III secutus sum, Co احتلف,
C اسرك l) Omittendum videtur m) C فعدى n) Codd حقرة

عليهم *a* فنسان ٭ ولم يزل القعقاع هنالك على الثغر والجراء بعد ما نهاهم *b* فتراجعوا وافروا بالحمراء الى ان تحوّل سعد من *c* المدائن الى الكوفة فلحق به واستخلف قباذ على الثغر وكان اصله خُراسانيّا ۞

وكان في هذه السنة *d* اعنى سنة ١٦ في رواية سيف فتح تكْريت وذلك في جمادى منها ٭

ذكر الخبر عن فتحها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وسعيد وشاركهم الوليد *بن عبد *e* الله بن ابى طَيْبة قالوا كتب سعد *f* في اجتماع اهل المَوْصل الى الانطاق واقباله حتّى نزل بتكْريت *g* وخندق فيه *h* عليه ليحمى ارضه وفى اجتماع اهل جلولاء *i* على مهْران معه فكتب في جلولاء ما *k* قد فرغنا منه وكتب في تكريت واجتماع *l* اهل المَوْصل الى الانطاق بها أنْ سرّحْ الى الانطاق عبد الله بن المعْتمّ *m* واستعمل على مقدّمته ربْعىّ بن الأفْكل العنزىّ *n* وعلى ميمنته الحارث بن حَسّان الذُّهْلىّ *o* وعلى ميسرته فرات بن حيّان *p* العجْلىّ وعلى ساقته هانئ بن قيْس وعلى الخيل عرْفجة بن هرْثمة ففصل عبد الله

---

a) IH عليها *b*) C add السنة, Co mox وتراجعوا *c*) Co et IH عن *d*) C add ايضا *e*) Co وعبد, male *f*) Co add بعنى الى عمر *g*) IH ب *h*) C خندقه *i*) IH add الى جلولاء *k*) IH بما sequens قد om *l*) Co في اجتماع *m*) Co ubique المعمر, C hic المعتمر, infra المعمر *n*) IH et IK secutus sum, sed nescio utrum العنْزى an العنَزىّ rectum sit Co العزى, C العنزى, Ibn Hadjar I p ١٠٢١ العنزىّ *o*) Co الذهلى, male *p*) Co hic et infra حسان, male

ابن المعتمّ في *خمسة آلاف a من المدائن فسار الى تكريت اربعًا b
حتّى نزل على الانطاق ومعه الروم واياد وتغلب والنمر ومعه الشهارجة
وقد خندقوا بها c فحصرهم اربعين يومًا فتزاحفوا d فيها اربعة
وعشرين زحفًا e وكانوا اهون شوكةً واسرع امرًا f من اهل جلولاء ووكّل
عبد الله بن المعتمّ بالعرب g ليدعوهم اليه والى نصرته على الروم h 5
فهم لا يخفون عليه شيئًا ولمّا رأت الروم انّهم لا يخرجون خرجةً
الّا كانت عليهم ويهزمون i في كلّ ما زاحفوهم تركوا امراءهم ونقلوا
متاعهم الى السفن واقبلت العيون k من تغلب واياد والنمر l الى
عبد الله بن المعتمّ بالخبر وسألوه للعرب m السلم واخبروه n انّهم
قد استجابوا له o فارسل اليهم ان كنتم صادقين بذلك p فاشهدوا 10
ان لا اله الّا الله وانّ محمّدًا *رسول الله q واقرّوا بما جاء به r من
عند الله ثم *اعلمونا رأيكم s فرجعوا اليهم بذلك فردّوهم اليه t
بالاسلام فردّهم اليهم u وقال اذا سمعتم تكبيرنا v فاعلموا انّا قد
نهدنا w الى الابواب التي تلينا لندخل عليهم منها فخذوا بالابواب
التي تلي دجلة وكبّروا x واقتلوا من قدرتم عليه فانطلقوا y حتّى 15

a) IK secutus sum, B ed *sex mille*, IH الاف Co الف, C الالف. b) IH om, mox نزل c) Co hic om et inserit post فحصرهم d) C وزاحفوا e) Co زحفه, mox Co et IH وكان f) Addidi cum IH g) Co بالعرى h) IH add تغلب واياد والنمر i) Co ويهزمون, IH وهزموا k) Co om l) Co والنمر, IH om m) Ita recte IH, C et Co العرب n) C et IA واعلموه o) Co لهم, IH om p) Co في ذلك q) C رسوله r) Supplevi ex IH s) IH اعلموا بارائكم, in m rec in marg IH اعملوا بما يأمركم t) IH اليهم u) Co om, mox وقالوا v) Co تكبيرا w) C نهضنا x) IH add وقاتلوا y) Co et C ..., mox C وانطلقوا, IH وانطلقوا, ad حتى in m rec

تُواطئهم على ذلك ويهد عبد الله والمسلمين *لما بلغهم *a* وكثّروا
وكثّرت تغلب واياد والنّمر وقد اخذوا *b* بالابواب تحسب العجم *c*
انّ المسلمين قد اتوهم من خلفهم فدخلوا *d* عليهم مما يلي دجلة
فبادروا الابواب *e* التى عليها المسلمون فأخذتهم السيوف سيوف
5 المسلمين مستقبلتهم وسيوف الربعيّين *f* الذين اسلموا ليلتئذ *e*
من خلفهم فلم يُفلت من اهل الخندق *g* الّا من اسلم من تغلب
واياد والنّمر ، وقد كان عمر عهد الى سعد ان هم هزموا أن يأمر
عبد الله بن المُعتمّ بسريح *e* ابن الأفكل العنزيّ *h* الى الحصنين ،
فسرّح عبدُ الله بن المُعتمّ ابن الافكل العنزيّ *k* الى الحصنين
10 فأخذ بالطريق وقال أسبق الخبر وسِرْ ما دون القتل وأحيي الليل
وسرّح معه تغلب واياد والنّمر فقدمهم وعليهم *l* عُتبة بن الوغل *m*
احد بنى سعد بن جشم وذو القُرط وابو وداعة بن ابى كرب
وابن ذى السنينة *n* قتيل الكلاب وابن الحجير *o* الايادى وبشر

---

in marg IH² adnotavit لعله جَنى si statuimus re vera, id quod persaepe fieri solet جنى hic cum جَنى confusum esse amborum verborum perfectum tempus ponendum foret

a) C et IA om *b*) C احدوا *c*) Co om *d*) C فدخلوا *e*) IH الى الابواب *f*) Ita recte IA Co et C الربعيين, IH الربعين *g*) Co بكريب IH add كرّاب *h*) Co hic العنزيّ, ut supra Ibn Hadjar C om *i*) Co بالحصن (etiam infra ubique الحصن), sequentia ad الحصين om *k*) C العنزى IH pro his habet فسرحه عبد الله *l*) Co و *m*) Vocales secundum Yacût II, p ٣٩٣, 17 et 18 IH ubique effert الوعل *n*) Ita scripsi secundum IA I p ۴۷ et Caus in *Essai* II 298 IH ubique السنينة C s p, Co السنينة *o*) De vera hujus no

ابن ابى حوط *a* مساندين فسعوا *b* الجمر الى الحصن ولمّا كانوا
منها قريبًا قدّموا عُنبه بن الوغل *فادّعى بالطعر والنعل والعقل *c*
ثم ذو *d* القُرط بن ابن ذى السّنبنة بن ابن الجحمر بن بشر *c*
ووقفوا بالابواب وقد اخذوا بها واقبلت سرعان الخيل مع ربعىّ
ابن الأفكل حتّى اقتحمت عليهم *الحصن فكانت اياها *e* فنادوا *f* 5
بالاجابة الى الصلح *g* فاقام من استجاب وهرب من لم يستجب الى
انْ اتاهم عبد الله بن المُعْتمّ فلمّا نزل عليهم *عبد الله *h* دعا
من لجّ وذهب ووفى لمن اقام فتراجع الهُراب *i* واغتبط المقيم
وصارت لهم جميعا الذمّة والمنعة *c* واقتسموا فى تكريت على كلّ *h*
سهم الف درهم للفارس *k* ثلثة آلاف وللراجل الف وبعثوا بالاخماس 10
مع فُرات بن حيان وبالفتح مع الحارث بن حسّان *l* وولى حرب *m*
الموصل ربْعىّ بن الافكل والخراج عرْفجة بن هرْثمة ☆

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٩ كان فتح ماسبذان *n* ايضا *c*

ذكر الخبر عن فتحها *o*

nimis scriptura nil certi statuere possum codices inter se differunt. Co hic, mox et infra الجحمر praebet. C tres formas diversas habet الجحمر, الجحمل et الجحى. III hic الجحمى scribit, duobus ceteris locis الجحمى praefert, sed ى plerumque puncto caret.

a) Co الخوط. C حوط male, cf. Ibn Doreid p. ٢٢. *b*) Co فسمع et deinde كان sequens الجمر om. C. *c*) C om. *d*) Accusativum exspectaveris; praecedenti nominativo auctor in errorem ductus. *e*) Co فعادت اباها, IA وكلموا ابوابهما. *f*) Co فنادوا. *g*) C الصحيح. *h*) Co om. *i*) III الهارب, mox C واغتبط, Co et III واغتبط, cum III add. مع. *k*) Co والفارس. *l*) C حسان, male. *m*) Co فتح. *n*) C et Co ماسبذان. *o*) Co فتحه.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ومحمّد *a*
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ولمّا رجع هاشم بن عُتبة من جلولاء
الى المدائن بلغ سعدا انّ آذين *b* بن الهُرْمُزان قد جمع جمعًا
فخرج بهم الى السَّهْل فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ابعثْ
5 اليهم ضرار بن الخطّاب *فى جند *c* واجعل على مقدّمته ابن
الهُذَيْل الأسدىّ وعلى مجنّبته *d* عبد الله بن وَهْب الراسبىّ *e*
حليف بجيلة والمضارب *f* بن فلان العِجْلى فخرج ضرار بن الخطّاب
وهو احد بنى محارب بن فِهْر فى الجند وقدّم *g* ابن الهذيل
حتّى انتهى الى سَهْل ماسبذان فالتقوا بمكان يُدْعَى *h* بهندف
10 فاقتتلوا بها فاسرع المسلمون فى المشركين وأخذ ضرار آذين سلماء
فأسره فانهزم عنه جيشه فقدّمه فضرب عنقه ثمّ خرج فى الطلب
حتّى انتهى الى السيروان *l* فأخذ ماسبذان عنوةً فتطاير اهلها
فى الجبال فدعاهم فاستجابوا له واقام *l* بها حتّى تحوّل سعد من
المدائن فارسل اليه فنزل الكوفة واستخلف ابن الهذيل على ماسبذان
15 فكانت احد *n* فروج الكوفة ٭
* وقيها كانت *n* وقعة قرقيسياء فى رجب ٭

a) C وعبد الله *b*) Co hic et infra ابن C hic om infra ارى IH ارادين et ارادين IA et Jâcût IV p ٣٩٣ 4 et 8 (ubi nomen in versu occurrit) secutus sum IK et Nov quoque ادين vel ادبن *c*) Co om *d*) C et IH مجنّبته *e*) Co الراسى III[2] s p cf Ibn Hadjar III p ١٨٩ *f*) Co الضارب male *g*) Co c ى *h*) Co دعال له *i*) Co بن الهرمزان *k*) Co السروان C s p *l*) IH واقاموا *k*) Co بن سلمان C سلما *m*) C احر Now احدى Co mox فسوح *n*) Co وكانت C om فى رجب

ذكر الخبر عن * الوقعة بها *a*

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن طلحة ومحمّد
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا ولمّا رجع هاشم بن عُتْبة عن جَلولاء
الى المدائن وقد اجتمعت جموع اهل الجزيرة فأَمدّوا *b* هِرَقْلَ على
اهل حِمْص وبعثوا جندًا الى اهل *c* هيت وكتب بذلك سعد 5
الى عمر فكتب اليه عمر ان ٱبعث اليهم *d* عمر بن مالك بن عُتْبة
ابن نَوْفَل بن عبد مناف فى جند وٱبعث على مقدّمته الحارث
ابن يزيد *e* العامرىّ وعلى مجنّبتيه رِبْعىّ بن عامر ومالك بن حبيب
فخرج عمر بن مالك فى جنده سائرًا نحو هيت وقدّم الحارث بن
يزيد حتّى نزل *على من بهيت *f* * وقد خندقوا عليهم *g* فلمّا 10
رأى عمر بن مالك امتناع القوم بخندقهم واعتصامهم به استطال
ذلك فترك الأَخبية على حالها وخلّف عليهم الحارث بن يزيد
محاصرَهم *h* وخرج فى نصف الناس يعارض الطريق حتّى يجىء
قَرْقيسياء على غِرّة فأخذها عنوةً فاجابوا الى الجزاء وكتب الى
الحارث بن يزيد إِنْ هم استجابوا فخلِّ عنهم فلْيخرجوا والّا فخندقْ 15
على خندقهم خندقًا ابوابُه ممّا يليك حتّى ارى من رأيى فسمحوا
بالاستجابة وانضمّ الجند الى عمر والأعاجم الى اهل بلادهم *i* ۞

وقال الواقدىّ وفى هذه السنة غرّب عمر ابا مِحْجَن الثقفىّ

---

a) C وهيت قرقيسيا *b*) Co (و *c*) III om. *d*) Lx IH addidi, pro عمر Co hic et infra عمرو habet, vide supra p. ٢٤٩, ann. *h*. *e*) Co بريد, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٩٠٥, n. ١٥٠٣. *f*) Ita C, Co من هيت, III على هيت. *g*) C om. *h*) Co محاصر, C et III محاصرهم, IA حاصرهم. *i*) III بلادهم sequentia ad finem ann. XVI om.

الى ناصع [a]، قال وفيها *تزوّج ابن [b] عمر صفيّة بنت ابى عُبيد [c]،
قال وفيها ماتت ماريةُ امّ ولد رسول الله صلعم امّ [d] ابراهيم وصلّى
عليها عمر وقبرها بالبقيع فى المحرّم ❊
قال وفيها كُتب التاريخ فى شهر ربيع الاوّل، *قال وحدّثنى [e] ابن
5 ابى سَبْرة عن عثمان بن عبيد الله بن ابى [d] رافع عن ابن [f]
المسيّب قال اوّل من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من
خلافته فكُتب لستّ عشرة من الهجرة بمشورة علىّ بن ابى
طالب، حدّثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم [g]
قال ثنا نُعَيْم *بن حمّاد قال ثنا الدَّراوَرْدىّ عن عثمان بن
10 عبيد الله بن ابى رافع [d] قال سمعت سعيد بن المسيّب يقول
جمع عمر بن الخطّاب الناس فسألهم من اىّ يوم [d] يكتب فقال
علىّ من يوم هاجر رسول الله صلعم وترك ارض الشرك ففعله
عمر، وحدّثنى [h] عبد الرحمن قال حدّثنى [i] يعقوب بن اسحاق
ابن ابى عبّاد [k] قال ثنا محمّد بن مسلم الطائفىّ عن عمرو بن
15 دينار عن ابن عبّاس قال كان التاريخ فى السنة التى قدم فيها
رسول الله صلعم المدينة [l] وفيها وُلد عبد الله بن الزُّبَيْر ❊
وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب واستخلف على

---

a) Co ناصع, C باسع, IK ماصع, IA ناضع, Now باصع, cf. Belâdh. ٢٥٨, 9, Jâcût I, p. ٤٧١ et ann. ad Hamdânî ed. Müller ٤١, 7 et ١٣٣, 22. b) Supplevi ex IA; e Co haec verba, e C haec et sequentia ad ماتت exciderunt. IK habet تزوّج عبد الله بن عمر.
c) IA add. اخت المختار. d) Co om. e) Co وقال حدّثنى. f) C om. g) Co الحكم male. h) C s. و. i) C حدّثنا.
k) C عماد, utrum rectum sit nescio.

المدىىىه ڡىما رعم الواڡدىّ رىد ىں ثاىٮ؛ وكان عامل عمر ڡى
هده السىه على مكّه عتّاٮ ىں أسىد وعلى الطائڡ عىماں ىں
ابى العاص وعلى الىمں ىعْلى ىں[a] أُمىّه وعلى الىمامه والىحرىں
العلاء ىں الحضْرمىّ وعلى عُماں حُدَىْڡه ىں محْصں وعلى السأم
كلّها ابو عىىدة ىں الحرّاح وعلى الكوڡه سعد ىں ابى وقّاص وعلى 5
ڡصائها ابو قُرّة وعلى الىصرة وأرصها المُعىره ىں سُعىه وعلى حرٮ
الموْصل رِىْعىّ ىں الأفْكل وعلى الخراح ىها عرْڡحه ىں هرىمه ڡى
ڡول ىعصهم وڡى ڡول آحرىں عُىْىه[b] ىں ڡرْڡد على الحرٮ والخراح
وڡىل *ذلك كلّه كان[c] الى عىد الله ىں المعْىمّ وعلى الجردرة[d]
عىاص ىں عىْم الأسْعرىّ ۞ 10

ىم دحلٮ سىه سىع عسرة

ڡڡىها احىُطّٮ الكوڡه وىحوّل سعد ىالىاس[e] مں المدائں الىها ڡى
ڡول سىڡ ىں عمر وروايىه؛

دكر سىٮ ىحوّل مں ىحوّل مں المسلمىں مں[f] المدائں الى
الكوڡه وسىٮ احىطاطهم[g] الكوڡه ڡى رواىه سىڡ 15

كىٮ الىّ السرىّ عں سعىٮ عں سىڡ عں محمّد وطلحه
والمهلّٮ وعمرو وسعىد قالوا لمّا حاء ڡىح حلولاء وحُلْواں[h] ونرول
العععاع ىں عمرو ىحلواں ڡىمں[i] معه وحاء ڡىح ىكْرىٮ والحصىں

a) Co add الى in ule b) C عىىىه, mox C مرىد, Co ڡرڡل
c) C كان كلّه, IA كان ذلك كلّه d) Co add اىں e) Co om f) C عں g) Co احىطاطهم, C احىطاطهم h) C om, Co mox ونرل i) Co ومں

ونزول عبد الله بن المُعْتَمّ وابن الافكل الحصين a فمن معه
وقدمت الوفود بذلك على b عمر فلمّا رآهم عمر قال والله ما هَيْئتكم
بالهَيْئة تلك أُنْبِأتم c بها ولقد قدمت وفود القادسيّة والمدائن
وانّهم لكما d أَبْدَءوا ولقد انتكثتم فما غيّركم قالوا e وُخومة البلاد
5 فنظر في حوائجهم وعجّل f سراحهم وكان في وفود عبد الله بن
المُعْتمّ عُتْبة بن الوَعْل وذو القُرْط وابن ذي السُّنَيْنة وابن g
الحاجر وبشر فعاقدوا عمر على بني تغلب فعقد لهم على انّ من
اسلم منهم فله ما للمسلمين وعليه ما عليهم ومن ابى فعليه الجزاء
وانّما الاجبار h من العرب على من i كان في جزيرة العرب فقالوا
10 اذًا يهربون وينقطعون k فيصيرون عجمًا فأْمُرْ أَخْذُل l الصدقة فقال
ليس m الّا الجزاء فقالوا تجعل جزيتهم مثل صدقة المسلم فهو
مجهودهم n فعقد على o ان لا ينصّروا وليدًا ممن اسلم اباؤهم p فقالوا
لك ذلك q فهاجر هؤلاء التغلبيّون ومن اطاعهم * من النَّمَريّين
والايادييّن r الى سعد بالمدائن وخطّوا s معه بعدُ بالكوفة واقام من
15 اقام في بلاده على ما اخذوا لهم على عمر مسلمهم وذمّيّهم ؛

كتب t اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن * ابن شُبْرُمة u

---

a) C et IH الحصن, Co ut solet الحصين, Co mox ممن b) C الى c) Co ابتدأتم et mox ابتدوا d) C كما e) Co ى f) IH add في g) Co add ذى h) C الاجبار, Co الاحبار cum duobus punctis supra ح i) Co ما k) IH² haud scio an melius يقطعون l) C add من, IH add من امر m) IH add عليهم n) Co مجهرهم o) IH وعلى. p) Co الهم q) IH add فصدروا بذلك r) C et IH والنمريين والايادين, IA من النمر واياد s) Co et C وخطوا, Co mox الكوف t) IH hanc traditionem om u) Co سبرمة.

عن الشعبىّ قال كتب حُذَيْفة الى عمر انّ العرب قد أُتْرِفت a
بطونُها وحقّت b اعضادُها وتغيّرت الوانها وحُذَيْفة يومئذ مع
سعد، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد
وطلحة واصحابهما قالوا كتب عمر الى سعد أَنْبِئْنى ما الذى غيّر
الوان العرب ولحومهم c فكتب اليه انّ العرب خدّدهم d وكفى الوانهم 5
وُخومةُ المدائن ودجلة فكتب اليه انّ العرب لا يوافقها الّا ما
وافق e ابلها من البُلدان فابعثْ سلمان رائدًا وحُذيفة وكانا
رائدَى الجيش فليَرْتادا منزلًا بَرّيًّا بَحْريًّا ليس بينى *وبينكم
فيه f بحر ولا جسر ولم يكن بقى من امر الجيش شىء الّا
وقد اسنده الى g رجل فبعث سعد حُذيفة وسلمان *فخرج 10
سلمان g حتّى يأتى الأنبار فسار فى غربىّ الفُرات لا h يرضى شيئًا
حتّى اتى الكوفة *وخرج حُذيفة فى شرقىّ الفرات لا يرضى شيئًا
حتّى اتى الكوفة والكوفة i على حصباء وكلّ k رملة حمراء *يقال لها l
سَهْلة وكلّ حصباء ورمل هكذا مختلطَيْن فهو m كوفة فأتيا
عليها وفيها *ديرات ثلثة n دير حُرَقة o ودير امّ عمرو ودير سلسلة p 15

a) C اترفت, IA ارقّت, sed Now. ut recensui. b) IA وحقّت, sed Now. ut rec.; C ووهنت. c) Co ولحومها. d) C et Co خددهم, mox Co ولعى, C بدعى, III وعمر. e) Co دوافعت. f) Co وبينهم. g) Co om. h) Co ولا, III mox يرى. i) C Co exciderunt, III om. والكوفة et sequentia ad قالوا post العراب cum IA et Now. inserui لا يرضى سمعا. Cum sqq. cf. supra ٢٣٦٠, ١١. k) C وكان. l) C لسسب دبها. m) C et Now. فهى. n) III ثلاث بلك. o) IA حرمه sed Now. حرقة, IK حرقه. بن النعمان voc. apud Co et IH[1]. p) Vocales apud III[1].

وحصاصٌ حلال *a* ذلك فأنحمهما *b* البقعة مُنزلا فصلّيا وقال كلّ
واحد منهما اللهمّ ربّ السماء *c* وما اظلّتْ وربّ الارض وما اقلّتْ
والريح *d* وما ذرّتْ والنجوم وما هوتْ والبحار وما جرتْ
والشياطين وما اضلّتْ والخصاص وما اجنّتْ بارِكْ لنا فى
5 هذه الكوفة واجعلْه *e* منزل ثبات وكتب *f* الى سعد بالخبر *g*،
حدّثنى محمّد بن عبد الله بن صفوان قال ثنا أُميّة بن خالد
قال *h* ثنا ابو عوانة عن حُصين بن عبد الرحمان قال لمّا هُزم
الناس يومَ جلولاء رجع سعد بالناس *i* فلمّا قدم عمّار خرج
بالناس الى المدائن فاجتووها *k* قال عمّار *l* هل تصلح بها الابل قالوا *m*
10 لا انّ *n* بها البعوض * قال قال *o* عمر انّ العرب لا تصلح *p* بأرض
لا تصلح بها الابل، قال فخرج عمّار بالناس حتّى نزل الكوفة،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مخلد *q* بن قيس
عن ابيه عن النسير *r* بن ثور قال ولمّا اجتوى *s* المسلمون المدائن
بعد ما نزلوها وآذاهم الغبار والذُّباب وكتب الى سعد فى بعثه
15 روّادا *t* يرتادون منزلا برّيّا بحريّا فانّ العرب لا تُصلحها *u* من

a) Co من حلال, C بحلال *b*) C فاجتمعها *c*) C et IH السموات *d*) IH et IK ورب الريح, IH mox اذرت *e*) Co et IK واجعلها فى, *f*) IH et IA وجعلا *g*) Sequentia apud IH desiderantur *h*) Co وقال male *i*) C add بالمدائن *k*) Codd فاجتووها Idem corrigendum est ap. Belâdh. ٢٧٥, 5 a f *l*) Codd عمر بن الخطاب *m*) C e. فى *n*) C لان *o*) C فقال *p*) Co يصلح *q*) Hic et infra Co s. p., C مخلد *r*) Co النسير, mox ثور. De his viris et quomodo nomina eorum scribenda sint nil reperi *s*) Codd اجتوى *t*) C روادين *u*) Co يصلحان.

الملدان الّا ما اصلح البعير والشاء سأل *a* مَن قِبَله عن هذه
الصفة فما يسقيهم فاشار عليه من راى العراق من وجوه العرب
*بالاسان وظهرُ *b* الكوفة يقال له اللسان وهو فيما بين النهرين الى
العين عين بنى الحذاء *c* كانت العرب تقول *d* ادلع البرّ لسانه فى
الريف فما *e* كان يلى العراق منه فهو المِلْطاط وما كان يلى الطين *f* 5
منه فهو النجاف فكتب الى سعد يأمره به *g* ،، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلب وعمرو
وسعيد قالوا ولمّا قدم سلْمان وحُذيفة على سعد واخبراه *h* عن
الكوفة وقدم كتاب عمر *بالذى ذكراه *i* له كتب سعد الى القعقاع
ابن عمرو أنْ خَلِّفْ على الناس بجلولاء قُباذ فيمن يتبعكم *k* الى 10
من كان معه من الحمراء ففعل وجاء حتّى قدم على سعد فى
جنده وكتب سعد الى عبد الله بن المُعْتمّ أن خلّفْ على
المَوْصل مُسْلم بن عبد الله الذى كان أُسِر ايّام القادسيّة فيمن
استجاب لكم من الاساورة *l* ومن كان معكم *m* منهم ففعل وجاء
حتّى قدم على سعد فى جنده فارتحل سعد بالناس من المدائن 15
حتّى عسكر بالكوفة فى المحرّم سنة ١٧ وكان بين وقعة المدائن
ونزول الكوفة سنة وشهران وكان بين قيام عمر واختطاط الكوفة

a) Co وسال *b*) Co بالسان نظهر, mox ويقال *c*) Ita C c ح subscripto, Co الحدا, Jâcût IV, p ٣٥٥, 19, ubi haec nostra leguntur, الجراء *d*) Codd يقول, mox ادلع *e*) Co فيما *f*) C الطعن, Jâc الطين Vid Ibn al Fakih ١٩٣, 8. Hic habet المنجف ut scribi solet *g*) Co بذلك *h*) Co ف *i*) Co الذى ذكر C mox فكتب *k*) Co معكم *l*) C الاساور *m*) C معهم

ثلث سنين وثمانية اشهر احتُطّ سنة اربع من امارة عمر في *a*
المحرّم سنة ١٧ من التأريخ واعطوا العطايا *b* بالمدائن في المحرّم *من
هذه السنة *c* قبل ان يرتحلوا وفي بَهُرَسير في *d* المحرّم سنة ١٦،
واستقرّ بأهل البَصْرة منزلهم اليوم بعد ثلث نزلات قبلها *e* كلُّها
ارتحلوا عنها *f* في المحرّم سنة ١٧ *g* واستقرّ بأهل قرارهما *h* اليومَ في
شهر واحد ¤

وقال الواقديّ سمعت القاسم بن مَعْن يقول نزل الناس الكوفة *i*
في آخر سنة ١٧، *قال وحدّثني ابن ابي الزِّناد عن ابيه قال
نزلوها حين تحلّلت سنة ١٨ *f* في اوّل السنة ¤

10 رجع *الحديث الى *i* حديث سيف

قالوا *k* وكتب عمر الى سعد بن مالك والى عُتْبة بن غَزْوان ان
يتربّعا بالناس في كلّ حين ربيع في أَطْيب ارضهم *وامر لهم *l*
بمعاودهم في الربيع من كلّ سنة وباعطياتهم في المحرّم من كلّ سنة
وبفيئهم *m* عند طلوع الشِّعْرى في كل سنة وذلك *n* عند إدراك *o*
15 الغلّات واخذوا قبل نزول *الكوفة عطائَيْن *p*، *r* كتب اليّ
السريّ عن شعيب عن سيف عن مَخْلَد بن قيس عن رجل
من بني أسد يُدْعَى المغرور قال لمّا نزل سعد الكوفة *q* كتب الى
عمر انّي قد نزلتُ بكوفةٍ ، منزلًا بين الحيرة والفُرات بريًّا بحريًّا

---

a) Co وفي, C post المحرم add من *b*) Co العطا *c*) Co سنة ١٧ *d*) Co وفي, mox استقرّ *e*) C om *f*) Co om *g*) C ١٦ *h*) C قرارهم, cf IA II, ٤١١, 5 a f *i*) Co بالكوفة
k) Co قل *l*) C ويأمر *m*) E conject, Co وبعثهم, C وبعثهم
n) C وذاك *o*) Co ادرك *p*) C بعد عطاء *q*) Co بالكوفة
r) IA بالكوفة, Co الكوفة, C et Now ut rec

نسب a الحلّى والنّصىّ b وحمّرتْ المسلمين بالمدائن من اتحسه
الطُعام فيها c تركنه فيها كالمسلاحه ويعنى اقوام d من الأقْداء واكبرهم
بنو عنْبس e كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة وعمرو وسعيد والمهلّب f قالوا ولمّا نزل * اهل الكوفة
الكوفة واستقرّت بأهل البصرة الدارُ عرف القوم انفسهم وثاب اليهم
ما كانوا فقدوا g ثم انّ اهل الكوفة استأذنوا فى بُنيان القصب
واستأذن فيه اهل البصرة فقال عمر العسكر g اخذُّ h لحربكم واذكى i
لكم وما أُحبّ ان أُخالفكم وما القصب قالوا العكْرش k اذا
رَوِى قصّب فصار قصبًا قال فشأنكم g فابتنى اهل المصرين بالقصب
ثم انّ الحريق وقع بالكوفة وبالبصرة وكان اشدّهما حريقًا الكوفة
فاحترق ثمانون عريشًا l ولم يبقَ فيها قصبة * فى شوّال فما زال
الناس يذكرون ذلك m فبعث سعد منهم نفرًا الى عمر يستأذنون n
فى البناء باللبن فقدموا عليه o بالخبر عن الحريق وما بلغ منهم
وكانوا لا يدعون شيئًا ولا يأتونه p الا وآمروه فيه فقال افعلوا q

---

a) Co et Now نسب b) Co النصى, C والنصر c) Co om, IA et Now بالمدائن. d) C قوم, mox الاثما e) In sequentibus rursus nos adjuvat IH f) Co سعد باهل g) Ita Co et IA IH et Now اعسكره, C العسْر, sequentia ad قصّب Co om h) C s p, IA et Now اشدّ i) C اركى, IA et Now ان لم k) C العسكرش l) Co et IH عروشا m) IH om n) Co يستاذنوا IH et IA يستاذنونه (cu Iomb يستاذنوه), Now يستاذنه mox IH et IA فى البنيان o) Co وقدموا اليه, C فادوا اليه p) Co يؤدونه mox C وامره, IH آمروه q) C افعلوها, IH add ابنوا

ولا يزيدنّ احدكم a على عشرة ابيات ولا تطاولوا b في البنيان
والزموا السُّنّة تلزمكم c الدولة، فرجع القوم الى الكوفة بذلك وكتب
عمر الى عُتْبة واهل d البصرة بمثل ذلك وعلى تنزيل اهل الكوفة ابو
الهيّاج e بن مالك وعلى تنزيل اهل f البصرة عاصم بن الدُّلَف
5 ابو الجَرْباء g، قال وعهد عمر الى الوفد وتقدّم الى الناس ان لا
يرفعوا بنيانًا فوق القَدْر قالوا وما القدر قال ما h لا يقرّبكم من i
السَّرَف ولا يُخرجكم k من القصد، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب h وعمرو وسعيد
قالوا لمّا اجمعوا على ان يضعوا *بنيان الكوفة l ارسل سعد h الى
10 ابى الهيّاج فاخبره بكتاب عمر m في الطُّرُق n انّه امر بالمناهج o
اربعين ذراعا وما يليها ثلثين p ذراعًا h وما بين ذلك عشرين
وبالأزقّة سبع q اذرُع ليس دون ذلك شئ وفي القطائع ستّين r
ذراعًا الّا الذى *لبنى ضَبّة s فاجتمع اهل الرأى للتقدير حتّى
اذا اقاموا على شئ قسم ابو الهيّاج عليه f، فاوّل شئ خُطّ
15 بالكوفة وبُنى t حين عزموا على البناء المسجد *فوُضع في موضع

---

a) C احد منكم, IH احدٌ. b) Co يتطاولون, C يتطاول, IH يتطاولوا. c) C et IA يلزمكم. d) Co والى اهل. e) Ita hic et infra IH c. art., cf. supra p. ٢٣٩١, 2 et ann. c, Co hic s. art., infra الهياج C, IA, Now. et IK s. art. f) C om. g) Cf. supra p. ٢٣٨١, 5. h) Co om. i) C الى, Co mox الصرف. k) C يؤخركم. l) Co البنيان بالكوفة. m) Quae sequuntur ad فاول شئ om. IH. n) Co الطريق. o) Co بالهياج المناهج. p) Co et C سبعين. Correxi secutus IK, qui post اربعين ذراعا pergit وبما دون ذلك ثلثين وعشرين ذراعا, et coll. ٢٤٩٠, 8—10, quamquam haud scio an ثلثين sub ipso sequente ما بين lateat, pro quo ما دون quidem exspectare deberes, sed quod quoque habet IA. q) Co سبعة. r) Co ستون. s) Co ضبة. t) C وبنى.

اصحاب الصابون والتمّارين من السوق *a* فاختطّوه ثمّ قام رجل * في
وسطه رامٍ *b* شديد النزع فرمى عن يمينه فأمر من شاء ان يبنى
وراء موقع ذلك السهم *c* ورمى من بين يديه ومن خلفه وأمر من
شاء ان يبنى وراء موقع السهمين *d* فترك المسجد في مربّعة غلوة
من كلّ جوانبه وبنى ظُلّة في مقدّمه ليست لها مجنّبات ولا 5
مواخير *e* والمربّعة لاجتماع الناس لئلّا يزدحموا وكذلك كانت المساجد
ما خلا المسجد الحرام فكانوا لا يشبّهون به المساجد تعظيمًا
لحُرمته وكانت ظُلّته مائتَىْ ذراع على اساطين رُخام كانت للاكاسرة
سماؤها كأسمية الكنائس الروميّة واعلموا *f* على الصحن بخندق لئلّا
يقتحمه *g* احد ببُنيان وبنوا لسعد دارًا بحياله بينهما * طريق 10
منقَبٌ مائتى ذراع *h* وجعل فيها بيوت الاموال وهي قصر الكوفة
اليوم * بنى ذلك له رُوزبه *i* من آجرّ *k* بنيان الاكاسرة بالحيرة *l*
ونهج في الودعة من *m* الصحن خمسة *n* مناهج وفي قبلته اربعة
مناهج وفي شرقيّه ثلاثة مناهج وفي غربيّه ثلاثة مناهج وعلّمها *o*
فانزل في ودعة الصحن سُليمًا وثقيفًا ممّا يلي الصحن على 15
طريقين وهمْدان *p* على طريق *q* وبجيلة على طريق *m* آخر وتيْم

a) IH om. Co om. موضع في, IH mox فاختطّ. *b*) IH om.
c) Forte excidit فرمى عن يساره فامر من شاء ان يبنى وراء موقع ذلك السهم. *d*) Co السهم, quae sequuntur ad وبنوا لسعد om. IH. *e*) Co مواخر. *f*) C وعملوا, mox خندق; IA et Now خندقا. *g*) Co يعتحمه, Now يقتحمه. *h*) IH الطريق, Co mox وتجعلوا. *i*) C ردبه, Co بنى ذلك اروسه. *k*) C احر. *l*) Quae sequuntur apud IH desiderantur. *m*) C om. *n*) C خمس et deinde ثلث, contra Co praebet اربع. *o*) C om., Co s. teschdid. *p*) Codd. c. ن. *q*) C add. وحيال.

الثلاث على *آخرهم *a* وتغلب وإياد في قبالة الصحن بين أسد
على طريق وبين بني أسد والنخع طريق وبين النخع وكندة
طريق وبين كندة والأزد طريق وأنزل في شرقيّ *b* الصحن الأنصار
ومزينة على طريق وتميم ومحارب على طريق وأسد وعامر على
5 طريق وأنزل في *c* غربيّ الصحن بجالة *d* وبجلة على طريق
وجديلة *e* وأخلاط على طريق وجهينة وأخلاط على طريق
فكان هؤلاء الذين يلون الصحن وسائر الناس بين ذلك ومن
وراء ذلك واقتسمت على السهمان فهذه مناهجها العظمى وبنوا
مناهج دونها تحاذي *f* هذه ثم *g* تلاقيها وأخر تتبعها *وهي
10 دونها *h* في الذرع والمحالّ من ورائها *i* وفيما بينها وجعل هذه
الطرقات من وراء الصحن ونزّل *k* فيها الأعشار من *l* أهل الأيّام
والقوادس وحمى لأهل الثغور والموصل أماكن حتّى يوافوا *m* إليها
*فلما ردفتهم *n* الروادف *البدء والثناء *o* وكثروا عليهم ضيّق *p*
الناس المحالّ *q* فمن كانت *r* رادفته كثيرة شخص إليهم وترك *s* محلّته
15 ومن كانت رادفته قليلة أنزلوهم منازل من شخص إلى رادفته لقلّته
إذا *t* كانوا جيرانهم *u* وإلّا وسّعوا على روادفهم وضيّقوا على أنفسهم

---

a) C آخرهم, Co أحدهم *b*) Co شرقي *c*) C على *d*) Co بحلة *e*) Co وجديلة, C وحديلة, Co mox et deinde وأخلاطا *f*) Co دونها تحاذي (in marg al man corr بينه) وبينها *g*) C om, mox C يلاقيها, Co تلاقيها *h*) C om *i*) Co رأيها, C mox بينها *k*) Codd s *teschdid* *l*) Codd ومن *m*) Co يوافقوا *n*) Co فاما ردفهم *o*) P conject. Co البدا والثنا C البدا والبما *p*) C ضيّر *q*) Co om *r*) C كان *s*) Co ونزل *t*) C ان *u*) Co جيرانهم, C حيرانهم

فكان الصحن على حاله زمانَ عمر كلّه لا تطمع فيه القبائل ليس فيه الّا المسجد والقصر والاسواق فى غير بنيان ولا اعلام وقال عمر الاسواق على سُنّة المساجد من سبق الى مَقْعَدٍ a فهو له حتّى يقوم منه b الى بيته او يفرغ من بيعه c وقد كانوا اعدّوا مُناخًا c لكلّ رادف فكان كلّ من يجىء سواءٌ فيه وذلك 5 المناخ * اليوم دورُ d بنى البَكّاء حتّى يأتوا ابا الهَيّاج فيقوم فى امرهم حتّى يقطع لهم حيث احبّوا e وبنى e سعدٌ فى الذى خطّوا f للقصر قصرًا بحيال محراب مسجد الكوفة اليوم فشيّده وجعل فيه بيت المال وسكن ناحيته g ثمّ انّ بيت المال *نُقب عليه نقبًا h وأُخذ من i المال وكتب سعد بذلك الى عمر ووصف 10 له موضع الدار وبيوت المال *من الصحن ممّا يلى ودعة الدار k فكتب اليه عمر أن أنقل المسجد حتّى تضعه الى جنب l الدار *وٱجعل الدار i قبلته فانّ للمسجد اهلًا بالنهار وبالليل وفيهم حصن لمالهم فنقل المسجد وأراغ m بنيانه فقال له دِهْقان من اهل همذان يقال له روزبه بن بُزُرْجُمِهْر انا ابنيه لك وابنى n لك 15 قصرًا فأصلهما o ويكون بنيانًا واحدًا *فخطّ قصر الكوفة i على ما خطّ عليه ثمّ انشأه من نُقْض p آجُرّ قصرٍ b كان للاكاسرة فى

---

a) Co مقعده. b) C om c) C مُناخًا et deinde المناخ d) Co دون e) Hinc rursus praesto est III f) Co خطّوا, C mox العصر g) C ناحيةً h) Co نقب, C نقب عليه نقب, III نقب عليه نقبٌ i) Co om k) C om, III habet من الصحن, loco لا Co praebet لا l) III جانب m) Co s p, C اراغ, mox Co بناته n) Co وانى o) Co فأصلها, III c و p) C نقض

صواحى لحيرة على مساحة اليوم *ولم يسمح به *a* ووضع المساجد
حيال بيوت الاموال منه *b* الى مُنْتَهَى القصر * تَمْنَةً عن *c* العبلة
ثم * مدّ به *d* عن يمين ذلك الى مُنْقطع رحبة علىّ بن ابى
طالب عمّ والرحبة قبلة *ثم مدّ به *e* فكانت قبلة المساجد
5 الى الرحبة وميمنة *f* القصر وكان بنيانه على اساطين من رُخام
كانت لكسْرى بكنائس *g* بغير مُجنّبات فلم يزل على ذلك حتّى
بُنى ازمان مُعاوية بن ابى سُفْيان بنيانهُ اليومَ على يدىْ زياد
ولمّا اراد زياد بنيانه دعا ببنّائين من بنّائى الجاهلية فوصف لهم
موضع المسجد وقدْره *h* وما يشتهى من طوله فى السماء وقال
10 اشتهى من ذلك شيئًا لا أقعُ على صفته فقال له *i* بنّاء قد كان
بنّاء *k* لكسْرى لا يجىء هذا الّا بأساطين من جبال أهْواز تُنقر
*ثم تُثقب *i* ثم تُحْشى بالرّصاص وبسفافيد *f* الحديد فيرفعه ثلثين
ذراعًا فى السماء ثم يسقّفه *l* ويجعل له مجنّبات ومواخر فيكون
اثبت له *m* فقال هذه الصفة الّا كانت *n* بعشى تُنازعنى اليها
15 *ولم يعثرها *o* وعلق باب القصر وكانت الاسواق تكون فى موضعه
بين *p* يديه فكانت *q* غوغاؤهم تمنع سعدًا *r* الحديث فلمّا بنى

---

a) IH om , pro يسمح Co habet يسمسح, C s p *b*) Verba sequentia ad وكان بنيانه om IH *c*) Co تمنة على *d*) Co تبلدنة *e*) C om *f*) C s , *g*) IH لكنائس *h*) Co وقدروه, C وقدرو *i*) Co om *k*) IH بنى *l*) IH[1] يسقّفه, IH[2] s p Co لسقفه IH mox ثم يجعل *m*) IH[2] secutus sum, ceteri لها *n*) Co om , C add فى *o*) Co om , C فلم loco ولم, sequentia ad finem traditionis rursus om IH, C add حتى اذا فرغ *p*) Co وبين *q*) C فكان, mox تمنع *r*) IH add من

اتّقى الناس عليه ما لم يفعل وقالوا قال سعد سَكِّنْ a عنّى
الصويت b وبلغ عمر ذلك وأنّ الناس يُسمّونه قصر سعد فدعا
محمّد بن مسلمة فسرّحه الى الكوفة وقال اعْمِد الى القصر حتّى
تُحرق بابه ثمّ ارْجع عَوْدك على بَدْئك c فخرج حتّى قدم الكوفة
فاشترى حَطَبًا ثمّ اتى به القصر فأحرق d الباب وأُتى سعد فأُخبر 5
الخبر e فقال هذا e رسول أُرسل لهذا من e الشأن وبعث لينظر
من هو * فاذا هو f محمّد بن مسلمة فأرسل g اليه رسولا بأنّ h
ادخل فأبى فخرج اليه سعد فأراده على الدخول والنزول فأبى وعرض
عليه نفقة فلم يأخذ ودفع كتاب عمر الى سعد بلغنى انّك
بنيت قصرًا اتّخذته حصنًا ويُسمّى قصر سعد وجعلت بينك 10
وبين الناس بابًا فليس بقصرك ولكنّه قصر الخبال i انزلْ منه منزلًا
ممّا يلى بيوت الاموال وأغلقْه ولا تجعل على القصر بابًا تمنع الناس
من دخوله وتنفيهم k به عن حقوقهم ليوافقوا مجلسك ومخرجك
من دارك اذا خرجت فحلف له سعد ما قال الذى قالوا ورجع
محمّد بن مسلمة من فوره حتّى اذا دنا من المدينة فنى زاده 15
فتبلّغ بلحاءٍ من لحاء الشجر فقدم g على عمر وقد سَنِقَ l
فأخبره خبره كلّه فقال m فهلّا قبلت من سعد فقال لو اردت

a) Vocalidimus IA سكّنوا, Now سكنوا, quae secundum orationis ordinem imperativi esse debent. b) Ita C et IK, Co السحوب IA الصوط, Now الصوت. c) Codd بدىك. d) Co فصدم. e) Co om. f) Co قالوا. g) Co و. h) Co ب. i) C الخبال, Now الخيال IA ut rec., Co المال forte pro المثال. k) Co ومنعهم. l) Co سلف. m) Co s. ق [illegible].

ذلك كتبتَ لى به او اثبتَّ لى قبه فقال عمر انّ اكمل الرجال
رأيًا من اذا لم يكن عنده عهدٌ من صاحبه عمل بالحزم او
قال به ولم ينكل *a* واخبره بيمين سعد وقوله * فصدّق سعدًا *b*
وقال هو اصدق ممّن روى عليه ومن اطلعنى، كتب الىّ السرىّ
5 عن شعيب عن سيف عن عَطاء ابى *c* محمّد مولى اسحاق بن
طلحة قال كنتُ اجلس فى المسجد الاعظم قبل *d* ان يبنيه زياد
وليست له مجنّبات ولا مواخير *e* فأرى منه دير هنْد وباب
الجسْر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابن
شُبرُمة عن الشّعبىّ قال كان الرجل يجلس فى المسجد فيرى
10 منه باب الجسْر، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن عمر بن عيّاش اخى ابى بكر بن عيّاش عن ابى كثير *f* انّ
رُوزبه بن بُزُرجمهر بن ساسان كان *g* همَذانيًّا وكان على فرج من
فروج الروم فادخل عليهم *h* سلاحًا فاخافته الاكاسرة فلحق بالروم
فلم *i* يأمن حتّى قدم سعدُ بن مالك فبنى له القصر والمسجد
15 ثمّ كتب معه *k* الى عمر واخبره *l* بحاله فاسلم وفرض له عمر وأعطاه
وصرفه الى سعد مع *m* أَكْرِيائه والاكرياء يومئذ هم العِباد حتّى
اذا كان بالمكان الذى يقال له قبر العِبادىّ مات فحفروا له ثم
انتظروا به *n* من يمرّ بهم من *o* يُشهدونه موته فمرّ *p* قوم من

---

a) Co يكل عليه *b*) C om et mox habet فقال, Co سعد loco سعدا *c*) IH بن *d*) IH add من. *e*) C مواخر. *f*) C كثير, sequentem narrationem in librum suum recepit Jâcût IV, p ٢٨, 14—22 *g*) IH وكان *h*) C om. *i*) Co ولم *k*) C سعد *l*) C et Jâcût c فى *m*) Jâcût الى *n*) Co om *o*) C et IH من, Jâc mox يشهدون *p*) IH add به, Jâc add بهم

الأعراب a وقد حفروا له على الطريق فأروه ليبرءوا b من دمه واستهدوهم c ذلك فقالوا d قبر العبادي وقيل قبر العبادي لمكان الاكرياء e ، قال ابو كثير فهو والله ابي قد قتلته افلا تخبر الناس بحاله قال f لا ،

كتب الى السري عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة والمهلب g وعمرو وسعيد وزياد h قالوا ورجح الاعشار 5 بعضهم بعضا رجحانا كبيرا فكتب سعد الى عمر في تعديلهم i فكتب اليه ان عدّلهم ، فارسل الى قوم من نسّاب العرب وذوى رأيهم وعقلائهم منهم سعيد بن نمران ومشعلة k بن نعيم فعدّلوهم على الأسباع فجعلوهم اسباعا l فصارت كنانة وحلفاؤها من الاحابيش وغيرهم وجديلة وهم m بنو عمرو بن قيس عيلان سُبعا وصارت 10 قضاعة ومنهم يومئذ غسان g بن شبام وبجيلة وخثعم وكندة وحضرموت والأزد سُبعا وصارت مذحج وحمير وهمدان وحلفاؤهم سُبعا وصارت تميم وسائر الرباب وهوازن سُبعا وصارت أسد وغطفان ومُحارب n والنمر وضُبيعة o وتغلب سُبعا وصارت اياد وعكّ وعبد القيس وأهل هجر والحمراء سُبعا فلم يزالوا بذلك p * زمان 15 عمر وعثمان وعليّ وعامة q امارة مُعاوية حتى * ربّعهم زياد r ⊙

a) Jac الاعراب b) IH ليبرءوا c) IH add. على d) Co فقال, IH hoc verbum et sequentia om. e) Jac addit ظنّوه منهم f) Co فقيل g) Co om. h) IH hic novum titulum habet اعادة تصنيف الناس i) C اعدلهم et post الى iterat verba ان اعدلهم فارسل الى k) Ita IH, C ومسعلة بعمى, Co haec verba inde a وذوى ad فجعلوهم om. l) Quae sequuntur ad فلم يزالوا IH om. m) Co om. هم, mihi, cf. Wüstenf., Gen. Tab. D 7. n) Co والحارث, C ومحارب o) C وصبيعة, Co وصبعة p) C بذلك q) IH الى عامة r) IH ولى زياد فربعهم seqq. om.

اعادة تعريف الناس

وعرّفوهم على مائة الف درهم فكانت *a* كلّ عرافة من *b* القادسيّة خاصّة ثلثة واربعين رجلا وثلثا واربعين امرأة وخمسين من العيال لهم *c* مائة الف درهم وكلّ عرافة من اهل الايّام عشرين رجلا على ثلثة آلاف *d* وعشرين امرأة وكلّ *e* عيّل على مائة على مائة الف درهم وكلّ عرافة من الرادفة الاولى *f* ستّين رجلا وستّين امرأة واربعين من العيال ممّن كان رجالهم أُلحقوا *g* على الف وخمسمائة على مائة الف درهم *h* ثمّ على هذا من *i* الحساب، وقال عطيّة ابن الحارث قد ادركت ٢ مائة عريف *k* وعلى مثل ذلك كان اهل البصرة كان *l* العطاء يُدفع *m* الى امراء الاسباع واصحاب الرايات والرايات على أيادى العرب *n* فيدفعونه الى العُرفاء والنُّقباء والأُمناء فيدفعونه الى اهله فى دورهم ۞

فتوح المدائن قبل الكوفة *o*

---

a) Co add. على — Sequens narratio ad verbum reperitur apud Makrîzî, *Chitat* I, ٩٣. Menda igitur forte in calculis commissa non duobus libris nostris vitio danda sunt, sed e vetusta traditione manarunt. Quare magis idoneum esse videtur textum talem, qualis traditus est, typis exscribere, quam pluribus libris manu scriptis carentem incertas emendationes periclitari. *b*) Forte inserendum اهل. *c*) Co هم. *d*) C ثلثة الف bis ponit. *e*) Makr. ولكلّ et mox cum Co om على. *f*) C الاول. *g*) Co والحقوا. *h*) Verba sequentia ad كان العطاء Makr. non habet. *i*) C om. *k*) E conject., Co عريف مائة, C عريفة مائة, 'Arîfos centum fuisse a Makrîzio paullo supra confirmatur. *l*) C ان كان, Makr. وكان. *m*) C تُرفع. *n*) C العريف, mox om ف. *o*) Haec leguntur apud IH Ber. f. 192 v, 3 a f, Lugd. p. 414, 18.

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا فتوح المدائن السواد *a* وحُلْوان وماسبذان وقِرْقيسياء فكانت *b* الثغور ثغور *c* الكوفة اربعةً حُلْوان عليها *d* القعقاع بن عمرو وماسبذان عليها ضرار بن الخطّاب الفِهْرىّ وقِرْقيسياء عليها عمرو *e* بن مالك او عمرو بن عُتْبة بن نوْفل بن ٥ عبد مناف والموْصل عليها عبد الله بن المُعْتمّ فكانوا بذلك والناس مُقيمون بالمدائن بعد *f* ما تحوّل سعد الى مصّر الكوفة وانضمام هؤلاء النفر الى الكوفة واستخلافهم على الثغور من يُمسك *g* بها ويقوم عليها فكان خليفة القعقاع على حلوان قُباذ بن عبد الله وخليفة عبد الله على الموْصل مُسْلم بن عبد الله وخليفة ١٠ ضرار رافع *h* بن عبد الله وخليفة عمرو *i* عشنّق بن عبد الله وكتب اليهم عمر ان يستعينوا *k* بمن احتاجوا اليه من الاساورة ويرفعوا عنهم الجزاء ففعلوا فلمّا اختطّت الكوفة وأُذن للناس بالبناء *l* نقل الناس ابوابهم من المدائن الى الكوفة فعلّقوها *m* على ما بنوا واوطنوا *n* الكوفة وهذه ثغورهم وليس فى ايديهم من الريف الّا *o* ١٥ ذلك،، كتب *p* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد

a) Co والسواذ, C السوادين, uterque male *b*) Co c و *c*) Co قبل *d*) Co, IA et Now hic et infra وعليها *e*) Co et C عمرو Now عمرو et mox عمر, III habet عمر او عمرو et post او عمرو om مالك, cf supra p ٢٤٤١ *h* *f*) III وبعد *g*) C et III يمسك *h*) C نافع falso cf supra p ١٣١٤, ١١ *i*) C عمرو, III add بن مالك mox Co عسو, C وعسعس, III[1] عسنق, III[2] عسنق *k*) Co et C يستعينوا *l*) Co فى البناء *m*) Co فعلقوها *n*) C ووطنوا *o*) III عمر *p*) Haec traditio apud III desideratur

عن عامرة *a* قال كانت *b* الكوفة وسوادها والفروج حُلْوان والموْصل وماسبذان وقرقيسياء ثمّ وافقهم فى الحديث عمرو بن الريّان *c* عن موسى بن عيسى الهمْدانى *d* بمثل حديثهم ونهاهم عما وراء ذلك ولم يأذن لهم فى الانسياح وقالوا جميعا ولى سعد بن مالك
٥ على الكوفة بعد ما اختُطّت ثلث سنين ونصفا *e* سوى ما كان بالمدائن *f* قبلها وعمالته ما بين الكوفة وحُلوان والموْصل وماسبذان وقرقيسياء الى البصرة ومات عتْبة بن غزْوان وهو على البصرة * فقطع عمله *g* وسعد على الكوفة فولى عمر ابا سبْرة مكانه *h* عتْبة بن غزوان ثم عزل ابا سبرة عن البصرة واستعمل * المُغيرة
١٠ ثم عزل المغيرة واستعمل *i* ابا موسى الأشْعريّ *k* ☆

ذكر خبر *k* حمْص حين قصد من فيها من المسلمين
صاحب الروم

وفى هذه السنة قصدت الروم ابا عبيدة بن الجرّاح ومن معه من جند المسلمين بحمْص لحربهم فكان من امرهم * وامر المسلمين *i*
١٥ ما ذكر ابو عبيدة وهو *l* فيما كتب به الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة وعمرو وسعيد قالوا اوّل ما اذن عمر للجند بالكوفة بالانسياح *m* انّ الروم خرجوا وقد تكاتبوا هم

a) Co عمسان male b) Nimium فتوح المدائن c) Co الزيات l) C c ذ, mox Co مثل e) Codd ونصف f) Co ومثلها, mox ambo فى المدائن i) C قطن عمله Co om sicut et seqq usque ad سمرة. Conjectura edidi h) Co فكان, et post عزوان al man in marg add عليها حتى مات فولى ابو سبرة i) C om l) Co om l) C hic pro وهو habet السرى mox om m) III فى الانسياح Co انساح, C mox الى (ان ١١٥) et خرجوا

ه يريدون ابا عُبيدة والمسلمين بحمص فضمّ ابو عبيدة
جنده وعسكروا a فناء مدينة حمص واقبل خالد b من
حتّى انضمّ اليهم c فيمن انضمّ من امراء المسالح فاستشارهم
في المُناجَزة او التحصّن d الى مجيء الغياث فكان e
ره ان يناجزهم وكان سائرهم يأمرونه بأن يتحصّن ويكتب 5
اعهم وعصى خالدًا وكتب الى عمر f بخروجهم عليه
جناد اهل الشأم عنه h وقد كان عمر اتّخذ في i كلّ
ـدْره خيولًا من فضول اموال المسلمين عُدّةً لكونٍ ان
بالكوفة من ذلك اربعة آلاف فرس فلمّا وقع الخبر k لعمر
سعد بن مالك ان أنْدُب l الناس مع القعقاع بن 10
م من يومهم الذى يأتيك فيه كتابى الى حمص فانّ ابا
أُحيط به وتقدَّمْ m اليهم في الجدّ والحثّ وكتب
ـه n ان سرِّحْ سُهَيْل بن عديّ الى الجزيرة في الجند
ـه o فانّ اهل الجزيرة هم الذين استثاروا الروم على اهل
اهل قرقيسياء لهم p سلف * وسرِّحْ عبد الله بن عتبان 15
فانّ اهل قرقيسياء لهم سلف q ثم ليتقضيا r حرّان

---

a) C, IA et Now وعسكر   b) C add الوليد (
om   d) Co et IA التحصين, Now ut recensui, IH
e) IH c و, mox بان, deinde ان   f) C add خبره
واستعمالهم, mox om اهل   h) Co om   i) C على
l) C ندب   m) C c ق   n) Co الله, IH et IA
IH mox بسرح   o) Co add الى مجىء الغياث
p) I Co et C exciderunt   r) Ita IH, Co ليقصيا,
mox لحران, IA et Now ليقصد

والرُّهاء وسرّحْ الوليد بن عُقْبة على عرب الجزيرة من ربيعة وتنوخ
وسرّحْ عياضًا فإن كان قتال فقد جعلتُ امرهم جميعًا الى عياض
ابن غنْم وكان عياض من اهل العراق الذين خرجوا مع خالد
ابن الوليد مُمدّين لاهل الشأم وممّن *a* انصرف ايّام انصرف اهل
5 العراق مُمدّين *b* لاهل القادسيّة وكان *c* يُرافد ابا عبيدة؛ فمضى
القعقاع في اربعة آلاف من يومهم الذى اتاهم فيه الكتاب نحو
حمص وخرج عياض بن غنْم وامراء *d* الجزيرة فاخذوا طريق الجزيرة
على الفراض وغير الفراض وتوجّه كلّ امير الى الكورة التى أُمّر
عليها فأتى *e* سُهيْل الرقّة وخرج عمر من المدينة مُغيثًا *f* لابى
10 عبيدة يريد حمص حتّى نزل الجابية؛ ولمّا بلغ اهل الجزيرة الذين
اعانوا الروم على اهل حمص *g* واستثاروهم *h* وهم معهم *i* مُقيمون عن
حديث مَن بالجزيرة منهم بأنّ *k* الجنود *l* قد ضربت *m* من الكوفة
ولم *n* يدْرُوا أَالجزيرة يريدون ام حمص فتفرّقوا الى بلدانهم واخوانهم
وخلّوا الروم ورأى ابو عبيدة امرًا لمّا انفضّوا غير الأوّل فاستشار
15 خالدًا في الخروج فامره بالخروج ففتح الله عليهم *o*؛ وقدم القعقاع

---

a) Co ممن, IH وممن *b*) Co om *c*) Co c ف *d*) IH add اهل *e*) C c و *f*) IH مُغيثا *g*) Verba sequentia ad معهم om Co *h*) C واستثاريهم, IH واستثاروهم, sed IH² in marg لعلّه واستثاروهم *i*) IH om et post مقيمون add على اهل حمص *k*) Quum propter consensum codicum vix admittere possimus, انّ pro بانّ legendum esse, hoc a حديث pendere et post بلغ cogitatione supplendum esse ذلك statuere debemus *l*) Co الجنود *m*) C ضربت *n*) Co لم sine و *o*) IH add وحديثهم في حديث الشام cf supra p ٢٣٩٤ ann *a*

Illic III[1] relatio omittenda mihi visa est, quum apud ceteros Tabarii asseclas huc pertinentes nulla ejus vestigia apparerent Attamen aliquid offensionis habet, quod auctor etiam hic, ubi secundum sermonis contextum eam exspectamus, nihil illius relationis recepit Quare ut nihilominus in illa lacuna exstiterit fieri potest, neque ingratum videatur eam hic adjicere

وعن سيف بسنده عن رجاء بن حَيْوة وغيره قالوا اغزى هرقل
اهل حمص فى البحر وقد اتّخذوا α مسالح وأُنزل علْقمةُ بن مُجزّز
وعلْقمة بن حكيم الرّملة وعسْقلان ونواديها وفعل يزيدُ وشُرحْبيلُ
نحوًا من ذلك واستمدّ β اهل الجزيرة واستثار اهلَ حمص فارسلوا اليه
بانّا قد عاهدناهم ونخاف أَلّا نُنْصَر وخرج على ابى عُبيدة فى حلْبة
الرومِ فاستمدّ ابو عبيدة خالدًا فامدّه بمن معه جميعًا لم يخلّف
احدًا فكفر اهل قنّسْرين بعده وبايعوا هرقل وكان اكثرُ من
هنالك تنوخ الحاضرة وكان يُمسك كلّ امير بكورته من القوّة
* وهذا[1] الجُرْأة γ من المسلمين ودنا هرقل من حمص وعسكر وبعث
البعوث الى حمص فاجمع المسلمون على الخندقة والكتاب الى عمر
رحمه الّا ما كان من خالد فانّ المناجزة كانت رأيه فخندقوا على
حمص وكتبوا الى عمر واستصرخوه وجاء الروم ومن امدّهم حتّى نزلوا
عليهم فحصروهم وبلغت امدادُ الجزيرة ثلثين الفًا سوى امداد
قنّسْرين من تنوخ وغيرهم فبلغوا من المسلمين كلّ مبْلغ وجاء
الكتاب الى عمر وهو متوجّه الى مكّة للحجّ فمضى لحجّته وكتب الى
سعد إِنّ ابا عبيدة قد أُحيط به وألزم حصنه فبُثّ المسلمين

α) Glossa in III[2] اى المسلمون من اهل حمص   β) Glossa in III[2] اى هرقل   1) Conject., III[1] وهو الجره, III[2] وهو الجُرْءة

ىالحرىرة وأسعلهم ىالحىول عن اهل حمص ودمّهم [δ] وأمدّ اىا عىىدة
ىالععقاع ىں عمرو والىسر فحرج الععقاع مُمدّا لاىى عىىدة وحرحت
الحىول ىحو الرّقة وحرّان وىصىىں فلمّا وصلوا الحرىرة وىلع ذلك
العوم وهم ىحمص ىعوّصوا الى مداىٔىهم وىادروا المسلمىں الىها فتحصّىوا
وىرل علىهم المسلمون فىها ولمّا دىا الععقاع من حمص ارسلت ىىو
طاىٔفه [ε] من ىىوح خالدا وىلوْه واحىروه الخبر فارسل الىهم انّى
والله لو لا انّى فى سلطان عىرى ما ىالىتُ *أأقللىم ام اكىرىم [ζ]
او اعىم او دهىىم فان كىىم صادقىن *فاىٔعشّوا كما اىعشّ [η] اهل
الحرىرة فساموا ساىٔر ىىوح ذلك فاحاىوهم وارسلوا خالدا انّ ذلك
الىك فان شىٔت فعلىا وان شىٔت ان ىحرج علىىا فىهرم بالروم
وىودّعوا [θ] له فقال ىل أقىموا فاذا حرحىا فاذهرموا ىهم فقال المسلمون
لابى عىىدة قد اىعشّ اهل الحرىرة وقد ىدم اهل قىسْرىن وواعدوا
من اىفسهم وهم العرب فاحرج ىىا وخالد ساكت فقال ىا خالد
ما لك لا ىىكلّم فقال [ι] قد عرفت الذى كان من راىٔى فلم ىسمع
من كلامى قال فىكلمْ فانى اسمعْ منك وأُطعُك قال فاخرج
بالمسلمىن فانّ الله تعالى قد ىقص من عدّىهم وبالعدد ىعاىلون
وانما ىقاىل مىذ اسلمىا بالنصر فلا ىحفلك كىرىهم [κ] وعن
علْقمة ىن النّضْر وعىره قالوا ىحمع ابو عىىدة الناس ىحمد الله
واثنى علىه وقال اىّها الناس انّ هذا ىوم له ما ىعده امّا من

[δ] In utroque codice superscriptum est صح   [ε] Ita nunc IH[2] superscripto صح, IH[1] كاىفه   [ζ] IH[2] اقللىم ام كىرىم   [η] IH[2] فاىٔعشّوا كما أىعشّ, IH[1] s. voc. et teschdid   [θ] Codd. واودعوا   [ι] IH[2] s. ف.   [κ] Ita nunc IH[2], IH[1] كىرىهم

ادن عمرو *a* ىى اهل الكوفه دى ىاب *b* من دوم اىوفعة وفدم عمر فىزل الحاىىه فكىىوا الى عمر ىلفىح وىعدوم المدد *c* علىهم * فى ذلك *d*

—

حى منكم فانه ىصفو له مُلكه وىرارُه واما من مات منكم فانها الشهادة فأحسنوا بالله الظنّ ولا ىكرّهنّ الىكم الموت امرٌ اىمروىه *λ* احدكم دون الشرك ىوىوا الى الله وتعرّضوا للشهادة فانى اشهد ولىس اوان الكذب أنّى سمعت رسول الله صلعم ىقول من مات لا ىُشرك بالله شىئا ىدخل الجنّة وكانما كان فى الناس غَفَلٌ *μ* ىىسّطب فخرج ىهم وخالد على الممىىه وعىاس *ν* على المىسرة وابو عبىدة فى القلب وعلى باب المدىنه مُعاذ بن جبل فاجتلدوا بها فانّهم كذلك اذ قدم القعقاع متحلّلا فى مائه وانهزم اهل فنّسرين بالروم فاجتمع القلب والممىىه على فلبهم وقد انكسر احدُ جناحَىه واوقعوا *ξ* المدد فما افلت منهم مخبر وذهب المىسرة على وجهها وكان آخرُ من اصيب منهم ىرىج الدىىاج انتهوا الىه فكسروا سلاحهم والقوا ىلامهم ىخفيفا فاصىبوا وىُغنّموا ولما ظفر المسلمون جمّعهم ابو عبىدة خطبهم وقال لا ىىّكلوا *ο* ولا ىرهّدوا فى الدرجات فلو علمتُ انّه ىبقى منّا احد لم احدّثكم بهذا الحدىث *π* ووافى الىه آخرُ اهل الكوفه فى ثالث من دوم الوفعه *ρ*

— —

λ) Codd اىمروىه   *μ*) Voc in III[1]   *ν*) *Sic*   *ξ*) III[2] in marg لعله واوقعت   *ο*) Ita corr III[2], primo sicut Berol ىىكلوا   *π*) III in marg ىعنى خطبه ىلك   *ρ*) L conject, cf in textu l ib un l r, codd الرىعه

a) III add علىهم   *b*) C ثالث et om من Ct supra un l alt III bis ىلاب   *c*) Co الاوران (i e الامداد)   *d*) C om

وبالحُكْم في ذلك فكتب اليهم ان أَشْرِكوهم وقال جزى الله اهل الكوفة خيرًا *يكفون حَوْزتهم a ويُمِدّون اهل الامصار، كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف b عن زكريّاء بن سياه عن الشَّعْبىّ قال استمدّ ابو عبيدة عمر وخرجت عليه c الروم وتابعهم النصارى فحصروه d فخرج وكتب الى اهل الكوفة فنفر اليهم فى غداةٍ اربعةُ آلاف على البغال يجنبون e الخيل فقدموا على ابى
5
عبيدة فى ثلث بعد الوقعة فكتب فيهم الى عمر وقد انتهى الى الجابية فكتب اليه ان أَشْرِكْهم f فانهم قد g نفروا اليكم وتفرّق لهم عدوّكم، كتب الى السرىّ عن شعيب عن سيف عن
10 طلحة عن ماهان قال كان لعمر اربعة آلاف فرس عُدّة لكونٍ ان كان يُشتّيها فى قبلة قصر الكوفة وميْسرته ومن اجل ذلك يُسمّى ذلك المكان الآرىّ الى اليوم ويُربّعها فيما بين الفرات والابيات من الكوفة مما يلى العاقول فسمّتْه h الاعاجم آخُر i الشاهجان *يعنون مَعْلَف k الامراء وكان قيّمه عليها سلْمان بن ربيعة الباهلىّ فى
15 نفر من اهل الكوفة يصنع سوابقها ويُجريها l فى كلّ يوم m وبالبصْرة نحوٌ منها وقيّمُه عليها جزْء n بن معاوية وفى كلّ مصر من الامصار الثمانية على قدرها فان نابتهم نائبة ركب قوم

a) Ita IH ct IA Co يلمون حورتم, C يكعون حورتم, Now يكون حوزتهم, IK تحمون حوزتهم b) Addidi c) Co om d) Co فحصروهم e) C يحمدون, IH s p, Co يحبون f) IH اسركوهم g) Co IA et Now om h) C نسمّته i) C احر, Co حر, IH احرا k) Co يعنون, C لعمور l) IH وتجريها m) IH دوم n) Itn iecte IH C جزى, Co جزوة

وتقدّموا a الى ان يتبعهم الناس، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن حلّام عن *سهل بن b مالك بنحوه c منه فلمّا
فرغوا رجعوا ☆

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ افتتحت

5 الجزيرة

فى رواية سيف واما ابن اسحاق فانّه ذكر انّها افتُتحت فى
سنة ١٩ من الهجرة وذكر من سبب فتحها ما حدّثنا ابن حُميد
قال حدّثنا سلمة عنه ان عمر كتب الى سعد بن ابى وقّاص انّ الله
قد d فتح على المسلمين الشأم والعراق فابعث من عندك جندا
10 الى e الجزيرة وأمِّرْ f عليهم احد الثلاثة خالد بن عُرْفُطة او هاشم
ابن عُتْبة او عياض بن غَنْم فلمّا انتهى الى سعد كتاب عمر
قال ما اخّر امير المؤمنين عياض بن غنم آخر القوم الّا انّه g
له فيه هوى ان اولّيه وانا مُولّيه فبعثه وبعث معه جيشا
وبعث ابا موسى الأشعرى وابنه عمر h بن سعد وهو غلام حدث
15 السنّ d ليس اليه من الامر شيء i وعثمان بن ابى العاص بن
بشر k الثقفى وذلك فى سنة ١٩ فخرج عياض الى الجزيرة فنزل
بجنده l على الرُّهاء فصالحه اهلها m على الجزية وصالحت حرّان

a) IH وقفوا, Co وبرا b) Co سهر بن (سعد بن IH haec non habet pro سهْر, quod e conjectura in textum recepi, etiam سَهل legi posset c) Codd ب d) Co om e) Co على f) Co فامر g) Co ان h) Co عمرو i) Co فاسىء k) Co بسمر mihi, cf. Wüstenf. Geneal. Tab. (l) Co بجنده. m) Co اهلا

حىں صالحت الرُّهاء *فصالحه اهلها على الحرىة *a* ثم ىعث ابا موسى
الاسعرىّ *b* الى ىَصىىں ووحّـه عمر ىں سعـد الى رأس العىں فى
حمل رِدْءًا للمسلمىں وسار *c* ىمعسه فى ىعىّه الىاس الى دارا *d* فىرل
علىها حتّى افىححها فافىح ابو موسى ىصىىں وذلك فى سىـة ١٩
5 ثم وحّهه *e* عىماں ىں ابى العاص الى ارمىىه الرابعه فكاں عىدها
سىء مں، فال أُصىب فىه صفْواں ىں المعطّل السُّلَمىّ سهىدًا ثم
صالح اهلها عىماں ىں ابى العاص على الحرىه على كلّ اهل *b* ىىت
دىىار *f* ثم كاں فتح فىساريه مں فلسْطىں وهرب هرقْل،، واما *g*
فى رواىـه سىف فانّ الحىر فى ذلك *فىما كىب *h* ىه الىّ السرىّ
10 عں سعىب عں سىف عں محمّد والمهلب وطلحه وعمرو وسعىد
قالوا حرج عىـاص ىں عىْم فى ادر العععـاع وحرج العوّاد *ىعىى
حىں كىب عمر الى سعد ىىوحىه الععفاع فى اربعه آلاف مں حىده
مددًا لابى عىىده حىں فصدىْه الروم وهو بحمص *i* فسلكوا طرىف
الحرىره على الفراص وعىرهـا فسلك سهْل ىں عـدى وحىـده *k*
15 طرىف الفراص حتّى اىىهى الى *l* الرفـه وفـد ارفص اهـل الحرىره
عں حمص الى كورهم حىں سمعوا *m* ىمعىل اهـل الكوفـه فىرل علىهم
فاقام *n* محاصرهم حتّى صالحوه وىلك انهم *o* قالوا ىىىه ىىىهم انىم ىىں
اهل العراق واهل السأم فما ىقاؤكم على حرب هؤلاء وهؤلاء فىعىوا
فى ذلك الى عىاص وهو فى مىرل واسط *مں الجرىره *p* فرای اں

---

a) C om   *b*) Co om   *c*) Co وصار   *d*) Co دار   *e*) C وحد   *f*) Co دىىارا   *g*) Co وما   *h*) Co ما حدىىى, mox om الىّ   *i*) IH om   *k*) IH فى حىده   *l*) IH add اهل   *m*) Co ىسمع   *n*) C c و, IA mox محاصرهم   *o*) IH اں   *p*) IH بالحرىره Pro مں Co hıbet ىں, C ıd s p

فقتل منهم فباعوه وقتل منهم وكان الذى عقد *a* لهم سُهيل بن عَدىّ عن امر عياض لانّه امير القتال وأَجْروا *b* ما اخذوا عنوةً ثم اجابوا *c* مُجرى اهل الذمّة وخرج عبد الله بن *عبد الله بن عِتْبان *d* فسلك على دجْلة حتّى انتهى الى الموْصل *e* فعبر الى بلد حتّى اتى نصيبين فلقوه بالصلح وصنعوا كما صنع اهل الرقّة، وخافوا مثل الذى خافوا فكتبوا الى عياض فرأى *f* ان يقبل منهم فعقد لهم عبد الله بن عبد الله *g* وأَجروا ما اخذوا عنوةً *ثم اجابوا *h* مُجرى اهل الذمّة، وخرج الوليد بن عقْبة حتّى قدم على بنى تغْلب وعرب الجزيرة فنهض معه *i* مُسلمُهم وكافرُهم *k* الّا اياد بن نزار فانّهم ارتحلوا بقليّتهم *l* فاقتحموا ارض الروم فكتب بذلك 10
الوليد الى عمر بن الخطّاب، ولمّا اعطى اهلُ الرقّة ونصيبين الطاعة ضمّ عياض سُهيلًا وعبد الله اليه فسار بالناس الى حرّان فأخذ *m* ما دونها فلمّا انتهى اليهم اتّقوه بالاجابة الى الجزية فقبل منهم واجرى من اجاب بعد غلبة مُجرى اهل الذمّة، ثم انّ عياضًا سرّح سهيلًا وعبد الله الى الرهاء فاتّقوهما بالاجابة الى الجزية 15
واجرى من دونهم مَجراهم فكانت الجزيرة اسهل البلدان امرًا وأيسره فتحًا فكانت تلك السُّهولة مهْجنةً عليهم وعلى من اقام فيهم من

a) III عقده *b*) III secutus sum, Co et C واخذوا *c*) III° in marg. اجروه in Co al. man. in marg. add. فاجراهم *d*) Co عثمان, C om. بن *e*) C add. فعبر على الموصل III mox عبر *f*) Co فابى *g*) III add. بن عثمان, mox C et Jâcût IV, ٧٨٨, 19 واخذوا Co واجروا et om. ما اخذوا *h*) Solus III habet. Jâcût ثم اسروا *i*) Co معهم *k*) Co add. كلهم *l*) C om., Co بعيلهم *m*) Co فاخذوا

المسلمين وقال عياض بن غنم

من مبلغ الأقوام أنّ جموعنا حوت الجزيرة يوم ذات زحام *a*
جمعوا الجزيرة والغياث فنفّسوا عمن *b* بحمص غيابة *c* القدّام
انّ الأعزّة *d* والأكارم معشر فضّوا الجزيرة عن فراج الهام
5 غلبوا الملوك على الجزيرة فانتهوا عن غزو من يأوى بلاد الشام

ولمّا نزل عمر الجابية *e* وفرغ اهل حمص امدّ عياض بن غنم بحبيب بن مسلمة فقدم على عياض مددًا *f*، وكتب ابو عبيدة الى عمر بعد انصرافه من الجابية يسأله *g* ان يضمّ اليه *h* عياض ابن غنم اذ ضمّ خالدا الى المدينة فصرفه اليه وصرف سهيل ابن عدىّ وعبد الله بن عبد الله الى الكوفة ليصرفهما الى 10 المشرق واستعمل حبيب بن مسلمة على عجم الجزيرة وحربها والوليد ابن عقبة على عرب الجزيرة فأقاما *i* بالجزيرة على اعمالهما *k*، قالوا ولمّا قدم الكتاب *l* من الوليد *g* على عمر كتب عمر الى ملك الروم انّه بلغنى ان حيّا من احياء العرب ترك دارنا واتى دارك 15 فوالله لتخرجنّه او لننبذنّ *m* الى النصارى ثم لنخرجنّهم اليك فأخرجهم ملك الروم فخرجوا فتمّ منهم على الخروج اربعة آلاف مع ابى عدىّ بن *n* زياد وخنس *o* بقيّتهم فتفرّقوا فيما يلى الشأم

---

a) IH رحام. *b*) Co عما *c*) C s p, III عبادة, Co عادة, mox Co الاقدام, III² العرام *d*) C الاعزة *e*) IH بالجابية. *f*) C et IH مددا *g*) Co om *h*) Co om et post عمر inserit الى *i*) IH فاقاموا *k*) C et IH اعمالها *l*) III add بامر ابان *m*) Co لينبذن C لنعدين *n*) III om *o*) III secutus sum Co et C وحبس

والجزيرة من بلاد الروم فكلّ ابانق في ارض العرب من اولئك الاربعة الآلاف وابى الوليد بن عقبة ان يقبل من بنى تغلب الّا الاسلام فقالوا له امّا من نُقِب a على قومه في صلح سعد ومن b كان قبله * فانتم وذاك c وامّا من لم ينقب d عليه احد ولم يُجْزِ e لمن f نقب فما سبيلك عليه فكتب فيهم الى عمر فاجابه عمر انّما ذلك لجزيرة g العرب لا يُقْبَل منهم فيها h الا الاسلام فدعهم على ان لا يُنصّروا وليدًا واقبل منهم اذا i اسلموا k فقبل منهم على ان لا ينصّروا وليدًا ولا يمنعوا احدا منهم من الاسلام فاعطى بعضهم ذلك فاخذوا به وابى بعضهم الّا الجزاء فرضى منهم بما رضى من العباد وتنوخ ** كتب الىّ السرىّ عن شعيب 10 عن سيف عن عطيّة عن ابى سيف التغلبى قال كان رسول الله صلعم قد عاهد وفدهم على ان لا ينصّروا وليدًا فكان k ذلك الشرط على الوفد وعلى من وفّدهم l ولم يكن على غيرهم فلمّا كان زمان عمر m قال مسلموهم n لا تنفّروهم بالخراج o فيذهبوا ولكن أضعفوا p عليهم الصدقة التى تأخذونها q من اموالهم فيكون جزاء r

a) Co hic et infra نقب C نقب voc. iles et teschdid apud III. b) Hoc verbum et seqq. ad ولم om. Co. c) C وانتموا. d) C s. p. III[1] s. voc. et teschdid, III ينقب. e) C ذاك. f) C add. لم. g) Co حجد, III s. p. C بحر, III[1] ياخر. h) Co et IA حريرة. Apud III excidit العرب. Cf. supra ٢٤٨, 9. h) C et IA om. i) Co ان. l) Co و. l) C وفد منهم. m) Co عمان. n) Co et C سالموهم. o) Man. rec. in marg. III[2] لعله بالخرى. p) Co صعفوا. q) Co يأخذ mox om. فيكون et دد‌ر

فانّهم يعطون من ذكر الجزاء على ان لا ينصّروا مولودًا a اذا اسلم
آباؤهم فخرج وفدهم فى ذلك الى عمر فلمّا بعث الوليد اليه برؤوس
النصارى وبديّانيهم b قال لهم عمر أدّوا الجزية * فقالوا لعمر c أبلِغنا
مأمننا والله d لئن وضعتَ علينا الجزاء e لندخلنّ ارض الروم والله
5 لتفضحنّا من بين العرب فقال لهم انتم فضحتم انفسكم وخالفتم
أمّتكم فيمن خالف وافتضح من عرب الضاحية وبالله f لتؤدُّنّه
وانتم صَغَرة قَماء g ولئن هربتم الى الروم لأكتبنّ h فيكم ثم i
لأسْبِيَنّكم قالوا فخُذْ منّا شيئًا ولا تُسمّه جزاء فقال امّا نحن فنسمّيه
جزاء k وسمّوه انتم ما شئتم فقال له علىّ بن ابى طالب يا امير
10 المؤمنين الم يُضعف عليهم سعد بن مالك الصدقة * قال بلى
واصغى اليه l فرضى به m منهم جزاء n فرجعوا على o ذلك * وكان
فى بنى تغلب عزّ وامتناع ولا يزالون ينازعون p الوليد فهمّ بهم
الوليد وقال فى ذلك q

---

a) IH ولمدا. b) Ita IH, sed IH[2] nunc وديّانيهم, Co وديّانهم, C وديانهم c) IH (qui antea habuit فقال) قالوا لعمر, Co قالوا نعم, mox C habet بلغنا ما سا, Co ابلغنا ما امنا d) IH et IK فوالله e) Co الخراج, IK الجزية. f) Co ووالله, IH[1] s p, IK ووالله, mox C لتودّونه, IK لتودن الجزية g) Co om IK قمئة h) Co لاكتبن i) Co om, C و. k) IH c art, IK ut solet جزية. l) C et IH واصغى اليه قال بلى, Co om واصغى اليه Secutus sum IK Deinde IH add قال IK habet ورضى m) Co om n) Co om, IH add ورضى القوم بذلك فهو بنى تغلب يسمّى جزيتهم صدقتهم وانّما سوح فلم يُسأل اىّ ذلك كان o) Co et C عن. p) IH[2] ينازعون q) Versus sequens legitur apud Djauh,

اذا ما عصبْت اراس منى بمسود عدلت منى تغلب ابنة وائل

وبلغت عنه عمر فخاف ان يحرجوه a وأن يضعف صبره فسطُو b

عليهم بعزله وامّر عليهم فرات بن حيّان وهنْد بن عمرو الجملىّ c

وخرج الوليد واستودع ابلًا لبة حريث بن النّعمان احد بنى

كنانة d بن تيم من بنى تغْلب وكنت مائةً من الابل فاختانها e ، 5

بعد ما خرج الوليد وكان فتح الجزيرة فى سنة ١٧ فى f ذى

الحجّة g ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ خرج عمر من المدينة يريد الشأم

حتّى بلغ سرغ h فى قول ابن اسحاق حدّثنا بذلك ابن حُميد

عن سلمة عنه وفى قول الواقدىّ i 10

ذكر الخبر عن خروجه اليها

حدّثنا k ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمّد l بن اسحاق قال

خرج عمر الى الشأم غازيًا فى سنة ١٧ حتّى اذا كان بسرْغ لقيه

امرا الاجناد فاخبروه ان الارض سقيمة فرجع بالناس الى المدينة

وقد كان عمر كما ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمد بن 15

I sm et IA ub عيسى loco عجيب hibent سعدى Isdn (et

IA) mt ij ntmntum ليرتد عما لك ما اطوله منى وقد سوده ل

a) Co et C يحرجوه b) Codd فسطوا c) Co الجملى mdc, cf Ibn Hadjar III p llvA d) I conject, Co كنانه, C كنانة, III h ne m k ، وحرم ul وكان om e) Co فاختانها f) Co من III في ١٧ سنة في وفيه, C hoc verbum et seqq usque ad حج , pro quo pr cb t حرم om g) Quae sequuntur apud III desiderantur h) Co hic et infra c ع i) Co add بذلك, C om ابن l) C hic et infra om

اسحاق عن ابن شهاب الزهرى عن عبد الحميد بن عبد الرحمان
ابن زيد *a* بن الخطاب عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن
عبد الله بن عبّاس *b* خرج غازيًا وخرج معه المهاجرون والانصار
واوعب الناس معه حتّى اذا نزل بسرغ لقيه امراء الاجناد ابو
5 عبيدة بن الجرّاح ويزيد بن ابى سفيان وشرحبيل بن حسنة
فاخبروه انّ الارض سقيمة *c* فقال عمر اجمع الىّ *d* المهاجرين الاولين
* قال فجمعتهم له *e* فاستشارهم فاختلفوا عليه فمنهم القائل خرجت
لوجه تريد فيه الله وما عنده ولا نرى ان يصدّك *f* عنه بلاء
عرض *g* لك ومنهم القائل انّه لبلاء وفناء ما نرى ان تقدم
10 عليه ، فلمّا اختلفوا عليه قال قوموا عنّى *h* ثم قال اجمع لى
مهاجرة الانصار * فجمعتهم له *i* فاستشارهم † فسلكوا طريق المهاجرين
فكأنّما سمعوا ما قالوا فقالوا مثله فلمّا اختلفوا عليه قال قوموا
عنّى ثم قال اجمع لى مهاجرة الفتح من قريش فجمعتهم له
فاستشارهم *k* فلم يختلف عليه *l* منهم اثنان وقالوا ارجع بالناس فانّه
15 بلاء وفناء قال * فقال لى *m* عمر يا ابن عبّاس اصرخ فى الناس
فقل انّ امير المؤمنين يقول لكم انّى مُصبح على ظهرٍ فأَصْبِحوا
عليه ، قال فاصبح عمر على ظهر واصبح الناس عليه فلمّا اجتمعوا
عليه *m* قال ايّها الناس انى راجع فارجعوا فقال له *m* ابو عبيدة
ابن الجرّاح افرارًا * من قدر الله قال نعم فرارًا من *m* قدر الله الى

a) C زيد male, cf *Geneal Tab* P 23 *b*) C add ان عمر بن الخطاب *c*) C add قال *d*) Ita uterque c ! *e*) Co فجمعهم *f*) Codd يصدك *g*) Co عوض, بلاء in codd s *hamza* *h*) Co عنكم *i*) Co فجمعهم, له e conject addidi *k*) E Co exciderunt *l*) C om *m*) Co om

قدر الله *a* أرأيت لو أنّ رجلًا هبط واديًا له عُدْوتان إحداهما *b* خصبة والأخرى جدبة أليس يرعى من رعى الجدبة بقدر الله ويرعى *c* مَن رعى الخصبة بقدر الله ثم قال *d* لو غيرُك يقول هذا *e* يا أبا عبيدة *e* ثم خلا به بناحية *f* دون الناس فبينا الناس على ذلك إذ *g* أتى عبد الرحمن بن عوف وكان متخلّفًا عن الناس لم يشهدهم بالأمس فقال ما شأن الناس فأُخبر الخبر فقال عندي من هذا علم فقال عمر فأنت عندنا الأمين المصدّق فما ذا عندك قال سمعتُ رسول الله صلعم يقول إذا سمعتم بهذا الوباء ببلد *h* فلا تقدموا عليه وإذا وقع *i* وأنتم به *k* فلا تخرجوا فرارًا منه ولا يُخرجنّكم إلّا ذلك فقال عمر فلله الحمد انصرفوا أيّها الناس فانصرف بهم ‌* حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن إسحاق عن ابن شهاب الزُّهْريّ عن عبد الله *l* بن عامر بن ربيعة وسالم ابن عبد الله *l* بن عمر أنّهما حدّثاه أنّ عمر إنّما رجع بالناس عن حديث عبد الرحمن بن عوف فلمّا رجع عمر رجع عُمّال الأجناد إلى أعمالهم *

وأمّا سيف فإنّه روى في ذلك ما كتب به إليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن أبي *m* حارثة وأبي عثمان والربيع قالوا وقع الطاعون بالشام ومصر والعراق واستقرّ بالشأم ومات فيه الناس

a) Co add قال *b*) Co احدهما, C احديهما *c*) Co ورعا *d*) C add يا ابا عبيدة *e*) IK يقولها *f*) C بناحيته, Co بناحية *g*) Co om *h*) C ببلاد, IK بارض قوم *i*) IA (II 43v) add بها, IK add بارض, deinde habet فيها *k*) Co فيه *l*) I Co exciderunt mox habet عمير, falso, cf. [illegible] P. 25 *m*) Co بن male

*السنين ثمّ a في كلّ الامصار في المحرّم وصفر وارتفع عن الناس
وكتبوا b بذلك الى عمر ما خلا الشأم فخرج حتّى اذا كان منها
قريبًا بلغه انّه اشدّ ما كان فقال وقال الصحابة قال رسول الله
صلعم اذا كان بأرض وباء c فلا تدخلوها واذا وقع بأرض وانتم
5 بها فلا تخرجوا منها فرجع حتّى d ارتفع عنها وكتبوا بذلك
اليه وبما في ايديهم من المواريث فجمع الناس في جمادى الاولى e
سنة ١٧ فاستشارهم في البلدان فقال انّى *قد بدا لي f ان اطوف
على المسلمين g في بلدانهم لانظر h في آثارهم فأشيروا علىّ وكَعْب
الاحبار في القوم وفي i تلك السنة من امارة عمر اسلم فقال كَعْب
10 بأيّها تريد ان تبدأ يا امير المؤمنين قال بالعراق قال فلا تفعل
فانّ الشرّ عشرة اجزاء والخير عشرة اجزاء فجزء من الخير بالمشرق
وتسعة بالمغرب وانّ جزءا من الشرّ بالمغرب وتسعة بالمشرق وبها
قرن k الشيطان وكلّ داء l عُضال كتب الىّ السرى عن
شعيب عن سيف عن سعيد m عن الأصبغ n عن علىّ قال قام o
15 اليه علىّ فقال يا امير المؤمنين والله ان الكوفة للهجرة بعد الهجرة
وانّها لقُبّة الاسلام وليأتينّ عليها يوم لا يبقى مؤمن الّا اتاها
وحنّ p اليها والله لَيُنصرنّ q باهلها كما انتصر بالحجارة من قوم

a) Co om. b) C ق. c) C om., Co وباءا فلا, quod e وبا et فلا iterum posito conflatum esse censeo. d) Co add. ان. e) Co add. من. f) Co اريد. g) Co المسلمين, mox البلدان. h) C ولانظر, Co لانظروا, mox الى. i) C om. k) Co شر. l) Co وان. m) Codd. سعد. n) C الاصبع. o) Co اقام. p) Co وحق. q) C, IA ed. Bûl. et Kâh. et Fleischer ad Jâcût IV, ٣٢٥, 4 لينصرن Co, IA Tornb. (qui mox praebet اهلها), Ibn al-Faķîh ١٦٣, 11 et hinc Jâcût l. c. لينتصرن. Apud Ibn al-Faķîh codicum lectio بالحجارة reponenda est.

لوط ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف *عن المُطرّح a
عن القاسم عن ابى أُمامة قال وقال عثمان يا امير المؤمنين انّ
العرب b ارض الشرّ c وانّ الشرّ قُسم مائة جزء فجزء d في الناس
وسائر الاجزاء فيها ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن بَخْتَرى المَحبىّ e عن ابى ماجد قال قال عمر الكوفة رمح f الله 5
وقُبّة g الاسلام وجمجمة العرب يكفون h ثغورهم ويُمدّون الامصار
فقد i ضاعت مواريث اهل عَمواس فأَبدأُ k بها ،، كتب الى
السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى حارثة والربيع
ابن النعمان قالوا قال عمر ضاعت مواريث * الناس بالشأم l ابدأُ
بها فأَقسم المواريث وأُقيم لهم m ما فى نفسى ثم ارجعُ فأَتقلّبُ n 10
فى البلاد وأَنبذُ o اليهم امرى فأتى عمر الشأم اربع مرّات مرّتين
فى سنة p ١٦ ومرّتين فى سنة ١٧ لم q يدخلها فى * الاولى من
الآخرتين r ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
بكر بن وائل عن محمد بن مسلم قال قال رسول الله صلعم قسم
الحُمْق عشرة اجزاء فتسعة s فى الترك وجزء فى سائر الناس وقسم 1

a) Co المطوح mox بن loco عن male, cf supra p ٢٤٠٣, 1
b) C العرب c) Co السر, C المرى d) C s فى e) Codd
s p f) Co رمح g) Codd وقمة h) Co add لم i) Co
و k) C فابدوا l) Co الشام m) Ita IA et IK, Co
لكم, C لما n) C فادملك o) IK s p, Co وانبذا, IA Lomb
وانبذى, quod codd BM et IK lh conexerunt in وأنبذى — IK
in margine pro امرى legendum proposuit مرهم p) Co add
s) Co الاولى الاخرتين r) C ولم IK q) من الى بها فى
المركب

البُخل عشرة اجزاء فتسعة فى فارس *a* وجزء فى سائر الناس وقُسم
السّخاء *b* عشرة اجزاء فتسعة فى السودان وجزء *c* فى سائر الناس
وقُسم الشّبق *d* عشرة اجزاء فتسعة فى الهِنْد وجزء فى سائر
الناس وقُسم الحياء عشرة اجزاء فتسعة فى النساء وجزء فى *سائر
5 الناس *e* وقُسم الحسد عشرة اجزاء فتسعة فى العرب وجزء فى
سائر الناس وقُسم الكِبْر عشرة اجزاء فتسعة فى الروم وجزء *c* فى
سائر الناس ۞

واختُلف فى خبر طاعون عمواس وفى اىّ سنة كان

فقال *f* ابن اسحاق ما حدّثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عنه قال *g* ثمّ
10 دخلت سنة ١٨ ففيها *h* كان طاعون عمواس فتفانى فيها الناس
فتوفّى ابو عبيدة بن الجرّاح وهو امير الناس ومُعاذ بن جَبَل
ويزيد بن ابى سُفيان والحارث بن هشام وسُهَيْل بن عمرو وعُتبة *i*
ابن سُهَيْل واشراف الناس ۞ وحدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ *k*
قال حُدّثْنا عن *l* اسحاق بن عيسى عن ابى معْشر قال كان
15 طاعون عمواس والجابية *m* فى سنة ١٨ ۞ حدّثنا ابن حُميد قال
ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق عن شُعْبة *n* بن الحجّاج عن *o*
المخارق بن عبد الله البجلىّ عن طارق بن شهاب البجلىّ

---

a) Co العارس *b*) C المتحا *c*) Co وواحد *d*) Co المسبع *e*) Co الرجال *f*) Co s ف *g*) Co om *h*) Co c و *i*) C وعمرو *k*) L conject C السرارى, Co om *l*) C om *m*) Co والجاحية *n*) Ita recte IK, cf Dhahabî *Tal* 5, 28, codd سعيد *o*) C وعن mox codd male الحارى IK المخارق, cf Ibn Hadjar III, p ٧٩ n ١١٣٩ et II p ٥٩٧, 11 Nomen apud eum articulo caret

قال انّما ابا موسى وهو فى داره بالكوفة لنتحدّث *a* عنده فلمّا
جلسنا *b* قال لا عليكم ان تخفّوا *c* فقد أُصيب فى الدار انسان
بهذا السُّقْم *d* ولا عليكم ان تنزّهوا *e* عن هذه القرية فتخرجوا فى
فسيح *f* بلادكم ونزْهها *g* حتّى يُرفع *h* هذا الوباء *i* سأُخبركم بما
*يُكْرَه ممّا يُتّقى *k* من ذلك أن يظنّ من خرج انّه لو اقام مات 5
ويظنّ من اقام فاصابه ذلك انّه لو خرج لم يُصبْه فاذا لم يظنّ *l*
هذا *المرء المُسلم *m* فلا عليه ان يخرج وأن يتنزّه *n* عنه انّى *o*
كنت مع ابى عبيدة بن الجرّاح بالشأم عام طاعون عمواس فلمّا
اشتعل *p* الوجع وبلغ ذلك عمر كتب الى ابى عبيدة ليستخرجه *q*
منه أن سلام عليك امّا بعد فانّه قد عرضتْ لى اليك حاجة 10
اريد ان أشافهك فيها *r* فعزمتُ عليك اذا نظرتَ فى كتابى هذا
ألّا *s* تضعه من يدك حتّى تُقبل الىّ قال فعرف ابو عبيدة انّه

a) Co لنتحدث, C et IA لنتحدث, IK ut recensui *b*) Co اجلسنا *c*) C تخفوا, Co تخفوا, IA تخفوا, IK تتخفوا et om. عليكم ان *d*) Co القسم, IA tacet *e*) C تنزّهوا, IA تنزهوا (add. Bibl. et Kth تنزعوا) IK تنزهوا, Co تسيروا, IA mox من *f*) Co et IK فسيح, C فسح, IA forma وسيح, add. Bibl. et Kth ut recensui *g*) Co ونزهوا, IK s. p. *h*) C يرتفع *i*) IK البلاء et add. تابى *k*) Ita Co et IK, qui quidem scribit يتقى, IA يكره ويتقى, C يتقى *l*) C يظن فى, IK add. ذلك, mox هذا s. p. *m*) Co المرء المسلم, IA المسلم *n*) Co او يتنزه, IA tacet *o*) C om. *p*) Co hic et infra اسعل, C hic اسعر (i. e. اسعر), infra اسعل, IK hic اسعل, infra اشتعل *q*) IK s. p. *r*) IK فيها *s*) C et IA لا, IK ان لا

بما اراد ان يستخرجه من الوباء قال *a* يغفر الله لأمير المؤمنين * ثم كتب اليه يا امير المؤمنين *b* انى قد عرفت حاجتك اليّ وانّى فى جند من المسلمين لا اجد بنفسى رغبةً عنهم فلستُ اريد فراقهم حتّى يقضى الله فىّ وفيهم امره وقضاه فخلّنى *c* من عزْمتك يا امير المؤمنين ودعْنى فى جندى *d* فلمّا قرأ عمر الكتاب بكى فقال الناس يا امير المؤمنين أمات ابو عبيدة قال لا وكأنْ قد قال ثم كتب * اليه سلام *e* عليك امّا بعد فانّك *f* انزلت الناس *g* ارضًا غمقة فارفعْهم الى ارض مرتفعة *h* نزْهة فلمّا اتاه كتابه دعانى فقال يا ابا موسى انّ كتاب امير المؤمنين قد جاءنى * بما ترى فاخرج *h* فارتدْ للناس منزلا حتى اتبعك بهم فرجعتُ *i* الى منزلى لأرتحل فوجدت صاحبتى قد أُصيبت فرجعت اليه فقلت له *k* والله لقد كان فى اهلى حدثٌ فقال *l* لعلّ صاحبتك *m* أُصيبت قلت نعم قال فأمر ببعيره فرُحل له *b* فلمّا وضع رجله فى غرْزه طُعن فقال والله لقد أُصبتُ *n* ثم سار *o* بالناس حتّى نزل الجابية *p* ورفع عن الناس الوباء ، حدّثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق *q* عن أبان بن صالح عن شهْر بن حوشب الأشعرى عن رابّه *r* رجل من قومه وكان

---

a) IK فقال *b*) C om *c*) IA et IK فخلّنى et mox عزيمتك *d*) IK وجندى *e*) C السلام *f*) IK فانّى *g*) Co اناسا, mox Co ارضا عميقة, C ارض عميقة *h*) Co om *i*) Co فخرجت *k*) IK om *l*) C اهل حدث قال *m*) IK add قد *n*) C add قال *o*) Co صار *p*) Co et IK بالجابية *q*) Cum sequentibus cf. *Osd* V, p ٣١١ et Ibn Hadjar IV, p ٤٨ *r*) *Osd* secutus sum, Co راية, IK s p, C عرابة (غرابة?), Ibn Hadjar om

قد حلف على امّة بعد اسه *a* كان سهل طاعون عمواس قال لمّا
اشتعل الوجع قام ابو عبيدة فى الناس خطيبًا فقال ايّها الناس
انّ هذا الوجع رحمة ربّكم ودعوة نبيّكم * محمّد صلعم *b* وموت
الصالحين قبلكم وانّ ابا عبيدة يسئل الله ان يقسم له منه
5 حظّه فطُعن فمات واستُخلف على الناس مُعاذ بن جبل قال فقام
خطيبًا بعده فقال اما *c* ايّها الناس انّ هذا الوجع رحمة ربّكم
ودعوة نبيّكم وموت الصالحين قبلكم وانّ مُعاذًا يسئل الله ان يقسم
لآل معاذ منه *d* حظّهم فطُعن ابنه عبد الرحمان بن مُعاذ فمات
ثمّ قام فدعا به *e* لنفسه فطُعن فى راحته فلقد رايته ينظر *f* اليها
10 ثمّ يقبّل *g* ظهر كفّه ثمّ يقول ما *h* أُحبّ انّ لى بما فيك شيئا
من الدنيا ، فلمّا مات استُخلف على الناس عمرو بن العاصى
فقام خطيبًا فى الناس فقال ايّها الناس انّ هذا الوجع اذا
وقع فانّما يشتعل اشتعال النار فتجبّلوا *i* منه فى الجبال فقال ابو
واثلة الهُذَلىّ كذبت *k* والله لقد صحبت رسول الله صلعم وانت
15 شرٌّ من حمارى هذا قال *h* والله ما ارد عليك ما تقول وآيمُ الله لا
نُقيم عليه *l* ثمّ خرج وخرج الناس فتفرّقوا ورفعه الله عنهم ، قال
فبلغ ذلك عمر بن الخطّاب من رأى عمرو بن العاصى فوالله ما

a) Co add بعد الله, loco seqq كان IK habet وكان قد
b) Haud scio an melius cum IA, IK cett omittenda sint
c) Co add بعد, IA om *d*) C, IK et IA om , Co mox فيه
e) IK om *f*) Co نظر *g*) C et IA s *teschdid* Co يقبل, IK يقلب *h*) Co om ما et لى pro بما IK praebet لنا *i*) C s p, *Osd* فتجبلوا, Co فتجبّلوا, IK فتحصنوا *k*) C et IK ى *l*) C et IK add قال

كرهه، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق
عن رجل عن ابى قلابة عبد الله بن زيد الجرمىّ انه كان يقول
بلغنى هذا من قول ابى عبيدة وقول a معاذ بن جبل انّ هذا
الوجع رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم فكنت اقول
5 كيف a دعا به رسول الله صلعم * لأمّته حتى حدّثنى بعض من
لا أتّهم عن رسول الله a انه سمعه منه وجاءه b جبريل عم فقال
انّ فناء أمّتك يكون بالطعن * او الطاعون c فجعل رسول الله صلعم
يقول اللهمّ فناء d الطاعون فعرفت انها التى كان قال ابو عبيدة
ومعاذ، حدثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن محمد بن
10 اسحاق قال ولمّا انتهى الى عمر مُصاب ابى عبيدة ويزيد بن ابى
سفيان امّر معاوية * بن ابى سفيان e على جند دمشق وخراجها
وامّر شُرحبيل * بن حسنة a على جند الأردنّ وخراجها f ☆
واما سيف فانه زعم انّ طاعون عمواس كان فى سنة ١٧ g ،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى
15 حارثة والربيع باسنادهم قالوا كان a ذلك الطاعون يعنى h طاعون
عمواس موتانًا i لم ير مثله طمع له العدوّ فى المسلمين وتخوّفت k
له قلوب المسلمين كثُر موته وطال مكثه مكث a اشهرا حتى تكلّم

---

a) Co om b) Co وجاء c) Co et C والطاعون, secutus sum IA, cf autem Kremer *Ueber die grossen Seuchen des Orients*, p 28 Co add قال d) Co فنا, C فنا et iterat verba اللهم فنا الطاعون, A habet فالطاعون e) C et IK om f) Co وخراجهم g) C ١٩ h) Co يعنى i) Codd موتان IK et Sojûti apud Kremer, p 79 haec habent (IK ووقع) لما كان طاعون عمواس وقع مرّتين لم ير مثلهما وطال مكثه k) C وتحرفت.

في ذلك الناس، كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد *a* عن ابي سعيد *b* قال اصاب البصرة من ذلك موت ذريع فامر رجل من بني تميم غلامًا له اعجميًّا *c* ان يحمل ابنًا له صغيرًا ليس له ولد غيره على حمار ثم يسوق *d* به الى سفوان حتى يلحقه فخرج في آخر الليل ثم اتّبعه وقد اشرف على سفوان ودنا من ابنه وغلامه فرفع الغلام عقيرته *e* يقول

لنْ يُعجزوا اللهَ على حمار ولا على ذي غُرّة مطار *f*
قد يُصبح الموتُ أمامَ الساري

فسكتّ *g* حتّى انتهى اليهم *h* فاذا هم هم *i* قال ويْحك ما قلت قال ما ادري قال ارجعْ فرجع بابنه وعلم انّه *k* قد *أُسمع آيةً وأُرِيَها *l*،
قال وعزم رجل على الخروج الى ارض بها الطاعون فتردّد *m* بعد ما طُعن *n* فاذا غلام له اعجميّ يحدو به

يا أيّها المُشْعِرُ *o* همّا لا تُهمّ انّك انْ *تُكتبْ لك الحُمّى *p* تُحَمّ

وفي هذه السنة اعني سنة ١٧ كان خروج عمر الى الشأم *الخرجةَ الاخيرة *q* فلم يعدْ اليها بعد ذلك في قول سيف *r* وامّا ابن اسحاق فقد مضى ذكره،

---

a) Ita hic codd. p. ٢٤٥, 10 secundum C سعد typis expressum est, pro quo et ipso سعيد scribendum sit. — Loco sequ. C exhibet بن عن. *b*) Co iterat عن ابي سعيد. *c*) Codd. اعجمي. *d*) C يسوقه. *e*) C عقيرته. *f*) Co مطمار. *g*) C فسكت. *h*) Co اليه. *i*) C om. *k*) C ان. *l*) Co سمع ادة واردها. *m*) C فترود. *n*) Co طعن (طعن. *o*) Co المسعر, C المسعر. *p*) C كتب الحما. *q*) Co الخروجه الاحر. *r*) Co om.

ذكر الخبر عن سيف فى ذلك والخبر عمّا ذكره *a* عن عمر فى خَرْجته تلك انّه *احدث فى *b* مصالح المسلمين

كتب *c* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى *d* حارثة والربيع قالوا وخرج عمر وخلّف عليًّا على المدينة وخرج معه بالصحابة واغذّوا *e* السَّيْر واتّخذ أيْلة طريقًا حتّى اذا دنا منها تنحّى عن الطريق واتّبعه غلامه فنزل فبال ثم عاد فركب بعير *f* غلامه وعلى رحله *g* فروٌ مقلوبٌ واعطى غلامه مركبه فلمّا تلقّاه اوائل الناس قالوا اين امير المؤمنين *قال أمامكم يعنى *h* نفسه وذهبوا هم الى أمامهم فجازوه حتّى *انتهى هو *i* الى ايلة فنزلها وقيل للمُتلقّين قد دخل امير المؤمنين ايلة *k* ونزلها فرجعوا اليه ٭ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن هشام بن عُرْوة عن ابيه قال لمّا قدم عمر بن الخطّاب ايلة ومعه المهاجرون والانصار دفع *l* قميصا له كرابيس *m* قد انجاب مؤخّره عن قَعْدته من طول السير الى الأُسْقف وقال اغسلْ هذا وأرقعْه فانطلق الاسقف بالقميص ورقعه وخاط له آخر مثله فراح به الى عمر فقال ما هذا قال الاسقف امّا هذا فقميصك قد غسلتُه ورقعتُه وامّا هذا فكُسْوةٌ لك منّى فنظر اليه عمر ومسحه بـ

---

a) Co دكر *b*) C حديثه من *c*) Hinc in C incipit largior lacuna *d*) Co وابن male *e*) Conject cod واعدوا *f*) Cod نعير *g*) Cod رحله *h*) Supplevi ex IA II, ۴۳۹ et Now, cod يعنى *i*) Cod انتهوا *k*) IA اليها, sed Now ut ic censui *l*) L conject, cod رفع, (IA et Now اعطى) *m*) In cod male post قعدته collocatum est vocabulum

لبس قميصه وربّ عليه ذلك القميص وقال هذا اشبههما للعرق،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عطيّة وهلال عن
رافع بن عمر قال سمعتُ العبّاس بالجابية يقول لعمر اربعٌ من عمل
بهنّ استوجب العدْلَ الأَمانة فى المال والتسوية فى القسم والوفاء
بالعدة والخروج من العيوب نظّفْ نفسك واهلك،، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان والربيع وابى حارثة
باسنادهم قالوا قسم عمر الارزاق وسمّى الشواتى والصوائف وسدّ فروج
الشأم ومسالحها واخذ *يدور بها*[a] وسمّى ذلك فى كلّ كورة
واستعمل عبد الله بن قيْس على السواحل من كلّ كورة وعزل
شرحْبيل واستعمل مُعاوية وامّر ابا عبيدة وخالدًا تحته[b] فقال له
شرحبيل اعنْ سُخْطة عزلتنى يا امير المؤمنين قال لا انّك لكما
أُحبّ ولكنّى اريد رجلًا اقوى من رجل قال نعم فأعْذِرْنى فى
الناس لا تُدْرِكْنى هُجْنة فقام فى الناس فقال ايّها الناس انّى
والله ما عزلتُ شرحبيل عن سخطة ولكنّى اردت رجلًا اقوى
من رجل وامّر عمرو بن عبسة[c] على الأَقْراء وسمّى كلّ شىء
ثم قام فى الناس بالوداع،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن ابى ضمْرة وابى عمرو عن المسْوَر عن عدىّ
ابن سُهيل[d] قال لمّا فرغ عمر من فروجه وامور قسم المواريث
فورّث[e] بعض الورثة من بعض ثم اخرجها الى الاحياء من ورثة

a) See Now, cod يدرويها, IA يدورها b) Cod s p
c) I conjectura cod hic et infra عبسة IA عنبسة, cf supra
p ٢٩٤ 2 et ann c d) Ita cod p ٢٤٤, 6 habuimus عدىّ
بن سهل e) Cod s *kschll*

كلّ امرئٍ منهم، *كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مجالد عن الشعبى *a* وخرج الحارث بن هشام فى سبعين من *اهل بيته *b* فلم يرجع منهم الّا اربعة فقال المهاجر بن خالد بن الوليد *c*

5 مَنْ يسْكُن الشأمَ يُعرّسْ *d* به والشأمُ انْ لم يُفْنِنا *e* كاربُ
أَفْنى بنى رِيْطة *f* فُرْسانَهُمْ عشْرون لم يُقْصَصْ *g* لَهُمْ شاربُ
ومِنْ بنى أَعْمامِهِمْ مِثْلُهُمْ لِمِثْلِ *h* هذا أَعْجَبَ *i* العاجبُ
*طَعْنًا وَطاعُونًا *k* مَناياهُمُ ذلك ما خطّ لنا الكاتبُ

قال وقفل عمر من الشأم الى المدينة فى ذى الحجّة وخطب
10 حين اراد القفول فحمد الله واثنى عليه وقال الا انّى قد وُلّيتُ
عليكم وقضيتُ الذى علىّ فى الذى ولّانى الله من امركم ان
شاء الله فبسطْنا *l* بينكم فيْئكم *m* ومنازلكم *ومغازيكم وابلغْنا ما
لديْكم فجنّدْنا لكم الجنود وهيّأنا لكم الفروج *n* وبوّأْناكم *o* ووسّعْنا
عليكم ما بلغ فيْئكم *p* وما قاتلتم عليه من شامكم *q* وسمّينا لكم
15 أطماعكم *r* وامرنا لكم باعطائكم *s* وأرزاقكم ومغانمكم *t* فمن علم علْمًا *u*

---

a) Supplevi secundum Ibn Hadjar III, p ٩٨٩, 1 *b*) IK اهله et add الى الشام *c*) Versus leguntur apud IK f 157 v et Sojûtî l c p 80, tres posteriores etiam apud Ibn Hadjar III, p ٩٨٨ *d*) Cod يعرس, IK s p et *teschdîd* *e*) Cod يعنيا, IK يفنيا, Soj mox طارب *f*) Ita recte Ibn Hadjar, qui al Moghîrae ibn Abd allah uxorem eam esse addit, poetae igitur proavia est, cf *Geneal Tab* S 20, cod ربطه, IK ريطه *g*) Ibn Hadjar يقصص *h*) Ibn Hadjar من مثل *i*) IK et Ibn Hadjar يعجب *k*) Ibn Hadjar طعن وطاعون, IK et Soj ut rec *l*) IK فبسطنا *m*) Cod فيكم *n*) IK om *o*) IK ودونا لكم *p*) Cod et IK فيكم *q*) Sec IK cod ساكم *r*) IK اطعماتكم *s*) IK باعطياتكم *t*) IK ومغازيكم

سيره بمعنى العمل به فلنعمل a بعمل به ان شاء الله ولا قوّة الّا بالله ؛ وحضرت الصلاة فقال الناس لو امرتَ بلالًا فأذّن * فأمره فأذّن b فما بقى احد كان ادرك رسول الله صلعم وبلال يؤذّن له الّا بكى حتّى بلّ لحيته وعمر اشدُّهم بكاء وبكى مَن لم يُدْرِكه بكائهم c ولذكره صلعم ☆

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى حارثة قالا ما زال خالد على قنّسرين حتّى غزا غزوته التى اصاب فيها وقسم فيها ما اصاب لنفسه ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى المجالد مثله قالوا وبلغ عمر انّ خالدًا دخل الحمّام فتدلّك d بعد النُّورة بثخين عُصْفُرٍ معجونٍ 10 بخمر فكتب اليه بلغنى انّك تدلّكت بخمر وإنّ الله قد حرّم ظاهر الخمر وباطنه كما حرّم ظاهر الاثم وباطنه وقد حرّم مسّ الخمر الّا ان تُغْسَل كما حرم شُرْبها فلا تُمِسّوها اجسادكم فانّها نجس وان فعلتم فلا تعودوا فكتب اليه خالد انّا قتلناها فعادت غَسولًا غير خمر فكتب اليه عمر انّى اظُنّ آل المُغيرة قد ابتُلوا 15 بالجَفاء e فلا اماتكم الله عليه فانتهى اليه ذلك ☆

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ ادرب خالد بن الوليد وعياض ابن غنْم فى رواية سيف عن شيوخه ؛

ذكر ذلك

كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن ابى عثمان وابى 20

a) IK فلنعملها b) Supplevi ex IK et IA c) IK et Now لبكائهم d) Cod فدلك IA II, ٣١٧, paenult, Now et IK ut recensui e) IA secutus sum, cod بالجحا, IK بالجفا, Now بالاجفا

حارسه والمهلّب قالوا وادرب سنة ١٧ حالد وعياض فسارا فاصابا
اموالًا عظيمه وكانا توجّهها من الجابية فرجع *a* عمر الى المدينة وعلى
حمْص ابو عبيدة وحالد تحت يديْه على قنّسرين وعلى دمَشْق
يزيد بن ابى سْفيان وعلى الأُرْدُنّ معاويه وعلى فلسْطين علقمة
5 ابن مُجزّز وعلى الأَهْراء عمرو بن عبسة *b* وعلى السواحل عبد الله
ابن قيس وعلى كلّ عمل عاملٌ فقامت مسالح الشأم ومصْر والعراق
على ذلك الى اليوم لم يجُزْه *c* أُمّةٌ الى اخرى عملها بعد الّا ان
يقتحموا عليهم بعد كُفرٍ منهم فيقدّموا *d* مسالحهم بعد ذلك
فاعتدل ذلك سنة ١٧ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
10 سيف عن ابى المُجالد وابى عثمان والربيع وابى حارثة قالوا ولمّا
قفل *e* خالد وبلغ الناس ما اصابت تلك الصائفة انتجعه رجال
فانتجع خالدا رجال من اهل الآفاق فكان الأشْعث بن قيس
ممن انتجع خالدًا بقنّسْرين فاجازه بعشرة آلاف وكان عمر لا يخْفى
عليه شىء فى عمله كُتب اليه من العراق بخروج من خرج ومن
15 الشأم بجائزة من أُجيز فيها فدعا البريد وكتب معه الى ابى
عبيدة ان تُقيم خالدًا وتعْقله بعمامته وتنزع عنه قلنْسُوته
حتّى تعْلمهم *f* من اين اجازة الأشْعث أَمِنْ ماله ام من إصابة
اصابها فإن زعم انّها من اصابة اصابها فقد اقرّ بخيانة *g* وإن
زعم انّها من ماله فقد اسرف وٱعزِلْه على كلّ حال وٱضْمُمْ اليك

---

a) IA مرجعَ, Now بعد رجوع   *b*) V supra p ١٥٢٣, ann *c*   *c*) Cod يحر et mox جلها   *d*) Cod فيعدموا   *e*) L conject, cod وعل, IK رجع   *f*) IA et Now يعلمكم   *g*) Cod بحبانه, quod m in rec correxit in بحبانه

فقَبِلَه فكتب ابو عبيدة الى خالد فقدم عليه ثم جمع الناس وجلس لهم على المنبر فقام البريد فقال يا خالد أمِنْ *a* مالك اجزت بعشرة آلاف ام من اصابة فلم يُجِبْه حتى اكثر عليه وابو عبيدة ساكت لا يقول شيئًا فقام بلال اليه فقال انّ امير المؤمنين امر فيك بكذا وكذا ثم تناول قلنسوته فعقله بعمامته وقال ما 5 تقول أمِنْ مالك ام من اصابة قال لا بل من مالى فاطلقه واعاد قلنسوته ثم عمّمه بيده ثم قال نسمع ونُطيع لوُلاتنا ونُفخّم ونخدم موالينا، قالوا واقام خالد متحيّرًا لا يدرى أمعزول ام غير معزول وجعل ابو عبيدة لا يُخبره حتى اذا طال على عمر ان يقدم ظنّ الذى قد كان فكتب اليه بالاقبال فأتى خالد ابا عبيدة 10 فقال رحمك الله ما اردتَ الى ما صنعتَ كتمتَنى امرا كنتُ أحبّ ان أُعلمه قبل اليوم فقال ابو عبيدة انى والله ما كنت لِأَروعك ما وجدتُ لذلك *b* بُدًّا وقد علمتُ انّ ذلك يروعك، قال فرجع خالد الى قِنّسْرين فخطب اهلَ عمله وودّعهم وتحمّل ثم اقبل الى حِمْص فخطبهم وودّعهم ثم خرج نحو المدينة حتى قدم على عمر 15 فشكاه وقال لقد شكوتُك الى المسلمين وبالله انّك فى امرى غير مُجمِل يا عمر فقال عمر من اين هذا الثرى قال من الأنفال والسُّهْمان ما *c* زاد على الستين الفا فلك *d* فقوّم عمر عُروضه *e* فخرجت اليه عشرون الفا فادخلها بيت المال ثم قال يا خالد والله انّك علىّ لكريم وانك الىّ لحبيب ولن تعاتبنى *f* بعد اليوم 20

---

a) Cod من *b*) Cod بذلك *c*) IK قال وما *d*) Cod om *e*) Cod عروض, IK امواله وعروضه, IA et Now ماله
f) IK لا يعمل IA et Now tacent

على شىء ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عبد الله بن المُسْتَوْرِد عن ابيه عن عدىّ بن سُهيل a قال
كتب عمر الى b الامصار انّى لم اعزل خالدًا عن سُخطة ولا خيانة
ولكنّ الناس c فتنوا به فخفتُ ان يوكَلوا d اليه ويُبتلوا به فاحببتُ
5 ان تعلموا انّ الله هو الصانع وان لا يكونوا بعرض فتنة ،،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مبشّر عن سالم
قال لمّا قدم خالد على عمر قال عمر متمثّلا
صنعتَ فلم يَصْنَعْ كصُنْعِك صانعٌ وما يَصْنَعِ الأقوامُ فاللهُ يَصْنَعُ e
فاغرمه شيئًا ثمّ عوّضه وكتب فيه الى الناس بهذا الكتاب f
10 ليعذره عندهم وليبصّرهم ☆
وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ اعتمر عمر وبنى المسجد الحرام
فيما زعم الواقدىّ ووسّع فيه واقام بمكّة عشرين ليلة وهدم g على
اقوامٍ ابوا ان يبيعوا ووضع اثمان دورهم فى بيت المال حتّى
اخذوها ، قال وكان ذلك الشهر الذى اعتمر فيه رجبًا h وخلّف
15 على المدينة زيد بن ثابت ، قال الواقدىّ وفى عُمرته هذه امر
بتجديد انصاب الحرم فأمر بذلك مخرمة بن نوفل والأزهر بن
عبد عوف i وحويطب بن عبد العُزى وسعيد بن يربوع ، قال

---

a) IK سهل, cf supra p ٢٥٢٣, d b) Ita IK, IA et Now cod فى c) IA et Now add فخّموه و d) IA يوكّلوا, sed Now يوكلوا e) IK صانع f) Bis in cod g) IA et Now secutus sum cod وهمّ h) Cod رجب i) Ita recte IA et IK, cf infra III, ١٣٢٩, 5 et Ibn Hadjar I, p ٥١ n ٨٣, cod مناف

وحدّثنى كثير بن عبد الله المزنىّ عن ابيه عن جدّه قال قدمنا مع عمر مكّة فى عمرته سنة ١٧ فمرّ بالطريق فكلّمه اهل المياه ان يبتنوا[a] منازل بين مكّة والمدينة ولم يكن قبل ذلك بناء[b] فأذن لهم وشرط عليهم انّ[c] ابن السبيل احقّ بالظلّ والماء ✿

قال[d] وفيها تزوّج عمر بن الخطّاب امّ[e] كلثوم ابنة علىّ بن ابى طالب وهى ابنة فاطمة بنت رسول الله صلعم ودخل بها *فى ذى القعدة[f] ✿

قال وفى[g] هذه السنة ولّى عمر ابا موسى البصرة وأمره ان يُشخص اليه المُغيرة فى ربيع الاوّل[f] فشهد عليه فيما حدّثنى مَعْمر عن الزّهْرىّ عن[h] ابن المُسيّب ابو بكْرة وشِبْل بن مَعْبد البجلىّ ونافع بن كلدة[i] وزياد ✿ قال وحدّثنى محمّد بن يعقوب بن عتبة عن ابيه قال كان يختلف الى امّ جميل امرأة من بنى هلال وكان لها زوج هلك قبل ذلك من ثقيف يقال له الحجّاج بن عُبيد[k] فكان يدخل عليها فبلغ ذلك اهل البصرة فاعظموه فخرج المُغيرة يومًا من الايّام حتّى دخل عليها وقد وضعوا عليها الرّصد[l] فانطلق القوم الذين شهدوا جميعًا فكشفوا السِتْر وقد

---

a) IA, Now. et IK يبنوا b) Sumpsi ex IK, IA et Now. tacent. c) Cod. om. d) IK add. الواقدى e) IK بأمّ f) Addidi cum IA, Now. et IK. g) Cod. وفى فى h) IK add. سعيد i) Quamvis et cod. et IK عبيد praebeant, tamen cum IA et Now. communem librorum fidem (cf. e. g. Belâdh. ٣٤٤, 4 a f. نافع بن الحارث بن كلدة) sequi malui. k) Belâdh. l. c. et Jâkût II, ١٩٩ عتيك, hoc nomen etiam apud alios varie traditum, cf. Ibn Hadjar I, p. ٦٤٠, n. ١٦١٤ et I, p. ٧١٨, n. ١٩٤٤. l) Cod. الرصل

واقعها فكتب ابو بكرة الى عمر a فسمع صوته وبينه وبينه حجاب
فقال ابو بكرة قال نعم قال لقد جئت لشرٍّ b قال انّما جاء بى
المُغيرة ثم قصّ عليه القصّة c فبعث عمر ابا موسى الأشعريّ عاملًا
وامره ان يبعث اليه المُغيرة فأهدى المغيرة لابى موسى عَقيلةَ
5 وقال انّى رضيتُها لك فبعث ابو موسى بالمغيرة الى عمر ، قال
الواقدىّ وحدّثنى عبد الرحمن بن محمّد بن ابى بكر بن
*محمّد بن عمرو بن حزْم d عن ابيه عن مالك بن اوس e بن
الحَدَثان قال حضرتُ عمر حين قُدم بالمغيرة وقد تزوّج امرأة من
بنى مُرّة فقال له انّك لفارغ القلب طويل الشَّبَق فسمعتُ عمر
10 يسأل عن المرأة فقال يقال لها الرَّقْطاء وزوجها من ثقيف وهى
من بنى هلال ، قال ابو جعفر وكان سبب ما كان بين ابى
بكْرة والشهادة عليه فيما كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو باسنادهم قالوا كان الذى
حدث بين ابى بكرة والمغيرة بن شُعْبة انّ المغيرة كان يناغيه f
15 وكان ابو بكرة ينافره عند كلّ ما يكون منه وكانا بالبصرة وكانا
متجاورَيْن بينهما طريق وكانا فى مَشْربتَيْن مُتقابلتَيْن لهما فى داريْهما
فى كلّ واحدة منهما كُوّة مُقابلة الاخرى فاجتمع الى ابى بكرة

a) Nonnulla excidisse statuendum est, nisi verba praegressa secundum Jakûbîum II, ١٤٦, 5 a f in فوفد ابو بكرة على عمر mutare mavis *b*) Jakûbî l بشرّ, quod minus placet, mox idem جاء به *c*) Inserui ex Jakûbîo *d*) Cod tantum عمر بن حازم *e*) Cod iterat بن اوس *f*) Ita cod primitus recte praebuit (cf Dozy, *Supplément* s v), man rec mutavit in يُناعيه, quod nihil est, haud scio an voluerit يباعده

نفرٌ يتحدّثون فى مشربة فهبّت ريح *a* ففتحت باب الكوّة فقام
ابو بكرة ليصفقه فبصُر بالمغيرة وقد فتحت الريح باب كوّة مشربته
وهو بين رِجْلَىِ امرأة فقال للنفر قوموا فانظروا فقاموا فنظروا ثم
قال اشهَدوا قالوا ومَن هذه قال امّ جَميل ابنة *b* الأَفْقَم وكانت
امّ جميل احدى *c* بنى عامر بن صعصعة وكانت غاشيةً *d* للمغيرة 5
وتَغْشَى الامراء والاشراف وكان بعض النساء يفعلن *e* ذلك فى زمانها
فقالوا انّما رأينا اعجازًا ولا ندرى ما الوَجْه ثم انّهم صمّموا حين
قامت فلمّا خرج المغيرة الى الصلاة حال ابو بكرة بينه وبين
الصلاة وقال لا تُصلّ بنا فكتبوا الى عمر بذلك وتكاتبوا فبعث
عمر الى ابى موسى فقال يا ابا موسى انى مُستعملك انى ابعثك 10
الى ارض قد باض بها الشيطان وفرّخ فالزم ما تعرف ولا تستبدلْ
فيستبدلَ الله بك فقال يا امير المؤمنين اعنّى بعدّة *f* من اصحاب
رسول الله من المهاجرين والانصار فانّى وجدتهم فى هذه الأُمّة
وهذه الاعمال كالملح لا يصلح الطعام *g* الّا به قال فاستعنْ بمن
احببت فاستعان بتسعة وعشرين رجلًا منهم أنس بن مالك وعمْران 15
ابن حُصَيْن وهشام بن *h* عامر ثم خرج ابو موسى فيهم حتى اناخ
بالمِرْبَد *i* وبلغ المغيرة انّ ابا موسى قد اناخ بالمِرْبَد فقال والله ما

a) IA et Now الريح *b*) IA ابنة male, cf *Geneal Tab* I 23 Now ut recensui *c*) Cod احد, IA et Now من *d*) Cod غاشية *e*) IA et Now secutus sum, cod يفعل *f*) Man rec in marg glossam adscripsit يعنى بعدّة *g*) Γ conjectura addidi *h*) Hinc rursus incipit C f 189 et 187 *i*) I conject., Co بالبردة, C بالبصرة فى المربد Sequentia ad فقال e Co per homoeoteleuton exciderunt

جاء ابو موسى زائرًا ولا تاجرًا ولكنّه جاء اميرًا فانّهم لفى ذلك
اذ جاء ابو موسى حتّى دخل عليهم فدفع اليه *ابو موسى كتابًا
من *a* عمر وانّه لأوجزُ *b* كتاب كتب به احد من الناس اربع
كَلِم عزل فيها *c* وعاتب واستحثّ وامّر، امّا بعدُ فانّه بلغنى نبأٌ
5 عظيم فبعثتُ ابا موسى اميرًا فسلّمْ *d* ما فى يديك *e* والعَجَل،
وكتب الى اهل البصرة امّا بعدُ فانّى قد بعثتُ ابا موسى اميرًا *f*
عليكم ليأخذ لضعيفكم من قويّكم وليقاتل بكم عدوّكم وليدفع
عن ذمّتكم *g* وليُحصى لكم فيْئكم ثم ليقسمه بينكم *h* ولينقّى
لكم طُرُقكم *i*، واهدى له المغيرة وليدة من مُوَلَّدات *k* الطائف
10 تُدعى عَقيلة وقال انّى قد *l* رضيتُها لك وكانت فارهة وارتحل
المغيرة وابو بكرة ونافع بن كلدة *m* وزياد وشبْل بن معْبد البجلىّ
حتّى قدموا على عمر فجمع بينهم وبين المغيرة فقال المغيرة سَلْ
هؤلاء الاعْبُد كيف رأونى مُستقبلهم او مُستدبرهم وكيف رأوا
المرأة او *n* عرفوها فان كانوا مستقبلىّ فكيف لم أَستتر *o* او مستدبرىّ
15 فبأىّ شىء استحلّوا النّظر الىّ *p* فى منزلى على امرأتى والله ما
اتيت الّا امرأتى وكانت شبْهها *q*، فبدأ بأبى بكرة فشهد عليه

---

a) Co كتاب *b*) Co لاول *c*) C منها *d*) IA et Now add اليه *e*) C et IK بيديك *f*) Co om *g*) IK بينكم. *h*) Verba praegressa inde a وليقاتل om Co *i*) C طرقكم IK inde a بينكم om *k*) Co مولودات *l*) C om *m*) Co عبيد (IK hic cum ceteris facit) *n*) Co و, C ام, Now ف, IA et IK ut recensui *o*) IK يستتروا C mox وان كانوا loco او *p*) C IK et Now om, IK mox الى loco على *q*) IA, Now et IK يشبهها

انّه رآه بين رجلَي امّ جميل وهو *يُدخله ويُخرجه *a* كالميل في المُكْحُلة قال كيف رأيتهما قال مستدبرهما قال فكيف استبنت *b* رأسها قال تحاملتُ *c* ثمّ دعا بشبْل *d* بن معْبد فشهد بمثل ذلك فقال *e* استدبرتهما او استقبلتهما *قال استقبلتُهما *f* وشهد نافع بمثل شهادة ابى بكرة ولم يشهد زياد بمثل شهادتهم قال رأيته جالسًا بين رجلَي امرأة فرأيت *g* قدمَيْن مخضوبتَيْن *h* تخفقان واسْتَيْن مكشوفتَيْن وسمعت حفزانًا *i* شديدًا قال *k* هل رأيت كالميل *l* في المُكْحُلة قال لا قال فهل تعرف المرأة قال لا ولكنْ *m* اشبّهها قال فتنحّ وامر بالثلاثة فجُلدوا الحدّ وقرأ *n* فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاء فَأُولَئِكَ عِنْدَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَاذِبُونَ فقال المُغيرة اشفنى من الاعْبُد فقال اسكُتْ أسكتَ الله نأمتَك اما *o* والله لو تمّت الشهادة لرجمتُك بأحجارك ۞

وفى *p* هذه السنة اعنى سنة ١٧ فُتحت سوق الأهْواز ومَناذر *q*

---

a) Ita C et IK. Co يخرجه, IA يدخله, mox C كالملمول. *b*) Co استعلت, C استبنت, IK ut rec. (mox habet رؤسهما), IA et Now. tacent. *c*) Co تحاملت, sed puncta addidit man. rec., C عاملت, IK ut rec. *d*) IK s. p. *e*) Co et C ف. *f*) C om. *g*) C ف. *h*) C مخصوبين, mox Co, C, IA et Now. تخفقان, IK s. p. *i*) Co حفرانا, C حفزانًا, IK حفرانا, IA حفزًا; Now. ut recensui, in marg. hanc glossam add. الحفز النَّفَس الشديد المتتابع, Djauharium auctorem laudans; verba ac literas vide apud Djauh. s. v. *k*) C فقال. *l*) C كالملمول et om. فى المكحلة, IK كالمِرْوَد. *m*) C ولكنّى. *n*) Kor. 24 vs. 13. *o*) C et IK om., IA ام, sed Now. ut recensui. *p*) Co praem. قال ابو جعفر. *q*) Libri inscripti hoc nomen varie corruptum tradunt, velut Co

ونهر تيرى في قول بعضهم وفي قول آخرين *كان ذلك *a* في سنة ١٩ *b*
من الهجرة *

ذكر الخبر عن سبب فتح *c* ذلك وعلى يدي من جرى

كتب إليّ السريّ *يذكر أنّ شعيبًا حدّثه *d* عن سيف بن عمر
5 عن محمّد وطلحة والمهلب وعمرو قالوا *e* كان الهُرْمُزان *f* أحد
البيوتات السبعة في أهل فارس وكانت أُمّته مِهْرجانقذق وكُور
الأهْواز فهؤلاء *g* بيوتات دون سائر أهل فارس فلمّا انهزم يومَ
القادسيّة كان وجهُه إلى أمّته فملكهم وقاتل بهم من أرادهم
فكان *h* الهُرْمُزان يُغير على أهل مَيْسان ودَسْت مَيْسان من
10 وجهين من مناذر ونهر تيرى فاستمدّ عُتْبة بن غزْوان سعدًا
فأمدّه سعد *i* بنعيم بن مُقرّن *ونعيم بن مسعود *k* وأمرهما أن
يأتيا أعلى *l* مَيْسان ودَسْتمَيْسان حتّى يكونا بينهم وبين نهر تيرى
ووجّه عتبة بن غزوان سُلْمى بن القيْن وحرْملة بن مُريْطة وكانا
من المهاجرين مع رسول الله صلعم وهما من بني العدويّة من بني
15 حنْظلة فنزلا على حدود أرض مَيْسان ودَسْتمَيْسان *c* بينهم وبين
مناذر ودعوا بني العم *m* فخرج اليهم غالب *n* الوائليّ وكُلَيْب بن

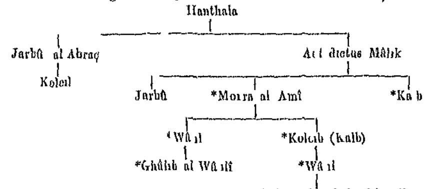
---

hic مذارر, quod in rec in ساذرر mutavit, C hic مناذر, infra
مناذر

a) C كانت *b*) Co عشر, IA عشرين, IK et Now ut recensui
c) Co om *d*) C عن سعيب *e*) IH¹ f 1971, IH² p 423
f) IH verba sequentia ad انهزم فلما om *g*) L conject, Co
فهو, C هولا, Co mox دور *h*) C c و, IH om الهرمزان *i*) C
et IH om *k*) Co وابن مسعود, C ومسعودًا *l*) Co على C
et Now على اهل *m*) C hic et infra العمى, IA c *teschdid*
n) Ita IH, IA et Now, Co غالب, C كلسب

واثل الكلبى *a* شركا نعيما ونعيمانا *b* ونكحا عمهما وأسما سُلْمى وحَرْملة وقالا اسمنا من العسرة وليس لكما مترك *c* فاذا كان يوم كذا وكذا فأنهدا *d* للهُرْمزان فانّ احدنا يدور بماذر والآخر بنهر تيرى فيقتل *e* المُقاتلة ثم يكون وجهنا الحكم فليس *f* دون الهُرْمزان شىء ان شاء الله * ورجعا وقد *g* استجابا واستجاب قومهما بنو العم بن مالك *h* قال وكان من حديث العمى *i* والعمى مُرّة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم انّه تَناخبْ *k* عليه وعلى العُصيّة بن امرئ القيس افناء معدّ فعمّاه عن انشد من *l* ثم نزر نصره فارس على الأردوان *m* فقال فى ذلك كعب بن

a) Co et Now الكلمى, C الكلمى, IH¹ الكلبى, IA ut rec Pro lectione recepta facit quod et ipse Kolaib appellabatur, et alias in hac gente nomen Kolaib occurrit (*Geneal Tab* K, 14) Genealogia forte haec fuit (nomina asterisco notata in tabula geneal apud Wüstenfeld desiderantur)



b) Co ومسعودا, IA om c) Co, C et IH¹ مترل, IH² nunc quod recepi Etiam مترك bonum est d) Ita IH, Co et IA فانهدوا, C فانهد e) Co فيقاتل f) C c و g) C وفد h) Sequentia ad finem versuum om IH et IA i) Hic Co quoque plena scriptione utitur pro sequenti والعمى مرة C tantum والعمى praebet Co ومرة k) Co تناخب C تناحب l) C منا m) Codd الاردوان

مالك أخوه وقال صُدَىّ بن مالك

لقد غمّ قومها مرّة الخمر فانتهى وقوم فلم يسمعْ نُعاة العشائر
لينْتَجَ a عنّا رغبةً عن بلاده ويطْلب مُلْكًا عاليًا فى الأساور

فبهذا السبب سمّى العم فقيل بنو العم عمّوه عن الصواب بمصيره
5 أهل فارس كقول الله تبارك وتعالى b عموا وصمّوا وقال يربوع بن
مالك

لقدْ علمتْ عُلْيا معدّ بأنّنا
غداة المساعى عن c ذاك التنادُر
نحيناها d على رغم e العداة ولم ينخْ f
10 نحىّ g بهم والعديد الجُماهر
نفيْنا عن الفرْس النبيط فلمْ يزلْ
لنا منهمُ إحْدى h الهنات المهادر i
اذا العرب العلّاء حاستْ نُحورُها k
فخرنا على كل النحور الزواخر

15 وقال أيّوب بن العصبة بن امرئ القيس

لنحْن سقيْنا بالنّبوح l القبائلا
وعمْدًا بطخْماء حيث جاءوا قنابلا m
وكُنّا مُلوكًا قدْ عززْنا n الأوائلا
وفى كُل دهْرٍ قدْ ملكْنا الحلائلا

---

a) C لينسج Co لعج Co mox عنهما b) Kor 5 vs 75 c) Codd عند d) Co نحيناها, sed puncta min. rec., C نحيناها e) Codd s. p. f) Co ينج, C ينج g) Co نحر, C نحى h) Co احرى i) C المهاير k) C نحورها Co om. mox C النحور, Co s. p. l) C بالنبوج Co om. m) Co فبادلا n) Co عززنا, C عزنا

فلما كانت تلك a الليلة ليلة b الموعد من c سُلْمى وحرملة وغالب وكُلَيْب والهُرْمُزانُ يومئذ بين نهر تيرى وبين دُلُث d خرج سُلْمى وحرملة e صبيحتها في تعبية وانهضا نُعيمًا ونُعيمًا f فالتقوا هم والهُرمزان بين دُلُث ونهر تيرى وسُلْمى بن القَيْن على اهل البصرة ونُعيم بن مُقرّن على اهل الكوفة فاقتتلوا فبيناهم g في ذلك اقبل المدد من قبَل غالب وكُليب وأتى h الهرمزان الخبرُ 5

بانّ مَناذر ونهر تيرى قد أُخذتا فكسر الله في ذَرعه وذَرْع جنده وهزمه وايّاهم فقتلوا منهم ما شاءوا * واصابوا منهم ما شاءوا a واتبعوهم حتّى وقفوا i على شاطئ دُجَيْل واخذوا ما دونه وعسكروا بحيال سُوق الأَهْواز وقد عبر الهرمزان جسر سوق الاهواز واقام k بها وصار دجيل بين الهرمزان وسُلْمى وحرملة ونُعيم ونُعيم k 10

وغالب وكُليب k، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله n بن المغيرة العَبدىّ عن رجل من a عبد القَيْس يدعى صُحارًا l قال قدمتُ على هرم m بن حيّان فيما بين الدُّلوث n ودُجيل بجلال o من تمْر وكان لا يصبر عنه وكان جُلّ p 15

---

a) Co om. b) C om., mox Co الموعود c) IA بن d) Ita recte Co, cf. Jâcût II, ٥٣, 16, III دلث, sed mox III¹ دلث, III² دلث, C دلف, IA دلب (v. l. دلث) e) Co add. وغالب وكليب, IA mox صبحتهما f) III secutus sum, Co وسعدا, C om., IA ومن معه g) C et Now. فبينما h) C e. ف i) C ووقعوا k) Co et C om. l) C صحار, male, cf. Jâcût II, ٥٨٣, ubi prima sequentis traditionis verba allegantur. III sequentia ad فسألوا om. m) Jâcût secutus sum. C هرمز, Co هرمزان n) C الدلوث o) C s. p., Co بجلالة p) Co رجل

رايه * اذا بروّن الثّمر فاذا قَبِيَ انحب له مَراوِد *a* من حلال وهم
*يعرون فتحملها فيأكلها *b* ويُطعمها حسب ما كان من سهل او
جبل *c* قالوا ولمّا دهم القوم الهرمزانَ ونزلوا *d* بحياله من الأَهْواز
راى *e* ما لا طاقة له به فطلب الصلح فكتبوا *f* الى عُتْبة بذلك
5 يستأمرونه فيه وكاتبه الهرمزان فاجاب عُتبة الى ذلك على الاهواز
كلّها ومِهْرجانقَذَق ما خلا نهر تيرى ومَناذر وما غلبوا عليه
من سُوق الاهواز فانّه لا يُرَدّ *g* عليهم ما تنقّذنا وجعل سُلْمى بن
القَيْن على مَنادر مَسلحةً وامْرها الى غالب وحرملةُ *h* على نهر
تيرى وامْرها *i* الى كُليب فكانا على مسالح البصرة *وقد هاجرت
10 طوائف بنى العم فنزلوا منازلهم من البصرة *k* وجعلوا *يتتابعون
على *l* ذلك وقد كتب بذلك عتبة الى عمر ووفّد وفدًا منهم
سلمى وامره ان يستخلف على عَمَله وحرملةُ *m* *وكانا من الصحابة
وغالبٌ وكُليبٌ ووفد *n* وفود من *o* البصرة يومئذ فأمرهم ان يرفعوا
حوائجهم *فكلّهم قال *p* امّا العامّة فأنت صاحبها ولم يتّق الّا
15 خواصّ انفسنا فطلبوا لأنفسهم *q* الّا ما كان من الأَحْنف *بن
قَيْس *k* فانّه قال يا امير المؤمنين انّك *r* لكما ذكروا ولقد يعزب *s*

---

a) Co فاذا يرونه. — Verbum انحب in C انتحب scriptum est
Pro حلال codd جلال *b*) Co يسطرون فتحملها فيها كلها
c) Co قال *d*) C s و *e*) C وراى Co mox فدره *f*) Co
et IH c و *g*) C يرد *h*) Scil جعل مسلحة, mox Co ق
i) C add وكتب, mox habet فكان *k*) Co om *l*) Co يتابعون
m) Co s و, IH add وامره ان يستخلف على عمله *n*) C وعالبٌ ,ووفد
inserui ex IH, mox C ووفودا, Co وفدا *o*) Co add اهل *p*) Co
قالوا *q*) Co من انفسهم, C om *r*) IH انّه *s*) Co نعرب, IA يعزّب
(vv ll يعرف , نعرب), C فصرب, sequ عنك om Co

عنك ما يحقّ علينا إنهاؤه اليك مما *a* فيه صلاح العامّة وانما *b* ينظر الوالى فيما غاب عنه بأعين اهل الخبر ويسمع بآذانهم وانّا *c* لم تزل *d* نزل منزلا بعد منزل حتى ارتبنا *e* الى * البرّ وانّ *f* اخواننا من اهل الكوفة نزلوا فى منزل خديبة العيون العاسقة من العيون العذاب والجنان الخصاب فاتتهم ثمارهم ولم تخصد *g* وانا معشر *h* 5 اهل البصرة نزلنا سبخة هشاشة زعقة *i* نشاشة طرف لها فى الفلاة وطرف لها فى البحر الأُجاج يجرى *k* اليها ما جرى فى مثل مريء النعامة دارنا فعمة *l* ووظيفتنا *m* ضيّقة وعددنا كثير واشرافنا قليل واهل البلاء *n* فينا كثير ودرهمنا كبير *o* وقفيزنا صغير وقد وسّع الله علينا وزادنا فى ارضنا فوسّع علينا يا امير المؤمنين وزدنا 10 وظيفة *p* توظّف *q* علينا ونعيش بها *r* فنظر الى منازلهم لله كانوا بها الى ان صاروا *s* الى الحجر فنفلهموه واقطعهموه وكان مما *t* كان لآل كسرى فصار فيئا فيما بين دجلة والحجر فاقسموه

a) Co ما *b*) C s و *c*) Co وانما *d*) C ننزك, Co om *e*) Co اررى, C ارننا, IA haec inde a وانّا om *f*) Co السروان, C البزار *g*) Co et C نخصد, IA تخصدوا Vid Ibn al Fakih ١٩٩, 2 *h*) C et IH معاشر *i*) IA وعقة *k*) IH et IA تحرّ et mox حرّ lectio Belâdh ٣٥٩ et Ibn al Fakih (v quoque TA ٢ (مرا) ناسا pro اليها suadet الينا, C mox تجرى *l*) C فعمة *m*) Co ووظيفتنا, C ووظيفتها, IH ut rec *n*) IH[2] البلاى *o*) Co et C كبير *p*) Co et C وظيفة, IH ut rec *q*) Codd نطوف *r*) C add منه *s*) C ما *t*) IH secutus sum, Co فماس, C فيا دس, IA tacet

وكان سائر ما كان لآل كسرى فى ارض البصرة على حال ما كان
فى ارض الكوفة يُنزلونه مَن احبّوا ويقتسمونه بينهم لا يستأمرون *a*
به على بَدْءٍ ولا * ثنىً بعد *b* ما يرفعون خُمسه الى الوالى فكانت
قطائع اهل البصرة نصفين نصفها مقسوم ونصفها متروك للعسكر *c*
5 وللاجتماع وكان اصحابُ الالفيْن ممن شهد القادسيّة ثم اتى البصرة
مع عُتبة خمسة آلاف وكانوا بالكوفة ثلثين الفًا فألحق عمر
اعدادهم من اهل البصرة من اهل البلاء فى *d* الالفين حتّى ساواهم
بهم ألحق *e* جميع من شهد الاهواز ثم قال هذا الغلام *f* سيّد
اهل البصرة وكتب الى عُتبة فيه بأن يسمع *g* منه ويشرب *h* برأيه
10 وردّ سُلمى وحرملة وغالبًا وكُليبًا الى مناذر ونهر تيرى فكانوا
عُدّة فيه لكونٍ إن كان وليميزوا خراجها *i* كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلب وعمرو *k* قالوا
بينا الناس من اهل البصرة وذمّتهم *l* على ذلك وقع بين الهرمزان
وبين غالب وكليب فى حدود الارضين اختلاف وادّعاء فحضر ذلك
15 سلمى وحرملة لينظرا *m* فيما بينهم *n* فوجدا غالبًا وكُليبًا مُحقّيْن
والهرمزان مُبْطِلًا فحالا بينه وبينهما فكفر الهرمزان ايضا ومنع
ما قبله واستعان بالأكْراد فكثُف جنده *o* وكتب سلمى وحرملة

---

a) C يستامرون, Co om به *b*) IH secutus sum, Co ما بعد, C بساعد *c*) Co لله, C mox والاجتماع *d*) C om et iterat الالفين *e*) Co والحق *f*) Co add الجند الاجمع *g*) IH يستمع *h*) Ita IH, C ويسرف, Co ويعمل, IA ويرجع (الى رايه) *i*) IH novum titulum add حديث فتح الاهواز *k*) IH et IA وبينا *l*) Co بينهم *m*) Co et C لينظروا et mox فوجدوا *n*) C et IH بينهما *o*) Co جمعه pro فكثف IA praebet وكثف, Non وكثّف

وغالب وكُليب بتغيّر الهرمزان وظلمه وكُفْره الى عُتْبة بن غزوان فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر يأمره بأمره *a* وامدّهم عمر بحُرْقوص بن زُهير السعديّ وكانت له صُحبة من رسول الله صلعم وامّره على القتال وعلى ما غلب عليه فنهد الهرمزان بمن معه وسلمى وحرملة وغالب وكليب حتّى اذا انتهوا الى جسر سوق الأَهْواز * ارسلوا الى *b* الهرمزان إمّا ان تعبروا الينا وامّا ان نعبر اليكم فقال اعبروا الينا فعبروا *c* من فوق الجسر فاقتتلوا *d* فوق الجسر ممّا يلي سوق الاهواز * حتّى هُزم الهرمزان *e* ووجّه نحو رامهرمُز فأخذ على قنطرة أَرْبُك *f* بقرْية الشغر *g* حتى حلّ برامهرْمُز وافتتح حُرْقوص سوق الاهواز فاقام بها ونزل *h* الجبل واتّسقت *i* له بلاد 10 سوق الاهواز الى تُسْتَر *k* ووضع الجزية وكتب بالفتح والاخماس الى عمر * ووفّد وفدًا *l* بذلك فحمد الله ودعا له *m* بالثبات والزيادة وقال الأَسْود بن سريع في ذلك وكانت له صُحبة

لَعَمْرُك ما أَضاع بنو أَبينا ولٰكنْ حافظوا فيمنْ يطيع
أَطاعوا ربّهمْ وعصاه *n* قومٌ أَضاعوا أَمرَهُ فيمَنْ يُضيع *o* 15

a) Insertum ex III, IA et Now بعصده *b*) IA et Now secutus sum, qui habent وارسلوا اليه, Co ارسل الى, C et III ارسل *c*) Ita IA et Now, Co, C et III فعبر *d*) C فاقتلوا *e*) C et III om. *f*) Ita recte III, cf. Jâcût I, ١٨٥ et IA II, ٤٣, Co اوبل, C اربل *g*) III secutus sum, C (et IA) السعر, Co السغد *h*) C وبرك *i*) C واتسعت, Co وانسعت, III et IA واتّسعت *k*) C ubique تستر *l*) C وفد وفدوا *m*) C et III الله *n*) Co وعصوه *o*) Co يضيعوا

مجوسٌ لا ينهنهها كتابٌ فلاقوا كبّةً (a) فيها قُبوعُ (b)
وولّى الهُرْمُزانُ على جوادٍ سريعَ الشّدّ يثفنُهُ (c) الجميعُ
وخلّى سُرّة الأهواز كَرْهًا غداةَ الجسرِ اذ نجم (d) الرّبيعُ

وقال حُرْقوص (e)

5 غلبْنا الهُرْمُزانَ على بلادٍ لها في كلّ ناحيةٍ ذخائرْ (f)
*سواءٌ برُّهُمْ (g) والبحرُ فيها (h) اذا صارتْ نواجبُها بواكرْ
لها بحرٌ يعجُّ (i) بجانبَيْه (k) جعافرُ لا يزالُ (l) لها زواخرْ (m)

وفيها (n) فُتحت تُسْتر في قول سيف وروايته اعنى سنة ١٧ *وقال بعضهم فُتحت سنة ١٦ (o) وبعضهم يقول في سنة ١٩ *

10 ذكر الخبر عن فتحها (p)

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا لمّا انهزم الهرمزان يوم سوق الاهواز وافتتح (q) حُرقوص بن زُهير سوق الاهواز اقام بها وبعث جَزْء (r) بن معاوية في اثره بأمر عمر الى سُرّق (s) وقد كان عهد اليه فيه إن فتح
15 الله عليهم أن يُتبعه (t) جزءًا ويكون وجهه الى سُرّق (u) فخرج جزء في اثر الهرمزان والهرمزان متوجّه (v) الى رامهُرْمز هاربًا فما زال يقتلهم

a) IK كبّه b) C قبوع, IK قبوح c) C يثفنه, IK يثفته
d) IK s p, Co اذنجم, C جم (جمّ?) e) C om f) Versus sequentes om IH g) C نواترهم ادب h) Co فيما i) Co يصبح k) C بجانبيها l) Co يزول m) Co et C زواجر, IK ut recensui n) In Co praec قال ابو جعفر. o) Co om
p) C فتح تستر q) C c ف r) Co hic et infra جـزء
s) Ita recte IH, Co, C et IA سوق الاهواز t) C يتبعه
u) Co سُوق, C سوق الاهواز v) C متوجهه

حتّى انتهى الى قرْية السعر واتخره *a* بها الهرمزان فسال جزْء الى دوْرق من قرية السعر وهي شاغرة برحْلها *b* ودوْرق مدينة سُرّق فيها *c* قوم لا يطيقون منْعها فأخذها صافيةً وكتب الى عمر بذلك * والى عُتْبة وبدعائه من هرب الى الصحراء والمنعة واستابهم الى ذلك *d* فكتب عمر الى جزْء بن معاوية والى *e* حُرْقوص بن زُهير بلزوم ما غلبا عليه وبالمقام حتّى يأتيهما امرُه وكتب اليه مع عتبة بذلك ففعلا واستأذن جزْ بن عُمْران بلاده عُمر فسأل له فسقّ الانهار وعمر الموات ولمّا نزل الهرمزان *f* رامهُرمز وضاقت عليه الأهْواز * والمسلمون حُلّال فيها فيما بين يديه *g* طلب الصلح وراسل *h* حُرقوصًا وجزْءا في ذلك فكتب فيه حُرقوص 10 الى عمر فكتب اليه عمر والى عتبة * يامره ان *i* يقبل منه على ما لم يفتحوا منها على رامهُرْمز وتُسْتر والسُّوس وجُنْدَيْ سابور والبُنْيان *k* ومهْرجانقذق *l* فاجابهم الى ذلك فاقام امراء *m* الاهواز على ما أُسند اليهم واقام الهرمزان على صلحه يجبي *n* اليهم ويمنعونه وان غاوره أكْراد فارس اعانوه وذبّوا عنه وكتب عمر الى عُتْبة أن دع

a) Co et Now ؍ ف, III واتخرتم *b*) Co براحلها, mile, C فلحقها scqu دورق om III *c*) C ودمها *d*) I Co exci derunt *e*) Explicit C f 187, hunc rursus largior lacuna in C *f*) IH add من ؍ *g*) IH والاهواز والمسلمون حلال ما في يديه منها *h*) Co وارسل *i*) Co يامر له *k*) IH والبنيان cf Jâcût I, 779 et Istachrî p ٨١ *l*) IH add فعملوا ذلك منه على ذلك *m*) III امر وحمله الهرمزان *n*) Co يجبى etiam apud IA III, ؍ وجبى loco وجبى legendum est

أَوْفَدَ a عليّ وفدًا من صُلَحاء جند البصرة عشرةً فوفد الى عمر
عشرةٌ b فيهم الأَحْنَف c فلمّا قدم d على عمر قال انّك عندى
مُصدَّق وقد رأيتك رجلًا فأَخبِرْنى أَأَنْ e ظُلِمت الذمّة أَلِمَظْلِمة
نفروا ام لغير ذلك فقال لا بل لغير مظلمة والناس على ما
تُحِبّ قال فنعم اذًا انصرفوا الى رحالكم فانصرف الوفد الى رحالهم
فنظر فى ثيابهم فوجد ثوبًا قد خرج طرفه من عيبة فشمّه ثم
قال لمن هذا الثوب منكم قال الاحنف لى قال فبكم اخذته
فذكر ثمنًا يسيرًا ثمانية او نحوها ونقص ممّا كان اخذه به وكان
قد اخذه باثنى عشر قال فهلّا بدون هذا ووضعت فضلته
موضعًا تغنى به مسلمًا f حُضُّوا وضَعُوا الفضول مواضعها تُريحوا
انفسَكم واموالكم ولا تُسْرِفوا فتخْسَروا g انفسكم واموالكم h ان نظر
امرؤ لنفسه وقدّم لها يُخْلِفْ له ، وكتب عمر الى عُتبة ان
أَعزِبْ i الناس عن الظُّلم واتّقوا k واحذَروا ان يُدال عليكم لغَدْرٍ l
يكون منكم او بَغْيٍ فانّكم انّما ادركتم بالله m ما ادركتم على عهدٍ
عاهدكم عليه وقد تقدّم اليكم n فيما اخذ عليكم فأَوْفوا بعهد
الله وقوموا على امره يكن لكم عونًا وناصرًا ، ودافع عمر انّ خُرقوصًا

---

a) IH وَفَّد *b*) IH add نفر *c*) IH add بن قيس *d*) IH add فيهم. *e*) IH أن *f*) Voc addidi — IH haec inde a فانصرف ad وكتب om *g*) Cod فتخسروا *h*) In marg man. rec add رحم الله — Verba quae proxime sequuntur in codice ita leguntur نظر امر بنفسه وقدم لها يخلف Conjectura restitui, addens ان et له *i*) Co اعرب, IH[1] s p, IH[2] اعزب *k*) L conject., Co وانفعوا, IH[1] وانقوا, IH[2] وادعوا *l*) Co بغدر. *m*) Co om *n*) IH عليكم, sed IH[2] nunc ut recensui

بزل جبل الاهواز والناس يخلعون البيعة ويجدل كرّون يشق على من رامه فكتب اليه a يلعنى انّك نزلت منزلًا كوّونا لا تؤتى b فيه الّا على مشقّة فأسْهل ولا يشقّ c على مُسلم ولا معاهد وقُم فى امرك على رِجْل d تدرك الآخرة ونصف ، لك الدنيا ولا
*تُدرِكنّك فترة f ولا عاجلة فيكدّرg دنياك وتذهب آخرتك 5
ثم انّ حرقوصًا حضر يوم صفّين وبقى على h ذلك وشهد النهروان مع الحرورية

وفى هذه السنة اعنى سنة ١٧ غزا المسلمون ارض فارس من قِبَل البحرين فيما زعم سيف ورواه

ذكر الخبر بذلك 10

كتب الىّ السرىّ يقول ثنا شعيب قال ثنا سيف عن محمّد والمهلّب وعمرو قالوا كان المسلمون بالبصرة وأرضها وأرضُها a يومئذ سوادها والاهواز على ما هم عليه الى ذلك اليوم ما غلبوا عليه منها ففى ايديهم وما *صولحوا عليه h منها ففى ايدى اهله يؤدّون الخراج ولا يُدخل عليهم ولهم الذمّة والمنعة وعميد l الصلح الهرمزان وقد قال عمر حسْبنا لاهل البصرة سوادهم والاهواز وددت انّ بيننا وبين فارس جبلًا من نار لا يصلون الينا منه ولا نصل اليهم كما قال لاهل الكوفة وددت انّ بينهم وبين الجبل جبلًا من نار لا يصلون الينا منه m ولا نصل اليهم وكان العلاء بن

a) Co om b) III يوتى c) It IH², III¹ يسعى, Co يسعى d) Co et III¹ وحل e) Co وتجمعوا f) Co تدركمك فرة g) Co فيكدر h) Co et III الى i) Co قال k) III صالحوا عليها l) Co عميد et supra lineam correctum est على m) IH معه

الحضرمي على البحرين ازمان ابى بكر فعزله عمر وجعل قدامة
ابن المظعون مكانه ثم عزل قدامة وردّ العلاء وكان العلاء يبارى *a*
سعدًا لصدع *b* صدعه القضاء بينهما *c* فطار العلاء على سعد في
الردّة بالفضل فلمّا ظفر سعد بالقادسية وازاح الأكاسرة عن الدار
5 واخذ حدود ما *d* يلى السواد واستعلى وجاء بأعظم مما كان
العلاء جاء به سرّ العلاء أن يصنع شيئًا في الاعاجم فرجا أن
يُدال كما قد كان أُديل ولم يقدّر العلاء ولم ينظر فيما بين
فضل الطاعة والمعصية بجدّ وكان ابو بكر قد استعمله واذن له
في قتال *e* اهل الردّة واستعمله عمر ونهاه عن البحر فلم يقدّر في
10 الطاعة والمعصية وعواقبهما *f* فندب اهل البحرين الى فارس
فتسرّعوا الى ذلك وفرّقهم اجنادًا على احدها *g* الجارود بن المُعلّى
وعلى الآخر السوّار بن همّام وعلى الآخر خُليد بن المنذر بن
ساوى وخليد على جماعة الناس فحملهم في البحر الى فارس بغير
اذن عمر وكان عمر لا يأذن لأحد *h* في ركوبه غازيًا يكره التغرير
15 بجنده *i* استنانًا بالنبي صلعم وبأبي بكر لم يغز فيه النبيّ صلعم
ولا ابو بكر فعبرت تلك الجنود من البحرين الى فارس فخرجوا
في *k* اصطخر وبإزائهم اهل فارس وعلى اهل فارس الهربذ اجتمعوا

a) IH et IA يباري Now يبادى *b*) Co بصدع *c*) Co بينها
d) IH² حدودًا مما *e*) Co حال *f*) IH وعواقبها,
Co ويدعوا فيهما *g*) IH (et Now) احداها sed III⁴ nunc ut
recensui *h*) Ex IH addidi *i*) Co بجنده, sed puncta add
man rec *l*) IA الى Now من البحر الى IH من عند

علمه فجالوا بين المسلمين وبين سفنهم فقام خُليد *a* في الناس
فقال امّا بعد فانّ الله اذا قضى امرًا جرت به المقادير حتّى
تُصيبه *b* وانّ هؤلاء القوم لم يزيدوا *c* بما *d* صنعوا على ان دعوْكم
الى حربهم وانّما جئتم لمحاربتهم *e* والسفنُ والارض لمن غلب
فاستعينوا بالصبر والصلاة وانّها لكبيرة الّا على الخاشعين ، فاجابوه 5
الى ذلك فصلّوا الظُّهر ثم ناهدوهم فاقتتلوا قتالًا شديدًا في موضع
من الارض يُدعى طاوُس *f* وجعل السوّار يرتجز يومئذ ويذكر قومه
ويقول

يـا آلَ عبدِ القيس للقِراع قد حَفَلَ *g* الأمدادُ بالجِراع
وكلُّهُمْ في سَنَنِ المِصاع يُحْسِنُ ضَرْبَ *h* القومِ بالقَطّاع 10

حتّى قُتل وجعل الجارود يرتجز ويقول

لو كان شيْئًا أَمَمًا *i* أكلْتُهْ او كان شيئا نائيًا جَهِرْتُهْ *k*
لكنّ بحرًا جاءنا أنكرْتُهْ

حتّى قُتل ويومئذ وَلِيَ عبد الله بن السوّار والمنْذر بن الجارود
حمايتهما *l* الى ان ماتا وجعل خُليد *m* يومئذ يرتجز ويقول 15

a) Co om. *b*) Co نصيبه *c*) Co يزيدوا, III¹ يريدوا, III² ut recensui, IA non intellexit, dicit enim قال القوم لم يدعوكم اما اراد هؤلاء القوم بصنيعهم هذا محاربتكم IK verbis الى حربهم sensum bene reddit *d*) Co واما *e*) Co لمحاربتكم *f*) طاووس Jâcût III, ٣٩٤, 7, ubi العلاب emendandum est in العلاء sive العلاء بن *g*) Co et IH² جعل *h*) Co صرف *i*) Co اما *k*) Co ما ادسّاك ما جحمرته *l*) Co حمايتهما *m*) III add. بن المنذر

فقال فيهم أجمعوا *a* النُّزول وكان حنش غير نزول
وكأنّكم *b* تعلمون ما أقول

انزلوا فنزلوا فاقتتل *c* القوم فقُتل اهل فارس مقتلةً لم يُقتلوا
مثلها قبلها ثم خرجوا يريدون البصرة وقد *d* غُرقت سفنهم ثم *e*
لم يجدوا الى الرجوع *في البحر سبيلًا *f* ثم وجدوا شهْرك *g* قد
اخذ على المسلمين بالطُّرُق فعسكروا وامتنعوا في نُشوبهم *h* ولمّا
بلغ عمر الذي صنع العلاء من بعثه ذلك الجيش في البحر
أُلْقِيَ *i* في رُوعه نحوٌ من الذي كان فاشتدّ غضبُه على العلاء
وكتب اليه بعزله وتوعّده وامره بأثقل الاشياء عليه وابغض الوجوه
اليه بتأمير سعْد عليه وقال الحق بسعد بن ابي وقّاص فيمن
قبلك فخرج بمن معه نحو سعد وكتب عمر الى عُتبة بن غزْوان
انّ العلاء بن *k* الحضْرميّ حمل جندًا من المسلمين فأقطعهم اهلَ
فارس وعصاني واظنّه لم يرد الله بذلك فخشيتُ عليهم ان لا *l*
يُنْصَروا أنْ يُغلبوا ويَنْشبوا *m* فاندب اليهم الناس واضْمُمْهم اليك
من قبل ان يُجْتاحوا *n* فندب عتبة الناس واخبرهم بكتاب عمر
فانتدب عاصم بن عمرو *o* وعرْفجة بن هرْثمة وحُذيفة بن مِحْصن

---

a) Co جمعوا *b*) Co وكلّهم *c*) IH فعاداوا *d*) IH ان
e) IH و *f*) Co سبيلا في البحر, III mox فوجدوا *g*) IH
شُهْرك in hoc nomine scribendo libri sibi non constant Beládh quoque p ٣٨٩ praebet سهرك, Jâcût III, ٤٩٤ in versu
etiam سهْراك, aliis in locis (I ٨٩١ II ٨٨٧ III, ٨٣٧) شُهْرك,
IA سهرك Cf Nöldeke, *Pers Studien* p 33 *h*) Co لسوبهم *i*) Co
العي et deinde نحوا *k*) Co om *l*) Co وان *m*) Co وينشبوا,
IK ويَنْشبوا *n*) Co يجتاحوا *o*) Co et IK عمر, male

ومَجْزأة بن ثَوْر ونهار *a* بن الحارث والترجمان *b* بن فلان والحُصَين
ابن ابى الحُرّ والأَحْنَف بن قيس وسعد بن ابى العَرْجاء *c* وعبد
الرحمان بن سَهْل وصَعْصَعة بن معاوية فخرجوا فى اثنى عشر الفا
على البغال يجنبون الخيل وعليهم ابو سَبْرة بن ابى رُهْم احد
بنى مالك بن حِسْل *d* بن عامر بن لُؤَىّ والمسالح على حالها *f* 5
بالاهواز والذمّة وهم رِدْء للغازى *e* والمُقيم فسار ابو سَبْرة بالناس
وساحل *f* لا يلقاه احد ولا *g* يعرض له حتّى التقى *h* ابو سَبْرة
وخُلَيْد حيث *i* أُخِذ عليهم بالطُّرُق غِبّ وقعة القوم بطاوس
وانّما كان ولى قتالهم اهلُ اصْطخر وحْدهم والشّذاذ *k* من غيرهم
وقد كان اهل اصْطخر حيث اخذوا على المسلمين بالطرق 10
وأنشبوهم *l* استصرخوا عليهم اهل فارس كلّهم فضربوا *m* اليهم من كلّ
وجه وكورة فالتقوا هم *n* وابو سَبْرة بعد طاوس وقد توافتْ الى
المسلمين امدادهم والى المشركين امدادهم وعلى المشركين شهرك
فاقتتلوا ففتح الله على المسلمين وقتل المشركين واصاب المسلمون
منهم ما شاءوا وهى الغزاة *o* التى شرفت فيها نابتة البصرة وكانوا 15
افضل نوابت *p* الامصار فكانوا افضل المصرين نابتةً ثم انكفئوا بما

---

a) Co ومهار *b*) Co والترجمان *c*) Vir ilunde mihi non notus, Co العدحا III perspicue ut rec I orte non diff rt i سعد دى ابى العرجاء IA III, ١١٤ *d*) Co حسل cf *Geneal Tab* O 21, apud Ibn Hadjar IV, p ١٥٢, 13 falso حسيل typis expressum est *e*) III العارى *f*) Co والمسالح كحالها *g*) Co الا *h*) Co ابى, sed add man rec *i*) Co حتى *k*) IH والسدان, Co mox عن *l*) Co وانسوهم *m*) III° nunc فصوبوا *n*) Co om *o*) Co العراق, IA العروة *p*) Co et III دوائب III² correxit

أصابوا وقد عهد إليهم عُتبة وكتب إليهم بالحثّ وقلّة العُرجة فانضمّوا إليه بالبصرة فخرج أهلها إلى منازلهم منها وتفرّق الذين تنقّذوا *a* من أهل هَجَر إلى قبائلهم والذين *b* تنقّذوا من عبد القيس في موضع سوق البحرين، ولمّا أحرز عتبة الأهواز وأوطأ 5 فارس استأذن عمر في الحجّ فأذن له فلمّا قضى حجّته استعفاه فأبى أن يُعفيه وعزم عليه ليرجعنّ إلى عمله فدعا الله ثم انصرف فمات في بطن نخلة *c* فدُفن وبلغ عمر *d* فمرّ به زائرًا لقبره وقال أنا قتلتك لولا أنّه أجلٌ معلوم وكتابٌ مرقوم *e* وأثنى عليه بفضله ولم يختطّ فيمن اختطّ من المهاجرين وإنّما ورث ولدُه *b* 10 منزلهم من فاختة ابنة غزوان وكانت تحت عثمان بن عفّان وكان خبّاب *f* مولاه قد *g* لزم سمْته *h* فلم يختطّ، ومات عُتبة ابن غزوان على رأس ثلث سنين ونصف من مفارقة سعد بالمدائن وقد استخلف على الناس أبا سبْرة بن أبي رُهْم وعُمّالُه على حالهم ومسالحه على نهر تيرى ومناذر وسوق الأهواز وسُرّق 15 والهُرْمُزان برامهُرْمُز مُصالِح *i* عليها وعلى السُّوس والبُنْيان وجُنْدَيْ سابور ومهْرجانقَذَق وذلك بعد تنقّذ الذين كان حمل العَلاء في البحر إلى فارس ونزولهم البصرة وكان يُقال لهم *k* أهل طاوُس نُسبوا إلى الوقعة، وأقرّ *l* عمر أبا سبْرة بن أبي رُهْم على البصرة

a) Co hîc et mox تنقّذوا, sed puncta add man rec *b*) Co om *c*) Ita Co, IH, IK et IA Jâcût I, ٦٩٧ نخل *d*) IA add موته *e*) Kor 83 vs 9 et 20 *f*) IA خُباب male, cf Ibn Hadjar I, p ٨٥٨ *g*) Co وقد *h*) IA سمته *i*) IH من مسالحه, IA tacet *k*) IH om *l*) IH وامّر

بقيّة السنة a ثم استعمل المُغيرة بن شُعْبة في السنة الثانية b بعد * وفاة عتبة c فعمل عليها بقيّة تلك السنة والسنة التي تليها لم ينتقض d عليه احد e في عمله وكان مرزوقًا السلامة ولم يُحدث شيئًا الّا ما كان بينه وبين ابي بَكْرة ثم استعمل عمر * ابا موسى على البصرة ثم صُرف الى الكوفة ثم استعمل عمر f بن سُراقة ثم صُرف عمر بن سُراقة الى الكوفة من البصرة وصُرف ابو موسى الى البصرة من الكوفة فعمل عليها ثانيةً g ❁

وفي هذه السنة اعني سنة ١٧ كان فتح رامهُرْمُز والسُّوس وتُسْتَر وفيها أُسر الهُرْمُزان في رواية سيف ❁

10 ذكر الخبر عن فتح ذلك من روايته

كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا ولم يزل يَزْدَجِرْد يُثير اهل فارس أَسَفًا e على ما خرج منهم فكتب يزدجرد h الى اهل فارس * وهو يومئذ i بمَرْو يذكّرهم الأحقاد ويؤنّبهم أن قد رضيتم يا اهل فارس ان قد غلبتكم العرب على السواد وما والاهُ والأهواز ثم لم يرضوا بذلك 15 حتّى توردوكم k في بلادكم وعُقْر داركم ؛ فتحرّكوا l وتكاتبوا اهلُ فارس واهل الاهواز وتعاقدوا وتعاهدوا وتواثقوا على النُّصْرة وجاءت الاخبار حُرْقوصَ بن زُهير وجاءت جَزْءا وسُلْمى h وحَرْمَلة عن

a) III add الله مات فيها عتبة بن غزوان واستخلف عبد الرحمن
b) III add من بن سَهل فعمل بقيّة السنة c) Co om
d) III ينقصن e) Co اُحدٌ f) Supplevi ex IA, III haec inde a ولم يحدث om g) IA ثانية falso h) III om i) III¹ باهل k) Co نوردونكم, III نورونكم, sed III² in marg نوردونكم
l) III¹ فتحرّكوا, III² فتحرّكوا.

جمع غالب وكُلَيْب فكتب سلمى وحرملة الى عمر والى المسلمين بالبصرة فسبق كتاب سلمى وحرملة فكتب *a* عمر الى سعد أن ابعثْ الى الاهواز بعثًا كثيفا مع النُّعْمان بن مُقَرِّن وعجِّلْ وابعثْ سُوَيْد بن مقرّن وعبد الله بن ذى السهمين وجرير بن عبد الله الحميرى وجرير بن عبد الله البجلىّ فلينزلوا بازاء الهُرْمُزان حتّى يتبيّنوا امرهc وكتب الى ابى موسى أن ابعث الى الاهواز جندًا كثيفًا وأمِّرْ عليهم سَهْل *b* بن عدىّ *اخا سُهَيْل بن عدىّ*c* وابعث معه البراء بن مالك وعاصم بن عمرو ومَجْزأة بن ثور *وكعب بن سُور *d* وعَرْفجة بن هَرْثمة وحُذَيْفة بن مِحْصَن وعبد الرحمن *e* بن سَهْل والحُصَيْن بن مَعْبَد *f* وعلى اهل الكوفة واهل البصرة جميعًا ابو سَبْرة بن ابى رُهْم وكلُّ من اتاه فمَدَدٌ *g* لهc وخرج النعمان بن مقرّن فى اهل الكوفة فأخذ وسط السواد حتّى قطع دجلة بحيال مَيْسان ثمّ اخذ البرّ الى الاهواز على البغال يجنبون الخيل وانتهى الى نهر تِيرى فجازها ثمّ *h* جاز مناذر ثمّ جاز سوق الاهواز وخلّف حُرْقوصًا وسلمى *i* وحرملة ثمّ سار نحو الهرمزان والهرمزان *i* يومئذ برامهُرْمُز ولمّا سمع الهرمزان بمسير النعمان اليه بادره الشدّة ورجا ان يقتطعه *k* وقد طمع الهرمزان فى نصر اهل فارس وقد اقبلوا نحوه ونزلت اوائل امدادهم بتُسْتَر *l* فالتقى النعمان والهرمزان بأرْبَك *m* فاقتتلوا قتالا شديدا

a) IH ثم و *b*) IA سعد, male, Now ut recensui *c*) Haec verba ab IH omissa ab ipso Tabario inserta esse videntur, quibus hunc locum cum aliis, ubi idem vir سُهَيْل vocatur, congruum redderet *d*) Supplevi ex IH et IK *e*) IH et IK secutus sum, Co الله *f*) IK سعيد *g*) IH فمدد *h*) IH و *i*) Co om *k*) IA يقطعه sed Now ut rec *l*) Co لبستر *m*) Co باربل et infra اربل

ثمّ انّ الله *عزّ وجلّ a هزم الهرمزان للنعمان واخلى رامهرمز وتركها
ولحق بتستر وسار النعمان من أربك حتّى نزل برامهرمز b ثمّ
صعد لايذج c فصالحه عليها تيرويه d فقبل منه وتركه ورجع الى
رامهرمز فاقام بها، قالوا ولمّا كتب عمر الى سعد وابى موسى
وسار النعمان وسهيل سبق النعمان فى اهل الكوفة سهلًا واهل 5
البصرة ونكّب e الهرمزان وجاء سهيل فى اهل البصرة حتّى نزلوا
بسوق f الاهواز وهم يريدون رامهرمز فأتتهم الوقعة وهم a بسوق
الاهواز واتاهم الخبر انّ الهرمزان قد لحق بتستر فمالوا من سوق
الاهواز نحوه فكان وجههم منها الى تستر ومال النعمان من رامهرمز
اليها وخرج سلمى وحرملة وحرقوص وجزء فنزلوا جميعًا على 10
تستر والنعمان g على اهل الكوفة واهل البصرة متساندون وبها
الهرمزان وجنوده من اهل فارس واهل الجبال والاهواز فى الخنادق
وكتبوا بذلك الى عمر واستمدّه ابو سبرة فأمدّهم h بابى موسى
*فسار نحوهم i وعلى اهل الكوفة النعمان وعلى اهل البصرة ابو موسى
وعلى الفريقين جميعًا ابو سبرة *فحاصروهم اشهرًا k واكثروا فيهم 15
القتل وقتل البراء بن مالك l فيما بين اول ذلك الحصار الى ان
فتح الله على المسلمين *مائة مبارز m سوى من قتل فى غير ذلك

a) III om. b) Verba sequentia ad رامهرمز e Co exciderunt. c) III لايذج, male, cf. Jâcût, I, ٤١٩, IA الى ايذج. d) III s. p. e) Co s. teschdîd, III¹ s. p. et teschd., III² ونكب. f) III s. ب. g) III s. و. h) III فامدّه. i) III فساحلوهم. k) Co فحاصرهم شهرا. l) IA et IK add. اخو انس بن مالك. m) III مائة مبارز, IA et IK مائة مبارزة, Now. ut rec.

وقتل مجزأة بن ثور مثل ذلك وقتل كعب بن سور *a* مثل ذلك
وقتل ابو *b* تميمة مثل ذلك فى عدّة من اهل البصرة * وفى
الكوفيّين مثل ذلك منهم حبيب بن قرّة *c* وربعىّ بن عامر وعامر
ابن عبد الأسود *d* وكان من الرؤساء فى *e* ذلك ما ازدادوا به الى
5 ما كان منهم وزاحفهم المشركون فى ايّام تستر ثمانين زحفا فى
حصارهم يكون عليهم مرّة ولهم اخرى حتّى اذا كان فى آخر زحف
منها واشتدّ القتال قال المسلمون يا براء أقسم على ربّك ليهزمنّهم *f*
لنا فقال اللهمّ آهزمهم *b* لنا واستشهدنى *c* قال فهزموهم حتّى ادخلوهم
خنادقهم ثم اقتحموها *g* عليهم وأرزوا الى مدينتهم واحاطوا بها
10 فبينا هم على ذلك وقد ضاقت * بهم المدينة *h* وطالت حربهم
خرج الى النعمان رجل فاستأمنه على ان يدلّه *i* على مدخل
يؤتون منه *k* ورمى فى ناحية ابى موسى بسهم *l* فقد وثقت بكم
وأمنتكم واستأمنتكم على ان دللتكم على ما تأتون منه المدينة
ويكون * منه فتحها *m* فآمنوه فى نشّابة فرمى اليهم بآخر *n* وقال

a) Co سوف, IA et Now ثور utrumque falsum, cf Wüstenfeld *Reg* p 262, Ibn Hadjar III, p ٩٣٤ et supra p ٢٥٥٣, 9
b) Co om *c*) Co om verba illa non a Tabarîo consulto quidem praetermissa esse, sed revera excidisse, apparet cum ex IA, qui pro toto loco inde ab البصرة usque ad وراسهم, solum واهل الكوفة praebet, tum ex IK, qui post البصرة hisce verbis pergit وكذلك اهل الكوفة قتل منهم جماعة مائة مبارزة كحبيب بن قرّة الخ
d) IK الاسد *e*) Co مثل *f*) IH ليهزمهم *g*) Co اقتحوها
h) IH, IA et Now المدينة بهم *i*) Co يدلهم *k*) IH add فأمنه *l*) In marg man rec add فيه *m*) IH فتحها منه
n) Scilicet بسهم آخر, IH et IA باخرى

أنهدوا من قبل مخرج الماء فانّكم ستفتحونها فاستشار *a* فى ذلك وندب الناس فانتدب له عامر بن *عبد قيس *b* وكعب بن سُور ومَخْرَأة بن ثَوْر *وحسكة الحبطىّ *c* وبشر كثير فنهدوا لذلك المكان ليلًا وقد ندب النعمان نحاده حين جاءه الرجل فانتدب له سُويد بن المثعبة *d* وورقاء بن الحارث وبشر بن ربيعة الخثعمىّ ٥ ونافع بن زيد الحميرىّ وعبد الله بن بشر الهلالىّ فنهدوا فى بشر كثير فالتقوا هم واهل البصرة على ذلك المخرج وقد انسرب سُويد وعبد الله بن بشر فاتبعهم هؤلاء وهؤلاء حتّى اذا اجتمعوا فيها والناس على رِجْلٍ من خارج كبّروا فيها *وكبّر المسلمون *e* من خارج وفُتحت الابواب فاجتلدوا فيها فاناموا كلّ مُقاتل وأرز ١٠ الهرمزان الى القلعة واطاف *f* به الذين دخلوا من مخرج الماء فلمّا عاينوه واقبلوا قِبَله قال لهم ما شئتم قد ترون ضيق ما انا فيه وانتم ومعى *g* فى جَعْبَتى *h* مائة نُشّابة ووالله *i* ما تصلون الىّ ما دام *k* معى منها نشّابة وما يقع لى سهم وما *خير إسارى *l* اذا اصبتُ منكم مائة بين *m* قتيل او جريح قالوا فتُريد ماذا ١٥ قال ان أَضع يدى فى ايديكم على حُكم عمر يصنع بى ما شاء

---

a) III فاستشار *b*) Co قيس, III عبد القيس, IA ut recensui, cf supra p ٢٤٤٩, 7, et Ibn Hadjar III, p ٤٩٩, n ٣.٣ *c*) Co وحسكة الحبطى, male, cf supra p ٢.٥٧, ult seqq *d*) Ita III, Co المثعبة, IA, Now et IK tacent, nomen aliunde mihi notum non est *e*) Co وكبر المسلمين *f*) IH c ب *g*) IH وان معى *h*) Co جعبى *i*) Co والله, III mox لا *k*) III دامت mox om منها *l*) Co حسارى *m*) Co من

قالوا *فلك ذلك *a* فرمى بقوسه وامكنهم من نفسه فشدّوه وثاقًا
واقتسموا ما افاء الله عليهم فكان سهم الفارس *b* ثلثة آلاف والراجل
الفًا ودعاه *c* صاحب الرمية بها فجاء هو والرجل الذى خرج
بنفسه فقالا من لنا بالأمان *الذى طلبنا *d* علينا وعلى من مال
5 معنا قالوا ومن مال معكم قالا من اغلق *بابه عليه *e* مُدْخلكم
فاجاروا ذلك لهم وقُتل من المسلمين ليلتئذ أُناس كثير وممن
قتل الهرمزانُ بنفسه مجزأةُ بن ثَوْر والبراء بن مالك. قالوا
وخرج ابو سَبْرة فى اثر الفلّ من تُسْتر وقد قصدوا للسُّوس
* الى السُّوس *d* وخرج معه بالنعمان وابى *f* موسى ومعهم الهرمزان
10 حتّى اشتملوا *g* على السّوس واحاط المسلمون بها وكتبوا بذلك
الى عمر فكتب عمر الى عمر بن سُراقة بأن يسير نحو المدينة
وكتب الى ابى موسى فردّه على البصرة وقد ردّ ابا موسى على
البصرة ثلث مرّات بهذه *h* وردّ عُمَر *i* عليها مرّتين وكتب الى زرّ
ابن عبد الله بن كُلَيب الفُقَيْمىّ *k* ان يسير الى جُنْدَىْ سابُور
15 فسار حتّى نزل عليها وانصرف ابو موسى الى البصرة بعد ما اقام
الى رجوع كتاب عمر وامّر عمر *d* على جند البصرة المُقْتَرِب *l* الأَسْود
ابن ربيعة احد بنى ربيعة بن مالك وكان الأَسْود وزرّ *m* من

---

a) IH فذلك لك *b*) IH add فيها *c*) Glossa in IH[2] man. rec. صاحب الرمية, in Co ad اى بكلمة بسبب رميته haec adnotavit يعنى الذى رمى بالنشابة *d*) Co om. *e*) IH عليه بابه *f*) IH وابى *g*) IH فنزلوا *h*) Scilicet السنة *i*) Omar ibn Sorâca. *k*) Co الفقيمى *l*) Co المعرب, infra لاقرب et المعرب, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٨٥, n. ١٩٣. *m*) Co وزر

اصحاب رسول الله صلعم من المهاجرين وكان الاسود قد وفد على
رسول الله صلعم وقال جئتُ لأتقرّب الى الله *عزّ وجلّ a بصحبتك
فسمّاه المُقْتَرِب وكان زِرّ قد وفد على رسول الله صلعم وقال فنى
بطنى وكثُر اخوتُنا فادعُ b الله لنا فقال اللهمّ أوفِ لزرٍّ عمرتَه c
فتحوّل اليهم العددُ c وأوفد d ابو سبْرة وفدا فيهم أنس بن مالك 5
والأحْنف بن قيس وارسل الهرمزانَ معهم فقدموا مع ابى موسى
البصرة ثم خرجوا نحو المدينة حتّى اذا دخلوا e هيّؤوا الهرمزان
فى هيْئته فالبسوه كسْوته من الديباج الذى فيه الذهب ووضعوا
على رأسه تاجًا يُدعى الآذين f مكلّلا بالياقوت وعليه حليته كيْما
يراه عمر والمسلمون فى هيْئته ثم خرجوا به على الناس يُريدون 10
عمر فى منزله فلم يجدوه فسألوا عنه فقيل g جلس فى المسجد
لوفد قدموا h عليه من الكوفة فانطلقوا يطلبونه فى المسجد فلم
يروْه فلمّا انصرفوا مرّوا بغلمان من اهل المدينة يلعبون فقالوا
لهم *ما تلدّدكم i تُريدون امير المؤمنين فانّه k نائم فى ميمنة
المسجد مُتوسّدًا l بُرْنُسه وكان عمر قد جلس لوفد اهل m الكوفة 15
فى برْنس فلمّا فرغ من كلامهم وارتفعوا عنه k وأخْلوه نزع برنسه
ثم توسّده فنام k فانطلقوا ومعهم النّظّارة حتّى اذا رأوه جلسوا
دونه وليس فى المسجد نائم ولا يقظان غيره والدرّة فى يده

---

a) III et IA om b) Co s ى c) L conject codd عُمْرَهُ
d) IH ووفّد e) Co انحلوا f) ,Ornatus Co الادس, III¹ الادىن, ultima tamen littera (scilicet ductu maghribino) etiam ut ى legi potest, atque III² الادمى exhibet g) III add لهم h) Co قدم
i) Co تلددكم k) Co om l) IH مموسد m) III om

مُعلّقةً *a* فقال الهرمزان ابن عمر فقالوا *هو ذا *b* وجعل الوفد
يُسدرون الى الناس أن أسكتوا عنه واصغى الهرمزان الى الوفد
فقال ابن حرسُه وحُجّابه عنه قالوا *c* ليس له حارس ولا حاجب
ولا كاتب ولا ديوان قال *c* *فينبغى له *d* ان يكون نبيًّا فقالوا
5 بل يعمل عمل *e* الانبياء وكثر الناس فاستيقظ *f* عمر بالجلبة
فاستوى جالسًا ثمّ نظر الى الهرمزان فقال الهرمزان قالوا نعم
فتأمّله وتأمّل ما عليه وقال *g* اعوذ بالله من النار *وأستعين الله *h*
وقال الحمد لله الذى اذلّ بالاسلام هذا واشياعه يا معشر المسلمين
تمسّكوا بهذا الدين واهتدُوا *i* بهُدى نبيّكم ولا تُبطرنّكم الدنيا
10 فانّها غرّارة فقال الوفد هذا ملك الاهواز فكلّمْه فقال لا حتّى
لا يبقى عليه من حليته شىء فرمى عنه بكلّ شىء عليه الّا
شيئًا يستره والبسوه ثوبًا صفيقًا *k* فقال عمر هيهِ *l* يا هرمزان كيف
رايت *m* وبال الغدر وعاقبة امر الله فقال يا عمر انّا وايّاكم فى
الجاهليّة كان الله قد خلّى بيننا وبينكم فغلبناكم اذ لم يكن
15 معنا ولا معكم فلمّا كان معكم غلبتمونا فقال عمر انّما غلبتمونا
فى الجاهليّة باجتماعكم وتفرّقنا ثمّ قال عمر ما عُذْرك وما حُجّتك
فى انتقاضك مرّةً بعد مرّة فقال اخاف ان تقتلنى قبل ان أُخبرك

---

a) IH مُعلّقها *b*) Co هذا هو *c*) IH et IK c ف *d*) IH et IK فينبغى, IA et Now فينبغى *e*) IH et IA نعمل *f*) Co c و *g*) IH ثم قالوا, IH° nunc ثم قال *h*) Co om IK واستعين الله *i*) IH واهتدوا *k*) IK معقما *l*) IH et IK هى IH² vocales add هِيْ, IA et Now om *m*) Co om

فسال *a* لا يحقّ ذلك *b* واستسقى ماء فأُتى به فى قدح غليظ
فقال لو مُتّ عطشًا لم استطع ان اشرب فى مثل هذا فأُتى به
فى اناء يرضاه فجعلت يده ترجُف *c* وقال انّى اخاف ان أُقتل
وانّا اشرب الماء *d* فقال عمر لا بأس عليك حتّى تشربه فأكفأه
فقال عمر أَعيدوا عليه ولا تجمعوا عليه القتل والعطش فقال لا 5
حاجةَ لى فى الماء انّما اردتُ ان أستأمن به فقال له *e* عمر انّى
قاتلك قال قد آمنتنى *f* فقال *g* كذبت فقال أنس صدق يا امير
المؤمنين قد آمنته قال ويْحك يا أنس انا أُومن قاتل مجزأة
والبّراء *h* والله لتأتينّ بمخرج *او لأُعاقبنّك *i* قال قلت له لا بأس
عليك حتّى تخبرنى وقلت *k* لا بأس عليك حتّى تشربه وقال له 10
من حوله مثل ذلك فاقبل على الهرمزان وقال خدعتنى *l* والله لا
أنخدع الّا لمُسْلم *m* فأسلم ففرض له على *n* الفين وانزله المدينة،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى سُفيان
طلحة *o* بن عبد الرحمان عن ابن عيسى *p* قال كان الترجمان

a) IH c. ف *b*) Co om. *c*) IH et IK برعد, IA et Now tacent *d*) IH, IK, IA et Now om. *e*) IH om. *f*) IH[2] ad hoc significandum secundam verbi formam uti solet *g*) IH[2], IK et Now s. ف *h*) IH, IA et Now add. بن مالك *i*) Ita IA, Now et IK, Co او لاعقبنك, IH والا عاقبتك *k*) IH add. له *l*) IH ! praemittit, quod quidem apud IH[2] postea deletum est *m*) IH, IA, Now et IK ان نُسلم *n*) IK, IA et Now في *o*) Co وطلحة, IH more suo ceterum om., و delevi secundum p. ١٩٤, ١١, ubi illud deesse Kos. et C. testantur, IH illa verba طلحة بن عبد الرحمان om., unde sequitur et ipsum ea nil aliud habuisse nisi nomen viri ابو سفيان *p*) IH عيسى

يوم الهرمزان المغيرة بن شعبة الى ان جاء المترجم وكان المغيرة
يفقه شيئا من الفارسيّة فقال عمر للمغيرة قل له من اىّ a ارض
انت فقال المغيرة از b كُدام ارضيه فقال مهْرجانىّ فقال تكلّمْ
بحُجّتك قال كلام حىّ او ميّت قال بل كلام حىّ قال قد
5 امنتنى قال خدعتنى انّ للمخدوع فى الحرب حُكمه لا والله لا
أُومنك حتّى c تسلم فأيقن انّه القتل او الاسلام d فاسلم ففرض له
على e الفين وانزله المدينة وقال للمغيرة ما اراك بها حاذقا ما
احسنها f منكم احد الا خبّ g وما خبّ الّا دقّ اياكم واياها
فانّها * تنقض الاعراب h واقبل زيد فكلّمه واخبر عمر بقوله والهرمزان
10 بقول عمر. كتب الىّ السرى عن شعيب عن سيف عن
محمّد وطلحة وعمرو عن الشّعبىّ وسُفيان عن الحسن قال قال
عمر للوفد لعلّ i المسلمين يفضون k الى اهل الذمّة بأذى وبأُمور
لها l ما ينتقضون بكم m فقالوا ما n نعلم الّا وفاء وحُسن ملكة o
قال فكيف p هذا فلم يجد عند احد منهم شيئا يشفيه ويُبصّر
15 به مما q يقولون الّا ما كان من الأحنف فقال يا امير المؤمنين

---

a) IH انّه b) Co ان, IH از Co mox كدام c) IH الّا ان d) IH السلم, sequ فاسلم om Co e) Co om, IH فى f) IH secutus sum Co احسمها, sed puncta add m m rec g) Co hic et mox حبّ c ح subscripto, IH mox ولا h) Co بنقص الاعراب i) Co بعى IH mox المسلمون sed IH[2] nunc المسلمين k) Ita correxit IH[2] IH[1] ينقصون, Co بعصون l) Co بها m) IH لكم n) IH لا o) Co et IH s p et voc p) IH[2] in marg اى ما سبب عذر اهل فارس مع حسن سيرة المسلمين q) Codd ما

أُخبرك أنّك نهيتنا عن الانسياح في البلاد وأمرتنا بالاقتصار على ما a في أيدينا وإنّ مَلِك فارس حيّ بين أظهُرِهم b وإنّهم لا
يزالون يُساجلوننا c ما دام مَلِكُهم فيهم ولم يجتمع ملكان فاتّفقا
حتّى يُخرج أحدهما صاحبه وقد رأيتُ أنّا لم نأخذ شيئًا بعد
شيء إلّا بانبعاثهم d وإنّ مَلِكهم هو الذي يبعثهم ولا يزال هذا 5
دأبهم حتّى تأذن لنا فلْنسِحْ e في بلادهم حتّى نُزيله عن فارس
ونُخرجه من مملكته * وعزِّ أمّته f فهنالك ينقطع رجاء أهل فارس
ويُضربوا جأشًا فقال صدقتني والله وشرحتَ g لي الأمر عن حقّه
ونظر في حوائجهم وسرّحهم وقدم الكتاب على عمر باجتماع أهل
نهاوند وانتهاء أهل مِهْرجانقَذَق وأهل كُوَر الأهواز إلى رأي 10
الهرمزان ومشيئته فذلك كان سبب إذن عمر لهم في الانسياح ۞

ذكر فتح السُّوس

اختلف أهل السير في أمرها فأمّا المدائنيّ فإنّه فيما حدّثني
عنه أبو زيد قال لمّا انتهى فلّ جلولاء إلى يزدجرد وهو حُلوان
دعا بخاصّته والموبَذ h فقال إنّ القوم لا يلقون جمعًا إلّا فلّوه 15
فما ترون فقال الموبذ نرى أن تخرج فتنزل i اصْطخر فإنّها بيت
المملكة وتضمّ إليك خزائنك وتُوجّه الجنود فأخذ برأيه وسار l

a) III add كان   b) Co اظهرنا   c) III يساحلونا, IA et Now يعاقلونا   d) Co يبعثهم   e) III فيسيح, IA et Now فنسيح   f) Co وعن امّته III وعزامته   g) III وصرحت, Co mox الى   h) Co والموبد et deinde الموبد   i) III فنزل, تخرج in III¹ s p   l) III وصار

الى اصبهان وبعث سياه *a* فوجّهه في ثلاثمائة فيهم سبعون رجلا من
عُظمائهم وامره ان ينتخب من كلّ بلدة مرّ بها من احبّ
يعنى سياه واتّبعه يزدجرد حتّى نزلوا اصْطخر وابو موسى محاصر
السُّوس فوجّه سياه *b* الى السوس والهرمزان الى تُسْتَر فنزل سياه
٥ الكلْبانيّة *c* وبلغ اهل السوس امر جلولاء ونزول يزدجرد اصطخر *d*
منهزمًا فسألوا ابا موسى الأشْعريّ الصلح فصالحهم وسار الى رامهُرْمز
وسياه بالكلْبانيّة وقد عظم امر المسلمين عنده فلم يزل مُقيمًا
حتّى سار ابو موسى الى تُسْتر فتحوّل سياه فنزل بين رامهرمز وتُسْتر
حتّى قدم عمّار بن ياسر فدعا سياه الرؤساء الذين كانوا خرجوا *e*
١٠ معه من اصْبهان فقال قد علمتم انّا كنّا نتحدّث ان هؤلاء القوم
اهل الشقاء والبؤس سيغلبون على هذه المملكة وتروث دوابّهم في
ايوانات *f* اصْطخر ومصانع *g* الملوك ويشدّون خيولهم بشجرها وقد
غلبوا على ما رأيتم وليس يلقون جندًا الّا فلّوه ولا ينزلون
بحصن الّا فتحوه فانظروا لانفسكم قالوا رأينا رأيك قال فليكفني
١٥ كلّ رجل منكم حشمه والمنقطعين اليه فانّي ارى ان ندخل
في دينهم *h* ووجّهوا شيرويه في عشرة *i* من الاساورة الى ابي موسى
يأخذ *k* شروطًا على ان يدخلوا في الاسلام فقدم شيرويه على ابي

---

a) Cod s p, rec m corr بشماه, gl رجل *b*) IH سياهًا, modo et mox III¹ سياه *c*) Jâcût IV, ٣٩٩ الكلبانيّة sed vid quae ann de Goeje ad Bibl Geogr VII, ١٨٨ (Ibn Rosteh) *d*) Co واصطخر *e*) IH om *f*) Ita III et IA Co باب Belâdh p ٣٧٤ habet ابواب *g*) Co ونُصائح *h*) Co دينكم *i*) Co عسكره *k*) IH فاخذ لهم

موسى فقال انّا قد رغبنا فى دينكم فنُسلم على ان نُقاتل معكم
العجم ولا نقاتل معكم العرب وإن قاتلنا احد من العرب منعتمونا
منه a وننزل حيث شئنا ونكون فيمن شئنا منكم وتلحقونا
بأشراف b العَطاء ويعقد c لنا d الامير الذى هو فوقك بذلك فقال
ابو موسى بل لكم ما لنا وعليكم ما علينا قالوا e لا نرضى وكتب
ابو موسى الى عمر بن الخطّاب فكتب الى ابى موسى أَعطهم ما
سألوك فكتب * ابو موسى لهم f فأسلموا وشهدوا معه حصار تُسْتر
فلم يكن ابو موسى يرى منهم جِدًّا ولا نكاية فقال لسياه
يا أعور g ما انت واصحابك كما كنّا نرى قال لسنا مثلكم فى هذا
الدين ولا بصائرنا كبصائركم وليس لنا فيكم حُرم نحامى عنهم 10
ولم تُلحقنا h باشراف العطاء ولنا سلاح وكراع وانتم حُسَّر فكتب
ابو موسى الى عمر فى ذلك فكتب اليه عمر ان أَلحقهم على قدر
البلاء فى افضل العطاء واكثر i شىء اخذه احد من العرب ففرض
لمائة منهم فى الفين الفين ولستّة منهم فى الفين وخمسمائة لسياه
وخُسْرو k ولقبه مقلاص وشهريار وشهرويه وشيرويه l وأفرودين m ،

a) III (et IA) منهم. b) Ita Co et III. IA بأشرف. Beladh. ٣٧٣ بشرف. c) Co s. و. d) III (et Beladh.) hic add. بذلك et deinde om. e) III قال. f) III لهم ابو موسى. g) Beladh. يا عور. h) III تلحقونا in sequ. بأشراف alterum ا Lothi manu deletum est, neque tamen perspicuum est, utrum in codice ipso omnino desit an jam ibi a manu prima vel altera deletum sit, quamquam si ita res se haberet, Loth. qua erat diligentia, „sic" adposuisset. i) In III[1] a vermibus ita erosum, ut certe legi non possit. III وأفضل. k) Co hic et infra حسروا, infra etiam III[2] et [3]. l) Co وشهرويه, III وشيرويه. m) Co وافرودين.

فقال الشاعر

فلمّا *a* رأى الفاروقُ حُسْنَ بلائهمْ   وكان بما يأتى من الأمْرِ أَبْصَرَا
فسنّ لهمْ أَلْفَيْنِ فَرْضًا وقدْ رأى   ثلاثمائين فَرْضَ عَكٍّ وحِمْيَرا

قال فحاصروا حصنًا بفارس فانسلّ *b* سماه فى آخر الليل فى زىّ
٥ العجم حتّى رمى بنفسه الى جنب *c* الحصن ونضح ثيابه *d* بالدم
واصبح اهل الحصن فرأوا رجلًا فى زيّهم صريعًا فظنّوا انه رجل
منهم أصيبوا به ففتحوا باب الحصن ليُدخلوه فثار *e* وقاتلهم حتى
خلّوا عن *f* باب الحصن وهربوا ففتح الحصن وحْده ودخله المسلمون
وقوم يقولون فعل هذا الفعل سماه بتُسْتر وحاصروا حصنًا يسمّى
١٠ حُشُرْوُ الى الحصن فاشرف عليه رجل منهم يكلّمه *g* فرماه حشرو
بنشابة فقتله *h* وامّا سيف فانّه قال فى روايته ما كتب به
الىّ السرىّ عن شعيب عنه عن محمّد وطلحة وعمرو ودثار *h* ابى
عمر عن ابى عثمان قالوا لمّا نزل ابو سبرة فى الناس على السوس
واحاط المسلمون بها وعليهم شهريار اخو الهرمزان ناوشوهم *i* مرّات
١٥ كلّ ذلك يُصيب اهلُ السوس فى المسلمين فاشرف عليهم يومًا *k*
الرُّهبان والقسّيسون فقالوا يا معشر العرب انّ ممّا *l* عهد الينا
علماؤنا واوائلنا انّه لا يفتح السوس الّا الدجّال او قوم فيهم الدجّال

---

a) IH¹ ولما *b*) Sic cod. r. m., primo وسل stetisse videtur, IH وسى *c*) Co om., IA جانب mox IA ونضح *d*) Co بسانه *e*) III c. و et mox habet ف *f*) III om. *g*) IH فكلمه *h*) Co دثار بن, male, cf. supra p. ٢٤٣٧, 6 et ١٤٤١, 12. III pro his inde a روايته 3 habet عن سوحب *i*) IH ناوشهم *k*) III, IA et Now. om. *l*) Co ما

فان كان الدجّال فيكم فستفتحونها وان لم يكن فيكم فلا تُعْنُوا
بحصارها وجاء ^{a} صرْف ابى موسى الى البصرة وعُمّل على اهل
البصرة المُقْترب ^{b} مكان ابى موسى بالسوس واجتمع الاعاجم بنهاوند
والنّعمان على اهل ^{c} الكوفة *محاصرًا لاهل ^{d} السوس مع ابى سبْرة
وزرّ محاصر اهل نهاوند من وجهه ^{e} ذلك وضرب على ^{f} اهل الكوفة 5
البعث مع حُذيفة وامرهم بمُوافاته بنهاوند واقبل النعمان على
التهيُّو للسّير ^{g} الى نهاوند ثم استقبل ^{h} فى نفسه مناوشتهم قبل
مضيّه فعاد الرهبان والقسّيسون واشرفوا على المسلمين *وقالوا يا
معشر العرب لا تُعْنُوا فانّه لا يفتحها الّا الدجّال او قوم معهم
الدجّال وصاحوا بالمسلمين ^{i} وغاظوهم وصاف ^{k} بن صياد يومئذ 10
مع النعمان فى خيله وناهدهم المسلمون جميعًا *وقالوا نقاتلهم قبل
ان نفترق ^{l} ولمّا يخرجْ ^{m} ابو موسى بعدُ واتى صاف باب السوس
غضبان فدقّه برجله وقال ^{n} انفتح بظار ^{o} فتقطّعت السلاسل
وتكسرت الاغلاق وتفتّحت الابواب ودخل المسلمون فالقى المشركون
بايديهم وتنادوا الصلح الصلح وامسكوا بايديهم فاجابوهم الى ذلك 15
بعد ما دخلوها عنوةً واقتسموا ما اصابوا قبل الصلح ثم افترقوا
فخرج النعمان فى اهل الكوفة من الاهواز حتّى نزل ^{p} على ماه I, 2566

a) C loost يعنى جاء امر بصرف b) Co ut solet المقرب
c) Co om d) III¹ يحاصر اهل, III محاصر اهل IA محاصرًا
اهل. e) III² سبه f) III² om g) III للمسير h) Co
استقبل Deinde III بعسكر فى IA tacet i) III om k) IA
مصاف male Now ut rec l) III secutus sum Co nomini
ف et Now c وعمل وان m) Co خرج n) III, IA et Now
o) Hi IA Now om III¹ بطار, III² et Co قطار p) III
نزل

وسرّح ابو سبْرة *المُقْتَرِب حتّى ينزل *a* على جُنْدَيْ سابور مع زِرّ فاقام النعمان بعد تحوّل ماهَ حتّى وافاه اهل الكوفة ثمّ نهد بهم الى اهل نِهاوند فلمّا كان الفتح رجع صافٍ الى المدينة فاقام *b* بها ومات بالمدينة *c*. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

5 عن عطيّة عمّن ادرك فتح السوس قال وقيل لابى سَبْرة هذا جَسَد دانيال فى هذه المدينة قال وما لنا *d* بذلك فاقرّه بايديهم *e*. قال عطيّة باسناده انّ دانيال كان لزم اسياف *e* فارس بعد بُخْتَ نَصّر فلمّا حضرته الوفاة ولم ير احدًا *ممّن هو بين ظَهْرانيهم *f* على الاسلام اكرم كتاب الله عمّن لم يُجِبْه *ولم تَقْبل منه *g* فاودعه

10 ربّه فقال لابنه آئْتِ ساحل البحر فاقْذِفْ بهذا الكتاب فيه فأخذه الغلام وضنّ به وغاب مقدارَ ما كان ذاهبًا وجائيًا وقال قد فعلتُ قال فما صنع البحر حين هوى فيه قال لم أَرَهُ يصنع *h* شيئًا فغضِب وقال والله ما فعلتَ الذى امرتُك به فخرج مِن عنده ففعل مثل فعلته الاولى ثمّ اتاه فقال قد فعلتُ فقال كيف

15 رأيت البحر حين هوى فيه قال ماج *i* واصطفق فغضب اشدّ من

---

a) Co ىىرل, post على IH et v l apud IA add اهل. *b*) IH c و. *c*) Quae sequuntur ad finem capitis om IH. *d*) Add man rec, IA Tornb علىّ, edd Bûl et Qâh علمى. *e*) Co s p, IA دواحى. *f*) E conject, Co nunc habet من بنى اسرائيل ظهرّ ىه, sed Loth in marg apographi add Die Stelle ist von der späteren Hand überarbeitet, ursprünglich scheint dagestanden zu haben طهرنيه (neue Zeile) ممن ىىں (?)احد. *g*) E conject, Co ويقبل منه. *h*) Co صنع. *i*) Co ساح c ح subscr, IA ut rec.

عصبة الأوّل وقال والله ما فعلتُ الذى امرتك به فعاد فعزم ابنه على العائد فى الحجر الذى القيته فانطلق الى ساحل البحر *والقاه
فيه ᵃ فانكشف البحر ᵃ عن الارض حتّى بدتْ وانفرجت ᵇ له
الارض عن هواه من نور فهوى فى ذلك النور ثم انطبقت عليه
الارض واختلط الماء فلمّا رجع اليه الثالثة سأله فاخبره الخبر فقال 5
الآن صدقت ومات دانيال بالسوس فكان هنالك يُستسقَى بجسده
فلمّا افتتحها المسلمون أُتوا ᶜ به فاقرّوه فى ايديهم حتّى اذا ولّى
ابو سَبْرة عنهم الى جُنْدَيْسابور اقام ابو موسى بالسوس وكتب
الى عمر فيه فكتب اليه يأمره بتَوْريته فكفّنه ودفنه المسلمون
وكتب ابو موسى الى عمر بانّه كان عليه خاتم وهو عندنا فكتب 10
اليه أَنْ تختّمْهُ ᵈ وفى ᵉ *فصّه نقشُ ᶠ رجل بين اسدَيْن ᵍ *

وفيها اعنى سنة ١٧ كانت مصالحة المسلمين اهلَ جُنديسابور

ذكر الخبر عن امرهم وامرها

كتب الىّ السرىّ عن شعيب *عن سيف ʰ عن محمّد
وطلحة وابى ⁱ عمرو وابى سُفيان والمهلّب قالوا لمّا فرغ ابو سَبْرة 15
من السوس خرج فى جنده حتّى نزل ᵏ على جنديسابور وزِرّ
بن عبد الله بن كُليب محاصرهم فاقاموا عليها يغادونهم ويراوحونهم
القتال فما زالوا مقيمين عليها حتّى رُمِىَ اليهم بالامان من عسكر
المسلمين ٢ وكان فتحها ˡ وفتح نهاوند فى مقدار شهرَيْن ᵐ فلم

a) Supplevi ex IA. b) IA وانفجرت, male. c) Cod أبدوا, sed puncta in textu rec. d) Cod تحتمه, sed puncta litterae ى rec. m. e) Addidi و, sed fortasse verba أسدين — فى post عندنا l. 10 ponenda sunt. f) Cod s. p. g) I. conj. cod سدين. h) Addidi. i) Haud scio an ابى delendum sit. k) IH نزل. l) Co om. m) Co شهر.

[illegible]

يفتحها المسلمون الّا وادوا نها *a* فتح بم خرج الشّرج وخرجت الاسواق وانبثّت اهلها فارسل المسلمون أنْ ما لكم قالوا رميتم الينا بالأمان فقبلناه واقررنا لكم بالجزاء على ان تمنعونا فقالوا ما فعلنا فقالوا *b* ما كذبنا فسأل المسلمون فيما بينهم فاذا عبد يُدعى
5 مكْنفًا *c* كان اصله *d* منها هو الذى كتب لهم فقالوا انّما هو عبد فقالوا *e* انّا لا نعرف حرّكم من عبدكم *f* قد جاء امان فنحن عليه قد قبلناه ولم نبدّل فان شئتم فاغدروا فأمسكوا عنهم وكتبوا بذلك الى عمر فكتب اليهم *g* انّ الله عظّم الوفاء فلا تكونون أوفياء حتّى تفوا *h* ما دُمتم *k* فى شكّ اجيروهم *i* وفُوا لهم
10 *فوفوا لهم *h* وانصرفوا عنهم *k*. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو قالوا *l* اذن عمر فى الانسياح سنة ١٧ فى بلاد فارس وانتهى فى ذلك الى رأى الأحْنف ابن قيس وعرف فضله وصدْقه وفرّق الامراء والجنود وامّر على اهل البصرة امراء وامّر على اهل الكوفة امراء وامر هؤلاء وهؤلاء *m* بأمره
15 واذن لهم فى الانسياح *سنة ١٧ *n* فساحوا *o* *فى سنة ١٨ *n* وامر ابا موسى ان يسير *p* من *q* البصرة الى منقطع ذمّة البصرة فيكون هنالك

a) Co بادوادها *b*) IH c و *c*) Co مكنف, IH[1] s voc, IH[2] مكْنفا IA مكنفا (ed Tornb et Now falso مكنف), Jâcût II, ٨٣١, 1 ut recensui coll Ibn Hadjar IV, p ٣٤٥ etiam مكْنفًا efferre licet *d*) Co اهله *e*) IH et Jâcût s ف *f*) Co add قالوا *g*) IH add عمر *h*) Co تقوموا *i*) Co بدا جيروهم IH اجيرُوهم pro احيروهم *k*) Co om *l*) Sequens narratio apud IH infra demum f 218 v reperitur, ubi caput de Jezdegirdis versus Chorasanum discessu exorditur *m*) Inserui ex IH *n*) IH om *o*) IH فانساحوا *p*) Co تصير *q*) IH بعد امر

حتّى حدّث الله وبعث بالألوية من[a] ولّى مع سُهَيْل بن عدىّ حليف بنى عبد الأشهل[b] فقدم سُهيل[c] بالألوية ودفع لواء خُراسان الى الاحنف بن قيس ولواء *أَرْدشير خرّه وسابور[d] الى مُجاشع بن مسعود السُّلَمىّ ولواء اصطخر الى عُثمان بن ابى العاص الثقفىّ ولواء فسا ودارابجرد[e] الى سارية بن زُنَيْم[f] الكنانىّ ولواء كرْمان مع سُهيل بن عدىّ ولواء سجستان الى عاصم بن عمرو وكان عاصم من الصحابة ولواء مُكْران[g] الى الحكم بن عُمَيْر[h] التغْلبىّ *فخرجوا فى سنة ١٧[i] فعسكروا ليخرجوا الى[k] هذه الكور فلم يستتبّ مسيرهم حتّى دخلت سنة ١٨ وامدّهم عمر بأهل الكوفة فامدّ سُهيل[l] بن عدىّ بعبد الله بن عبد الله بن عتْبان[m] وامدّ الاحنف بعلْقمة بن النّضْر وبعبد الله بن ابى عُقَيل وبرِبْعىّ ابن عامر وبابن امّ غزال وامدّ عاصم بن عمرو بعبد الله بن عُمير الأَشْجعىّ وامدّ الحكم *بن عُمير[n] بشهاب[o] بن المُخارق المازنىّ[p]؛ قال بعضهم كان فتح السوس ورامهُرْمز وتوجيه الهُرْمزان الى عمر من تُسْتر فى سنة ٢٠ ه

وحجّ بالناس فى هذه السنة اعنى سنة ١٧ عمر بن الخطّاب وكان

a) Co لى   b) Co الاسهل   c) III add البسرة, mox Co بالوية
d) Co اردشير وجندى سابور   e) Co s p, III ودراجرد, IA ودارابجرد, Now ودارجرد   f) III s p, Co رثم   g) Co كرمان   h) III et Now عمرو sicut IA III, ٣٥, Ibn Hadjar I, p ٧١٣, n ١٧٧٨, Jâcût IV, ٤١٣, 19; infra l. 13 uterque عمير   i) III om   k) Co فى
l) Co سهل (cf Ibn Hadjar II, p ٢٨٣, n ٨٣)   m) Co عتاب
n) Co om   o) Co بسهيل   p) Co والماربى, IA et Now om — Quae sequuntur apud III desiderantur

عامله على مكّة عتّاب بن أُسيد وعلى اليمن يَعْلى بن أُميّة
وعلى اليمامة والبحرين عثمان بن ابى a العاص وعلى عُمان b
حُذيفة بن مِحْصَن وعلى الشأم مَن قد ذكرتُ اسماءهم قبلُ c
وعلى الكوفة وأرضها سَعْد بن ابى وقّاص وعلى قضائها ابو قُرّة
5 وعلى البصرة وأرضها ابو موسى الأَشعَرىّ وقد ذكرتُ فيما مضى
الوقتَ الذى عُزل فيه عنها والوقت الذى رُدّ فيه اليها اميرًا
وعلى القضاء فيما d قيل ابو مَرْيَم الحنفىّ e وقد ذكرتُ من كان
على الجزيرة والمَوْصِل قبلُ ✿

ثم دخلت سنة ثمانى عشرة

10 ذكر الاحداث الّتى كانت فى سنة ثمانى عشرة

* قال ابو جعفر f وفى هذه السنة اعنى سنة ١٨ اصابت الناس
مجاعة شديدة ولَزْبة g وجُدوب وقُحوط وذلك هو العام الذى
يُسمّى عام الرَّمادة ٤ حدّثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد h
ابن اسحاق قال دخلت سنة ١٨ وفيها كان عام الرمادة وطاعون
15 عَمَواس فتفانى فيها الناس ٤ وحدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ i
قال حُدّثتُ عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر قال كانت
الرمادة سنة ١٨ ٤ قال وكان فى ذلك العام طاعون عمواس ٤

---

a) Hinc rursus incipit C f. 183. b) Co جدان. c) Co om. d) Co فيها. e) Ita recte IA, cf. Ibn Hadjar IV, p. ٣٥٩ et I, p. ٢٣٩, C الحنفى, Co om. f) C om., mox فعى. g) Co ولدنه, mox C وحدوث. h) C om. i) C s. p., Co الدارى, cf. supra p. ٢٥١٩, ann. k.

كتب الىّ السرىّ *يقول نبّأ *a* شعيب عن سيف عن الربيع
وابى المُجالد وابى عُثمان وابى حارثة قالوا وكتب ابو عُبيدة *b*
الى عمر انّ نفرًا من المسلمين اصابوا الشراب منهم ضرار وابو جنْدل
فسألناهم فتأوّلوا وقالوا خُيِّرْنا فاخترْنا قال *c* فهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ *ولم
يعزم علينا فكتب اليه عمر فذلك بيننا وبينهم فهَلْ أَنْتُمْ ٥
مُنْتَهُونَ *d* يعنى فانْتَهُوا وجمع الناس فاجتمعوا على ان يُضْربوا
فيها ثمانين جلْدة ويُضمّنوا الفسْق *e* ومن تأوّل عليها بمثل هذا
فان ابى قُتل فكتب عمر الى ابى عبيدة أن ٱدعُهم فان زعموا
انّها حلال فٱقتلهم *f* وان زعموا انّها حرام فٱجلدهم ثمانين فبعث
اليهم فسألهم على رُؤوس الناس فقالوا حرام فجلدهم *g* ثمانين ١٠
*ثمانين وحُدّ *h* القوم وندموا على *لجاجتهم وقال ليحدُثنّ فيكم
يا *i* اهل الشأم حادث فحدثت *k* الرمادة ، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن عبد *l* الله بن شُبْرُمة عن الشَّعبىّ
بمثله ، كتب الىّ *m* السرىّ عن شعيب عن سيف عن
عبيد *n* الله بن عمر عن نافع قال لمّا قدم *على عمر كتاب ابى ١٥
عبيدة *o* فى ضرار وابى جندل كتب الى ابى عبيدة فى ذلك وامره

a) C عن. *b*) C add بن الجرّاح رضى الله عنهما et om الى عمر. *c*) Co ق, Kor. 5 vs. 93. *d*) Co om. *e*) C الفسق. *f*) C فاقتلهم. *g*) Co فجلدوهم. *h*) Co وجلد. *i*) Co لجاجتهم وقالوا لتحدثن فيكما. *k*) Co فحدثت. *l*) Co عبيد, male. *m*) Co ubique verbi كتب الىّ ante السرى omittere solet. *n*) Co عن عبيد, cf. supra p. ٢٢٨٨, ann. *h*. Apud C hic catenae annulus deest. *o*) Co كتاب عمر.

ان *يدعو بهم a على رؤوس الناس فيسألهم b أحرام الخمر ام حلال
فان قالوا حرام فأجلدهم ثمانين جلدة وأستتبهم وان قالوا حلال
فأضرب c اعناقهم c فدعا بهم فسألهم فقالوا d بل حرام فجلدهم e
فاستحيوا فلزموا البيوت ووسوس ابو جندل فكتب ابو عبيدة الى
5 عمر انّ ابا جندل قد وسوس الا ان يأتيه الله على يديك بفرج
فاكتب اليه f وذكّره فكتب اليه *عمر وذكّره فكتب اليه g من
عمر الى ابى جندل انّ الله لا يغفر أن يُشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء فتُبْ وٱرفعْ رأسك وٱبرُز ولا تقنط فانّ الله عزّ
وجلّ يقول h يا عبادى ٱلّذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا
10 من رحمة ٱلله *انّ ٱلله يغفر ٱلذّنوب جميعًا انّه هو ٱلغفور
ٱلرّحيم i فلمّا قرأه عليه ابو عبيدة *تطلّق وأسفر عنه k وكتب
الى الآخرين بمثل ذلك فقروا وكتب l الى الناس m عليكم انفسكم
ومن *استوجب التغيير فغيّروا n عليه ولا تعيّروا o احدًا فيفشو p
فيكم البلاء ،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
15 محمّد بن عبد الله عن عطاء نحوًا منه الا انّه q لم يذكر انّه
كتب الى الناس ألّا r يعيّروهم c وقال g قالوا جاشت s الروم دعونا

a) Co يدعوا بهم, C يدعهم　b) Co وسالهم, C فسالوهم et mox فاجلدوهم et واستتيبوهم　c) C وضربّ　d) Co فقل　e) Co فجلدوهم, mox فقاموا　f) Co له　g) Co om　h) Kor 39 vs 54　i) Co الى قوله الرحيم　k) Co نطق واسفر عليه　l) Co c ف　m) C add ايها الناس, IK add ان　n) Co استوجب التعيير فعيروا, C استحق العير فعيّروا, IK عير فعيروا　o) Co c ع C c ع subscripto, IK s p, addidi teschdid　p) Codd et IK فيفشوا　q) Co انهم et يذكروا　r) Co لا　s) C جاشت, Co وجاشت

بغيرهم قال *فقضى الله a لنا الشهادة فبذلك b والّا عمدت للذى يريد c فاستُشهد ضرار بن الأَزور فى قوم وبقى الآخرون فخُلّوا d وقال ابو الزّهراء e القُشيرىّ *فى ذلك f

أَلَمْ تَرَ أَنّ الدَّهْرَ يَعْثُرُ بالفتى   وليْس على صرْف المنون بقادر
صَبَرْتُ ولم أَجْزعْ وقدْ مات اخْوتى   ولَسْتُ عن الصَّهْباء يوْمًا بصابر 5
رَماها امير المؤمنين بحتْفها g فخُلّانُها يبْكون حوْل المعاصر

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعمان وابى المُجالد جراد h بن عمرو وابى عُثمان i يزيد بن أُسيد الغسّانىّ وابى حارثة مُحْرز العبْشمىّ k باسنادهم ومحمّد بن عبد الله عن كُريب قالوا اصابت الناس فى امارة عمر رضه سنة l 10 بالمدينة وما حولها فكانت تُسْفى m اذا ريحَتْ ترابًا كالرماد فسُمّى ذلك العام عام f الرّمادة وآلى n عمر ان لا يذوق سمنًا ولا لبنًا *ولا لحمًا f حتّى يُحْيى o الناس من اوّل الحيَا *وكان بذلك حتّى أَحْيا الناس من اوّل الحيا p فقدمت السوق عُكّة من

a) Co فقد قضى الله   b) Co بذلك وبالمسلمين الذين خذلوا
c) C يريد   d) Co فخذلوا   e) Co et C الزهر, Co mox القيسى, utrumque falsum, cf supra p ٢٥٠٤, 17 et ann m
f) Co om   g) Co بحتعها, IK بحتعها, cum C facit Ibn Hadjar IV, p ١٣٩   h) Co s p, C حوار.   i) C add بن, male
k) Forte hic et supra p ٢٥٠٩, 11 ita emendandum est secundum Ibn Hadjar III, p ٧٤٤, Co العمى, C العبسى, vide etiam l l ann g, محرر in Co s p, vocales addidi   l) C inser ثمان عشرة et post حولها add لُزبة   m) Co يسعى, IA habet وكانت الريح تسفى ترابا   n) Codd قالا   o) Co تحيا   p) I C exciderunt

سمن ووطب من لبن فاشتراها a غلام لعمر باربعين ثم اتى عمر فقال
يا امير المؤمنين قد ابرّ الله يمينك وعظّم اجرك قدم السوق
وَطْب من لبن وعُكّة من سمن فابتعتهما b باربعين فقال عمر اغليت c
بهما فتصدّقْ d بهما فانّى اكره *ان آكُل e اسرافًا وقال f عمر
5 كيف يعنينى شأن الرعيّة اذا لم يمسّنى *ما مسّهم g، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهْل بن يوسف السُّلَمىّ
عن عبد الرحمان بن كعب بن مالك قال كانت فى آخر سنة ١٧
واوّل سنة ١٨ وكانت الرمادة جوعًا اصاب الناس بالمدينة وما حولها
فاهلكهم حتّى جعلت الوحش تأوى الى الانس وحتّى جعل الرجل
10 يذبح الشاة فيعافُها من قُبْحها h وانّه لمُقْفِر، كتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن سهْل بن يوسف عن عبد
الرحمان بن كعب قال كان الناس بذلك وعمر i كالمحصور عن اهل
الامصار حتّى اقبل بلال بن الحارث المُزَنىّ فاستأذن k عليه فقال
انا رسول e رسول الله اليك يقول لك رسول الله صلعم لقد عهدتُك
15 كيِّسًا وما زلت على i رِجْل l فما شأنك فقال متى رايت هذا قال
البارحة فخرج فنادى فى الناس الصلاة جامعةً فصلّى m بهم ركعتين
ثم قام فقال ايّها الناس e أَنْشُدُكم الله n هل تعلمون منّى امرًا o
غيره *خيرٌ منه p قالوا اللهمّ لا قال فانّ q بلال بن الحارث يزعم

---

a) C et IA فاشتراها b) C s ق, IA s ف et c suft dubiis
c) Co اغلبت, IA اغليتُ (v. l. اغليت) d) Codd فصدّق
e) Co om. f) C قد قال g) Co ما اهمّهم, (با مسّهم h) Co فتحها, IA lomb فتحها i) C s و k) Co s ف l) IK ذلك. m) Co c و n) C et IK بالله o) C لعزًّا p) Co حرمه, mox C فعالوا q) C om., IK ان

*ثمّة وثمّة a فقالوا صدق بلال فاستغث *بالله وبالمسلمين b فبعث
اليهم وكان c عمر عن ذلك محصورًا فقال عمر الله اكبر بلغ البلاء
مُدّته d فانكشف ما أُذن لقوم فى الطلب الّا وقد رُفع عنهم
البلاء فكتب e الى امراء الامصار أغيثوا f اهل المدينة ومن حولها
فانّه قد بلغ جَهْدُهم واخرج الناس الى الاستسقاء فخرج وخرج 5
معه بالعبّاس g ماشيًا فخطب h فاوجز ثم صلّى ثم جثا i لركبتيه
وقال k اللهمّ ايّاك نعبُدُ وايّاك نستعينُ l اللهمّ اغفر لنا وارحمْنا
وارضَ عنّا ثم انصرف فما m بلغوا المنزل راجعين حتّى خاضوا
الغُدْران، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
مُبشّر بن الفُضيل عن n جُبير بن صخْر عن عاصم بن عمر بن 10
الخطّاب قال قحط الناس زمان عمر عامًا فهُزِل المال فقال اهل بيت
من مُزينة من اهل البادية لصاحبهم قد بُلغنا o فاذبحْ لنا شاة
قال a ليس فيهنّ شىء فلم يزالوا به حتّى *ذبح لهم شاة p فسلخ
عن عظم احمر فنادى يا محمّداه فأُرى فيما يرى النائم انّ رسول
الله صلعم اتاه فقال أبشر بالحيا q ائت عمر فأقرأه منّى السلام 15

a) Co om b) C بالله بالمسلمين, IK بالله ثم بالمسلمين c) Co ف d) IK بمدته e) Co فكتبوا, IK وكتب f) Co et IK اغيثوا g) Co انا العباس, IK habet ومعه العباس h) Co ﺭﻭ, mox habet فاوجزهم, C om ثم صلّى i) Co جثا, C جثا, IK جثى, mox Co et C لركبته k) C ثم قال l) Kor 1 vs 4 sequ اللهمّ om Co m) C فلما, IK mox المنازل n) I men divi secundum pag ٢٨, 2, codd et IK بن o) Co add ما ررى قال (in forte corruptum e ما نرى?) p) Co بلغ q) IA et IK بالحياة.

وقيل له انّ عهدى بك وانت وفىّ[a] العهد شديد العقد فلبّث[b] الكيس يا عمرو[c] فجاء حتّى الى باب عمر فقال لغلامه استأذن لرسول رسول الله صلعم فأتى عمر فأخبره ففزع وقال[e] رأيت به مسًّا قيل لا قال فأدخله فدخل فأخبره الخبر فخرج[d] فنادى في الناس وصعد[e] المنبر وقال أنشدكم[f] بالذى هداكم للاسلام هل رأيتم منّى شيئا تكرهونه قالوا اللهمّ لا قالوا[g] ولم ذاك فأخبرهم ففطنوا ولم يفطن به قالوا انّما استبطأك[h] في الاستسقاء فاستسق بنا فنادى في الناس فقام فخطب فأوجز ثمّ[i] صلّى ركعتين فأوجز ثمّ قال اللهمّ عجزت عنّا انصارنا وعجز عنّا حولنا وقوّتنا
10 وعجزت عنّا انفسنا ولا حول ولا قوّة الّا بك[k] اللهمّ فأسقنا وأحى العباد والبلاد ۞ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النعمان وجراد[l] الى المجالد وابى عثمان وابى حارثة كلّهم عن رجاء ورواه ابو عثمان وابو حارثة عن[m] عبادة وخالد عن عبد الرحمن بن غنم[n] قالوا كتب عمر الى امراء
15 الامصار يستغيثهم[o] لاهل المدينة ومن حولها ويستمدّهم فكان اوّل من قدم عليه ابو عبيدة بن الجرّاح في اربعة آلاف راحلة من طعام فولّاه[p] قسمتها فيمن حول المدينة فلمّا فرغ ورجع اليه

---

a) Co, IA et Now فى b) Co فى كيس c) C add. هل d) Co om. e) C c. ف f) Co انشدتكم, IA et Now نشدتكم الله g) Co add. له h) Ita recte IK, IA et Now, codd. استبطال i) C ف k) Co بالله l) Co s. p., C وحوار mox Co والى مجالد m) Addidi n) C عثمان cf. Wüstenf., Reg. p. 33, Ibn Hadjar II, p. ١٢ mox قال o) Co يستعينهم p) Co فولّى

امر له باربعة آلاف درهم فقال لا حاجة لى فيها يا امير المؤمنين
انّما اردتُ الله وما قبله فلا تدخل a علىّ الدنيا فقال b خُذْها
فلا بأس بذلك اذ c لم تطلبه فأبى فقال خذها فانّى d قد وليت
لرسول الله صلعم مثل هذا فقال لى مثل ما قلت لك فقلتُ له
كما قلت لى e فاعطانى فقبل ابو عبيدة وانصرف الى عمله وتتابع 5
الناس واستغنى اهل الحجاز وأحْيوا مع اول الحَيا؛ قالوا
باسنادهم وجاء كتاب عمرو بن العاصى جوابُ كتاب عمر فى
الاستعانة f انّ البحر الشامىّ حُفر لمبعث رسول الله صلعم حفرًا e
فصبّ فى بحر العرب g فسدّه الروم والقبط فان احببت ان يقوم h
سعر الطعام بالمدينة كسعره i بمصر حفرتُ له k نهرًا وبنيتُ له 10
قناطر فكتب اليه عمر l أن افعل وعجّلْ ذلك فقال له اهل مصر
خراجك زاجٍ m واميرك راضٍ وان تمّ n هذا انكسر الخراج فكتب
* الى عمر بذلك o وذكر ان فيه انكسار خراج مصر وخرابها فكتب
اليه عمر l اعمل فيه وعجّلْ p اخرب الله q مصر فى عُمْران المدينة
وصلاحها فعالجه عمرو وهو بالقُلْزم r فكان سعر المدينة كسعر 15
مصر ولم يزدْ ذلك مصر e الا رخاء ولم ير اهل المدينة بعد
الرمادة مثلها حتى حبس عنهم البحر مع s مقتل عثمان رضه
فذلّوا وتقاصروا وخشعوا ٥

a) C يدخل   b) C s ف   c) Codd اذا   d) C o c و
e) C o om   f) C o الاستعانة, mox om ان   g) C المعرب
h) C o نعوم, C نعمم   i) C o لسعره   k) Co hic et mox لهم
l) C om   m) C o يا اخى   n) C o عمر, mox يكسر   o) C
بذلك الى عمر رضه   p) C o اعجل   q) C add خراج   r) C o
ب   ) C o بعد

قال ابو جعفر وزعم الواقدىّ انّ الرّقّة والرُّهاء وحرّان فُتحت في هذه السنة على يدىْ عياض بن غنْم وان عيْن الوردة فتحت فيها على يدى عُميْر بن سعد وقد ذكرتُ قول من خالفه في ذلك فيما مضى ٬ وزعم انّ عمر رضّه حوّل المقام في هذه السنة ٥ في ذى الحجّة الى موضعه اليوم وكان مُلْصقًا بالبيت قبل ذلك ٬ وقال مات في طاعون عمواس *خمسة وعشرون *a* الفًا ☆

قال ابو جعفر وقال *b* بعضهم وفى هذه السنة استقضى عمر شُرَيْح ابن الحارث الكنْدىّ على الكوفة وعلى البصرة كعب بن سُور الأزْدىّ *c* ٬ قال وحجّ بالناس في هذه السنة عمر بن الخطّاب رضّه ١٠ وكانت ولاته في هذه السنة *على الامصار *d* الولاة *الذين كانوا *e* عليها في سنة ١٧ ☆ *d*

ثم دخلت سنة تسع عشرة

ذكر الاحداث الّتى كانت *في سنة تسع عشرة *f*

فقال ابو جعفر *قال ابو معْشر *g* فيما حدّثنى احمد بن ثابت ١٥ الرازى عمن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه ان فتح جلولاء كان في سنة ١٩ *h* على يدى *i* سعد وكذلك قال الواقدىّ ٬ وقال *k* ابن اسحاق كان فتح الجزيرة والرّها وحرّان ورأس العيْن ونصيبين في سنة ١٩ *l* ٬ * قال ابو جعفر *d* وقد ذكرنا قول من خالفهم في

a) Co عشرون b) Co s و, C mox في c) Co الاسدىّ, male cf *Geneal Tab* 10 3? et 16 d) Co om e) Co الّتى كانت f) C فيها g) C om h) Co ١٧ i) C يد l) C s و

ذلك قبلُ[c] وقال ابو معشر كان فتح قيساريّة فى هذه السنة
اعنى[a] سنة ١٩ واميرها معاوية بن ابى سُفيان، حدّثنى بذلك
احمد بن ثابت الرازىّ عمّن حدّثه عن اسحاق بن عيسى
عنه وكذلك قال ابو معشر فى ذلك قال الواقدىّ واما ابن اسحاق
فانّه قال كان فتح قيساريّة من فلسطين وهربُ هرقل وفتحُ مصر فى 5
سنة ٢٠ ثنا بذلك ابن حُميد قال ثنا سلمة عنه واما سيف
ابن عمر فانّه قال كان فتحها فى سنة ١١ قال وكذلك فتح مصر
وقد مضى الخبر عن فتح قيساريّة قبل وانا ذاكر خبر مصر وفتحها
بعدُ فى[a] قول من قال فُتحت سنة ٢٠ وفى قول من خالف ذلك ✿
قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى سنة ١٩ سالت حَرّة ليْلى 10
نارًا فيما زعم الواقدىّ فاراد عمر الخروج اليها بالرجال ثمّ امرهم
بالصدقة فانطفأت ✿
وزعم ايضا الواقدىّ انّ المدائن وجلولاء فُتحتا[b] فى هذه السنة
وقد مضى ذكر من خالفه فى ذلك ✿
وحجّ[c] بالناس * فى هذه السنة عمر بن الخطّاب رضه[d] وكان عُمّاله 15
على الامصار وقُضاته فيها الولاة والقُضاة الذين كانوا * عليها[e] فى[f]
سنة ١٨ ✿

ثمّ دخلت سنة عشرين

ذكر الخبر عمّا كان فيها من مغازى المسلمين وغير ذلك من امورهم

قال ابو جعفر[f] ففى هذه السنة[a] فُتحت مصر فى قول ابن 20

a) Co om. b) C فُتحا c) C praemittit قال ابو جعفر
d) Co عمر رضّ فى هذه السنة e) C عليهم f) C om.

اسحاق ثنا ابن حميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال فُتحت a
مصر سنة ٢٠ وكذلك قال ابو معشر حدّثنى احمد بن ثابت عمّن
ذكره b عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر انه قال فُتحت مصر
سنة ٢٠ واميرها عمرو بن العاصى وحدّثنى احمد بن ثابت عمّن
5 ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابى معشر قال فتحت إِسْكَنْدَرِيّة
سنة ٢٥ وقال الواقدىّ *فيما حُدِّثْتُ c عن ابن سعد عنه فتحت
مصر والاسْكندرية فى سنة ٦١ وامّا سيف فانّه زعم فيما كتب
به d الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف انّها فُتحت والاسكندريّة
فى سنة ١١ d *

10 ذكر الخبر عن فتحها e وفتح الاسكندريّة

قال ابو جعفر قد ذكرنا اختلاف d اهل السير فى السنة التى كان
فيها فتح مصر والاسكندريّة ونذكر الآن سبب فتحهما وعلى
يدى f من كان g على ما فى ذلك من اختلاف بينهم h ابتداء
فامّا ابن اسحاق فانّه قال فى ذلك ما ثنا ابن حميد قال ثنا
15 سلمة عنه انّ عمر رضّه حين فرغ من الشأم كلّها كتب الى عمرو
ابن العاصى i ان يسير الى مصر فى جنده فخرج حتّى k افتتح
باب اليون فى سنة ٦٢ قال وقد اختلف فى فتح الإسْكندرية
فبعض l الناس يزعم انّها فُتحت فى سنة ٢٥ وعلى سنتين m * من

a) C فتح كان et post مصر add فى   b) Co ذكر   c) Co فى حدثت   d) Co om   e) C فتح مصر et mox om فتح   f) C يد   g) Co add فتحها   h) C منهم   i) Co iterat verba ان رضّه حين فرغ من الشام et om ان   k) C حين   l) C بعض et mox فزعم   m) Codd سنين

فقال قد فعلتُ قال فجمعنا ما في ايدينا من السبايا واجتمعت
النصارى فجعلنا نأتى بالرجل a ممن * في ايدينا b ثم نُخيّره بين
الاسلام وبين النصرانيّة فاذا اختار الاسلام كبّرنا تكبيرة c هي اشدّ
من تكبيرنا حين نُفْتح d القرية قال ثم نحوزه الينا واذا اختار
النصرانية نخرت النصارى ثم حازوه e اليهم ووضعنا عليه f الجزية 5
وجزعنا من ذلك جزعًا شديدًا حتّى كأنّه رجل خرج منّا اليهم ،
قال g فكان ذلك الدأب حتّى فرغنا منهم h وقد أُتى فيمن اتينا
به بأبى مريم عبد الله بن عبد الرحمان قال القاسم وقد ادركتُه
وهو عريف * بنى زُبيد i قال فوقفناه k فعرضنا عليه الاسلام
والنصرانيّة وابوه وامه واخوته في النصارى فاختار الاسلام فحُزْناه 10
الينا ووثب عليه ابوه وامّه واخوته يجاذبوننا l حتّى شققوا عليه
ثيابه ثم هو اليوم عريفنا كما ترى ثم فُتحت لنا g الاسكندريّة
فدخلناها وانّ هذه الكُناسة m الّتى * ترى يا بنى n ابى القاسم
لكناسة بناحية الاسكندريّة حولها احجار كما ترى ما o زادت ولا
نقصت فمن زعم غير ذلك ان الاسكندريّة وما حولها من 15
القرى لم يكن لها جزية ولا لاهلها عهْد فقد والله p كذب ،

a) III secutus sum, codd الرجل b) C et III بايدينا
c) C et III c art, mox C لنهى, III دهى, apud IH[1] non satis
apparet utrum دهى an لهى voluerit d) III[2] corr نفتح C
نفتح e) Co حوروه I C حورره f) Co عليهم g) Co om
h) III منه i) IA زبيد k) C فوقفناه, Co et III فوقفنا
l) Co حاذبونا, III تحاذبوننا m) Co الكناسة et om seqq
usque ad بناحية n) C تروى نادى o) III وما p) III om

قال *a* القاسم وانّما هاج هذا الحديث انّ ملوك بنى أُميّة كانوا
يكتبون الى *امراء مصر انّ *b* مصر انّما دخلت عنوةً وانّما هم
عبيدنا نزيد *c* عليهم كيف *d* شئنا ونضع ما شئنا ٭ *قال ابو
جعفر *e* وامّا سيف فانّه ذكر فيما كتب به *f* الىّ السرىّ *يذكر
انّ شعيبًا حدّثه عنه *g* عن الربيع ابى سعيد وعن ابى عثمان
وابى حارثة قالوا اقام عمر بايلياء بعد ما صالح *h* اهلها ودخلها ايّامًا
فامضى عمرو بن العاصى الى مصر وامّره عليها ان فتح الله عليه
وبعث فى اثره الزبير بن العوّام مددًا *i* له وبعث ابا عُبيدة الى
الرمادة *k* وامره ان فتح الله عليه ان *e* يرجع الى *l* عمله ٭ كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف قال ثنا ابو عثمان عن خالد
وعُبادة قالا خرج عمرو بن العاصى الى مصر بعد ما رجع عمر
الى المدينة *m* حتّى انتهى الى باب اليُون واتبعه الزُّبير فاجتمعا
فلقيهم هنالك ابو مَرْيم جاثليق مصر ومعه الأُسْقُف *n* فى اهل
النيّات *o* بعثه المُقَوْقِس لمنع *p* بلادهم فلمّا نزل بهم *q* عمرو قاتلوه

---

a) C add ابو, male *b*) Co ملوك. *c*) IA Tornb نزيد, edd Bûl et Kâh نزيد *d*) C ما *e*) Co om *f*) Addidi *g*) C عن شعيب عن سيف *h*) Co صلح *i*) Co مبادا *k*) C الزبادة Intelligi videtur رمادة الرملة, Mokaddasî ١۴, 12, Jâc II, ٨١٣, 13 Apud IH haec inde a ما شئنا ad ابو عثمان desiderantur *l*) Co فى *m*) Co hic inserit اليون, quod post باب reposui loco مصر, quod C et IH ibi praebent, etiam IK habet فاجتمعا على باب مصر *n*) IK add ابو مريم *o*) Co النبات, C s p, IK النبات *p*) C et IK ثمنع *q*) IH ثمة

فارسل اليهم *a* لا *تعجّلوا لنُعْذر *b* اليكم وترون رأيكم بعدُ فكفّوا
اصحابهم *c* وارسل اليهم عمرو انّى بارز فليبرز الىّ *d* ابو مَرْيم *وابو
مريام *e* فاجابوه الى ذلك وآمن *f* بعضهم بعضًا فقال لهما *g* عمرو
انتما راهبا *h* هذه البلدة فاْسمعا انّ *i* الله عزّ وجلّ بعث محمّدا
صلعم بالحقّ وامره *k* به *وامرنا به محمّد صلعم *l* وادّى الينا
كلّ *m* الذى أُمر به ثم مضى صلوات الله عليه ورحمته *n* وقد
قضى الذى عليه وتركنا على الواضحة وكان *o* مما امرنا به الاعذار
الى الناس فنحن ندعوكم الى الاسلام فمن اجابنا اليه فمثلنا ومن
لم يُجبنا *p* عرضنا عليه الجزية وبذلنا له المنعة وقد اعلمنا انّا *q*
مفتتحوكم واوصانا بكم *r* حفْظًا لرحمنا فيكم *s* وانّ لكم *t* ان 10
اجبتمونا بذلك *u* ذمّةً الى ذمّة ومما عهد الينا اميرنا استوصوا
بالقبْطيين *v* خيرًا فانّ رسول الله صلعم اوصانا بالقبطيين خيرا لانّ
لهم رحمًا وذمّةً فقالوا *w* قرابة بعيدة لا يصل مثلها الّا *x* الانبياء

a) IH add عمرو *b*) C تعجلوا فالعذر IH لنعذر loco لنعذر, IK تعجلوا حتى نعذر *c*) III secutus sum, Co et C اصحابكم, III mox فارسل *d*) III لى *e*) Co om, C وادو مريم قادم, III vocales add مَرْيَام, sed in utroque codice primo مريم stetisse videtur Co mox فاجابه *f*) Co وامر, IH hic et infra c *teschdîd* *g*) Co لهم C لهما *h*) III add اهل *i*) IH قال *k*) C بسلامه *l*) Co om *m*) C ذلك *n*) C وسلامه, III om
o) C ف *p*) Co يجبنا, IK يجب, III add اليه *q*) Co ان et add لى يعنى ارضكم (fortasse glossa ad مفتتحوكم, لى pro اى) *r*) IK منكم *s*) C لكما *t*) IH الى ذلك *u*) Ita IK et nunc III, IH[1] et Co بالقبطيين, C بالقبط *v*) III فقالوا
x) Co om, IA et IK الى, III post الانبياء add واتباع الانبياء

معروفة شريفة كانت *a* ابنة ملكها وكانت من اهل منف والمُلك فيهم *b* فاستندت *c* عليهم اهل عين شمس فقتلوهم وسلبوا *d* مُلكهم واغتربوا *e* فلذلك صارت الى ابراهيم عمّ مرحبًا بها *f* وأهلًا آمنًا حتّى يرجع الملك *g* فقال عمرو انّ مثلى لا يُخدع ولكنّى أُؤجّلكما *h* ثلاثًا لتنظرا ولتُناظرا قومكما والّا ناجزتكم قالا *i* زدنا *k* فزادهم يومًا ‏*فقالا زِدنا فزادهم يومًا *l* فرجعا الى المُقوقس فهمّ *m* فأبى أرطبون ان يجيبهما *n* وامر بمُناهدتهم فقالا *o* لاهل مصر امّا نحن فسنجتهد ان ندفع عنكم ولا *p* نرجع اليهم وقد بقيت اربعة *q* ايّام فلا تُصابون *r* فيها بشيء الّا رجونا ان يكون له امان فلم يفجأ عمرًا والزبير الا البيات من فرقب *s* وعمرو على عُدّة فلقوه *t* فقُتل ومن معه ثم ركبوا اكسادهم *u* وقصد عمرو والزبير لعين شمس *v* وبها جمعُهم وبعث الى الفرما أبرهة بن الصبّاح فنزل عليها وبعث عوف بن مالك الى الاسكندرية فنزل عليها فقال كلّ واحد منهما

---

a) Co وكانت III mox وكان — Ante معروفة mentio Higuris, e g ان هاجر كانت vel t le quid excidisse videtur, cf IA ٢٢, ult et Makrizi I, ٢٢ ult *b*) IK منهم *c*) C e و IK فتغلبت *d*) C et IK وسلبوهم *e*) C s p, Co واغتربوا, C mox فذلك *f*) III بكم *g*) C الملكم, mox قال *h*) Co اوجلكم et mox لتنظروا, C et IK اوجلك *i*) Co فقالوا, C قالوا, IA فقالا *k*) C add يوما *l*) C et IA om Co om زدنا فزادهم, mox Co فراجعا, IH فرجعوا *m*) Tantum in IH *n*) Co تجيبهم, C تجيبهما *o*) Co et IA فقال, IK وقال *p*) Co الا, IH et IK لا *q*) C الاربعة *r*) C تصادون *s*) F conject scripsimus, IH فرنب, sed in utroque codice rasura supra د, C فرب Co om Cf de hoc nomine Karabacek in *Mitth aus der Samml der Pap Erzherzog Rainer* I p 3 intelligitur *tribunus* l 6 *t*) Co فلقيه III mox فقتلوه IA post فقتل add ارطبون *u*) Ita IH Co اكسائهم, C اكسادهم, IH[2] in marg add لعله اعقابهم *v*) IH et IA الشمس

لاهل مدينة *a* ان نزلوا فلكم الامان فقالوا نعم فراسلوهم وتربّصوا
بهم اهل عين شمس وسبى المسلمون من بين ذلك وقال عوف
ابن مالك ما احسن مدينتكم يا اهل الاسكندريّة فقالوا انّ
الاسكندر قال انّى ابنى *b* مدينة الى الله فقيرة وعن الناس غنيّة
او *c* لأبنينّ مدينة الى الله فقيرة وعن *d* الناس غنيّة فبقيت 5
بهجتها *e* وقال أبرهة لاهل الفرما ما اخلق مدينتكم يا اهل الفرما
قالوا انّ الفرما قال انى ابنى مدينة *f* عن الله غنيّة والى الناس
فقيرة فذهبت بهجتها وكان الاسكندر والفرما اخوين؛ قال
ابو جعفر قال *g* الكلبيّ كان الاسكندر والفرما اخوين ثم حدث
بمثل *h* ذلك فنُسبتا *i* اليهما فالفرما يتهدّم فيها كلّ يوم شىء 10
وخلقت *k* مرآتها وبقيت جدّة الاسكندريّة؛ كتب الىّ السرى
عن شعيب *عن سيف* عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا *l*
نزل عمرو على القوم بعين شمس وكان الملك بين القبط والنوب *m*
ونزل معه الزبير عليها قال اهل مصر لملكهم ما تريد الى *n* قوم
فلّوا كسرى وقيصر وغلبوهم على بلادهم صالح القوم واعتقد منهم *o* ولا 15
تعرض *p* لهم ولا تُعرضنا لهم *q* وذلك فى اليوم الرابع فابى *r* وناهدوهم *s*

a) III et Makr. I, ١٣٣, 19 add. ان سمتم C mox نزلوا. b) C اسى. c) C ، Co mox لاسس. III haec verba ad فبقيت om. d) Co ولا. e) IH بهجتها C mox فقال. f) Co om. g) C وقال.
h) III² مثل. i) Et III Co فنسبت C فنسبت. k) IH واخلقت.
l) III ولما. m) Utroque cod. III in marg. لعله والروم. n) C add. الا فعال IA habet الا فعل. o) Co add. الجمعة. p) C تعرض IA tamb. seq. لهم om. III. q) Co et IA om. r) Addidi ex III. s) C وبعدهم Co add. القوم.

فقاتلوهم وارتقى الزبير سورها فلمّا احسّوه فتحوا الباب لعمرو
وخرجوا اليه مصالحين فقبل منهم ونزل الزبير عليهم عنوةً حتّى
خرج *a* على عمرو من الباب معهم فاعتقدوا بعد ما اشرفوا على
الهلكة *فأجروا ما اخذ عنوةً مجرى *b* ما صالح عليه فصاروا
5 ذمّة وكان صُلحهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عمرو
ابن العاصى اهل مصر من الامان على انفسهم وملّتهم واموالهم
وكنائسهم وصُلُبهم وبرّهم وبحرهم لا يُدخل عليهم *c* شىء من ذلك
ولا يُنتقص *d* ولا يساكنهم النوب وعلى اهل مصر ان يُعطوا الجزية
اذا اجتمعوا على هذا الصلح وانتهتْ زيادة نهرهم خمسين الف
10 الف وعليهم ما جنى *e* لُصوتهم فان ابى احد منهم *f* ان يجيب
رفع عنهم من الجزاء بقدرهم وذمّتنا ممّن *g* ابى بريئة وان نقص
نهرهم من غايته *h* اذا انتهى رفع عنهم بقدر ذلك ومن دخل فى
صلحهم من *الروم والنوب *i* فله مثل ما *لهم وعليه مثل ما *k*
عليهم ومن ابى واختار الذهاب فهو آمن حتّى يبلغ مأمنه او
15 يخرج من سلطاننا عليهم *ما عليهم *l* اثلاثًا فى كلّ ثُلث *l*
جباية ثلث ما عليهم *m* على ما فى هذا الكتاب عهد الله

---

a) C تخرج *b*) Co فاجدوا وعموه ومجرى, C pro اخذ habet اخذوا *c*) C يدخل, Co يدخلون *d*) IH et IK c ص, C ينقص, IK mox ولا يساكنهم النوبة *e*) C et IK s p Co حتى C mox لصوصهم *f*) IH om *g*) Co om IK فمن *h*) C عادته IH¹ عيده IH² عادته sed ن loco rasurae *i*) Co النوب والروم IK rursus والنوبة *k*) Co om *l*) Co ثلاث *m*) IH add لهم, IK haec verba inde a كل فى om

وذمّته a وذمّة رسوله وذمّة الخليفة امير المؤمنين وذمم المؤمنين
وعلى النوبة الذين استجابوا ان يُعينوا بكذا وكذا رأسا وكذا
وكذا فرسًا b على ان لا يُغزوا c ولا يُمنعوا من تجارة صادرة ولا
واردة شهد الزبير وعبد الله ومحمّد ابناه d وكتب وردانُ
وحضر e فدخل في ذلك اهل مصر كلّهم وقبلوا الصلح واجتمعت 5
الخيول *فمصّر عمرو f الفسطاط ونزله g المسلمون وظهر ابو مريم
وابو مريام فكلّما عمرًا في السبايا التي أُصيبت بعد المعركة فقال
أولهم عهدٌ وعقدٌ h الم *تحالفكما ونُغار عليكما i من يومكما k
وطردهما فرجعا وهما يقولان كلُّ شيء اصبتموه الى ان يرجع l الحكم
ففي ذمّة منكم m فقال لهما n اتُغيرون علينا وهم *في ذمّة o قالا 10
نعم وقسم عمرو ذلك السبي على الناس ووزّعوه p ووقع في بُلدان
العرب q وقدم البشير على r عمر بعد بالاخماس وبعث s الوفود

a) IK om b) IH add معونةً c) IK يعدّوا et mox يمنعوا
d) IH ابنا عمرو, magis quidem perspicue, nam filii Amri intelliguntur, sed potius posterioris suffixi explicationis speciem praebens e) IH¹ وحصر apud IH² punctum litterae ح erasum est, cf. supra p. ٢٤٩, ١٥ f) IH secutus sum Co مصر و, C مصر عمد, IA مصر وتدبوا, IK مصر وعمرو g) Co ونزل h) IH او عقد i) Secutus sum IH, quamvis verba ejus potius emendatio loci corrupti esse videantur, Co تحالفكما وتعير عليكما, C تحاربانا وتغيرا عليكما, IK tacet k) Co يومكما, sequ. verbum om C l) Co et C يرجع m) IH et IA om, mox Co et C فقتلوا, IA فقتل عمرو n) Co et IH لهم, mox Co اتعبرون, IH¹ اتعمرون o) Co om, mox Co et C قالوا p) Co ورعوه q) Co om r) C et IH الى s) Scil. 'Amr. C mox الوفد

فسألهم عمرو ما زالوا يخبرونه حتى مرّوا بحديث الجاثليق وصاحبه
فقال الا *a* اراهما يبصران * وانتم تجاهلون ولا تُبصرون *b* مَن قاتلكم
فلا امان له ومن لم يقاتلكم فاصابه *d* منكم شيء من اهل القُرى
فله الامان في الايّام الخمسة حتى ينصرم *e* وبعث في الآفاق حتى
5 ردّ ذلك السبى الذى *f* سبوا ممن لم يقاتل في الايّام الخمسة
الا من *g* قاتل بعدُ فترادّوهم الّا ما *h* كان من ذلك الضرب
وحضر القبط باب عمرو وبلغ عمرًا انّهم يقولون ما ارثّ العرب
واهون عليهم *i* انفسهم ما *k* راينا * مثلنا دان *l* لهم فخاف ان
يستثيرهم *m* ذلك من امرهم فامر بجُزُر *n* فنُحرت فطُبخت بالماء
10 والملح وامر امراء الاجناد ان يحضروا واعلموا اصحابهم وجلس واذن
لاهل مصر وجىء باللحم والمرق فطافوا به على المسلمين فاكلوا
اكلًا عربيًا انتشلوا *o* وحسوا *p* وهم فى العباء * ولا سلاح *q*

---

a) C om *b*) Co وانتم تجاهلون ولا تجهلون C واما تجاهلون, IH² effert تجاهلون او لا تبصرون *c*) III فهذا لا *d*) III و c *e*) Co ينصرم C ينصرفى et om حتى, IH pro his inde فجعل جاء بهم من السبى ومكّة حتى ad habet فى الايام حتى ad الدس *f*) C رُدّوا وكتب عمر الى عمرو امّا ما اصاب المسلمون *g*) III ممّن et loco فترادوهم habet فيردّوهم او قاتل فهنّ *h*) IH من *i*) Co add نسيرنهم *k*) IH وما *l*) Co مثله اذان, mox C تخاف *m*) Co يستبرهم opinor veram lectionem يستثيرهم in margine vel supra lineam adscriptam fuisse atque ex ea يسيرنهم illud, quod ann *i* in textum irrepsisse vidimus ortum esse *n*) C et IA بجزور, mox C et III فنحرت *o*) C ف, Co انتسلوا, IH انتشلوا, sed IH² primo habuit انتسلوا, deinde

فاترى *a* اهل مصر وقد ارادوا طمعًا وجُرْءَةً وبعث فى امراء
الجنود فى الحصون باصحابهم من العدد وامرهم ان يجمعوا فى ثياب *b*
اهل مصر *وأخذتهم وامرهم *c* ان يأخذوا اصحابهم بذلك ففعلوا
واذن *d* لاهل مصر *فراوا شيئًا غير ما راوا بالامس وقام عليهم القُوّام
بألوان مصر *e* فاكلوا اكل اهل مصر ونحوْا نحوهم فافترقوا *f* وقد 5
ارتابوا وقالوا كذنا *g* وبعث اليهم أن يستّحوا *h* للعرْض غدًا وغدا
على العرْض واذن لهم *فعرضهم عليهم *i* ثم قال انّى قد علمت
انّكم *رايتم فى انفسكم انّكم *k* فى شىء حين رايتم اقتصاد العرب
وهوْن ترحيلهم *l* فحسبتُ ان يهلكوا *m* فاحببتُ ان أُريكم حالهم
*وكيف كانت *n* فى ارضهم ثمّ حالهم فى *ارضكم ثم حالهم فى *o* 10
الحرب فظفروا بكم وذلك عيشهم وقد كلبوا على بلادكم قبل ان

افتعلوا من العبوّل بالعاف والملك correxit et haec add in marg
وهو القطعة الكبيرة من اللحم يعطيها اى كانوا يتناولون القطعة
اسلموا, edd Bûl IA Tornb ـلله على هذه القطعة من اللحم
p) Nota mugm in IH[2] حسوا بالمهملتين et K th استشكوا
وحسّوا vel وحسوا IA habet ,المرق Co add محقعًا اى سرنوا المرق
q) C والسلاح معهم

a) Ita IH, Co et C فاقرى (? فساقرى) *b*) Co et IA ,ثياب
sequ اهل tantum in C *c*) Co واحد بهم يلبس السلام وامروا
d) Sequentia ad لهم c Co exciderunt *e*) I C exciderunt
f) C r و *g*) C ما كذبنا *h*) IH يستّحوا *i*) Co فعرضوا
علمه *k*) IH بانّكم ,اريتم انفسكم Co انّهم فى انفسكم *l*) Co
et IH ,ترحيلهم C ترحيبهم *m*) C تهلكوا *n*) C كانت, Co om
o) Co om

فقالوا منها ما رايتم فى اليوم الثانى فاحببت ان تعلموا ان من a
رايتم فى اليوم الثالث عمرُ تارك عيش اليوم الثانى وراجع الى
عيش اليوم الاول فتفرّقوا وهم يقولون لقد رميتكم العرب برجُلهم
وبلغ عمر فقال لجلسائه والله انّ حربه لليّنة ما لها سطوةٌ ولا
سورةٌ كسورات الحروب من غيره b انّ عمرًا لعَضِ c ثم امّره عليها
واقام بها، كتب اليّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى
سعيد الربيع بن النعمان عن عمرو بن شعيب قال لمّا التقى
عمرو والمقوقس بعين شمس واقتتلت d خيلاهما جعل المسلمون
يجولون e *بعد البعد f فذمّرهم عمرو فقال رجل من اهل اليمن
10 انّا لم نُخْلَق من حجارة g ولا حديد فقال اسكتْ فانّما انت
كلب قال فأنت امير الكلاب، قال فلمّا جعل ذلك يتواصل نادى
عمرو اين اصحاب رسول الله صلعم h فحضر i من شهدها من
اصحاب رسول الله صلعم فقال تقدّموا فبكم k ينصر الله المسلمين l
فتقدّموا وفيهم يومئذ ابو بُرْدة وابو m بَرْزة وناهدهم n الناس
يتبعون الصحابة ففتح الله على المسلمين وظفروا o احسن الظفر p
وافتتحت مصر فى ربيع الاول سنة ١٦ q وقام فيها مُلك الاسلام

a) F conject , codd ما b) Co عمر, mox C وان c) Co لعض, C بعض d) Co واقبلت e) III[1] يجولون C s p, Co ,بعدا لبعد f) Itı C sine voc , C بعد المعبد, III يتحرولون, not in marg III[2] لعله بعض البعد g) C حجار, III ,حكار IH[2] in marg لعله حجارة, IK ut recensui h) III add قال i) Co فحضرها et mox سدها k) Co فبكم l) III المسلمون m) Co om n) Co باعدوهم o) Co c في p) C s art IK habet الظفر q) III om

على رجل وجعل بعض على الأمم والملوك فكان *a* اهل مصر
يدفعون *b* على الأخلّ *c* واهل مُكْران على راسل *d* وداهر واهل
سجستان على الشاه *e* وذويه *f* واهل خُراسان *g* والباب على خاقان
وخاقان ومن دونهما من الأُمم فكفكفهم عمر ابقاء على اهل *h*
الاسلام ولو خلّى سربهم لبلغوا *i* كلّ منهل، حدثنى علىّ بن 5
سهل قال ثنا الوليد بن مُسْلم قال اخبرنى ابن لهيعة عن يزيد
ابن حبيب انّ المسلمين لمّا فتحوا مصر غزوا نُوبة مصر *k* فقفل
المسلمون بالجراحات وذهاب الحدق من جُودة الرمى فسمّوا *l*
رُماة الحدق فلمّا ولى عبد الله بن *سعد بن ابى *m* سرح
*مصر ولّاه ايّاها *n* عثمان بن عفّان رضه صالحهم على هدنة عدّة 10
رؤوس *منهم يؤدّونهم *o* الى المسلمين فى كل سنة ويُهدى اليهم
المسلمون فى كلّ سنة طعامًا مسمّى وكُسوة من نحو ذلك، قال
على قال الوليد قال ابن لهيعة وامضى ذلك الصلح عثمان ومن
بعده من *الوُلاة والامراء *p* واقرّه عمر بن عبد العزيز نظرا منه
للمسلمين وابقاء عليهم 15

a) III ف. *b*) Co. et C يدفعون. *c*) Co. s. v. et *teschdid*, C الاسر, glossa in marg. III² اسم ملك اودبعة, cf. infra in ea parte de expugnatione Africae a. XXVII. *d*) C راسل. Forte legendum رابك, cf. Ibn Khord. ٥٦ r, glossa in marg. IH اسم ملك. *e*) III الساه المرك. *f*) Ita III Co. ودونه, C ودوبه. Forte corruptum e رانبيل, Belâdh. ٤٠٥, 2 et Ibn Khord. ٣٩, 11. *g*) Hinc rursus incipit lacuna in C. *h*) III om. *i*) III لبلغوا, sed III nunc لبلغوا. *k*) Co. om., IA habet النوبة. *l*) III et IA رماهم فسمّوهم. *m*) Co. om. *n*) III فى خلافة, IA مصر ايام. *o*) IH يؤدونها. *p*) III ولاة الامراء, IA ولاة الامور.

قال سيف *a* ولمّا كان ذو القعدة من سنة ١٦ وضع عمر رضّه
مسالح مصر على السواحل *b* كلّها وكان داعية ذلك انّ هِرَقْل
اغزى مصر والشأم فى البحر ونهد لاهل حمص بنفسه وذلك لثلث
سنين وستّة اشهر من امارة عمر رضّه ✿

5 قال ابو جعفر وفى هذه السنة اعنى *c* سنة ٢٠ غزا ارض *d* الروم ابو
بَحْرِيّة *e* الكِنْدىّ عبدُ الله بن قَيْس وهو اوّل مَن دخلها *f* فيما
قيل وقيل اوّل من دخلها مَيْسَرة بن مَسْروق العَبْسىّ فسلم *g*
وغنم ✿

قال *h* وقال الواقدىّ وفى هذه السنة عزل *i* قُدامة بن مَظْعون
10 عن البحرين وحدّه *k* فى شرب الخمر ٭ وفيها استعمل عمر ابا هُريرة *l*
على البحرين واليمامة ✿

قال وفيها تزوّج عمر فاطمة بنت الوليد امّ عبد الرحمن بن الحارث
ابن هشام ✿

قال وفيها تُوفّى بلال بن رَباح *m* رضّه ودُفن فى مقبرة بدمشق ✿

15 وفيها عزل عمر سعدًا عن الكوفة لشكايتهم *n* ايّاه وقالوا *o* لا يُحسن
يصلّى ✿

وفيها قسم عمر خَيْبَر بين المسلمين واجلى اليهود منها *p* وبعث

a) Addidi ex IH *b*) Co الساحل, IH mox وغيرها. *c*) IH يعنى *d*) Co اهل *e*) IH بحرة, male, cf Ibn Hadjar IV, p ٤٠, et III, p. ١٧٥ *f*) Co دخل. *g*) IA فسبى *h*) Sequentia apud IH desiderantur *i*) IA et Now add عمر

k) Ita recte IA, Cod primitus وحدّه, rec m وَحَدّه *l*) IA بكرة. *m*) Cod s p *n*) Cod c ب *o*) Cod وقال *p*) IA et IK عنها.

انا حبيبة الى فدك فاقام لهم نصف (a) فاعطاهم ومضى الى
وادى القرى فقسمها ۞
وفيها اجلى يهود نجران الى الكوفة فيما زعم الواقدى ۞
قال الواقدى وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٠ دوّن عمر رضه الدواوين
قال ابو جعفر وقد ذكرنا قول من خالفه ۞ 5
وفيها بعث عمر رضه علقمة بن مُجَزِّز المُدْلِجى الى الحبشة * فى
البحر (b) وذلك ان الحبشة كانت تطرّفت فيما ذُكر طرفًا من اطراف
الاسلام فأُصيبوا (c) فجعل عمر على نفسه ألّا يحمل فى البحر احدًا
ابدًا (c) واما ابو مَعْشر فانه قال (d) فيما حدّثنى احمد بن ثابت
عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة (e) الاساودة فى 10
البحر سنة ٣١ ۞
قال الواقدى وفيها مات (f) أُسَيْد بن الحُضَيْر (g) فى شعبان ۞
وفيها ماتت زينب بنت جحش ۞
وحج بالناس فى هذه السنة عمر رضه وكانت عُمّاله فى هذه
السنة على الامصار عُمّاله عليها فى السنة التى قبلها الّا من 15
ذكرتُ انه عزله واستبدل به غيره وكذلك قضاته فيها كانوا
القُضاة الذين كانوا فى السنة التى قبلها ۞

a) Lacuna non indicata. Excidit النمرة ونصف الارض من ذهب وورق aut tale quid, cf. Belâdh. ٢٩ et ٣٢. b) Ita IK, Cod. فى سنة ١. c) Glossa m. rec. (cod. الذى) يعنى الذين ارسلهم عمر. d) Addidi. e) Cod. om., restitui ex IK, qui الحبشة habet pro الاساودة. f) Cod. add. ابو, male, cf. Ibn Hadjar I, p. ٩٣ et Wüstenfeld, *Reg.* p. 364. g) IA s. art., Cod. الحضير.

ثم دخلت سنة احدى وعشرين

قال ابو جعفر ففيها كانت وقعة نهاوند فى قول ابن اسحاق
حدّثنا بذلك ابن حُميد قال حدّثنا سلمة عنه وكذلك قال ابو مَعْشر
حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمّن ذكره عن اسحاق بن عيسى
5 عنه وكذلك قال الواقدىّ وامّا سيف بن عمر فانّه قال كانت
وقعة نهاوند فى سنة ١٨ a فى سنة ستّ b من امارة عمر كتب
الىّ بذلك السرىّ عن شعيب عن سيف ،

ذكر الخبر عن وقعة المسلمين والفُرس بنهاوند

وكان c ابتداء ذلك فيما حدّثنا ابن حميد قال حدّثنا سلمة عن ابن
10 اسحاق قال كان من حديث نهاوند انّ النُّعمان بن مُقرّن كان
عاملا على كَسْكَر فكتب الى عمر رضه يُخبره انّ سعد بن ابى
وقّاص استعمله على جباية الخراج وقد احببتُ الجهاد ورغبتُ فيه
فكتب عمر الى سعد انّ النعمان كتب الىّ يذكر انّك استعملته
على جباية الخراج وانّه *قد كره d ذلك ورغب فى الجهاد فابعث
15 به الى اهمّ وجوهك الى نهاوند ، قال e وقد اجتمعت بنهاوند
الاعاجم عليهم ذو الحاجب رجل *من الاعاجم فكتب f عمر الى
النعمان بن مقرّن بسم الله الرحمن الرحيم من عبد الله عمر
امير المؤمنين الى النعمان بن مقرّن سلام عليك فانّى احمد
اليك g الله الذى لا اله الّا هو امّا بعد فانّه قد بلغنى انّ

---

a) IK ١٧ b) Cod سنين c) IH Berol f 203 v, Lugd p 436, ult d) Co ٠قد كره e) IH om f) IH منهم وكتب
g) Co om, addidi ex IK, IH اليك الله

جموعًا من الأعاجم كثيرة قد جمعوا لكم بمدينة نهاوند فاذا اتاك
كتابي هذا فسِرْ بأمر الله وبعون الله وبنصر الله بمن معك من
المسلمين ولا تُوطئهم وَعْرًا *a* فتؤذيهم ولا تمنعهم *b* حقّهم فتكفّرهم ولا
تُدخلهم غَيْضةً فانّ رجلًا من المسلمين احبّ الىّ من مائة
الف دينار والسلام عليك فسار * النعمان اليه *c* ومعه وجوه 5
اصحاب النبىّ صلعم منهم حُذَيْفة بن اليمان *d* وعبد الله بن
عمر بن الخطّاب وجرير بن عبد الله البجلىّ والمُغيرة بن شُعْبة
وعمرو بن معْديكرب الزُبيدىّ وطُلَيْحة بن خُوَيْلد الأَسَدىّ وقيْس
ابن مكْشوح المُراديّ فلمّا انتهى النعمان بن مقرّن فى جنوده
الى نهاوند طرحوا له حسك الحديد فبعث عيونًا فساروا لا *e* 10
يعلمون بالحسك فزجر بعضهم فرسَه وقد دخلت فى يده حسكة
فلم يبرح فنزل فنظر فى يده فاذا فى حافره حسكة فاقبل بها
واخبر النعمان الخبر فقال النعمان للناس ما ترون فقالوا *f* انتقلْ
من منزلك هذا حتّى يروا انّك هارب منهم *g* فيخرجوا فى طلبك
فانتقل النعمان من منزله ذلك وكنست الاعاجم الحسك ثم خرجوا 15
فى طلبه وعطف عليهم النعمان فضرب عسكره ثم عبّى كتائبه
وخطب الناس فقال ان أُصِبْتُ فعليكم حذيفة بن اليمان وان
أُصيب فعليكم جرير بن عبد الله وان *h* اصيب جرير بن عبد
الله فعليكم قيس بن مكشوح *i* فوجد المغيرة بن شعبة فى
نفسه اذ لم يستخلفه فاتاه فقال له *g* ما تريد ان تصنع قال 20

a) IK نمرا   *b*) Apud III[1] vermibus erosum, III[2] تبخسّهم
c) III اليه النعمان   *d*) III ubique اليمانى.   *e*) III ولا
f) III s ق   *g*) III om   *h*) III c ف   *i*) Co om

اذا اظهر[a] فادلُّهم لأنّى[b] رأيت رسول الله صلعم يستحبّ ذلك
فقال[c] المغيرة لو كنتُ بمنزلتك باكرتهم القتال قال له النعمان ربّما
باكرت القتال ثمّ لم يسوّد الله وجهك وذلك يوم الجمعة فقال
النعمان نصلّى ان شاء الله ثمّ نلقى عدوّنا دُبُر الصلاة[d] ، فلمّا
5 تصافّوا قال النعمان للناس انّى مُكبّر ثلثًا فاذا كبّرتُ الاولى فليشدّ[e]
رجلٌ سيفه واصلح من شأنه[f] فاذا كبّرت الثانية فليشدّ رجل
إزاره وليتهيّأ لوجه حملته فاذا كبّرت الثالثة فاحملوا عليهم * فانّى
حامل[g] وخرجت الاعاجم قد شدّوا انفسهم بالسلاسل لئلّا يفرّوا
وحمل عليهم المسلمون فقاتلوهم فرُمى النعمان بنشّابة فقُتل رحمه
10 فلفّه[h] اخوه سُوَيْد بن مقرّن فى ثوبه وكتم قتله حتّى فتح الله
عليهم ثمّ دفع الراية الى حُذيفة بن اليمان وقتل الله ذا الحاجب
وافتُتحت نهاوند فلم يكن للاعاجم بعد ذلك جماعة ، قال
* ابو جعفر[b] وقد كان فيما ذُكر لى بعث عمر بن الخطّاب رضّه
السائب بن الأقرع مولى ثقيف وكان رجلا كاتبًا حاسبًا[g] فقال
15 الحقْ بهذا الجيش فكن فيهم فان فتح الله عليهم فاقسم على
المسلمين فيئهم وخذ خُمس الله وخمس رسوله وان هذا الجيش
أُصيب فاذهب فى سواد الارض فبطنُ الارض خير من ظهرها ،
قال السائب فلمّا فتح الله على المسلمين نهاوند اصابوا غنائم[i]
عظامًا فوالله انى لأقسم بين الناس اذ جاءنى علج من اهلها

---

a) Glossa m. rec. يعنى صلّيت الظهر   b) III om.   c) III قال   d) IH add. فعجل   e) Co hic et mox فليشد   f) III امره   g) Co om.   h) III c. و   i) Co غنائمًا

فقال أتؤمننى على نفسى وأهلى وأهلِ a بيتى على أن أدلّك على
كنوز النخيرجان وهى كنوز آل كسرى تكون b لك ولصاحبك لا
يشركك c فيها احد قال قلتُ نعم قال فابعث معى من أدلّه عليها
فبعثتُ معه فأتى بسفطين عظيمين ليس فيهما الّا اللؤلؤ والزبرجد
والياقوت d فلمّا فرغتُ من قسمى بين الناس احتملتهما معى ثمّ
قدمتُ على عمر بن الخطّاب فقال ما وراءك يا سائب فقلت خيرا e
يا أمير المؤمنين فتح الله عليك بأعظم f الفتح واستشهد النعمان
ابن مقرّن رحمه الله فقال عمر * إنّا لله وإنّا اليه راجعون g قال ثمّ
بكى فنشج h حتّى انّى لأنظر الى فروع منكبيه i من فوق كتده k
قال فلمّا رأيتُ ما لقى قلت والله يا أمير المؤمنين ما أُصيب 10
بعده من رجل يُعْرَف وجهه فقال المستضعفون من المسلمين
لكنّ * الذى أكرمهم بالشهادة يعرف l وجوههم وأنسابهم وما يصنعون
بمعرفة عمر ابن أمّ عمر ثمّ قام ليدخل فقلت انّ معى مالا عظيما
قد جئت به m ثمّ أخبرته n خبر السفطين قال أدخلهما بيت
المال حتّى ننظر فى شأنهما والحقْ بجندك قال فأدخلتهما بيت 15

a) III¹ وأهلى b) III² وتكون c) III يشرككم d) III والمواقيت e) Co. primitus خير in III² erasum est. f) Co. et III pr. m. فأعظم, IA وأعظم (Non scribit الفتح; وأعظم post مقرّن ponit). g) Kor. 2 vs. 151. h) Co. s. p. III حتى نشج. i) IA [illegible], aperte corruptum ex [illegible]. k) Co. كده IA كتده. l) III¹ الذى اكرمهم لله بالشهادة يعرف, III primo ut textus, deinde ut recensui. m) III et IA قد. n) III أخبرته et IA أخبر.

المال وخرجت سريعًا الى الكوفة قال وبات بتلك الليلة الّتى خرجت فيها فلمّا اصبح بعث فى اثرى رسولًا فوالله ما ادركنى حتّى دخلت الكوفة فأنخت بعيرى وأناخ بعيرَه على عُرْقوبَىْ *بعيرى فقال ^{a} الحقْ بامير المؤمنين فقد ^{b} بعثنى فى طلبك فلم اقدر عليك الّا الآن قال قلت ويلك * ما ذا ^{c} ولما ذا قال لا ادرى والله قال فركبت معه حتّى قدمت عليه فلمّا رآنى قال ما لى ولابن امّ السائب بل ما لابن امّ السائب وما لى قال قلت وما ذاك يا امير المؤمنين قال ويحك والله ما ^{d} هو الّا ان نمتُ فى الليلة الّتى خرجت فيها فباتت ملائكة ربّى ^{e} تسحبنى ^{f} الى ذينك السفطين ^{g} يشتعلان نارًا يقولون لنكوينّك بهما فاقول انّى سأقسمهما ^{h} بين المسلمين فخذهما عنّى لا ابا لك والحقْ ^{i} بهما فبعْهما فى اعطية المسلمين وارزاقهم قال فخرجت بهما حتّى وضعتهما فى مسجد الكوفة وغشينى التجّار فابتاعهما منّى عمرو بن حُرَيْث المخزومىّ بألفىْ ^{k} الف ثم خرج بهما الى ارض الاعاجم فباعهما باربعة آلاف الف ^{l} فما زال اكثر اهل الكوفة مالًا بعدُ ✿

حدّثنا الربيع بن سليمان قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا المبارك ابن فضالة عن زياد بن جُبَيْر قال حدّثنى ابى انّ عمر بن الخطّاب رضه قال للهرمزان حين آمنه ^{m} لا بأس انصح لى قال نعم قال انّ ^{n}

---

a) Co قال *b*) IH وقد *c*) IH om *d*) III et IK ان
e) IH et IK الله *f*) Ita Co, quocum faciunt edd IA Bul et Kah, Tornberg edidit يستكتبنى quod etiam III² primitus habuit IK, III¹ et III² nunc يستاحبنى Non يستكسبنى
g) IK add وفيها *h*) Co et III¹ سأقسمها Co mox فخذهما
i) III c ف *k*) IH² بالف *l*) IH add درهم *m*) Co add قال *n*) III فان

فارس اليوم رأس وجناحان قال واين الرأس قال بنهاوند *a* مع
بنذارة *b* فانّ معه اساورة كسرى واهل اصبهان قال واين الجناحان
فذكر مكانا نسيته *c* قال فاقطع الجناحين يهن *d* الرأس فقال له عمر
كذبت يا عدوّ الله بل أعمد الى الرأس فأقطعه فاذا قطعه الله
لم يعص عليه الجناحان قال فاراد ان يسير اليه بنفسه فقالوا 5
نذكّرك الله يا امير المؤمنين أن تسير بنفسك الى جلبة العجم فان
أُصبت لم يكن للمسلمين نظام ولكن ابعث الجنود فبعث اهل
المدينة *e* فيهم عبد الله بن عمر *بن الخطّاب وفيهم *f* المهاجرون
والانصار وكتب الى ابى موسى الأشعرىّ ان سر باهل البصرة
*وكتب الى حُذيفة بن اليمان ان سر باهل الكوفة *g* حتّى 10
تجتمعوا جميعا بنهاوند وكتب اذا التقيتم فاميركم النعمان بن
مقرّن المزنىّ فلمّا اجتمعوا بنهاوند ارسل بُندار العلج اليهم ان
أرسلوا الينا *h* رجلا نكلّمه فارسلوا *i* اليه المغيرة بن شعبة فقال
*ابى كأنّى *k* انظر اليه رجلا طويل الشعر أعور فارسلوه اليه فلمّا
جاء سألناه فقال وجدته *l* قد استشار اصحابه فقال *m* باىّ شىء تا
نأذن لهذا العربىّ *n* بشارتنا وبهجتنا وملكنا او نقشّف له
فيما فلما حتّى يزهد *o* فقالوا *p* لا بل بافضل ما يكون من

a) Co s. ب *b*) Co hic بندار, infra بندار *c*) Co نسيته
d) Co et IH² يهن *e*) IH add. وبعث *f*) IH فيهم
g) Supplevi ex IH *h*) Co om. *i*) Co فارسل *k*) IH¹
كانّما, IH كانّما *l*) IH وجدت العلج *m*) Co فقالوا *n*) H
om. *o*) IH يزهد, sed IH² nunc ut recensui *p*) Ita corr.
in rec. in marg. IH Co قال, IH فقال

الشارة والعُدّة *a* فمتّعوا بها فلمّا انتهينا *b* كانت *c* الحراب والمبارك
تَلمع منها البصر فإذا *d* هم على رأسه مثل الشياطين وإذا هو
على سرير من ذهب على راسه التاج قال فمضيت كما انا ونكّستُ *e*
قال فدُفعتُ ونُهنهت *f* فقلت الرُّسل لا يُفعل بهم هذا فقالوا انّما
5 انت كلب فقلت معاذ الله لأنا *اشرف في قومي *g* من هذا في
قومه فانتهروني فقالوا *d* اجلسْ فأجلسوني قال وتُرجم له *h* قوله انّكم
معشر العرب ابعد الناس من كل خير واطول الناس جُوعًا
واشقى *i* الناس شقاء واقذر الناس قذرًا وابعدُه دارًا وما منعني
ان آمُر هؤلاء الاساورة حولي ان ينتظموكم بالنشّاب الّا تنجُّسًا *k*
10 لجيفكم فانكم ارجاس فان تذهبوا نُخلّ عنكم وان تأبوا *l* نُرِكم
مصارعكم قال فحمدت الله واثنيت عليه فقلت والله ما اخطأت
من صفتنا شيئًا ولا من نعتنا ان كنّا لأبعد الناس دارًا واشدّ
الناس جوعًا واشقى الناس شقاءً وابعدَ الناس من كلّ خير
حتّى بعث الله *عزّ وجلّ *m* الينا رسوله *n* صلعم فوعدنا النصر
15 في الدنيا والجنّة *o* في الآخرة فوالله ما زلنا نتعرّف من ربّنا منذ
جاءنا رسوله الفتح والنصر حتّى اتيناكم وانّا والله لا نرجع الى

a) Co والعدد *b*) IH انتهيم quod IH² corr in انتهينا *c*) IH add بذلك *d*) IH c و *e*) Co ونكست *f*) Co ونهنهت *g*) IH في قومي أشرف *h*) Ita codd forte legendum est ثم قال وترجم لي, ut verba وترجم لي قوله sint parenthesis Post انكم IH add يا *i*) Co وادعى et om seqq ad حولي *k*) Ita IH IK s p, Co لنجسنا, sed puncta in rec, mox Co جيفكم, IH² لجيفكم, IK من جيفكم *l*) IH² تأبوا, IK s p mox Co نريكم, IK نُرِكم *m*) IH om *n*) Co رسول الله *o*) IK والجنة

ذلك الشتاء ابدًا حتّى يعطيكم على ما في ايديكم او نُقتَل
بأرضكم فقال اما *a* والله انّ الاعور لقد صدقكم الذى فى نفسه
قال *b* فقمتُ وقد والله ارعبتُ العلج جهدى قلت فارس بل اسمنا
العلج إمّا ان يعبروا الينا بنهاوند *c* واما ان نعبر اليكم فقال
النعمان اعبروا، قال ابو *d* فلم ار والله مثل ذلك اليوم أنّهم يجيئون 5
كانّهم جبال حديد قد تواثقوا ان لا يفرّوا من العرب وقد قرن
بعضهم بعضًا سبعةً فى قران والقوا حسك الحديد خلفهم وقالوا
من فرّ منّا عقره حسك الحديد فقال المغيرة حين راى كثرتهم
لم ار كاليوم فشلًا انّ عدوّنا يُتركون يتأهّبون لا يُعجَلون اما
والله لو انّ الامر الىّ *e* لقد اعجلتهم وكان النعمان بن مقرّن رجلًا 10
لبّيًا فقال له *والله عزّ وجلّ يُشهدك *f* امثالها فلا يحزنك ولا
يعيبك موقفك انّى والله ما منعنى من *g* ان أناجزهم الّا شىء
شهدته من رسول الله صلعم انّ رسول الله كان اذا غزا فلم
يقاتل اوّل النهار لم يُعجل حتّى تحضر الصلاة وتهبّ الارواح
ويطيب القتال فما منعنى الا ذلك اللهمّ انّى اسألك ان *تُقرّ 15
عينى *h* اليوم بفتح يكون فيه *i* عزّ الاسلام وذلّ يُذَلّ به الكفّار
ثم اقبضنى اليك بعد ذلك على الشهادة امّنوا يرحمكم الله فأمّنا
وبكينا ثم قال انّى هازّ لوائى فتيسّروا للسلاح ثم هازّها الثانية
فكونوا متأهّبين لقتال عدوّكم فاذا هززتُ الثالثة فليحمل *k* كلّ قوم

a) III أَمْ *b*) Co فقال *c*) III s ب *d*) III حمير
e) III الىّ *f*) III قد كان الله اشهدك *g*) III om *h*) Co
بعرعنى *i*) Co om *k*) Co فتحمل, III[1] فاحمل

على من يليهم من عدوّهم على بركة الله قال وجاءوا بحسك a
الحديد قال فجعل يلبث b حتّى اذا حضرت الصلاة وهبّت c
الارواح كبّر وكبّرنا *ثمّ قال d انّي ارجو ان يستجيب الله لى ويفتح
علىّ ثمّ هزّ اللواء فتيسّرنا للقتال ثمّ هزّه e الثانية فكنّا بازاء
5 العدوّ f *ثمّ هزّه الثالثة g قال فكبّر وكبّر h المسلمون وقالوا فتحًا
يعزّ الله به الاسلام واهله ثمّ قال النعمان ان أُصبتُ فعلى الناس
حُذيفة بن اليمان وان أُصيب حُذيفة ففلان وان اصيب فلان
ففلان حتّى عدّ سبعةً آخرهم المُغيرة ثمّ هزّ اللواء الثالثة فحمل
كلّ انسان على من يليه من العدوّ قال i فوالله ما علمتُ *من
10 المسلمين احدًا k يومئذ يريد ان يرجع الى اهله حتّى يُقتل او
يظفر l فحملنا حملةً واحدةً وثبتوا لنا فما كنّا نسمع الّا وقْع
الحديد *على الحديد m حتّى اصيب المسلمون بمصائب عظيمة
فلمّا راوا صبرنا وانّا m لا نبرح العرْصة انهزموا فجعل يقع الواحد
فيقع عليه سبعة n بعضهم على بعض في *قياد فيُقتلون o جميعًا
15 وجعل يعقرهم حسك الحديد الذى وضعوا خلفهم فقال النعمان
رصّه قدّموا اللواء فجعلنا نقدّم اللواء ونقتلهم ونهزمهم فلمّا راى
انّ الله قد استجاب له وراى الفتح جاءته نُشّابة فاصابت
خاصرته p فقتلته قال فجاء اخوه معْقل فسجّى عليه ثوبًا واخذ

---

a) Co لحسك b) IH[1] يثبت, IH[2] يتثبّتْ c) Co وهب
d) IH وقال e) IH s suff f) IH عدونا g) Haec verba
mihi omittenda esse videntur h) IH om i) Co وقال.
k) IH احدا من المسلمين l) IH add قال m) Co om
n) IA et Now rectius سبعة o) Co فقاد يقتلون p) Co c من

اللواء فقاتل ثم قال تقدّموا ففتح الله عليهم فلمّا اجتمع الناس
قالوا اين اميرنا قال معقل هذا اميركم قد اقرّ الله عينه بالفتح
وختم a له بالشهادة قال فبايع الناس حذيفة وعمر بالمدينة
يستنصر * له ويدعو له b مثل الحبلى قال وكتب c الى عمر بالفتح
مع رجل من المسلمين فلمّا اتاه قال له d أبشر يا امير المؤمنين
بفتح اعزّ الله به الاسلام واهله واذلّ به e الكفر واهله قال فحمد
الله * عزّ وجلّ f ثم قال ألنعمان بعثك قال احتسب النعمان يا
امير المؤمنين قال فبكى عمر واسترجع قال ومن ويحك قال فلان g
وفلان حتّى عدّ له ناسا كثيرا ثم h قال وآخرين i يا امير
المؤمنين لا تعرفهم فقال عمر وهو يبكى لا يضرّهم ألّا يعرفهم عمر k
ولكن الله يعرفهم. واما سيف فانّه قال فيما كتب الىّ السرىّ
يذكر انّ شعيبا حدّثه عنه عن محمّد والمهلّب وطلحة وعمرو
وسعيد انّ الذى هاج امر نهاوند انّ اهل البصرة لمّا اشجوا
الهرمزان واعجلوا اهل فارس عن مصاب جند العلاء ووطئوا اهل
فارس كاتبوا ملكهم وهو يومئذ بمرو فحرّكوه فكاتب الملك اهل
الجبال من بين الباب والسند وخراسان وحلوان فتحرّكوا وتكاتبوا
وركب بعضهم الى بعض فاجمعوا ان يوافوا نهاوند ويبرموا l فيها
امورهم فتوافى الى نهاوند اوائلهم وبلغ سعدا m الخبر عن قباذ n
صاحب حلوان فكتب الى عمر بذلك فنزا بسعد o اقوام وألّبوا p

a) III add الله b) III ويدعوه الله c) III ف d) Co om e) III بها f) III عمر g) III وفلان IK add وفلان h) III om i) IK emendatus واخرين k) Addidi l) Co ثم يبرموا III ويبرموا m) Co سعد n) Co قبان o) III لسعد p) Co ف

عليه فيما بين تراسُل القوم واجتماعهم الى نهاوند ولم يشغلهم ما
دهم المسلمين من ذلك وكان[a] ممّن نهض الجرّاح بن سنان
الأسديّ في نفر فقال عمر انّ الدليل على ما عندكم من الشرّ
نُهوضكم في هذا الامر وقد استعدّ لكم من استعدّ وأيْمُ الله لا
5 يمنعني ذلك من النظر فيما لديْكم وان نزلوا بكم فبعث عمر
محمّد بن مسْلمة والناس في الاستعداد للاعاجم والاعاجم في
الاجتماع وكان محمّد بن مسْلمة هو صاحب العُمّال الذي[b]
يقتصّ آثار من شُكي زمان عمر فقدم محمّد على سعد ليطوّف[c]
به في[d] اهل الكوفة والبعوث تُضرب على اهل الامصار[e] الى نهاوند
10 فطوّف به على مساجد اهل الكوفة لا[f] يتعرّض للمسئلة عنه في
السرّ وليست المسئلة[g] في السرّ من شأنهم اذ ذاك وكان[h] لا يقف
على مسجد فيسألهم[i] عن سعد الّا قالوا لا نعلم الّا خيرا ولا
نشتهي به بدلًا ولا نقول[k] فيه ولا نُعين عليه الّا من مالأ
الجرّاح بن سنان واصحابه فانّهم كانوا يسكتون لا يقولون سُوءًا[l] ولا
15 يسوغ لهم ويتعمّدون ترك الثناء حتّى انتهوا الى بني عبْس فقال
محمّد انشُد بالله رجلا يعلم حقًّا إلّا قال قال أُسامة بن قتادة
اللهمّ ان نشدتنا فإنّه لا يقسم بالسويّة ولا يعدل في الرعيّة[m]
ولا يغزو في السريّة فقال سعد اللهمّ ان كان قالها كاذبا[n] ورئاء
وسمْعةً فأعْمِ بصره وأكثرْ عياله وعرِّضْه لمضلّات الفتن فعمي

---

a) Co ف b) Co الذي c) Addidi teschdid d) III et IA على e) IH الكوفة f) III ولا g) Co add عنه h) Co و IH فكان i) IH فيسألهم k) III نقول et deinde يعين l) IH سرًّا m) IA et Beladh ٢٧٨ القصيّة n) IA et IK كذبًا

واجتمع عنده عشر نساء وكان يسمع خبر المرأة فيأتيها حتّى
يحسّها[a] فنال عُمرُ[b] منه بدعوة سعد الرجل المبارك ، ثم اقبل
على الدّعاء على النفر فقال اللهم ان كانوا خرجوا أشرًا وبطرًا
وكذبًا فأجْهِد بلاءهم[c] فجُهِد بلاؤهم فقُطّع الجرّاح[d] بالسيوف يومَ
بادر[e] الحسن بن عليّ ليغتاله بساباط وشدخ قبيصة بالحجارة ،
* وفُلِج أربد بالوجْء وبعوائل السيوف[f] وقال سعد[g] انّي الأوّل
رجل اهراق[h] دمًا من المشركين ولقد جمع لي رسول الله صلعم
ابويه وما جمعهما لاحد قبلي ولقد رأيتني خُمس الاسلام وبنو
أسد تزعم انّي لا أُحسن اصلّي وأنّ الصيد يلهيني ، وخرج
محمّد بسعد وبهم الى عمر حتّى قدموا عليه فاخبره الخبر فقال يا 10
سعد ويحك كيف تصلّي فقال أُطيل الأُوليين[i] وأحذف الأُخريين

a) Co حسبها. Cf. Belâdh. ٢٧٨. b) III et Ik عمر. IA habet عمر عليها. c) Co et IA بلاءهم. III mox فاجهد. d) III s. ut. e) III¹ s. p. III² primo scripsit, ut vid., بادر, nunc habet ناور; IA in textu بارز, v. l. بادر. Co بارها et mox للحسن. f) Co وفعل اربد بالرحى وفعل بالسعوف (puncta vocis اربد delevit manus rec., glossa اى أبرد راسه). IA Tornb. وفعل اربد بالوجى وبعائل. بالسعوف pro اسعوف pro اربد quod Co et IA, neque consentaneum sit in lectionem cognitam habeo neque aptam emendationem invenio; secundum praecedens النفر exspectes tres saltem viros enumeratum iri, atque quum IAthir codd. Bûl. et Kâh. eandem lectionem praebeant quam III (nisi quod pro وبعائل pro وبعوائل exhibent et ... وبالو scribunt), hanc recepi. g) III add. والله. h) III et IA اهراق. i) Co الاولين sicut codd. IA.

فقال هكذا الظنّ بك ثمّ a قال لو لا الاحتياط لكان *سبيلهم
بيّنا b ثمّ قال مَن خليفتك يا سعد على الكوفة قال c عبد الله
ابن عبد الله بن عِتْبان d فأقرّه واستعمله فكان e سبب نهاوند
وبدؤ f مسيرهما وبعوثهما في زمان سعد وامّا الوقعة فهي زمان
5 عبد الله ؛ فنبوا g وكان من حديثهم انّهم نفروا لكتاب يزدجرد
الملك *فتوافوا الى نهاوند a فتوافى اليها h من بين خُراسان الى i
حُلْوان ومن بين الباب الى حُلْوان ومَن بين سِجِسْتان الى
حُلْوان فاجتمعت حلبة فارس والفَهْلوج اهل k الجبال مَن l بين
الباب الى حلوان ثلثون الف مُقاتل ومن بين خُراسان الى
10 حلوان ستّون الف مقاتل ومن بين سِجِسْتان الى فارس وحلوان
ستّون الف مقاتل واجتمعوا على الفَيْرُزان واليه كانوا توافوا ؛
وشاركهم موسى عن حَمْزة بن المُغيرة بن شُعْبة عن ابى طُعْمة
الثقفى وكان قد ادرك ذلك قال ثمّ انّهم قالوا انّ محمّدًا الذى
جاء العرب بالدين لم يغرض غرضنا ثمّ ملكهم ابو بكر من بعده
15 فلم يغرض غرض فارس الّا في غارة تعرض m لهم فيها والّا فيما
يلى بلادهم من السواد ثمّ ملك عمر من بعده g فطال مُلْكه
وعَرُض حتّى تناولكم وانتقصكم السواد والأهواز واوطأها n ثمّ لم
يرض حتّى اتى اهل o فارس والمملكة في عُقْر دارهم وهو آتيكم ان
لم تأتوه *فقد اخرب p بيت مملكتكم واقتحم بلاد q مُلْككم وليس

a) Co om b) Co سبيلهم بيّنا c) IH et IA فقال d) Co عسان e) Co فكانت, III[1] وكان f) Co om بدؤ g) III om h) IH[2] الناس i) Co و k) Co واهل l) III فتوافى الى نهاوند من m) Co فعرض n) III واوطئها o) Co ارض p) IH وقد احدث q) Co بلا.

بمُنيته حتّى يُخرجوا من في *a* بلادكم من * جنوده ويقطعوا *b*
هذين المصرَين ثم يسعلوه *c* في بلاده وقارّه *d* ويتعاهدوا ويتعاقدوا
وكتبوا بينهم على ذلك كتابًا وتمالئوا عليه وبلغ الخبر سعدًا
وقد استخلف عبدَ الله بن عبد الله *بن عِتبان *e* ولمّا شخص
لقي عمر بالخبر *f* مُشافهةً وقد كان كتب الى عمر بذلك، وقال ٥
انّ اهل الكوفة يستأذنونك في الانسياح في *g* ان يُبادروهم الشدّة
وقد كان عمر منعهم من الانسياح في الجبل وكتب اليه ايضا
عبد الله وغيره بأنّه *h* قد تجمّع منهم خمسون ومائة الف مُقاتل
فان جاءونا *i* قبل ان نبادرهم *k* ازدادوا جُرأةً وقوّةً وان
نحن عاجلناهم كان *لنا ذلكم *m* عليهم *l* وكان الرسول بذلك قريب ١٠
ابن ظفر العبسيّ ثم خرج سعد بعده فوافى مسيره عمر فلمّا *n*
قدم الرسول *بالكتاب الى عمر *o* بالخبر فرآه قال، ما اسمك فقال
قريب قال ابن مَن قال ابن ظفر فتفأّل الى ذلك * وقال ظفر
قريب *d* ان شاء الله ولا قوّة الا بالله ونودي في الناس الصلاة
جامعة فاجتمع الناس *d* ووافاه سعد فتفأّل الى سعد بن مالك ١٥
وقام *p* على المنبر خطيبًا فاخبر الناس الخبر واستشارهم وقال هذا

a) III² om. et sequ. من delent. *b*) Co حدوده ويقطعوهم. *c*) III يسعلونه. *d*) Co om. *e*) III ف. *f*) Co ب. *g*) Ita codd. fortasse inter في et ان exciderunt verba الجبل وفي. *h*) III قد, mox احتمع. *i*) III om. *k*) Co حاوزونا. *l*) Co نبادرهم. *m*) Co لنا ذلك, III pro ذلكم male وبلغهم. *n*) III علمهم ولما. *o*) III بالكتاب حتّى رجع عمر فلمّا. *p*) III add. عمر رضه.

يوم له ما بعده *من الايّام a الا وانّى قد هممتُ بأمرٍ وانّى b
عارضه عليكم فاسمعوه ثم أخبرونى c وأوجزوا *ولا تنازعوا فتفشلوا
وتذهب ريحُكُمْ d ولا تكثروا ولا تطيلوا فتفشّغ e بكم الامور ويلتوى f
عليكم الرأى أفمن الرأى ان اسير فيمن قبلى ومن قدرتُ عليه
5 حتّى انزل منزلًا واسطًا بين هذين المصرين فأستنفرهم g ثم اكون
لهم ردْءًا حتّى يفتح الله عليهم ويقضى ما احبّ فان فتح الله
عليهم h أن اصبّهم i عليهم فى *بلادهم وليتنازعوا k مُلكهم فقام l
عثمان بن عفّان وطلحة بن عُبيد الله والزُّبير بن العوّام وعبد
الرحمان m بن عوف فى رجال من اهل الرأى من اصحاب رسول الله
10 صلّعم فتكلّموا كلامًا فقالوا لا نرى ذلك ولكن لا تغيبنّ عنهم
بأسك واثرك n وقالوا بإزائهم وجوه العرب وفرسانهم واعلامهم ومن
قد فضّ جموعهم وقتل ملوكهم ونابذ من حروبهم ما هو اعظم
من هذه وانّما استأذنوك ولم يستصرخوك فأذنْ لهم واندُبْ اليهم
وادعُ لهم وكان الذى ينعقد له الرأى اذا عُرض عليه o العبّاس
15 رضّه كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن حمزة
عن ابى طُعمة قال فقام علىّ بن ابى طالب عمّ فقال اصاب

---

a) Co (et IK) om b) IH وانا c) III احمونى, IK واحمموا.
d) Kor 8 vs 48 e) Ita hic et infra III, Co فتفشع, rec man hic corr in فتفشغ, infra puncta add فتفشغ f) Co ويلتوى et om افمن الراى g) Co فاستنفرهم, III[1] فاستنفرهم, IH[2] corr h) Co عم وجل et rec man add على (l. عليهم) i) IH اعينهم (pro اعيبهم?) IA III, ٣, 4 a f فسيبهم k) III ببلادهم, IA quoque et Now habent ببلادهم l) Co وليعارعوا فقال m) Co الله n) III وامرك o) Co om

القوم يا امير المؤمنين الرأى وفهموا ما كتب به[a] اليك وانّ هذا
الامر لم يكن[b] نصرُه ولا[c] خِذْلانه لكثرة ولا قِلّة[d] هو دينه
الذى اظهر وجنده الذى اعزّ وايّده[e] بالملائكة حتّى بلغ ما بلغ
فنحن[f] على موعود من الله والله مُنْجِزٌ وعْدَه وناصرٌ جنده
ومكانك[g] منهم مكان[h] النظام من الخرز يجمعه ويمسكه فان انحلّ 5
تفرّق ما فيه وذهب ثم لم يجتمع بحذافيره ابدًا والعرب اليوم
وان كانوا قليلًا فهى[i] كثير عزيز بالاسلام فأَقِمْ واكتب الى اهل
الكوفة فهم اعلام العرب ورؤساؤهم ومن لم يحفل[k] من *هو أَجْمَعُ[l]
واحدّ واجدّ من هؤلاء فليأتهم الثلثان وليُقم الثلث واكتب الى
اهل البصرة ان يمدّوهم ببعض من عندهم فسُرّ عمر بحُسن 10
رأيهم واعجبه ذلك منهم وقام سعد فقال يا امير المؤمنين خفّض
عليك فانّهم[m] انّما جمعوا لنقمة ، كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن ابى بكر الهذلىّ قال لمّا اخبرهم عمر الخبر
واستشارهم[n] قال أَشِيروا علىّ واوجزوا ولا تُطيلوا فتفشغ بكم الامور
واعلموا[o] انّ هذا يوم له ما بعده من الايّام تكلّموا فقام طلحة 1

a) Co om   b) III يكن   c) Co om لا   d) III بقلّته
e) III[1] et IK وايّده, III[2] وامدّه   f) III وبحن, III[2] mox عن
g) Co مكانك   h) Co كان   i) IK فهم, mox habet عزيز
k) III[2] in marg. اى لم يسأل من هو اكثر جمعًا من هؤلاء واكثر حدًا واعظم سعدا, mox III لم   l) Co اجمع. III hoc loco ponit من هؤلاء
m) III[2] فانهم   n) III و ،, mox فقال et deinde فتكلموا   o) Co واعلم

ابن عبيد الله وكان من خُطباء اصحاب رسول الله صلعم فتشهّد
ثم قال امّا بعد يا امير المؤمنين فقد احكمتْك الامور وعجمتْك
البلابل a واحتنكتْك التجارب وانت b وشأنك وانت c ورأيك لا
ننبو d في يديك ولا نكلّ عليك اليك هذا الامر فمُرْنا نطعْ
5 وآدعنا نُجِبْ وآحملْنا نركبْ *ووفّدْنا نفِدْ e وقُدْنا ننقدْ فانّك
وليّ هذا الامر f وقد بلوت g وجرّبت واختبرت فلم ينكشف
شيء من عواقب قضاء الله لك الّا عن خيار h ثم جلس فعاد
عمر فقال ان هذا يوم i له ما بعده من الايام فتكلّموا k فقام
عُثمان بن عفّان فتشهّد وقال ارى يا امير المؤمنين ان تكتب
10 الى اهل الشأم فيسيروا من شامهم وتكتب الى اهل اليمن فيسيروا
من يمنهم *ثم تسير l انت بأهل هذَيْن الحرمَيْن الى المصرَيْن
الكوفة والبصرة فتلقى جمع المشركين بجمع المسلمين فانّك اذا
سرت بمن معك وعندك قلّ في نفسك ما قد تكاثر من عدد
القوم وكنت m اعزّ عزّا واكثر يا امير المؤمنين انّك لا تستبقي
15 من n نفسك بعد العرب باقيةً ولا تمْتع o من الدنيا بعزيز ولا
*تلوذ منها p بحريز انّ هذا اليوم q له ما بعده من الايّام فآشهدْه

---

a) IA البلابل Co mox واحتنكك b) III c ف c) IA om d) IA ننبو et نكلّ, Now نعيوا et نكل e) IA et Now om f) Verba praegressa inde a فمُرْنا c Co exciderunt g) Ita Co, IA et Now III بُليت, III[2] sequentibus quoque verbis vocales passivi add, quod magis placet h) IA خيارٍ sed Now ut recensui i) III اليوم k) Co s ف l) IH ونسير m) Co وكنت n) IA et Now habent بعد نفسك من العرب o) III et Now تمتع p) Co تكون q) IA et Now s art

بأسك وأعوانك ولا تبعث غيرك *a* ثم جلس فعاد *a* عمر فقال انّ
هذا يوم *b* له ما بعده من الأيّام فتكلّموا فقام علىّ بن ابى طالب
فقال امّا بعد يا امير المؤمنين فانّك *c* ان اشخصت اهل الشأم
من شأمهم سارت الروم الى ذراريهم وان *d* اشخصت اهل اليمن من
يمنهم سارت الحبشة الى ذراريهم * وانّك ان اشخصت من *e* هذه 5
الارض انتقضت عليك الارض *f* من اطرافها واقطارها حتّى يكون
ما تدع وراءك اهمّ اليك *g* مما بين يديك من العورات والعيالات
أقرر هؤلاء فى امصارهم واكتب الى اهل البصرة فليتفرّقوا *h* فيها
ثلاث فرق فلتقم فرقة لهم فى حرمهم وذراريهم ولتقم فرقة فى اهل
عهدهم لئلّا ينتقضوا عليهم ولتسر فرقة الى اخوانهم بالكوفة *i* مددًا 10
لهم انّ الاعاجم ان ينظروا اليك غدا قالوا هذا امير العرب وأصل
العرب فكان *l* ذلك اشدّ لكلبهم وألّبتهم على نفسك وامّا ما ذكرت
من مسير القوم فانّ الله هو اكره لمسيرهم منك وهو *l* اقدر على
تغيير ما يكره *m* وامّا ما ذكرت من عددهم فانّا لم نكن *n* نقاتل
فيما مضى بالكثرة ولكنّا كنّا نقاتل بالنصر *o* فقال عمر أجل 15
والله لئن شخصت من البلدة *p* لتنتقضنّ علىّ الارض من اطرافها

a) III ثم عاد. *b*) III اليوم. *c*) Co s. فـ. *d*) III
وان اشخصت اهل; Co secutus sum. *e*) III et IA وانك ان
وان; Now اشخصت, sed apud III 1 erasum est. III¹ habet
عليك. *f*) Co IA et Now العرب. *g*) III اشخصت من
بعد من. *h*) III² in marg. ان يتفرّقوا, Now فليتفرّقوا. *i*) III
اهل. *l*) IA et Now secutus sum. Co et III s. فـ. *l*) III
ولسو. *m*) III s. *n*) III om. *o*) Co om. *p*) III البلد,
Co mox لتنتقضن.

واكتافهما وانّى نظرت الى الاعاجم لا يفارقنّ *a* العرصة وليُمِدّنّهم
من لم يمدّهم وليقولنّ هذا اصل العرب * فاذا اقتطعتموه اقتطعتم
اصل العرب *b* فأشيروا علىّ برجل أولّيه *c* ذلك الثغر غدًا قالوا
انت افضل رأيا واحسن مقدُرة قال اشيروا *علىّ به *d* واجعلوه
5 عراقيًّا قالوا يا امير المؤمنين انت اعلم باهل العراق وجندك *e*
قد وفدوا عليك ورأيتهم *f* وكلّمتهم فقال اما والله لأُولّينّ امرهم
رجلًا ليكوننّ لأوّل *g* الأسنّة اذا لقيها غدًا فقيل من يا امير
المؤمنين فقال النعمان بن مُقرّن المُزنىّ فقالوا *h* هو لها والنعمان
يومئذ بالبصرة معه *i* قُوّاد من قُوّاد اهل الكوفة * امدّهم بهم عمر *k*
10 عند انتقاض الهُرمُزان فافتتحوا رامهُرمُز وايذج واعانوهم على تُستر
وجُنْديسابور والسّوس فكتب اليه عمر مع زرّ بن كُليب
والمُقترب *l* الأسود بن ربيعة بالخبر وانّى قد ولّيتك حربهم فسرْ
من وجهك ذلك *m* حتّى تأتى ماه فانّى قد كتبت الى اهل
الكوفة ان يوافوك بها فاذا اجتمع لك *n* جنودك فسرْ الى الفيرُزان
15 ومن تجمّع اليه من الاعاجم من اهل فارس وغيرهم واستنصروا *o*
الله وأكثروا *o* من قول *p* لا حول ولا قوّة الا بالله *q* ،،

a) Co يفارقوا, IH يفارقون b) I Co exciderunt c) IH اولّيه d) IH به علىّ e) IH وجدك, mox وفد, IA et Now وفد f) Co e ف g) Co, IK et Now اوّل, IA اولى, cf Belâdh ٣٠٢ 16 et Dînaw ١٤٢, ult h) Co s ف
i) IH ومعه k) IH وقد امدّ بهم عمر اهل البصرة l) Co hic et infra والمعرب ut solet m) IH هذا n) IH et IK الملك (IA لهم) o) IH numerum singularem habet p) Co et IK om q) Sequens narratio desideratur apud IH

وروى عن ابى وائل فى سبب توجيه عمر النعمان بن مقرّن الى
نهاوند ما حدّثنى به محمّد بن عُبيد الله بن صفوان الثقفىّ
قال ثنا أميّة بن خالد قال ثنا ابو عَوانة عن حُصين بن عبد
الرحمن قال قال ابو وائل كان النعمان بن مقرّن على كَسْكَر فكتب
الى عمر مَثَلى ومثل كسكر كمثل رجل شابّ الى جنبه مُومسة a 5
تلوّنُ b له وتعطّرُ فأَنشُدك الله لمّا عزلتنى عن كسكر وبعثتنى
الى جيش من جيوش المسلمين قال فكتب اليه عمر أنِ ائت
الناس بنهاوند فانت عليهم قال فالتقوا d فكان اوّل قتيل واحد
الراية اخوه سُوَيد بن مُقرّن ففتح الله على المسلمين ولم يكن
لهم يعنى للفُرس جماعة بعد يومئذ فكان اهل كلّ e مصر يغزون 10
عدوّهم فى بلادهم ✿

رجع الحديث الى حديث سيف

وكتب *يعنى عمر f الى عبد الله بن عبد الله مع رِبْعىّ بن عامر
ان استنفرْ من اهل الكوفة مع النعمان كذا وكذا فانّى قد
كتبت اليه بالتوجّه g من الأهواز الى ماه فليوافوه *بها وليسر h 15
بهم الى نهاوند وقد امّرت عليهم حُذيفة بن اليمان حتّى ينتهى
الى النعمان بن مقرّن وقد كتبتُ الى النعمان i ان حدث بك
حدث فعلى الناس *حذيفة بن اليمان فان حدث بحذيفة
حدث فعلى الناس k نعيم بن مُقرّن ؛ وردّ قريب بن ظفر *ورد

a) Cod. مومسه, sed in marg. al. man. ut recensui. b) Cod. تكون.
c) Cod. s. vo. d) Cod. فالتقوا quod rec. man. corr. in فاكتفوا.
e) Co. om. f) III om. g) Co. بالموجهه. h) III فماه ليسر.
i) III add. بن مقرن. k) III om., sequ. نعيم om. Co.

معه *a* السائب بن الأقرع *b* امينًا وقال ان فتح الله عليكم فاقسم *c* ما افاء الله عليهم *d* بينهم ولا تخدعني ولا ترفع *e* الىّ باطلًا وان نُكبَ القوم *f* فلا تراني *g* ولا اراك ، فقدما الى الكوفة فكمان عمر بالاستحثاث وكان اسرع اهل الكوفة الى ذلك الروادف ليُبْلوا في الدين وليُدركوا حظًّا ، وخرج حذيفة بن اليمان بالناس ومعه نُعيم *h* حتى قدموا على النعمان بالطِّرز *i* وجعلوا بمَرْج القلعة خيلًا عليها النُّسَيْر وقد كتب عمر الى سُلْمى *k* بن القين وحَرْملة بن مُرَيْطة وزرّ بن كُليب والمُقَرِّن الأسود بن ربيعة وقوّاد فارس *l* الذين كانوا بين فارس والاهواز أَن آشغلوا فارس *m* عن اخوانكم وحوطوا بذلك أُمتكم وارضكم وأَقيموا على حدود ما بين فارس والاهواز حتى يأتيكم امري ، وبعث مُجاشع بن مسعود السلمى الى الاهواز وقال له أَنْصُلْ *n* منها على ما خرج حتى اذا كان بغُضَى *o* ساحر امره النعمان ان يقيم مكانه فقام بين غُضَى

---

a) IH secutus sum Co بعد (rec m corr وجعله) ورونه *b*) Co الاقطع *c*) IH add عليهم *d*) Co om *e*) IH² تدفع *f*) Co بك العوم quod rec m in corr in بك بالعوم *g*) IH تريني et mox اريتك *h*) IH add بن مقرن *i*) Ita recte IH¹ cf Jâcût III, ٥٣٧, IH² بالطرز Co hic et infra بالطّور *k*) Co سلمان, male *l*) IH الاهواز *m*) IH et IA فارسًا *n*) Co et IH¹ s p, IH² ادصل, Jâcût III, ٨١, 21 اتّصلْ *o*) Co hic et mox s p, IH بغصى, id quod IH² effert بغَصى Jâcût, cui forma nominis valde suspecta est, haesitat inter غُصّى, غُصى et غَصْنا, cf III, ٨٤, ٨٩ et ٩٨٥.

شجر ومرج القلعة وبصل a سُلْمى وحرملة زرّ واسْقرت فكانوا في
تخوم اصبهان وفارس b فقطعوا c بذلك عن d اهل نهاوند امداد
فارس ولمّا قدم اهل الكوفة على النعمان بالطرز جاءه e كتاب عمر
مع قريب انّ معك حدّ العرب ورجالهم f في الجاهليّة فأدخلهم
دون من هو دونهم في العلم بالحرب واستعن g بهم واشرْ برأيهم
وسل طُلَيْحة وعمرًا وعمرًا b ولا تُولّهم شيئا ، فبعث من الطرز
طُلَيحة *وعمرًا وعمرا طليعة h ليأتيه بالخبر وتقدّم اليهم ان لا يغلوا h
فخرج طليحة بن خُويلد وعمرو بن ابى سلمى العنزىّ i وعمرو بن
معْديكرب الزُّبَيْدىّ فلمّا ساروا يومًا الى الليل رجع عمرو بن
* ابى سُلْمى k فقالوا ما رجّعك l قال نسبت في ارض العجم وقتلت 10
ارضٌ جاهلها وقتل ارضًا عالمُها m ومضى طُليحة وعمرو حتّى اذا
كان من آخر الليل رجع عمرو فقالوا ما رجّعك قال n سرنا يومًا
وليلة ولم نر شيئًا وخفتُ ان يؤخذ علينا الطريق o ونفذ
طُليحة ولم يحفل بهما فقال الناس ارتدّ الثانية ومضى طليحة p
حتّى انتهى الى نهاوند وبين الطّرز ونهاوند بضعة وعشرون فرسخًا ،
فعلم علم القوم واطّلع على q الاخبار ثم رجع حتّى اذا r انتهى

a) Co وفسلى b) Co om. c) III s. ف d) Co على
e) Co وجاءه f) Co رجالهم g) Co فاشعر h) III² يغلوا, Co et III¹ s. voc. i) Co العبدى k) III دُمَىّ, IA دمى, male; cf. Moschtabih ٧٨, Ibn Hadjar III, p. ٣٣٣. l) Verba sequentia ad رجعك in Co exciderunt. m) Ibn Ath. II, p. 271 (n. 80 et 79) et cf. supra p. ٢٢٣, 14. n) Co قالوا o) III بالطريق, IA بالطرق p) III add. بن خويلد q) III لهم
r) III om.

الى الجمهور كثر الناس فقال ما شأن الناس فاخبروه بالذى خافوا عليه فقال * والله لو *a* لم يكن دين الّا العربيّة ما كنتُ لأُخْزِر *b* العجم الطماطم هذه العرب العاربة *c* فأتى النعمان فدخل عليه * فاخبره الخبر *d* واعلمه انّه ليس بينه وبين نهاوند * شىء يكرهه ولا احد *e* فنادى عند ذلك النعمان بالرحيل فامرهم *f* بالتعبية وبعث الى مُجاشع بن مسعود ان *g* يسوق الناس وسار النعمان * على تعبيته وعلى مقدّمته نُعَيْم بن مُقَرِّن وعلى مجنّبتيه *h* حُذيفة بن اليمان وسُوَيْد بن مقرّن وعلى المجرّدة القعقاع بن عمرو وعلى الساقة مُجاشع وقد توافت اليه امداد المدينة فيهم ١٠ المُغيرة وعبد الله فانتهوا الى الاسبيذهان *i* والقوم وقوف *k* دون * واى خُرْد *l* على تعبيتهم واميرُهم الفيرزان وعلى مجنّبتيه الزردق *m* وبَهْمن جاذويه الذى جُعل مكان ذى *h* الحاجب وقد توافى اليهم بنهاوند كلّ من غاب عن *n* القادسيّة والايّام من اهل الثغور وأُمرائها واعلام من اعلامهم ليسوا بدون من شهد الايّام

---

a) Co فوالله *b*) Co s p, IH¹ لأحزّر, IA لاحزر mox (o العرب et al man in marg add فكنت *c*) Co et edd IA Bûl et Kâh العاديه, IA Tornb العاديّة, Now tacet, IH mox وانى *d*) IH بالخبر *e*) IH احد ولا شىء يكرهه *f*) IH c و *g*) IH بان *h*) Co وعلى تعبيته *i*) IA et Jâcût I, ٢٣٩ s art, Dînaw ١٤٣, 14 et Ibn al Fakîh ٢١١, 10, ٢٥٩, 16 الاسفيذهان *k*) Co om *l*) IH¹ واى خُرّد, IH² رادى خُرّد, Co وابو حول, cf Jâcût IV, ٨٩١, 5 et 11 *m*) IH¹ الزردق, Now الزردق, Co الدرّف, v l apud IA الزرق, voc in IH² *n*) Co من

والفوارس وعلى جنودهم ابو شيبة a فلمّا رآهم b النعمان كبّر c وكبّر
الناس معه فتزلزلت d الاعاجم فامر النعمان وهو واقف بحطّ
الاثقال وبضرب الفُسطاط فضُرب وهو واقف فابتدره e اشراف اهل
الكوفة f فبنوا له فُسطاطًا سابقوا اكفاءهم فسبقوهم وهم اربعة عشر
منهم حُذيفة بن اليمان وعُقبة بن عمرو g والمُغيرة بن شُعبة 5
وبشير بن الخصاصيّة وحنظلة *الكاتب ابن الربيع h وابن الهوبر i
وربْعيّ بن عامر وعامر بن مطر وجرير بن عبد الله الحميريّ والاقْرع
ابن عبد الله *الحميريّ وجرير بن عبد الله k البجليّ والأشعث
ابن قيْس *الكِنْدىّ وسعيد بن قيْس الهمْدانيّ ووائل بن
حُجْر l فلم يُرَ بُنّاء m فُسْطاط بالعراق كهؤلاء وأنشب النعمان 10
بعد ما حطّ الاثقال القتال فاقتتلوا يوم الاربعاء ويوم الخميس
والحرب بينهم فى ذلك n سجال فى سبع سنين من امارة عمر فى سنة
١٩ وانّهم o انحجروا فى خنادقهم يوم الجمعة وحصرهم المسلمون فاقاموا

a) Ita III¹, III² ابن شيب, Co ابو سو. b) III براهم, III² corr برآهم. IK habet برأى الجمعان et post كبّر add النعمان. c) III add مسلاما. d) III et IK فتزلزلت. e) III c و.
f) III add واعلامهم فسبق اليه يومئذ عدّة من اشراف اهل الكوفة. g) IA عمير, sed Now ut rec. h) III بن الربيع بسابقو الكاتب, IA, Now et IK الكاتب. i) Ita III², III¹ الهوبر, Co الهوبر, IK الهوبر. cf. supra p. ٢٤٨٩, et ann. e et p. ٢٤١٣, 17 et ann. n. IA tacet. k) Co om., cf. Ibn Hadjar I, p. ١١٥, n. ١٣.
l) Co om. m) Voc. addidi. III¹ بنّاة, III² بُناة, Now بناة.
n) III ذلك. o) III انّهم, sequens احجروا Co s. p., III² احتجروا, III et IK احجروا, IA et Now احتجزوا(?)

عليهم ما شاء الله والاعاجم بالخيار لا يخرجون الّا اذا ارادوا الخروج
فاشتدّ ذلك على المسلمين وخافوا ان يطول امرهم *a* حتّى اذا كان
ذات *b* يوم فى جُمعة من الجُمع تجمّع *c* اهل الرأى من المسلمين
فتكلّموا وقالوا نراهم علينا بالخيار *d* واتوا النعمان فى ذلك فاخبروه
5 فوافقوه *e* وهو يروّى فى الذى روّوا فيه فقال على رِسْلكم لا تبرحوا
وبعث *f* الى من بقى *g* من اهل النّجدات والرأى فى الحروب فتوافوا
اليه فتكلّم النعمان فقال قد ترون المشركين واعتصامهم بالحصون
من الخنادق والمدائن وانّهم لا يخرجون *h* الّا اذا شاءوا ولا يقدر
المسلمون على * انغاضهم وانبعاثهم *i* قبل مشيئتهم وقد ترون الذى
10 فيه المسلمون من التضايق بالذى *k* هم فيه وعليه من * الخيار
عليهم *l* فى الخروج فما الرأى الذى به نُحمشهم *m* ونستخرجهم الى
المنابذة *n* وترك التطويل فتكلّم عمرو بن ثُبَىّ *o* وكان اكبر الناس
يومئذ سنًّا * وكانوا انّما يتكلّمون على الاسنان *p* فقال التحصّن
عليهم اشدّ من المُطاولة عليكم فدعهم * ولا تُحْرِجْهم *q* وطاولهم

---

a) IH add. وسوّم ان يباجرهم عدوّهم   *b*) Co om.   *c*) Co جمع, IA تجمع, sed Now. ut rec.   *d*) In marg. Co glossa al. man. يعنى مخيّرين ان شاءوا خرجوا للقتال وان شاءوا لم يخرجوا ليمنعة الحصون   *e*) IA فوافوه, Now. tacet   *f*) IH لم يبعث   *g*) IH add. ممّن لم يأتيه   *h*) Co يخرجوا   *i*) Co انبعاثهم, IA et Now. اخراجهم et om. قبل مشيئتهم   *k*) Co الذى, IA et Now. tacent   *l*) Co الخروج   *m*) IH¹ c. teschdid, Co نهيّجهم, IA et Now. om.   *n*) IH, IA et Now. المناجزة   *o*) Co s. p., IA et Now. يحيى, male, cf. supra ٢٦١٧ ann. k   *p*) IH om.   *q*) Co لا تخرجهم, IH secutus sum

وقائل من اتاك منهم فردّوا *عليه جميعًا *a* رأيه وقالوا انّا على *b* يقين من اظهار ربّنا موعده لنا *c* وتكلّم عمرو بن معدى كرب فقال *ناهدهم وكاثرهم *d* ولا تخفهم *e* فردّوا عليه *f* جميعًا رأيه وقالوا انّما تناطح بنا *الجدران والجدران *g* لهم اعوان علينا وتكلّم طليحة فقال قد قالا *h* ولم يصيبا ما ارادا وامّا *i* انا فأرى ان ٥ تبعث خيلًا مؤدية *k* فيحدقوا *l* بهم ثم يرموهم *m* لينشبوا القتال ويحمشوهم *n* فاذا استحمشوا واختلطوا بهم وارادوا الخروج ارزوا الينا استطرادًا فانّا لم نستطرد لهم في طول ما قاتلناهم وانّا اذا فعلنا ذلك *ورأوا ذلك *o* منّا طمعوا في هزيمتنا ولم يشكّوا فيها فخرجوا فجادّونا وجاددناهم حتّى يقضي الله فيهم وفينا ما احبّ *p* فأمر ١٠ النعمان القعقاع بن عمرو وكان على المجرّدة ففعل وانشب القتال بعد احتجاز *p* من العجم فأنغضهم فلمّا خرجوا نكص *q* ثم نكص *ثم نكص *r* واغتنمها الاعاجم ففعلوا كما ظنّ طليحة وقالوا *s* هي *هي

a) III جميعا عليه b) III et IK لعلى c) III ما لنا والمطاولة حتى لا تجد منها بدا d) Co ناهدهم وبدرهم loco وكاثرهم, III¹ et IA habent وكاثروهم, III² وكايدهم, sed Now et IK ut recensui e) Ita IA, Now et IK. Co تحفهم, III تحفهم f) III om g) Co الجدار والجدار h) Co ملا, III mox فلم et post مؤدية add نصمنا i) III دمّا et mox فتى ارى k) Co مؤدبه l) Ita scripsi secundum III¹ qui habet فتحدقوا III² primo فتحدقون, nunc فتحدقون Co فتحدقوا, sed puncta add man rec, IK فتحدقون m) III برامونهم n) III¹ ولاحمشوهم, III² s. teschdid o) Co راوا p) III add العرب q) Co نكص r) Addidi cum III et IK. III mox واغتنمها s) III وقل

فهى *a* فخرجوا فلم يبق احد * الا من *b* يقوم لهم على الابواب وجعلوا يركبونهم حتى ارز الفرسان الى الناس وانقطع القوم عن *c* حصنهم بعض الانقطاع والنعمان بن مقرّن والمسلمون على تعبيتهم فى يوم جُمعة *d* فى صدر النهار وقد عهد النعمان الى الناس 5 عهده وامرهم ان يلزموا الارض ولا يقاتلوهم *e* حتى يأذن لهم *f* ففعلوا واستتروا بالحجف * من الرّمى *f* واقبل المشركون عليهم يرمونهم *g* حتى افشوا فيهم الجراحات وشكا بعض *h* الناس ذلك الى بعض *k* قالوا للنعمان الا ترى ما نحن فيه الا ترى الى *i* ما لقى الناس فما تنتظر بهم ائذنْ للناس فى قتالهم فقال لهم النعمان 10 رُوَيْدًا رُوَيْدًا *f* قالوا له ذلك مرارًا فاجابهم بمثل *h* ذلك مرارًا رُوَيْدًا رُوَيْدًا *l* فقال المغيرة لو انّ هذا الامر الىّ علمتُ ما اصنع فقال رُوَيْدًا ترى امرك وقد *m* كنت تلى الامر فتحسن فلا *n* يخذُلنا الله ولا ايّاك ونحن نرجو فى المكث مثل الذى ترجو فى الحثّ وجعل النعمان ينتظر بالقتال *o* * اكمال ساعات كانت احبّ *p* الى 15 رسول الله صلعم فى القتال ان يلقى فيها *f* العدو وذلك عند

---

a) IA, Now et IK secutus sum Co فى, IH[1] هو فى III[2] هى هنّة *b*) Co من *c*) IH من *d*) Co الجمعة IH mox وفى *e*) Co IA et Now يقاتلوا *f*) Co om *g*) III يعمرونهم *h*) III om et post ذلك add من بعض الناس *i*) IH om *k*) Co s ب *l*) III add ترى امركم *m*) Co s و *n*) III ولا *o*) III بالكتائب sed s p *p*) III et IA حبّ الساعات, Now كتب احب الساعات

الزوال وتفيّؤ الافياء وهبّت الارواح[a] فلمّا كان قريبًا من تلك الساعة تحشحش[b] النعمان وسار في الناس على برذون[c] احوى قريب من الارض فجعل يقف على كلّ راية ويحمد[d] الله ويثنى عليه ويقول قد علمتم ما اعزّكم الله به من هذا الدين وما وعدكم من الظهور وقد انجز لكم هوادى ما وعدكم وصدوره[e] وانّما بقيت اعجازه وأكارعه والله منجزٌ وعده ومُتبع آخر ذلك اوّله واذكروا ما مضى اذ كنتم[f] اذلّة وما استقبلتم من هذا الامر وانتم اعزّة[g] فانتم اليوم عباد الله حقًّا[h] واولياؤه وقد علمتم انقطاعكم من اخوانكم من اهل الكوفة والذى لهم[i] في ظفركم وعزّكم والذى عليهم في *هزيمتكم وذلّكم[i] وقد ترون مَن[k] انتم بازائه من عدوّكم وما اخطرتم وما[l] اخطروا لكم فامّا ما اخطروا لكم فهذه الرثّة[m] وما ترون من هذا السواد وامّا ما اخطرتم لهم فدينكم[n] وبيضتكم ولا سواء[o] ما اخطرتم وما[p] اخطروا فلا يكوننّ[p] على دنياهم احمى منكم على دينكم واتّقى[q] الله *عبد

a) IH الارواح b) Co c ــ c) Abû No'aim in Hist. Ispah., cod. Lugd. 568, I, f. 131 بُرذون d) IH c ف mox Co e) Co واعدهم f) IH اسمم g) IH bis punct. h) Co تلم et deinde علمكم i) IH هرميتهم وذلّتهم, sed IH² in marg. هزيمتكم وذلّكم لعله k) Co ما et mox بازائهم l) IH om. ما m) Ita IH¹ in textu, in marg. autem الريبة, Co ردية, IH المدينة n) IH¹ فدينكم, sed puncta add. man. rec. IH² quoque primo فدينكم, deinde corr. in فدينهم, Co et mox وبيضهم o) Co سوى p) Co om. ما q) IH

p) IH¹ يكونن, in marg. يكونن, et mox دنياكم, quod

صدق الله a وأبلى نعمته فأحسن البلاء فانّكم بين خمرتين b منتظرين احدى الحُسْنيين من بين c شهيد حيّ مرزوق او فتح قريب وظفر يسير فكفى d كلّ رجل ما يليه ولم e يكل قرنه الى اخيه فيجتمع f عليه قرنه وقرن نفسه وذلك *من الملامة g
5 وقد يقاتل الكلب عن صاحبه فكلّ h رجل منكم مسلّط على ما يليه فاذا قضيتُ امرى فاستعدّوا فانّى مكبّر ثلاثا فاذا كبّرتُ التكبيرة الاولى فليتهيّأ من لم يكن تهيّأ فاذا كبّرت الثانية i فليشدّ عليه سلاحه وليتأهّبْ للنهوض فاذا كبّرتُ الثالثة فانّى حامل ان شاء الله فاحملوا معًا اللهمّ *أعزّ دينك وانصر k عبادك
10 واجعل النعمان اوّل شهيد اليوم على اعزاز دينك ونصر عبادك
فلمّا فرغ النعمان من التقدّم الى اهل c المواقف وقضى اليهم امره رجع الى موقفه فكبّر الاولى l والثانية والثالثة والناس سامعون مُطيعون مستعدّون للمناهضة يُنحّى بعضهم بعضًا عن سننهم m وحمل النعمان وحمل الناس *وراية النعمان تنقضّ n نحوهم انقضاض

---

etiam IH² primo habuit r) Co واسعى, III¹ وادعى, III² nunc وادّعى

a) IH secutus sum, Co عبدا اصدق et post وابلى add من b) IH² nunc خمرتين, III mox منتظرين. c) Co om d) Co فليكفى. Addidi كلّ e) Co لولم f) Co فيجتمع. g) E conject Co في الملامة, III بالمرء لأمة, III mox ولقد h) Co c و i) IH¹ add فليجتمع اليه رواره, loco رواره III² nunc praebet ازاره, mox uterque وليشدّ k) Co انصر دينك واعز نصر l) Co الاولة m) Co سننهم n) Co ووراه بنقض.

العقاب والنعمان مُعْلِم ببياض القباء والقلنسوة * فاقتتلوا بالسيوف a قتالًا شديدًا لم يسمع السامعون بوقعة يومٍ قطّ كانت اشدّ منها b فقتلوا فيها من اهل فارس فيما c بين الزوال والإعتام ما طبق d ارض المعركة * دمًا يزلق e الناس والدوابّ فيه f وأُصيب * فُرسان من فرسان المسلمين في الزلق في الدماء فزلق فرس g النعمان في الدماء فصرعه وأُصيب g النعمان * حين زلق h به فرسه وصُرع وتناول الراية i نُعيم بن مقرّن * قبل ان تقع h وسجّى النعمان بثوب واتى حُذيفة بالراية فدفعها اليه وكان اللواء مع حُذيفة فجعل حذيفة k نُعيم بن مقرّن مكانه واتى المكان الذي كان l فيه النعمان فاقام اللواء وقال له المُغيرة اكتموا مُصاب اميركم حتّى ننظر ما يصنع الله فينا وفيهم لئلا يهن m الناس واقتتلوا حتّى اذا n اظلم الليل انكشف المشركون وذهبوا والمسلمون مُلظّون بهم ملتبسون فعمى عليهم قصدهم فتركوه واخذوا نحو اللهب o الذي كانوا نزلوا دونه باسبيذهان p فوقعوا فيه وجعلوا لا يهوى منهم احد الّا قال وايه خرد q فسمّى بذلك وايهْ خرد ا

a) III فالتقوا بالسيوف فاقتتلوا b) III add قتالا c) Co لم ما, sed rectum videtur لم, IA et Now لم ما, لم fortasse corruptum e في d) III[1] c. teschdid e) Co وما يزلق f) III et IA om. g) I Co exciderunt h) Co زاق i) III add مقرن k) Co om. l) III add يعذرون m) Co يهلى n) III om. mox Co ظلم, III, IA et Now اظلم et III et IA post الليل add عليهم o) III add فتهافتوا في اللهب p) Co فاسبيذهان q) III[1] hic et mox خُرّد, Co خرك, mox Co خر(د

الى اليوم فات منه منهم مائة الف او *a* يزيدون سوى من قُتل *b*
في المعركة *منهم اعدادهم ولم يُفلت الّا الشريد *c* ونجا الفيْرُزان
بين *d* الصرْعى في المعركة فهرب نحو همذان في ذلك الشريد
فاتّبعه نُعيم بن مقرّن وقدّم القعقاع قُدّامه فادركه حين *e* انتهى
5 الى *f* ثنيّة همذان والثنيّة مشحونة من *f* بغال وحمير مُوقَرة
عسلًا فحبسه *g* الدوابّ على أَجله فقتله على الثنيّة بعد ما امتنع
وقال المسلمون انّ لله جنودًا من عسل *h* واستاقوا العسل وما
خالطه من سائر الاحمال فاقبل بها *i* وسُمّيت الثنيّة بذلك ثنيّة
العسل وانّ الفيرزان لمّا غشيه القعقاع نزل فتوقّل في الجبل *k*
10 اذ لم يجد مساغًا وتوقّل القعقاع في اثره حتّى اخذه ومضى
الفلّال حتّى انتهوا *l* الى مدينة همذان والخيل في آثارهم فدخلوها *m*
فنزل المسلمون عليهم وحووا ما حولها فلما رأى ذلك خُسْروشْنوم *n*
استأمنهم وقبل منهم على ان *يضمن لهم *o* همذان ودسْتبى *p*
وان لا يُؤتى المسلمون منهم فاجابوهم الى ذلك وآمنوهم وأَمِن
15 الناس واقبل كلّ من كان هرب ودخل المسلمون بعد هزيمة
المشركين يوم نهاوند *q* مدينة نهاوند واحتووا *r* ما فيها وما

---

a) Co و *b*) IH add منهم *c*) Co om mox ونجا
d) IH من *e*) IH حتى *f*) Co om *g*) IH فحبسه
h) Cf Freytag *Prov* I, p 10 *i*) IH به *k*) Co الحجر
l) Co انتهى *m*) Co دخلوا *n*) Co خسرشنوم, IH خسروشنُوم,
IA et Now خسرشنوم cf supra p ٢٦٤١, 5 et ann *i* *o*) Co
يضُم *p*) Co دستى *q*) IH add يعنى, in IH[2] يوم loco
rasurae, haud scio an apud auctorem IH ماه scriptum fuerit,
quod addito يعنى interpretatus sit مدينة *r*) IH ف

حولها وجمعوا الاسلاب والرثّة a الى صاحب الاقباض السائب
ابن الأقرع فبينا هم كذلك b على حالهم وفى عسكرهم يتوقّعون ما
يأتيهم من c اخوانهم بهمذان اقبل الهربذ d صاحب بيت النار
على * امان فأُبلغ e حُذيفة فقال اتؤمنني على ان أُخبرك بما اعلم
قال f نعم قال انّ النّخيرجان g وضع عندى ذخيرة لكسرى فانا
* أُخرجها لك h على امانى وامان من شئتُ فاعطاه ذلك فاخرج i
له ذخيرة لكسرى جوهرًا كان اعدّه لنوائب الزمان فنظروا فى
ذلك فاجمع رأى المسلمين على رفعه الى عمر فجعلوه k له فاخّروه
حتّى فرغوا فبعثوا به مع ما يرفع l من الاخماس وقسم حذيفة
ابن اليمان بين الناس غنائمهم فكان سهم الفارس يوم نهاوند 10
ستّة آلاف وسهم الراجل الفين وقد نفّل حذيفة من الاخماس
من m شاء من اهل البلاء يوم نهاوند ورفع ما بقى من الاخماس
الى السائب بن الاقرع فقبض السائب الاخماس فخرج بها الى عمر
وبذخيرة كسرى واقام حذيفة بعد الكتاب بفتح نهاوند بنهاوند
ينتظر جواب n عمر وامره وكان رسوله بالفتح طريف بن سهم اخو 15
بنى ربيعة بن مالك فلما بلغ الخبر l اهل الماهين l بانّ
همذان قد اخذت ونزلها نعيم بن مقرن والقعقاع بن عمرو

a) Ita recte Co et Now. III et IA والادب. b) III فى ذلك. c) III عن. d) III in marg. لعله الموبد. e) Co فابلغه. f) III Ite et mox فقال. g) Vocales in III². h) III فلخرج. i) Co و. k) III و. l) III فاخرجها اليها. m) Co ما. n) III add. كتاب. l) Co سعد. l) Co ودع. l) Co add. l) Co المدعين. IA et Now. ut rec.

افعلوا [a] بخشروشنوم فراسلوا حذيفة فاجابهم الى ما طلبوا فاجمعوا
على القبول وعزموا على اتيان حذيفة فخدعهم دينار [b] وهو دون
اولئك الملوك وكان ملكًا الّا انّ [c] غيره منهم [d] كان ارفع منه وكان
اشرفهم قارن وقال [e] لا تلقوهم [f] في جمالكم [g] ولكن تقشّفوا [h] لهم
5 ففعلوا وخالفهم فأتاهم [i] في الديباج والحلى واعطاهم حاجتهم واحتمل
للمسلمين [k] ما ارادوا فعاقدوه عليهم ولم يجد الآخرون بدًّا من
متابعته والدخول في امره فقيل ماهُ دينار لذلك [l] فذهب حذيفة
بماه دينار وقد كان النعمان عاقد بهراذان [m] على مثل ذلك فنُسبت
الى بهراذان ووكّل [n] النُّسَير بن ثور بقلعة [o] قد كان لجأ [p] اليها
10 قوم فجاهدهم [q] فافتتحها فنُسبت [r] الى النُّسير [s] وقسم حذيفة
لمن خلّفوا بمرج القلعة ولمن اقام بغُضَى شجر ولاهل المسالح جميعًا
في فيْء [s] نهاوند مثل الذى قسم لاهل المعركة لانّهم كانوا ردْءًا
للمسلمين لئلّا يؤتوا من وجه من الوجوه ونفّل عمر بذلك
الثلث الذى كان قدر للقائم [t] وجعل يخرج ويلتمس الخبر فبينا [u]

---

a) Co قد فعلوا b) IH دينار c) Hinc rursus incipit C f 157 d) Co om e) C et III فقال f) Co تلقوه g) Ita C, IA et primitus IH¹, qui deinde corr in جمالكم IH² جمالكم, Co جُهالكم h) Co تجهلوا, C تقللوا, Co mox لهم i) C c و k) Co المسلمون, IA المسلمين l) Co ذلك m) IH et IA hic et mox بهراذان, cf Jâcût IV, ٤٩ n) Co وتكفل, pro النسير Co hic et mox habet المسير, male, cf Jâcût IV, ٧١ et Belâdh ٣٠٩, ann b o) Co وبقلعة p) Co نحا mox Co المهما, C اليهم q) III فحاصرها, Now فحاصرهم r) Co add بن ثور s) Co et C om t) III للاعاجم u) C et IA فبينما

رجل من المسلمين قد خرج في بعض حوائجه فرجع الى المدينة
ليلًا فمرّ *a* به راكب في الليلة الثالثة من يوم نهاوند يريد
المدينة فقال يا عبد الله من اين اقبلت قال من نهاوند قال
ما *b* الخبر قال الخبر خير *c* فتح الله على النعمان واستُشهد واقتسم
المسلمون فيْء نهاوند فاصاب الفارس ستّة آلاف وطواه الراكب
حتّى انغمس في المدينة فدخل الرجل فبات *فاصبح فتحدّث
بحديثه *d* ونمى الخبر حتّى بلغ عمر وهو فيما هو فيه فارسل اليه
فسأله *e* فأخبره فقال صدق وصدقتَ هذا عُثَيْم *f* بريد الجنّ
وقد رأى بريد الانس فقدم عليه طَريف بالفتح بعد ذلك *فقال
الخبر فقال ما عندي اكثر من الفتح خرجتُ والمسلمون في ١٠
الطلب وهم على رِجْل *g* وكتمه الّا ما سرّه ثم خرج وخرج معه
اصحابه فامعن فرُفِع له راكب فقال *h* قولوا فقال *i* عثمان بن عفّان
السائب فقال *k* السائب فقال يا امير المؤمنين قال ما وراءك قال البُشْرى
والفتح قال ما فعل النعمان قال زلق *k* فرسه في دماء القوم فصُرع
فاستُشهد فانطلق *l* راجعًا والسائب يسايره وسأل عن عدد ١٥
من قُتل من المسلمين فاخبره بعدد قليل وانّ النعمان اوّل من
استُشهد يوم فتح الفتوح وكذلك كان تُسمّيه اهل الكوفة
والمسلمون فلمّا دخل المسجد حُطّت الاحمال *m* فوُضعت *في

a) III لحق *b*) III om *c*) Solus C habet *d*) Co واصبح يحدث حديثه *e*) C om *f*) Co عثيم, mtlc cf Ibn Hadjar II, p ٣٠٣, n ١٨٢٧ *g*) Co om, C mox وكلمه.
h) Co فقالوا *i*) III ول *k*) III add به *l*) III فتصعّف, e Co hoc verbum et sequentia ad استشهد exciderunt *m*) C et III الاحمال.

المسجد *a* وامر نفرا من اصحابه *b* منهم عبد الرحمن بن عوف
وعبد الله بن أرقم بالمبيت فيه ودخل منزله واتّبعه * السائب
ابن الاقرع بتّبعه السّفطين *c* واخبره خبرهما وخبر الناس فقال يا
ابن *d* مُلَيكة والله ما دروا *e* هذا ولا انت معهم فالنجاء النجاء
عودك على بدئك حتى تأتي حُذيفة فتقسمهما *f* على من افاءهما
الله عليه فاقبل راجعا بهما *g* حتى انتهى الى حُذيفة بماه *h*
فاقامهما فباعهما فاصاب * اربعة آلاف الف *i*. كتب الىّ السرى
عن شعيب عن سيف عن محمّد بن قيس الأسدىّ *k* انّ رجلا
قال له جعفر بن راشد قال لطُلَيْحة وهم مُقيمون على نهاوند
10 لقد اخذتنا خلّة *l* فهل بقى من اعاجيبك شيء ينفعنا به فقال
كما انتم حتى انظر فاخذ كساء فتقنّع به غير كثير ثم قال
البيان البيان، غنم الدهقان *m*، فى بُستان، مكان أروبان *n*،

a) C et IH فيه, III mox فامر *b*) IH الصحابه *c*) III secutus sum, Co et C بالسعطي *d*) Codd. addunt امّ, sed secundum Ibn Hadjar IV, p. ٧٦١ et II, p. ٣١١, 9 delendum est, supra p. ٢٦٠٠ legas ما لابن ام السائب, quod fortasse in errorem duxit librarios pro مليكة C habet ملكه, III² مليك *e*) C add. منا *f*) Ita corr. rec. man. apud III². Co, C et III فيقسمها Co mox افاها *g*) Ita uterque IH in marg., in textu نُقِّل et بعمل, Co et C s. p. et voc. *h*) Co بماه, C بها *i*) In Co, qui primitus اربعة الف tantum habuit, alia manus الف recte addidit, cf. supra p. ٢٦٢٩, 14. C الفارس سنة الف IH الفارس اربعة الاف hae lectiones corruptae esse videntur, ut alterum الف (nam codd. الف pro الاف habere solent) mature exciderit *k*) IH om. *l*) III secutus sum, C حلة, Co حالة, cui rec. man. in marg. praemisit ما انا i. e. انا ما *m*) Co الدوان, III الرمان *n*) C اوبان, C اوبان

فدخلوا البستان فوجدوا الغنم مستمنة؛ كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن ابى معْبد العبْسىّ وعُرْوة بن الوليد
عن حدّثهم من قومهم *قال بينما a نحن محاصرو اهل نهاوند
خرجوا علينا ذات يوم فقاتلونا فلم نُلبثهم b أن هزمهم الله فتبع
سماك بن عُبيد العبْسىّ رجلًا c منهم معه d ثمانية على ٥
افراس لهم فبارزهم فلم يبرز له احد الّا قتله حتّى اتى e عليهم ثم
حمل على الذى كانوا معه فأسره واخذ سلاحه ودعا له رجلًا اسمه
عَبْد فوكّله به فقال اذهبوا بى الى اميركم حتى اصالحه على هذه
الارض وأؤدّى اليه f الجزية وسلنى انت عن g اسارك ما شئت
وقد مننت علىّ اذ لم تقتلنى وانما h انا عبدك الآن وان ١٠
ادخلتنى على الملك واصلحتَ ما بينى وبينه وجدت لى h شُكْرا
وكنت لى اخًا فخلّى سبيله وآمنه وقال مَن انت قال انا دينار
والبيت منهم يومئذ فى آل قارن l فاتى به حُذيفة فحدّثه دينار
عن نجدة سماك وما قتل ونظره للمسلمين فصالحه على الخراج
فنسب اليه ماهُ m وكان يواصل سماكًا ويهدى له ويُوافى الكوفة ١٥
كلّما كان عمله الى عامل الكوفة l فقدم الكوفة فى امارة معاوية
فقام فى الناس بالكوفة فقال يا معشر اهل الكوفة انتم n اول ما
مررتم بنا كنتم خيار الناس فعمرتم بذلك زمن عمر وعثمان ثم

a) III ولما بينا. b) Co [illegible], C نلبثهم. c) Co رجل.
d) Co ومعه. e) Co اتيهم. f) Suppl. ex III et Belâdh.
g) III مِن. h) Co om. انما. i) C et III ف[illegible].
k) Co om. l) Co قارون. m) C add. دينار, mox C et III
دهار. n) C, III et IA انكم.

نعتّوه وفشتْ فيكم خصال اربع بُخْل وجبنّ وغَدْر وضَعْف ولم
يكن فيكم a واحدة منهنّ فرعتكم فاذا b ذلك في مولّديكم c
فعلمتُ من اين أُتيتم d فاذا الجبنّ من قبل النبط والبُخل من
قبل فارس والغدر من قِبَل خُراسان والضعف من قِبَل e الاهواز.
5 كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عمرو بن محمّد
عن الشعْبيّ قال f لمّا قُدم بسبي g نهاوند الى المدينة جعل ابو
لؤلؤة فيروز غلام المغيرة بن شُعبة لا يلقى منهم صغيراً الّا مسح
رأسه وبكى وقال اكل عمر كبدى وكان نهاونديًّا h فأسرته الروم
اتّام فارس وأسره i المسلمون بعدُ فنُسب الى حيث سُبى.
10 كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عمرو k بن محمّد
عن الشعبيّ قال قُتل في اللهب l ممّن هوى m فيه ثمانون الفًا
وفي المعركة ثلاثون الفًا *مقترنين سوى من قُتل في الطلب وكان
المسلمون ثلاثين الفًا n وافتُتحت مدينة o نهاوند في اوّل سنة ١٩
لسبع سنين من امارة عمر لتمام p سنة ١٨. كتب اليّ السريّ
15 عن شعيب عن سيف عن محمّد والمهلّب وطلحة في كتاب
النعمان وحُذيفة لاهل الماهَيْن بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما

---

a) Co منكم b) Co c و c) Co مولّدكم, C مولّديهم, IA مولّديكم d) IA s voc, Co بيتم, C et III الى e) Co om f) Apud IH haec traditio desideratur g) Co et IA سبى Now سبا, C et IK ut recensui h) C نهاوند IA et Now من نهاوند, IK اصل ابى لؤلؤة من نهاوند i) C c ف, IK واسرته k) Codd عمر l) Co اللبب, C النهب m) Co et C هو n) Exciderunt e C, Co om مقترنين o) C, IH et IK om p) Co تمام, IH et IK verba لتمام سنة ١٨ om

اعطى النعمان بن مقرن اهل ماه a بهراذان اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم وأرضيهم b *لا يغيّرون c عن ملّة ولا يُحال بينهم وبين شرائعهم ولهم المنعة ما ادّوا الجزية في كلّ سنة الى من وليهم على d كل حالم e في ماله ونفسه على قدر طاقته وما ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطُرُق وقرّوا جنود المسلمين من e مرّ بهم فأوى f اليهم يومًا وليلةً ووفوا ونصحوا فان g غشّوا وبدّلوا فذمّتنا منهم بريئة شهد عبد الله بن ذى السَهْمَيْن h والقعقاع ابن عمرو وجرير بن عبد الله وكتب في المحرّم سنة ١٩ بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى حُذيفة بن اليمان اهل ماه دينار اعطاهم الامان على انفسهم واموالهم وارضيهم لا يغيّرون i عن ملّة ولا يحال *بينهم وبين k شرائعهم ولهم المنعة ما ادّوا الجزية في كلّ سنة الى من وَليهم l من المسلمين على كلّ حالم في ماله ونفسه على قدر طاقته وما ارشدوا ابن السبيل واصلحوا الطرق وقرّوا جنود المسلمين من m مرّ بهم فأوى اليهم يومًا وليلة n ونصحوا فان غشوا وبدّلوا فذمّتنا منهم بريئة شهد القعقاع ابن عمرو ونُعيم بن مقرن *وسويد بن مقرّن o وكتب في المحرم»

قالوا ولحق عمر من شهد نهاوند فسادلى من اروادف دلا فاصلا في اعين الناس p لحقهم باهل القادسية ☆

a) Co ماه. b) Co وارضيهم, C وارضهم. c) Conject C et (لا يغيروا III الا يعيروا) cf infra l 10. d) C عن. e) Co المهم, Conject cf infra l 14 cold فأووا, Com sc pu سبل. f) ... g) C و. h) Co المسهم. i) Ita hic C et III. Co يغيّرون. k) Co منهم وبين. l) Co يليهم. m) Supra l 5 ممن. n) Supra l 6 ووفوا addidit vn it. o) Co om. p) III om.

وفى هذه السنة امر عمر جيوش العراق بطلب جيوش فارس حيث كانت وامرة *a* بعض من كان بالبصرة من جنود المسلمين وحواليها بالمسير *b* الى ارض فارس وكرمان واصبهان وبعض من *c* كان منهم بناحية الكوفة وماهاتها *d* الى اصبهان وآذربيجان والرىّ وكان بعضهم يقول انما كان ذلك من فعل عمر فى سنة ١٨ وهو قول سيف بن عمر

ذكر الخبر عما كان فى هذه السنة اعنى سنة ٢١ من

امر الجيوش التى ذكرت ان عمر امرها بما

ذكر انه امرها به

10 كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا *e* لمّا رأى عمر انّ يزدجرد يبعث عليه فى كل عام حربًا وقيل له *لا يزال *f* هذا الدأب حتّى يخرج من مملكته اذن للناس فى الانسياح فى ارض العجم حتى يغلبوا يزدجرد على ما كان فى يدىْ *g* كسرى فوجّه الامراء من اهل

15 البصرة بعد *f* فتح نهاوند ووجّه الامراء من اهل الكوفة بعد فتح نهاوند وكان بين *h* عمل سعد بن ابى وقّاص وبين *i* عمل عمّار بن ياسر اميران *k* احدهما عبد الله بن عبد الله بن عتبان وفى زمانه كانت وقعة نهاوند وزياد بن حنظلة حليف بنى عبد بن

---

a) C c ف III haec inde a وفى ad قالوا l 11 om *b*) C بالسير

c) C مر *d*) L conject C وما هايها Co هارشا *e*) Haec trad est apud Abû Noaim f 14 v seq *f*) Co om *g*) Co ابدى *h*) III من, sed I ugd in marg لعله فى *i*) Co et III ومن *l*) C add ان

فشتّى وفي زمانه أُمر بالانسياح وعُزل عبد الله *بن عبد الله a
وبُعث في وجه آخر من الوجوه وولّى زياد بن حنظلة وكان من
المهاجرين فعمل قليلا وألحّ b في الاستعفاء فأُعفى وولّى عمّار بن
ياسر *بعد زياد فكان مكانه a وأمدّ اهل البصرة بعبد الله بن
عبد الله وأمدّ اهل الكوفة بأبي موسى وجعل عُمر c بن سُراقة 5
مكانه وقدمت الألوية d من عند عمر الى نفر بالكوفة زمان زياد
ابن حنظلة e فقدم لواء منها على نُعيم بن مقرّن وقد كان اهل
همذان كفروا بعد الصلح فأمره بالمسير نحو همذان وقال فان f فتح
الله *على يديك g فالى h ما وراء ذلك في وجهك ذلك i الى
خُراسان وبعث عُتبة k بن فرقد وبُكير بن عبد الله وعقد 10
لهما على آذربيجان وفرّق l بينهما وامر احدهما ان يأخذ اليها
من حلوان الى ميمنتها وامر الآخر ان يأخذ اليها من الموصل m
الى ميسرتها فتيامن هذا عن n صاحبه وتياسر هذا عن صاحبه
وبعث الى عبد الله *بن عبد الله o بلواء وامره p ان يسير الى
اصبهان وكان شجاعا بطلا من اشراف الصحابة ومن وجوه الانصار

a) Co. et IA om. b) Co. add. عامه. c) Co. عمرو. Abû Nocaim edidit voc. d) Abû Nocaim الولاية. e) Abû Nocaim seq. om. usque ad وبعث الى عبد الله l. 14. f) Co. et C s. ف. g) C et III علىماى. h) Ita C, فالى pertinet ad سر, quod in Omnibus literis نحو همذان praemissum esse puto. III وقل, III² nunc et Co. فان pro قال. III وراء الى ذلك pro ما وراء ذلك, C om. في. i) Codd. كذلك, ed. nota marginalis in III² لعله ذلك. k) Co. et C عتبه, mox Co. وبعد. l) Co. et C وفرقهما. m) Co. s. art. n) C hic et mox على. o) Co. om. p) C ف.

حليفا *a* لبنى الحبلى *b* من *بنى أسد *c* وامدّه بأبى موسى من البصرة وأمّر عمر بن سراقة على البصرة وكان من حديث *عبد الله بن *d* عبد الله انّ عمر حين اتاه فتح نهاوند بدا *e* له ان يأذن فى *f* الانسياح فكتب اليه ان سِرْ من الكوفة حتّى تنزل 5 المدائن فاندبهم *g* ولا تنتخبهم *h* واكتب الىّ بذلك وعمر يريد توجيهه *i* الى اصبهان فانتدب له *k* فيمن انتدب عبد الله بن ورقاء الرياحىّ *l* وعبد الله بن *الحارث بن ورقاء الأسدىّ والذين لا يعلمون يرون انّ احدهما عبد الله بن بُدَيل بن *m* ورقاء الخُزاعىّ لذكره *n* ورقاء وظنوا انّه نُسب *o* الى جدّه وكان عبد الله 10 ابن بُديل بن ورقاء يوم قُتل بصفّين ابن اربع وعشرين سنة وهو ايّام عمر صبىّ *p* ولمّا اتى عمر انبعاث عبد الله بعث *m* زياد بن حنظلة *فلمّا اتاه انبعاث *q* الجنود وانسياحهم امّر *r* عمّارا بعدُ وقرأ قول الله عزّ وجلّ *s* ونريد أنْ نمُنّ على ٱلّذين ٱسْتُضْعِفوا فى ٱلأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم ٱلوارثين وقد كان زياد صُرف

---

a) C et IH حليف, Co وحليفا cf Ibn Hadjar II, p ٨١٨ *b*) Co الحبل *c*) Ibn Hadjar I c الانصار *d*) C om, Co حرير ابن *e*) IH بدا, et deinde كتب *f*) Co et C على *g*) C فاندبهم *h*) Co ينتخبهم, C تنتخبهم, IH et Abû N mox اكتب *i*) C وجهه *k*) IH² اليه Co et C om sequ فيمن انتدب om Co *l*) Co, C et Ibn Hadjar III, p ١٨٩ n ٤٧٧ الرياحى, IH s p IA et Jâcût I, ٢٩٩ et III ٣٤٧ ut recensui *m*) Co om *n*) Co et C s ل In Abû N verba inde a لذكره ad ورقا l 10 exciderunt *o*) Co ينسب *p*) Co اتى *q*) Co وانبعاث *r*) Co امد *s*) Kor 28 vs 4

في وسط من *a* امارة سعد الى قضاء الكوفة بعد اعفاء *b* سلمان وعبد الرحمن ابنى *c* ربيعة لتقضى *d* الى ان يقدم *e* عبد الله ابن مسعود من حمص وقد كان عمل لعمر على ما *f* سقى الفرات ودجلة النعمان وسويد ابنا *g* مقرن فاستعفيا وقالا أعفنا من عمل يتغوّل *h* ويتزيّن لنا بزينة المومسة *i* فاعفاهما وجعل *j* مكانهما *k* حذيفة *بن أسيد الغفارى وجابر بن عمرو المزنى ثم استعفيا فاعفاهما وجعل مكانهما حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف حذيفة *l* على *ما سقت *m* دجلة وما وراءها *n* وعثمان على ما سقى *o* الفرات من السوادين *p* جميعا وكتب الى اهل الكوفة انى بعثت اليكم عمار بن ياسر اميرا وجعلت عبد الله 10 *ابن مسعود *q* معلما ووزيرا ووليت حذيفة بن اليمان ما *سقت دجلة *r* وما وراءها ووليت عثمان بن حنيف الفرات وما سقى *s* ¤

ذكر *الخبر عن *t* اصبهان

قالوا *u* ولما قدم عمار الى *v* الكوفة اميرا وقدم *w* كتاب عمر الى

a) C om. *b*) C اعفا mox Co سلمان. *c*) C ابن ابى, Co om. *d*) C لتقضوا. *e*) Co et III[1] يقدم, C et III[2] s. p. *f*) Co et C om. *g*) Co ابن. *h*) Co يتعول, III يتغول et add. لنا, quod deinde om. Abû N. ut rec. addito علينا. *i*) Co المومسة, cf. supra p. ٢٦١٥, 5. *j*) III add. بها سرحة, cf. Ibn Hadjar IV, p. ١٥٣, qui etiam jubet سرحة. *k*) I. Co exciderunt. C om. حذيفة. *m*) Co سقى. *n*) Co وراءها. Abû N. om. وما وراءها. *o*) C سقى. *p*) C السواد. *q*) III om. *r*) Co دجلة, C سقت. *s*) Co سقت. *t*) C حديث. *u*) C قال ابو جعفر. *v*) III et Abû N. على. *w*) Co et III primo وفد.

عبد الله ان سرْ الى اصبهان وزياد على الكوفة وعلى مقدّمتك
عبد الله بن ورْقاء الرياحيّ وعلى مجنّبتك عبد الله بن ورْقاء
الأسديّ وعصمة بن عبد الله وهو عصْمة بن *عبد الله بن *a*
عبيدة *بن سعد *b* بن عبد *c* بن الحارث فسار عبد الله في
5 الناس حتى قدم على حُذيفة ورجع حذيفة *d* الى عمله وخرج
عبد الله من *e* نهاوند فيمن كان معه ومن انصرف معه من
جند *f* النعمان نحو *جند قد *g* اجتمع له من اهل اصبهان
عليهم الأُسْتَنْدار *h* وكان *i* على مقدّمته شهْرَيار جاذويْه شيخ كبير
في جمع عظيم فالتقى المسلمون ومقدّمة المشركين برُسْتاق من
10 رساتيق اصبهان فاقتتلوا قتالًا شديدا ودعا *k* الشيخ الى البراز
فبرز له عبد الله بن ورْقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمّى
المسلمون ذلك الرستاق رسْتاق الشيخ فهو اسمه *l* الى اليوم ودعا
عبد الله بن عبد الله من يليه فسأل *m* الاستندار الصلح فصالحهم
فهذا *n* اوّل رستاق *أُخذ من اصبهان *o* *ثم سار عبد الله
15 من رستاق الشيخ نحو جيّ *p* حتى انتهى الى جيّ والملك

---

a) Co et C om   *b*) Co et C وسعد   *c*) Co om, sequ بن addidi secundum p ٢١٨٣, 16 et ann *h*   *d*) Co om   *e*) Co الى   *f*) Co حمل   *g*) Co حصن وقد   *h*) Co الاسدان, C الاستندان, IH الاستندار, IA et Now الاستندان, Jâcût III, ٣٤٧, 17 الاستندار, Abû N ut rec Cf Nöldeke *Sas* 448 et Hoffmann *Auszüge* 93   *i*) IH et Abû N om كان   *k*) IH et Abû N c ف   *l*) Co اسهر   *m*) IH فسارع, Abû N فسارع et ante الصلح addunt الى   *n*) Co c و   *o*) IH et Abû N من اصبهان احد وصالح   *p*) IH جيّ

بأصبهان *a* يومئذ الفادوسفان *b* ونزل *c* بالناس على جَىّ فحاصرهم

فخرجوا اليه *d* بعد ما شاء الله من زَحْف *e* فلمّا التقوا قال

الفادوسفان لعبد الله لا تقتل اصحابى ولا اقتل *f* اصحابك ولكن

ابرز لى *g* فان قتلتُك رجع اصحابك وان قتلتَنى سالمك اصحابى وان

كان *h* اصحابى لا يقع *i* لهم نشّابة فبرز له عبد الله وقال امّا ان ٥

تحمل علىّ *k* وامّا ان احمل عليك فقال احمل عليك فوقف له *l*

عبد الله وحمل *m* عليه الفادوسفان فطعنه فاصاب *n* قربوس سرجه *o*

فكسره وقطع اللبب والحزام وزال اللِّبْد والسرج وعبد الله على *p*

الفرس فوقع *q* عبد الله قائمًا ثم *r* استوى على الفرس عُرْيًا *s* وقال

له اثبتْ فحاجزه وقال ما أُحبّ ان اقاتلك *s* فانّى قد رأيتك ١٠

رجلا كاملا ولكنّى *t* أُرجع معك الى عسكرك فاصالحك *u* وادفع

a) I. Co excedunt. *b*) Scriptura nominis in codd. variat: Co الفادوسفر, العادسفان, الفادوسفان et الفلاسفان, C s. p., الفادوسفان, Abû N. الفادوسفان et الفادوسفان, الفادوسفان III, الفادوسفان, Beládh. ٣١٢ الفادوسفن, Jâcût الفادوسفان et الفادوسفان, IA s. p., cf. supra p. ٢٨٦١, ann. f et Nöld., Sas. p. 151, ann. 2. *c*) III et Abû N. وقد احدق بها فنزل, mox III الناس. *d*) III الينا. *e*) C الزحف. *f*) Co نقتل, Jâcût habet لا تقتل اصحابى ولا اصحابك. *g*) C et III الى, Abû N. om., C add. وابرز لك. *h*) C om. *i*) III[1] نقع, C et III s. p. *k*) Co et C om. *l*) Co om. *m*) III et Abû N. تحمل, sequ. عليه om. Co et C. *n*) Abû N. c. و. *o*) III, Abû N. et Jâcût السرج. *p*) III[2] in marg. لعله عن. *q*) Co c. و, Jâcût, apud quem etiam verba praecedentia paullo aliter leguntur, habet فوقف. *r*) Co, Abû N. et Jâcût ثم. *s*) Hinc rursus incipit C. *t*) Co om., Jâcût ولاكن. *u*) Co c. و.

المدينة البلد على انّ مَن شاء اقام ودفع *a* الجزية واقام *b* على ماله
وعلى ان تُجرى *c* من اخذتم ارضه *d* عنوةً مُجراهم ويتراجعون *e*
ومن ابى ان يدخل فيما دخلنا فيه ذهب حيث شاء ولكم
ارضه قال *f* لكم ذلك، وقدم *g* عليه ابو موسى الأشعريّ *h* من
5 ناحية *i* الاهواز وقد صالح الفاذوسفان عبد الله فخرج القوم من
جيّ ودخلوا *k* في الذمّة الّا ثلثين رجلًا من اهل اصبهان
خالفوا قومهم وتجمّعوا *l* فلحقوا بكرمان في حاشيتهم لجمعٍ كان بها
ودخل عبد الله وابو موسى جيّ *m* وجيّ مدينة اصبهان وكتب
بذلك الى عمر واغتبط من اقام وندم من شخص فقدم *n* كتاب
10 عمر على عبد الله ان سِرْ حتّى تقدم على سُهَيْل بن عديّ
فتُجامعه على قتال من بكرمان وخلّف في جيّ من *بقى عن
جيّ *o* واستخلف على اصبهان السائب بن الأقرع، كتب
اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن نفر من اصحاب الحسن
منهم المبارك *p* بن فضالة عن الحسن عن أُسيد *q* بن المتشمّس
15 ابن اخي الأحنف قال شهدت مع ابي موسى فتح اصبهان وانّما
شهدها *r* مددًا، كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف

---

a) IH, Abû N et Jâcût وأدّى *b*) IH et Abû N وسالم
c) IH s p, Jâcut تجرى *d*) IH ماله *e*) Co s و, Jâcût om *f*) IH فقال *g*) Co ف *h*) IH et Abû N om
i) Co add اهل *k*) IH وقد دخلوا *l*) IH تجمعوا, Jâcût om *m*) IH حيّا et om seq وجى *n*) Abû N c و *o*) Abû N (sic) من بعنى حنّا *p*) Abû N sine art *q*) IH s voc, Co أُسْيد, sed cf *Moschtabih* ١٣ et Belâdh ٣٠٨ *r*) IH et Abû N شهدوها

عن محمّد وطلحة والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا كتاب صلح اصبهان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من عبد الله للفاذوسفان *a* واهل اصبهان وحواليها انّكم آمنون ما ادّيتم الجزية وعليكم من الجزية بقدر *b* طاقتكم في *c* كلّ سنة تؤدّونها الى الذى يلى بلادكم عن *d* كلّ حالم ، ودلالة المسلم *f* واصلاح 5 طريقه وقراه *يومًا وليلة *g* وحملان الراجل الى *h* مرحلة لا تسلّطوا *i* على مسلم وللمسلمين نصحكم وأداء ما عليكم ولكم الامان ما فعلتم فاذا غيّرتم شيئًا او غيّره مغيّر منكم ولم *k* تسلموه فلا امان لكم ومن سبّ مسلمًا بُلغ منه فان ضربه قتلناه وكتب وشهد عبد الله بن قيس وعبد الله بن ورقاء وعصمة بن عبد 10 الله ، فلمّا قدم الكتاب من عمر على *l* عبد الله وأُمِر *m* فيه بالّلحاق بسهيل بن عدىّ بكرمان خرج في جريدة خيل واستخلف السائب ولحق *n* بسهيل قبل ان يصل الى كرمان *o* ❊

وقد رُوى عن معقل بن يسار انّ الذى كان اميرًا على جيش المسلمين حين غزوا اصبهان النعمان بن مقرّن ، 15

ذكر الرواية بذلك

حدثنا يعقوب بن ابراهيم وعمرو بن على قالا ثنا عبد الرحمان

a) Co irt *b*) III, Abu N et Jâcût على قدر *c*) Co من, III et Abû N على, Jâcût om *d*) III et Abû N على, Jâcût من *e*) Co et Jâcût حاتم *f*) Co السبل *g*) Abû N يومه وليلته *h*) Co على, mox IIIⁱ مرحلة, Jâcût رحلة *i*) Co تسلطون *k*) Co et Abû N لم et mox Co ولا *l*) Co الى *m*) Al1 N وامره *n*) III et Abû N فلحق *o*) Quae sequuntur III om

ابن *مهدىّ قال ثنا حمّاد بن سلمة عن ابى عِمْران الجَوْنىّ
عن علقمة بن عبد الله المزنىّ عن معقل بن يسار a انّ عمر
ابن الخطّاب شاور الهُرْمُزان فقال ما ترى أَبدأُ b بفارس ام بآذرْبيجان
ام باصبهان فقال انّ فارس وآذرْبيجان الجناحان واصبهان الرأس
5 فان قطعتَ احدَ c الجناحين قام الجناح الآخر فان قطعت الرأس
وقع الجناحان فابدأ بالرأس d فدخل عمر المسجد والنعمان بن
مقرّن يصلّى فقعد الى جنبه فلما قضى صلاته قال انّى اريد
ان استعملك قال e جابيًا فلا ولكن غازيًا قال فأنت f غازٍ فوجّهه
الى اصبهان وكتب الى اهل الكوفة ان g يُمِدّوه فأتاها وبينه
10 وبينهم النهر فارسل اليهم المُغيرة بن شُعْبة فأتاهم فقيل لملكهم وكان
يقال له ذو الحاجبَيْن h ان رسول العرب على الباب فشاور اصحابه
فقال ما ترون أَقعد له فى بَهْجة المُلْك فقالوا نعم فقعد على
سريره ووضع التاج على رأسه وقعد ابناء الملوك نحو السماطَيْن
عليهم القِرَطة i وأَسْورة الذهب وثياب الديباج ثم اذن له فدخل

---

a) Cod. post بن locum vacuum habet, deinde ita pergit: قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابى عمران الجونى عن علقمة ابن عبد الله بن مهدى قال حدثنا حماد بن سلمة المزنى عن معقل عن يسار; cf. Belâdh. ٣٠٣, 4 seqq. et Mas'ûdî IV, 230. Abu No'aim habet traditionem cum isnâdo eodem inde a حماد sed saepe textus ejus a nostro diversus est. b) Belâdh. ابدأ. c) Cod. احدى. d) Abu N. باصبهان. e) Abû N. ins. اما et add. نعم post غازيا. f) Abû N. فسادك. g) Cod. om. h) Abû N. add. وقيل ذو الحاجب واسمه مرداسشاه. i) Cod. s. p., Abû N. ut rec., Mas. الاقراط.

ومعه رمحه وترسه فجعل يطعن برمحه بُسُطهم لئلّا يتطيّروا a وقد
* أجلس بحضرته b رجالا فقام بين يديه فكلّمه ملكهم فقال * انّكم
يا معشر العرب اصابكم جوع شديد فخرجتم فان شئتم مرناكم
ورجعتم الى بلادكم فتكلّم المغيرة فحمد الله واثنى عليه ثمّ قال c
انّا معاشر العرب كنّا نأكل الجيف والميتة وكان الناس يطأوننا ولا
نطأهم وانّ الله عزّ وجلّ ابتعث منّا نبيّا اوسطنا حسبًا واصدقنا
حديثًا فكان النبيّ صلعم بما هو اهله وانّه وعدنا اشياء فوجدناها
كما قال وانّه وعدنا انّا سنظهر عليهم ونغلب على ما هاهنا وانّي
ارى d عليكم بزّة e وهيئة ما ارى من خلفي f يذهبون حتّى
يصيبوها g قال ثمّ قلت في نفسي لو جمعت ثيابي فوثبت 10
وثبة فقعدت h مع العلج على سريره لعلّه يتطيّر قال فوجدت
غفلة فوثبت فاذا انا معه على سريره قال فأخذوه يتوجّئونه i
ويطأونه بأرجلهم قال قلت هكذا تفعلون بالرسل فانّا لا نفعل
هكذا ولا نفعل برسلكم هذا فقال الملك ان شئتم قطعنا اليكم
وان شئتم قطعتم الينا قال قلت بل نقطع اليكم قال فقطعنا k

a) Cod لئلا يتطيروا, Abu N لئلا يتطيروا. b) Cod بحضرته, emendavi secundum Abû N et Mis. c) Haec supplevi ex Abû N coll. verbis Mis'ûdîn: انّكم معشر (vel معاشر) العرب اصابكم جهد فان شئتم مرناكم ورجعتم فتكلّم المغيرة فحمد الله واثنى عليه ثم قال (vel فقال). d) Abû N لا ارى pro لأرى. e) Cod بزة. f) Cod خلفي, Abû N بعدى. g) Cod يصيبوها, Abû N ياخذوها. h) Cod فقعدت, Abû N فجلست. i) Cod يتوجئونه. k) Cod فقطعنا

المهم فتسلسلوا كلّ عشرة فى سلسلة وكلّ خمسة وكلّ ثلثة قال
فصافقناهم فرشقونا حتّى أسرعوا[a] فينا فقال المغيرة للنعمان[b] يرحمك
الله انّه قد أُسرع فى الناس فاحملْ فقال والله انّك لذو مناقب
لقد شهدتُ مع رسول الله صلعم القتال[b] فكان اذا لم يقاتل أوّل
النهار اخّر القتال حتّى تزول[c] الشمس وتهبّ الرياح وينزل النصر
قال ثم قال انّى هازٌّ لوائى ثلث مرّات فامّا الهزّة الاولى فقضى
رجل حاجته وتوضّأ[d] وامّا الثانية فنظر رجل فى سلاحه وفى
شسْعه فاصلحه وامّا الثالثة فاحملوا ولا يلوينّ احد على احد
وان قُتل النعمان فلا يلوِ[e] عليه احد فانّى ادعو الله عزّ وجلّ
بدعوة فعزمتُ على كلّ[b] امرئٍ منكم لمّا أمّن[f] عليها اللهمّ
أعط اليوم النعمان الشهادة فى نصر المسلمين وافتح عليهم وهزّ
لواءه أوّل[g] مرّة ثم هزّ الثانية ثم هزّ الثالثة ثم شنّ[h] درعه ثم
حمل فكان أوّل صريع[b] فقال معقل فأتيتُ عليه فذكرتُ عزْمته
فجعلت عليه علمًا ثم ذهبت وكنّا اذا قتلنا رجلًا شُغل[i] عنّا
اصحابه ووقع ذو الحاجبين عن بغلته[k] فانشقّ بطنُه فهزمهم الله
ثم جئتُ الى النعمان ومعى إداوة فيها ماء فغسلتُ عن وجهه
التراب فقال من انت قلت معقل بن يسار قال ما فعل الناس
فقلت فتح الله عليهم قال الحمد لله اكتبوا بذلك الى عمر وفاضت

---

a) Mas. hîc et mox falso c. من *b*) Supplevi e Mas'ûdî
c) Cod. يزول *d*) Cod. وتوضى *e*) Cod. يلوى *f*) Cod. آمن *g*) Cod. فاوّل *h*) E conject.; cod. سل, Mas. بنى, Abû N. tacet *i*) Cod. سغل *k*) Abû N. من بغلة شهباء

بنفسه واجتمع (a) الناس الى الأشعث بن قيس وفيهم ابن عمر وابن
الزُّبير وعمرو بن معدى كرب وحُذيفة فبعثوا الى امّ ولده فقالوا
ما عهد الملك عهدًا فقالت هاهنا سفط فيه كتاب فأخذوه فكان
فيه ان قتل النعمان ففلان وان قتل فلان ففلان ✿
وقال (b) الواقديّ في هذه السنة يعنى سنة ٢١ مات خالد بن 5
الوليد بحمص واوصى الى عمر * بن الخطاب (c) ✿
قال وفيها غزا عبد الله وعبد الرحمن * ابنا عمرو (d) وابو سروعة
فقدموا مصر فشرب عبد الرحمن وابو سروعة الخمر وكان من
امرهما ما كان ✿
قال وفيها سار عمرو بن العاصى الى أطرابلس (e) وهى برقة ففتحها 10
وصالح اهل برقة * على ثلاثة عشر الف دينار وان يبيعوا من
ابنائهم ما احبّوا في جزيتهم ✿
قال (c) وفيها ولّى عمر * بن الخطاب (c) عمّار بن ياسر على الكوفة
وابن مسعود على بيت المال وعثمان بن حُنيف على مساحة
الارض فشكا اهل الكوفة عمّارا فاستعفى عمّار عمر بن الخطّاب 15
فاصاب جُبَير بن مطعم خاليًا فولّاه الكوفة فقال (f) لا تذكره
لاحد فبلغ المُغيرة بن شُعبة انّ عمر خلا بجبير بن مُطعم
فرجع الى امرأته فقال اذهبى الى امرأة جبير بن مطعم فاعرضى
عليها طعام السفر فأتتها فعرضت (g) عليها فاستعجمت عليها ثم

a) Hinc rursus incipit C f. 109. b) C s. و. c) Co om. d) C ه ف. e) Cod. طرابلس, IA اطرابلس; emendavi secundum Beladh. ٢٢٤ et Jacut I, ٣٠٨ et ovi. seqq. f) C et IA c و. g) Co فاعرضت.

قالت نعم حُبَيْشِىّ *a* به فلمّا استيقن *b* المغيرة بذلك جاء الى
عمر فقال بارك الله *لك فيمن *c* وليتَ قال من وليتُ فاخبره
انه ولّى *d* جُبير بن مُطْعِم فقال عمر لا ادرى ما اصنع وولّى
المغيرة بن شعبة الكوفة فلم يزل عليها حتّى مات عمر *e* ۞

5 قال وفيها بعث عمرو بن العاصى عُقْبة بن نافع *f* الفِهْرىّ فافتتح
زويلة بصلح *g* وما بين بَرْقة وزويلة سِلْم للمسلمين ۞

وحدّثنا *h* ابن حُميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان
بالشأم فى سنة ٢١ على الأمراء *i* معاوية بن ابى سُفيان وعُمير
ابن سعد *k* الانصارىّ على *l* دمَشْق والبَثَنيّة وحَوْران *m* وحِمْص
10 وقِنَّسْرين والجزيرة ومعاوية على البَلْقاء والأُرْدُنّ وفِلَسْطين والسواحل
وأنْطاكية ومعرّة مَصْرين وقَلَقيّة *n* وعند ذلك صالح ابو هاشم بن
عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس على قلقية وانطاكية ومعرّة
مَصْرين ۞

وقيل *o* وفيها وُلد الحسن البَصْرىّ وعامر الشَّعْبىّ ۞

15 قال الواقدى *p* وحجّ بالناس *q* فى هذه السنة عمر بن الخطّاب
وخلّف على المدينة زيد بن ثابت وكان عامله على مكّة والطائف

a) Codd مجمسى, IA Tornb حبّسى, edd Bûl et Kâh ما
حنسى, sed Now حبُشى *b*) Co اسّعر *c*) C دىك وىمس,
mox ومن *d*) Co والى *e*) Co om *f*) Co عمر, male
g) C لصلح IA صلحًا *h*) C s و *i*) Co add ابن, falso
k) Co سعيد male *l*) C فى *m*) Codd وحواران, IA, Now
et IK ut recensui sed om والبثنية *n*) Kelikia Co hic et mox
(و)دلامه C hic وفلمه, mox دامدامه, IA فلقمه In Jâcûti libro
hoc nomen non invenitur *o*) C s و Co mox ومه

واليمن واليمامة والبحرين والشأم ومصر والبصرة من كان عليها
في سنة ٢٠ واما[a] الكوفة فانّ[b] عامله عليها كان عمّار بن ياسر
وكان[c] اليه الاحداث والى عبد الله بن مسعود بيت المال والى
عثمان بن حُنيف الخراج والى شُريح فيما قيل القضاء ☆

ثم دخلت سنة اثنتين وعشرين 5

*قال ابو جعفر ففيها[d] فتحت آذربيجان فيما حدّثني احمد
ابن ثابت الرازيّ عمّن ذكره عن اسحاق بن عيسى عن ابي
معْشر قال كانت آذربيجان سنة ٢٢ واميرها المغيرة بن شعبة
وكذلك قال الواقديّ وامّا سيف بن عمر فانّه قال فيما كتب اليّ
به السريّ عن شعيب عنه قال كان فتح آذربيجان سنة ١٨ من 10
الهجرة بعد فتح همذان والرّيّ وجُرْجان وبعد صلح اصبهْبذ[e]
طبرستان المسلمين قال وكلّ ذلك كان في سنة ١٨ ، قال فكان[f]
سبب فتح همذان[g] فيما زعم انّ محمّدا والمهلّب وطلحة وعمرًا
وسعيدًا اخبروه انّ النعمان لمّا[h] صرف الى الماهَيْن لاجتماع
الاعاجم الى نهاوند وصُرف اليه اهل الكوفة ووافوه[i] مع حذيفة 15
ولمّا فصل اهل الكوفة من حلوان وافضوا[k] الى ماه هجموا على
قلعة في مرج[l] فيها مسالحة فاستنزلوهم وكان[m] اوّل الفتح وانزلوا

a) C add. اهل. b) Co. فانه. c) C ف. d) Co. وفيها. e) Codd. اصبهبد. f) C و. g) Codd. male اذربيجان, sed apud IH (Berol. f. 12 r, Lugd. p. 157) hoc caput etc. inscribitur فتح همذان. h) IH حين, mox C انصرف. i) C وابره, IH [illegible]. k) IH et mox Co. ف, على. l) C مرج. m) C et O ف.

قالت نعم فحيّيتى (a) به فلمّا استشعر (b) المغيرة بذلك جاء الى عمر فقال بارك الله * لك فيهن (c) وثبت قال وهل وثبت فاخبره انّه ولّى (d) جبير بن مُطْعِم فقال عمر لا ادرى ما اصنع وولّى المغيرة بن شعبة الكوفة فلم يزل عليها حتّى مات عمر (e) ☆

5 قال وفيها بعث عمرو بن العاصى عُقْبة بن نافع (f) الفِهْرىّ فافتتح زَويلة بصلح (g) وما بين بَرْقة وزويلة سِلْم للمسلمين ☆

وحدّثنا (h) ابن حُميد قال ثنا سلمة عن ابن اسحاق قال كان بالشأم فى سنة ٢١ غزوة الامير (i) معاوية بن ابى سُفيان وعُمير ابن سعد (k) الانصارىّ على (l) دمشق والبثنيّة وحَوْران (m) وحِمْص
10 وقنّسرين والجزيرة ومعاوية على البلْقاء والأُرْدُنّ وفلَسْطين والسواحل وأَنْطاكية ومعرّة مَصْرين وقلقيّة (n) وعند ذلك صالح ابو هاشم بن عُتْبة بن ربيعة بن عبد شمس على قلقية وانطاكية ومعرّة مَصْرين ☆

وقيل (o) وفيها وُلد الحسن البصْرىّ وعامر الشّعْبىّ ☆

15 قال الواقدىّ (e) وحجّ بالناس (e) فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وخلّف على المدينة زيد بن ثابت وكان عامله على مكّة والطائف

a) Codd محمى, IA Iornb حسسى, edd Bûl et K4h ما حسسى, sed Now حشى b) Co اسّعر c) C فمك وفمس, mox ومں d) Co والى e) Co om f) Co عمر, male g) C لصلح, IA صلحًا h) C s و i) Co add اس, falso k) Co سعيد, mzle l) C فى m) Codd وحواران, IA, Now et IK ut reccnsui, sed om والسسه n) *Kelikia* Co hic et mox (و)دلعمه, C hic وفاعمه, mox فلعمه, IA فلعمه In Jacûti libio hoc nomen non invemtur o) C s و, Co mox عمه.

والىمں والىمامـه والبّحْرىں والسأم ومصر والىصرة مں كاں علىها
مى سىه ٢٠ وامّـا *a* الكوفـه فاںّ *b* عامله علىها كاں عمّار ں ىاسر
وكاں *c* الىـه الاحداث والى عىـد الله ں مسعود ىىت المـال والى
عىماں ں حُىىف الخراجُ والى سُرىح ىمىا ىىل العصاء ۞

ىم دخلت سىه اىىىں وعسرىں

* قال اىو حعفر فعىها *d* فُىحت آذرْىىحاں ىىمـا حـدّىى احمد
اىں ثاىت الرازىّ عمں دكره عں اسحـاق ں عىسى عں اىى
معْسر قال كاىت آذرىىحاں سىه ٢٢ واميرهـا المعىرة ں سعىـه
وكدلك قال الواقدىّ وامّا سىف ں عمر فاىّه قال ىىما كىت الىّ
ىه السرىّ عں سعىت عىه قال كاں فىح آذرىىحاں سىه ١٨ مں 10
الهحرة ىعد فىح همَـداں والرىّ وحُرْحاں وىعد صلح اصْىهىد *e*
طىرسْماں المسلمىں قالَ وكلّ دلك كاں فى سىه ١٨ *f* قال فكاں
سىت فىح همداں *g* فىما رعم انّ محمّدا والمهلّت وطلحه وعمرًا
وسعىدًا احىروه انّ الىعماں لمّـا *h* صُرف الى الماهىْں لاحىمـاع
الاعاحم الى ىهاوىد وصُرف الىـه اهل الكوفـه وافوه *i* مع حُدىىعـه 15
ولمّا فصل اهل الكوفـه مں حلْواں وأفصوا *k* الى ماه هحموا على
قلعـه فى مرج *l* فىهـا مسلحـه فاسىرلوهم وكاں *m* اوّل الفىح وانرلوا

a) C add اهل *b*) Co فاىه *c*) C c ف *d*) Co وفىها *e*) Codd اصىهىد *f*) C c و *g*) Codd male اىرىىحاں, sed apud IH (Berol f 213 r, Lugd p 457) hoc caput recte inscribitur حدىث فىح همداں *h*) IH حىں, mox C اىصرف *i*) C وامره, IH[2] واوىره *k*) IH c ف, mox Co على *l*) C مرح *m*) Co c ف

مكانهم حملا يمسكون بالقلعة فسمّوا مُعسكرهم بالمرج a مرج القلعة
*ثم ساروا من مرج القلعة b نحو نهاوند حتّى اذا انتهوا الى
قلعة فيها قوم خلّفوا عليها النُّسَيْر بن ثور في عِجْل وحنيفة
فنُسبت اليه وافتتحها بعد فتح نهاوند ولم يشهد نهاوند عِجْليّ
5 ولا حنفيّ اقاموا مع c النُّسير على القلعة فلمّا جمعوا فيْءَ d
نهاوند والقلاع e اشركوا فيها جميعًا لانّ بعضهم قوّى بعضًا ثم
وصفوا f ما استقرّوا g فيما h بين مرج القلعة وبين نهاوند ممّا مرّوا
به قبل ذلك فيما i استقروا من المرج اليها بصفاتها وازدحم
الركاب في ثنيّة من *ثناياها k فسُمّيت بالركاب فقيل ثنيّة
10 الركاب l وأتوا على اخرى يدور m طريقها بصخرة فسمّوها ملويّة
فدرست اسماؤها الاولى وسُمّيت بصفاتهم، ومرّوا بالجبل الطويل
المشرف على الجبال فقال قائل n منهم كأنّه سنّ o سُمَيْرة وسُميرة p
امرأة من المهاجرات q من بني معاوية ضبّة لها سنّ مُشرفة على
اسنانها فسُمّي ذلك الجبل بسنّها، وقد كان حُذيفة اتبع الفالّة
15 فالّة نهاوند نُعيم بن مُقرّن والقعقاع بن عمرو فبلغا همذان
فصالحهم خُسْرُوشْنُوم فرجعا عنهم ثم كفر بعدُ r فلمّا قدم عهدُه s

---

a) Co et C بالقلعة   b) Co om, cum seqq cf Jâcût IV, ٧٨١
c) C موضع   d) Co في, III فيوء   e) Co من العلاج   f) Co, C et IH² وصفوا   g) Co استقر, C استقرّوا, IH² hic et mox corr in استقدموا   h) Co et C فيها   i) IH² nunc لها   k) C بناياها, Jâcût I, ٩٣٩ ثناياه   l) Loco sequentium verborum usque ad وسمّيت Co nihil habet nisi اسماؤها الاولى   m) IH et Jâcût IV, ٩٣٨ بدور   n) Co om, sequ منهم om IH et Jacût III ١٩٩   o) C بني   p) Co om   q) IH المهاجرين   r) IH بعدها et post فلمّا add ان   s) Co et C عهد IA عهد نعيم

في العهود من عند عمر وتبع حُذيفة وودّعه حُذيفة a هذا يريد
همذان وهذا يريد الكوفة راجعًا واستخلف على الماهَين b عمرو
ابن بلال بن الحارث وكان c كتاب عمر الى نُعيم بن مقرّن ان سِرْ
حتّى تأتي همذان وابعث على مقدّمتك سُويد بن مقرّن وعلى
مجنّبتيك ربْعيّ بن عامر ومُهلْهِل بن زيد هذا طائيّ وذاك تميميّ 5
فخرج نُعيم بن مقرّن في تعبيته حتّى نزل d ثنيّة العسل وانّما
سمّيت *ثنيّة العسل e بالعسل الذي اصابوا فيها f غبّ وقعة
نهاوند حين اتبعوا الفالّة فانتهى الفيرْزان اليها وهي غاصّة
بحوامل تُحمل العسل وغيرَ ذلك فحبست الفيرزان g حتّى نزل
فتوقّل في h الجبل وعار i فرسه فأُدرك فأُصيب k ولمّا نزلوا كنْكوَر l 10
سُرقت دوابّ من دوابّ المسلمين فسُمّي قَصْر اللُّصوص ثم انحدر
نُعيم من الثنيّة حتّى نزل على m مدينة همذان وقد تحصّنوا
منهم فحصرهم n فيها واخذ o ما بين ذلك وبين جَرْميذان p
واستولوا على بلاد همذان كلّها فلمّا رأى ذلك اهل المدينة
سألوا q الصلح على ان * يُجريهم ومن r استجاب *مُجْرًى واحدًا s 15
ففعل وقبل منهم الجزاء على المنعة وفرّق دستبى بين نفر t من

a) Addidi cum IH b) III add ابا, num recte, dijudicari non potest c) Co وقد كان d) IH نزل, sequentia ad نهاوند om Co e) IH om, cum seqq cf supra p ٢١٣٩ f) IH فيه, C mox عند g) IH بالفيرزان h) C من i) Co وغاب k) Co c ف l) Ita recte IH, cf Jâcût IV, ١١١ et ٣١٢, Co بحكور C كنكور m) III om Co mox بمدينة n) Co فحصروهم, IH فحاصروهم o) C فاخذ, III واخذوا p) Co s p, C حرميدان, cf Jâcût II, ٩٥ q) Co قالوا r) Co يجريهم من s) Co مجرى واحد t) III النفر.

اهل الكوفة *a* عصمة بن عبد الله الضبّىّ ومُهَلْهِل *b* بن زيد الطائىّ وسماك بن عُبيد العبْسىّ وسماك بن مخْرمة الأسدىّ وسماك بن خرشة *c* الانصارىّ فكان *d* هؤلاء اوّل من ولى مسالح دَسْتَبى وقاتل *e* الدَّيْلَمَ ¤ وامّا الواقدىّ فانّه قال كان فتح همذان 5 والرّىّ فى سنة ٢٣ قال ويقال *f* افتتح الرّىّ قرظة بن كعب ¤ قال وحدّثنى ربيعة بن عثمان انّ فتح همذان كان فى جمادى الاولى على رأس ستّة اشهر من مقتل عمر بن الخطّاب وكان *g* اميرها المُغيرة بن شُعبة ¤ قال ويقال كان فتح الرىّ قبل وفاة عمر بسنتين ويقال قُتل عمر وجنوده عليها *h* ¤

10 * رجع الحديث الى حديث سيف قال *i* فبينا نُعيم فى مدينة همذان فى توْطئتها فى اثنى عشر الفا من الجند تكاتب *k* الدَّيْلَم واهل الرىّ واهل آذربيجان ثم * خرج موتا فى *l* الديلم حتّى نزل بواج رُوذ واقبل الزينبى ابو الفرّخان فى اهل الرىّ حتّى انضمّ اليه واقبل اسْفنْدياذ *m* اخو رسْتم فى اهل آذربيجان حتّى 15 انضمّ اليه وتحصّن امراء مسالح دسْتبى وبعثوا الى نُعيم بالخبر

a) C العصمة, mox Co et C وبن *b*) IH وبن مهلهل *c*) Ita recte C, cf. supra p. ٢٦٤٣, 13 et Ibn Hadjar II, p. ٤٥٥, n. ٧٥٤, Co حرسة, IH حرسه *d*) Co وكان, C فكل *e*) Co وقاتلوا, C mox الديلمى *f*) Co s. و. IH haec inde a واما ad فبينما l. 10 om. *g*) Co om. *h*) Co om., in marg. al. man. add. منها *i*) Co om. mox IH فبينما *k*) Co فكاتب, deinde اهل *l*) C بتخرج من قربا, pro موتا Jâcût IV, ٨٧٣, 18 موتًا *m*) Co om., C اسعنديان, IH اسفندياذ, IA et Now. اسفنديار. C et IH add. واقبل, tum IH² habet اخوا

فاستخلف يزيد بن قيس وخرج نعيم فى الناس حتّى نزل عليهم
بواج ^{a} الروذ فاقتتلوا بها ^{b} قتالًا شديدًا وكانت وقعة عظيمة
تعدل ^{c} نهاوند ولم تكن دونها وقُتل من ^{d} القوم مقتلة عظيمة
لا يُحصَون ولا تقصُر ^{e} مَلْحَمتُهم من الملاحم الكبار وقد كانوا
كتبوا الى عمر باجتماعهم ففزع منها ^{f} عمر واهتمّ لحربها ^{g} وتوقّع 5
ما يأتيه عنهم فلم يَفْجأه الّا البريد بالبشارة فقال أبَشير فقال ^{h}
بل عُرْوة فلمّا ثنّى عليه أبَشير ^{i} فطن فقال بشير فقال عمر رسول
نُعيم قال ^{k} رسول نُعيم قال الخبر قال البشرى بالفتح والنصر واخبره
الخبر ^{l} فحمد الله وامر بالكتاب فقُرئ ^{m} على الناس فحمدوا الله
ثم قدم سِماك بن مَخْرَمة وسِماك بن عُبيد وسِماك بن خَرَشة 10
* فى وفود من وفود اهل ^{n} الكوفة بالاخماس على عمر فنسبهم
فانتسب له سماك وسِماك وسماك ^{b} فقال بارك الله فيكم اللهمّ أسمِقْ
بهم الاسلام * وايّدْهم بالاسلام * فكانت ^{o} دَسْتَبى من هَمَذان
ومسالحها الى هَمَذان حتّى رجع الرسول الى نُعيم بن مقرّن بجواب
عمر بن الخطّاب امّا بعد فاستخلِفْ على همذان وأمِدّ بُكير بن 15
عبد الله بسماك بن خَرَشة وسِرْ ^{p} حتّى تقدم الرىّ فتلْقى جمعَهم
ثم أقِم بها ^{q} فانّها اوسط تلك البلاد واجمعُها ^{r} لما تريد فاقرّ ^{s}

---

^{a}) C بمواجى. ^{b}) Co om ^{c}) IH et Now add وقعة; IA et IK mox بنهاوند ^{d}) C et IH om ^{e}) C يقصى ^{f}) IH om et post عمر add لتجمّعها ^{g}) C et IH لتحزّبها. ^{h}) C s. p. ^{i}) Co et C البشير, sequ فطن om IH ^{k}) Co s. p. ^{l}) C بالخبر ^{m}) Co add فى ^{n}) Co ووفود ^{o}) C وامدّ بهم الاسلام, IK وايّد بهم الاسلام وكانت ^{p}) C om ^{q}) Co بهذا ^{r}) Co واجمعه. ^{s}) C فامر (فأمّر?), in C praecedit قال

نُعيم بن يزيد بن قيس الهَمْدانيّ a على همذان وسار من واج الروذ
بالناس الى الرىّ c وقال نُعيم b فى واج الروذ c

لمّا d اتانى انّ موتا e ورهطه   بنى f باسلٍ جرّوا جنودَ g الأعاجم
نهضتُ اليهم بالجنود مُساميًا   لأمنع منهم ذمّتى بالعواصم h
5 فجئنا اليهم بالحديد i كأنّنا   جبالٌ تراءى k من فروع القلاسم l
فلمّا m لقيناهم بها مُستفيضةً   وقد جعلوا يسمون فعل المُساهم
صدمناهم فى واج رُوذ بجمعنا   غداةَ رميناهم باحدى العظائم n
فما صبروا فى حومة الموت ساعةً   لحدّ o الرماح والسيوف الصوارم p
كأنّهم عند انبثاث q جموعهم   جدارٌ تشظّى لبنُهُ للهوادم
10 أصبنا بها موتا ومن لفّ جمعه r   وفيها نهابٌ قسّمتْ s غيرُ عاتم t

---

a) Co, C et IH[1] hic et infra c ى b) IH add بن معرن c) IH s art — Carminis sequentis versus primus, quintus, sextus, octavus, decimus leguntur apud Jâcût IV, ٨٧٤, 20 sqq, IK habet omnes praeter ultimum d) Jâcût et IK ولمّا e) Hic et infra IH مُوتى, C موتا Jâcût موتا f) C بنى De باسل cf Tab III, ٢٣٣٩ e g) Jâcût جنود h) IH[1] c ص i) IH et IK فى الحديد, mox IH كانّها, IK كانا k) Co تراءى, C تراءى l) IK القلاسم m) Co فلما n) Co et IH الصوارم, C الصوادم, Jâcût et IK ut recensui o) IH[1] لحر, Jâcût لحدّ p) Co hunc versum om, IH[2] quoque in textu eum om, in marg supplevit rec manus q) IH[1] انبثاث, IH[2] انبثاث, IK s p r) Jâcût V, 480 Fleischer efferre proposuit جمعه, haud recte, opinor, nam من لفّ جمعه idem vult ac من لفّ لفّهم s) Jâcût قسّمتْ, Fleischer proposuit قسّمها t) IH secutus sum, Co, C et Jâcût عاتم, IK عالم

بِغْنائِهِمْ حتّى أَتَوْا فى سعادهم   نُعَنِّلُهُمْ *a* قَتْلَ الكلاب الخَواحِم *b*
كَأَنَّهُم فى واج رُوذ وجَوِّهِ *c*   ضَأْنٌ أَصابتْها *d* فُرُوجُ *e* المَحَارِمِ *f* ٭
وسماك بن مخرمة هو صاحب مسجد سماك ٭ واعان *g* منهم
نُعيم كتاب صلح همدان وحلّف عليها يزيد بن قيس الهمْدانىّ
وسار بالجنود حتّى لحق بالرىّ وكان اوّل *نسل الدَّيْلَم من 5
العرب *h* وقاولهم فيه نُعيم ٭

فتح الرىّ

قالوا *i* وخرج نُعيم بن مقرّن من واج روذ فى الناس وقد اخربها *k*
الى دستبى فوصل *l* منها الى *m* الرىّ وقد جمعوا له وخرج الزينبى
ابو *n* الفرّخان فلقيه الزينبى بمكان *o* يقال له قِهَا *p* مُسالمًا ومخالفًا 10
لملك الرىّ وقد راى من المسلمين ما راى مع حسد *q* سياوخش
واهل بيته *r* *فاقبل مع *s* نُعيم والملك يومئذ بالرىّ سياوخش

---

a) Addidi *teschdîd*. IK نعملهم. *b*) IH الخواجم, IK ut rec.
c) Jâcût وجرّه. *d*) Jâcût (V, 480) اصابتها. *e*) IH نُروج.
f) Co s. p., C المحارم. — Apud IH hoc carmen alterum Simâko ibn Machramae attributum sequitur, quod Tabarî praetermisit; hinc intelligitur, cum in sequenti Simâki mentio fiat, quam quidem apud Saifum versus excepisse puto, IH vero haec verba et sequentia usque ad فتح الرى om. *g*) C om. *h*) Co نسل العرب من الديلم. C post اول ins. من. Cf. supra p. ٢٦٥٢, ann. *f*. *i*) C قال, IH om. *k*) IH[1] اخربها, IH[2] أُخْرِبها, ad قها glossa in IH[2] اى بواج روذ. *l*) C فوصل. *m*) IH على. *n*) C الى, Co pro his verbis inde a وخرج habet من الرى ابو الفرخان. *o*) Co فكان. *p*) Co قها, C كهاقها, cf. Jâcût IV, ١٨. *q*) Ita recte C حسد, Co et IH حسد. *r*) IH[1] بيعه, IH[2] بيعة. *s*) C c. مع ,و tantum in IH.

ابن مهران بن بهرام شوبين *a* فاستمدّ اهلَ دُنباوند وطَبَرِستان
وقُومِس وجُرْجان وقال قد علمتم إنْ هؤلاء * قد حلّوا *b* بالرىّ
انّه لا مُقامَ لكم *c* فاحتشدوا له فناهده سِياوَخْش فالتقوا * فى
سفح *d* جبل الرىّ *e* الى جنب *f* مدينتها فاقتتلوا به وقد كان
5 الزينبى قال لنُعيم *g* انّ القوم كثير وانت فى قلّة فابعث معى
خيلًا أُدخل بهم *h* مدينتهم من مَدْخل لا يشعرون به *i* وناهِدْهم
انت فانّهم *k* اذا خرجوا *l* عليهم لم يثبتوا لك فبعث معه *m*
نُعيم خيلًا من الليل عليهم *n* ابن اخيه *o* المُنْذر بن عمرو فادخلهم
الزينبى المدينة ولا يشعر القوم وبيّتهم نُعيم بَياتًا فشغلهم *p* عن
10 مدينتهم فاقتتلوا وصبروا له *q* حتّى سمعوا التكبير من ورائهم ثم
انّهم انهزموا فقُتلوا مقتلةً عُدّوا بالقصَب فيها وأفاء الله على
المسلمين بالرىّ نحوًا من فَىْء *r* المدائن وصالحه الزينبى على اهل

---

a) In hac forma hic codd. inter se congruunt, quamquam IH s. p. Atque ipsi antiquissimi codd. Persicam litteram چ arabicis ص (e. g. صين, صول etc.) et س reddere student, recentiores vero litteram ج ad genuinam pronunciationem propius accedentem praeferunt. Itaque aptius videtur nunc ubique antiquiorem formam tueri (cf. ٢٤٣٧, 4), licet in prioribus hujus seriei partibus جوبين typis expressum sit, cf. ٩٩٢, 6 et ann. *b*.

b) Co حلوا, IH ان حَلّوا. *c*) Sequentia ad فاقتتلوا om. Co.
d) IH بسفح, C om. جبل. *e*) IH et Now add. الذى.
f) IH et Now جانب, Now om. الى, C mox مدينتها.

g) IH add. بن مقرّن. *h*) IH om., Now بها. *i*) Co ى, C om. *k*) Co om. *l*) IA et Now خرجنا. *m*) Co معهم.
n) C et IH عليها. *o*) C احده. *p*) Co s. ف, Now فشغلوا.
q) IH et Now om. *r*) Co om., IA et Now habet ما فى.

الرىّ *ومُوَّرِنهٌ عليهم a نُعيم فلم يزل شرف الرىّ فى اهل b الزينبى
الاكبر ومنهم شهْرام c وفرّخان *وسقط آل بهْرام d واخرب نُعيم
مدينتهم وهى التى يقال لها العتيقة يعنى *مدينة الرىّ e وامر
الزينبى فبنى f مدينة الرىّ الحُدْثى ، وكتب نُعيم الى عمر
بالذى g فتح الله عليه h مع المُضارب العجْلىّ ووفّد بالاخماس 5
مع عُتيبة بن النهّاس وانى i مُعَرّ فى وجوه *من وجوه k اهل
الكوفة وامدّ بُكير بن عبد الله بسماك بن خرشة الانصارىّ بعد
ما فتح l الرىّ فسار سماك الى آذربيجان مددًا لبُكير وكتب
نُعيم لاهل الرىّ كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى
نُعيم بن مقرّن الزينبى بن قُوله m اعطاه الامان على اهل الرى 10
ومن كان معهم من غيرهم على الجزاء طاقة كلّ حالم فى كلّ سنة
وعلى ان ينصحوا ويدلّوا n ولا يُغلّوا ولا يُسلّوا وعلى ان يقْروا
المسلمين o يومًا وليلة وعلى ان يفخّموا المسلم فمن p سبّ مسلمًا
او استخفّ به نُهك عقوبةً ومن ضربه قُتل ومن بدّل منهم فلم
يُسْلم برُمّته q فقد غيّر r جماعتكم وكتب وشهد ، وراسلة 15

a) IA ومرزبة عليهم, Now tacet b) IH ال c) Co بشهرام, Bm سهوبار d) Supplevi ex IH e) IH المدينة بالرىّ, mox IH[2] وامّر f) IH c و g) Co بالفتح الذى h) Co عليهم i) C وانى mox Co et C ut solent مقرن l) Co om l) IH add الله عز وجل m) IH[1] nomini قوله, quod cum قول, II, ١٣٣٣, 6 cohaerere videtur, signum quoddam criticum superscripsit, quasi ad notam marginalem animadvertens, quam tamen addere neglexit n) IH et C ويدلّوا (C habet ولا يدْلوا) ponunt post يسلوا E Co verba inde a ينصحوا ad يفخموا exciderunt o) IH المسلم p) C فمن et mox مسلم q) Co et C برمته r) Codd غيّر

المصمغان في الصلح على شيء يفتدي به منهم *a* من غير أن
يسأله *b* النصر والمعونة فقبل منه *c* وكتب بينه وبينه كتابًا على
غير نصر ولا معونة على أحد فجرى ذلك لهم *d* بسم الله
الرحمن الرحيم هذا كتاب من نعيم بن مقرّن لمردانشاه
5 مصمغان دنباوند *وأهل دنباوند *e* والخوار واللارز والشرّز *e*
انّك آمن ومن دخل معك على *الكفّ أن تكفّ *f* أهل أرضك
وتتّقي *g* من ولي الفرج بمائتي ألف درهم وزن *h* سبعة في كلّ سنة
*لا يُغار عليك *i* ولا يُدخَل عليك إلّا بإذنٍ ما أقمت على ذلك
حتّى تُغيّر *k* ومن غيّر فلا عهد له ولا لمن لم يُسْلِمه وكتب
10 وشهد ٭

فتح قومس

قالوا ولمّا كتب نعيم بفتح الريّ مع المُضارب العجْليّ ووفد
بالأخماس كتب اليه عمر أن *c* قدّمْ سُويد بن مُقرّن الى قومس
وابعث على مقدّمته سماك بن مخْرمة وعلى مجنّبتيه عُتيْبة *l* بن

---

a) C et IH om., IA et Now منه *b*) Co يصله *c*) Co om *d*) IH om *e*) IH والجرر واللارر والسرو (IH² والجرر et in واللارر alteram راء delevit), C (والحرن والارن والسمر واهلا من دحل, Co والحر والاون المسر و, cf Ibn al Fakîh ٢١٠, 3, Içtachrî ٢٠٩ sqq, Jâcût II, ٤٧٩, IV, ٣٨, 2 et Tab infra III, ١٠١٥, 1 et ann *a*, Ibn Khord ١١٩, 1, Ibn al Fakîh ٣٠٣, 5 *f*) C اللعار يكفّ, Co اللعب *g*) Co et C ويبقى *h*) IH ودون *i*) Co ولا يعلم عليكم et mox عليكم *k*) Co يغر et mox غر *l*) IH¹ عتبة (in Lugd lacuna octo foliorum), Co et C عتيبة, Jâcût quoque I, ٩٢٣, 4 عُتيْبة habet et loco المهاس perperam recepit المحّاس

البهّاس وهند بن عمرو الجمليّ فنزل سُويد بن مقرّن في عسكره من الريّ نحو قومس فلم يُقم له احد فأخذها سلمًا وعسكر بها فلمّا شربوا من نهر لهم يقال له ملاذ a فشا فيهم القصر b فقال لهم سُويد غيّروا ماءكم حتّى تعودوا كأهله ففعلوا واستمرءوه c وكاتبه الذين لجأوا الى طبرستان منهم والذين اخذوا المفاوز فدعاهم d الى الصلح والجزاء وكتب لهم بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى سُويد بن مقرّن اهل قومس ومن حشوا e من الامان على انفسهم ومللهم f واموالهم على ان يؤدّوا الجزية عن يدٍ عن g كلّ حالم بقدر طاقته وعلى h ان ينصحوا ولا يغشّوا وعلى ان يدلّوا وعليهم نُزُل *من نزل i بهم *من المسلمين k يومًا وليلة من اوسط طعامهم وإن l بدّلوا *واستخفّوا بعهدهم m فالذمّة منهم بريئة وكتب وشهد

فتح جُرْجان

قالوا وعسكر سويد بن مقرّن ببسطام وكاتب ملك جرجان رزْبان n

---

a) Ita C, IH s p, Co بلاد, mox Co et C فمشا *b*) Co et C العصر *c*) Co et C واستمروا *d*) IH فدعوهم *e*) IH secutus sum C حسوا (؟ حشّوا), Co حمسوا *f*) Co et C وملكهم C واموالهم وملكهم inverso ordine *g*) IH على *h*) Co et C على *i*) Co om *k*) Co et C om *l*) Co c ف *m*) Co وان استخفوا بعهدهم *n*) Scriptura nominis in codd variat Co hic رزبان (quod rec man corr in وُرزبان) infra ورزبان et رزبان C رزبان et دربا IH رزبان, زرزبان et زربان codd IA رزبان, رزبان et زرزبان, Jâcût II ٥١, 14 روزبان cf etiam G Hoffmann, *Auszüge* etc p 278

صُول ثم سار *a* اليها وكاتبه *b* رزّبان صول *c* وبادره *d* بالصلح على ان
يؤدّى *e* الجزاء ويكفيه حرب جُرْجان فان غُلب اعانه فقبل ذلك
منه وتلقّاه رُزبان صول قبل دخول سُويد جُرجان فدخل معه
وعسكر بها حتّى جُبى اليه الخراج *f* وسمّى فروجها فسدّها بتُرْك *g*
5 دهِسْتان فرفع *h* الجزاء عن اقام يمنعها *i* واخذ الخراج من سائر
اهلها وكتب *بينهم وبينه *k* كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سويد بن مقرّن لرزّبان صُول بن رُزّبان *l* واهل
دهِسْتان وسائر اهل جُرْجان انّ لكم الذمّة وعلينا *m* المنعة
على ان عليكم من *n* الجزاء فى كلّ سنة على قدر طاقتكم على كلّ
10 حالم ومن استعنّا به منكم *o* فله *جزاؤه فى *p* معونته عوضًا من
جزائه ولهم الامان على انفسهم واموالهم ومللهم *q* وشرائعهم ولا *r*
يُغيّر شىء من ذلك هو اليهم ما ادّوا وارشدوا *ابن السبيل *s*
ونصحوا وقروا المسلمين ولم يَبْدُ منهم سلّ ولا *t* غلّ ومن اقام
فيهم فله مثل ما لهم ومن خرج فهو آمن حتّى يبلغ *u* مأمنه
15 وعلى انّ من سبّ مسلمًا بُلغ جَهْدُه ومن ضربه حلّ دمُه

---

a) Co et IH صار *b*) IH c ف *c*) C add وكاتبه *d*) IH وبادأه *e*) IH add اليه *f*) IH حواجها *g*) Co بسرديل C دول
h) IH, IA et Now c و *i*) C يمنعها, Co يمنعها IA قام يمنعها
k) C بينه وبينهم, IH بينهم *l*) IH رزبان, C رزبار, Co روزبان
m) Co add لكم *n*) IH om *o*) C om, Co habet استعنادكم
p) IH (qui loco جزاء ubique habet جزى) جزاه وفى et mox عوض *q*) Co et C rursus وملكهم C وملكهم وشرائعهم inverso ordine *r*) IH فلا *s*) C السبيل, Co لسبيل *t*) Co et C om لا *u*) Co بلغ

سهد سواد بن قطبه وهند بن عمرو وسماك بن مخرمة وعتيبة
ابن النهاس وكُتب فى سنة ١٨ ❁
واما المدائنيّ فانّه قال فيما دنا ابو زيد عنه *a* فتحت جرجان
فى زمن عثمان سنة ٣٠ ❁

فتح طبرستان

قالوا وراسل الاصبهبذ سويدا فى الصلح على ان يتوادعا ويجعل
له شيئًا على غير نصر ولا معونة على احد فقبل ذلك منه
وجرى *b* ذلك لهم وكتب له كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا كتاب من سويد بن مقرّن للفرّخان اصبهبذ خراسان على
طبرستان وجيل جيلان *c* من اهل العدوّ انك آمن بامان الله 10
*عزّ وجلّ *d* على ان تكفّ لصوصك *e* واهل حواشى ارضك ولا
تؤوى *f* لنا بغية وتتّقى *g* من ولى فرج ارضك بخمس مائة الف
درهم من دراهم ارضك فاذا فعلت ذلك فليس لاحد منّا ان
يغير *h* عليك ولا يتطرّق *i* ارضك ولا يدخل عليك الّا باذنك
سبيلنا عليكم بالاذن *k* آمنة وكذلك سبيلكم ولا تؤوون *l* لنا 15
بغية ولا تسلّون لنا الى *m* عدوّ ولا *n* تغلون فان فعلتم فلا عهد
بيننا وبينكم شهد سواد بن قطبة التميمىّ وهند بن عمرو

a) C add. قال *b*) C واجرى *c*) Codd. s. p., cf. Ibn Khord. p. ۱۱۹, 3. Verba seqq. من اهل العدو corrupta esse vi-dentur. *d*) C et IH om. *e*) IH نصرتك *f*) C تهوى, IH تساوى *g*) IH s. p., Co وتتقى, cf. supra p. ۱۹۵۹, ann. ه.
h) C c. teschdid. *i*) IH ان تتطرّق *k*) Co s. aut. *l*) C تؤون, Co توءدن, IH تاوون *m*) Co ادى C الا *n*) Co et C s. ر, Co mox تغلون.

المُراديّ وسماك بن مَخْرَمة الاسديّ وسماك بن عُبَيْد العَبْسيّ
وعُتْبة بن النهّاس البَكْريّ وكُتب سنة ١٨ ☆

فتح آذْرَبيجان

قالوا ولمّا افتتح a نُعيم همذان ثانيةً وسار الى الرىّ من واج
5 روذ كتب اليه عمر ان يبعث b سماك بن خَرَشة الانصاريّ مُمِدًّا c
لبُكير بن عبد الله بآذربيجان فاخّر ذلك حتّى افتتح الرىّ ثم
سرّحه *من الرىّ d فسار سماك نحو بُكير بآذربيجان وكان سماك
ابن خرشة وعُتْبة بن فَرْقد من اغنياء العرب وقدما e الكوفة
بالغنى f وقد كان بُكير سار g حين بُعث اليها حتّى اذا طلع
10 بجبال h جَرْميذان طلع عليهم i اسْفَنْدياذ k بن الفرّخزاد مهزومًا
من واج روذ فكان l اوّل قتال لقيه m بآذربيجان فاقتتلوا فهزم الله
جنده واخذ بُكير اسفندياذ اسيرًا فقال له اسفندياذ أالصلح
احبُّ اليك ام الحرب قال بل الصلح قال فأمسِكْني عندك فانّ
اهل آذربيجان ان لم اصالح عليهم او n اجئْ لم يقيموا لك وجلوا o
15 الى الجبال التى حولها من القَبْج p والروم ومن كان على التحصّن
تحصّن الى يومٍ ما فامسكه عنده فاقام وهو فى يده q وصارت
البلاد اليه الّا ما كان من حصن وقدم عليه سماك بن خَرَشة

---

a) IH اصبح b) C ادعب, sequ سماك om Co c) C مددًا d) Co om e) IH c ف f) Co بالعاب g) Co add اليها, IH mox حبى h) IA بجبال, sed Now ut recensui i) IH عليه k) Ita recte IK, Co, C, IA et Now اسفنديار l) C وكان m) Co et C om n) C add لم o) C وجلوا p) C القبج, IH القبج, Co hic et infra القبج q) IH بيده, mox Co c ف.

مقدّمًا *a* واسفندياذ في إساره وقد افتتح *b* ما يليه وافتتح عتبة
ابن فرقد ما يليه وقال *c* بكير لسماك مقدمه عليه ومازحه *d* ما
الذي اصنع *e* بك وبعتبة *f* بأغنائي *g* ان اطعت ما *h* في نفسي
لأمضينّ قدمًا ولأخلّفنّكما *i* فقال ان شئت اقمت *k* معي وان شئت
اتيت عتبة فقد اذنت لك فانّي لا اراني الّا تارككما وطالبًا 5
وجهًا هو اكره *l* من هذا فاستعفى عمر فكتب اليه بالاذن على
ان يتقدّم نحو الباب وامره ان يستخلف على عمله فاستخلف
عتبة على * الذي افتتح *m* منها * ومضى قدمًا *d* ودفع اسفندياذ
الى عتبة فضمّه عتبة اليه وامّر عتبة سماك بن خرشة وليس
بأبي دجانة على عمل بكير الذي كان افتتح وجمع عمر *n* أذربيجان 10
كلّها لعتبة بن فرقد. قالوا وقد *o* كان بهرام بن الفرّخزاد *p*
اخذ بطريق عتبة بن فرقد واقام له في عسكره حتّى قدم عليه
عتبة فاقتتلوا فهزمه *q* عتبة وهرب بهرام فلمّا بلغ الخبر * بهزيمة
بهرام ومهربه *r* اسفندياذ وهو في الإسار عند بكير قال *s* الآن تمّ
الصلح وطفئت الحرب فصالحه وأجاب الى ذلك كلّهم *t* وعادت 15
أذربيجان سلمًا وكتب بذلك بكير وعتبة الى عمر وبعثوا بما خمّسوا

---

a) C هذا *b*) Co فتح IH mox بها *c*) Co et C s و *d*) Co om *e*) C يصنع *f*) IH ولعتبة *g*) Solus IH habet, superscripto صح, in marg عنّى *h*) Addidi *i*) C ولاخلفنكم, sed ante فقال habet ا, Co ولاخلف معها *k*) Co et C اذهب *l*) Co اكرم *m*) C الذي فافتتح *n*) Co et C om *o*) IH قد hinc ante اخذ transponit *p*) C et IH s p, IA et IK s art, Co الفرخان *q*) IH فهزمهم, mox وهرب *r*) Co مهزمه, بهزمه in C s ب *s*) Co قالوا *t*) C كله

بما افاء الله عليهم ووفدوا[a] الوفود بذلك وكان بكير قد سبق عتبة بفتح ما ولي وتمّ الصلح بعد ما هزم عتبة بهرام وكتب عتبة بينه وبين اهل اذربيجان كتابا حيث جمع له عمل بكير الى عمله بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى عتبة بن فرقد عامل عمر بن الخطّاب *امير المؤمنين[b] اهل آذربيجان سهلها وجبلها وحواشيها وشفارها واهل مللها[c] كلّهم الامان على انفسهم واموالهم ومللهم[d] وشرائعهم على ان يؤدّوا الجزية على قدر طاقتهم ليس على صبيّ ولا[e] امرأة ولا زمن[f] ليس في يديه[g] شيء من الدنيا ولا متعبّد متخلّ ليس في يديه من الدنيا شيء لهم ذلك ولمن[h] سكن معهم وعليهم قرى المسلم[i] من جنود المسلمين يوما وليلةً ودلالته ومن حشر منهم في سنة وضع[k] عنه جزاء تلك السنة ومن *اقام فله مثل[l] ما لمن اقام من ذلك ومن خرج فله الامان حتى يلجأ الى حرزه وكتب جندب وشهد بكير بن عبد الله الليثي وسماك بن خرشة الانصاريّ وكتب في سنة ١٨ ✿

قالوا وفيها قدم عتبة على عمر بالخبيص الذي كان اهداه له وذلك ان عمر كان يأخذ عمّاله بموافاة الموسم[m] في كلّ سنة *يحجر عليهم بذلك[n] الظلم ويحجزهم به[o] عنه ✿

---

a) Co et C ووفد b) Co om c) C ملكها d) Co وملالهم, C وملكهم IH وملتهم e) IH add على f) C من g) Co hic et mox بدنه sequ سي apud IH post الدنيا legitur h) Co et C ولم mox Co بكن i) C et IH المسلمين k) Co وصعه IH رفع l) Co فام فليعمل m) IH المواسم n) Co يحاحر بذلك عليهم C عنهم بذلك o) C om

وفي هذه السنة كان

فتح الباب

في قول سيف وروايته *قال وقالوا a يعني الذين ذكرتُ اسماءهم
فيما رَدّ عمر ابا موسى الى البصرة ورَدّ سراقة بن عمرو وكان يُدعى
ذا النور b الى الباب وجعل على مقدّمته عبد الرحمن بن ربيعة 5
وكان *ايضا يُدعى c ذا النور b وجعل على احدى المجنّبتين
حُذيفة بن أَسيد الغفاريّ وسمّى للاخرى بُكير بن عبد الله
اللّيثيّ وكان بازاء الباب قبل قدوم سُراقة بن عمرو عليه وكتب
اليه ان يلحق به وجعل على المقاسم سَلْمان بن ربيعة فقدّم
سُراقة عبد الرحمن بن ربيعة وخرج في الاثر حتّى اذا خرج من 10
آذربيجان نحو الباب * قدم على بُكير d في اداني e الباب فاستدفّ
بُكير ودخل بلاد الباب على ما عبّاه f عمر وامدّه عمر بحبيب
ابن مَسْلَمة صرفه اليه من الجزيرة وبعث زياد بن حنظلة مكانه g
على الجزيرة h ولمّا اطلّ i عبد الرحمن بن ربيعة على الملك
بالباب والملك يومئذ k شهربراز * رجل من اهل فارس وكان 15
على ذلك الفرج وكان اصله من اهل شهربراز k الملك الذى افسد
بنى اسرائيل واعرى l الشأم منهم فكاتبه شهربراز واستأمنه على

a) Co وقال قالوا b) Co, IK et Jâcût I, ۴۴۱ النون c) C et IH inverso ordine d) IH وقدم على بكير Co et C فقدّم بكيرا (teschdîd in C) e) Co اداني, IH أَدنى f) IH s teschdîd, Co عباه g) C om h) IH add حسب اعتزل زمان الفتنة i) C اصلّ, IH اطلّ k) L Co et C exciderunt, pro شهربراز IK, IA et Now شهربار exhibent l) IA واعرى (ed Kâh واعرى)

ان يأتيه ففعل فأتاه فقال انّى بإزاء عدوّ كَلِب وأُمم مختلفة لا
يُنْسبون الى احساب وليس ينبغى لِذى الحَسَب والعقل ان
يُعين امثال هؤلاء ولا يستعين بهم على ذوى الأحساب والاصول
وذو الحسب قريب ذى الحسب حيث كان ولستُ *a* من القبج *b*
5 فى شىء ولا من الأرمن *c* وانّكم *d* قد غلبتم على بلادى وأُمّتى
فانا اليوم منكم ويدى *e* مع ايديكم وصَغْوى *f* معكم وبارك *g* الله
لنا ولكم وجزيتنا اليكم النصر *h* لكم والقيام بما تُحبّون *فلا
تُذلّونا *i* بالجزية فتوهنونا *k* لعدوّكم فقال عبد الرحمن فوقى رجل
قد اظلّك فسِرْ اليه فجوّزه فسار الى سُراقة فلقيه بمثل ذلك
10 فقال *l* سُراقة قد قبلتُ ذلك فيمن *m* كان معك على هذا ما
دام عليه ولا بُدّ من الجزاء ممن يقيم ولا ينهض فقبل ذلك
وصار *n* سُنّة فيمن كان يحارب العدوّ من المشركين وفيمن لم
يكن عنده الجزاء الّا *o* ان يستنفروا فتوضع *p* عنهم جزاء تلك

فى بلدهم IK post السلم add منهم et om وعرى IK et mox نهم
الرمان, probabiliter quia de Israelitis fit mentio, sed intelligenda est expeditio de qua agit Nöldeke *Sas.* p. 290 seq., vid. ibi ann. 3.

a) Co فلست IH ولست *b*) IH s. p., Co, C et IA العلج
c) Co الامن, C الامر *d*) Co et Now وانكم Co mox فلبتم
e) IH s. و *f*) C s. p., Co وصعوى, IH وصغوى, post معكم
IH add فرحبّنا بكم *g*) C s. و *h*) Co IA et Now والنصر,
male *i*) IH ولا تذلونا, C فلا تذلوا, Co قد تذلوا mox Co
الجزية, C الجزية *k*) C فتوهونا, Co فتهنونا *l*) IH add له
m) C ممن, Co من *n*) C فصار, IH وقد صارت *o*) Ita IH
in marg., in textu الى, Co et C على *p*) Co et C فتوضع

السنة، وكتب سُراقة الى عمر بن الخطّاب بذلك فاجازه وحسّنه
وليس لتلك البلدان الله فى ساحته *a* تلك الجبال نبكٌ لم *b* يُقم
الأرمن بها الّا على اوفاز *c* وانّما هم سُكّان ممن حولها ومن *d*
الطُّرّاء استأصلت الغاراتُ نبكها *e* من اهل القرار وأرز *f* اهل الجبال
منهم الى جبالهم وجلوا *g* عن قرار ارضهم فكان لا يُقيم بها الّا ٥
الجنود ومن اعانهم *او تجر *h* اليهم واكتتبوا من سُراقة بن عمرو
كتابًا بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى سُراقة بن عمرو
عامل امير المؤمنين عمر بن الخطّاب شهْربراز وسُكّان أرمينية والأرمن
من الامان اعطاهم امانًا لانفسهم واموالهم وملّتهم ألّا *i* يُضارّوا ولا
يُنقضوا *k* وعلى اهل ارمينية والابواب الطُّرّاء منهم والتُّنّاء ومن ١٠
حولهم فدخل معهم ان ينفروا لكلّ *l* غارة وينفُذوا لكلّ امر ناب
او لم ينبْ رآه الوالى صلاحًا *m* على ان توضع *n* الجزاء عمن
اجاب الى ذلك الّا الحشْر والحشر عوضٌ من جزائهم ومن استُغنى
عنه *o* منهم وقعد *p* فعليه مثل ما على اهل آذربيجان من الجزاء
والدلالة والنزل يومًا كاملًا *q* فان حُشروا وُضع ذلك عنهم وان ١٥

a) C مساحه, Co صاحبه sequ تلك om III *b*) C ولم,
Co loco verborum نبك لم يقم الارمن بها nihil habet nisi مثل
لم يقم *c*) Co اوفاره *d*) C وممن *e*) Co s p, IH نبكُها (الغارات),
C verba نبكها من اهل القرار om *f*) Co واردا *g*) Co وحلوا,
C وحلّوا *h*) IH او تجر, Co وتجر C وتجا *i*) Co والا, C ولا,
IH ولا *k*) IH s p, C ينقصوا, Co ينقصوا mox Co et C
من *l*) C لكلّ *m*) C صلاحًا *n*) C توضع, Co موضع,
IH وضع sequ الجزاء IH post ذلك transposuit *o*) IH om
Co mox ومنهم *p*) IH فقعد *q*) Co et C add وليلة

ذُكروا أُخذوا به شهد عبد الرحمن بن ربيعة وسلمان بن
ربيعة وبُكير بن عبد الله وكتب مرضيّ[a] بن مُقرّن وشهد
ووجّه سُراقة بعد ذلك بُكير بن عبد الله وحبيب بن مسلمة
وحُذيفة بن أَسيد وسلمان بن ربيعة الى اهل تلك الجبال
5 المُحيطة بأَرمينية فوجّه[b] بكيرًا الى مُوقان ووجّه حبيبًا الى
تفْليس وحُذيفة بن أَسيد الى من بجبال اللان وسلمان بن
ربيعة الى الوجه الآخر وكتب[c] سراقة بالفتح وبالذى وجّه فيه
هؤلاء النفر[d] الى عمر بن الخطّاب فأتى عمرَ امرٌ[e] لم *يكن يرى[f]
انّه يستتمّ له على ما خرج عليه فى *سريح بغير[g] مؤونة وكان
10 فرْجًا عظيمًا به جُند عظيم انّما ينتظر[h] اهل فارس صنيعهم ثم
يضعون الحرب او يبعثونها فلمّا استوسقوا واستحْلوا[i] عدْل الاسلام
مات سُراقة واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة وقد مضى اولئك
القواد الذين بعثهم سُراقة فلم يفتح احد منهم ما وُجّه له الّا
بكير[k] فانّه فضّ[l] مُوقان ثم تراجعوا على[m] الجزية فكتب لهم بسم
15 الله الرحمن الرحيم هذا ما اعطى بُكير بن عبد الله اهل مُوقان
من جبال القبْج الامان[n] على اموالهم وانفسهم[n] وملّتهم وشرائعهم
على الجزاء دينارٍ عن[o] كلّ حالم او قيمته والنصح ودلالة المسلم
ونُزُله يومه وليلته فلهم[p] الامان ما اقرّوا[q] ونصحوا وعلينا الوفاء

---

a) Addidi voc. et *teschdid*. b) Co فوجّه. IH mox بكير بن عبد الله. c) Co فكتب. d) IH om. e) Co من. f) C تر. g) Co سرح بعد. h) Co ينظر. i) C et IA Tornberg واستحلّوا. Co mox عدل. k) C بكرًا. l) C افضى الى. m) Co et C عن. n) Co om. o) IH على. p) Co et C s. ف. q) C فروا, Co habet نصحوا او اقرّ.

والله المستعان فإن تركوا ذلك واستبان منهم غشّ[a] فلا أمان لهم
إلّا أن يُسلموا العيبة[b] برُمّتهم وإلا فهم ممالئون شهد السمّاح
ابن صرار[c] والرّسارس[d] بن جُناب وحملة بن جُويّة[e] وكتب
سنة ٢١ قالوا ولمّا بلغ عمر موت سُراقة واستخلافه عبد
الرحمن بن ربيعة أقرّ[f] عبد الرحمن على فرج الباب وأمره بغزو 5
التُرك فخرج عبد الرحمن بالناس حتّى قطع الباب فقال له
شهربراز[g] ما تريد أن تصنع قال أريد بلنجر قال إنّا لنرضى[h]
منهم أن يدعونا من دون الباب قال لكنّا لا نرضى منهم بذلك[i]
حتّى نأتيهم في ديارهم وبالله[k] إنّ معنا لأقوامًا لو يأذن لنا[l]
أميرنا في الإمعان لبلغتُ بهم الرّدْم[m] قيل وما هم قال أقوام صحبوا 10
رسول الله صلعم ودخلوا في هذا الأمر بنيّةٍ كانوا[n] أصحاب حياء
وتكرّمٍ في الجاهليّة فازداد حياؤهم وتكرّمهم فلا يزال هذا الأمر دائمًا
لهم ولا يزال النصر معهم حتّى يغيّرهم من يغلبهم وحتّى يُلفَتوا
عن *حالهم بمن[o] غيّرهم فغزا بلنجر غزاةً في زمن[p] عمر لم
تَئِمْ فيها امرأة ولم ييتم فيها[q] صبي وبلغ خيله في غزاتها[r] 15

---

a) Co غدر   b) IH العيس, Co العدارس   c) Co صرام, male, cf Ibn Hadjar II, p ٤٤٤   d) C والرساس   e) C جوية, Co حويسه, cf supra p ٢٢٣٩ ann c   f) IH add عمر رضه   g) Co, C, IA, Now et Ibn Hadjar II, p ١٥٧ شهريار, IK سهريار   h) Co نرضى C ارضى   i) C s ب   k) IH et IA وبالله, sed Now ut recensui, Co والله   l) Co, IA et Ibn Hadjar l c لهم, Now ut rec   m) IA et Ibn Hadjar inepte الروم   n) IH وكانوا   o) Co جادّهم من   p) IH hic زمان, et infra زمن   q) IH om   r) IH غرائه, C عاريها

البيضاء على رأس مائتَىْ فرسخ من بلنجر ثم غزا مسلم ثم غزا
غزوات فى زمان عُثْمان وأُصيب *a* عبد الرحمن حين تبدّل اهل
الكوفة فى امارة عثمان لاستعماله *b* من كان ارتدّ استصلاحًا لهم
فلم يُصلحهم ذلك وزادهم فسادًا أَن سادهم من *c* طلب الدنيا
5 وعضّلوا بعثمان *d* حتّى جعل يتمثّل

وكُنْتُ وعَمْرًا *e* كالمُسَمِّن كلْبَهُ فخدّشه أَنْيابُهُ وأَظافِرُهْ

كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن الغُصْن بن
القاسم عن رجلٍ *f* عن سلمان بن ربيعة قال لمّا دخل عليهم
عبد الرحمن بن ربيعة *g* حال الله بين التُّرك والخروج *h* عليه وقالوا *i*
10 ما اجترأ *علينا هذا *k* الرجل الا ومعهم الملائكة تمنعهم من
الموت فتحصّنوا منه *l* وهربوا فرجع بالغُنْم والظفر وذلك فى امارة
عمر ثم انّه *m* غزاهم غزوات فى زمن عثمان ظفر *n* كما كان يظفر
حتّى اذا تبدّل اهل الكوفة *لاستعمال عثمان مَن *o* كان ارتدّ
غزاهم *p* بعد ذلك فتذامرت *q* التُّرك وقال *r* بعضهم لبعض انّهم لا
15 يموتون *قال انظروا وفعلوا *s* فاختفوا لهم فى الغياض فرمى رجل
منهم رجلًا من المسلمين على غِرّة فقتله وهرب عنه اصحابه فخرجوا
عليه عند ذلك فاقتتلوا فاشتدّ قتالهم ونادى منادٍ من الجوّ صبْرًا

---

a) IH ثم اصيب *b*) Co et C فى استعماله *c*) Co فى
d) IH لعثمان *e*) IH وعمرو *f*) Co نجل, intelligendus est
رجل من بنى كنانة, ut supra saepius *g*) IK add بلادهم
h) IH وبين الخروج *i*) Co و *k*) C inverso ordine et om
الرجل *l*) Co om *m*) III add لما *n*) Co طعن IA
Now et IK وظفر *o*) IH لاستعمالهم من ولهم ممن *p*) IH c
و *q*) Co et C c ف *r*) C فعل *s*) Addidi ex III

الى a عبد الرحمان وموعدكم الجنّة *فقاتل عبد الرحمان b حتّى
قتل وانكشف الناس وأخذ الراية سلْمان بن ربيعة فقاتل بها
ونادى المنادى c من الجوّ صبْرا آل سلْمان *بن ربيعة d فقال
سلمان أوترى جَزَعًا ثمّ خرج بالناس وخرج سلمان e وابو هُريْرة
الدوْسىّ على جيلان فقطعوها الى جُرجان واجترأ الترك بعدها 5
ولم يمنعهم ذلك من اتّخاذ f جسد عبد الرحمان فهم يستسقون
به حتّى الآن g * وحدثت h عمرو بن معْدى كرب عن مطر
ابن ثلج i التميمىّ قال دخلتُ على عبد الرحمان بن ربيعة بالباب
وشهْربراز عنده فاقبل رجل عليه شُحوبة * حتّى دخل k على عبد
الرحمان l فجلس الى شهْربراز وعلى مطر قباء بُرود يمنيّة ارضه 10
حمراء ووشْيه اسود او وَشْيُه احمر وأرضه سوداء فتساءلا m ثمّ انّ
شهْربراز قال انّها الامير اتدرى من اين جاء هذا الرجل هذا رجل
بعثْته منذ n سنين نحو السدّ لينظر o ما حاله ومن دونه وزوّدتْه

---

a) Co et C ال, III, qui pro الى alias quoque ita scribere solet, الى IA et Now om, infra autem Now الى, IK habet صدّر الله b) III om c) IH, IA et Now بينما, e Co hanc inde a فقاتل ad فقتل exciderunt, IK cum C facit d) IH et IA om e) IH add الفارسى f) IA اتخاذ, Now اتخار et om جسد g) IH add وجعل عثمان رحمه يعزيها بعد ذلك لانكشاف اهل الكوفة وولعهم ومعهم اهل الشام مع حبيب بن مسلمة

h) Narrationem sequentem nederlandice redditam leges apud de Goeje, De muur van Gog en Magog, Amst 1888, p 8 sqq i) Ita recte III, cf *Moschtabih* ٥٢, C بلج, Co فلج k) Co فدخل l) Co add بن ربيعة m) Co فقالا n) Co من o) C s ل, IH add لى

مالاً عظيماً وكتبت له الى من يليني واهديت له وسألته ان
يكتب له الى مَن وراءه وزوّدته لكلّ ملك هديّة ففعل ذلك بكلّ
ملك a بينه وبينه حتّى انتهى *اليه فانتهى b الى الملك الذى
السدّ فى ظَهْر ارضه فكتب له c الى عامله على ذلك البلد فاتاه
5 فبعث معه بازياره ومعه عُقابه فاعطاه d حريرةً قال *فتشكّر لى e
البازيار فلمّا انتهينا فاذا جبلان بينهما سدٌّ مسدود حتّى ارتفع
على الجبلين بعد ما استوى بهما f واذا دون السدّ خندق اشدّ
سواداً من الليل لبُعده فنظرتُ الى ذلك كلّه وتفرّستُ فيه ثمّ
ذهبت لأنصرف فقال لى البازيار على رِسْلك أُكافئك انّه g لا يلى
10 مَلِك بعد ملك الّا تقرّب الى الله بافضل ما عنده من الدنيا
فيرمى به فى هذا اللِّهْب فشرّح بَضْعة h لحم معه فالقاها فى
ذلك الهواء i وانقضّت عليها العقاب وقال ان ادركتْها k قبل ان
تقع فلا شىء وان لم تُدركها حتّى تقع فذلك شىء فخرجت l
عليها العقاب باللحم m فى مخالبها واذا فيه n ياقوتة فاعطانيها o
15 *وها هى هذه p فتناولها شهربراز q حمراء فتناولها r عبد الرحمن

---

a) Co om b) IH om, C اليه وانتهى, sequ الى om Co c) IH om. d) C c و, Co om e) Co فشكر f) IH لهما g) C لاذنه, mox Co يليه h) C بضعه, Co قطعه, sequ لحم om IH i) Co et C الهوى, IK الوادى, mox Co وقطب, C وقضب, ambo عليه k) Co et IK ادركها et deinde يدركها. l) Co فخرج, mox C عليه, IH om العقاب m) Co واللحم, mox C مخالبها n) IH فيها o) Hinc incipit O, quo signo notamus codicem Bodleianum Marsh 394, p 9 p) Co وها هى, C, IH et IK وهى هذه, mox O فتناولها, C فتناولها, Co وبها, IH فتناولها منه q) O ubique شهربران, Co شهريران, O add وهى r) C فتناولها.

فنظر اليها ثم ردّها الى شهربراز وقال شهربراز لَهذه[a] خيرٌ من هذا
البلد يعنى الباب وأيْمُ الله لَأنتم احبّ الىّ مَلَكةً[b] من آل
كسْرى ولو كنتُ فى سلطانهم ثم بلغهم خبرُها لَانتزعوها منّى
وايْمُ الله لا يقوم لكم شىء ما وفيتم *ووفى ملككم[c] الاكبر فاقبل
عبد الرحمن على الرسول وقال[d] ما حال هذا[e] الردم وما شِبْهُه 5
فقال هذا الثوب الذى على هذا الرجل قال[f] فنظر الى ثوبى
فقال مطر بن ثلْج[g] لعبد الرحمن *بن ربيعة[h] صدق والله
الرجل لقد نفذ ورأى فقال أَجَلْ وصف[i] صفة الحديد والصُّفر
وقال[k] آتُونِى زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ الى آخر الآية وقال عبد الرحمن
لشهربراز كم كانت هديّتك قال قيمة مائة الف[l] فى بلادى هذه[m] 10
وثلثة آلاف الف او[n] اكثر فى تلك البُلدان ✿

وزعم الواقدىّ انّ مُعاوية غزا الصائفة فى هذه السنة ودخل بلاد
الروم فى عشرة آلاف من المسلمين ✿

وقال بعضهم فى هذه السنة كانت وفاة خالد بن الوليد ✿

وفيها وُلد يزيد بن مُعاوية وعبد الملك بن مَرْوان ✿ 15

وحجّ[o] بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكان عامله

---

a) O هذه b) O ملكة, Co habet الذه من ملكة c) C لملككم, IH اروى ملك, Co او ولى ملككم, IK او وفى ملككم d) O, Co et IK فقال e) IH om f) C et IH om g) O صالح. h) O om, e Co haec inde a مطر ad اجل exciderunt i) IH ووصف, mox O صفة et om الحديد, Co صف, C وصفة, IK ut recensui k) C c ف, IK قال الله تعالى — Kor 18 vs 95 l) Co iterat الف et mox habet وثلثمائة الف الف m) O et IK om n) C et IH و o) O praemittit قال ابو جعفر, IH haec inde a وزعم om

على مكّة عَتّاب بن أَسيد وعلى اليمن يَعْلَى بن أُميّة
وعلى سائر امصار المسلمين الذين كانوا عُمّاله فى السنة التى قبلها
وقد ذكرناهم قبلُ ☆

وفى هذه السنة عدّل عمر فتوح اهل الكوفة والبصرة بينهم

5 ذكر الخبر بذلك

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو وسعيد قالوا اقام a عمّار بن ياسر عاملًا على
الكوفة سنةً فى امارة عمر وبعضَ اخرى وكتب عمر b بن سُراقة
وهو يومئذ c على البصرة الى عمر بن الخطّاب *يذكر له d كثْرة
10 اهل البصرة وعجْز خراجهم عنهم ويسأله ان يزيدهم احد الماهَيْن
او ماسَبذان وبلغ ذلك e اهل الكوفة فقالوا لعمّار اكتبْ لنا الى
عمر انّ رامَهُرْمُز وايذج لنا دونهم لم يُعينونا عليهما f بشىء ولم
يلحقوا بنا حتّى افتتحناها g فقال عمّار *ما لى ولما هاهنا h
فقال له i عُطارد فيمَ k علامَ تدع فيئنا l ايّها العبد الاجدع فقال
15 لقد سببتَ احبَّ أُذُنَىّ الىّ ولم يكتب فى ذلك فأبغضوه ولمّا
ابى اهل الكوفة الّا الخُصومة فيهما m لاهل البصرة شهد لهم
اقوام على ابى موسى انّه قد كان *آمن اهل n رامهُرْمُز وايذج

---

a) Co قام b) Co et C عمرو, O, IH et IA عمر c) Co add عاملا. d) C يذكره, IH يذكر, e Co haec inde ab الى ad وعجز exciderunt e) O om f) Sec IA, ceteri عليها g) Sec C et IA, ceteri افتتحناها h) Co الى وما لهذا i) Co om k) Ita IH, Co, C et O فيم, IA habet وعلام l) Codd et IA Fornb فينا m) Co فيما, O فيها n) O من, Co om اهل.

وانّ اهل الكوفة والمعسان راسلوهم وهم a فى امان فاجاز لهم b عمر ذلك واجازها c لاهل البصرة بشهادة الشهود ، وادّعى اهل البصرة فى اصبهان قريات افتتحها ابو موسى دون جىّ ايّام امدّهم بهم عمر الى عبد الله بن عبد الله بن عتبان فقال اهل الكوفة اتيتموا مددا وقد افتتحنا البلاد فآسيناكم فى المغانم d والذمّة ذمّتنا والارض ارضنا فقال عمر صدقوا، ثم ان اهل الايّام واهل القادسيّة من اهل البصرة اخذوا فى *امر آخر e حتّى قالوا فليعطونا نصيبنا f ممّا نحن شركاؤهم فيه من سوادهم وحواشيه فقال لهم عمر اترضون بماه وقال لاهل الكوفة اترضون ان نعطيهم من ذلك احد الماهين فقالوا ما رايت انّه ينبغى فاعمل به فاعطاهم ماه دينار 10 بنصيبهم لمن كان شهد الايّام والقادسيّة منهم الى سواد البصرة ومهرجانقذف وكان ذلك لمن شهد الايّام والقادسيّة من اهل البصرة g ، ولمّا ولى معاوية بن ابى سفيان وكان معاوية هو الذى جنّد قنّسرين من رافضة العراقين ايّام علىّ h وانّما كانت i قنّسرين رستاقا من رساتيق حمص حتّى مصّرها معاوية وجنّدها 15 بمن k ترك الكوفة والبصرة فى ذلك الزمان واخذ لهم معاوية بنصيبهم l من فتوح العراق آذربيجان m والموصل والباب فضمّها n فيما ضمّ وكان اهل الجزيرة والموصل يومئذ ناقلة o رُمينا بكلّ من

---

a) O وهم b) O et IH om Co post عمر pont c) IH secutus sum Co C et O اجارها d) Co العمادم e) Co المراضى IH mox وحى f) IH نصيبنا g) Co, O et IH الكوفة h) O add ابن ابى طالب عمّ i) C كان k) IH لمن C بم mox codd نزل l) IH c ل m) Co C et IA ، male و n) IH c و o) Co C et IA ناقلة

كان ىرك *a* هىخرىه من اهل البلدىن وكانت الىاب وآذربيجان
والجزيرة والموصل من فروج اهل الكوفة فجعل ذلك الى من *ابعل
معهم *b* الى الىسأم ارمان *c* علىّ والى من رُىىب ىه للجزيرة والموصل
ممن كان ىرك هىخرىه اىام *c* علىّ ، وكغر اهل ارمىىه زمان مُعاوىة
، وقد امّر حبيب بن مسلمة على الباب وحبيب يومئذ بجُرْزان *d*
وكاتب *e* اهل تفْلىس وىلك الجىال ىم ىاجرهم حتّى استجابوا
واعىعدوا *f* من حبىب وكىىب *g* ىىىه وىىهم كىاىاّ *بعد ما
كاىىهم *h* بسم الله الرحمن الرحيم من حبيب بن مسْلمة *الى
اهل *i* تفْلىس *k* من جُرْزان ارض الهُرْمز *l* سلْمٌ *m* انىم فانّى احمد
10 الىكم الله الذى لا اله الّا هو *n* فانه قد *o* قدم علىنا رسولكم
ىعلى *p* فبلّغ عنكم وادّى الذى بعثتم وذكر ىعلى عنكم انّا لم
نكن أُمّةً فىما تحسبون وكذلك *q* كنّا حتّى هدانا الله *عزّ
وجل *r* بمحمّد صلعم واعزّنا *q* بالاسلام بعد قلّة وذلّة وجاهليّة

a) Co, C (et IA) hîc et mox ىرل *b*) Co ىبعل *c*) O add امىر المؤمنىن *d*) Ita recte IA Co ىحرّان (infra جرزان ,جروان), C ىاحرجان (جدران ,جدران), O ىاجىردان, IH ىحرران cf Ibn Khord ۱۲۳ et Jâcût II, ٥٨ *e*) Co et C وكاىب *f*) Co واعىدروا *g*) Co et O وكىىوا *h*) O om, cum seqq cf Belâdh ۲۰۱ et Jâcût I ٨٥٨ *i*) O لاهل *k*) IH hîc et infra طفلىس *l*) Armazi tsiché, Αρμοζίκη, Belâdh male الىعْرمر *m*) C سلام et mox علىكم O سلْم, IH سلم, Co مىلم *n*) IH (Belâdh et Jâcût) add اما بعد *o*) Co فىىل, C et O om *p*) IH secutus sum, O ىعلى, C ىعلى, Co hîc ىعل, infra ىعل, Belâdh ىُفْلى *q*) C ف *r*) Co et C om

ودكر بعلى انّكم احسسم *a* سأمدا فما كرهتُ والدىن آمنوا معى وقد دعثتُ البكم عبد الرحمان بن حزْءٍ السُلمىّ وهو *من اعلمنا *b* من اهل العلم بالله واهل القرآن ودعثتُ معه بكتابى بأمانكم *c* فان رضيتم بعثه *d* البكم وان كرهتم آدبكم *e* بحرب *على سوآءٍ إنّ ٱللّٰه لا يُحبّ ٱلْخائنين *f* ، بسم الله الرحمن 5 الرحيم هذا كتاب من حبيب بن مسلمة لاهل تفْليس من خُزْان ارض الهُرْمُز بالامان على انفسكم واموالكم وصوامعكم *g* وبيعكم وصلواتكم على الاقرار بصغار الجزية على *كلّ اهل بيت *h* دينار واف ولنا نصحُكم ونصركم على عدوّ الله رعدوّنا وقرى المُجتار *i* ليلةً من حلال طعام اهل الكتب وحلال شرابهم وهدايةُ 10 الطريق فى غير ما يضرّ بنه بأحد منكم فان *k* اسلمتم واقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة فاخوانُنا فى الدين وموالينا ومن تولّى عن الله ورُسُله *l* وكُتبه وحزْبه فقد آذنّاكم بحرب *على سواءٍ انّ ٱللّٰه لا يُحبّ ٱلْخائنين *f* شهد عبد الرحمان بن خالد والحجّاج وعياض *m* وكتب رباح *n* واشهد الله وملائكته والذين آمنوا وكفى 15 بالله شهيدًا *o* ✿

---

a) Co et C احسسم *b*) Co, C et IH ما علمنا *c*) C, O et IH s ب, mox Co c و *d*) IH ىعىه *e*) C اددىكم *f*) Kor 8 vs 60 *g*) O وموامعكم sequ وبيعكم om Co *h*) Co اهل بيت, O كل بيت, IH اهل كلّ بيت *i*) IH, Belâdh et Jâcût المسلم المحتاج *k*) C et IH c و *l*) O وعن رسله *m*) Co وابن عياض *n*) Ita scripsi secundum O رباح, IH رباح, Co et C (?) رباح *o*) Kor 4 vs 81 et 48 vs 28 — Quae sequuntur apud IH desiderantur

وفى هذه السنة عزل عمر *بن الخطاب*[a]* عمّارًا عن الكوفة واستعمل ابا موسى فى قول بعضهم وقد ذكرتُ *ما قال[b] الواقدىّ فى[c] ذلك قبلُ*[a]

ذكر السبب فى ذلك

5 قد تقدّم ذكرى[d] بعض سبب عزله وذكر بعضه[e] ذكره[e] السرىّ فيما كتب به[a] الىّ عن شعيب عن سيف عن تقدّم ذكرى من شموخه قال قالوا وكتب اهل الكوفة *عُطاردٌ ذلك*[f] واناس معه الى عمر فى عمّار وقالوا انّه ليس بأمير[g] ولا يحتمل ما هو فيه *ونزا به*[h] اهل الكوفة فكتب عمر الى عمّار ان أَقبِلْ فخرج بوفد

10 من اهل[i] الكوفة ووفد رجالًا[k] ممن يرى انّهم معه فكانوا[l] اشدّ عليه ممن تخلّف فجزع فقيل له يا ابا اليقظان ما هذا الجزع فقال والله ما أُحْمِدُ[m] نفسى عليه ولقد ابتُليتُ به وكان سعد ابن مسعود الثقفىّ عمّ المُختار وجرير بن عبد الله معه فسعيا به واخبرا عمر بأشياء يكرهها[n] فعزله عمر ولم يُولّه، كتب

15 الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *الوليد بن جميع[o] عن ابى الطُّفيل قال قيل لعمّار اساءك العزل فقال والله ما سرّتنى حين[p] استُعملت ولقد ساءتنى حين عُزلت، كتب الىّ السرىّ عن

---

[a]) Co et C om [b]) Co قول [c]) O من [d]) Co om [e]) C زعم [f]) Co inverso ordine, C om ذلك [g]) C بامير, mox O يحمل, C يحمل, Co تحمل [h]) E conject, O وبرابه, Co et C وبرابه IA Tornb وبزابه, edd Bûl et Kâh وبزأبه [i]) O om [k]) O رجال [l]) O c و [m]) Co et C احمد [n]) Co et C كرهها [o]) Co المد ابن جمع [p]) Codd حين, mox C حين, IA ut recensui

شعبة عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد ومُجالد عن
الشّعْبىّ قال قال عمر لاهل الكوفة اىّ منزليكم احبُّ اليكم يعنى
الكوفة او *a* المدائن وقال *b* انّى لأسألكم وانّى لأعرف فضل احدهما
على الآخر *c* فى وجوهكم فقال جرير امّا منزلنا هذا الادنى *فانّه
ادنى محلّة *d* من السواد من البرّ وامّا الآخر فوَعْك البحر وغمّه 5
وبعوضه فقال عمّار كذبتَ فقال عمر لعمار بل انت اكذب منه
وقال ما تعرفون من اميركم عمّار فقال جرير هو والله غير كافٍ ولا
مُجْزٍ *e* ولا عالم بالسياسة ؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن زكريّاء بن سياه عن هشام بن عبد الرحمن
الثقفىّ انّ سعد بن مسعود قال والله ما يدرى *f* على ما 10
استُعمل *g* فقال عمر على ما استعملتُك يا عمّار قال على الحيرة *h*
وارضها فقال قد سمعنا بالحيرة تُجّارا تختلف *i* اليها قال وعلى
اىّ شىء قال على بابل وارضها قال قد سمعت بذكرها فى القرآن *k*
قال وعلى اىّ شىء قال على المدائن وما حولها قال امدائن كسرى
قال نعم قال وعلى اىّ شىء قال على مهْرجان *l* قذق وارضها قالوا 15
قد اخبرناك انّه لا يدرى على ما بعثته فعزله عمر *m* ثمّ دعاه
بعد ذلك فقال اساءك حين عزلتُك فقال والله ما فرحتُ به حين
بعثتنى ولقد ساءنى حين عزلتنى فقال لقد علمتُ ما انت

---

a) C و. *b*) O ثمّ قال *c*) Codd الاخرى *d*) Co et O تحلّه, C محلّه *e*) C et O مجرى, Co مُجرى *f*) Co يدرى, O s p, IA تدرى *g*) O استعمله, IA استعملته *h*) Co الحيرة *i*) C et O تختلف, Co يختلف *k*) Cf Kor 2 vs 96 *l*) Co et O om *m*) O عمر رضّه

بصاحب عمل ولكنّى تأوّلت *a* وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ
ٱسْتُضْعِفُوا فِي ٱلْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ ٱلْوَارِثِينَ ،

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن *b* سيف عن خُليد *c* بن
زُفَرة *d* النَمَرىّ *e* عن ابيه مثله وزاده *f* فقال اونُجَيد *g* فسكت
5 فعرفه من بُعاجه سيد *h* فقدمت وقال والله يا عمّار لا تنتهى
بك حَدِّك *i* حتّى نُلعقك فى قبه والله *k* لئن ادركك عُمر لترقّنّ *l*
ولئن رفعت لتُسلبنّ *m* فسل الله الموت ثم اقبل على اهل الكوفة
فقال من تريدون يا اهل الكوفة فقالوا ابا موسى فامّره عليهم
بعد عمّار فاقام عليهم *n* سنة فباع علامه العلف وسمعه الوليد بن
10 عقبة شَنْس يقول ما صحبتُ قومًا قطّ الّا آثرتهم ووالله *o* ما منعنى
ان أُكذب شهود البصرة الّا صُحبتهم ولئن صحبتكم لأمنحنّكم *p*
خيرًا فقال الوليد ما ذهب بأرضنا عدوّك ولا *q* حرّم لا نعمل علينا
فخرج وخرج معه نفر فقالوا لا حاجة لنا فى ابى موسى قيل ولِمَ
قالوا غلام له يتّجر فى حسرها فعزله عنهم وصرفه الى البصرة وصرف

---

a) O add قول الله عزّ وجلّ — Kor 28 vs 4 *b*) C قال حدثنا
c) O خالد. *d*) Codd زفر, sed cf *Moschtabih* ٢٠١, ult , atque infra O p 67 lectio vera a codd confirmatur Itaque etiam supra ٢٢١٥, 7 زُفر in دقّره corrigere velis *e*) Co المصرى, O om
f) C وزاده ما, O اوزاد et mox قال, Co اوزاده. *g*) O ابحمد,
Co اونحمل *h*) O مد *i*) C حسدك, O خدّك Co loco horum verborum inde a لا تنتهى ad فسل nihil habet nisi لا
نتنهى لتبلتن فسل. *k*) C وبالله. *l*) O لترفعن *m*) O لتبلتن,
mox C فسائل *n*) C عليها. *o*) O والله. *p*) C لامنحكم.
q) Co et C s و.

عمر a بن سُراقة الى الجزيرة b وقال لاصحاب ابى موسى الذين شكوه c
فى قرية من اهل الكوفة اقوى مسدّد d احبّ الحكم ام ضعيف
مؤمن e فلم يجد عندهم شيئا فتنحّى f فخلا فى ناحية المسجد
فنام فأتاه المُغيرة بن شُعْبة فكلأه g حتّى استيقظ فقال ما
فعلتَ هذا يا امير المؤمنين الّا من h عظيمٍ فهل نابك من نائب
قال i وايّ نائب اعظمُ من k مائة الف لا يرضون عن امير ولا
يرضى عنهم امير l وقال فى ذلك ما شاء الله واختُطّت الكوفة
حين اختُطّت على مائة الف مُقاتل واتاه اصحابه فقالوا * يا
امير المؤمنين m ما شأنك قال شأنى اهل الكوفة قد عضلوا بى
واتاه * عليهم عمر n المشورة لله استشار فيها فاجابه المغيرة فقال 10
امّا الضعيف المسلم فضعفُه o عليك وعلى المسلمين * وفضله له
وامّا القويّ المسدّد فقوّته لك وللمسلمين p وسداده q عليه وله
فبعثه عليهم r — كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف
عن محمد بن عبد s الله عن سعيد بن عمرو انّ عمر قال t * قيل
ان استعمل u المغيرة ما يقولون فى تولية رجل ضعيف مسلم او 15

---

a) Co et C عمرو b) O التجمرة Co الجموة c) C add معه
d) Codd et IA hic et infra مسدّد, sed IK ut recensui
e) C et O هو وهو, e Co excidit Corruptela vocabuli usitatissimi mira est et antiqua esse debet f) O om g) C كلأه
h) C add سى i) O et IA ف k) C add ان l) C et O om m) Co et IA om n) O inverso ordine o) C فضعف p) IA Co exciderunt q) O et IA hic et infra وسداده, IK habet وسداده r) C et O على الكوفة s) O عبد utrum rectum sit ignoro t) C add لاصحابه u) C ان يستعمل Co استعماله

رجل قوىّ مشدّد *a* فقال المغيرة امّا الضعيف المسلم فانّ اسلامه لنفسه وضعفه عليك *b* وامّا القوىّ المشدّد فانّ شداده لنفسه وقوّته للمسلمين قال *c* فانّا باعثوك يا مغيرة فكان *d* المغيرة عليها حتّى مات عمر رضه وذلك نحو *e* من سنتين وزيادة فلمّا ودّعه *المغيرة للذهاب الى الكوفة *f* قال له يا مغيرة ليأمنك الابرار وليخفك الفجّار ثم اراد عمر ان يبعث سعدًا على عمل المغيرة فقتل *g* قبل ان يبعثه فاوصى به وكان من *سنّة عمر وسيرته *h* ان يأخذ عمّاله بموافاة الحجّ فى كلّ سنة للسياسة وليحجزهم بذلك عن الرعيّة وليكون *i* لشكاة الرعيّة وقتًا وغايةً ينهونها اليه فيه ۞

وفى هذه السنة غزا الأحنف بن قيس فى قول بعضهم خراسان وحارب يزدجرد وامّا فى *k* رواية سيف فانّ خروج الاحنف الى خراسان كان فى سنة ١٨ *من الهجرة *f*

ذكر مصير يزدجرد الى خراسان وما كان السبب فى ذلك

اختلف اهل السير فى سبب *l* ذلك وكيف كان الامر فيه فامّا ما ذكره سيف عن اصحابه فى ذلك فانّه فيما كتب به الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلّب *l* وعمرو قالوا كان يزدجرد بن شهريار بن كسرى وهو يومئذ ملك *m* فارس

---

a) Co et C hoc loco س praebent *b*) C عليه *c*) C ف *d*) O وكان, Co مكان *e*) C نحوًا *f*) O om *g*) Co et C om, C mox يبعث *h*) C سيرة عمر وسنته *i*) Co ولنكن O لنكون *k*) Co et O om *l*) Co om *m*) IH add اهل

لمّا *a* انهزم اهل حلولاء خرج يزدجرد الرىّ وقد جُعل له محمل
واحد *b* يُطبق ظهر بعيره فكان اذا سار نام فيه ولم يُعرّس *c*
بالقوم *فانتهوا به *d* الى مخاضة وهو نائم فى محمله فانبهوه ليُعلم
ولئلّا يفزع اذا خاض البعير ان هو استيقظ فعنّفهم وقال بئسما
صنعتم *e* والله لو تركتمونى لعلمتُ ما *f* مُدّة هذه الأُمّة اِنّى رأيت *g* 5
انّى ومحمّدًا تناجينا عند الله فقال له *h* املّكهم مائة سنة فقال
زِدْنى فقال عشرًا *i* ومائة سنة *k* فقال زدنى فقال عشرين ومائة سنة
فقال زدنى فقال لك وانبهتمونى فلو *l* تركتمونى لعلمتُ ما مُدّة هذه
الامّة، فلمّا انتهى الى الرىّ وعليها آبان *m* جاذويْه وثب عليه
فأخذه *n* فقال يا آبان جاذويه *تغدر بى *o* قال لا ولكن قد تركت 10
ملكك وصار فى يد *p* غيرك فاحببتُ ان اكتتب *q* على ما كان لى
من شىء وما اردتُ من *r* غير ذلك واخذ خاتم يزدجرد ووصل
الأُدُم واكتتب *s* الصكاك وسجّل السجلّات بكلّ ما اعجبه ثم
ختم عليها وردّ الخاتم ثم اتى بعدُ *t* سعدًا فردّ عليه كلّ شىء
فى كتابه، ولمّا صنع آبان جاذويه بيزْدجرد ما صنع خرج 15

---

a) Co الى اى   *b*) IH om, mox Co على مطبق et بعير   *c*) Addidi *teschdid* C يعرف   *d*) IH فانتهى به, O فانتهى   *e*) C فعلتم   *f*) Co om   *g*) O add فى منامى, IK فى منامى   *h*) O om   IK mox ملككم sed deinde habet عشرا et هذا   *i*) C et IH عشر   *k*) O et IK om   *l*) C et IH ولو   *m*) Codd ubique s *madda*   *n*) O فاحتبسه   *o*) Co, IH et IA (sed Now ut recensui) تغدرنى, C تغدر بى   *p*) IH يدى Co om   *q*) Co, C et Now اكتب, sequ على om O   *r*) O om   *s*) Co واكتب   *t*) C به

يزدجرد من الرىّ الى اصبهان وكره *a* آبان جاذويه فارًّا منه ولم
يأمنه ثم عزم على كرمان *b* فاتاها واتبعه *c* معه فاراد ان يضعها
فى كرمان ثم عزم على خراسان فاتى مرو فنزلها وقد نقل النار
فبنى لها *d* بيتا واتّخذ *e* بستانًا وبنى أزجًا *f* فرسخين من مرو
5 الى البستان فكان *g* على رأس فرسخين من مرو واطمأنّ *h* فى
نفسه وامن ان يؤتى وكاتب من مرو من *i* بقى من الاعاجم
فيما *k* لم يفتتحه المسلمون فدانوا له حتّى اثار *l* اهل فارس والهرمزان
فنكثوا وثار اهل الجبال *m* والفيرزان فنكثوا وصار ذلك داعيةً الى
اذن عمر للمسلمين فى الانسياح فانساح اهل البصرة واهل الكوفة
10 حتّى اثخنوا فى الارض فخرج الاحنف الى خراسان فاخذ على
مهرجان قذق ثم خرج الى اصبهان واهل الكوفة محاصرو جىّ
فدخل خراسان من الطبسين فافتتح *n* هراة عنوةً واستخلف عليها
صحار بن فلان *o* العبدىّ ثم سار نحو مرو الشاهجان وارسل الى
نيسابور وليس دونها قتال مطرّف بن عبد الله بن الشخّير
15 والحارث بن حسّان الى سرخس فلمّا دنا الاحنف من مرو

---

a) O وكرّ, IH add جوار *b*) Co hoc verbum et sequentia ad على om, ex O verba فاتاها id كرمان exciderunt *c*) C والناس *d*) O له *e*) C add له بيتا واتّخذ *f*) Co ارجى, C ارجا, Co om فرسخين من مرو *g*) IH وكان *h*) C et IH c ف, O s و *i*) C مرو ومن *k*) IH om *l*) IH اذا ثار *m*) C الجبل *n*) O et Now c و, Co et C فتح *o*) Pro فلان Now habet صخر et post العبدى add صحار (عتبه?) وقيل عقبه بن عبّاس بن سراحيل, cf *Osd* III, ١١, Ibn Hadjar II, p ٤٧٤ n ٨٥٣٣, Ibn Koteiba ١٧٤, ult

الشاهجان *فخرج منها يزدجرد نحو مرو الروذ حتّى نزلها ونزل الاحنف مرو الشاهجان *a* وكتب يزدجرد وهو بمرو الروذ الى خاقان يستمدّه وكتب الى ملك الصُّغْد يستمدّه *فخرج رسولاه نحو خاقان وملك *b* الصّغْد وكتب الى ملك *c* الصين يستعينه وخرج الاحنف من مرو الشاهجان واستخلف عليها حارثة بن النعمان الباهلىّ بعد ما لحقت به امداد اهل *d* الكوفة على اربعة امراء علْقمة بن النّضْر النّصْرىّ وربْعىّ بن عامر التميمىّ وعبد الله بن ابى عُقْيل الثّقفىّ وابن امّ غزال *e* الهمْدانىّ وخرج سائرًا نحو مرو الروذ حتّى اذا بلغ ذلك يزدجرد خرج الى بلْخ ونزل الاحنف مرو الروذ وقدّم اهل الكوفة فساروا الى بَلْخ واتّبعهم الاحنف فالتقى اهل الكوفة *ويزدجرد ببلْخ *f* فهزم الله يزدجرد وتوجّه *g* فى اهل فارس الى النهر فعبر *h* ولحق الاحنف بأهل *i* الكوفة وقد فتح الله عليهم *فبَلْخُ من فتوح *k* اهل الكوفة وتتابع اهل خراسان مَن شذّ او *l* تحصّن على الصلح فيما بين نيْسابور الى طخارسْتان ممّن كان فى مملكة كسرى *m* وعاد الاحنف الى مرو الروذ فنزلها واستخلف على طخارستان ربْعىّ بن عامر وهو الذى يقول فيه *n* النّجاشىّ ونسبه الى امّه وكانت *o* من اشراف العرب

a) I. Co, C et O exciderunt *b*) C وكتب الى ملك *c*) III صاحب *d*) IH et Now. om. *e*) Ita C et III sicut supra p. ١٥٩٩, 12, Co غزال, O عزال c. ع subscripto *f*) C وساروا الى بلخ *g*) C ثم توجّه *h*) III فعبروا *i*) Co اهل *k*) C فبلغ من فتح, Co فبلخ *l*) III و *m*) C مملكة *n*) Co C et IH له *o*) C et O وكان

ألا *ربّ من a تدعى فتى b لَيس بالفتى
ألا انّ ربْعى أنّى * كأْس هو c الـفـتى
طويلٌ d قعود القوم e فى قعر بيته
اذا شبعوا من ثفل f جفنته سعى g

5 وكتب الاحنف الى عمر بفتح خراسان فقال لوددتُ انّى لم اكن بعثتُ اليها جندًا ولوددتُ انّه كان بيننا وبينها h بحر من نار فقال علىّ i ولم يا امير المؤمنين قال k لانّ اهلها سينقضون l منها ثلث مرّات فيجتاحون فى الثالثة فكان ان m يكون ذلك باهلها احبّ الىّ من ان يكون n بالمسلمين، كتب الىّ السرىّ 10 عن شعيب عن سيف عن ابى o عبد الرحمن الفزارىّ p عن ابى الجنوب اليشكرىّ عن علىّ بن ابى طالب عم قال لمّا قدم على عمر فتح خراسان قال لوددتُ انّ بيننا وبينها بحرًا q من نار فقال علىّ وما يشتدّ عليك من فتحها r فانّ ذلك s لموضع سرور قال

---

a) C ربّما b) IH الفتى c) Co et C عامر, O عامر هو d) C طويلا e) In marg IH v l اليوم f) Ita Co, O et v l in marg IH, IH in textu نعل C ملىء g) IH in marg سعى h) Co et O وبينهم i) O امير المؤمنين علىّ صلوات الله عليه k) C, O et IK c ف l) C, O et IA add بالا et Kâh ut rec, IH, IA forms et IK سينقضون, sed IK loco منها habet عهدهم Co ينقضون Now سينقضون et om منها m) Co et C om pro فكان ان IK habet فقال يا امير المؤمنين ان n) IK add ذلك o) Co ام p) Co الـدارى — IH hanc traditionem et sequentem ad وكتب om q) C et O بحر r) Co ذلك s) Co et C فتحها

اجل ولكنّي *a* حتّى اتى على *b* آخر الحديث *c* ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عيسى بن المُغيرة وعن رجل من بكر بن وائل يُدعى الوازع *d* بن زيد بن خُليدة *e* قال لمّا بلغ عمر غلبة الاحنف على المَرْوين وبلْخ قال وهو *f* الاحنف وهو *g* سيّد اهل المشرق المسمّى بغير اسمه وكتب عمر ٥ الى الاحنف امّا بعد فلا تجوزنّ *h* النهر واقتصرْ *i* على ما دونه وقد عرفتم بايّ شيء دخلتم على خراسان *فداوموا على الذى دخلتم به خراسان *k* يَدُمْ لكم النصر وايّاكم ان تعبروا *l* فتفضّوا ، ولمّا بلغ رسولا *m* يزدجرد *n* خاقان وغوزك *o* لم يستتبّ لهما *p* انجادُه حتّى عبر *اليهما النهر *q* *مهزومًا وقد استتبّ *r* فانجده ١٠ خاقان والملوك ترى على انفسها انجاد الملوك فاقبل فى التُرْك وحشر اهل فرْغانة والصُّغْد *s* ثم خرج بهم وخرج يزدجرد راجعًا الى خراسان حتّى عبر الى بلْخ وعبر معه خاقان فأرز اهل الكوفة الى مرو الروذ الى الاحنف وخرج المشركون من بلخ حتّى نزلوا على الاحنف بمرو *t* الروذ وكان الاحنف حين بلغه عبور خاقان ١٥

---

a) O ولكن *b*) O على صلوات الله عليه الى *c*) Hinc lacuna in O *d*) Co الوارد *e*) Co حليمة *f*) C ومن *g*) C وقال *h*) Co تحوزون , C تحوز IH nunc تحوزوا , primo ut recensui *i*) IH واقتصروا *k*) Co فالزموه *l*) E conject , C يعبّروا , IH تعبروا , Co تعبروا , mox Co فتفضوا , IH فتعصوا *m*) IH رسل *n*) IH add الى *o*) Sogdianae rex cf Iab II ٢٣٤١, 16 et 17, Belâdh ٤٢١, 12 et Ibn Khord ٢١ 2 IH وغورك , Co وعلى ربك , C om *p*) Co et C لهم — Verba sequentia ad انفسها e Co exciderunt *q*) C النهر اليهم *r*) Inserui ex IH مهزوما etiam apud IA *s*) C والسغد Co mox حتى *t*) Co s ب

والصغد نهر بلخ فارتثّ *a* له خرج في عسكره ليلًا ليسمّع هل
يسمع برأيٍ ينتفع به فمرّ برجلين ينقّيان *b* علفًا امّا تبنًا وامّا *c*
شعيرًا وأحدهما يقول لصاحبه لو انّ الامير اسندّنا *d* الى هذا
الجبل فكان النهر بيننا وبين عدوّنا خندقًا وكان الجبل في ظهورنا *e*
5 من ان نؤتى من خلفنا وكان قتالنا من وجهٍ واحدٍ رجوتُ
ان ينصرنا الله فرجع واجترأ *f* بها *وكان في *g* ليلةٍ مُظلمة فلمّا
اصبح جمع الناس ثم قال انّكم قليل وانّ عدوّكم كثير فلا
يهولنّكم *فكمْ منْ فئةٍ قليلةٍ غلبتْ فئةً كثيرةً بإذْنِ ٱللّه
وٱللّهُ مع ٱلصّابرين *h* ارتحلوا من مكانكم هذا فأسندوا *i* الى
10 هذا الجبل فٱجعلوه في ظهوركم وٱجعلوا النهر بينكم وبين عدوّكم
وقاتلوهم من وجهٍ واحدٍ ففعلوا وقد اعدّوا ما يصلحهم وهو *k* في
عشرة آلاف من اهل البصرة واهل الكوفة نحوٌ *l* منهم واقبلت التّرك
ومن اجلبت *m* حتى نزلوا بهم فكانوا يغادونهم ويراوحونهم
ويتنحّون *n* عنهم بالليل ما شاء الله وطلب الاحنف علْم مكانهم *o*
15 بالليل فخرج ليلة بعد ما علم علْمهم طليعةً لاصحابه حتّى كان

---

a) C عدنّها, seqq لهُ om Co *b*) Co ىنقيان, C ىنعسان
c) Co او *d*) Co اسندنا, IH اسندنا *e*) Co et Now ظهرنا,
C add لنا *f*) IH c ف C واجترى *g*) Addidi كان, quod
satis mature excidisse puto C وفي emendavit in وكانت, III
primo وفي habebat, quod postea in وفي mutatum est *h*) Kor
2 vs 250 *i*) C فاسندوا *k*) Co وهم *l*) Co et C نحوا
m) Co et III اجلبت *n*) Co s p, in C puncta litterae ت
inter alterum et tertium apicem posita sunt III ويتنحون
o) III على مكانهم, Co علمهم

فرسانًا*a* من عسكر خاقان فوقف فلمّا كان فى وجه الصبح خرج فارس من*b* التُّرك بطوقه وضرب بطبله ثم وقف من العسكر موقفًا يقفه مثله فحمل عليه الاحنف فاختلفا طعنتين فطعنه الاحنف فقتله وهو يرتجز ويقول*c*

5 إنّ عَلَى كُلِّ رَئِيسٍ حَقَّا أَنْ يَخْضِبَ الصَّعْدَةَ او تَنْدَقَّا
إنّ لها شَيْخًا*d* بها مُلَقَّى سَيْفَ ابى حَفْصِ الذى تَبَقَّى*e*

ثمّ وقف موقف التُّركيّ واخذ طوقه وخرج*f* آخر من الترك ففعل فعْل*g* صاحبه الاوّل ثم وقف دونه فحمل عليه الاحنف فاختلفا طعنتين فطعنه الاحنف فقتله *وهو يرتجز*h*

10 إِنّ ٱلرّئيسَ يَرْتَبِى*i* ويَطَّلِعْ ويَمْنَعُ الخَلَاءَ*k* إِمّا أَرْبَعُوا
ثم وقف موقف التركيّ الثانى واخذ طوقه ثم خرج ثالث*l* من الترك *ففعل فعل الرجلين ووقف دون الثانى منهما فحمل عليه الاحنف*m* فاختلفا طعنتين فطعنه الاحنف فقتله وهو يرتجز
جَرْىَ الشَّمُوسِ*n* ناجِزًا بناجِزْ مُحْتَفِلًا*o* فى جَرْيِهِ*p* مُشارِزْ

---

a) Finis lacunae in O *b*) Addidi cum IK et Now *c*) Co add السامر, IH يقول الساعر *d*) Co سيحا, O سيحا, mox لها IK ut recensui *e*) Co et C يبقا, O يبقا, IH يبقى, IK ut recensui *f*) IH ثم خرج, IK فخرج *g*) Co مثل *h*) Co ثم ارتجز *i*) Pro يرتبئ, C et IH يرتبى, O يرتبى, Co يرتبى *k*) O et IH الخلّاء, mox Co اذاما loco إمّا *l*) O, IH et IA الثالث *m*) Co om *n*) C et O السموم, in Co verba hujus versus valde corrupta sunt, cf *Arabum Proverbia* I, p 305 n 94 et Lane sub شمس *o*) O محتفل *p*) O جريه, C جرمه, Co جرده, mox C متجاوز

ثمّ انصرف الاحنف الى عسكره ولم a يعلم بذلك احد منهم b
حتّى دخله واستعدّ، وكان من شأن الترك انّهم لا يخرجون
حتّى تخرج ثلاثة من فرسانهم كهؤلاء c كلّهم يضرب بطبله ثمّ
يخرجون بعد خروج الثالث فخرجت d الترك ليلتئذ بعد الثالث
5 فأتوا على فرسانهم مقتّلين فتشأّم خاقان وتطيّر فقال e قد طال
مقامنا وقد أُصيب هؤلاء القوم بمكان لم نُصَب بمثله قطّ ما f
لنا في قتال هؤلاء القوم من خيرٍ فانصرِفوا بنا فكان g وجوههم
راجعين وارتفع النهار للمسلمين ولا يرون شيئًا واتاهم الخبر
بانصراف خاقان الى بلخ وقد كان يزدجرد بن شهريار بن كسرى
10 ترك خاقان بمرو الروذ وخرج الى مرو الشاهجان فتحصّن منه
حارثة بن النعمان ومن معه فحصرهم h واستخرج خزائنه من
موضعها وخاقان ببلخ مُقيم له i فقال المسلمون للاحنف ما ترى
في اتّباعهم فقال اقيموا بمكانكم k ودَعُوهم ولمّا جمع يزدجرد ما كان
في يديه ممّا وضع بمرو فأُعجل l عنه واراد ان يستقلّ به m
15 منها * اذا هو n امرٌ عظيمٌ من خزائن اهل فارس واراد اللحاق
بخاقان فقال له اهل فارس ايّ شيء تريد ان تصنع فقال اريد
اللحاق بخاقان فاكون معه او بالصين فقالوا له مهْلًا فانّ هذا

---

a) C et IK ولا b) O om, IK habet من الترك c) C كهولا, etiam IK habet كهولهم من بلاده, (IA et Now اكفاءه)
d) Co فخرج e) IH add خاقان f) IH [illegible] g) C فلوو, IH mox وجوههم h) O فحصره i) C et IA om k) Co مكانكم l) C c و, et mox فاراد m) Addidi به. Pro منها O فيها n) Codd اذا. Deinde Co امرا عظيما

رأى سوء انك انما تأتى قومًا فى مملكتهم وتدع ارضك وقومك ولكن
ارجع بنا الى هؤلاء القوم فنصالحهم فانهم اوفياء واهل دين a وهم
يلون b بلادنا وانّ عدوًّا يلينا فى بلادنا احبّ الينا مملكةً c من
عدوّ يلينا فى بلاده ولا d دين لهم ولا ندرى ما وفاؤهم فأبى
عليهم وأبوا عليه فقالوا فدعْ خزائننا نردّها الى بلادنا ومَن يليها 5
ولا e نُخرجها من بلادنا الى غيرها فأبى فقالوا انّا لا ندعك
فاعتزلوا f وتركوه فى حاشيته فاقتتلوا فهزموه واخذوا الخزائن
واستولَوا عليها ونكّبوه g وكتبوا الى الاحنف بالخبر فاعترضهم
المسلمون والمشركون بمرو يثفنونه h فقاتلوه واصابوه i فى أُخر القوم
واعجلوه عن الاثقال ومضى مُوائلًا k حتّى قطع l النهر الى فرغانة 10
والترك فلم يزل مُقيمًا m زمان عمر رضة كلّه يكاتبهم ويكاتبونه او
من شاء الله منهم وكفر اهل خُراسان زمان عثمان n واقبل اهل
فارس على الاحنف فصالحوه وعاقدوه ودفعوا اليه تلك الخزائن
والاموال وتراجعوا الى بلدانهم واموالهم على افضل ما كانوا فى زمان
الاكاسرة فكانوا كأنّما هم o فى مُلكهم الّا انّ المسلمين اوفى لهم 15
واعدلُ عليهم فاغتبطوا وغُبّطوا p واصاب الفارسَ يوم يزدجرد كسهْم

---

a) Co خير b) Co يكون فى c) Co et O om, C post من ponit, III مملكة d) C et IH لا e) Co وما f) Co, IA et Nov فاعتزلوه g) III وتركوه h) IH secutus sum, O يثقفونه, C يتقفونه, Co om i) Co, O, et IH primitus واصابوا, O mox من k) Co موليا, C فعبر بهم ليلا l) IH فقطع m) Co add بها n) IH add فاقبل حتى نزل مرو فاختلف اهل فارس واهل خراسان فهزموه فاوى الى طخارستان وسمانى بعد ذلك خبر o) III كانهم, C كانهم انما هم p) Co om

الفارس يومَ القادسيّة، ولمّا خلع اهل خراسان زمان عثمان اقبل
يزدجرد *a* حتّى نزل مرو *b* فلمّا اختلف هو ومن معه واهل
خراسان اوى *c* الى طاحونة فأتَوا عليه يأكل من كُرْد *d* حول
الرحى فقتلوه ثمّ رموا به في النهر، ولمّا أُصيب يزدجرد بمرو *e*
5 وهو يومئذ مُختبئٌ في طاحونة يريد ان يطلب اللحاق بكرمان
فاحتوى *f* فيه المسلمون والمشركون ودفع ذلك الاحنف *g* فسار من
فوره ذلك في الناس الى بلخ يريد خاقان ويتبع حاشية يزدجرد
واهله *في المسلمين والمشركين *h* من اهل فارس وخاقان والترك
ببلخ فلمّا سمع بما *i* لقي يزدجرد وخروج المسلمين مع الاحنف
10 من مرو الروذ نحوه ترك بلخ وعبر النهر واقبل الاحنف حتّى
نزل *بلخ ونزل *k* اهل الكوفة في كُورها الاربع ثمّ *l* رجع الى مرو
الروذ فنزل بها *وكتب بفتح خاقان ويزدجرد الى عمر *m* وبعث
اليه بالاخماس ووفّد اليه *n* الوفود، قالوا ولمّا عبر خاقان
النهر وعبرت معه حاشية آل *o* كسرى او من اخذ نحو بلخ
15 منهم مع يزدجرد لقوا رسول يزدجرد الذى *p* كان بعث الى ملك
الصين واهدى اليه معه *q* ومعه جواب كتابه من ملك الصين

---

a) Inserui ex IH *b*) Co et C مرو *c*) IH فأوى *d*) C كود, Co جرد *e*) C et IH om *f*) Conjectura. C فاحتموا, Co فاحتمسوا, O et IH فاحتمع, deinde omnes فيه *g*) Co add بن قيس *h*) Ita recte IH, Co والمسركين, C والمسركون, ex O verba ودفع ad وخاقان exciderunt *i*) Co ما *k*) IH بلخا ونزل *l*) O حتى *m*) C om et pro sequentibus habet واحد كلّ واحد منهم الاخماس والوفود *n*) Co عليه *o*) C om *p*) C et IH بالذى *q*) C add هدايا

فسألوه عمّا وراءه فقال لمّا قدمتُ عليه بالكتاب والهدايا كافانا
بما ترون وأراهم هديّته وأجاب يزدجرد فكتب اليه بهذا
الكتاب بعد ما كان قال لى a قد عرفتُ انّ حقًّا على الملوك
اتجاد الملوك على من غلبهم b فصِفْ لى صفة هؤلاء القوم الذين
أَخرجوكم من بلادكم فانّى اراك تذكر قلّةً منهم وكثرةً منكم 5
ولا يبلغ امثالُ هؤلاء القليلُ الذين c تصف منكم فيما اسمع
من كثرتكم الّا بخيرٍ d عندهم وشرٍّ فيكم فقلتُ e سَلْنى عمّا
احببت فقال ايوفون f بالعهد قلتُ نعم قال وما يقولون لكم قبل
ان يقاتلوكم قلت يدعوننا الى واحدةٍ من ثلاث امّا دينهم فان
اجبناهم اجرونا مُجراهم او الجزية والمنعة g او المُنابذة قال فكيف 10
طاعتهم امراءهم قلت اطْوعُ قومٍ لمُرْشدهم h قال فما يُحلّون وما
يُحرّمون فاخبرته فقال ايُحرّمون ما *حُلّل لهم i او k يُحلّون ما
حُرّم عليهم قلت لا قال فانّ هؤلاء القوم لا يهلكون ابدًا حتّى
يُحلّوا حرامهم ويُحرّموا حلالهم ثم قال أَخبرْنى عن لباسهم فاخبرته
وعن مطاياهم فقلت الخيل l العراب ووصفتها فقال نعمت الحصون 15
هذه ووصفتُ له الابل وبروكها m وانبعاثها بحملها فقال هذه صفة
دوابّ طوال الاعناق، وكتب معه الى يزدجرد n انّه لم o يمنعنى p

---

a) C om. b) Co علبهم c) C et IH الذى d) C et IH لخير e) C et IH فقال f) IH ايفون g) C et Now om. h) C لمن رأسهم, Co لمن سددهم, IA habet وارشدهم, sed Now لرشدهم i) C حلل الله et mox حرم الله k) C et O و l) C الخيل m) IH s و n) C add كتابا o) Co لا, O لن p) C add من.

ان ابعث اليك بجيش اوّله بمرو وآخره بالصين لجهالةٌ بما يحقّ a
علىّ ولكنّ هؤلاء القوم الذين وصف b لى رسولك صفتهم لو
يحاولون الجبال لهدّوها ولو *خُلّى لهم c سِرْبُهم ازالونى ما داموا على
ما وصف d فسالمْهم وارض منهم بالمساكنة e ولا تُهِجْهم ما لم
5 تُهيجوك ؛ واقام f يزدجرد وآل كسرى بفرغانة معهم عهدٌ من
خاقان ؛ ولمّا وقع g الرسول بالفتح والوفد بالخبر ومعهم الغنائم بعمر
ابن الخطّاب من قبل الاحنف جمع الناس وخطبهم وامر بكتاب
الفتح h فقُرئ عليهم فقال فى خُطبته انّ الله تبارك وتعالى ذكر
رسوله صلعم وما بعثه به من الهُدى ووعد على اتّباعه من عاجل
10 الثواب وآجله خير الدنيا والآخرة فقال i هُوَ ٱلَّذِى أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِٱلْهُدَى وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ
فالحمد لله الذى انجز وعده ونصر جنده ألا k انّ الله قد اهلك
مُلك المجوسيّة وفرّق شملهم فليسوا l يملكون من بلادهم شبرًا
*يضرّ بمسلم m الا وانّ الله قد *أَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ n

---

a) IH add لك b) C et O وصفهم, Co وصف sequ صفتهم, quod in Co, O et IK invenitur, om C, IH, IA et Now c) IH primo habuisse videtur خل لهم deinde correxit in خلو et delevit لهم IA et Now habent خلا لهم, O haec inde a prima لو ad وصف om d) Co et C وصفت, IH وصف, Now وصف, apud IA praegressum ما excidit IK habet وصف لى رسولك e) C, IK IA et Now بالمسالمة f) IH add عمال g) Co et IH رجع, mox O et IH لعمر, Co الى عمر h) Co ابوبه i) Kor 9 vs 33 et 61 vs 9 k) Co om mox Co, IK, IA et Now وانّ l) C فليس m) O يضرّ بالمسلم Co بغير مسلم n) Kor 33 vs 27

وابنـاءهم *a* *انظر كيف تعملون *b* الا وانّ المصرين من مسالحها *c*
اليوم كأنتم والمصرين فيما مضى من البُعد وقد وعلوا *d* فى
البلاد والسنة بالغ أمره *e* ومُنجزٌ وعده ومُتبع آخر ذلك اوّلــه *f*
فقوموا فى امره على رِجْلٍ يوف لكم بعهده ويُؤتكم وعده ولا
*تبدّلوا ولا *g* تغيّروا فيستبدل الله بكم *h* غيركم فانّى لا *a* اخاف *i*
على هذه الامّة ان يُؤتى *k* الّا من قبلكم* *قال ابو جعفر *a*
ثم انّ اداني اهل خراسان واقاصيه *l* اعترضوا *زمان عثمان بن
عفّان *m* لسنتين خلتا *n* من امارته *o* وسنذكر نعته خبر انتقاضهم
فى موضعه ان شاء الله مع *p* مقتل يزدجرد ٭

وحجّ بالناس فى هذه السنة عمر بن الخطّاب وكانت عُمّاله على 10
الامصار فيها عُمّاله الذين كانوا عليها فى سنة ٢١ غير الكوفة
والبصرة فانّ عامله على الكوفة وعلى *q* الاحداث كان *r* المغيرة بن
شعبة وعلى البصرة ابا موسى الأشعرىّ ٭

---

a) Co om *b*) Cf Kor 10 vs 15 *c*) Co مسالحها
habere videtur *d*) IH nunc اوعلوا *e*) Cf Kor 65 vs 3
f) Co et C باوله O haec inde a ومتبع om *g*) C, IH et
IK om, IA et Now om ولا تغيّروا *h*) IH et IK add قوما
i) Co عليكم *k*) IH تؤتوا *l*) C, O et IH واقاصيها, mox
O et C انتقضوا *m*) IH زمان عمر رحمه (codd Iab ازمان pro
(زمان) *n*) C خلت, O om *o*) IH jam hic eorum rerum
narrationem adjungit, sequentia usque ad فتح توّج apud illum
desideramus *p*) O فى C add حسبر *q*) C et O على
r) O om

ىم دحلب سنة ىلث وعسرىں

فكان *a* فيها فتح اصْطخر في قول ابى معْشر حدّدى ىـدلك
احمد ىں ىـاىب الرازيّ قال ىدا محمد *b* عن اسحاق ىں
عىسى عں ابى معسر قال كانب اصطخر الاولى وهمدان سىة ٢٣
5 وقـال الواقديّ مىل دلك وقال سيف كان فتح اصطخر ىعـد
ىوّج الآخرة ٭

دكر الخبر عن فتح ىوّج

كتب الى السرىّ عن سعىب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو قالوا *c* خرج اهـل البصرة الـدىں وُجّهوا الى فارس
10 امراء على فـارس ومعهم سـارىـة ىں زُنْيم ومں ىُعب معهم الى ما
وراء دلك واهل فارس مجىمعوں ىىوّج فلم ىصمدوا لجمعهم ىجموعهم
ولكں قصد كلّ امىر كورةٍ منهم قصْد امارىه وكورىه الله أُمر ىها
وىلع دلك اهل فارس فافترقوا *d* الى ىُلدانهم كما افترق المسلموں
لىمىعوها وكانب ىلك هزىمتهم وىسىىب *e* امورهم وىفرىق *f* جموعهم
15 فىطىّر المسركىں *من دلك *g* وكانّما كانوا ىىظروں الى ما صاروا
اليه *h* فقصد مُجاسع ىں مسعود لسابور *i* وأُردسىر حرّه فىمں
معه من المسلمىں فالىقوا ىىوّج *k* واهل فارس فاقىىلوا ما سـاء الله

---

a) Co c و *b*) C محمد *c*) O قال IH mox وخرج
d) IH add عن تجمعهم *e*) IH وتسىىب *f*) O وىفرّق,
IH mox جمعهم *g*) Co ىدلك *h*) Co add وتعال المسلموں
لدلك وكانما كانوا ىىظروں الى ما صاروا اليه *i*) C لسابور, O
ىىسابور, IH ىساىور *k*) IH add هو

ثمّ انّ الله عزّ وجلّ هزم اهل تُوَّج للمسلمين وسلّط *عليهم
المسلمين *a* فقتلوهم كلّ قِتْلة وبلغوا منهم ما شاءوا وغنّمهم *b* ما في
عسكرهم فحووه وهذه تُوَّج الآخرة *ولم يكن *c* *لها بعدها *d*
شوكة *e* والاولى التي تُنُقِّذَ *f* فيها جنود العلاء ايّام طاووس
الوقعة التي اقتتلوا فيها *g* والوقعتان الاولى والآخرة كلتاهما *h*
متساجلتان ثمّ دُعوا الى الجزية والذمّة *فراجعوا واقرّوا *i* وخمّس
مُجاشع الغنائم وبعث بها ووفّد وفدا وقد كانت البُشَراء *k*
والوفود يُجازون وتُقضى لهم *l* حوائجهم لسُنّةٍ جرت بذلك من
رسول الله صلعم،، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف
عن محمّد بن نُويرة عن عاصم بن كُليب عن ابيه قال خرجنا
مع مُجاشع بن مسعود غازين تُوَّج *m* فحاصرناها *n* وقاتلناهم ما
شاء الله فلمّا افتتحناها وحوينا نَفْلها *o* نهبًا كثيرًا وقتلنا قتْلى *p*
عظيمة وكان علىّ قميص قد تخرّق فاخذتُ إبرة وسلكًا *q* وجعلت
اخيط قميصى بها ثمّ انّى نظرت الى رجل في *r* القتلى عليه قميص
فنزعته فأتيت به الماء *s* فجعلت اضربه بين حجرين حتّى ذهب

a) Co inverso ordine, C et O om عليهم   *b*) Co (et Jâcût I, ٨٩) واغنمهم   *c*) IH لم يكن   *d*) C inverso ordine, Co لهم بعدها, IH om لها   *e*) C add وفي الاخرى   *f*) C تنقل, Co نقل   *g*) IH عليها   *h*) Finis lacunae in IH²   *i*) Co فواقعوا C, IA et Now. فرجعوا loco فراجعوا   *k*) O البسرا, ceteri البشرى   *l*) C et O om   *m*) IH لتوّج   *n*) O فحصرناها, IH فحاصرنا توج   *o*) Co om   *p*) C مقتلة   *q*) C وسُلوكًا   *r*) O من Co hinc inde ab الى ad فجعلت om   *s*) C المرأة

ما فيه فلبسته فلمّا جُمعت الرِّثّة قام مُجاشع خطيبًا فحمد
الله واثنى عليه فقال a ايّها الناس لا تغُلّوا فانّه مَن غلّ جاء
بما غلّ يومَ القيامة b رُدّوا c ولو المِخْيَط d فلمّا سمعتُ ذلك e
نزعتُ القميص فالقيته فى الاخماس ۞

5 فتح إِصْطَخْرَ

قال f وقصد عثمان بن ابى العاص لاصطخر فالتقى هو واهل
اصطخر بجُورَ g فاقتتلوا ما h شاء الله ثمّ انّ الله عزّ وجلّ فتح
لهم *جُورَ وفتح i المسلمون اصطخر فقتلوا ما *شاء الله واصابوا
ما k شاءوا وفرّ من فرّ ثمّ انّ عثمان دعا l الناس الى الجِزاء
10 والذمّة فراسلوه وراسلهم فاجابه الهِرْبَذ *وكلّ من m هرب او
تنحّى فتراجعوا n وباحوا بالجِزاء وقد كان عثمان لمّا o هزم القوم
جمع اليه ما افاء الله عليهم p فخمسه وبعث بالخمس الى عمر
وقسم اربعة اخماس المغنم فى الناس وعفّت q الجند عن النِهاب
وادّوا الأمانة واستدقّوا الدنيا فجمعهم عثمان ثمّ قام فيهم وقال
15 انّ هذا r الامر لا يزال مُقبِلًا ولا يزال اهله مُعاقَبْنَ s مما يكرهون
ما لم يغُلّوا فاذا غلّوا راوا ما يُنكرون t ولم يَسُدَّ الكثير مَسَدّ

---

a) IH ثمّ قال. b) Cf. Kor. 3 vs. 155. c) Co فردوا. d) Co et C الخيط. e) C بذلك. f) IH قالوا. g) C دنجوز. h) Verba seqq. usque ad شاءوا e Co exciderunt. i) C خوز وافتح. k) IH om.; mox C شاء الله. l) O سلم. m) IH secutus sum; Co, C et O وكان; C mox و pro او. n) O فراجعها. o) C, O et IH حين; Co et IA ut rec. p) C عليه. q) C et O وعقب, IH وعفّ. r) Co om. s) IH معافون. t) C يكرهون.

القليل اليوم". كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
ابى *سُفيان عن الحسن a قال قال عثمان بن ابى العاص يوم
اصطخر انّ الله اذا اراد بقوم خيرًا كفّهم b ووفّر امانتهم c فاحفظوها
فانّ اوّل ما تفقدون *من دينكم d الأمانة فاذا فقدتموها جُدّد
لكم فى كلّ يوم فقدانُ شىء من اموركم e ثم انّ شهْرك خلع 5
فى آخر e امارة عمر واوّل امارة عثمان ونشّط f اهل فارس ودعاهم
الى النقض *فوُجّه اليه g عثمان بن ابى العاص ثانيةً h وبُعث
معه *جنودٌ أُمِدّ بهم i عليهم k عُبيد الله بن مَعْمَر وشِبْل بن
معبد البجلى فالتقوا بفارس فقال شهْرك لابنه وهو فى المعركة
وبينهم وبين قريةٍ لهم تُدعى ريشهر ثلاثة فراسخ وكان بينهم وبين 10
قرارهم l اثنا عشر فرسخًا يا بنىّ اين m يكون غداؤنا هاهنا n
او بريشهر فقال يا أبت ان تركونا o فلا يكون p غداؤنا هاهنا ولا
بريشهر ولا يكوننّ q الّا فى المنزل ولكن والله ما اراهم يتركوننا
فما فرغا من كلامهما حتّى انشب المسلمون القتال فاقتتلوا قتالًا

---

a) Co الحسن O شُعبة عن b) Co العهم c) Co et C اماناتهم d) Co منكم e) O om f) O فنشط, C فسلط g) C فوجّه اليهم III quoque اليهم h) Ita recte IH C et O بانبه, Co وانبه, IA انبهٌ, IK habet الحكم واخاه انبه i) IH جنود Co جنودًا امدّه بهم C, جنودًا امدّ بهم O, جنودٌ مُدّ بهم وامدّهم بجنود k) Co, C et O عليهما, Co mox عبيد l) Co, C et O قرارهم, mox C ثلثة m) IH add ترى ان n) III hic et mox هنا o) C يتركوك p) Co يكونن, C om q) C et III² يكون

سديدًا *قُتل فيه a شهيدًا *واتمّه وقتل الله جلّ وعزّ منهم مقتلة
عظيمة وولى قتل سهرك b الحكم بن ابى العاص بن بِشْمان اخو c
عثمان ❁

وامّا ابو مَعْشَر فانّه قال كانت d فارس *الاولى واصطخر الآخرة
5 فى سنة ٢٨ قال وكانت فارس b الآخرة وجُور e سنة ٢٩ ، حدّثنى
بذلك احمد *بن ثابت الرازيّ f قال حدّثنى مَن سمع اسحاق
*ابن عيسى f يذكر ذلك عن ابى معشر ، وحدّثنى g عبد الله
ابن احمد بن h شَبّويه المَرْوَزيّ i قال *حدّثنى ابى قال ثنا k
سليمان بن صالح قال حدّثنى عبد l الله قال ثنا *عُبيد الله m
10 ابن سليمان قال كان عثمان بن ابى العاص أُرسل الى البَحْرَيْن
فأرسل اخاه الحكم بن ابى العاص فى العَيْن الى تَوّج وكان كِسْرى
قد فرّ عن المدائن ولحق بجُور من n فارس قال f فحدّثنى زياد
مولى الحكم بن ابى العاص +عن الحكم بن ابى العاص b قال فقصد
الىّ سهرك قال عُبيد وكان o كسرى ارسله قال الحكم فصعد
15 الىّ فى الجبل فهبطوا من عقبة عليهم الحديد فخشيتُ ان يعشو p

---

a) IH وقتل فيه, C وقتل الله, Co وقتل منهم b) E Co exciderunt c) Co, C et O ابو d) Co وكانت, IH haec inde a واما om e) O et IK add فى. f) O om g) O s و. h) C et O om, mox Co سويه, C سمويه, cf Jâcût IV, ٣٨ et Dhahabi *Tabacât al Hoff* 8, 52 i) Co et C om k) C حدثنى ابى قال وحدثنى, Co حدثنى l) C عبيد, ex O verba حدثنى usque ad كان exciderunt m) C محمد, IH facit cum Co n) IH add ارض o) C et O s و p) IH[1] يعشوا, IH[2] يعسوا, O يعسوا, Co et C يعشوا

انصار الناس فأمرت مناديًا فنادى أنْ من كان عليه عمامة
فليلقها *a* على عينيه ومن لم يكن عليه *b* عمامة فليغمّض بصره
وناديت أن خُطّوا عن دوابّكم فلمّا رأى شهرك ذلك حطّ اثقالا
ثمّ ناديت أن آركبوا *فصففنا لهم *c* وركبوا فجعلت الجارود العبْدىّ
على الميمنة وابا صُفْرة *على الميسرة يعنى ابا المهلّب *d* فحملوا على 5
المسلمين فهزموهم حتّى ما اسمع لهم صوتًا فقال لى الجارود ايّها
الامير ذهب *e* الجند فقلت انّك سترى امرك فما لبثْنا ان رجعت
خيلهم ليس عليها فُرسانها *f* والمسلمون يتبعونهم يقتلونهم *g* فنُثرت
الرءوس بين يدىّ ومعى بعض ملوكهم يقال له المُكعْبر *h* فارق
كسرى ولحق بى فأُتيتُ برأس ضخم *فقال المكعبر *i* هذا رأس 10
الازدهاق يعنى شهرك فحوصروا *k* فى مدينة سابور *l* فصالحهم وملكهم *m*
آذرْشان *n* فاستعان الحكم بآذرشان على قتال اهل اصطخر ومات
عمر رضه فبعث عثمان عبيد الله بن معْمر مكانه فبلغ عبيد
الله انّ آذرشان يريد ان يغدر بهم فقال له انى أُحبّ ان
تتّخذ لاصحابى *o* طعامًا وتذبح لهم بقرة وتجعل عظامها فى الجفنة 15

---

a) Co فليلقها b) III له c) Co فصففناهم, III c و, mox Co فركبوا d) IH يعنى ابا المهلب على الميسرة e) Co et III om IA ذهب f) C et III فرسانهم g) Co c و h) Ita recte C, ceteri المعكبر i) III فقالوا et mox يعنون k) O فحصروا l) Co نيسابور m) Co om n) Scriptura hujus nominis in codd variat III اذرديان vel s p, O اذرشان vel اردشان, C اذرشان et اذشان, Co اذبان et بآذربان IA اررشان, Bal Airoumbân, sed v l p 736 اردشان et اردشان Recta forma آذرْشان esse videtur, collato ماهشان Hamza ١١٢, 13 o) Co لقومى

الله بلىى فانّى أُحبّ ان امسّش a العطام ففعل فجعل ىأحد
العطْم الىدى لا ىُكسره b الّا بالعوس c فكسره ىىده فىمىّحاخه d
وكان من اشدّ الىاس فقام الملك فأحد برحله وقال هذا مقام
العائد e فاعطاه f عهدًا فاصاب عىد الله ساحىىعه فأوصاهم
5 فقال g انّكم ستفتحون هذه المدىىه ان ساء الله فاْفىلوهم h * فى
فىها ساعةً i ففعلوا فقىلوا منهم ىسرًا كىىرًا وكان عىمان ىن ابى
العاص ىحىث الحكم k وقد هرم سهرك فكتب الى عمر انّ ىىىى
وبىن الكوفه فُرْجةً احاف ان ىأىىى العدوّ منها وكىب صاحب
الكوفه بمىل ذلك انّ ىىى l وبىن كىدا m فُرْجةً فاىّفق عىده
10 الكىابان فبعث ابا موسى فى سبعمائه فانزلهم البصرة ۞

ذكر فتح فسا ودراىجرد n

كتب التى السرىّ عن شعىب عن سىف عن محمّد وطلحه
والمهلّب وعمرو قالوا وقصد سارىه ىن زُنَيم فسا o ودراىجرد حتّى
انىهى p * الى عسكرهم q فىزل علىهم r وحاصرهم ما ساء الله ىم انّهم
15 استمدّوا فىجمّعوا s وىجمّعت الىهم اكراد فارس فدهم المسلمىن امرٌ
عظىم وجمعٌ كىىر t فراى عمر فى u ىلك الليله فىما ىرى النائم

a) O et IH[2] امسمس Co امس b) Co ىىكسر c) O فسماكحاكه, O فسماكحاكه d) Co بالعوس, Co بالعرس IH بالعدوم
e) IH[1] العادل, C العادل f) Co, C et IA c و g) O et IH om IA c و h) C فاقبلوا i) IH om C وفى ساعه,
IA فى ساعه فيها k) O بالحكم, Co بالكوفه l) O ىن كىدى
m) O كدى, C كدا n) IH ودراب جرْد IK IA et Now
داراىجرد scribunt o) IH لعسا p) IH انىىھى q) Co الىها
r) O علىه s) O IA et Now c و t) Co C et IK كىىر,
mox C, IH et IK وراى u) Co om

معسكرهم وعدوّهم a في ساعة من النهار فنادى من الغد b الصلاة
جامعةً حتّى اذا كان في الساعة التي رأى فيها ما رأى خرج
اليهم وكان أُرِيَهم والمسلمين c بصحراء إن اقاموا فيها d أُحيط بهم
وإن أرزوا الى جبلٍ من خلفهم لم يؤتَوا الّا من وجهٍ واحدٍ * ثم
قام e فقال يا ايّها الناس انّي رأيت f هذين الجمعين وأُخبرت g
بحالهما ثم قال يا سارية الجبلَ الجبلَ ثم اقبل عليهم وقال انّ لله
جنودًا ولعلّ بعضها ان يُبلّغهم. ولمّا كانت تلك الساعة من
ذلك اليوم اجمع سارية والمسلمون على h الإسناد الى الجبل ففعلوا
وقاتلوا القوم من وجهٍ واحدٍ فهزمهم الله لهم i وكتبوا بذلك الى
عمر واستيلائهم k على البلد ودُعاء اهله وتسكينهم. كتب اليّ 10
السريّ عن شعيب عن سيف عن ابي عمرٍ l دثار بن ابي شبيب
عن ابي عثمان وابي عمرو بن العلاء m عن رجل من بني مازن
قالا كان عمر قد بعث سارية بن زُنيم الدئليّ الى فسا ودارابجرْد
فحاصرهم n ثم انّهم تداعوا فاصحروا له وكثروه فأتوه o من كلّ جانب
فقال عمر وهو يخطب في يوم جُمُعةٍ p يا سارية بن زُنيم الجبلَ 15
الجبلَ. ولمّا كان ذلك اليوم والى جنب q المسلمين جبل * ان
لجأوا r اليه لم يؤتوا الّا من وجه واحد فلجأوا s الى الجبل ثم

a) O et Now وعدوّهم b) Co الغداة c) C, O et IH والمسلمين d) O بها e) Co om, IA فقام f) C et Now أُريت g) O واخبرهم h) C om, max Co الاسناد i) IH et IA om k) C وباستيلائهم. l) O عمرو male m) Co العاص n) O فحاصروهم o) IH c و, Co om p) Co c art q) O جانب r) C ارتحلوا s) IH فالجأوا.

فالقوهم فهزموهم فاصابا *a* مَعادنهم واصاب *b* فى المعادن سفطًا فيه
جوهر فاشتريه *c* المسلمين لعمر فوهبوه له فبعث به *مع رجل *d*
وبالفتح وكان الرسل والوفد يُجازون وتُقضَى لهم *e* حوائجهم فقال له
سارية ٱستقرض ما تُبلّغ به *وما تُخلّفه لاهلك *f* على جائزتك
5 فقدم الرجل البصرة ففعل ثم خرج فقدم *g* على عمر فوجده يُطعم
الناس ومعه عصاه ألله يزجر بها بعيره فقصد له فاقبل عليه
بها فقال ٱجلس فجلس حتّى اذا اكل *h* انصرف عمر وقام *i* فاتّبعه
فظنّ عمر انّه رجل *k* لم يشبع فقال حين انتهى الى باب داره
ٱدخل وقد امر الخبّاز ان يذهب بالخوان الى مطبخ المسلمين
10 فلمّا جلس فى البيت أُتى بغدائه خبزًا *l* وزيتٍ وملحٍ جريش
فوُضع وقال *m* الا تخرجين يا هذه فتأكلين قالت انّى لأسمع حسّ
رجلٍ *فقال أجلْ *n* فقالت لو اردتَ ان ابرز للرجال اشتريت لى
غير هذه الكسوة فقال *o* أَوَما ترضين ان يقال امّ كُلثوم بنت
علىّ *p* وامرأة عمر فقالت ما اقلّ غناء ذلك عنّى ثم قال للرجل
15 ٱدْنُ فكُلْ فلو *q* كانت راضيةً لكان أَطْيب *r* ممّا *s* ترى فأكلا حتّى
اذا فرغ *s* قال رسول *t* سارية *بن زُنيم *u* يا امير المؤمنين فقال

---

a) Co et C c و *b*) C واصبت et deinde سفط *c*) Co et IK add من, IA quoque habet منهم *d*) IH رجلا *e*) O om *f*) IH الى اهلك (Ber وتحلقه) وتَخْلُفُهُ *g*) O حتى قدم *h*) O add القوم *i*) O add الرجل *k*) O et IA om *l*) IH خبز *m*) O c ف *n*) C om *o*) Co add لها, mox C اولا, IH اما, IK وما *p*) IH add بن ابى طالب *q*) Co فان *r*) Co ما *s*) C (et IK) فرغا *t*) Glossa in marg IH² انا رسول, C اى انا رسول IK من ابن قال رسول *u*) Co et IA om

خلافة عثمان a بن عفّان رضّه وعليها b عمرو بن العاص، ثنا ابن
حميد قال ثنا سلمة عن محمّد بن اسحاق قال وحدّثني القاسم
ابن قُزمان c رجل من اهل مصر عن زياد بن جَزْء d الزُّبيديّ
* انّه حدّثه انّه e كان في جند عمرو بن العاص حين افتتح
مصر والاسكندريّة * قال افتتحنا الاسكندريّة a في خلافة عمر * بن 5
الخطّاب في f سنة ٢١ او سنة ٢٢ قال لمّا افتتحنا باب اليُون
تدنّينا g قُرى الريف فيما بيننا وبين الاسكندريّة قريةً فقريةً
حتّى انتهينا الى بَلْهيب h قرية من قرى الريف يُقال لها قرية
الريس i وقد بلغت سبايانا المدينة ومكّة واليمن قال k فلمّا
انتهينا الى بلْهيب ارسل صاحب الاسكندريّة الى عمرو بن العاص 10
انّي قد كنت أُخرج الجزية الى من هو ابغض l اليّ منكم معشر
العرب لفارس والروم فان احببتَ ان أُعطيك الجزية على ان
تردّ عليّ a ما اصبتم m من سبايا ارضي فعلتُ قال فبعث اليه a
عمرو بن العاص انّ ورائي اميرا لا استطيع ان اصنع امرًا دونه
فان شئت ان أُمسك عنك وتُمسك عنّي حتّى اكتب اليه بالذي 15
عرضت عليّ فان هو n قبل ذلك منك قبلتُ وان امرني بغير

---

a) Co om b) Codd s و c) Co قرمان, cum C facit Ibn Hadjar II, p ٨٢, 7 vocales addidi secundum *Kâmus* et *Moschtabih* p ٤٢٢ et ٤٢٥ d) Co حر, male, cf Ibn Hadjar l c e) Ita IH Berol f 105, 2, Lugd p 228, 3 a f Co ادا, C حدثه f) C om , IH om في et sequentia ad دبها, pro quo habet فلما g) Co ىدىىا, C فدىىا h) C et IH دلهيب, Co دبهلس, cf Jâcût I, p ٧٣٣ i) IH الريس k) IH om l) Co ادعص, sequ التى om IH m) Co اصبب, haud scio an vera lectio sit اصبب n) C et IH om

تلك مصيبتُ لامرء قال فقال a نعم قال فكتب عمرو بن العاصى
الى عمر *بن الخطّاب b قال وكانوا c لا يُخرجون علينا كتابًا * كتبوا
به a يذكر له الذى عرض عليه صاحب الاسكندريّة قال وفى
ايدينا سبايا من سبيهم ثمّ *وقعدنا نتلهّف وأحبسنا d ننتظر كتاب
5 عمر حتّى جاءنا e فقرأه علينا عمرو وفيه f امّا بعد فانّه جاءنى
كتابك تذكر انّ صاحب الاسكندريّة عرض g ان يُعطيك الجزية
على ان تردّ عليه ما أُصيب h من سبايا ارضه ولعمرى لجزية i
قائمة تكون لنا ولمن بعدنا من المسلمين احبّ الىّ من فىء
يُقسم ثمّ كأنّه لم يكن فاعرض على صاحب الاسكندريّة ان
10 يُعطيك الجزية على ان تُخيّروا من فى ايديكم من سبيهم k بين
الاسلام وبين دين قومه فمن اختار منهم الاسلام فهو من المسلمين
له ما لهم وعليه l ما عليهم ومن اختار دين قومه وُضع m عليه من
الجزية ما يوضع على اهل دينه n فامّا من تفرّق من سبيهم بأرض
العرب فبلغ مكّة والمدينة واليمن فانّا o لا نقدر على ردّهم ولا
15 نُحبّ ان نصالحه على امر لا *نفى له به p قال فبعث عمرو الى
صاحب الاسكندريّة يُعلمه الذى كتب به امير المؤمنين قال q

---

a) Co om b) C رضّه c) Co وكان, mox يخرجون d) Co اوهما نتلهف e) IH hic add عمرو et mox om f) C فاذا فيه g) IH add عليك h) C اصيب i) Co s ل k) Co سبيكم l) Co وعليهم, C عليه m) C (et IA) فيضع, Co mox يضع n) IH[1] دينه, IH[2] ut recensui, sed supra rasuram, Co mox واما ما o) Co فانها p) Co نفى به, IH[1] نفى له به, IH[2] nunc ut recensui, IK habet على ما لا نقدر (نقدر؟) الوفاء به.
q) C om

مرحبا واهلا ثم ادناه حتّى مسّت رُكْبتُه رُكبتَه ثم سأله عن المسلمين ثم سأله عن سارية بن زُنيم فاخبره ثم اخبره بقصّة الدُرْج فنظر الى السفط ثم صاح به *a* ثم قال لا ولا كرامة حتّى تقدم *b* على ذلك الجند فيقسمه *c* بينهم فطرده *d* فقال يا امير المؤمنين انّى قد انضيت *e* ابلى واستقرضت *f* فى جائزتى فأَعْطنى ما اتبلّغ *g* به فما زال عنه *h* حتّى ابدله بعيرا ببعيره من ابل الصدقة وأخذ بعيره فادخله فى ابل الصدقة ورجع الرسول مغضوبا عليه محروما *l* حتّى قدم البصرة فنفذ لامر عمر وقد كان سأله *l* اهل المدينة عن سارية وعن الفتح وهل *m* سمعوا شيئا يوم الوقعة فقال نعم سمعنا يا سارية الجبل *n* وقد كدنا *o* نهلك فلجأنا اليه ففتح الله علينا. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُجالد *عن الشعبىّ *p* مثل حديث عمرو

ذكر فتح كرمان

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة والمهلب وعمرو قالوا وقصد سُهيل بن عدىّ الى كرمان ولحقه عبد الله بن عبد الله بن عتبان وعلى مقدّمة *q* سُهيل بن عدىّ

a) Co om. *b*) Codd. et IA فيقدم, apud IH incertum *c*) Co et IA فيقسمه, C s. p., Co add. و بينهم *d*) IH¹ c. teschdid, Co فطردوه *e*) C انصبت *f*) Co واستوصيت, IH mox على *g*) Co اتبلع *h*) O om. *i*) IH الرحل *k*) Co et C محروبا, O مجروبا, IH et IA ut recensui *l*) O وقد سأله, IH (et IA) وقد سال, IK وسأله *m*) Co s. و *n*) IH et IA bis ponunt, Nos autem semel tantum *o*) Co add. ان *p*) Co والسعى *q*) Co, C et IH¹ مقدمة, deinde C والمسير

النُّسيْر دں عمرو العحْلىّ وقد حسد له اهل كرمان واسعادوا
بالقفْس *a* فاقىلوا فى ادنى ارصهم ففصّهم الله فاحدوا علمهم بالطريق
وبدل النُّسيرُ مربانها فدحل سُهيل *b* من قبَل طريق القُرى اليوم
الى حيرفْت *c* وعبد الله بن عبد الله من مڤاره *d* سىر فاصابوا
5 ما ساعوا *e* من بعير *او شاءٍ *f* فقوّموا الابل والغنم فتحاصّوها *g*
بالاثمان لعظم البُخت على العراب *h* وكرهوا ان بريدوا وكتبوا
الى عمر فكتب اليهم انّ البعير العربيّ انّما قُوّم ىعىمر *k* اللحم
وذلك مىله *l* فاذا رايتم انّ فى البُخْت فضلًا فريدوا *m* فانّما
هى من قيمه *n*؟ واما المدائنى فانّه دكر ان علىّ بن
10 مُجاهد *o* احبره عن حنبل *p* بن ابى جريده *q* وكان قاضى قُهسْتان *r*
عن مرزبان قُهسْتان قال فتح كرمان عبد الله بن بُديْل *s* بن
ورْقاء الخُزاعىّ فى خلافه عمر بن الخطّاب ثم اتى الطّبسيْن *t* من
كرمان ثم قدم على عمر فقال يا امير المؤمنين انّى افتتحت

---

a) Ita recte IH, Bal, IA et Now, cf J^cût IV, ۱۴v, O بالعفس, Co بالمعس, C بالعىسى *b*) O et IA المسير *c*) Co s p, IH حروب, mox C وبحىل عىد *d*) IH[1] ممارة, IH[2] مماره, mox C et IA سير, Co سر *e*) O et IA ارادوا *f*) O وىساء, C et IH او سائ mox C يعدموا *g*) O فتحاموها, C بىحاصرها
h) IA العرب *i*) C بها et post قوّم add اما *k*) Co بعمر, C s p, O et IH بىعير, IA tacet forte etiam ىعىىر legi possit, mox O للحم, C للحملا *l*) C مىله *m*) C add فى اثمانها *n*) Co ىه, C قىمه *o*) Co مجالد *p*) Co سرحىبل, IH ceterum om
q) C حريده, O حدىد, Co حدىده, cf II, p ۱۱۲۴, 8 et aun *f*
r) Co ىهستان *s*) Co ىزيد, Bal p 517 h ibet ىزيد بن ىوفل.
t) Co, C et IH hic الطىسىن, mox Co tantum

الطَّيْلَسَيْن فأَقْطَعْتَهما *a* فاراد ان يفعل فيه مثل لعمر انّهما رُسْتاقان عظيمان فلم نُقطعه ايّاهما وهما بابا خُراسان ❁

ذكر فتح سِجِسْتان *b*

قالوا *c* وقصد عاصم بن عمرو لسجستان ولحقه عبد الله بن عُمَير *d* فاستقبلوهم *فالتقوا هم واهل سجستان *e* في ادنى ارضهم فهزموهم ثم اتبعوهم حتّى حصروهم بزَرَنْج ومخروا ارض سجستان *ما شاءوا *f* ثم انهم طلبوا الصلح على *g* زرنج وما احتازوا *h* من الأرضين فأُعطوه *وكانوا قد *i* اشترطوا في صلحهم *k* انّ فدافدها حِمًى فكان المسلمون اذا خرجوا تناذروها *l* خشية أن يُصيبوا *m* منها شيئا فيُخفروا فتمّ *n* اهل سجستان على الخراج والمسلمون 10 على الاعطاء *o* فكانت سجستان اعظم من خراسان *p* وابعد فروجًا يقاتلون القُنْدُهار والتُّرك وأُممًا كثيرة *وكانت فيما بين السِّنْد الى نهر بلْخ بحياله *q* فلم تزل اعظم البلدين *r* *واصعب الفَرْجين *q* واكثرهما *s* عددًا *t* وجندًا حتّى كان زمان *u* مُعاوية فهرب

---

a) C فأقطعتهم Co om *b*) III voc add سجِسْتان Σακαστανη

c) O قال mox Co وقال sed in marg وسار *d*) C et O نُمير

e) Co om *f*) III ما شاء الله Co et C om, IA Iorn ماء, add Bûl et Kâh ماء *g*) Co عن *h*) C et O احتازوا, Co احتاروا عليه احتازوا, Now habet احتازوا *i*) IH وكان فيما et mox من loco في *k*) O صلحها, C add على *l*) C يتبادروا, III يتبادروها

m) C يصيبهم *n*) Co نهم, C واقيم IA فتمّ *o*) C add فيم الصلح بينهم عليها على فدافدها قال *p*) IH add بابا *q*) C om *r*) O et III البلدان sed III° vult البلدين *s*) C واكثرهم

t) IH secutus sum Co et C عددا O عدوا *u*) O et IA زمن

الشاه من اخذه واسم اخى الشاه يومئذ a رُتْبيل b الى بلد فيها تُدعى آمُل c ودانوا لسلْم بن زياد وهو يومئذ على سجستان ففرح بذلك وعقد لهم وانزلهم بتلك d البلاد وكتب الى معاوية بذلك يُرى انه قد فُتح عليه فقال معاوية انّ ابن اخى ليفرح

5 بامرٍ انّه ليُحْزِنُنى e وينبغى له ان يحزنه قالوا ولِمَ يا امير المؤمنين قال لانّ آمُل بلدة f بينها وبين رتبيل ضَيْق وتصايُق وهؤلاء قوم نُكُرٌ g غُدُرٌ فيضطرب الحبل h غدًا فأَهْوَنُ ما يجيء منهم ان يغلبوا على بلاد آمُل باسرها وتمّ لهم على عهد ابن زياد فلمّا وقعت الفتنة بعد مُعاوية كفر الشاه *وغلب على i آمُل k وخاف

10 رُتبيل الشاه فاعتصم منه بمكانه الذى هو به l اليوم ولم يُرضه ذلك حين تشاغل الناس عنه حتّى طمع فى زرنْج فغزاها فحصرهم حتّى اتتْهم m الامداد من البصرة فصار n رُتبيل والذين جاءوا معه فنزلوا تلك البلاد شجًا لم o يُنْتزع الى اليوم وقد كانت تلك a البلاد مذلّلةً الى ان مات مُعاوية ۞

15 فتح مُكْران

قالوا p وقصد الحكَم بن عمرو التغلبىّ q لمُكران حتّى انتهى اليها

a) III om b) Quae sequuntur C om hisce verbis caput concludens فاقام عنده ولم يزل بتلك البلاد مذلّلة الى ازمان معاوية, Co om verba بلد فيها تدعى c) Ita IA et IH² plerumque, ceteri sine *medda* d) IH بتلك, O بذلك e) Co ليحزن به f) Co om g) Co بعد Voc sec IH² h) O, IH et IA الحبل, Co الجبل i) III وجلب l) O add باسرها k) Co et IH om m) Co انتهى n) O, IH et IA c و, IH² nunc وسار o) IH ولم, mox O ينزع, III¹ ينزع, III² يُنْتَزَعْ, Co نزع p) C et O ول q) C om

ولحق به شهاب بن المُخارق *a* بن شهاب فانضمّ اليه وامدّه
سُهيل بن عَدىّ وعبد الله *بن عبد الله *b* بن عتبان بأنفسهما
فانتهوا الى دُوَيْن النهر *وقد انفضّ اهل مكران اليه *c* حتّى
نزلوا على شاطئه فعسكروا وعبر اليهم راسلُ *d* ملكُهم ملك السند
فازدلف بهم مستقبل المسلمين فالتقوا فاقتتلوا بمكان من مكران 5
من *e* النهر على ايام بعد ما كان *f* قد انتهى اليه *g* اوائلهم
وعسكروا به *ليلحق أُخْراهم *h* فهزم الله راسل وسلبه *i* واباح
المسلمين *k* عسكره وقتلوا فى المعركة مقتلة عظيمة واتبعوهم يقتلونهم
ايّامًا حتى انتهوا الى النهر ثم رجعوا *l* فاقاموا بمكران وكتب الحكم
الى عمر بالفتح وبعث بالاخماس مع صُحار العبْدىّ واستأمره فى 10
الفيلة فقدم صُحار على عمر بالخبر *m* والمغانم فسأله عمر عن مُكران
وكان لا يأتيه احد الّا سأله *n* عن الوجه الذى يجىء منه فقال
يا امير المؤمنين ارضٌ سهلُها جبلٌ وماؤها وشلٌ وتمرها *o* دقلٌ
وعدوّها *p* بطلٌ وخيرها قليل وشرّها طويل والكثير بها قليل

a) C et III s. art. *b*) Co et IH om. *c*) C om. *d*) C رسل, O وارسل, III راسل, cf. 1013 inn. *d*. IA (III, 30) habet فاستمدّ ملكهم ملك السند فامدّه بجيش كثيف, quae verba confirmare videntur textum. ملك وعبر *e*) Co مكان. *f*) III كانوا. *g*) Co اليهم et mox om. به. *h*) O add. اولهم, C ليلحق. *i*) C ليلحق corr. in ليلحق, III² ليلحقوا حرامهم, Co بهم احرامهم. راسلًا, IH رسيل, O habet راسل pro فهزمهم الله وانهزم راسل وسُلب. *k*) IH للمسلمين. *l*) Co et O رجعوا. *m*) C بالفتح, mox Co والغنائم, C والمغانم. *n*) III سائلة. *o*) III² nunc وتمرها. *p*) BeH 1h ٤٣٣ ولصّها.

والعلل دونها a صانع وما وراءها شرّ منها فقال b استحاع ابن ام
مُخبر قال لا بل مُخبر قال لا والله لا تعرّوها حبس لى ما أُطعْتُ
وكتب الى الحَكَم بن عمرو c والى سُهيل ان لا تجوزنّ d مُكران
احد من جنودكما وٱقتصرا على ما دون النهر وامره ببيع الفيلة
5 بأرض e الاسلام وقَسْم اثمانها على من افاءها الله عليه، وقال الحكم
ابن عمرو فى ذلك f

لقد شبع الأَرامِلُ غيرَ فَخْرٍ بفَيْءٍ g جاءهُمْ من مُكُّران
اتاهم بعد مَسْغبة وجَهْد وقد صَفِر الشتاء من الدُّخان
فانّى h لا يَذُمُّ الجَيْشُ فِعْلى ولا سَيْفى يُذَمُّ ولا سِنانى i
10 غَداة أُدَفّعُ k الأَوْباش دَفْعًا الى السِّنْد العريضة والمَدانى
ومِهْرانُ لنا فيما أَرَدْنا مُطيعٌ غيرَ مُسْترخى العِنان l
فلولا ما نهى عنه اميرى قَطَعْناه الى البُدُدِ m الزَّوانى

خبر بيروذ *من الاهواز n

قالوا ولمّا فصلت الخيول o الى الكُوَر اجتمع ببيروذ جمع عظيم
15 من الاكراد وغيرهم وكان عمر قد عهد الى ابى موسى حين سارت
الجنود الى الكُوَر ان p يسير حتّى ينتهى الى ذمّة q البصرة *كى

---

a) Co, C et O om b) O, IK et Now فقال عمر, C قال له عمر c) C add بن عثمان et mox om الى d) C et Now تجوزون, et C mox احدًا et واقتصروا e) Co فى ارض f) Versus sequentes praeter ultimum leguntur apud Jâcût IV, ٩٢, 20 sqq g) IH لفىء h) O et IH c و i) IK لسانى k) O, IH, IK et Jacût ارفع et رفعا. l) IH البوانى, Jâcût الهَوانى m) IH[1] البدد, ceteri s voc, البُدُد pu licent poët pro البُدّ (sg بدّاء) n) C, O et IH om, C mox قال. o) C الجنود p) Co بان q) Apud IH[1] ذمة postea in دُومة mutatum est, IH[2] jam primitus دومة scripsit

لا *a* بؤدى المسلمون من حلعهم وحسى ان نسلمحم بعص حموده
او سعطع *b* منهم طرف او تخلفوا *c* فى اعمالهم فكان الدى حدر *d*
من احمماع اهل دمرود وفد ابطأ ابو موسى حتّى تجمّعوا *e* فحرج
ابو موسى حتّى دمرل *f* بسرود على الجمع الدى تجمّعوا بها فى
رمصان *g* فالتقوا بين نهر بدرى ومساذر وفد بوافى اليها اهل 5
التّحداب من اهل فارس والاكراد ليكيدوا *h* المسلمين وليصيبوا *i*
منهم عورة *k* ولم يسكّوا فى *واحدة من اثنين *l* فقام المهاجر بن
رياد وقد تحنّط واستقبل فقال لابى موسى أقسمْ على كلّ صائم
لمّا *m* رجع فأفطر فرجع اخوه فيمن رجع لإبرار القسم *وانّما
اراد بذلك توجيه اخيه عنه لئلا يمنعه من الاستقبال *n* وتقدّم 10
فقاتل حتّى قتل ووهّن *o* الله المشركين حتى تحصّنوا فى *قلّة
وذلّة *p* واقبل اخوه الربيع فقال هيْءَ *q* يا والع *r* الدنيا واستدّ
جزعه عليه فرقّ ابو موسى للربيع للذى رآه دخله من مصاب
اخيه فخلّفه عليهم *فى جند *s* وخرج ابو موسى حتّى بلغ اصْبهان
فلقى بها جنود اهل الكوفة محاصرى جيّ ثم انصرف الى 15

---

a) C لكنلا, O et IA لا حتى *b*) C يقطع *c*) Ita O et IA ceteri خلف *d*) C حدث *e*) Co اجتمعوا, ex O verba تجمّعوا فخرج ابو موسى حتى exciderunt *f*) Co et C نزل, sequ ب om Co et O *g*) IH add فنزل على جمع لهم منعه *h*) Co ليكيدوا *i*) IH او loco و *k*) C عرة *l*) C ابهم يصيبوا منهم دليل *m*) IH الا *n*) C om, O om عنه *o*) IH وزن *p*) O ذلّة وقلّة, Co قلّة *q*) IH هيْ هيْ Co et C فى, O om *r*) IH واع, C تابع *s*) IH om

البصرة بعد ظفر الجنود وقد فتح الله على الربيع بن زياد اهل
بيروذ من نهر تيرى واحد ما كان معهم من السبى فنقّى ابو
موسى رجالا منهم ممن كان لهم a فداء وقد b كان الفداء اربى على
المسلمين من اعيانهم وقيمتهم فيما بينهم ووفّد الوفود c والاخماس
فقام رجل من عنزة فاستوفده فابى فخرج يسعى به فاستجلبه عمر
وجمع بينهما فوجد ابا موسى اعذر الّا فى امر خادمه فضعّفه
وردّه الى عمله وفجّر الآخر *وتقدّم اليه فى d ان لا يعود لمثلها،
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
والمهلّب وعمرو قالوا لما رجع ابو موسى عن اصبهان بعد دخول
الجنود الكُور وقد هزم الربيع اهل بيروذ وجمع السبى والاموال
فغدا على ستّين غلاما من ابناء الدهاقين تنقّاهم e وعزلهم وبعث
بالفتح الى عمر *ووفّد وفدًا f فجاءه رجل من عنزة فقال أكتبْنى
فى الوفد فقال قد كتبنا من هو احقّ منك فانطلق مُغاضبا
مراغمًا وكتب ابو موسى الى عمر انّ رجلا من عنزة يقال له
ضبّة بن محْصن كان من امره وقصّ g قصّته فلمّا قدم الكتاب
*والوفد والفتح h على عمر قدم العنزى فأتى عمر فسلّم عليه فقال
من انت فاخبره فقال لا مرْحبًا ولا أهْلًا فقال i امّا المرحب فمن
الله وامّا الاهل فلا اهل k فاختلف اليه ثلثًا يقول *له هذا ويردّ
عليه هذا l حتّى اذا كان فى m اليوم الرابع دخل n عليه فقال o

---

a) O له   b) III om وقد   c) Co الوفد, III بالوفود
d) Co وامرة mox IH يعاود   e) IH ابقاهم   f) C وبعث
بوفد   g) Co add عليه   h) Co والوفد, IH بالفتح والوفد
i) C add العنزى   k) C add قال   l) C عمر مثل ذلك فيردّ

ما ذا يعيب على امرك قال a يعتق سبين غلامًا من ابناء
الدهاقين لنفسه وله جارية تدعى عقيلة تُغدّى جفنةً وتُعشّى
جفنةً وليس منّا رجل يقدر على ذلك وله قفيزان وله خاتمان b
* وفوّض الى زياد c بن ابى سُفيان وكان زياد يلى * امور البصرة d
واجاز الحُطَيْئةَ بألف e فكتب عمر كلّ ما قال فبعث f الى ابى 5
موسى فلمّا قدم حجبه ايّامًا ثم دعا به ودعا ضبّة بن محْصن
ودفع * اليه الكتاب g فقال اقرأْ ما كتبتُ فقرأ اخذ سبين غلامًا
لنفسه فقال ابو موسى دُلِلْتُ عليهم وكان لهم فداء ففديتهم
فأخذته فقسمته بين المسلمين فقال ضبّة والله ما كذب ولا
كذبتُ وقال له قفيزان فقال ابو موسى قفيز لاهلى اقوتهم h وقفيز 10
* للمسلمين فى ايديهم i يأخذون به ارزاقهم فقال ضبّة والله ما
كذب ولا كذبتُ فلمّا ذكر عقيلة سكت ابو موسى ولم يعتذر
وعلم انّ ضبّة قد صدقه * قال وزياد k يلى امور الناس ولا يعرف
هذا ما l يلى قال وجدتُ له نُبْلًا m ورأيًا فأسندتُ اليه عملى
قال واجاز الحطيئة بألف قال سددتُ فمه بمالى أن يشتمنى فقال 15

علمه مثل معالمه m) III om n) Co O et IH c ف o) C add عمر كله, sequ لك om III

a) III فقال, mox Co فقد ابتغى et om سبين, C ابتغى b) III خاتان c) Co وفرض لزياد d) C امورًا بالبصرة e) C add قال f) O c و, C om, Co hoc verbum et seqq usque ad ودفع om g) Co et O inverso ordine h) Co لعولهم, III et IA add به sed Now om i) IH فى ايديهم للمسلمين, Co et C للمسلمين بايديهم k) III وقال زياد l) O ممّا m) Co نبلًا

قد *a* فعلتَ ما فعلتَ *b* فردّه عمر *وقال اذا قدمتَ *c* فأرسل الىّ
زيادًا وعقيلة ففعل *d* فقدمت *e* عقيلة قبل زياد وقدم زياد فقام *f*
بالباب فخرج عمر وزياد بالباب قائم وعليه ثياب بياض *g* كتّان
فقال *h* ما هذه الثياب فأخبره فقال * كم أثمانها *i* فأخبره بشىء
5 يسير وصدّقه فقال له كم عطاؤك قال ألفان قال ما *k* صنعت * فى
أوّل *l* عطاء خرج لك قال اشتريت * والدتى فأعتقتها *m* واشتريت
فى الثانى ربيبى عُبَيْدًا فأعتقتُه فقال وُفِّقتَ وسأله عن الفرائض
والسُّنَن والقرآن فوجده فقيهًا فردّه وأمر *n* أمراء البصرة أن يسيروا *o*
برأيه وحبس *p* عقيلة بالمدينة *q* وقال عمر الا انّ ضبّة العنزىّ
10 غضب على ابى موسى فى الحقّ أن أصابه وفارقه مُراغمًا أن فاته
امر من امور *r* الدنيا فصدق عليه وكذب فأفسد كذبُه صدقَه
فإيّاكم والكذب فانّ الكذب يُهدى الى النار *s* وكان الحُطَيْئة
قد لقيه فأجازه فى *t* غزاة تَوَّج وكان ابو موسى قد ابتدأ

---

a) Co له, III² in marg اى أعطيت الحُطَيْئة *b*) C add فارجع الى عملك *c*) C الى البصرة وقل له اذا قدمتها *d*) C add ابو موسى ذلك ووجّه بجاريته عقيلة وزياد الى عمر *e*) O add عليه, C post عقيلة add على عمر *f*) IH فقام *g*) Co بيض, mox C كتان *h*) C add له *i*) Co ما ثمنها *k*) O فما *l*) Co باوّل *m*) III والدتىّ فاعتقتها بسه, Co والدى واعتقتها *n*) C الى البصرة وكتب الى *o*) Ita recte IH, O يسرفوا, C, IA et Now يسمروا, Co يستمسروا IH² in marg قوله يشيروا برايه يفقهوا ويعدلوا *p*) O وامر بحبس *q*) Co, C et O بالبصرة *r*) IH امور *s*) C add قال فجعل عمر رضّه الى ابى موسى بعد ذلك الصلاة بالبصرة وقلّد الحرب المغيرة بن شعبة *t*) IH secutus sum, Co, C et O من

*حصارهم وعرابهم a حتى قتلهم ثم حازهم ووكّل بهم الربيع ثم رجع
اليهم بعد الفتح فولي القسم b ** كتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن ابى عمرو c عن الحسن عن أُسيد بن
المتشمّس ابن اخى الاحنف بن قيس قال شهدتُ مع ابى موسى
يوم اصبهان فتح القُرَى وعليها عبد الله بن وَرْقاء الرياحى وعبد
الله بن ورقاء الأَسدىّ ثم انّ ابا موسى صُرِف الى الكوفة واستُعمل
على البصرة عمر بن سُراقة المخزومىّ بدوىّ d ثم انّ ابا موسى رُدّ
على البصرة فمات عمر وابو موسى على البصرة على e صلاتها وكان
عملها مصروفا عنه مجموع وكان عمر ربّما بعث اليه فامدّ به بعض
الجنود فيكون مددا *لبعض الجنوس f ** 10

ذكر خبر سَلَمة بن قيس الأَشْجَعىّ والاكراد

حدّثنى g عبد الله *بن كثير h العبدىّ قال ثنا
جعفر بن عون قال نا ابو جناب i قال ثنا k ابو المحجّل الرُّدَينىّ
*عن مخلد البكرىّ l وعلقمة بن مرثد عن سُليمان بن بريدة m

---

a) III عرابهم محاصرهم b) Co القاسم c) Co et C عمرو, III hanc narrationem non habet ابو عمر دينار dici verisimile est d) Ita Co et O C بدرى Delendum videtur e) O وعلى

f) C لهم فلم يزل كذلك الى ان مات عمر رضه g) C praemittit قال ابو جعفر h) Co et C om i) O et C c teschdîd, Co حبان

k) C اخبرنا l) C om , Co بن loco عن m) O بُرَيد, C بريد male, cf Wüstenf, *Reg* p 430 — IH hac in re enarranda relationem سيف عن ابى جناب عن سليمان بن بريدة sequitur cujus nonnullas tantum varietates Tabarîus insequenti Abdallâhi ibn Kethîri narrationi in fine subnectit IH vel Seifi varietates jam hic in adnotationibus ad Abdallâhi relationem afferam e postea ad eas relegabo

ان * امير المؤمنين *a* كان اذا اجتمع اليه *b* جيش من * اهل الايمان امّر *c* عليهم رجلًا من اهل العلم والفقه فاجتمع اليه جيش فبعث عليهم *d* سلمة بن قيس الاشجعيّ فقال سِرْ باسم الله قاتلْ في سبيل الله مَن كفر بالله فاذا لقيتم عدوّكم من المشركين
5 فادعوهم الى ثلاث خصال ادعوهم الى الاسلام فان اسلموا فاختاروا دارهم فعليهم في اموالهم الزكاة وليس لهم في فَيْء المسلمين نصيب وان اختاروا ان يكونوا معكم فلهم مثل الذى لكم وعليهم مثل الذى عليكم فان *e* ابوا * فادعوهم الى *f* الخراج فان * اقرّوا بالخراج *g* فقاتلوا عدوّهم من ورائهم وفرّغوهم لخراجهم *h* ولا تُكلّفوهم فوق
10 طاقتهم فان ابوا فقاتلوهم فانّ الله ناصرُكم عليهم فان *e* تحصّنوا منكم في حصن فسألوكم ان ينزلوا على حُكم الله وحكم *i* رسوله فلا * تُنزلوهم على حكم الله فانّكم لا تدرون ما *k* حكم الله * ورسوله فيهم *l* وان سألوكم ان ينزلوا على ذمّة الله وذمّة *m* رسوله فلا تُعطوهم ذمّة الله وذمّة رسوله وأعطوهم ذمم انفسكم * فان قاتلوكم
15 فلا تغلّوا ولا تغدروا ولا تُمثّلوا ولا تقتلوا وليدًا *e* قال سلمة فسرنا حتّى لقينا *n* عدوّنا من *o* المشركين *p* فدعوناهم الى ما

---

a) IH عمر رحمه, C add عمر بن الخطاب رضه. b) IH لـه. c) IH العرب بعث. d) O عليه mox IH per errorem قيس بن سلمة. e) IH et IA c. و. f) IH فسلوهم. g) IH اعطوكم الخراج. h) C بخراجكم. i) IH et IA om حكم. k) IH يعطوهم — C habet فانهم et يدرون. l) Co وحكم رسوله, IH ورسوله. m) IH et IA om ذمة. n) IH فلقينا. o) Co et C في. p) IH add من الاكراد, IA habet عدوّا من الاكراد المشركين.

*امير به *a* امير المؤمنين *b* قالوا ان يُسلموا فدعوناهم الى الخراج *c* فابوا
*ان يُقرّوا *d* فقاتلناهم *فنصرنا الله *e* عليهم فقتلنا المُقاتلة وسبينا
الذرّيّة وجمعنا الرِّثّة فرأى *f* سلمة بن قيس *شيئًا من حِلْية
فقال *g* انّ هذا لا يبلغ فيكم شيئًا فتطيب *h* انفسكم *ان نبعث
به الى امير المؤمنين فانّ له بُرُدًا ومؤونة قالوا نعم *i* قد طابت 5
انفسنا *قال فجعل تلك الحلية في سفط ثم بعث برجل من قومه
فقال آركب بها فاذا *k* اتيت البصرة فاشتر على جوائز *l* امير
المؤمنين راحلتين *فأوقِرْهما زادًا لك ولغلامك ثم سر *m* الى امير
المؤمنين قال *ففعلتُ فأتيت امير المؤمنين وهو يُغدّي الناس
مُتّكئًا على عصًا كما يصنع الراعي وهو يدور على *n* القصاع يقول 10

---

a) C امرنا به, Co امر, O امر et om sequ امير   *b*) IH add
من الاسلام et mox om ان يسلموا   *c*) Co الجزية   *d*) IH om
e) IH فنصرنا   *f*) IH فوجد فيها   *g*) III جوهر (sic) حتى
فجعلهما في سفط ثم قال   *h*) III فان طابت   *i*) IH بها لامير
المؤمنين فبعث بها اليه فان له مؤونة وله برد (بردا III²) فقالوا
k) IH فبعثني سلمة بن قيس فقال اذا — O تُجعلت pro تجعل,
C رجلًا et فوافه pro برجل et قومه   *l*) C جائزة IH ponit
ثم اوقرهما طعاما ثم اركب ائت   *m*) III على ante راحلتين
وغلامك   *n*) IH فدخلت اليه ضحًّى وهو يمشي على عصا والناس
يغدون كهيئة الراعي في غنمه يطوف في ذلك — Pro فاتيت O
ثم اتيت C واتيت post المؤمنين C ins بالمدينة O يغدي pro
يصنع

يا يَرْفأُ *a* زِدْ هؤلاء لحمًا *زِدْ هؤلاء خُبزًا زِدْ هؤلاء مرقة *b* فلمّا

دُفِعتُ اليه قال اجْلِسْ فجلستُ في ادنى الناس فاذا طعام فيه

خُشونة *c* طعامي الذى معى *d* اطيبُ منه *e* فلمّا فرغ الناس *f*

قال يا يرفأ ارفع قصاعك ثم ادبر فاتّبعتُه *فدخل دارًا *g* ثم دخل

5 حُجرةً فاستأذنتُ وسلّمتُ فأَذِن لى فدخلت عليه فاذا هو *h*

جالس على مِسْحٍ مُتّكِئٌ على وسادتَيْن *i* من أَدَم محشوّتين ليفًا *k*

فنبذ الىّ باحداهما *l* فجلست عليها *واذا هو فى صُفّة فيها

بيت عليه سُتَيرٌ *m* فقال يا امّ كُلثوم غداءنا *n* فاخرجتْ اليه

*خُبزة بزيت *o* فى عُرْضها مِلحٌ لم يُدَقّ فقال يا امّ كلثوم الا

10 تخرجين *الينا تأكلين *p* معنا من هذا *q* قالت انّى *r* اسمع

---

a) Hic et infra Co اروى, IH أَرْفى, cf supra p ٢١٤٥, ١١ *b*) IH وزد هؤلاء مرقا وزد هؤلاء خبزا *c*) IH غلظ وخشونة, mox O الطعام *d*) IH حشب به *e*) IH add قال *f*) IH add من قصاعهم E Co haec inde a فادا excidetunt *g*) IH حتى اذا دخل داره et mox حجرة استاذنت *h*) Co, C et O hic inserunt فى صُفّة جالس وفى (فى C) الصفة بيت عليه (Co om) ستر IH secutus sum, cf infra ann *m* *i*) IH مرفقتين *k*) Co لبدا, Co et C add قال *l*) O et IH s ب *m*) Tantum in IH, uterque cod habet بيت pro نبت *n*) O عداروا, Co عداونا, C عدّونا, IH ut rec, mox Co تخرجت, IH فجاءوا *o*) C خبزًا بزيت, Co خبز وزيت, IH بقصعة فيها خبز وزيت *p*) IH فتأكلين c ف, Co فتعدين *q*) IH add الغداء *r*) IH om, mox Co لاسمع

فقدك بين رجل قال نعم *a* ولا اراه من اهل البلد *قال فذلك
حين عرفتُ انّه لم يعرفني *b* قالت لو اردت ان اخرج *الى
الرجال *c* لكسوتني كما كسا ابن جعفرٍ امرأته *وكما كسا الزبير
امرأتَه وكما كسا طلحة امرأته *d* *قال اوما يكفيك ان يُقال امّ
كلثوم بنت عليّ بن ابي طالب وامرأة امير المؤمنين عمر فقال 5
كُلْ فلو *e* كانت راضية لأطعمتُك *f* اطيب من هذا قال فاكلت
قليلًا *وطعامي الذي معي اطيب منه واكل فما رأيتُ احدًا *g*
احسن اكلًا منه ما يتلبّس طعامُه بيده ولا فمه *h* ثم قال أسقونا
فجاءوا *i* بعُسّ من سُلْت *k* *فقال أَعْطِ الرجل قال *l* فشربت قليلًا
سويقي *m* الذي معي اطيب منه *ثم اخذه فشربه حتى قرع 10
القدح جبهته وقال *n* الحمد لله الذي اطعمنا فاشبعنا وسقانا فأروانا
قال قلت *o* قد اكل امير المؤمنين فشبع وشرب فروي حاجتي يا
امير المؤمنين قال وما حاجتك قال قلت انا *p* رسول سلمة *بن

a) IH احل *b*) III om, O om قال mox C له فقالت
c) IH om et mox habet كسوتني Co الى الرجل, O الى الملك
الرجال *d*) O om IH² om وكما كسا طلحة امرأته *e*) IH
اما كفاك بنت عليّ بن ابي طالب امرأة عمر بن الخطاب قالت انّ
ذلك عنّي لقليل الغناء قال كل فانّها لو C ثم قال لي و s امرأة O —
واكل حتى فرغ من خبزه ما IH (*g* ل f) IH s فقال pro
مجاووه C (*i* نعمه Co (*h* منه واكل O om — رأيت رجلًا
كلما حرّكوه نار فوقه دسارى III (*l* مقلّب III⁴ nunc (*k*
سواني IH (*m* اعطي O — مما فيه واذا تركوه سكن ثم قال اشرب
فأخذ القدح فضرب به جبهته ثم قال انّك لضعيف III (*n*
له Co et O add في O r (*o* الاكل ضعيف الشرب ثم قال
p) III om

قيس *a* قال مرحبا بسلمة *بن قيس *a* ورسوله *b* حدّثنى عن المهاجرين كيف هم *c* قال قلت *هم يا امير المؤمنين *d* كما تحبّ من *e* السلامة والظفر على عدوّهم *f* قال كيف *g* اسعارهم *قال قلت ارخصُ اسعارٍ قال *h* كيف *g* اللحم فيهم فانّها شجرة العرب ولا *i*
5 يصلح العربُ الّا بشجرتها قال *a* قلت البقرة فيهم بكذا والشاة فيهم *a* بكذا *k* يا امير المؤمنين سرنا حتّى *l* لقينا عدوّنا من المشركين فدعوناهم الى ما امرتنا به من الاسلام *فابوا فدعوناهم الى الخراج *m* فابوا فقاتلناهم *فنصرنا الله *n* عليهم فقتلنا المقاتلة وسبينا الذرّيّة وجمعنا الرثّة *فراى سلمة فى الرثّة حلية فقال للناس
10 انّ هذا لا يبلغ فيكم شيئًا فتطيبُ انفسكم ان ابعث به الى امير المؤمنين فقالوا نعم فاستخرجتُ سفطى *o* فلمّا *نظر الى تلك *p* الفصوص *q* من بين احمر واصفر واخضر وثب *ثم جعل *r* يده فى خاصرته *ثم قال *s* لا اشبع الله اذًا بطن عمر قال *t* فظنّ النساء

---

a) IH om *b*) IH وبرسوله وكانّها جوجب من صُلبه *c*) IH بركتهم, sequ قال om IH et C *d*) IH om C om هم *e*) IH ق *f*) IH العدوّ *g*) Co فكيف *h*) IH om , C om prius قال *i*) IH s و, mox Co et IH يصلح et شجرتها *k*) IH add ثم قلت *l*) IH add اذا et deinde habet دعوناهم *m*) IH او الخراج بعده *n*) Co فنصرنا, C فنصر الله *o*) IH فوضعه بين C add — وكان من امرهم ذهب وذهب واخرج سفطه انضر ما فيه من IH *p*) C راى تلك IH فيكم pro بينه, habet فيهم *q*) IH add من الجوهر, mox C ما *r*) IH فوضع *s*) IH فقال *t*) Co et O om , mox IH وظنّ

انّى *اريد ان اعماله تحتّى الي a انسر فقال b كُفّ ما *حتّى به c يا يرفأُ d حتّ عمّه ول فانا أُصلح e سعطى وهو يحتأُ f عنى ملت *يا امير المؤمنين g أُشدّع بي • تحملنى قال h يا يرفأُ أعطه راحلتين من الصدقة فاذا لقيت افقر اليهما منك i فادفعهما اليه k قلت افعلُ يا امير المؤمنين فقال l أَمَ والله لئن تعرّف 5
المسلمون في مساديهم قبل ان تقسم هذا فيهم m لأفعلنّ بك وبصاحبك الفاقرة قال n فارتحلتُ o حتّى اتيت سلمة p فقلت ما

---

a) IH فكسفى اعمالة Co om ان b) C add لى IH hinc usque ad finem capitis ita pergit وقال يا ارفى حأُ عمه فوحـأ عنى وانا اصح وقال المحـاء واطنك سنسطئ وقال اما والـذى لا اله غيره لئن تعرّف الناس الى مشاتيهم قبل ان تقسم هذا فيهم لافعلنّ بك وبصاحبك فاقرة قلت يا امير المؤمنين اعطنى ما تحملنى قال يا ارفى ادفع اليه نافتين من الصدقة وقال ثم اذا لقيتَ من هو افقر منك فادفعهما اليه قلت نعم فاتيت صاحبى فقلت ما بارك الله لى فيما احتصصتنى به اقسم هذا فينّا قبل والله ان اصبح ويصبح فقسم ذلك فيهم قبل ان يفرقوا الى مشاتيهم والقصر تباع خمسة دراهم وستّة دراهم وهو خير من عشرين اليوم وحكى الطبرىّ رحمه هذا الخبر من طريق ابن اسحق على نحو ما ذكره سيف رحمه في كتابه c) O معك C add وصاح
d) C add فوانا فقال e) O اصبح f) C add في g) Co om g) mox Co ادن لى حتى ارجع اليه واحملنى C , ادع لى فاحملنى
h) C add فعل i) C add من المسلمين k) C add عند
l) O قل Co mox اما وصولك قل m) Co om n) O om
o) C add من ساعتى p) C add بن قيس et mox habet فقال له

بارك الله لى فيما اختصصتنى *a* به أقسم هذا فى الناس فدل ان
نصيبى واتاك فاترة *b* ففيه دنم والعضّ تباع خمسة دراهم وستة
دراهم وهو خير من عشرين الفا ،، وأمّا السرىّ فانه ذكره *d* فيما
كتب به *e* الىّ يذكر عن شعيب عن سيف عن ابى حباب
5 عن سُليمان بن *f* بُرَيْدة قال لقيت رسول سلمة بن قيس الاشجعىّ
قال كان عمر بن الخطّاب اذا اجتمع اليه *g* جيش من العرب ثم
ذكر نحوه *h* حديث عبد الله بن كثير عن جعفر بن عوْن عمّ
انه قال فى حديثه عن شعيب عن سيف *i* وأَعْطوهم ثمّ انفسكم
قال فلقينا عدوّنا *من الاكراد فدعوناهم *g* ، وقال ايضا *k* وجمعنا
10 الرثّة فوجد فيها سلمة حُقّتيْن جوهرًا *l* فجعلها فى سفط ، وقال
ايضا *m* أومأت *n* كفاك ان تعال امّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب
امرأة عمر بن الخطّاب قالت انّ ذلك *o* عنى لقليل الغناء *p* قال
كلْ ، وقال ايضا *q* فجاءوا بعشّ من سُلْت كلّما حرّكوه فار فوقه *r*
مثّا فيه واذا تركوه سكن ثم قال أشرب فشربتُ فلسلا سرانى
15 الذى معى اطيبُ منه فأخذ القدح فضرب به جبْهته ثم قال

---

a) O خصصتنى *b*) C add قال من امير المؤمنين, mox O فقسمها *c*) C jam hic add وحجّ فى هذه السنة بالناس عمر
وهى آخر حجّة حجّها رحمة الله عليه ورضوانه وتحنّنه وغفرانه ، O add قال ابو جعفر رضّه واخرج معه الى الحجّ ازواج رسول الله صلّعم
d) O قال *e*) Addidi, O om الى *f*) O add ابى *g*) Co om *h*) C add من *i*) Cf p ٢٧١٤, ann *n* et *p* *k*) Cf p ٢٧١٥, ann *f* et *g*. *l*) O جوهر *m*) Cf p ٢٧١٧, ann *e* *n*) Co et C وما *o*) C et O ذاك *p*) Co الغنى *q*) Cf p ٢٧١٧, ann *l*, *m* et *n* *r*) O فوقه

انّك لضعيف الاكل ضعيف الشرب، وقال ابيضا *a* قلتُ رسول
سلمة *b* قال مرحبًا بسلمة وبرسوله وكأنّما خرجت من ظُلمة
حدّثنى عن المهاجرين، وقال ابيضا *c* ثم قال *d* لا اشبع الله اذًا *e*
بطنَ عمر قال *f* وطئ النساء انّى قد اعلمه فكسعنى السير وقال *g*
يا يَرْفأُ جأْ عنه وجأْ عنّى وانا اصبح وقال الدجاجة واطأتك
ستُبطئُ *h* وقال اما والله الذى لا اله غيرُه لئن بقّيت الناس
الى مشاتيهم وسائر الحديث نحو حديث عبد الله بن كثير،
وحدثنا *k* الربيع بن سليمان قال ثنا أسد بن موسى قال ثنا
شهاب بن خراش الحوْشبىّ *l* قال ثنا *m* الحجّاج بن دينار * عن
منصور بن المعْتمر عن شقيق بن سلمة *n* الأسدىّ قال ثنا الذى 10
جرى بين عمر بن الخطّاب وسلمة بن قيس قال ندب عمر بن
الخطاب الناس الى سلمة بن قيس الاشجعى بالحيرة *f* فقال انطلقوا
بأسم الله ثم ذكر نحو حديث عبد الله بن كثير عن جعفر *o* ☆
* قال ابو جعفر *f* وحجّ عمر بأزواج رسول الله صلعم فى هذه السنة
وهى آخر حجّة حجّها بالناس، حدّثنى بذلك الحارث قل ثنا ابن 15
سعد عن الواقدىّ ☆

وفى هذه السنة كانت وفاته،

---

a) Cf p ٢٧١٨, ann *a* et *b* *b*) Co add ابن قيس *c*) Cf p ٢٧١٠ ann *s* et *t*, et p ٢٧١٩, ann *a* et *l* *d*) O om, C om قال *e*) Co et O om, mox C يا بطنك *f*) Co om *g*) Co ف *h*) Co ان يستبطئ *i*) Co et O الا هو *k*) O s. و *l*) Co et O الجوسى, m. ik *m*) O حدثنى *n*) O om pro سعيد C falso سعيس cf Nawawî p ٣١٨ *Tabacât el Hoff* 2, 21 *o*) O حفص

ذكر الخبر عن مقتله *a*

حدثنى سلمة *b* بن جُنادة قال ثنا سليمان بن عبد العزيز بن
ابى ثابت بن *c* عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف
قال ثنا *d* ابى عن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر
5 بن مَخْرَمة وكانت امّه عاتكة بنت عوف قال خرج عمر بن
الخطّاب يومًا يطوف فى السوق فلقيه ابو لُؤْلُؤة غلام المُغيرة
بن شُعْبة وكان نصرانيًّا فقال يا امير المؤمنين أَعْدِنى على
المغيرة بن شعبة فانّ *e* علىّ خراجًا كثيرًا قال وكم خراجك
قال درهمان فى كلّ يوم قال وأَيش صناعتك قال نجّار نقّاش حدّاد
10 قال فما ارى خراجك بكثير *f* على ما تصنع من الاعمال قد *g* بلغنى
انّك تقول لو اردتُ ان اعمل رَحًى تطحن بالريح فعلتُ قال نعم
قال فاعمل لى رحى فقال لئن سلمتُ لاعملنّ لك رحى يتحدّث
بها مَن بالمشرق والمغرب ثم انصرف عنه فقال *h* عمر رضه لقد
توعّدنى *i* العبد آنفًا قال *h* ثم انصرف عمر الى منزله *l* فلمّا كان من
15 الغد جاءه كعب الاحبار فقال له يا امير المؤمنين أَعْهَدْ فانّك
ميّت * فى ثلاثة ايام *k* قال وما يُدريك قال اجده فى كتاب الله

---

a) C add والسبب فيه   *b*) Ita Co et C (O مسلم), sed haud scio an secundum inferiorem locum (Co f. 156, O p. 142), ubi eadem catena occurrit, legendum sit سالم   *c*) O عن, verba بن ابى ثابت بن عبد العزيز e C exciderunt   *d*) Co et O حدثنى; Co om ابى   *e*) O add لى   *f*) Co يكثر, IA, Now et Dijarbekri apud von Platen, *Gesch. der Tödtung des Chal. Omar*, Berlin 1837, p. 5 كثيرا   *g*) C, O et Now وقد, IK لقد; Dijarb قد   *h*) O قال, Co hoc verbum et seqq. usque ad فلما om.   *i*) C, IA et Now اوعدنى   *k*) O om.   *l*) C add قد

*عزّ وجلّ *a* التوراة قال عمر آلله *b* انّك لتجد عمر بن الخطّاب في
التوراة قال اللهمّ لا ولكنّي اجد صفتك وحليتك وانّه قد فنى
اجلك قال وعمر *c* لا يُحسّ وجعًا ولا ألمًا *d* فلمّا كان من الغد
جاءه كعب فقال يا امير المؤمنين ذهب يوم وبقى يومان قال *e*
ثمّ جاءه *f* من غد الغد فقال ذهب يومان وبقى يوم وليلة وهى 5
لك الى صبيحتها *g* قال *e* فلمّا كان *h* الصبح خرج عمر الى الصلاة
وكان يوكّل بالصفوف رجالًا فاذا استوتْ جاء هو فكبّر *i* قال ودخل
ابو لؤلؤة في الناس في يده خنجر له رأسان نصابه في وسطه
فضرب عمر ستّ ضربات احداهنّ تحت سُرّته وهى *k* التي قتلته
وقتل معه كُلَيْب بن ابى البُكَيْر اللّيْثيّ وكان خلفه *l* فلمّا وجد 10
عمر حرّ *m* السلاح سقط وقال أفي الناس *n* عبد الرحمن بن عوْف
قالوا نعم يا امير المؤمنين *هو ذا *o* قال تقدّمْ *فصلّ بالناس قال *p*
فصلّى عبد الرحمن بن عوف وعمر طريح ثمّ احتُمل فأُدخل *q*
داره فدعا عبد الرحمن بن عوف فقال انّي اريد ان اعهد اليك
فقال يا امير المؤمنين نعم ان اشرت علىّ قبلتُ منك *r* قال وما 15
تريد *s* قال انشدك الله *t* أتُشير علىّ بذلك قال اللهمّ لا قال

---

a) O وعزّ وجلّ, C فى *b*) Ita C Djarb آلله, O والله, Co om *c*) Co s و, et deinde habet احسّ, C add يومئذ *d*) Co add. قال *e*) O om *f*) O جاء *g*) O et Djarb صُبحها *h*) O add فى *i*) C c و, sequ قال om O, Co habet وقال *k*) Co et O s و *l*) Co حلفه, IA habet وهو حلفه, C add قال *m*) Djarb حد *n*) C العوم *o*) Co om *p*) Co om, C فصلى *q*) Co et C فدخل ابى. *r*) Co et C om *s*) O فدريدك et om sequ قال *t*) C بالله, mox Co ان يسير

والله لا *a* ادخل فيه ابدًا قال *فهبْ لى *b* صمْتًا حتّى اعهد الى
النفر الذين توفّى رسول الله صلعم وهو عنهم راضٍ ادعُ لى عليًّا
وعثمان والزُّبيْر وسعدًا قال وانتظروا اخاكم طلحة *c* ثلثًا فان جاء
والّا فأقضوا *d* امركم انشدك الله يا علىّ إن وليت من امور *e*
5 الناس شيئًا أن تحمل بنى هاشم على رقاب الناس انشدك الله يا
عثمان إن وليت من امور الناس شيئًا *f* ان تحمل بنى ابى
مُعَيْط على رقاب الناس انشدك اللّه يا سعد إن وليت *من
امور *f* الناس شيئًا *f* ان تحمل اقاربك على رقاب الناس قوموا
فتشاوروا ثم أقضوا امركم وليُصلّ بالناس صُهَيْب ثم دعا ابا
10 طلحة الانصارىّ فقال قم على بابهم *g* فلا تدعْ احدًا يدخل اليهم
وأُوصى الخليفة من بعدى بالانصار *ٱلّذين تبوّءوا ٱلدّار وٱلايمان *h*
أن يُحسن الى مُحسنهم وان يعفُوَ *i* عن مُسيئهم وأُوصى الخليفة
من *k* بعدى بالعرب فانّها *l* مادّة الاسلام ان يؤخذ من صدقاتهم
حقّها فتوضع فى فُقرائهم وأُوصى الخليفة من *k* بعدى بذمّة رسول
15 الله صلعم ان يوفى *m* لهم بعهدهم اللهمّ هل بلّغتُ تركتُ الخليفة
من *f* بعدى على انقى *n* من الراحة يا عبد الله بن عمر ٱخرج
فٱنظر من قتلنى فقال *o* يا امير المؤمنين قتلك ابو لؤلؤة غلام

---

a) C ما *b*) Co, C, IA et Now فهبنى *c*) C add بن عُبيد الله *d*) C فامضوا *e*) O et C امر *f*) Co om *g*) C بابهم, Co et C mox لا *h*) Kor 59 vs 9 *i*) Co, O, IA et Now يعفوا, sed apud Now ا postea deleta est *k*) Co et C om *l*) C, IA et Now فانّهم *m*) O يوفا, IA يوفوا, sed Now يوفى *n*) C انعى male, cf Freytag, *Prov* I, p 210 *o*) Co et IA s ف.

المغيرة بن شعبة قال الحمد لله الذى لم يجعل منيّتى *a* بيد رجل سجد لله سجدةً واحدةً يا عبد الله بن عمر اذهب الى عائشة فسلها ان تأذن لى ان أُدفن مع النبىّ صلعم وابى بكر *b* يا عبد الله بن عمر ان اختلف القوم فكُن مع الاكثر وان *c* كانوا ثلثة وثلثة فاتبع الحزب الذى فيه عبد الرحمن يا عبد الله 5 ائذن للناس قال فجعل يدخل عليه المهاجرون والانصار فيسلّمون عليه ويقول لهم اعنْ *d* ملإ منكم كان هذا فيقولون معاذ الله قال ودخل فى *e* الناس كعب فلمّا نظر اليه عمر انشأ يقول

فأوعدنى *f* كعبٌ ثلثا أعدّها ولا شكّ انّ القولَ ما قال لى *g* كعبُ
وما بى حذار الموت انّى لميّتٌ ولكن حذار الذنب يتبعه الذنبُ 10

قال فقيل له يا امير المؤمنين لو دعوت الطبيب قال *h* فدُعى طبيب من بنى الحارث بن كعب فسقاه نبيذًا فخرج النبيذ مُشْكلًا قال فاسقوه *i* لبنا قال *k* فخرج اللبن ابيض *l* فقيل له يا امير المؤمنين اعهد قال قد فرغت *m* قال ثم توفى ليلة الاربعاء لثلث ليال *n* بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ قال *o* فخرجوا به *p* 15 بُكرة يوم *q* الاربعاء فدفن فى بيت عائشة مع النبى صلعم وابى

---

a) Co رشى *b*) O add الصديق رضه *c*) Co et C اذا *d*) Co et C s. l. *e*) O من IA et Now مع *f*) C Now et Djarb p. ٩ c. و *g*) O et Djarb فاله sed in O litteris لا superscriptum exstat لى *h*) O et Djarb om. *i*) C فسقاه *k*) Co et C om. *l*) C add ابيضا IA ابيضا كذلك mox Co فقال فقيل, C et IA فقال *m*) O om. mox C وتوفى *n*) C et IA om. *o*) O om. *p*) O add فى *q*) Co ليلة

دكر قال وىعدّم صُهىب ڡصلّى علىه *a* وىڡدّم ڡىل دلك رحلاں
مں اصحاب *رسول الله *b* صلّعم علىّ وعىماں قال ڡىعدّم واحد
مں عىد رأسه والآحر *c* مں عىد رحلىه ڡڡال عىد الرحماں لا اله
الّا الله ما احرصكما على الامْرة اما علمىما انّ امىر المؤمىں قال
5 لىُصلّ بالىاس صُهىب ڡىعدّم صهىب ڡصلّى علىه قال ودىل *d* ڡى
ڡىره الحمسه ۞

*قال ابو حعڡر *e* وقد قىل انّ وڡاته كانت ڡى عره المحرّم سىه ٢٤،

دكر مں قال دلك

حدىىى الحارب قال ىىا محمّد بں سعد *قال ىىا *f* محمّد بں
10 عمر * قال حدّىى ابو *g* ىكر بں اسماعىل بں محمّد بں سعد
عں ابىه قال طُعں عمر رضّه ىوم الاربعاء لاربع لىال بڡىں مں دى
الححّه سىه ٢٣ ودُڡں ىوم الاحد صباح *h* هلال المحرّم سىه ٢٤
ڡكاىت *i* ولاىىه عسر سىىں وحمسه اسهر واحدى وعسرىں لىله *h*
مں مىوڡّى ابى ىكر *l* على رأس اىىىں وعسرىں سىه وىسعه
15 اسهر وىلىه عسر ىوما مں الهحره وىوىع لعىماں بں عڡّاں ىوم
الاىىں لىلب مصىں مں المحرّم، قال ڡدكرب دلك *m* لعىماں الأَخْنسىّ
ڡڡال ما اراك الّا وهلب ىوڡّى عمر رضّه لاربع لىال ىڡىں مں دى
الححّه وىوىع لعىماں بں عڡاں لللىلهِ ىڡىب مں دى الححّه

---

a) C add. قال *b*) C النبى *c*) O s. art. *d*) C et O c. ڡ
e) Co om., C قال *f*) C عں *g*) C عں ابى *h*) C et IA om.
i) C et IA c. و *k*) C et IK ىوما IK antea habuit واحد *l*) C
add. الصدىق رضّه *m*) Supplevi ex IK. C et O om. e Co
verba بں عڡّاں ad اللىلهِ exciderunt.

فاستقبل بخلافته المحرّم سنة ٢٤ ، وحدّثنى احمد بن ثابت
الرازىّ قال ثنا *مُحدِّث عن *a* اسحاق بن عيسى *b* عن ابى
مَعْشَر قال قُتل عمر يوم الاربعاء لاربع ليالٍ بقين من ذى الحجّة
تمامَ *c* سنة ٢٣ وكانت خلافته عشر سنين وستّة اشهر واربعة ايّام
ثمّ *d* بويع عثمان بن عفّان ، *قال ابو جعفر *e* وامّا المدائنىّ *d*
فانّه قال فيما حدّثنى عمر *f* عنه عن شريك عن الاعمش *او عن *g*
جابر الجعفىّ *عن عوف بن مالك الاشجعىّ *h* وعامر بن ابى *i*
محمّد عن اشياخ من قومه وعثمان بن عبد الرحمن عن *ابن
شهاب *i* الزُّهرىّ قالوا *k* طُعن عمر يوم الاربعاء لسبع بقين من ذى
الحجّة قال *l* وقال غيرهم لستّ بقين من ذى الحجّة *m* ، وامّا 10
سيف فانّه قال فيما كتب الىّ به *n* السرى يذكر انّ شُعيبًا
حدّثه عنه *o* عن خُلَيد *p* بن ذفرة ومُجالد قالا *q* استُخلف
عثمان لثلاث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى *r* بالناس
العصر وزاد ووفد فاستنّ به ، كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عمرو عن الشعبىّ قال اجتمع اهل الشورى على 15
عثمان لثلاث مضين من المحرم وقد دخل وقت العصر وقد اذّن

a) C محمد بن *b*) O موسى *c*) O om *d*) Co, C et IK و *e*) Co et C om *f*) O plenius ابو زيد عمر بن شبّة *g*) Co وعن, C, O (et IK) ut recensui, sed fortasse scribendum est عن, el-A'masch enim mortuus est a. 148, Djâbir a. 128, Auf a. 73 *h*) Co om *i*) IK om *k*) O et IK قال *l*) C, O et IK om *m*) O add قال ابو جعفر *n*) Lacuna in C *o*) Lacuna in O *p*) Co et C خلد mox Co زفرة, C et IK دفرة, cf supra p. ٢٧٤٥, ann. *d* *q*) Codd قالوا, IK ut recensui *r*) C فصلى

مؤذّن صُهيب واجتمعوا [a] بين الأذان والإقامة فخرج فصلّى [b] بالناس وزاد الناس مائة ووفّد اهل الامصار [c] وصنع فيهم وهو اوّل من صنع ذلك [d]، وحدثت عن هشام بن محمّد قال قُتل عمر *لليلة لثلاث [e] بقين من ذى الحجّة سنة ٢٣ وكانت [f] خلافته عشر سنين وستّة اشهر واربعة [g] ايّام ۞

ذكر نسب عمر [h] رضة

حدثنا ابن حُميد قال ثنا سلمة عن محمّد [i] بن اسحاق وحدثنى الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر وهشام بن محمّد وحدثنى عمر [k] قال ثنا [l] علىّ بن محمّد [m] قالوا جميعًا فى [n] نسب عمر هو عمر [i] بن الخطّاب بن نُفيل بن عبد العُزّى بن رياح ابن عبد الله بن قُرْط بن رزاح بن عدىّ بن كعْب بن لُؤىّ وكُنْيته ابو حفْص وأُمّه حَنْتمة بنت هاشم بن المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ۞

*قال ابو جعفر [o] وكان يقال له الفاروق *وقد اختلف [p] السلف *فيمن سمّاه [q] بذلك فقال بعضهم *سمّاه بذلك رسول الله صلّعم [r]،

ذكر من قال ذلك

حدثنى الحارث قال ثنا [s] ابن سعد قال ثنا [t] محمّد بن عمر قال

a) O c ف b) C بصلى c) Co الانصار d) O add قال ابو جعفر e) C et IK لليلت, O لست f) O c ف g) C وعشرة h) O add بن الخطّاب i) Iantum in O k) O add بن شبّة l) O حدثنى m) O add المدائنىّ n) O om o) Co et C om p) C فاختلف q) O رضوان الله عليهم فيما سلف r) C ان رسول الله صلّعم سمّاه به, O om بذلك s) C حدثنى t) Co اخبرنى

ثنا ابو حَزْرة a يعقوب بن مُجاهد عن محمّد بن ابراهيم عن
ابى عمرو ذَكْوان b قال قلت لعائشة مَن سمّى عمر الفاروق قالت
النبىّ صلعم ، وقال بعضهم أوّل من سمّاه بهذا c الاسم اهل
الكتاب ،

ذكر من قال ذلك 5

حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال انا يعقوب بن d ابراهيم
ابن سعد عن ابيه عن صالح بن كَيْسان قال قال ابن شهاب
بلغنا أنّ اهل الكتاب كانوا أوّل من قال لعمر الفاروق وكان
المسلمون يأثُرون ذلك من قولهم ولم يبلغنا أنّ رسول الله صلعم
ذكر e من ذلك شيئًا ☆ 10

ذكر صفته

حدّثنا هنّاد بن السَّرِىّ قال ثنا وكيع عن سُفيان عن عاصم
ابن ابى النّجود عن زرّ بن حُبَيْش قال خرج عمر f فى يوم عيد
او فى جنازة زينب g آدمَ طُوالًا اصلع اعسر يسرًا h يمشى كأنّه
راكب i ، ثنا هنّاد k قال ثنا شريك عن عاصم عن زرّ قال 15
رأيت عمر يأتى العيد ماشيًا حافيًا اعسر ايسرًا h متلبّبًا بُردًا
قطريًّا مُشرفًا على الناس كأنّه على دابّة وهو l يقول m ايّها الناس

a) O et C حرزة male, cf Ibn Koteiba ۲۴v et *Moschtabih* ۱۱, e Co verba inde ab عمر ad محمد بن exciderunt b) Co ذكران
c) Co بذلك d) O add مجاهد عن محمّد بن, cf III, ۲۳۱۰, 9—12 e) C قال f) O add بن الخطاب رضه g) O رىىب, Co رىمب
h) Codd يسر, IA et IK ut rec, exspectaveris يَسَرًا, sed cf *Lisân* VII, ۱۴۱ 16 i) Co الراكب, mox C وحدّثنا k) O add بن السرى l) Co om, O om هو m) O add يا

هاجروا ولا تهجّروا، وحدثني *a* الحارث قال حدثنا ابن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا عمر بن عمران بن *b* عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى بكر عن عاصم بن عبيد *c* الله *عن عبد الله *d* ابن عامر بن ربيعة قال رأيت عمر رجلا ابيض امهق تعلوه حمرة طوالا اصلع، وحدثني *a* الحارث قال حدثنا ابن سعد قال حدثنا *e* محمد بن عمر قال حدثنا شعيب بن *f* طلحة عن ابيه عن القاسم بن محمد قال سمعت ابن عمر يصف عمر يقول رجل ابيض تعلوه حمرة طوال أشيب اصلع، وحدثني *a* الحارث قال حدثنا *محمد بن *g* سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثنا خالد بن ابى بكر قال كان عمر يصفّر لحيته ويرجّل رأسه بالحنّاء ۞

ذكر مولده ومبلغ عمره

حدثني الحارث قال حدثنا ابن سعد قال حدثنا محمد بن عمر قال حدثني أسامة بن زيد بن اسلم *h* عن ابيه عن جدّه قال سمعت عمر بن الخطّاب يقول ولدت قبل الفجار الاعظم الآخر بأربع سنين ۞

*قال ابو جعفر *i* واختلف السلف في مبلغ سنّ عمر فقال بعضهم كان يوم قتل ابن خمس وخمسين سنة*

ذكر بعض من قال ذلك

حدثني *k* زيد *l* بن أخزم *m* الطائي قال حدثنا ابو *n* قتيبة عن

---

a) O s. و *b*) Ita legas etiam supra p. ٢١٢٨, 10 sequ. عبد الله بن om. C. *c*) Co et C عبيد, male, cf. Wüstenfeld *Reg.* p. 41. *d*) Co om. *e*) Co حدثنا. *f*) Itaque supra p. ٢١٣٣, 13 lectionem Kos. restituere velis. *g*) O ابن. *h*) C om. *i*) Tantum in O. *k*) C et IK حدثنا. *l*) Ita recte C et IK,

جرير بن حازم *a* عن ايّوب عن نافع عن ابن عمر قال قُتل عمر
ابن الخطّاب وهو ابن خمس وخمسين سنة، وحدّثنى *b* عبد
الرحمان بن عبد الله بن عبد الحكم قال ثنا نُعيم بن حمّاد
قال ثنا الدّراوَرْدى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر
قال توفّى عمر وهو ابن خمس وخمسين سنة، وحدّثت 5
عن عبد الرزّاق *c* عن ابن جُرَيْج عن ابن شهاب انّ عمر تُوفّى
على رأس خمس وخمسين سنة ۞

وقال آخرون كان يوم توفّى ابن ثلث *وخمسين سنة واشهرًا *d*،

*ذكر من قال ذلك

حدّثت *e* بذلك عن هشام بن محمّد *بن الكلبىّ *f* ۞ 10

وقال آخرون تُوفّى وهو ابن ثلث وستّين سنة،

ذكر من قال ذلك

حدّثنا ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن داوُد عن عامر
قال مات عمر وهو ابن ثلث وستّين سنة ۞

وقال آخرون تُوفّى وهو ابن احدى وستّين سنة، 15

ذكر من قال ذلك

حدّثت بذلك عن ابى سلمة التّبوذكىّ *g* عن ابى هلال عن *h* قتادة ۞

cf *Moschtabih* p v Co دريد O بذلك احمد *m*) Puncta addidi secundum *Moschtabih* l c et Abulmahâsin II, ٢٩ Co et O s p C, IK et Jâcût II, ٣٣٠, 10 احرم *n*) C بن, nomen seq C s p, Co سمعه

a) Codd حارم IK s p cf Dhahabî *Tabacât* 5, 34 *b*) O s و *c*) Co الرارق *d*) Co وستين سنه et om seqq ad ذكر من قا l 12 *e*) C وحدّثت *f*) C et IK om *g*) Co السوحى *h*) O add ابى

بنت ابى بكر فلمّا مات عمر تزوّجها الزُّبير بن العوّام، قال المدائنىّ
وخطب امّ كُلْثوم بنت ابى بكر وهى صغيرة وارسل فيها الى عائشة
فقالت الامر اليك فقالت امّ كلثوم لا حاجةَ لى فيه فقالت لها
عائشة ترغبين عن امير المؤمنين قالت نعم انّه خشن العيش
5 *شديد على النساء[a] فارسلت عائشة الى عمرو بن العاصى *فاخبرته
فقال اكفيك فاتى[b] عمر فقال يا امير المؤمنين بلغنى خبر أُعيذك
بالله منه قال وما هو قال خطبت *امّ كلثوم[c] بنت ابى بكر قال
نعم[d] افرغبت بى عنها ام رغبت بها عنّى قال لا[e] واحدةَ
ولكنّها حدثة[f] نشأت تحت كنف أُمّ[g] المؤمنين فى لين ورِفْق
10 وفيك غِلْظة ونحن نهابك وما نقدر ان نردّك عن خُلُق من
اخلاقك فكيف بها ان خالفتْك فى شىء فسطوتَ بها[h] كنتَ
قد خلفت ابا بكر فى ولده بغير ما يحقّ عليك قال فكيف
بعائشة وقد كلّمتُها قال انا لك بها وادلّك على خيرٍ منها امّ
كُلْثوم بنت علىّ *بن ابى طالب[i] تعلق منها بسبب[k] من
15 رسول الله صلعم، قال المدائنىّ وخطب امّ أَبان بنت عُتْبة بن
ربيعة[l] فكرِهتْه وقالت يُغلق بابه ويمنع خيره ويدخل عابسًا
ويخرج عابسًا ۞

---

a) C et IK om b) Co et C فقالت اكفى c) O om
d) C add فقال e) C et IA ولا f) C add ولها لسان و
g) C et O امير h) C عليها, superscripto بها i) C et O
om O mox فتعلق k) C نسبت sequ من om Co l) Ita
recte Co, IA et Bal, cf *Geneal Tabell* U 21, C O et IK
شيبة, in Co post ربيعة deletum est بن شيبة Otba et Scheiba
fratres erant

ذكر وقت اسلامه a

قال ابو جعفر ذُكر انّه اسلم بعد خمسة واربعين رجلًا واحدى وعشرين امرأة c

ذكر من قال ذلك

حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا b محمّد بن عمر قال 5 حدّثنى محمّد بن عبد الله عن ابيه قال ذكرتُ له حديث عمر فقال اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيْر c قال اسلم عمر بعد خمسة واربعين رجلًا واحدى وعشرين امرأة

ذكر بعض سيره

حدّثنى d ابو السائب قال ثنا ابن فضيل e عن ضرار عن حصين 10 المُرّى f قال قال عمر انّما مثل العرب مثلُ جمل أَنِف اتّبع قائده فلْينظرْ قائده حيث g يقوده فامّا انا فوربِّ الكعبة لاحملنّهم على الطريق ‖ وحدّثنى h يعقوب *بن ابراهيم i قال ثنا k اسماعيل

a) O اسلام عمر رضه sequ قال ابو جعفر tantum in O b) O حدثنا c) C صعير male, cf *Moschtabih* ٣١٥ et Ibn Hadjar II, p v d) C praemittit قال ابو جعفر e) In hac catena supra p ١١٣٣, 14 inter ضرار et ابن فضيل secundum C ulterius membrum عباس occurrit, quod tamen apud Kos desideratur *Quare quum hic quoque desit supra aut illud delendum aut* بن عباس mutandum esse puto, eo magis quod in عن عباس nomine فضيل بن عباس notissimus traditor usus est, vide ll in indice ad Jâcût VI, p 608 f) Contra librorum consensum, qui habent المزى, recepi المرى ut supra, quia non improbabile est intelligi posse حصين بن الحمام (Wüstenfeld *Reg* 231, Ibn Hadjar I p ٩٩, *A, h* XII, ١٢٣ seqq, Ibn Dor ١٧١, qui dicit وله حديث) g) Co ابن h) O s و i) Tantum in O k) C حدثنى

* ابن ابراهيم*a* عن يونس عن الحسن قال قال عمر اذا
كنتُ فى منزلة تسعُنى ويعجز عن الناس فوالله ما تلك لى
بمنزلة حتّى اكون اسْوةً للناس،، ثنا*b* خلّاد بن أسْلم قال
* ثنا النضْر بن شُميْل قال*c* ثنا قطن*d* قال ثنا * ابو يزيد المدينى
5 قال ثنا*e* مولًى لعثمان بن عفّان قال كنتُ رديفًا لعثمان بن
عفّان حتّى اتى على*f* حظيرة الصدقة فى يوم شديد الحرّ شديد
السموم فاذا رجل عليه ازار ورداء قد لفّ رأسه برداء يطرد الابل
يُدخلها الحظيرة حظيرة ابل الصدقة فقال عثمان من ترى هذا
قال فانتهينا اليه فاذا هو عمر بن الخطّاب فقال هذا والله * القوى
10 الأمين*g*،، حدثنى*h* جعفر بن محمّد الكوفىّ وعبّاس بن ابى
طالب قالا ثنا ابو زكريّاء يحيى بن مُصْعب الكلبىّ قال ثنا عمر
ابن نافع*i* عن ابى بكر العبْسىّ*k* قال دخلتُ حيْر*l* الصدقة مع
عمر بن الخطّاب وعلىّ بن ابى طالب قال*m* فجلس عثمان فى
الظلّ يكتب وقام علىٌّ على رأسه يُملّ*n* عليه ما يقول عمر وعمر
15 فى الشمس*o* قائم فى يوم حارّ شديد الحرّ عليه بُردان اسودان
متّزرا*p* بواحد وقد*q* لفّ على رأسه آخر يعدّ*r* ابل الصدقة

---

a) Co et C om., O mox verba قال ثنا اسماعيل iterat *b*) C وحدثنا.
c) C om. *d*) Co s. p., O قطر, quod C praebeat, Loth notare neglexit *e*) Co om. pro المدينى C المدائنى *f*) Co om. *g*) Kor. 28 vs. 26 *h*) C وحدثنى *i*) C رافع, male, cf. Ibn Hadjar IV, p. ۴ *k*) Ita Co, O, edd. IA (sed Tornberg in Add. et Emend. XIII p. xxvi العبسىّ) et Ibn Rosteh ۱۱۴, 7 (صلة بن زفر), C et Ibn Hadjar l. c. العبسى *l*) Co حظير *m*) O om. *n*) Co et IA يملى *o*) Co add. ما يبرح *p*) C مُتَّزِرٌ *q*) O s. p. *r*) C يعدان, O يعدد.

فكتب الى ولاتها واسبابها فقال a علىّ لعثمان *وسمعته يقول b
يعنى بن شعيب فى كتاب الله c يا أَبَتِ ٱسْتَأْجِرْهُ إِنَّ
خَيْرَ مَنِ ٱسْتَأْجَرْتَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْأَمِينُ d ثم اشار علىّ بيده الى
عمر فقال هذا القَوِىّ الأَمينُ e ** حدثنى f يعقوب بن
ابراهيم قال ثنا اسماعيل عن يونس عن الحسن قال قال *

a) Co. et O s. ف b) Co. et O s. و, C وسمعت, O add. فى c) Kor. 28 vs. 26 d) C add. قال e) O jam hic eas res inserit, quae aliis in fine cujusque anni subnecti solent quisque apud ipsum infra rursus invenies.

ذكر بقيّة ما كان من الاحداث فى سنة ٢٣

ومما كان فيها من ذلك غزوة معاوية بن ابى سفيان ارض الروم
حتّى بلغ فيما زعم محمّد بن عمر الواقدىّ عَمّورية وكان فى ذلك
الجيش فيما ذُكر ابو ايّوب الانصارىّ وعبّاد [sic] بن الصامت وابو
ذرّ وشدّاد بن اوس ° وفيها فتح معاوية عسقلان على صُلح °
وكان عامل عمر رضه فى هذه السنة على مكّة نافع بن عبد الحارث
الخُزاعىّ وعلى الطائف سفيان بن عبد الله الثقفىّ وعلى الكوفة
المغيرة بن شُعبة وعلى البصرة ابو موسى الاشعرىّ وعلى مصر عمرو
ابن العاص وعلى دمشق معاوية بن ابى سفيان وعلى حمص
عُمير بن سعد وعلى البحرين وما حولها عثمان بن ابى العاص
الثقفىّ وكانت خلافته عشر سنين وستّة اشهر واربع ليال
كذلك قال ابو معشر وهشام بن محمّد ومحمّد بن عمرو [sic]
ذكر الخبر عن بعض سير عمر بن الخطّاب رضه Deinde pergit

f) C praemittit قال ابو جعفر حدثنى الخ

عمر لئن عشتُ ان شاء الله لأسيرنّ فى الرعيّة حولًا فانّى اعلم انّ للناس حوائج تُقطَع دونى امّا عُمّالهم فلا يرفعونها الىّ وامّا هم فلا يصلون الىّ فأسير*a* الى الشأم فأُقيم بها شهرين ثم اسير الى الجزيرة فأُقيم بها شهرين ثم اسير الى *مصر فأُقيم بها شهرين

5 ثم اسير الى البحرين فأُقيم بها شهرين ثم اسير الى*b* الكوفة فأُقيم بها شهرين ثم اسير الى البصرة فأُقيم بها شهرين والله*c* لنعم الحول هذا ⁂ حدّثنى محمّد بن عوف قال ثنا ابو المغيرة عبد القدّوس بن الحجّاج قال ثنا صفوان بن عمرو*d* قال حدّثنى ابو المُخارق زُهير بن سالم انّ كعب الاحبار قال نزلتُ

10 على رجل يقال له مالك وكان جارًا لعمر بن الخطّاب فقلتُ له كيف بالدخول على امير المؤمنين فقال*e* ليس عليه باب ولا حجاب يصلّى الصلاة ثم يقعد فيكلّمه من شاء ⁂ حدّثنى*f* يونس بن عبد الأعلى قال ثنا سُفيان عن يحيى قال اخبرنى سالم عن اسلم قال بعثنى عمر بإبل من ابل*g* الصدقة الى الحمى

15 فوضعتُ جهازى على ناقةٍ منها فلمّا اردتُ ان أُصدرها قال أَعْرِضْها علىّ فعرضتها عليه فرأى متاعى على ناقة منها*h* حسناء فقال لا أُمّ لك عمدتَ الى ناقة تُغنى اهل بيت من المسلمين فهلّا ابن لبون بوّالًا*i* او ناقةً شصوصًا*k* ⁂ حدّثنى*l* عمر بن اسماعيل

---

a) C ثم اسير *b*) E Co et O exciderunt *c*) C فوالله, quod magis placet, sed IA cum Co et O facit *d*) Co et C عمر, Co add بن بدر et om قال *e*) Co s ف *f*) C وحدثنى *g*) O om *h*) C et O om *i*) Co et O s p et *teschdid* C om, *Tâdj*, I, 608 (cod Lugd) ut rec *k*) Co بصوص, C مصوص, O شصوصًا *l*) Co c و

* ابن مجالد [a] الهمْدانىّ قال ثنا ابو معاوية عن [b] ابى حيّان عن ابى * الزنْباع عن ابى [c] الدهْقانة قال قيل لعمر بن الخطّاب انّ هاهنا رجلًا من اهل الانبار له بصرٌ بالديوان لو اتّخذته كاتبًا فقال عمر لقد اتّخذتُ اذًا بطانةً من دون المؤمنين ¤ حدّثنى يونُس بن عبد الأعْلى قال ثنا ابن وَهْب قال ثنا عبد الرحمن بن [d] زيد عن ابيه عن جدّه انّ عمر بن الخطّاب رضه خطب الناس فقال والذى بعث محمّدًا بالحقّ لو انّ جملًا هلك ضياعًا بشطّ الفُرات خشيتُ ان يسأل الله عنه آل [f] الخطّاب [e] قال ابو [g] زيد آل الخطّاب يعنى [h] نفسه * ما يعنى [i] غيرها ¤ وثنا [k] ابن المثنّى قال ثنا ابن ابى عدىّ عن شُعْبة عن ابى [l] عِمْران الجَوْنىّ قال كتب عمر الى ابى موسى انّه لم يزل للناس وجوه يرفعون حوائجهم فأكْرِمْ من قبلك من وجوه الناس وبحسب [m] المسلم الضعيف من العدْل ان يُنصف فى الحُكم وفى القسم ¤ وثنا [k] ابو كُريب قال ثنا ابن اِدريس قال سمعتُ مُطرّفًا عن الشَّعْبىّ قال اتى اعرابىٌّ عمر فقال انّ ببعيرى نقبًا ودبرًا فاحملنى فقال * له يا عمر [n] ما ببعيرك نَقَبٌ ولا دَبَرٌ قال [o] فولّى [p] وهو يقول

أقْسم بالله ابو حفْص عُمَرْ ما مسّها من نَقَبٍ ولا دَبَرْ
فاغْفرْ له اللهمّ إن كان فجَرْ

فقال اللهمّ اغفرْ لى ثم دعا الاعرابىّ فحمله ¤ وحدّثنى [h] يعقوب

---

a) Co عن غالب b) Co ابن c) Co om d) Co add ابى e) O om, Co transponit post اعراب f) C بن g) Co et O ابن h) Co om C بزيد i) O لا k) O s و l) Co ابن m) Co et O وبحسب, C وحسب n) Co et C om o) O om p) C add الاعرابى.

ابن ابراهيم قال ثنا اسماعيل قال ثنا ايّوب عن محمّد قال

نُبّئت انّ رجلا كان بينه وبين عمر قرابة فسأله فزبره

واخرجه فكُلّم فيه فقيل a يا امير المؤمنين فلان سألك فزبرته

واخرجته فقال b انّه سألنى من مال الله فما معذرتى ان

5 لقيته ملكًا c خائنًا فلولا سألنى من مالى قال فارسل اليه بعشرة

آلاف d. وكان عمر رحمه اذا بعث عاملا له e على عمل يقول

ما ثنا به *محمّد بن f المثنّى قال ثنا عبد الرحمن بن مهدىّ

قال ثنا شُعْبة عن يحيى بن حصين سمع طارق g بن شهاب

يقول قال عمر h فى عُمّاله اللهمّ انّى لم ابعثهم ليأخذوا اموالهم ولا

10 ليضربوا i ابشارهم من ظلمه اميره فلا امرة عليه دونى.

وحدّثنا k ابن بشار قال ثنا ابن ابى عدىّ عن شعبة l عن

قتادة عن سالم بن ابى الجعد عن معدان m بن ابى طلحة

*انّ عمر بن الخطّاب رضه n خطب الناس يوم الجُمعة فقال اللهمّ

انّى أُشهدك على امراء الامصار انّى انّما بعثتهم ليُعلّموا الناس

15 دينهم وسُنّة نبيّهم o وان يقسموا فيهم فيأهم وان يعدلوا فان

اشكل عليهم شىء رفعوه p الىّ. وثنا k ابو كُريب قال ثنا ابو

---

a) Co et O s ف   b) Co s ف C add لهم   c) O loco ملكا habet ما et verba infra sequentia كان عمر يقول اذا بعث عاملا على عمل   d) C add درهم O add قال ابو جعفر   e) O om et post عمل add بعمله   f) O om   g) O طاووس falso, cf Beládh ٩٤, ult   h) O add رضه يعنى   i) O s ل   k) O s و   l) Co (et C?) سعيد male, cf Tabacát al Hoff 5,28   m) C معبد   n) Co عن عمر انه   o) Co نبيك صلعم   p) Co c ى

بكر بن عَيّاش قال سمعتُ ابا حَصين قال كان عمر اذا استعمل
العُمّال خرج معهم يشيّعهم فيقول انّى لم أستعملكم على أُمّة محمّد
صلعم *a* على اشعارهم ولا على ابشارهم *b* انّما استعملكم عليهم
لتُقيموا *c* بهم الصلاة وتقضوا بينهم بالحقّ وتقسموا بينهم بالعدل
5 وانّى لم اسلّطكم على ابشارهم *b* ولا على اشعارهم ولا تجلدوا العرب
فتُذِلّوها ولا تُجمّروها *d* فتفْتنوها ولا تغْفلوا *e* عنها فتحرموها
جرّدوا القرآن وأَقِلّوا الرواية عن محمّد صلعم *وانا شريككم *f*،
وكان يُقِصّ *g* من عُمّاله واذا شكى اليه عامل له *h* جمع بينه
وبين من شكاه فان صحّ عليه امرٌ يجب اخذُه به اخذه به،
10 وحدثنى *i* يعقوب *بن ابراهيم *k* قال نا اسماعيل بن
ابراهيم قال نا *l* سعيد الجُرَيْرى عن ابى نضْرة *m* عن ابى
فراس *n* قال خطب عمر بن الخطّاب فقال يا ايّها الناس انّى

---

a) C add لا *b*) Co اوبارهم *c*) Co لتقوموا, mox C لهم
d) Co et O s p hic et infra addidi *teschdid*, mox Co فتفتنوها
e) C تغفلوا, Co تعقلوا loco عنها Co et C عليها habere videntur
f) Co وانا شريككم O add جرّدوا القرآن اى لا تُعلّموا من كتب
الله جلّ ذكره شيئا غيره اذ كان لا يؤمن تحريف اهل الكتاب
فيه، ومعنى أَقِلّوا الرواية عن محمد صلعم وذلك انه اى النبىّ
صلعم يصحف احدهم من بعض اهل الكتاب (الكتب cod) فغضب
وقال امتهوّكون فيها يابن الخطّاب اراد علم اهل الكتاب، *g*) C
يقصّ i e يقتص *h*) Co om *i*) Co et C s و *l*) Co et
C om *l*) O ثنا *m*) Co بصرة *n*) IA فرّاس O om
ابى

والله ما أُرسل اليكم عمّالا ليضربوا ابشاركم ولا ليأخذوا اموالكم ولكنّي*a* أُرسلهم اليكم ليعلّموكم دينكم وسُنّتكم *b* فمن فُعل به شيء سوى ذلك فليرفعه التّى فوالذى نفس عمر بيده لأُقصّنّه منه فوثب عمرو بن العاص فقال يا امير المؤمنين ارايتك إن كان
5 رجل من امراء*c* المسلمين على رعيّة فأدّب*d* بعض رعيّته انّك لتُقصّه منه قال*e* اى والذى نفس عمر بيده اذًا لأُقصّنّهُ منه وكيف لا*f* أُقصّه منه*g* وقد رايتُ رسول الله صلعم يُقصّ من نفسه ألا لا تضربوا المسلمين فتُذلّوهم ولا تُجمّروهم*h* فتفتنوهم ولا تمنعوهم حقوقهم فتُكفّروهم ولا تُنزلوهم الغياض فتُضيّعوهم ۞
10 وكان*i* عمر رضّه فيما ذُكر عنه يَعُسّ*k* بنفسه ويرتاد*l* منازل المسلمين ويتفقّد احوالهم بيديه*m* ؛

ذكر *الخبر الوارد*n* عنه بذلك

حدثنا ابن بشّار قال ثنا ابو*o* عمر قال ثنا قرّة بن خالد عن بكر بن عبد الله المُزنيّ قال جاء عمر بن الخطّاب الى باب
15 عبد الرحمان بن عَوْف فضربه *فجاءت المرأة*p* ففتحته ثم قالت

a) Co ولكن *b*) O وسُنّتكم, *'Iqd* II ١٩١ ut rec secundum Co et IA *c*) C et IA om, ex O haec inde a فوثب ad اقصّه منه exciderunt *d*) Co c و *e*) Co c ف *f*) C ولا انا. *g*) Addidi ex IA *h*) Co s p, IA 1omb تجمدوهم, edd Bûl et Kâh تجمدوهم, O verba ولا تجمروهم فتفتنوهم om *i*) O add من يتفقّد احوال المسلمين ؛ كان *k*) Co نفس (?) *l*) Co ويأتى, O ويرتا *m*) O om — C in margine آخر الجزء الثامن et اوّل الجزء التاسع *n*) C الرواية. *o*) Co ابن *p*) Co فجاءته امراته, mox O ففتحت, Co ففتحه.

له *a* لا يدخل حتّى ادخل البيت وأجلس مجلسى فلم يدخل
حتّى جلست ثمّ قالت أدخل فدخل *ثمّ قال *b* هل من شىء *c*
فأتيته بطعام فأكل وعبد الرحمان قائم يصلّى فقال له تجوّز *d* انّها
الرجل فسلّم عبد الرحمان حينئذ *e* ثمّ اقبل عليه فقال ما جاء
بك فى *f* هذه الساعة يا امير المؤمنين قال *g* رفقة نزلت فى ناحية 5
السوق خشيت عليهم سُرّاق المدينة فانطلق فلنحرسهم فانطلقا
فأتيا السوق فقعدا على نشز من الارض يتحدّثان فرُفع لهما
مصباح فقال عمر الم أنه عن المصابيح بعد النوم *h* فانطلقا فاذا هم
قوم *i* على شراب لهم فقال *k* أنطلق فقد عرفته فلمّا اصبح *l* ارسل
اليه فقال يا فلان كنت واصحابك البارحة على شراب قال وما *m* 10
علّمك يا امير المؤمنين قال شىء شهدته قال أولم ينهك الله عن
التجسّس قال *f* فتجاوز عنه *l* * قال بكر بن عبد الله المزنى *n*
وانّما نهى عمر عن المصابيح لانّ الفأرة تأخذ الفتيلة فترمى بها
فى سقف البيت فتحرق *o* وكان اذذاك سقف البيت من
الجريد *p* * وحدّثنى *q* احمد بن حرب قال ثنا مُصْعب بن عبد 15
الله الزّبيرى قال حدّثنى ابى عن ربيعة بن عثمان عن زيد *r* بن
اسلم عن ابيه *s* قال خرجتُ *s* مع عمر بن الخطّاب رضه الى حرّة
واقم حتّى اذا كنّا بصرار *t* اذا نار تؤرّث *u* فقال يا أَسْلم انّى ارى

a) Co om b) Co et C فقال c) Co add قال d) Co et C تجوز, O تجور e) C om f) O om g) C فقال h) C et O النوم i) O فقوم l) O et IA s ف C add عمر l) C add عمر m) O s و n) O قال ابو بكر, Co om o) C et O om, IA I omb فتحرق sed add Bûl et Kâh فتحرقه p) Co الجرائد, C add قال q) O حدثنا r) Co عن ابيه O بن اسلم s) Co et C خرجنا t) C بمعرض الطريق u) Co تورث, O تورث, C تؤرّث cf Istân II, III, 4 (Lud 1, 27 seq)

هؤلاء رَكْبًا قصر بهم الليل والبرد انطلقْ بنا a فخرجنا نُهَرْوِل حتّى
دنونا منهم فاذا امرأة b معها صبيان لها وقدْر منصوبة على النار c
وصبيانها يتضاغَوْن فقال عمر السلام عليكم يا اصحاب الضوْء وكره
ان يقول يا اصحاب النار * قالت وعليك d السلام قال أأدنو e قالت
5 أدنُ * بخير او دعْ f فدنا فقال ما بالكم قالت قصر بنا الليل
والبرد قال فما بال هؤلاء الصبْية g يتضاغَون قالت h الجوع قال
وايّ i شيء في هذه القدر قالت ماء اسكّتهم به حتّى يناموا الله
بيننا وبين عمر قال أي رحمك k الله ما يدري عمر l بكم فقالت m
يتولّى امرنا n ويغفل عنّا o فاقبل عليّ فقال انطلقْ بنا فخرجنا
10 نُهروِل حتّى اتينا دار الدقيق *فاخرج عدلًا فيه كُبّة شحم p فقال
أحمِلْه عليّ فقلت انا احمله عنك * قال احمِلْه عليّ q مرّتين او ثلثًا
كلّ ذلك اقول انا احمله عنك r فقال لي في آخر ذلك انت تحمل
عنّي وزري يوم القيامة لا أُمّ لك o فحملتُه عليه فانطلق وانطلقتُ
معه نُهروِل حتّى انتهينا s اليها فألقى ذلك عندها واخرج من
15 الدقيق شيئًا فجعل t يقول لها ذرّي عليّ وانا احرّك u لك وجعل
ينفخ تحت القدر وكان ذا لحية عظيمة v فجعلتُ انظر الى

a) IA et IK add اليهم b) Co et O c ب c) O et IA s art
d) O فقالت وعليكم e) Ita *Fâik* l c IA ادنو, codd ادنوا f) Co
om, sequ فدنا om O g) Co الصبيان h) C et IK add من
i) Co C et IK c ب k) Co يرحمك l) O add ما m) C فقالت
n) Co امورنا o) C add قال p) *Fâik* فاستخرج عدلًا من دقيق وجعل
فاخرج عدلًا من دقيق وجراب شحم IK, فيه كبّة من شحم q) O om
r) C لك s) Co اتينا t) C c و u) *Fâik* أحَرِّ cum explic أحَرُّ
بالضمّ أتّخذ حريرة وهي حساء من دقيق ودسم cf *Lisân* V, ٢٥٧, 16, sed
vide etiam IV, ٣٤٧ sub قرن أُحرّك لك لئلّا يتقرّد v) O طويلة

الدخان من خلل لحيته حتّى انضج وأُدْم القدر ثمّ انزلها وقال *a*
أبْغنى شيئًا فأتيته *b* بصحْفة فافرغها فيها *c* ثمّ *جعل يقول *d*
أَطْعِميهم وانا اسطح *e* لك فلم يزل حتّى شبعوا ثمّ *f* خلّى عندها *g*
فضل ذلك وقام وقمتُ *h* معه فجعلتْ تقول *i* جزاك الله خيرًا انت
اولى بهذا الامر من امير المؤمنين فيقول *k* قولى خيرًا انّك اذا 5
جئت *l* امير المؤمنين وجدتنى هناك ان شاء الله ثمّ تنحّى
ناحيةً عنها ثمّ استقبلها وربض مرْبض السبُع فجعلتُ اقول له *m*
انّ لك شأنًا غير هذا وهو *n* لا يكلّمنى *حتّى رايتُ الصِّبية *o*
يصطرعون ويضحكون ثمّ ناموا وهدءوا فقام *p* وهو يحمد الله ثمّ
اقبل علىّ فقال يا اسلم انّ الجوع اسهرهم وابكاهم فاحببتُ أن لا 10
انصرف حتّى ارى ما رايتُ منهم *q* ٭ وكان عمر اذا اراد ان
يأمر المسلمين بشىء او ينهاهم عن شىء ممّا فيه صلاحهم بدأ
بأهله وتقدّم اليهم بالوعظ لهم والوعيد على خلافهم *r* امرَه كالذى
ثنا ابو كُريب *محمّد بن العَلاء *s* قال ثنا ابو بكر *بن عيّاش *s*
قال ثنا عبيد الله بن عمر بالمدينة عن سالم قال كان عمر اذا 15
صعد المنبر فنهى الناس عن شىء جمع اهله فقال انّى نهيتُ
الناس عن كذا وكذا وانّ الناس ينظرون اليكم نظر الطير يعنى *t*

---

a) C c ف *b*) Co فاتيه *c*) O om *d*) C et IA وقال, Co mox اطعموهم *e*) Co c ص *f*) Co et C و *g*) Co عندهم *h*) O c ف *i*) O add له *k*) Co فجعل يقول *l*) O انت *m*) Co om *n*) Co et C om هو *o*) Co فتصارعوا, O mox يتصارعون *p*) O ثم قام, Co add عمر *q*) C add ومن شبعهم وهدوءهم *r*) Co اختلافهم *s*) Co et C om *t*) Co et IA om

الى اللاحم وأقسم بالله لا اجد احدًا منكم فعله a الّا اضعفتُ
عليه العقوبة ۞

* قال ابو جعفر b وكان c رضّه شديدًا على اهل الرَّيْب وفى حقّ
الله صليبًا حتّى يستخرجه وليّنًا سهلًا فيما يلزمه حتّى يؤدّيه
5 وبالضعيف رحيمًا رؤوفا ۞

حدّثنى عبيد d الله بن سعد الزُّهْرىّ قال ثنا عمّى e قال ثنا f
ابى عن الوليد بن كثير عن محمّد بن عَجْلان انّ زيد بن
اسلم حدّثه عن ابيه انّ نفرًا من المسلمين كلّموا عبد الرحمان
ابن عوف فقالوا كلّمْ عمر بن الخطّاب فانّه قد اخشانا g حتّى
10 والله ما نستطيع ان نُديم اليه ابصارنا قال فذكر ذلك عبد
الرحمان * بن عوف h لعمر فقال أَوَقد قالوا ذلك فوالله لقد لِنْتُ
لهم حتّى تخوّفتُ الله فى ذلك ولقد اشتددتُ عليهم حتّى
خشيت الله فى ذلك وأيمُ الله لَأَنا اشدّ منهم فرقا منهم منّى i ،،
وثنا ابو كُريب قال ثنا ابو بكر عن عاصم قال استعمل عمر * رجلًا

---

a) C فعل ذلك b) Tantum in C c) O add عمر d) Co عبد e) Secundum Tab ١٧٤٩, 17, ١٧٩٤, 17 et ١٨٢٤, 12 est يعقوب بن ابراهيم, sub quo nemo alius intelligi potest nisi يعقوب بن ابراهيم بن سعد الزهرى, qui obiit a 208, cf *Geneal Tab* S 26 Sa'd igitur, Ja'kûbi frater natu major, qui mortuus est a 201, cf Wüstenf, *Reg* 390, Obeidallâhi nostri pater fuit Itaque supra p ١٧٤٩, 17 de Jong codicis scripturam سعيد falso secutus est et injuriâ ceteris in locis ad illum relegans rectum سعد contra codd in سعيد mutavit f) O حدثنى pro ابى Co ابى بكر g) O اخشنا, C اخشانا h) C om i) O لى et om sequ و.

على مصر *a* فبينا عمر يومًا مارٌّ في *b* طريق من طُرُق المدينة اذ
سمع رجلًا وهو *c* يقول الله يا عمر تستعمل من يخون وتقول *d* ليس
عليّ شيء وعاملك يفعل كذا *e* قال فارسل اليه *f* فلمّا جاءه *g* اعطاه
عصًا *h* وجُبّة صوف وغنمًا فقال *i* ارْعَها واسمُه عياض بن غنْم *k*
فانّ اباك كان راعيًا قال ثم دعاه فذكر كلامًا فقال انْ انا 5
رددتُك *l* فردّه الى *m* عمله وقال لي عليك ان لا تلبس رقيقًا ولا
تركب برذونًا *l* ؛؛ حدثنا ابو كُرَيب قال ثنا ابو أُسامة عن عبد
الله بن الوليد عن عاصم *عن ابن *n* خُزَيْمة بن ثابت الانصاريّ
قال كان عمر اذا استعمل عاملًا *o* كتب له عهدًا واشهد عليه
رهطًا من المهاجرين والانصار واشترط عليه *p* ان لا يركب برذونًا 10
ولا يأكل نقيًّا ولا يلبس رقيقًا ولا يتّخذ بابًا دون حاجات
الناس ؛؛ وحدّثني الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا مُسْلِم
بن ابراهيم عن سلّام *q* بن مِسْكين قال ثنا عِمْران انّ عمر بن
الخطّاب كان اذا احتاج اتى صاحب بيت المال فاستقرضه قال فربّما
اعسر فيأتيه صاحب بيت المال يتقاضاه *r* فيلزمه *x* فيحتال له عمر 15
وربّما خرج عطاؤه فقضاه ؛؛ وعن ابي عامر العَقَديّ قال ثنا

a) Co على مصر رجلا, C بن الخطاب رضه على مصر من الامصار, ambo add قال *b*) C add بعض *c*) O om *d*) Co ويقول, C ويقول *e*) Co add وكذا, sequ قل tantum in C *f*) C قدم عليه المدينة *g*) C عمر الى عامله ذلك واسمه عياض بن غنم *h*) Hic explicit C f 125 *i*) O c و *k*) Co عاتم, mox Co وانّ *l*) Co add قال *m*) Co على *n*) Co بن ابى *o*) Co add له *p*) Co om *q*) Addidi *teschdid*, cf *Kámus* s v *r*) Co فيتقاضاه

عيسى بن حفص a قال حدّثنى b رجل من بنى سَلِمة عن ابن c
البراء بن معرور d انّ عمر رضّه خرج يومًا حتّى اتى المنبر وقد
كان اشتكى شكوى له فنُعت له العسل وفى بيت المال عُكّة
فقال ان اذنتم لى فيها اخذتُها والّا فهى e علىّ حرام ٭

5 * تسمية عمر رضّه امير المؤمنين

قال ابو جعفر c اوّل f من دُعى امير المؤمنين عمر بن الخطّاب ثمّ
جرت بذلك السُّنّة واستعمله g الخلفاء الى اليوم ٭

ذكر الخبر بذلك

حدّثنى احمد بن عبد الصّمد الانصارىّ قال حدّثتنى امّ عمرو
10 بنت حسّان h الكوفيّة عن ابيها قال لمّا ولى عمر قيل i يا
خليفة خليفة رسول الله فقال عمر رضّه هذا امرٌ يطول كلّما جاء
خليفة قالوا k يا خليفة خليفة خليفة رسول الله بل انتم المؤمنون
وانا اميركم فسُمّى امير المؤمنين ٭ قال احمد بن عبد الصّمد l
سألتُها m كم اتى عليك من السنين قالت مائة وثلث وثلثون
15 سنة ٭٭ حدّثنا ابن حُميد قال ثنا n يحيى بن واضح قال ثنا
ابو o حمزة عن جابر قال قال رجل لعمر بن الخطّاب يا خليفة p

---

a) Co جعفر, veram lectionem ignoro b) Co حدثنا c) Co om d) Co معوذة, male, cf *Moschtabih* ۴۹۲ et Ibn Hadjar I, p ۲۹۳, ubi falso معرور typis expressum est e) Co فانها f) Co وعمر اول et mox om عمر بن الخطّاب g) O c suff 3 fem h) Co حبان i) Co et IK وقالوا, IA فقالوا له k) O add له et om يا l) Co الله m) Glossa in Co يعنى ام عمرو n) Co وثنا o) Co بن p) Co add رسول

الله قال a خالف الله بك *فقال جعلنى الله فداك قل b اذًا يُهينك الله ✿

*وضْعُه التأريخ

قال ابو جعفر c وكان اوّل من وضع d التأريخ وكتبه فيما حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر فى سنة ١٦ فى شهر e 5 ربيع الأوّل منها وقد مضى ذكرى e سبب كتابه ذلك وكيف كان الامر فيه *وعمر رضّه اوّل من ارّخ الكتب وختم بالطين f ✿ وهو اوّل من جمع الناس على امام يصلّى بهم التراويح فى شهر رمضان وكتب g بذلك الى البلدان وامرهم به وذلك فيما حدّثنى به الحارث قال ثنا ابن سعد عن محمّد بن عمر فى 10 سنة ١٤ وجعل للناس قارئين قارئًا يصلّى بالرجال وقارئًا يصلّى بالنساء ✿

*حمْله الدرّة وتدوينه الدواوين

وهو اوّل من حمل الدرّة وضرب بها c وهو اول من دوّن ¹ للناس فى الاسلام h الدواوين وكتب الناس على قبائلهم وفرض لهم 15

a) Co فقال b) Co فداك . جعلنى c) Co om d) Co كتب e) Co add فى f) Co om et in marg add se. quentia, quae etiam apud IA leguntur واوّل من اتّخذ بيت مال واوّل من عسّ الليل واوّل من عاقب على الهجاء واوّل من نهى عن بيع امّهات الاولاد واوّل من جمع الناس فى صلاة الجنازة على اربع تكبيرات وكانوا قبل ذلك يصلّون اربعًا وخمسًا وستًا واوّل من جمع الناس على امام فى صلاة التراويح واوّل من فى الاسلام g) Co ب h) Co الناس فى, IA ضرب بالدرّة et om الدواوين

العَطاء؛ حدثنى الحارث قال نا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدثنى عائذ بن يحيى عن ابى الحُوَيْرث عن جُبَيْر بن الحُوَيرث بن a نُقَيْد انّ عمر بن الخطّاب رضّه استشار المسلمين فى تدوين الدواوين b فقال له علىّ بن ابى طالب تقسم c كلّ 5 سنة ما اجتمع اليك من مال فلا تمسك منه شيئًا وقال عثمان ابن عفّان ارى مالًا كثيرا يسع الناس وان لم يُحصَوا حتّى يعرف d من اخذ ممّن لم يأخذ خشيتُ e ان ينتشر الامر فقال له الوليد بن هشام f بن المغيرة *يا امير المؤمنين g قد جئتُ الشأم فرايتُ ملوكها h قد دوّنوا ديوانًا وجنّدوا جنودًا i فدوِّن 10 ديوانًا وجنِّد جندًا فأخذ بقوله فدعا عقيل بن ابى طالب ومخرمة بن نوفل وجبير بن مطعم وكانوا من نُسّاب k قريش فقال اكتبوا الناس على منازلهم فكتبوا g فبدءوا ببنى هاشم ثم اتبعوهم ابا بكر وقومه ثم عمر وقومه على الخلافة فلمّا نظر فيه l عمر قال وددتُ والله انّه هكذا ولكن ابدءوا بقرابة رسول الله صلّعم 15 الاقرب فالاقرب حتّى تضعوا عمر حيث وضعه الله ؛ حدثنى الحارث قال نا m ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال حدّثنى n أُسامة بن زيد بن o اسلم عن ابيه عن جدّه قال رايتُ عمر

a) O عن male, cf Belâdh ٤٤٩, *Osd* I ٢٧, Ibn Hadjar I, p ٤٩ et ٥٢٥ loco نفيد Co هيد Belâdh نقيد, *Osd* نفيد
b) Belâdh الديوان c) O add فى d) Belâdh يعرف
e) Belâdh حسبت f) O مُسلم g) Belâdh om h) Belâdh ملوكه cf ibid p 228 i) Belâdh secutus sum, codd جنودا
k) Belâdh لسان l) Belâdh اليه m) Co حدثنى n) Co حدثنا o) O عن, male

ابن الخطّاب رضه حين عُرض عليه الكتاب وبنو تيم على اثر بنى هاشم وبنو عدىّ على *اثر بنى تيم *a* فأسمعه يقول ضعوا عمر موضعه وآبدءوا بالاقرب فالاقرب من رسول الله فجاءت بنو عدىّ الى عمر فقالوا انت خليفة رسول الله * قال أَوخليفة *b* ابى بكر وابو بكر خليفة رسول الله * قالوا وذاك *c* فلو جعلتَ نفسك حيث 5 جعلك هؤلاء القوم *d* قال بخ بخ بنى عدىّ اردتم الاكل على ظهرى وأن *e* أُذهب حسناتى لكم لا والله حتّى تأتيكم الدعوة وإن أُطبق *f* عليكم الدفتر *g* ولو ان تُكتبوا *h* فى آخر الناس انّ لى صاحبَين سلكا طريقًا فان خالفتُهما خولف بى والله ما ادركْنا الفضل فى الدنيا *ولا نرجو ما نرجو من الآخرة من ثواب الله 10 على ما *i* عملنا الّا بمحمّد صلعم فهو شرفُنا *k* وقومه اشرف العرب ثم الاقرب فالاقرب ² انّ العرب شُرِّفت برسول الله ولعلّ بعضها يلقاه الى آباء كثيرة وما بيننا وبين ان نلقاه الى نسبه ثمّ لا نفارقه الى آدم الّا آباء يسيرة مع ذلك *l* والله لئن جاءت الاعاجم بالاعمال *m* وجئنا بغير عمل فهم *n* اولى بمحمّد منّا يوم القيامة ² فلا ينظرْ 15 رجل الى قرابته وليعملْ لما عند الله *o* فانّ من قصّر به عمله لم *p* يُسرع به نسبه ² حدّثنى الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا

---

a) Co اثرهم *b*) Belâdh ٤٥٠ وخليفة, O om قال *c*) Belâdh om., O mox لو *d*) Belâdh add الذين كتبوا *e*) Co ان, O لان, mox Belâdh اذهب *f*) Belâdh يطبق *g*) Belâdh add بعدى *h*) Co يكتبونى, sequ فى om Belâdh *i*) Belâdh ,وما نرجو الثواب على, O om من ante ثواب. *k*) Co اشرفنا et mox اشراف *l*) Belâdh om, pro يلقاه O يلقاه *m*) Belâdh بعمل *n*) Belâdh فهم. *o*) Belâdh om *p*) Co et O لا

محمّد بن عمر قال حدّثني حزام بن هشام الكَعْبيّ عن ابيه
قال رايتُ عمر بن الخطّاب رضّه يحمل ديوان خُزاعة حتّى ينزل
قُدَيْدًا a فتاتيه بقُدَيْد فلا b يغيب عنه امرأة بكر ولا ثيّب
فيُعطيهنّ في ايديهنّ ثمّ يروح فينزل عُسْفان فيفعل مثل c
5 ذلك ايضًا حتّى تُوفّي ، حدّثني الحارث قال ثنا ابن سعد
قال ثنا محمّد بن عمر قال حدّثني عبد الله بن جعفر الزُّهْريّ d
وعبد الملك بن سليمان عن اسماعيل بن محمّد بن سعد عن
السائب بن يزيد قال سمعتُ عمر بن الخطّاب يقول والله الذي
لا اله الّا هو ثلاثًا ما من e احد الّا له في هذا المال حقّ أُعطيه
10 او مُنعه f وما احدٌ احقّ به من احدٍ الّا عبد مملوك وما انا
فيه الّا كأحدهم ولكنّا على منازلنا من كتاب الله *وقسمنا من
رسول الله صلعم g والرجل وبلاؤه في الاسلام والرجل وقِدَمُه في
الاسلام والرجل وغناؤه h في الاسلام والرجل وحاجته والله لئن
بقيتُ i لياتينّ الراعي بجبل صنعاء حظّه من هذا المال وهو
15 مكانه ، قال اسماعيل بن محمّد فذكرتُ ذلك *لأبي فعرف k
الحديث ، حدّثني l الحارث قال ثنا ابن سعد قال ثنا m محمّد
ابن عمر قال حدّثني n محمّد بن عبد الله عن الزهريّ عن
السائب بن يزيد قال رايتُ جملًا عند عمر بن الخطّاب موسومةً

---

a) Belâdh ٤٥٢ قديد, mox Co فتأتيه b) Co لكيلا, mox O يغيب c) Belâdh om d) Co الزبيرى e) Co add الناس, f) Co امنعه g) *Lisân* XV, ٣٦٤ وقسمه رسوله, mox O فالرجل h) O وعناؤه i) Co بقيتا, mox O لاتينّ k) Co فعرفت. l) Co وحدثنى, ut saepius infra m) O اخبرنى. n) O حدثنا

في اتخاذها حبسًا في سبيل الله. حدثني الحارث قال ثنا
ابن سعد قال نا *a* محمّد بن عمر قال حدّثني قيس بن الربيع
عن *عطاء بن السائب عن *b* زاذان عن سلْمان انّ عمر قال له *c*
أملكٌ انا ام خليفة فقال *d* له سلمان ان انت جبيت من ارض
المسلمين درهمًا او اقلّ او اكثر ثم وضعته في غير حقّه فأنت 5
ملك غير خليفة فاستعبر عمر. حدثني *e* الحارث قال ثنا *ابن
سعد قال نا *b* محمّد بن عمر قال حدّثني أُسامة بن زيد قال
حدّثني نافع مولى آل الزُّبير قال سمعتُ ابا هُريرة يقول يرحم الله
ابن حنْتمة لقد رايتُه عام الرمادة وانّه ليحمل على ظهره جرابيْن
وعُكّةُ زيت في يده وانّه ليعتقب هو وأسْلم فلمّا رآني قال من 10
اين *f* يا ابا هُريرة قلت قريبًا فأخذتُ اعقبه فحملناه حتّى انتهينا
الى صرار فاذا صِرْمٌ *g* نحو من عشرين بيتًا من مُحارب فقال عمر
ما اقدمكم قالوا الجهد واخرجوا لنا جلد الميْتة مشويًّا كانوا
يأكلونه ورِمّة العظام *h* مسحوقة كانوا يسفّونها فرايتُ عمر طرح
رداءه ثم اتّزر فما زال يطبخ لهم حتّى شبعوا فارسل *i* أسلم الى 15
المدينة فجاء بأبْعرة فحملهم عليها حتّى انزلهم الجبّانة *k* ثم كساهم
وكان يختلف اليهم والى غيرهم حتّى رفع الله ذلك. حدثني
الحارث قال ثنا ابن سعد قال نا محمّد بن عمر قال اخبرني موسى
ابن يعقوب عن عمّه عن *l* هشام بن خالد قال سمعتُ عمر بن

---

a) O اخبرني *b*) Co om *c*) O om *d*) O s ى, Co om له *e*) Co وحدثني *f*) Co ابن *g*) Co et IA om *h*) O العظم *i*) O c و IA ثم ارسل *k*) Co om, male, cf Jâcût III, ٧٥٠, 17 et 18

الخطّاب رضّه يقول لا يذرّنّ احداكنّ *a* الدقيق حتّى يسخن الماء ثمّ يذرّه *b* قليلًا قليلًا ويسوطه *b* بمسوطها فانّه أريع له واحرى ان لا يتقرّد، حدثنى *c* الحارث قال ثنا * ابن سعد قال نا محمّد بن مُصْعب القرقسانىّ قال ثنا *d* ابو بكر بن عبد
5 الله بن ابى مَرْيم عن راشد بن سعد انّ عمر بن الخطّاب رضّه أُتى بمال فجعل يقسمه بين الناس فازدحموا عليه فاقبل سعد بن ابى وقّاص يُزاحم الناس حتّى خلص اليه فعلاه عمر بالدرّة وقال انّك اقبلت لا تهاب سلطان الله فى الارض فاحببتُ ان أُعلمك انّ سلطان الله لن *e* يهابك، حدثنى *c* الحارث قال ثنا ابن
10 سعد قال نا محمّد بن عمر قال ثنا *f* عمر بن سليمان بن ابى *g* حَثْمة عن ابيه قال قالت الشّفا ابنة عبد الله ورايتُ فتيانًا يقصدون فى المَشْى ويتكلّمون رُويدًا فقالت ما هذا فقالوا *h* نُسّاك فقالت *i* كان والله عمر اذا تكلّم اسمع واذا مشى اسرع واذا ضرب اوجع هو والله الناسك حقًّا *k*، حدثنى عمر قال ثنا *l*

---

a) Co احدا　*b*) Codd c ى　*c*) Co وحدثنى　*d*) Co om　*e*) Co لا　*f*) Co اخبرنا　*g*) Co om deinde Co حثمة, O حثمه, utrumque falsum, cf Ibn Hadjar II p ۳۴ et *Geneal Tab* P 22—24　*h*) O فقالوا　*i*) Co s ف　*k*) In marg Co et apud IA additae sunt hae narratiunculae قال الحسن خطب عمر الناس وعليه ازار فيه * اثنتا عشرة *α* رقعة احدها من *β* ادم، قال ابو عثمان النهدىّ رايت عمر يرمى بالجمرة *γ* وعليه ازار مرقوع *δ* بقطعة جراب، وقال علىّ رايت عمر يطوف *ε* بالكعبة

α) Co اثنى عشر　*β*) IA منها　*γ*) IA s ب　*δ*) IA مرقّع　*ε*) Co يطوف

علىّ بن محمّد قال ثنا عبد الله بن عامر قال اعان عمر رجلا على حمل شيء فدعا له الرجل وقال نفعك بنوك يا امير المؤمنين فقال بل اغنانى الله عنهم، حدثنى[a] عمر قال ثنا علىّ *بن محمّد[b] عن عمر بن مُجاشع قال قال عمر بن الخطّاب القوّة فى العمل ان[b] لا تؤخّر عمل اليوم لغد والامانةُ ان[b] لا تُخالف[c] 5 سريرة علانيةٌ واتّقوا الله عزّ وجلّ فانّما التقوى بالتوقّى[d] ومن يتّق الله يقه[e]، حدثنى عمر قال ثنا علىّ عن عوانة عن الشَّعْبىّ وغير عوانة زاد[f] احدهما على الآخر انّ عمر رضّه كان يطوف فى الاسواق ويقرأ القرآن ويقضى بين الناس حيث ادركه الخُصوم، حدثنى[a] عمر قال ثنا علىّ عن محمّد بن صالح 10 أنّه سمع موسى بن عُقْبة يُحدث انّ رهطًا اتوا عمر فقالوا كثر العيال واشتدّت المؤونة فزدْنا فى اعطياتنا قال فعلتموها جمعتم بين الضرائر واتّخذتم الخدم فى مال الله *عزّ وجلّ اما والله[g]

وعليه ازار فيه احدى وعشرون رقعة فيها من ادم، وقيل للحسن كان عمر يمرّ بالآية[ζ] من وِرْده فيسقط حتّى يُعاد كما يعاد المريض، وقيل انّه سمع قارئا يقرأ والطّور[η] فلما[θ] انتهى الى قوله تعالى إنّ عذاب ربّك لواقعٌ ما لهُ مِنْ دافع سقط ثمّ[ι] تحامل[κ] الى منزله[λ] ι) O حدثنى.

ζ) IA Tornb. بالآية et deinde ورده, edd Bûl et Kâh ut recensui η) Kor 52 vs 1, 7 et 8 θ) Co حتى ι) IA Tornb. minus accurate الله κ) Co om λ) IA add فمرض شهرا من ذلك.

a) Co وحدثنى b) O om c) Co تخالف d) Co بالتقوى e) Co يقيه, mox O حدثنا, Co وحدثنى f) Co وزاد g) Co et IA om

لوددتُ انّى وايّاكم فى سفينةٍ فى لُجّة البحر تذهب بنا
شرقًا وغربًا فلن يَعْجِز الناس ان يُولّوا رجلًا منهم فان استقام
اتّبعوه وان جنف قتلوه فقال طلحة وما عليك لو[a] قلت ان
تعوّج عزلوه فقال لا القتلُ انكلُ لمن بعده احذروا فتى قريش
وابن كريمها الذى لا ينام الّا على الرضى ويضحك عند الغضب
وهو يتناول مَن[b] فوقه ومَن[c] تحته ، حدثنى[d] عمر قال ثنا
علىّ عن عبد الله بن داود الواسطىّ عن زيد بن أسْلم قال
قال عمر كنّا نعدّ المُقْرِض بخيلا انّما كانت المُواساة ، حدثنى[d]
عمر قال ثنا علىّ عن[e] ابن دأب عن ابى معبد الأسلمىّ عن
ابن عبّاس انّ عمر قال لناس من قريش بلغنى انّكم تتّخذون
مجالس لا يجلس اثنان معًا حتّى يقال من صحابة[f] فلان من
جلساء فلان حتّى تُحُومِيَت المجالس وايْمُ الله انّ هذا لسريع
فى دينكم سريع فى شرفكم سريع فى ذات *بينكم ولكأنّى بمن[g]
يأتى بعدكم يقول هذا رأى فلان قد قسموا الاسلام اقسامًا
أَفيضوا مجالسكم بينكم وتجالسوا معا فانّه أدْوم لأُلفتكم وأهيب
لكم فى الناس اللهمّ ملّونى ومللتُهم[h] واحسستُ من نفسى واحسّوا
منّى ولا ادرى بأيّنا يكون الكون وقد أعلم انّ لهم قبيلا منهم
فاقبضنى اليك ، حدثنى[i] عمر قال ثنا علىّ قال ثنا ابراهيم
ابن محمّد عن ابيه قال اتّخذ عبد الله بن ابى ربيعة افراسًا

---

a) Co ان b) Ita Co in marg et IA, O et Co in textu ما c) IA secutus sum, Co et O من d) O حدثنا e) Co om f) Co صاحب g) Co لمن وكان الله et om يقول h) Co ومللتهم i) Co وحدثنى.

بالمدينة فمنعه عمر بن الخطّاب فكلّموه a فى ان يأذن له قال لا
اذن له الّا ان يجىء بعلفها من غير المدينة فارتبط b افراسًا
وكان c يحمل اليها d علفًا من ارض له بالعين ،، حدّثنى عمر
قال ثنا علىّ قال ثنا ابو e اسماعيل الهمدانىّ عن مُجالد قال
بلغنى انّ قومًا ذكروا لعمر بن الخطّاب رجلًا فقالوا يا امير المؤمنين 5
فاضل f لا يعرف من الشرّ شيئًا قال ذاك اوقع له فيه ،،

ذكر بعض g خطبه رضه

حدّثنى عمر قال حدّثنى علىّ عن ابى معشر عن ابن المُنكدر
وغيره وابى مُعاذ الانصارىّ عن الزُهرىّ ويزيد بن عياض عن
عبد الله بن ابى بكر وعلىّ بن مُجاهد h عن ابن i اسحاق عن 10
يزيد بن k عياض عن عبد الله بن ابى اسحاق عن يزيد بن
رومان عن عُروة بن الزبير انّ عمر رضه خطب فحمد الله واثنى
عليه بما هو اهله ثمّ ذكّر الناس بالله عزّ وجلّ واليوم l الآخر
ثمّ قال يا g ايّها الناس انّى قد g وُلّيتُ عليكم ولولا رجاء ان
اكون خيركم g لكم واقواكم عليكم واشدّكم * استضلاعًا بما m 15
ينوب من مُهمّ اموركم ما تولّيتُ ذلك منكم ولكفى عمر مُهمًّا
مُحزنًا انتظارُ موافقة الحساب بأخذ حقوقكم كيف آخذها n
ووضعها اين اضعها وبالسير فيكم كيف اسير فربّى المستعان فانّ

---

a) O c و b) O c و c) Co s و d) Co عليها
e) Co ابن f) O فلان g) Co om h) Co مجالد.
i) Co ابى k) Co add عياض عن عبد الله بن ابى اسحق
عن يزيد ابن l) Co وباليوم m) Co استضلاعا لما n) O
احذيها

عمر اصبح لا ىىعف ىعوة ولا حيلة ان لم ىىداركه الله عزّ وحلّ ىرحمه وعوىه وىأىىده ۞

ثم حطب ىعال

انّ الله *عزّ وحلّ ىىد a ولّانى امركم وىىد b علمتُ انفع ما
5 تحصرىكم c لكم وانى d اسأل الله ان ىُعىىنى علىه وان تحرسنى
عىىده كما حرسنى عىد عمره وان e ىُلهمنى العدل فى قسمكم
كالذى امر ىه وانّى امرؤٌ مسلم وعىد صعىف الّا ما اعان الله
*عزّ وحلّ ولن f ىُغيّر الذى ولىتُ من حلافىكم من حُلقى سىا
* ان ساء الله a e انّما العظمة لله عزّ وحلّ ولىس للعىاد منها
10 سىء فلا ىعولنّ احد منكم انّ عمر ىغيّر مىد ولى g اعقلُ الحقّ
من ىعسى واىعدّم وأُىىن لكم امرى فانّما رحل كانت له حاحه
او ظُلم مظلمةً او عىب علىنا فى حلق فلْىُؤْذِنّى فانّما انا رحل
منكم فعلىكم ىىقوى الله فى سرّكم وعلاىىىكم وحُرماىكم a واعراصكم
وأَعطوا h الحقّ من انفسكم ولا ىحمل ىعصكم ىعصًا على ان ىحاكموا
15 الىّ فانّه لىس ىىنى وىىن * احد من a الناس هوادة وانا حىىب i
الىّ صلاحُكم عزىز علىّ عنتُكم وانىم اناس عامّتُكم حضرٌ فى ىلاد
الله وأَهلُ k ىلد لا زرْع فىه ولا ضرْع الّا ما حاء * الله ىه l الىه
وانّ الله عزّ وحلّ قد وعدكم كرامة m كثىره وانا مسؤول عن
امانتى وما انا فىه ومُطّلع على ما تحصرنى ىىفسى ان ساء الله لا

---

a) Co om b) O ىد, Co om علمت c) Co تحص ىكم
d) Co وانا e) Co add لم f) Co وان g) Co add وانى
h) Co c ف i) Co واىما احىىب k) Co s و l) Co
ىه الله m) Co كرامىه

أكلّه الى احد ولا استطيع ما بعد منه الّا بالأمناء *a* واهل
النصح منكم للعامّة ولستُ *b* اجعل امانتى الى احدٍ سواهم ان
شاء الله ۞

وخُطب ايضا

فقال بعد ما حمد الله واثنى عليه وصلّى على النبيّ صلعم *c* 5
ايّها الناس انّ بعض الطّمع فقرٌ وانّ بعض اليأس غِنًى وانّكم
تجمعون ما لا تأكلون وتأملون ما لا تُدركون وانتم مؤجّلون فى
دارِ غَرور كنتم على عهد رسول الله صلعم تؤخذون بالوحْى *d*
فمن اسرّ شيئًا أُخذ بسريرته ومن اعلن شيئًا أُخذ بعلانيته
فأظْهروا لنا احسن اخلاقكم والله اعلمُ بالسرائر فانّه من اظهر 10
لنا شيئًا وزعم انّ سريرته حسنة لم نصدّقه ومن اظهر لنا
علانيته حسنة ظننّا به حسنًا وأعلموا انّ بعض الشحّ شُعْبة
من النفاق فأنْفِقوا خَيْرًا لأَنفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ
هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ *e* ايّها الناس أَطيبوا مثْواكم وأَصلِحوا اموركم واتّقوا
الله ربّكم ولا تُلبسوا نساءكم القباطىّ فانّه ان لم *f* يَشِفّ فانّه 15
يصِفُ ايّها الناس انّى لوددتُ ان *g* انجو كَفافًا لا لى ولا علىّ
وانّى لأَرجو *h* إن عُمّرتُ فيكم يسيرًا او كثيرًا أن اعمل بالحقّ
فيكم *i* ان شاء الله وان *k* لا يبقى احد من المسلمين وان كان

---

a) O بامّنا *b*) Co s و *c*) Co add كثيرا *d*) Co om
e) Kor 64 vs 16. *f*) *Fâik* II, 303 ut *Lisân* IX, ٢٤٩ et XI, ٨٤ لا *g*) Co انّى, *Fâik* II, 407 et *Lisân* XI, ١١٧ habent انّى سلمت من الخلافة كفافا *h*) O s ل *i*) Co ordine inverso
k) Co om ان

في بيته الّا اياه حقّه ونصيبه من مال الله ولا نُعمل اليه نفسه
ولم ينصب اليه يومًا وأصلحوا اموالكم التي رزقكم الله ولَقليلٌ *a*
في رفقٍ خيرٌ من كثيرٍ في عُنْف والقتل حتفٌ من الحتوف
يُصيب *b* البرّ والفاجر والشهيدُ من احتسب نفسه واذا اراد احدكم
5 بعيرًا فليعمد الى الطويل العظيم فليضربْه بعصاه فان وجده حديد
الفؤاد فليشتره ✿

قالوا وخطب ايضًا *c*

فقال انّ الله سبحانه وبحمده قد استوجب عليكم الشكر واتّخذ
عليكم الحجّ *d* فيما آتاكم *e* من كرامة الآخرة والدنيا عن غير
10 مسئلة منكم له *f* ولا رغبةٍ منكم فيه اليه فخلقكم * تبارك وتعالى *g*
ولم تكونوا شيئًا لنفسه وعبادته وكان *h* قادرًا ان يجعلكم لأهون *i*
خلقه عليه فجعل لكم عامّة خلقه ولم يجعلكم لشيء غيره
* وسخّر لكمْ ما في السّموات وما في الأرض وأسبغ عليكمْ
نعمهُ ظاهرةً وباطنةً *k* وحملكمْ في البرّ والبحر *l* * ورزقكمْ من
15 الطيّبات لعلّكمْ تشكرون *m* ثم جعل لكم سمعًا وبصرًا ومن نعم
الله عليكم نعمٌ عمّ بها بني آدم ومنها نعمٌ اختصّ بها اهل
دينكم ثم *n* صارت تلك النعم خواصُّها وعوامُّها *o* في دولتكم وزمانكم
وطبقتكم وليس من تلك النعم نعمةٌ وصلت الى امرئٍ خاصّةً الّا
لو قسم ما وصل اليه *p* منها بين الناس كلّهم اتعبهم شكرها

---

a) O s. و *b*) O وتصيب Co تصيب habuisse videtur *c*) Co يوما *d*) O الحاج *e*) Codd s. *medda* *f*) Co om. *g*) Co عز وجل *h*) Co وان كان *i*) O الاهون *k*) Kor. 31 vs. 19 *l*) Cf. Kor. 17 vs. 72 *m*) Kor. 8 vs. 26 *n*) Co وقد *o*) Co وعامها *p*) O om.

وقدحكم حقُّها الّا بعون الله مع الايمان بالله ورسوله فأنتم مستخلفون فى الارض قاهرون لاهلها قد نصر الله دينكم فلم تُصبح ^{a} أُمّةٌ مُخالفةٌ لدينكم الّا أُمّتان أُمّة مستعبَدة للاسلام واهله *يَجْرُون لكم تَسْتَصْفُون معايشهم وكدائحهم ورَشْح جباههم ^{b} عليهم المؤونة ولكم المنفعة وأُمّة تنتظر ^{c} وقائع الله وسطواته فى كلّ 5 يوم وليلة قد ملأ الله قلوبهم رُعبًا فليس لهم مَعْقِل يلجؤون اليه ولا مهرب يتّقون به قد دهمتْهم جنود الله عزّ وجلّ ونزلت *بساحتهم مع ^{d} رفاغة العيش واستفاضة المال وتتابُع البعوث وسدّ الثغور باذن ^{e} الله مع العافية الجليلة العامّة الله لم يكن ^{f} هذه الأمّة على احسن منها مُذ ^{g} كان الاسلام والله المحمود ^{h} مع 10 الفتوح العظام فى كلّ بلد فما عسى ان يبلغ *مع هذا ^{i} شُكر الشاكرين وذكر الذاكرين واجتهاد المجتهدين مع هذه النِّعَم الله لا نُحْصى عددُها ولا نقدر قدرها ولا نُستطاع أداء حقّها الّا بعون الله ورحمته ولُطفه فنسئل الله الذى *لا اله الّا هو الذى ^{k} ابلانا هذا ان يرزقنا العمل بطاعته والمُسارعة الى مَرْضاته 15 واذكروا عباد الله بلاء الله عندكم واستتمّوا نعمة ^{l} الله عليكم وفى مجالسكم مَثْنى وفُرادى ^{m} فانّ الله عزّ وجلّ قال لموسى ^{n} أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُمْ بِأَيَّامِ ٱللّٰهِ وقال لمحمّد صلعم ^{o} وَٱذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ^{p}

a) Co. نصبح b) Addidi voc. c) Co. يسطرون d) Co. واجمع راجعهم. Deinde codd. رفاغ e) Co. بارض f) Co. يكن g) Co. مدد h) Co. s. art. i) Co. هذا مع k) Co. om. l) Co. نعم m) Cf. Kor. 34 vs. 45 n) Kor. 14 vs. 5 o) Kor. 8 vs. 26 p) Co. add. فآواكم

فلو كنتم اذ كنتم مستضعفين محرومين خير الدنيا على *شعبةٍ
من الحقّ *a* تؤمنون بها وتستريحون اليها مع المعرفة بالله ودينه
*وترجون بها *b* الخير فيما بعد الموت لكان ذلك ولكنّكم كنتم
اشدّ الناس معيشةً واثبته *c* بالله جهالةً فلو كان هذا الذى
5 استشلاكم *d* به لم يكن *معه حظّ *e* فى دنياكم غير انّه ثقة
لكم فى آخرتكم لله اليها المعاد والمنقلَب وانتم من جهد المعيشة
على ما كنتم عليه أَحْرِياء *f* ان تشُحّوا على نصيبكم منه وان
تُظهروه على غيره فبلْه *g* ما انّه قد جمع لكم فضيلة الدنيا
وكرامة الآخرة ومن *h* شاء ان يجمع له ذلك منكم *i* فأُذكّركم الله
10 الحائل بين قلوبكم الّا ما عرفتم حقّ الله فعملتم له وقسرتم
انفسكم على طاعته وجمعتم مع السرور بالنعم خوفًا لها ولانتقالها
ووَجلًا منها ومن تحويلها فانّه لا شىء اسلب للنعمة من كُفرانها
وانّ الشكر امْنٌ *k* للغير ونماءٌ للنعمة واستيجابٌ للزيادة هذا لله *l*
علىّ من *m* امركم ونهيكم واجبٌ ۞

15 *من ندب عمر ورثاه رضه

ذكر بعض ما رُثى به

حدثنى *n* عمر قال ثنا علىّ قال ثنا ابو عبد الله البُرْجُمىّ عن
هشام بن عُرْوة انّ باكية بكت على عمر فقالت وا حَرّى *o* على
عُمر حَرٍّ *p* *انتشر فملأ البشر وقالت اخرى وا حزنى على

a) Co شعبة, mox O يومنون Co تؤمنون et deinde وتستريحون.
b) Co ترجون به c) O s p Co واثبته d) Codd استشلاكم
e) Co حظا لكم f) Co احرا g) Codd فبله Pro ما O على
h) O او من i) O om, Co فيكم k) Co امر l) O ut solet add
عز وجل, deinde om علىّ m) Co فى n) Co وحدثنى o) Co حرى,
O حزنى, cf *Lisán* V, ٢٥١, 14 حرّاه p) O حسنٍ

عُمرَ خيرُه *a* اليسيرَ، *b* حتّى شاع في *c* البشر، حدّثني *d* عمر قال حدّثنا عليّ قال حدّثنا ابن دأب وسعيد بن خالد عن *e* صالح ابن كيسان عن المغيرة بن شُعبة قال لمّا مات عمر رضه بكته ابنة أبي حثمة *f* فقالت وا عُمراه أقام الأوَد، وأبرأ *g* العمد، أمات *h* الفتن، وأحيا السُّنن، خرج نقيّ الثوب، بريئًا من العَيْب، قال وقال المغيرة بن شُعبة لمّا دُفن عمر أتيتُ عليًّا وأنا أُحبّ أن أسمع منه في عمر شيئًا فخرج *i* ينفض رأسه ولحيته *k* وقد اغتسل وهو ملتحف بثوب لا يشكّ أنّ الأمر *k* يصير إليه فقال يرحم الله ابن الخطّاب لقد صدقت ابنة أبي حثمة لقد ذهب بخيرها ونجا من شرّها أَمَ *l* والله ما قالت ولكن قُوِّلتْ *m*، وقالت عاتكة ابنة زيد بن عمرو في عمر بن الخطّاب رضه

فجّعني فيروزُ لا درّ درّه
بأبيضَ تالٍ للكتاب *n* مُنيبِ
رؤوفٍ *o* على الأدنى غليظٍ على العدى
أخي ثقةٍ في النائبات مُجيبِ *p*
متى ما يقُلْ لا يُكذبِ القولَ فعلُه
سريعٍ إلى الخيرات غيرِ قطوبِ

a) Lx O exciderunt Pro ادبر Co ياسر *b*) Co باليسير
c) O من *d*) O l وحدثني *e*) Co و *f*) Co hic حثمه, infra حثمة O hic حثمه, infra حثمة IK حثمة *g*) *Tâdj* I, 53 et *Lisân* IV, ۴ وسعى *h*) Co c و *i*) Co add وهو
k) O الامر *l*) Co et IK اما IA incpte او *m*) Cf *Lisan* XIV, ۹۳ *n*) Co للكلام mox IA تحيب *o*) O et IA رووف, Co et IK s voc *p*) IA مُنيب

وقالت ايضا

عيْن جُودى بعبْرة ونحيب لا تملّى على الامام النّجيب
فجعتْنى a المنونُ بالفارس المعْلم يوْم الهياج والتّلبيب b
عصْمة الناس والمُعين على الدّهْر وغيث المنْتاب والمحْروب
5 قلْ لأهل السّرّاء c والبُؤس موتوا قد سقتْهُ المنونُ كأْس شعوب

وقالت امرأة تبكيه

سيبْكيك d نساء الحىّ يبْكين شجيّات
ويخْمشْن وجوهًا كالدّنانير نقيّات e
ويلْبسْن ثياب الحزْن f بعْد القصبيّات ☼

10 *شىء من سيره مما لم يمض ذكْرُه g

حدثنا عمر *بن شبّة g قال ثنا علىّ *بن محمّد h عن ابن i
جُعْدبة عن اسماعيل بن ابى حكيم عن سعيد بن المُسيّب قال
حجّ عمر فلمّا كان بضجْنان k قال لا اله الّا الله العظيم العلىّ l
المُعْطى ما m شاء من شاء كنتُ ارعى ابل الخطّاب بهذا الوادى
15 فى مدْرعة صوف وكان فظًّا يُتعبنى اذا عملتُ ويضربنى اذا قصّرتُ
وقد امسيتُ وليس n بينى وبين الله احدٌ *ثم تمثّل o

a) IK فجعنى   b) O duos versus sequentes om   c) IK اصراء   d) Co سيبكيك   e) O مصيفات cum Co facit IK   f) Co الحر   g) Co om   h) Co قال حدثنا   i) Co ابى, male, cf supra p ١٨٩, 13 et ١٩٧٩, 8, infra III ٢٤٢٨ 5 et Belâdh p ٩ et ١١   k) Ita recte IA, cf Bekrî ٩١٨, Co s p, O (et Dijârb p 3) بضحنان cum ح subscripto   l) O om   m) Co et Dijârb من et deinde ما   n) O s و   o) O وتمثل

لا شىء *فىما ىرى a ىىعى ىشاشىه
ىىىعى الاله وىودى المال والولد
لم ىعىى عىن هرمز ىومىا حراىىه
والخلد قد حاولت عاد فما خلدوا
ولا سلىمان اد ىحرى الرىاح له b
والانس والجن فىما ىىىىها ىرد c
ابن الملوك التى كانت ىوافلها d
من كل اوب الىها راكب e ىفد
حوضا f هىالك مورودا ىلا كدب
لا ىد من ورده ىوما كما وردوا

حدثى g عمر *بن شبه h قال ىنا *على قال ىنا i *ابو الولىد المكى k قال ىىىما عمر جالس اد اقىل رجل اعرج ىقود ناقة ىطلع حتى وقف علىه فقال l

انك مسترعى واىا رعىة
وانك مدعو ىسىماك ىا عمر
لدى ىوم شر شره m لشراره
فقد n حملتك الىوم احسابها مضر

فقال o لا حول ولا قوة الا بالله وشكا الرجل ظلع ناقته فقبض

---

a) Co فىما ارى, Djurb مما ىرى b) IA ىه c) Co ىىىىم, mox IA Jornb ىرد, edd Bûl et Kâh ىرد, Djurb مىردوا d) Djurb لعوىها e) Djurb واقد f) Djurb حوض et deinde مورود g) Co حدثنا h) Co om i) O om k) Co الواقدى الملكى l) Co ى و m) Codd s voc n) O وقد o) Co s. ف

عمر الناقة وحمله على جمل احمر *a* وردّه وانصرف ثم خرج عمر فى عقب ذلك حاجًّا فبينا هو يسير اذ لحق *b* راكبًا يقول

مَا ساسنا مثلك يابن الخطّابْ أبرُّ بالأقصى ولا *c* بالأصحابْ
بعدَ النبيّ صاحب الكتاب

5 فنخسه عمر بمخصرة معه وقال فأين ابو بكر، حدّثنى *d* عمر قال ثنا على *بن محمد *e* عن محمّد بن صالح عن عبد الملك ابن نوفل بن مُساحق قال استعمل عمر عُتْبة بن ابى سُفْيان على كنانة فقدم معه بمال فقال ما هذا يا عُتبة قال مال *e* خرجتُ به معى وتجرتُ *f* فيه قال وما لك تُخرج المال معك فى هذا الوجه
10 فصيّره فى بيت المال فلمّا قام عُثمان قال لأبى سفيان ان طلبتَ ما اخذ عمر من عُتبة رددتُه عليه *g* فقال ابو سفيان انّك ان خالفتَ صاحبك قبلك *a* ساء رأيُ الناس فيك ايّاك ان تردّ على من كان قبلك فيردّ عليك من بعدك، *كتب الىّ *h* السرىّ عن شُعيب عن سيف عن الربيع بن النعمان وابى المُجالد
15 جراد بن عمرو وابى عثمان وابى حارثة وابى *i* عمر مولى ابراهيم ابن طلحة عن زيد بن اسلم عن ابيه قالوا انّ هنْد ابنة عُتبة قامت *k* الى عمر بن الخطّاب رضه فاستقرضته من بيت المال اربعة آلاف تتجر فيها وتضمّنها فاقرضها فخرجت فيها الى بلاد كَلْب فاشترت وباعت فبلغها انّ ابا سُفيان وعمرو بن ابى سفيان

---

a) Co om *b*) Co لحق *c*) O om لا. Verba بعد النبى الخ pro additamento pii lectoris habeo *d*) O وحدثنى *e*) O om *f*) Co c فى *g*) Co عليك *h*) Co abhinc verba كتب الىّ ante السرىّ omittere solet *i*) Co عن *k*) Co اتت

قد *a* ابنا مُعاوية فعدلت *b* اليه من بلاد كَلْب فأتت مُعاوية
وكان ابو سفيان قد طلّقها قال ما اقدمك أَى أُمَّهْ قالت النظر
اليك أَى بُنَىّ انّه عمر وانّما يعمل لله وقد اتاك ابوك فخشيتُ
ان تُخرج اليه من كل شىء واهلُ ذلك هو فلا يعلم الناس
5 من اين اعطيتَه فيؤنّبونك ويؤنّبك عمر فلا يستعملها *c* ابدًا فبعث
الى ابيه والى اخيه بمائة دينار وكساهما وحملهما فتعظّمها *d* *عمرو
فقال *e* ابو سفيان لا تعظّمْها فانّ هذا عطاء لم تغبْ عنه هنْد
ومشورة قد حضرتْها هند ورجعوا جميعًا فقال ابو سفيان لهند
أَرَبِحْتِ فقالت *f* الله اعلم معى تجارة الى المدينة فلمّا اتت المدينة
10 وباعت شكت الوضيعة فقال لها عمر لو كان مالى لتركتُه لكِ *g*
ولكنّه مال المسلمين وهذه مشورة لم يغبْ عنها ابو سفيان فبعث
اليه فحبسه حتّى وفّتْه *h* وقال لابى سفيان بكَم اجازك معاوية
فقال *f* بمائة دينار"   وحدّثنى عمر قال نبأ علىّ عن *i* مَسْلمة
ابن مُحارب عن خالد الحذّاء عن عبد الله بن صَعْصَعة عن
15 الأحْنف قال اتى عبد الله بن عُمر عمرَ وهو يعرض للناس *k*
واسْتُشهد ابوه يوم حُنَيْن فقال يا امير المؤمنين افرضْ لى فلم
يلتفت اليه فنخسه *g* فقال عمر حسِّ *l* واقبل عليه فقال من

a) O et IA om   *b*) Co فعادت   *c*) Co et O يستعملها, IA يستعملها   *d*) Co فيعظمها, IA habet فتسخّطها, quod cdd BM et Kh con m فتسخطها.   *e*) IA secutus sum, O et Co عمر وقال   *f*) Co et IA s ف   *g*) Co om   *h*) Co اوفته.   *i*) Co ابن, falso, mox O سلمة, cf II, ٧٩, 14, ٨٧, 20 et ann *k*, at ١٩٩, 15 سلمة typis expressum exstat   *k*) Codd الناس   *l*) Co حس لجنبه.

ادب قال عبد الله بن عُمر قل يا يرْفأ [a] أعْطه ستّمائة فاعطاه
خمسمائة فلم يقبلها وقال امر لى امير المؤمنين بستّمائة ورجع الى
عمر فاخبره فقال عمر يا يرْفأ [a] اعطه ستّمائة وحُلّة [k] فاعطاه [b] فلبس
الحُلّة التى كساه عمر ورمى بما كان عليه فقال له [b] عمر يا بُنىّ
خُذ ثيابك هذه فتكون لمِهْنة [c] اهلك وهذه لزينتك٭ حدثنى [d]
عمر قال ثنآ [e] على قال ثنآ ابو الوليد المكّىّ عن رجل من ولد
طلحة عن ابن عباس قال خرجتُ مع عمر فى بعض اسفاره
فانّا لنسير ليلةً وقد دنوتُ منه اذ ضرب مُقْدم *رحله بسوطه [f]
وقال

10 كذبْتم وبيْتِ الله *يُقْتلُ أحْمدُ [g] ولمّا نُطاعِنْ دونه [k] [h] ونُناضِل
ونُسلِمُه [k] حتّى نُصرّع حولهُ ونذْهل عن أبنائنا والحلائل
ثم قال استغفر الله ثم سار فلم يتكلم قليلًا ثم [b] قال
وما [i] حملتْ من ناقة فوق رحْلها أبرّ وأوْفى ذمّةً من مُحمّد
وأكْسى لِبُرْد الخال قبل ابْتذاله [k] وأعْطى لرأس السابق المُتجرّد
15 ثم قال استغفر الله يا ابن عبّاس ما منع عليًّا من الخروج معنا
قلتُ [l] لا ادرى قال يا ابن عبّاس ابوك عمّ رسول الله صلّعم وانت
ابن عمّه [k] [m] فما منع قومكم منكم قلت لا ادرى قال لكنّى ادرى

---

a) O يُرْفى, Co اروى b) Co om c) Co لمهنته d) O وحدثنى e) Co حدثنى f) Co رحله بسوط, O سرجه بسوطه g) Hisch ٧٤٢ نُبْرى محمّدًا, Wâkidî ٩٤ نُخلى محمدًا — Alter versus etiam supra p ١٣١٨, 6 h) Co حوله i) O ومن k) Co et O c ن l) O فقلت m) Co عم رسول الله صلّعم

يكرهون ولايتكم لهم قلت لِمَ ونحن لهم كالخير قال اللهمّ غَفْرًا يكرهون أن تجتمع فيكم النبوّة والخلافة فيكون *بَجَحًا بَجَحًا* a لعلّكم تقولون إنّ أبا بكر فعل b ذلك لا والله ولكنّ أبا بكر أتى أحزمَ ما حضره ولو جعلها لكم ما نفعكم مع قُرْبكم c أَنْشِدْنى لشاعر الشعراء زُهَيْر قولَه d 5

إذا ٱبْتَدَرَتْ قيسُ بنُ عَيْلانَ غايةً
مِنَ المَجْدِ مَنْ يَسْبِقْ إليها يُسَوَّدِ

فأنشدتُه وطلع الفجر فقال ٱقْرَأْ الواقعة e فقرأتُها ثم نزل فصلّى وقرأ بالواقعة. حدثنى f ابن حُمَيْد قال ثنا سلمة g عن محمّد بن إسحاق عن رجل عن عِكْرِمة عن ابن عبّاس قال 10 بينما عمر بن الخطّاب رضه وبعض أصحابه يتذاكرون الشعر فقال بعضهم فلان أشعر وقال بعضهم بل فلان أشعر قال فأقبلتُ فقال عمر قد جاءكم أعلم الناس بها فقال عمر مَن شاعر الشعراء يا ابن عبّاس قال h فقلت زُهَيْر بن أبى سُلْمى i فقال عمر هلُمّ من شعره ما نستدلّ k به على ما ذكرتَ فقلتُ امتدح قومًا من بنى 15 عبد الله بن غَطَفان فقال l

لو كان يَقْعُدُ فَوْقَ الشَّمْسِ مِنْ كَرَمٍ
قَوْمٌ بِأَوَّلِهِمْ أو مَجْدِهِمْ قَعَدُوا

a) O s p, Co بجحا. b) Co فعل, O hoc verbum et seqq ad اتى om c) Co فومكم d) Co om, insequens versus apud Ahlwardt p ٨, ٣, ٣٩ e) Kor 56. f) O وحدثنا g) O add بن الفضل h) O om i) Co add المزنى k) Co et IA c ى, 1 c نَسْتَدِلّ l) Versus exstant apud Ahlwardt p ٨٩, App ٥, ١–٤ et ٩.

قَوْمٌ أَبُوهُمْ سِنَانٌ حِينَ تَنْسُبُهُمْ
طابوا وطاب من الأَوْلادِ ما وَلَدُوا
إِنْسٌ اذا أَمِنُوا جِنٌّ اذا فَزِعُوا
مُرَزَّؤُونَ *a* بَهَالِيلٌ اذا جَهَدُوا
٥ مُحَسَّدُونَ على ما كانَ من نِعَمٍ
لا يَنْزِعُ اللهُ منهم ما لَهُ حُسِدُوا

فقال عمر احسن وما اعلمُ احدًا اولى بهذا الشعر من هذا الحيّ من بنى هاشم لفضل رسول الله صلعم وقرابتهم منه فقلتُ وُفِّقتَ يا امير المؤمنين ولم تزل مُوَفَّقًا فقال *b* يا ابن عبّاس اتدرى ما 10 منع قومكم منهم بعد محمّد فكرهتُ ان اجيبه فقلت إن لم اكن ادرى فأمير المؤمنين يُدْرِينى فقال عمر كرهوا ان يجمعوا لكم النبوّة والخلافة فتَبْجَحوا على قومكم بَجَحًا بَجَحًا فاختارت قُرَيش لانفسها *c* فاصابت ووُفِّقتْ فقلت يا امير المؤمنين ان تأذن لى فى الكلام وتُمِطْ عنّى الغضب تكلّمتُ فقال تكلّمْ يا ابن 15 عبّاس فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين اختارت قُرَيش لانفسها فاصابت ووُفِّقت فلو انّ قُرَيْشًا اختارت لانفسها حيث اختار *d* الله عزّ وجلّ لها لكان الصواب بيدها غير مردود ولا محسود وامّا قولك انّهم كرهوا ان تكون *e* لنا النبوة والخلافة فانّ الله عزّ وجلّ وصف قوما بالكراهية فقال *f* ذٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ 20 ٱللّٰهُ فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ فقال عمر هَيْهاتِ والله يا ابن عبّاس قد *g*

---

a) Ibn ʿArabi lectio cf etiam Dyroff *Zur Geschichte der Ueberlieferung des Zuhairdiwans* München 1892, p 40 vs 30 *b*) O s ف *c*) O لانفسها *d*) Co اختارت *e*) Co et IA Tornb. تكون Co om. لنا *f*) Kor 47 vs 10 *g*) O بعد

كانت تبلغنى عنك اشياء كنت اكره ان اقرّك a عليها فتزيل b
منزلتك منّى فقلت c وما هى يا امير المؤمنين فان كانت حقًّا
فما ينبغى d ان تُزيل منزلتى منك وان كانت باطلًا فمثلى اماط
الباطل عن نفسه فقال عمر بلغنى e انّك تقول انّما صرفوها عنّا f
حسدًا وظُلمًا فقلت امّا قولك يا امير المؤمنين ظُلمًا فقد تبيّن 5
للجاهل والحليم وامّا قولك حسدًا فانّ ابليس حسد آدم فنحن
ولدُه المحسودون فقال عمر هيْهات أَبَتْ والله قلوبكم يا بنى هاشم
الّا حسدًا ما يحول وضِغْنًا وغشًّا g ما يزول فقلت مهلًا يا امير
المؤمنين لا تَصِفْ قلوب قوم اذهب الله عنهم الرجس h وطهّرهم
تطهيرًا بالحسد والغشّ فانّ قلب رسول الله صلعم من قلوب بنى 10
هاشم فقال عمر اليك عنّى i يا ابن عبّاس فقلت افعلُ فلمّا ذهبتُ
لاقوم k استحيا منّى فقال يا ابن عبّاس مكانك فوالله l انّى
لراعٍ لحقّك مُحبّ لما سرّك فقلت يا امير المؤمنين انّ لى عليك
حقًّا وعلى كلّ مُسلم فمن حفظه فحظّه اصاب ومن اضاعه فحظّه
اخطأ ثم قام فمضى ؛؛ حدّثنى احمد بن عمرو m قال ثنا يعقوب 15
ابن اسحاق الحضرمى قال ثنا عكرمة بن عمّار عن اياس بن
سلمة عن ابيه قال مرّ عمر * بن الخطاب رضّه l فى السوق ومعه
الدِّرّة فخفقنى n بها l خَفْقةً فاصاب طرف ثوبى فقال أَمِطْ عن

---

a) Co et IA اقرّك et IA deinde عليها b) IA يتزيل, Co لتزيل c) Co s ف d) Co add لك e) O add عنك f) Co عنك g) O او غشا Forte postea additum est propter sequens والغش h) Co add اهل البيت i) O منّى k) Co ان اقوم IA اقوم (ed Bomb الاقوام) l) Co om m) Co عمرو n) In genuina qualem exhibent 'Iḳd II, 226 seq et Lisân XII 113 seq traditione عفقنى pro خفقنى dicebatur

الطريق فلمّا a كان في العام المُقْبِل b لقيني فقال يا سلمة تُرِيد
الحجّ قلت نعم c فأخذ بيدي فانطلق بي الى منزله فاعطاني
ستّمائة درهم وقال استعنْ بها d على حجّك وٱعلم انّها بالخفقة
التي خفقتُك قلت e يا امير المؤمنين ما ذكرتُها قال وانا ما
5 نسيتُها" حدّثني f عبد الحميد بن بيان g قال نا محمّد بن
يزيد عن اسماعيل بن ابي خالد عن سلمة h بن كُهَيْل قال قال
عمر بن الخطّاب رضه ايّها الرعيّة انّ لنا عليكم حقّا النصيحة
بالغيب والمُعاونة على الخير انّه ليس من حِلْمٍ i احبّ الى الله
ولا اعمّ نفعًا من حلم امامٍ ورِفْقه ايّها الرعيّة انّه k ليس من
10 جهلٍ ابغض الى الله ولا اعمّ شرّا من جهل امامٍ وخُرْقه ايّها
الرعيّة انّه من يأخذ بالعافية فيمن بين ظَهْرانَيْه يُؤْتَه الله العافية
من فوقه l" حدّثني محمّد بن اسحاق قال نا يحيى بن
معين قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا عيسى بن يزيد m
ابن دأْب عن عبد الرحمن بن ابي زيد عن عِمْران بن سوادة
15 قال صلّيتُ الصبح مع عمر فقرأ سبحان n وسورة معها ثمّ انصرف
وقمت معه فقال أحاجة قلت حاجة قال فٱلحقْ e قال فلحقتُ o
فلمّا دخل اذن لي فاذا هو على p سرير ليس فوقه شيء فقلت

a) Co add اى b) Co المستقبل c) Co add قال d) Co بهذه e) Co فقلت f) O وحدّثنا Co add بن g) O بيان, Co بنار, utrum rectum sit nescio h) Co اسماعيل cf Ibn Koteiba ٣٠١, Jâcût I, ٨٧٩ 16 i) O حلف k) O om l) Co فوقه mox O وحدّثني m) Co زيد male, cf Ibn Koteiba ٢٦٧ n) Kor 17 o) O add قال p) Co رمال

بصحيفة فقال مرحبًا بالناصح غُدوًّا وعَشيًّا قلت عابت أمّتك منك اربعًا قالa فوضع رأس درّته في ذقنه ووضع اسفلها على فخذه ثم قال هات قلت ذكروا انّك حرّمت العُمرة في اشهر الحجّ ولم يفعل ذلك رسول الله صلعم ولا ابو بكر رضّه وهي حلال قال هي حلالb لو انّهم اعتمروا في اشهر الحجّ راوها مُجْزِيَةً من حجّهم 5 فكانت *قائبة قُوبc عامهاd فقرع حجّهم وهو بهاء من بهاء الله وقد اصبتُ قلتُ وذكروا انّك حرّمت مُتْعة النساء وقد كانت رُخْصةً من الله نستمتعe بقُبْضة ونُفارق عن ثلث قال انّ رسول الله صلعم احلّها في زمان ضرورة ثم رجع الناس الى *السّعة ثم لمf اعلم احدًا من المسلمين عمل بها ولا عاد اليها فالآن منg 10 شاء نكح بقُبْضة وفارق عن ثلث بطلاق وقد اصبتَ قال قلتh واعتقتَ الأَمَة ان وضعت ذا بطنها بغير عتاقة سيّدها قال أَلحقتُ حرمةً بحرمة وما اردتُ الا الخير وأستغفر الله قلتُ *وتشكّوا منكi نَهْر الرعيّة وعُنْف السياق قال فشرعk الدرّة ثم مسحها حتّى اتى على آخرها ثم قال انا زَميل *محمّد وكانl 15 زامله في غزوة *قَرْقَرة الكُدْرm فوالله انّيa لأَرْتَعُ فأُشْبِعُ وأَسْقي فأُرْوي *وأَنْهَزُ اللَّفوت وأَزْجُر العَروضn وأَذُبّo قَدْري وأَسوق

---

a) O om b) Co om, Fâik I, 389 أَحَلّ c) Codd فاسه قوب d) Co علمها. Deinde codd فقرع ut Lisân II ١٨٨, sed X, ١٤٠, 5 a f ut rec e) Co c ى et mox habet وفارق f) Co المعه ولا g) Co ما h) Co وقلت i) Co وسكوا k) Co فرقع, Fâil فرع l) O رسول الله صلعم ومن كان m) Sec Fâil I I, Co العردة, O الفردة عرو n) Codd وانهر العروض, cf Lisân II, ٣٩, IV, ٣٠١ et IX, ٤١ Fâil واصرب, وارجر اللعوب

حَطُوًى *a* وأَصَمُّ العَنُودِ *b* وأُلْحِفُ القَطُوفَ *c* وأُكْثِرُ الزَّجْرَ وأُقِلُّ
الضَّرْبَ وأَشْهَرُ العَصا وأَدْفَعُ *d* باليد لولا ذلك لأَعْذَرْتُ قال فبلغ
ذلك معاويةَ فقال كان والله عالمًا برعيّتهم، حدّثنا *e* يعقوب
*ابن ابراهيم *f* قال ثنا ابن عُلَيّة عن *ابن عَوْن *g* عن محمّد
5 قال نُبّئتُ انّ عثمان قال إنّ عمر كان يمنع اهله واقرباءه ابتغاء
وجه الله وانّى *h* أُعطى اهلى واقربائى *i* ابتغاء وجه الله ولن *k*
تُلْقَى مثلُ عمر ثلاثة، وحدّثنى *l* علىّ بن سَهْل قال ثنا
ضَمْرة *m* بن رَبيعة عن عُبيد *n* الله بن ابى سلمان عن ابيه
*قال قدمتُ المدينة فدخلتُ دارًا من دورها فاذا عمر بن
10 الخطّاب رضه *f* عليه ازار قِطْرىّ يهنأ ابل الصدقة بالقطران،
وحدّثنا *o* ابن بشّار قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سُفيان عن
حبيب عن *p* ابى وائل قال قال عمر *بن الخطّاب رضه *f* لو
استقبلتُ من امرى ما استدبرتُ لأخذتُ فضول اموال *f* الاغنياء
فقسمتُها *q* على فقراء *f* المهاجرين، وثنا *l* ابن بشّار قال ثنا

---

o) Sec *Fâïk*, Co واورى, O واووب العروض وارحر التحول

a) Co حطوى *b*) Sec *Lisân* II, ٣٩ et IV, ٣٠١, codd et *Lisân* IX, ٤١ male العنود *c*) Co العطوف, *Lisân* II, ٣٩ العَطوف, sed IV, ٣٠١ et IX, ٤١ ut recensui *Fâïk* وارقّ اللعوب واصمّ العنود sed cum var l وادبر *d*) O واردع *e*) O حدثنى *f*) Co om *g*) Co ابى عوف, male, cf *Tabakât al Hoff* 4,55 *h*) Co وانا. *i*) O واقاربى *k*) Co ولم sequ تلقى et تلقه O s p *l*) Co s و *m*) Co حمزة, cf *Tabakât al Hoff* 7, 29 *n*) Co عبد, veram lectionem ignoro *o*) Co حدثنى *p*) O حبيب بن ابى ,ابن واثل mihi ignotus est, ابو وائل autem Kufensium traditionarius omnibus notus *q*) O فقسمت

عبد الرحمن بن مهدىّ *a* قال ثنا منصور بن ابى الأسود عن
الاعمش عن ابراهيم عن الأسود بن يزيد قال كان الوفد اذا
قدموا على عمر رضّه سألهم عن اميرهم فيقولون خيرًا فيقول هل
يعود مرضاكم فيقولون نعم فيقول هل يعود العبد فيقولون نعم
فيقول كيف صنيعه بالضعيف هل يجلس على بابه فان قالوا 5
لخصلة *b* منها لا عزله. وحدثنا *c* ابن حُميد قال ثنا الحكم
ابن بشير *d* قال ثنا عمرو *e* قال كان عمر بن الخطاب يقول اربع
من امر الاسلام لستُ مضيّعهنّ ولا تاركهنّ لشىء ابدًا القوّة
فى مال الله وجمعُه حتّى اذا جمعناه وضعناه حيث امر الله
*وقعدنا آل *f* عمر ليس فى ايدينا ولا عندنا منه شىء والمهاجرين 10
الذين تحت ظلال السيوف *ألا يُحبسوا *g* ولا يُجمّروا *h* وأن
يوفّر فىء الله عليهم وعلى عيالاتهم واكون انا للعيال حتّى
يقدموا والانصار الذين اعطوا *الله عزّ وجلّ *i* نصيبًا وقاتلوا
الناس كافّةً أن نُقبل من محسنهم ونتجاوز عن مسيئهم وأن
يشاوروا فى الامر والأعراب الذين هم اصل العرب ومادّة *k* الاسلام 15
ان *يؤخذ منهم صدقتهم على وجهها *l* ولا يؤخذ منهم دينار

---

a) Co add. عن سفيان *b*) Co خصلة sed apud O haesitare licet inter ب et ل *c*) Co s. و *d*) Co بشر *e*) Co عمر *f*) Co وقعدنا الى *g*) Co ملا يحبسون *h*) O s. p. et *teschdîd*, Co يحمروا cf. *Lisân* V ١١٥ *i*) Co om. *k*) O ومادة, Co in textu وبارة, in marg. وسارة (?وسد ده) legi ومادّة ut supra p. ٢٧٤٤, 13 et Bochârî ed. Krehl II ٤٢٣ *l*) Co om. et mox habet لا. In O quod primitus scriptum erat وجهها postea mutatum est in وجوهها

ولا درهم*a* وأن نبرّ على فقرائهم ومساكينهم‌ٌ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى خُزيْمة عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال عمر انّى لاعلم انّ الناس لا يعدلون بهذين الرجلين اللّذيْن كان رسول الله صلّعم يكون*b* جبّنا بينهما وبين
5 جبْريل يبلّغ *c* عنه ويُملّ عليهما ٭

قصّة الشورى

حدثنى*d* عمر *بن شبّة*e* قال ثنا علىّ *بن محمّد*e* عن وكيع عن الاعمش عن ابراهيم ومحمّد بن عبد الله الانصارىّ عن ابن ابى عروبة عن قتادة عن شهْر بن حَوْشب وابى*f* مخْنف
10 عن يوسف بن*g* يزيد عن ابى*h* عبّاس *بن سهْل*i* ومُبارك ابن فضالة عن عُبيد*k* الله بن عمر ويونس بن ابى اسحاق عن عمرو بن ميْمون الأوْدىّ*l* انّ عمر بن الخطّاب لمّا طعن قيل له يا امير المؤمنين لو استخلفت قال مَن*m* استخلف لو كان ابو عُبيدة بن الجرّاح حيّا استخلفتُه فإن*n* سألنى ربّى قلتُ
15 سمعتُ نبيّك يقول انّه امين هذه الأمّة ولو كان سالم مولى ابى

---

a) Co add الا *b*) Co om جبّنا in codd s p et *teschdîd* *c*) O praem ف *d*) O وحدثنى *e*) Co om *f*) Co وابو *g*) O عن, mox Co زيد *h*) Co ابن, O quoque primo ابن, deinde corr in ابى vult nimirum ابو العبّاس سهل بن سعد الساعدىّ (Nawawî ٣٠٩), quem Jûsuf ibn Jazîd etiam infra auctorem laudat *i*) Co عن سهل *k*) O عبد, mox Co عمرو, O عمر *l*) O et Ibn Hadjar III, p ٢٣٢ الازدى, Co, IA, Ibn Kot ٢١٧, *Osd* IV, ١٣٤ *Tabacât el Hoff* 2, 30 ut rec , O add قال *m*) Co ما *n*) O c و

حُذيفة حيًّا استخلفتُه a فان سألنى ربّى قلتُ سمعتُ نبيّك يقول انّ سالمًا شديد الحُبّ لله فقال له رجل ادلّك عليه عبد الله بن عمر فقال b قاتَلك الله والله ما اردتَ الله بهذا ويْحك كيف استخلفُ رجلًا عجز عن طلاق امرأته لا أَرَب لنا فى اموركم ما حمدتُها فأَرغب فيها لأحد من اهل بيتى ان كان خيرًا فقد اصبنا منه وان كان شرًّا *فشرٌّ عنّا الى عمر بحسْب c آل عمر ان يحاسب *منهم رجل واحد d ويُسْأَل عن امر أُمّة محمّد اما e لقد جهدتُ f نفسى وحرمتُ اهلى وإن g نجوتُ كفافًا لا وزْرٌ ولا أَجْرٌ انّى لسعيد وانظرْ فإن h استخلفتُ فقد استخلف من هو خير منّى وإن اترك فقد ترك من هو خير منّى ولن يُضيع الله دينه i فخرجوا ثم راحوا فقالوا يا امير المؤمنين لو عهدت عهدًا فقال قد كنتُ اجمعت بعد مقالتى لكم ان انظر فأُولّى رجلًا امرَكم هو احراكم ان يحملكم على الحقّ واشار الى علىّ k ورهقتْنى l غشْية فرأيت رجلًا دخل جنّة قد غرسها فجعل يقطف كلّ غضّة ويانعة فيضمّه اليه ويصيّره تحته فعلمتُ انّ الله غالبٌ m امرُه ومُتوفٍّ عمر فما اريد ان اتحمّلها حيًّا وميّتًا *عليكم هؤلاء n الرهط الذين قال رسول الله صلعم انّهم من اهل الجنّة سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل

---

a) O praem ل b) O s ف c) Co فسوعما ال عمر محسب
d) Co منهم رجل واحد e) O add والله f) Co اجهدت, O mox لنفسى g) Co c ف h) Co c و i) Co s ف
k) O add بن ابى طالب صلوات الله عليه l) Co ورهقه m) O et Now بالغ sicut Kor 65 vs 3 n) ʿ*Ikd* II ١٩٠ (٢٥٧ in ed 1293) فعليكم بهؤلاء

منهم ولستُ مُدخله ولكنّ الستّة عليّ وعثمان ابنا عبد مناف وعبد الرحمن وسعد خالا رسول الله صلعم والزبير بن العوّام حواريّ رسول الله صلعم وابن عمّته وطلحة الخير ابن عُبيد الله فليختاروا منهم رجلًا فاذا ولّوا *a* والياً فأحسنوا مُؤازرته وأعينوه 5 ان ائتمن احدًا منكم فليؤدّ اليه امانته وخرجوا فقال العبّاس لعليّ لا تدخل معهم قال *b* اكره الخلاف قال اذًا ترى ما تكره *c* فلمّا اصبح عمر دعا عليًّا وعثمان وسعدًا وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوّام فقال انّي نظرتُ فوجدتكم رؤساء الناس وقادتهم ولا يكون *d* هذا الامر الّا فيكم وقد قُبض رسول الله صلعم وهو 10 عنكم راضٍ انّي لا اخاف الناس *e* عليكم ان استقمتم *f* ولكنّي اخاف عليكم *g* اختلافكم فيما بينكم فيختلف الناس فانهضوا الى حُجرة عائشة باذنٍ منها فتشاوروا واختاروا رجلًا منكم ثم قال لا تدخلوا حُجرة عائشة ولكن كونوا قريبًا ووضع *h* رأسه وقد نزفه الدم فدخلوا فتناجوا ثم ارتفعت اصواتهم فقال عبد * الله 15 ابن عمر سبحان الله انّ امير المؤمنين لم يمت بعدُ *g* فأسمعه *k* فانتبه فقال الا أعرضوا عن هذا *l* اجمعون فاذا متّ فتشاوروا ثلاثة ايّام وليصلّ بالناس صهيب ولا يأتينّ اليوم الرابع الّا وعليكم امير منكم ويحضر عبد الله بن عمر *m* مُشيرًا ولا شيء

---

a) Ikd ولوكم *b*) O add فانّي, IA انّي *c*) Co add قال *d*) Co تكونن *e*) O om *f*) IA secutus sum, O اسْتعمم, Co استعمم, Ikd om, mox Co ولكنّي *g*) Co om *h*) O ثم وضع *i*) Co الرحمن *k*) IA interpretans فسمعه عمر *l*) O add الامر *m*) Ikd om et IK habet نعني ابنه

له من الامر وطلحة شريككم في الامر فان قدم في الايّام الثلثة
فأحضروه امركم وان مضت الايّام الثلثة *a* قبل قدومه فأقضوا *b*
امركم ومن لي بطلحة فقال سعد بن ابي وقّاص انا لك به ولا
يخالف ان شاء الله فقال عمر ارجو ان لا يخالف ان شاء الله
وما اظنّ ان يلي الّا احدُ هذين الرجلين *a* عليّ او *c* عثمان 5
فان ولي عثمان فرجلٌ فيه لين وان ولي عليٌّ ففيه دُعابة وأَحْرِ *d*
به أن يحملهم على طريق الحقّ وإن تُولّوا *e* سعدًا فأهلُها هو
والا فليستعنْ به الوالي فانّي *f* لم اعزله عن خيانة ولا ضعف
ونعم ذو الرأي عبد الرحمن بن عوف مسدّدٌ رشيدٌ له من الله
حافظ فأسمعوا منه وقال لابي طلحة الانصاريّ يا ابا طلحة انّ 10
الله عزّ وجلّ طالما اعزّ الاسلام بكم فآخترْ خمسين رجلًا من
الانصار فاستحثّ *g* هؤلاء الرهط حتّى يختاروا رجلًا منهم وقال
للمقداد بن الأَسْود اذا وضعتموني في حُفرتي فآجمع هؤلاء الرهط
في بيت حتّى يختاروا رجلًا منهم وقال لصهيب صلّ بالناس ثلثة
ايّام وأَدخل عليا وعثمان والزبير وسعدًا وعبد الرحمن بن عوف 15
وطلحة إن قدم وأَحضر عبد الله بن عمر ولا شيء له من
الامر وقم على رءوسهم فان اجتمع خمسة ورضوا رجلا وابى واحدٌ
فآشدخ *h* رأسه او اضرب رأسه بالسيف وان اتّفق اربعة فرضوا
رجلًا منهم وابى اثنان فاضرب رءوسهما *i* فان رضي ثلثة رجلا

---

a) Co om. *b*) IA et *Ikd* فامضوا. *c*) O و. *d*) Co et IA واحرى, sed Now ut recensui. *e*) O تولوا. *f*) O فانه. *g*) Co و. *h*) Co فلة مسدح. *i*) ʻ*Ikd* emendatius رأسيهما.

منهم وثلثة رجلًا منهم a فحكّموا عبد الله بن عمر فأىّ الفريقين
حكم له b فليختاروا رجلًا منهم فإن c لم يرضوا بحُكم d عبد الله
بن عمر فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف واقتلوا
الباقين ان رغبوا عمّا اجتمع عليه الناس، فخرجوا فقال علىٌّ
5 لقوم كانوا معه من بنى هاشم ان أُطيعَ فيكم قومُكم لم تؤمَّروا
ابدًا وتلقّاه العبّاس فقال e عُدِلَتْ عنّا فقال وما علّمك قال قرن
بى عثمان وقال كونوا مع الاكثر فإن رضى رجلان رجلًا ورجلان
رجلًا فكونوا مع الذين فيهم عبد الرحمن بن عوف فسعدٌ لا
يخالف ابن عمّه عبد الرحمن *وعبد الرحمن صهر عثمان f لا
10 يختلفون فيولّيها عبد الرحمن عثمان او يولّيها عثمان عبد الرحمن
فلو كان الآخران معى لم ينفعانى بَلْهَ انّى *لا ارجو g الّا احدهما
فقال له العبّاس لم ارفعك h فى شىء الّا رجعتَ الىّ *مستأخرًا
بما i اكره اشرتُ عليك عند وفاة رسول الله صلعم ان تسأله
فيمن هذا الامر فأبيت وأشرتُ عليك بعد وفاته ان k تُعاجل
15 الامر فأبيتَ وأشرتُ عليك حين سمّاك عمر فى الشورى ان لا
تدخل معهم فأبيت أحفظ عنّى واحدة كُلّما عرض عليك القوم
فقُل لا الّا ان يُولّوك وٱحذر هؤلاء الرهط فانّهم لا يبرحون
*يدفعوننا عن l هذا الامر حتّى يقوم لنا m به غيرنا وأَيْمُ الله

---

a) O om. b) Co om. c) Co c. و d) Co s. ب e) Co in marg. يعنى عليًّا, mox O عُدِلتْ f) Co بن عوف فهو وعثمان g) Codd. لارجوا h) V. l. apud IA XIII, p. xxvi et ʿIkd ادفعك i) Co مستأخر لما, IA مستأخرًا لما, ʿIkd مستأخرا بما, post اكره Co add. الى k) O add. لا l) Co يدفعون عنا m) Co om., IA habet به لنا, ʿIkd لنا فيه

لا يباله a ألّا بشرّ لا ينفع معه خير فقال *علىٌّ اما b لئن
بقى عثمان لأذكرنّه ما أتى ولئن مات ليتداولنّها بينهم ولئن
فعلوا ليجدنّى c حيث يكرهون ثم تمثّل

حلفتُ بربّ الراقصات عشيّةً
غدون خفافًا d فابتدرنْ المُحصّبا
ليختلسنْ e رهطُ ابن يعمر مارثًا f
نجيعًا g بنو الشدّاخ وردًا مُصلّبا

والتفت فرأى ابا طلحة فكره مكانه فقال ابو طلحة *لم تُرَعْ h
ابا الحسن فلمّا مات عمر وأُخرجت جنازته تصدّى علىّ وعثمان
ايّهما يصلّى عليه i فقال عبد الرحمن كلاكما يحبّ الإمْرة لستُما
من k هذا فى شىء هذا الى l صُهيب استخلفه عمر يصلّى بالناس
ثلثًا حتّى يجتمع m الناس على إمام فصلّى عليه صُهيب فلمّا
دُفن عمر جمع المقداد اهل الشورى فى بيت المِسْوَر بن مَخْرَمة
ويقال فى بيت المال ويقال فى حجرة عائشة *باذنها وهم خمسة
معهم ابن عمر وطلحة غائب b وامروا ابا طلحة ان يحجبهم
وجاء n عمرو بن العاص والمُغيرة بن شُعبة فجلسا بالباب فحصبهما o

---

a) O يباله, *'Ikd* tacet b) Co om c) Co et IA ليجدنّى
d) O خفافا, Co خفاقا, mox O يبتدرن e) O ليختلسن, Co
s p, IA Tornb ليختلسنْ, edd Bûl et Kâh ليختلسا f) Conj,
O فارثا, Co فارقا, IA Tornb فارثا, v l فارسا, edd Bûl et Kâh
فارسا g) Co et O نجيعا h) IA Tornb لن ترَع, edd Bûl
et Kâh لن تراع, Co add يا, O mox حسن s art i) Co
عليها k) Co فى. l) Co et *'Ikd* om, IK ut rec m) Co
تجمع. n) Co ودعا. o) *Il d* فحصبهما

سعد وأتاهما فقال تريدان أن تقولا حضرنا وكنّا في أهل *a*
الشورى. فتنافس *b* القوم في الأمر وكثر بينهم الكلام فقال أبو
طلحة أنا كنت لأن تدفعوها أخوف منّي لأن *c* تنافسوها لا
والذي ذهب بنفس عمر لا أزيدكم على الأيّام الثلثة التي أُمرتم *d*
5 ثم أجلسُ في بيتي فأنظر ما تصنعون. فقال عبد الرحمن *e* أيّكم
يُخرج منها *f* نفسه ويتقلّدها *g* على أن يولّيها أفضلكم فلم يُجبْه
أحد فقال *h* فأنا أنخلع منها فقال *h* عثمان أنا أوّل من رضي
فإنّي سمعت رسول الله صلعم يقول *i* أمينٌ في الأرض أمينٌ في
السماء فقال القوم قد رضينا وعليٌّ ساكتٌ فقال ما تقول يا أبا
10 الحسن *k* قال أَعطني موثقًا *لتؤثرنّ الحقّ *l* ولا تتّبع الهوى ولا
تخصّ ذا رحم ولا تألو الأمّة *m* فقال أعطوني مواثيقكم على أن
تكونوا معي على من بدّل وغيّر وأن ترضوا من اخترت لكم عليّ
ميثاق الله أن لا أخصّ ذا رحم لرحمه *n* ولا آلو المسلمين فأخذ
منهم ميثاقًا وأعطاهم مثله فقال لعليّ إنّك * تقول إنّي *o* أحقّ
15 من حضر *p* بالأمر لقرابتك وسابقتك وحسن أثرك في الدين ولم
تُبعد *q* ولكن أرأيت لو صُرف *هذا الأمر عنك *r* فلم تحضر من

---

a) O et *'Ikd* om   *b*) Co c و et mox فكثر   *c*) Co s ل, mox O تنافسوا, IA تتنافسوها, sed Now ut rec Co تنازعوها *d*) Co et IA أمر   *e*) Co add ابن عوف   *f*) Co om, sed in marg habet نفسي من الخلافة   *g*) Co ويقلّدها   *h*) Co et Now s ف   *i*) *'Ikd* add عبد الرحمن   *k*) Co et O s art   *l*) Co لتؤثرنّ بالحقّ   *m*) *'Ikd* add نصيحة   *n*) Co om   *o*) Co لتقول إنّك   *p*) Co حضرنا   *q*) Voc in O, Co hic et infra تبعد IA add Bûl et Kâh add في بعد ك   *r*) Co عنك هذا الأمر

كنت ترى *a* من هؤلاء الرهط احقّ بالامر قال عثمان *b* وخلا
بعثمان فقال يقول شيخ من *c* بنى عبد مناف وصهر رسول الله
صلعم وابن عمّه لى سابقة وفضل لم تبعد فلن *d* يصرف هذا
الامر عنّى ولكن لو لم تحضر فأىّ *e* هؤلاء الرهط تراه احقّ *f*
به قال علىّ ثمّ خلا بالزبير فكلّمه بمثل ما كلّم به عليًّا وعثمان 5
فقال عثمان ثمّ خلا بسعد فكلّمه فقال عثمان فلقى علىّ
سعدًا فقال *اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِى تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ
كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا *g* اسألك برحم ابنى هذا *h* من رسول الله صلعم
وبرحم عمّى حمزة منك ان لا *i* تكون مع عبد الرحمن *لعثمان
ظهيرًا *k* علىّ فانّى أدلى بما لا يدلى به عثمان* ودار *l* عبد 10
الرحمن لياليه يلقى اصحاب *رسول الله *m* صلعم ومن وافى المدينة
من امراء الاجناد واشراف الناس يشاورهم *n* ولا يخلو برجل الّا
امره بعثمان حتّى اذا كانت *o* الليلة التى يستكمل فى صبيحتها
الاجل اتى منزل *c* المسور بن مخرمة بعد ابهيرار *p* من الليل
فايقظه فقال *q* الا اراك نائمًا ولم أذق فى هذه الليلة *r* كبير *s* 15
غمضٍ انطلق فادع الزبير وسعدًا فدعاهما فبدأ بالزبير فى مؤخّر

---

a) Co تؤثر *b*) Co add قال. *c*) Co om *d*) IA فلن
e) Co et IA s ف *f*) Co احقهم *g*) Kor 4 vs 1 *h*) *'Ikd*
هذين ٣٦٣ *i*) O et IA om *k*) O ordine inverso, *'Ikd*
habet ظهيرا علىّ لعثمان *l*) O ودأب *m*) O محمد *n*) Co
ليشاورهم, mox O فلا *o*) O et IA كان, sed Now ut rec,
'Ikd كان فى et mox استكمل *p*) O ادهرار, Co ابهرار *q*) O
et IA c و *r*) *'Ikd* الليالى *s*) O et IA كبير

المساجد فى الصّفّة ثمّ اتى دار مروان فقال له حلّ انتى^a^ عبد مناف وهذا الامر قال نصيبى لعلىّ وقال لسعد انا وانت كلالة^b^ فاجعل نصيبك لى فاختار قال ان اخترت نفسك فنعم وان اخترت عثمان فعلىّ احبّ الىّ انّها الرجل بايعْ لنفسك وأرِحْنا وارفع رؤوسنا قال يا ابا اسحاق انّى قد خلعتُ نفسى منها على ان اختار ولو لم افعل وجُعل الخيار الىّ^c^ لم أُرِدْها انّى *أُرِيت كروضة^d^ خضراء كثيرة العُشب فدخل فحل لم ار فحلًا قطّ اكرم منه فمرّ كانّه سهمٌ لا يلتفت الى شىء^e^ منها فى الروضة حتّى قطعها لم يعرّج ودخل بعير يتلوه *فاتّبع اثره^f^ حتّى خرج^g^
١٠ من الروضة ثمّ دخل فحل عبقرىّ يجرّ خطامه يلتفت^h^ يمينًا وشمالًا ومضى^i^ قصد الاوّلَيْن حتى خرج ثمّ دخل بعير رابع فرتع^k^ فى الروضة ولا والله لا اكون الرابع ولا يقوم مقام ابى بكر وعمر بعدهما احد فيرضى الناس عنه قال سعد فانّى اخاف ان يكون الضعف قد ادركك فامضِ لرأيك فقد عرفت عهد عمر
١٥ وانصرف الزبير وسعد وارسل المسور بن مَخْرمة الى علىّ فناجاه طويلًا وهو لا يشكّ انه صاحب الامر ثمّ^l^ نهض وارسل المسور^m^ الى عثمان فكان فى نجيّهما حتى فرّق بينهما اذان الصبح فقال

---

a) 'Alî et 'Othmân, cf supra p ٢٧٧٨, ١, IA et *'Ikd* بنى. b) *'Ikd* كالالة c) O لى, *'Ikd* habet وجعل الى الخيار ما اردتها d) O et IA رايت روضة, *'Ikd* رايت كانى فى روضة e) O om, IA habet منها f) Co om g) *'Ikd* add الية h) Co om, IA tacet i) Co et IA ومضى k) Co om, IA فوقع l) Co و m) Co بن مخرمة, IA om

عمرو بن مَيْمون قال لى عبد الله بن عمر يا عمرو من اخبرك انّه
يعلم ما كلّم به عبد الرحمن بن عوف عليًّا وعثمان فقد قال
بغير علم فوقع قضاء ربّك على عثمان؛ ولمّا صلّوا الصبح جمع
الرهط وبعث الى من حضره من المهاجرين واهل السابقة والفضل
من الانصار والى امراء الاجناد فاجتمعوا حتّى التجّ a المسجد 5
باهله فقال ايّها الناس انّ الناس قد احبّوا ان يلحق اهل
الامصار بامصارهم وقد علموا مَن b اميرهم فقال سعيد بن زيد انّا c
نراك لها اهلًا فقال أَشيروا علىّ بغير هذا فقال عمّار ان اردت
ان لا يختلف المسلمون d فبايعْ عليًّا فقال المقْداد بن الأَسْود
صدق عمّار إن بايعت عليًّا قلنا سمعنا وأطعْنا قال ابن ابى 10
سَرْح ان أردتَ ان لا تختلف e قُرَيش فبايعْ عثمان فقال عبد
الله بن ابى ربيعة صدق ان بايعتَ عثمان قلنا سمعنا وأُطعنا
فشتم عمّار ابنَ ابى سَرْح وقال متى كنتَ تنصح المسلمين فتكلّم
بنو هاشم وبنو أُميّة فقال عمّار ايّها الناس انّ الله عزّ وجلّ
اكرمنا بنبيّه واعزّنا بدينه فأنّى تصرفون هذا الامر عن اهل 15
بيت نبيّكم فقال رجل من بنى مخْزوم لقد عدوت طَوْرك يا
ابن سُمَيّة وما انت وتأمير قريش لانفسها فقال سعد بن ابى
وقّاص يا عبد الرحمن أَفرغْ f قبل ان يفتتن الناس فقال عبد
الرحمن انّى قد نظرتُ وشاورتُ فلا تجعلُنّ ايّها الرهط على

---

a) Codd s p, IA التحم, ‘*Ikd* et v l apud IA ارتجّ, Now. ut recensui b) Co om c) Co انما d) Co عليك احد e) Co add عليك من الناس f) O om, ‘*Ikd* أسرع

ابايعكم سبيلًا ودعا عليًّا فقال عليك عهد الله وميثاقه لتعملنّ
بكتاب الله وسنّة رسوله وسيرة الخليفتين من بعده قال ارجو ان
افعل واعمل بمبلغ علمي وطاقتي ودعا عثمانَ فقال له مثل ما قال
لعليّ قال نعم فبايعه فقال عليّ *حبوته حبو دهر *a* ليس هذا
5 اوّلَ يوم تظاهرتم فيه علينا *فصبرٌ جميلٌ وَٱللّٰهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ *b* والله ما ولّيت عثمان الّا ليردّ الامر اليك والله *كُلَّ
يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ *c* فقال عبد الرحمن يا عليّ لا تجعل على
نفسك سبيلًا فانّي قد نظرتُ وشاورتُ الناس فاذا هم لا يعدلون
بعثمان *d* فخرج عليّ وهو يقول سيبلغ الكتاب اجله فقال المقداد
10 يا عبد الرحمن اما والله لقد تركتَه *من الذين *e* يقضون بالحقّ
وبه يعدلون فقال *يا مقداد والله *f* لقد اجتهدتُ للمسلمين قال
ان كنت اردت بذلك الله فاثابك الله ثواب المحسنين فقال
المقداد ما رايتُ مثل ما *اوتي الى *g* اهل هذا البيت بعد
نبيّهم انّي *h* لأعجبُ من قريش انّهم تركوا رجلا ما اقول انّ احدًا
15 اعلم ولا اقضى منه بالعدل اما والله لو اجد عليه اعوانًا فقال
عبد الرحمن يا مقداد اتّق الله فانّي خائفٌ عليك الفتنة
فقال *i* رجل للمقداد رحمك الله من اهل هذا البيت ومن هذا

---

a) Conjectura O حبوته حبيب دهر, Co حبوه حبيب و 'Ikd حبوته محاباة *b*) Kor 12 vs 18 *c*) Kor 55 vs 29, O et IA om هو *d*) 'Ikd add احدا *e*) Co والذين, IA praem وانه — Cf Kor 7 vs 159 et 180, ubi يهدون loco يقضون. *f*) Co inverso ordine *g*) IA الى الى, Co الى, 'Ikd اوتى *h*) O وانّي *i*) Co c و

الرجل قال اهل البيت بنو عبد المُطّلب والرجل علىّ بن ابى
طالب فقال علىٌّ انّ الناس ينظرون الى قريش وقريش تنظر
* الى بيتها *a* فتقول ان ولى عليكم بنو هاشم لم تخرج منهم ابدًا
وما كانت *b* فى غيرهم من قريش تداولتموها بينكم ؞ وقدم طلحة
فى اليوم الذى بويع فيه لعثمان * فقيل له بايعْ عثمان فقال 5
اكُلُّ قريش راضٍ به قال نعم *c* * فأتى عثمان *d* فقال له عثمان
انت على رأس امرك ان ابيت رددتُها قال اتردّها قال نعم قال
اكُلّ الناس بايعوك قال نعم قال قد *e* رضيتُ لا ارغبُ عمّا قد *f*
اجمعوا عليه وبايعه ؞ وقال المُغيرة بن شُعبة لعبد الرحمن يا ابا
محمّد قد اصبت اذ بايعت عثمان وقال لعثمان لو بايع * عبد 10
الرحمن *g* غيرك ما رضينا فقال عبد الرحمن كذبت يا اعْور لو
بايعتُ غيره لبايعته ولقلت *h* هذه المقالة ؞ وقال *i* الفرزدق

صلّى صُهيبٌ ثلثًا ثمّ أَرسلها *k*
على ابن عفّان مُلْكًا غير مقْصور *l*
خلافةٌ من ابى بكْر لصاحبه *m* 15
كانوا أَخلّاءَ مَهْدِيٍّ ومأْمور ؞

---

a) IA بيتها, Co habet ينظرون منهما *b*) Co كان *c*) O om, اكلّ secundum *'Ikd* Co enim et IA كلّ pro بايع عثمان IA قال pro ان الناس قد بايعوا عثمان, IA et *'Ikd* قالوا et بايعوا لعثمان *'Ikd* *d*) Addidi secundum IA et *Ikd*, qui habet وأتى *e*) O فقد *f*) Co فيه sed postea deletum, IA et *'Ikd* om *g*) O om *h*) O add فى *i*) O c فى Cf Diw ed Boucher, ١٣ *k*) Diw ارسلها *l*) Co معسور ut Mas'ûdî in *Tanbîh* *m*) Diw وصفقة من ابى حفص لثالثهم et mox احبّاء

وكان المِسْوَر بن مَخْرَمة يقول ما رأيتُ رجلًا بذّ قومًا فيما دخلوا فيه بأشدّ مما بذّهم عبد الرحمن بن عوف،

* قال ابو جعفر [a] وامّا المِسْوَر بن مَخْرَمة فانّ الرواية عندنا عنه ما حدّثنى سلم [b] بن جُنادة ابو السائب قال ثنآ [c] سليمان * بن

5 عبد العزيز [d] بن ابى ثابت بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال ثنآ [d] ابى عن عبد [e] الله بن جعفر عن ابيه عن المِسْوَر بن مخرمة وكانت امّه عاتكة ابنة عوف فى الخبر الذى قد مضى ذكرى اوّله فى مقتل عمر بن الخطّاب قال [f] ونزل فى قبره يعنى فى [g] قبر عمر الخمسة يعنى اهل الشورى قال

10 ثم خرجوا يريدون بيوتهم [h] فناداهم عبد الرحمن الى اين هلمّوا فتبعوه [i] وخرج حتّى دخل بيت فاطمة ابنة قَيْس الفِهْريّة اخت الضحّاك بن قيس الفِهْرىّ قال بعض اهل العلم بل [d] كانت زوجته وكانت نَجودًا [i] يريد ذات رأى قال [g] فبدأ عبد الرحمن بالكلام [k] فقال يا هؤلاء انّ عندى رأيا وانّ لكم نَظَرًا فأسمعوا

15 تعلموا وأَجيبوا تفقهوا [l] فانّ حابيًا [m] خيرٌ من زاهق وانّ جُرْعةً من شَروبٍ [n] باردٍ انفع من عَذْبٍ مُوبٍ انتم ائمّة يُهتدَى بكم

---

a) In O tantum b) Co سلم, cf supra p ٢٧٢٣, 2 et ann b c) Co حدثنى d) Co om e) Co عبد f) Cf supra p ٢٧٢٩, 5 g) O om h) O add فقال i) Co add فقال k) Co الكلام l) Co تفهموا m) O حابيا, Co حاديا, genuinam lectionem praebet Lane sub حبو et زهق, n) Co مسروب. Hic O ms ابقع, Co يقع, mox pro انفع habent خير — Lisân sub وبأ (ut Fâik I, 210) habet انّ جرعة شَروب انفعُ من عذبٍ موبٍ, (sub شرب scribit جُرْعة شَروبٌ).

وعلماء تُصدر الحكم فلا *تفلُّوا المدى *a* بالاختلاف بينكم ولا
تُغمدوا السيوف عن اعدائكم *فتُوتِرُوا ثأركم وتُولِتُوا *b* اعمالكم
لكلّ اجل كتاب ولكلّ بيت امام بأمره يقومون وبنهيه يرعون
فقلّدوا امركم واحدًا *منكم تمشوا *c* الهُوَيْنا وتلحقوا الطَّلب لو *d*
لا فتنة عمياء وضلالة حيراء يقول اهلها ما يرون *e* وتحلّهم 5
الحبوكرى ما عدتْ بنانكم معروفكم ولا *f* اعمالكم بيانكم أحكروا
نصيحة *g* الهوى ولسان *h* العروبة فانّ الجماعة * فى المقطع *i* ابلغ
من السيوف فى *k* الكَلْم علّقوا *l* امركم رحْب الذراع فيما حلّ *m*
مأمون الغيب فيما نزل *رضًا منكم وكلّكم رضًا ومقرعًا منكم *n*
وكلّكم مُنْتهى *o* لا تُطيعوا مُفسدًا ينتصح ولا تُخالفوا مُرشدًا 10
ينتصر *p* اقول قولى هذا واستغفر الله *q* لى ولكم ، ثمّ تكلّم عثمان
ابن عفّان فقال الحمد لله الذى اتّخذ محمّدًا نبيًّا وبعثه رسولًا
صدقه *r* وعده ووهب له نصره على كلّ من بعُد نسبًا او قرب

---

a) Co تعلوا الذرى O تعلوا المدى *Fâik* II et *Lisân* XX ١٣١ ut rec *b*) O et Co (Co وتولوا) فتوردوا آثاركم وتولوا Secutus sum *Fâik* et *Lisân* VII, ١٣٩ (et II ٣٠٨). Alia traditio, quae auctori *Lisân* VII ١٣٣ longe praeferenda videtur, est تُوتِرُوا آثاركم . تولتوا (اعمالكم) دينكم Tabarium priorem secutum fuisse patet e conjunctionibus و et ف, etsi آثاركم alteram commendare videri posset *c*) Co مسلما تمسى *d*) Co ولو *e*) O ترى *f*) Co om لا *g*) Co سلم *h*) Co واسباب *i*) O بالمقطع *k*) O وفى, mox Co الظلم *l*) *Lisân* I ٣٩٨, paenult et IX ٢٥١, 1 فقلّدوا *m*) O حل *n*) O secutus sum, Co راض منكم وطركم ومقرع *o*) Co منهى *p*) Co ينتظر *q*) Co add العظيم *r*) Co ه suff

رحمنا فلنعم جعلنا الله له تابعين وبأمره مهتدين فهو لنا نور
ونحن بأمره نقوم عند تفرّق الاهواء ومجادلة الاعداء جعلنا a
الله بفضله ائمّةً وبطاعته امراءً لا يخرج امرنا منّا ولا يدخل
علينا غيرنا الّا من سفه الحقّ ونكل عن القصد وأَحْرِ بها يا
5 ابن عوف ان تُتْرك *وأَجْدِرْ بها b ان تكون c ان خولف امرك
وتُرك دعاؤك فأنا d اوّل مُجيب لك وداعٍ اليك وكفيلٌ بما اقول
زعيم وأستغفر e الله لى ولكم ثم تكلّم الزبير بن العوّام بعده
فقال امّا بعد فانّ داعى الله لا يجهل ومُجيبه لا يخذل عند
تفرّق الاهواء وليّ الاعناق ولن يقصر عمّا قلت الّا غويّ ولن
10 يترك ما تدعو اليه الّا شقيّ لو لا حدود لله f فُرضت وفرائض
لله حُدّت تُراح g على اهلها وتحيا لا تموت لكان الموت من الامارة
نجاةً والفرار من الولاية عصمةً ولكن لله علينا اجابة الدعوة
واظهار السنّة لئلّا تموت *ميتة عمّيّة h ولا نعمى عمى جاهليّة i
فأنا مجيبك الى ما تدعو ومُعينك على ما امرت ولا حول ولا
15 قوّة الّا بالله وأستغفر الله لى ولكم ثم تكلّم سعد بن ابى وقّاص
فقال k الحمد لله بديئًا كان وآخرًا يعود احمده لما نجانى من

---

a) Co وجعلنا b) Ita recte IA edd Bûl et Kâh., ed Tornb et Now واجدر بها Co واجدر لها, O واحر بها c) Co et IA يكون, sed Now ut rec d) Co c و e) Co s و f) Co et IA hic et mox الله Now facit cum O g) Co يراح, IA habet يراح على الله اهلها وتحيا ولا تموت sed Now ut recensui *Fâik*, II, 264 habet الى pro على h) Co عميا x موت, O ميتة عمية Cf quoque *Lisan* XIX ٣٣١, 6 a f i) IA et Now c art., mox Co وانا k) O om

الضلالة وتصدّى a من الغواية فبهُدى الله فاز مَن نجا وبرحمته b
افلح مَن زكا وبمحمّد بن عبد الله صلعم ابان الطُّرُق واستقامت
السُّبُل وظهر كلُّ حقّ ومات كلُّ باطل ايّاكم ايّتها النفر وقول
الزّور وأُمنيّة اهل الغُرور فقد سلبت c الامانىُّ قومًا قبلكم ورثوا
ما ورثتم ونالوا ما نلتم فاتّخذهم d الله عدوًّا ولعنهم e لعنًا كبيرًا f 5
قال الله عزّ وجلّ g لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِى إِسْرَائِيلَ عَلَى
لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ انّى
* نكبتُ قوسى h فأخذت سهمى الفالج وأخذتُ لطلحة بن عُبيد
الله ما ارتضيتُ لنفسى فأنا به كفيل وبما اعطيتُ عنه زعيم 10
والامر اليك يا ابن عوفٍ بجهد النفس وقصد النصح وعلى الله
قصد السبيل واليه الرجوع وأستغفر الله لى ولكم واعوذ بالله من
مخالفتكم ، ثمّ تكلّم علىّ بن ابى طالب رضه فقال الحمد لله
الذى بعث محمّدًا منّا نبيًّا وبعثه الينا رسولًا فنحن بيت
النبوّة ومعدن الحكمة وأمان اهل i الارض ونجاة لمن طلب لنا 15
حقٌّ إن نُعْطَه نأخذْه وإن نُمْنَعْه نركبْ اعجاز الابل ولو طال
السُّرى لو عهد الينا رسول الله صلعم عهدًا k لأنفذنا عهده ولو
قال لنا قولًا * لجادلنا عليه l حتّى نموت لن يُسرع * احدٌ قبلى m

a) Sic Tâdj I, 72 Codd وبصرى b) O وبرحمة الله c) Co سلبت d) Co c و e) Co add الله f) O et Now كبيرا g) Kor 5 vs 82 h) Co كبت, IA Iornb مكبت فوقى, ed Bûl مكبت فوقى, K4h مكبت فوقى, Now نكبت فوسى, cf Lisân II ٢٧ i) Co om k) O om l) Co لجدلنا عنه, O لجالدنا عليه, IA ut recensui m) Co inverso ordine

الى دعوة حقّ وصلة رَحِم ولا حول ولا قوّة الّا بالله أسمعوا كلامى
وعُوا منطقى عسى[a] ان تروا هذا الامر من بعد هذا المجمع[b]
تُنتضى فيه السيوف وتُخان فيه العهود حتّى تكونوا جماعة
ويكون بعضكم[c] ائمّة لاهل الضلالة وشيعة[d] لاهل الجهالة[e] ثم
5 انشأ يقول

فإنْ تكُ جاسمٌ هلكتْ فإنّى بما فعلتْ بنو عبْد بن ضخْم
مُطيعٌ فى الهواجر كلّ عيٍّ[f] بصيرٌ بالنّوى من كلّ نجْم

فقال عبد الرحمان انّكم يطيب نفسًا ان يُخرج نفسه من هذا
الامر ويولّيه غيره قال فامسكوا عنه[g] فقال فانّى أُخرج نفسى
10 وابن عمّى[h] فقلّده القوم الامر[i] واحلفهم عند المنبر فحلفوا
ليبايعُنّ من بايع وإن بايع باحدى يديه الاخرى فاقام[k] ثلثا
فى داره الّتى عند المسجد الّتى يقال لها اليوم[g] رحبة القضاء[l]
وبذلك سُمّيت رحْبة القضاء فاقام[k] ثلثا يصلّى بالناس صُهيب
قال وبعث عبد الرحمان الى علىّ فقال له إن لم ابايعك فأشرْ
15 علىّ فقال عثمان ثم[m] بعث الى عثمان فقال[g] ان لم ابايعك فمن
تُشير علىّ قال[n] علىّ * ثم قال لهما أنصرفا فدعا الزبير فقال ان
لم ابايعك فمن تُشير علىّ قال عثمان[g] ثم دعا سعدًا فقال من
تشير علىّ فامّا انا وانت فلا تريدها فمن تُشير علىّ قال[o] عثمان
فلمّا كانت الليلة الثالثة قال يا مسْور قلت لبّيْك قال[n] انّك

a) Co وعسى b) Co et ed IA Kâh الجمع c) Co et IA بعضهم, sed Now بعضكم d) Co وسعة e) Co add بل f) IA c ع, sed Now ut codd g) Co om h) Sn d i) O om k) O c و l) O hîc et mox العصا m) Co و n) Co فقال o) O فقال

لنائم والله ما اكتحلت بغماض منذ ليلة[a] اذهب فادعُ لي[b]
عليًّا وعثمان قال[c] قلتُ يا خال بأيّهما ابدأُ قال بأيّهما شئت
قال[b] فخرجتُ فأتيت عليًّا وكان هواي فيه[d] فقلت أَجِبْ خالي
فقال بعثك معي الى غيري قلت نعم قال الى من قلت الى عثمان
قال فأيّنا امرك ان تبدأ به[d] قلت قد سألته فقال بأيّهما شئت 5
فبدأتُ بك وكان هواي فيك قال فخرج معي حتّى اتينا[e] المقاعد
فجلس عليها عليّ ودخلتُ على عثمان فوجدته يوتر مع الفجر[f]
فقلت أَجِبْ خالي فقال بعثك[g] معي الى غيري قلت نعم الى
عليّ قال بأيّنا امرك ان تبدأ قلت[h] سألته فقال بأيّهما شئت
وهذا عليّ على المقاعد *فخرج معي[i] حتّى دخلنا جميعًا على 10
خالي وهو في القبلة قائم[k] يصلّي فانصرف لمّا رآنا ثمّ[l] التفت الى
عليّ وعثمان فقال انّي قد[k] سألت[m] عنكما وعن غيركما فلم
اجد الناس يعدلون بكما[n] هل انت يا عليّ مُبايعي على كتاب
الله وسُنّة نبيّه وفعل ابي بكر وعمر فقال[o] اللهمّ لا ولكن على
جُهدي من ذلك وطاقتي[p] فالتفت الى عثمان فقال هل انت 15
مُبايعي على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل ابي بكر وعمر قال[q] اللهم
نعم فأشار بيده الى كتفيه وقال *اذا شئتما[r] فنهضنا حتّى
دخلنا[s] المسجد[p] وصاح صائح الصلاة جامعةً قال عثمان

---

a) O add لسيل b) O om c) O om, IK habet فقال المسور •فقلت d) Co add قال e) Co اتيهما f) Co الصبح g) Co بعث h) O •فسألت i) O فخرجنا k) Co om l) Co و m) IK add الناس n) Co عنكما o) O s ف p) Co add قال q) O فقال r) Co ان شئتما قال s) Co دخل.

فتأخّرتُ والله حياءً a لمّا رأيتُ من إسراعه الى عليّ فكنتُ في
آخر المسجد قال a وخرج عبد الرحمن بن عوف وعليه b عمامته
التي عمّمه بها c رسول الله صلعم متقلّدًا d سيفه حتّى ركب المنبر
فوقف وقوفًا طويلًا ثمّ دعا بما لم e يسمعه الناس ثمّ تكلّم فقال
5 أيّها الناس انّي قد سألتُكم سرًّا وجهرًا عن امامكم f فلم أجدكم
تعدلون *بأحد هذين g الرجلين امّا عليّ وامّا عثمان فقُم اليّ
يا عليُّ فقام *اليه عليّ h فوقف تحت المنبر فأخذ عبد الرحمن
بيده فقال هل انت مُبايعي على كتاب الله وسُنّة نبيّه وفعل
ابي بكر وعمر قال i اللهمّ لا ولكن على جُهدي *من ذلك k وطاقتي
10 قال a فأرسل يده ثمّ نادى قُم اليّ يا عثمان فأخذ بيده وهو
في موقف عليّ الذي كان فيه فقال هل انت مُبايعي على كتاب
الله وسُنّة نبيّه وفعل ابي بكر وعمر قال اللهمّ نعم قال a فرفع رأسه
الى سقف المسجد *ويده في يد عثمان a ثمّ قال اللهمّ اسمع
واشهد اللهمّ انّي قد جعلت ما في رقبتي من ذاك l في رقبة
15 عثمان قال وازدحم الناس يبايعون عثمان حتّى غشوه عند
المنبر فقعد عبد الرحمن مقعد النبيّ صلعم من المنبر وأقعد
عثمان على الدرجة الثانية *فجعل الناس m يبايعونه وتلكّأ n

a) O om b) O s و c) O et Now om d) Co وهو
متقلّد e) O et Non لا f) O أمامكم g) IK et Now
secutus sum Co عن احد هذين, O بهذين h) O عليّ صلوات
الله عليه اليه IK et Now om عليّ i) O فقال k) Co om,
Now من ذاك l) O et IA p co ذلك sed Now ut rec
m) Co والناس, IK وجاء الناس n) Pro تلكّأ

عليّ فقال عبد الرحمان *وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ
وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ ٱللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا a فرجع
عليّ يشقّ b الناس حتّى بايع c وهو يقول خدعةٌ وأيّما d
خَدْعةٍ قال عبد العزيز وانّما سبب قول عليّ خدعة انّ عمرو
ابن العاص كان قد e لقي عليًّا في ليالي الشورى فقال انّ عبد 5
الرحمان رجل مجتهد وانّه f متى اعطيته العزيمة كان ازهد له
فيك g ولكنّ الجُهد والطاقة فانّه ارغبُ له فيك قال ثمّ لقي
عثمان فقال انّ عبد الرحمان رجل مجتهد وليس *والله يبايعك h
الّا بالعزيمة فاقبل فلذلك قال عليّ خدعة قال ثمّ انصرف
بعثمان الى بيت فاطمة ابنة قيس فجلس والناس معه فقام 10
المُغيرة بن شُعبة خطيبًا فقال يا ابا محمّد الحمد لله الذى
وفّقك والله ما كان لها غيرُ عثمان وعليّ جالس فقال عبد
الرحمان يا ابن الدبّاغ ما انت وذاك k والله ما كنتُ أُبايع احدًا l
الا قلت فيه هذه المقالة i قال m ثمّ جلس عثمان في جانب
المسجد ودعا بعُبيد الله بن عمر وكان محبوسًا في دار سعد بن 15
ابي وقّاص وهو الذى نُزع السيف من يده بعد قتله n جُفَيْنة
والهُرْمُزانَ وابنةَ ابي لؤلؤة وكان يقول والله لأقتلنّ رجالًا o ممّن
شرك في دمه يعرّض بالمهاجرين والانصار فقام اليه سعد فنزع
السيف من يده وجذب p شعره حتّى اضجعه الى الارض وحبسه

---

a) Kor 48 vs 10 b) Co et Now فسقّ c) Co et Now. add عثمان d) Co واى e) Co om f) O ى. g) Co منك h) O ordine inverso i) Co add احد k) Co وذلك l) Co احد من هولا m) O om n) Co قتل. o) Co رجلا p) O وجبذ.

في داره حتّى اخرجه عثمان اليه فقال عثمان لجماعة من المهاجرين والانصار[a] اشيروا علىّ في هذا الذى فتق في الاسلام ما فتق فقال علىٌّ ارى ان تقتله[b] فقال بعض المهاجرين قُتل عمر امس[c] ويُقتل ابنه اليوم فقال عمرو بن العاص *يا امير 5 المؤمنين[d] انّ الله قد اعفاك ان يكون هذا الحدث[e] كان ولك على المسلمين سلطان انّما[f] كان هذا الحدث ولا سلطانَ لك قال عثمان انا[g] وليُّهم وقد جعلتُها دية واحتملتها[h] في مالى قال وكان رجل من الانصار يقال له زياد بن لبيد البياضىّ اذا راى عُبيد الله بن عمر قال

10 أَلَا يا عُبَيْدَ الله ما لك مَهْرَبٌ ولا مَلْجَأٌ من ابن أَرْوَى ولا خَفَرْ
أَصَبْتَ دمًا والله في[i] غير حِلِّه حرامًا وقَتْلُ الهُرْمُزانِ له خَطَرْ
*على غير شيءٍ غيرَ أنْ قال قائلٌ أَتَتَّهِمون الهُرْمُزانَ على عُمَرْ[a]
فقال سفيهٌ والحوادثُ جَمَّةٌ نَعَمْ اتّهمه قد أشار وقد أَمَرْ
وكان سلاحُ العبد في جوف[k] بيته يُقَلِّبُها والأمرُ بالأمر يُعْتَبَرْ

15 قال فشكا عبيد الله بن عمر الى عثمان زياد بن لبيد وشعره فدعا عثمان زياد بن لبيد فنهاه قال فانشأ زياد[l] يقول في عثمان

أبا عَمْرٍو عُبَيْدُ الله رَهْنٌ فلا تَشْكُكْ بقتلِ الهُرْمُزانِ
فإنّك إنْ[m] غَفَرْتَ الجُرْمَ عنه وأسبابُ[n] الخَطا فَرَسا رِهانِ
أتَعْفُو إذ عفوتَ بغير حقٍّ فما لك بالذى تَحْكِي[o] يَدانِ[p]

---

a) O om b) Co add قال c) O et IK بالامس d) Co et IA om e) Co hic et mox الحدث f) Co الا g) O وانا h) IA واحتملها, sed Now cum O facit, Co om i) Co من k) Co وسط. l) Co om m) O ال, mox IA عفوت IK hunc versum om n) Co واسهار o) Co تحكى p) Co add قال

فدعا عثمان زياد بن لبيد فنهاه وسكّنه || كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن *سيف عن a يحيى *بن سعيد a عن سعيد
ابن المُسيّب انّ b عبد الرحمن بن ابى بكر قال غداةَ طُعن عمر
مررتُ على ابى لؤلؤة عشىَّ أمسِ ومعه جُفَيْنة والهرمزان وهم نجىّ
فلمّا رهقتُهم ثاروا وسقط منهم c خنجر له رأسان نِصابه فى d وسطه 5
فانظروا بأىّ شىء قُتل وقد تخلّل اهل المسجد وخرج فى طلبه
رجل من بنى تميم فرجع اليهم التميمىّ وقد كان ألظّ بأبى
لؤلؤة منصرفه عن عمر حتّى اخذه فقتله وجاء بالخنجر الذى
وصف عبد الرحمن بن ابى بكر *فسمع بذلك e عُبيد الله *بن
عمر a فامسك حتّى مات عمر ثم f اشتمل على السيف *فأتى الهرمزان 10
فقتله فلمّا عضّه السيف g قال لا اله الّا الله ثم مضى حتّى
أتى جُفَيْنة وكان نصرانيًّا من اهل الحيرة ظِئْرًا لسعد بن مالك
اقدمه الى المدينة للصلح الذى بينه وبينهم وليعلّم h بالمدينة
الكتابة فلمّا علاه بالسيف صلّب i بين عينيه وبلغ ذلك صُهيبًا
فبعث اليه عمرو بن العاص فلم يزل به وعنه a ويقول السيف 15
بأبى وأمّى حتّى ناوله ايّاه وثاوره سعد فأخذ بشعره k وجاءوا الى
صُهيب ۞

a) Co om. b) Co عن. c) Ibn Hadjar III, ١٢٧٩ 2 من بينهم. d) O om. e) Co وسمع ذلك. f) Co و. g) Co om. et habet وقال. h) Co وليتعلم. i) O فنص, Co فص. *Fâik* II, 35 فلمّا اشرف له علاه بالسيف فصلّب (cf. Lane sub صلّب). Quum lectio codd. non e صلب sed e فصلب orta esse debeat, ipsum Tabarium veram lectionem ignorasse et locum aliter explicasse verisimile est. k) Co s. ب.

*عُمّال عمر رضّه على الامصار a

وكان عامل عمر بن الخطّاب رضّه فى السنة التى قُتل فيها وهى سنة ٢٣ على مكّة نافع بن عبد الحارث b الخزاعىّ وعلى الطائف سُفيان بن عبد الله الثقفىّ وعلى صنعاء يعْلى بن مُنْيه حليف بنى نوْفل بن عبد مناف وعلى الجَنَد عبد c الله ابن ابى ربيعة وعلى الكوفة المُغيرة بن شُعْبة وعلى البصرة ابو موسى الأشْعرىّ وعلى مصْر عمرو بن العاص وعلى حمْص عُمير d ابن سعد وعلى دمشْق مُعاوية بن ابى سُفيان وعلى البحْرين وما والاها عثمان بن ابى العاص الثقفىّ ❁

10 وفى e هذه السنة اعنى سنة ٢٣ تُوفّى فيما زعم الواقدىّ قتادة ابن النعمان الظّفرىّ وصلّى عليه عمر بن الخطّاب ❁

وفيها غزا مُعاوية الصائفة حتّى بلغ عمورية ومعه من اصحاب رسول الله صلّعم عبادة بن الصامت وابو أيوب خالد بن زيد وابو ذرّ وشدّاد بن أوْس ❁

15 وفيها فتح معاوية عسْقلان على صُلح ❁

وقيل كان على قضاء الكوفة فى السنة التى تُوفّى فيها عمر ابن الخطّاب رضّه شُريْح وعلى البصرة f كعب بن سور g وامّا h مُصْعب بن عبد الله فانّه ذكر انّ مالك بن أنس روى عن ابن شهاب انّ ابا بكر وعمر رضّهما لم يكن 20 لهما قاضٍ ❁

a) Co om b) O الله c) Co عبد d) Co عمر e) O praemittit قال ابو جعفر f) Vult قضاء البصرة g) O سوار h) O c ف mox Co مصور

ثم دخلت سنة أربع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة

فمنها a بويع لعثمان * بن عفّان b بالخلافة واختلف فى الوقت الذى
بويع له c فيه فقال بعضهم ما حدّثنى به الحارث قال ثنا ابن سعد قال
ثنا محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن اسماعيل بن d محمّد بن 5
سعد بن ابى وقّاص عن * عثمان بن e محمّد الأخنسىّ قال واخبرنا e
محمّد بن عمر قال حدّثنى ابو بكر بن عبد f الله بن ابى سَبْرة عن
يعقوب بن زيد عن ابيه قالا g بويع عثمان بن عفّان * يوم الاثنين h
لليلة بقيت من ذى الحجّة سنة ٢٣ فاستقبل بخلافته المحرّم سنة ٢٤،
وقال آخرون ما حدّثنى به b احمد بن ثابت الرازىّ عمّن ذكره 10
عن اسحاق i بن عيسى عن ابى معشر قال بويع لعثمان c عام
الرّعاف سنة ٢٤، وقيل انّما قيل * لهذه السنة عام الرّعاف k لانّه
كثر الرّعاف فيها فى الناس، وقال آخرون فيما كتب به الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن خُلَيد l بن ذفرة ومجالد قالا
استخلف عثمان لثلث مضين من المحرّم سنة ٢٤ فخرج فصلّى 15
بالناس العصر وزاد ووفّد فاستن به، وكتب الىّ السرىّ عن
شعيب عن سيف عن عمرو عن الشّعبىّ قال اجتمع اهل الشورى
على عثمان لثلث مضين من المحرّم وقد دخل وقت العصر وقد
اذّن مؤذّن c صُهيب واجتمعوا بين الأذان والاقامة فخرج فصلّى

a) O praemittit قال ابو جعفر. b) O om. c) Co om. d) Codd عن, cf. supra p. ٢٧٦١, 10 et III, ٣١, 13, ٢٤٤٤, 17. e) Co s. و.
f) Co عبيد. g) Co قال. h) Ita O et IK. Co om. i) O محمد. k) Co inverso ordine. l) Co خليدة, mox O (et IK) زفر, Co زُفَرة, cf. supra p. ٢٩٧٨ ann. d.

فالناس وراد الناسّ مائة ووفد اهل الامصار وهو اوّل من صنع a
ذلك، وقال آخرون فيما b ذكر ابن سعد عن الواقدىّ عن
ابن جُرَيْج c عن ابن ابى مُلَيْكة قال بويع لعثمان لعشر مضين d
من المحرّم بعد مقتل عمر بثلث ليال ۞

5 خطبة عثمان رضه وقتل عُبيد الله بن عمر الهُرْمزان

كتب الىّ e السرىّ عن شعيب عن سيف عن بَدْر f بن
عثمان عن عمّه قال لمّا بايع اهل الشورى عثمان خرج وهو
اشدّهم كآبةً فأتى منبر *رسول الله g صلعم فخطب الناس فحمد
الله واثنى عليه *وصلّى على النبىّ صلعم e وقال انّكم فى دار قُلْعة
10 وفى h بقيّة اعمار فبادروا آجالكم بخير ما تقدرون عليه *فلقد
أُتيتم صُبّحتم او مُسّيتم ألا وانّ الدنيا طُويت على الغرور k
k ولا تغرّنّكم الحياة الدنيا ولا يغرّنّكم بالله الغَرُور k اعتبروا بمن
مضى *ثم جِدّوا l ولا تغفلوا *فانّه لا يُغفل عنكم i اين ابناء
الدنيا واخوانها m الذين اثاروها n وعمروها ومُتّعوا بها طويلا *الم
15 تلفظهم e ارموا بالدنيا حيث رمى الله بها واطلبوا الآخرة فانّ
الله قد ضرب لها مثلا o والذى هو خيرٌ فقال *عزّ وجلّ p

---

a) O فعل b) Co ما c) Co جريج, mox om ابن d) O om IK et Now خلون e) Co om f) IK بدر, Co زيد, cf supra p ٢٤٣٩, 4 g) Co, IK et Now النبىّ h) IK s و i) IK om k) Kor 31 vs 33, 35 vs 5 — Ex O excide runt, IK et Now الحياة l) Co وجدوا, O ثم جدّوا m) O add ابن n) IK ادروها o) O مثلاها (مثلا لها an مثلا ما?). p) Co om, IK تعالى — Kor 18 vs 43—44

وأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ ٱلْحَيَاةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ الى قوله
أَمَلًا، واقبل الناس يبايعونه، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن ابى منصور *a* قال سمعت العمادنيّ *b* يُحدّث عن
قبل ابيه قال كانت الحجم بالمدينة يسرّوح *c* بعضها الى بعض
فمرّ فتروز يأتى *d* ومعه خنجر له رأسان فتناوله منه وقال ما 5
تصنع بهذا فى هذه البلاد فقال أُنْسٌ *e* به فرآه رجل فلمّا أُصيب
عمر قال *f* رأيت هذا مع الهُرمزان دفعه *g* الى فيروز فاقبل عُبيد
الله فقتله فلمّا ولى عثمان دعانى فامكنني منه ثم قال يا بُنيّ
هذا قاتل ابيك وانت أَوْلَى *به منّا *h* فاذهب فاقتله فخرجتُ به *i*
وما فى الارض احدٌ الّا معى الّا انّهم يطلبون الىّ فيه فقلتُ لهم 10
أَلِيَ *k* قتله قالوا نعم وسبّوا عُبيد الله *فقلت افلكم *l* أن تمنعوه
قالوا لا وسبّوه فتركتُه لله ولهم فاحتملونى *m* فوالله ما بلغتُ المنزل
الّا على رءوس الرجال واكُفّهم *n* ✿

*ولاية سعْد بن ابى وقّاص الكوفة *o*

وفى هذه السنة عزل عثمان *z* المُغيرة بن شُعبة عن الكوفة وولّاها سعد 15
ابن ابى وقّاص فيما كتب به *p* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف

---

a) Co عمرو utrum rectum sit nescio *b*) O العمادناں, Co العادناں, IA العماذباں, العمادناں *Osd* III, ٣٤٣, ١ العمادباں et العمادناں, Ibn Hadjar III, p ١٥٢ sec *Osd* ut rec Incertum — Glossa in marg Co يعنى ابن الهرمزان *c*) Co لمسروح *d*) Co et IA mirum in modum add لؤلؤة *e*) E conject, cf Ibn Hadjar III, ١٥١, ١١, Co et O ابس, IA اسى *f*) Co فقال قد *g*) O فدفعه *h*) O منّا به *i*) Co om *k*) Codd et IA الىّ *l*) Co وقلت لعلكم *m*) O c و, IA فحملونى *n*) Co et IA om *o*) Co om, O add قال ابو جعفر *p*) O om

عن المُجالد عن الشعبيّ قال كان *عمر قال[a] أُوصي الخليفة من بعدي
أن يستعمل سعد بن ابي وقّاص فانّي لم اعزله عن سُوء وقد خشيتُ
أن يلحقه من ذلك وكان أوّل عامل بعث به[b] عثمان سعد بن ابي
وقّاص على الكوفة وعزل المغيرة بن شُعبة والمغيرة يومئذ بالمدينة فعمل
5 عليها سعد سنة وبعض أُخرى، واقرّ ابا موسى سنوات، وامّا
الواقديّ فانّه ذكر انّ أُسامة بن زيد بن اسلم حدّثه عن ابيه
انّ عمر أَوصى ان يُقَرّ عُمّاله سنة فلمّا ولي عثمان اقرّ[c] المغيرة
ابن شُعبة على الكوفة سنة ثمّ عزله واستعمل سعد بن ابي
وقّاص ثمّ عزله واستعمل الوليد بن عُقْبة، فإن كان صحيحا ما
10 رواه[d] الواقديّ من ذلك فولاية سعد الكوفة من قبل عثمان
كانت سنة ٢٥ ۞

*كُتُب عثمان رضه الى عُمّاله وولاته والعامّة

كتب اليّ[b] السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
باسنادهما قالا[e] لمّا ولي[f] عثمان بعث عبد الله بن عامر الى
15 كابُل وهي عُمالة سجستان فبلغ كابُل حتّى استوعبها فكانت[g]
عُمالة سجستان اعظم من خُراسان حتّى مات مُعاوية وامتنع
اهل كابُل، قالوا وكان أوّل كتاب كتبه عثمان الى عُمّاله امّا
بعدُ فانّ الله امر الائمّة ان يكونوا رُعاةً ولم يتقدّم اليهم[h] ان
يكونوا *جُباةً وانّ صدْرَ هذه الامّة خُلقوا رُعاةً لم يُخلقوا جُباةً
20 وليوشكنّ ائمّتُكم ان يصيروا جُباةً ولا يكونوا[i] رُعاةً فاذا عادوا

---

a) Co قال عمر b) Co om c) Co امر d) Co روى.
e) Co قال f) Co تولى g) O c و h) Co add فى
i) E Co exciderunt, Now ولم loco لم

كذلك انقطع الحياء والأمانة والوفاء الا وانّ اعدل السيرة ان
ينظروا فى امور المسلمين وفيما عليهم فيعطوهم *مالهم ويأخذوهم بما
عليهم ثمّ يثنّوا بالذمّة فيعطوهم[a] الذى لهم ويأخذوهم بالذى عليهم
ثمّ العدوّ الذى ينتابون[b] فاستفتحوا عليهم بالوفاء ، قالوا[c] وكان
اوّل كتاب كتبه الى امراء الاجناد فى الفروج امّا بعدُ فانّكم حُماة
المسلمين وذادتهم وقد[d] وضع لكم عمر ما لم يغبْ عنّا بل كان
عن ملا منّا ولا يبلغنّى[e] عن احد منكم تغيير ولا تبديل فيُغيّر
الله ما بكم ويستبدل بكم[d] غيركم فانظروا كيف تكونون فانّى
انظر فيما الزمنى الله النظر فيه والقيام عليه ، قالوا وكان اوّل كتاب
كتبه الى عُمّال الخراج امّا بعدُ فانّ الله خلق الخلق بالحقّ[d] 10
فلا يقبل الّا الحقّ خُذوا الحقّ وأَعطوا الحقّ[d] به والأمانة الأمانة
قوموا عليها ولا تكونوا اوّل من يسلبها[f] فتكونوا شركاء من
بعدكم[g] الى ما اكتسبتم والوفاء الوفاء لا تظلموا اليتيم ولا المُعاهد[h]
فانّ الله[i] خصمٌ لمن ظلمهم ، قالوا[d] وكان كتابه الى العامّة امّا
بعدُ فانّكم انّما بلغتم ما بلغتم بالاقتداء[k] والاتّباع فلا يلفتنّكم[l] 15
الدنيا عن امركم فانّ امر هذه الأُمّة صائر الى الابتداع بعد
اجتماع ثلث فيكم تكامُل النعَم وبلوغ اولادكم من السبايا وقراءة

---

[a]) I x O exciderunt, pro لهم ما Co نبهما, Now لهم الذى, بالذمة ينثوا sec Now, Co ينبوا الذمة [b]) Co ينتابون, Now habet الذين ينتابون [c]) Co قال [d]) Co om [e]) Now تبلغنا [f]) Co سلبها [g]) Co بعدهم [h]) Co العاهد [i]) Co add ورسوله [k]) Co بالاقتدار [l]) Co تلفتكم et om الدنيا

الاعراب والاعاجم *a* القرآن فانّ رسول الله صلعم قال الكُفر فى
العُجْمة فاذا استعجم عليهم امرٌ تكلّفوا وابتدعوا ،، وكتب الىّ
السرىّ عن شعيب عن سيف عن عاصم بن سليمان عن عامر
الشعبىّ قال اوّل خليفةٍ زاد الناس فى اعطياتهم مائة *b* عثمان
5 فجرت وكان عمر يجعل لكلّ نفسٍ منفوسةٍ من اهل الفىء فى
رمضان درهمًا فى كلّ يوم وفرض لازواج *رسول الله *c* صلعم درهمين
درهمين *b* فقيل له لو صنعت لهم طعامًا تجمعهم *عليه فقال *d*
أُشبع الناس فى بيوتهم فاقرّ عثمان *الذى كان صنع عمر *e* وزاد
فوضع *f* طعام رمضان فقال للمتعبّد الذى يتخلّف فى المسجد
10 وابن *g* السبيل والمُعْتَرّين *h* بالناس فى *i* رمضان *k* ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٤ *l* غزا الوليد بن عُقْبة آذْرَبيجان
وأرمينية لمنع اهلها ما كانوا صالحوا عليه اهل الاسلام ايّام عمر
فى رواية ابى مخنف واما فى رواية غيره فانّ ذلك كان فى *e*
سنة ٢٦ *m* ،

a) Co العجم *b*) Co om *c*) Co ابنى *d*) Co فقال
e) O om *f*) Co موضع *g*) Co ولابن *h*) Co والمعتمرين,
IK والفقراء والمساكين *i*) Co add شهر *k*) Co duo insequentia capita hic omissa in annum XXV transponit, qua in re IA et Bal cum eo congruunt Quamvis igitur constet fieri non posse, ut res hic enarratae jam a XXIV gestae sint, tamen haud dubium est, quin Tabari ipse sub hoc anno de iis egerit Quod quum ex IK, qui eas res Tabarium diserte auctorem laudans sub anno XXIV enarrat, tum eo cogitur, quod duobus in locis apud Co, quos infra adnotabo, annus XXIV in contextu sermonis socordiâ relictus est *l*) Co ٢٥
m) O hic ثمان ثمان وعشرين sed infra, ubi haec iterum habet, cum Co et IK congruit

ذكر الخبر عن ذلك وما كان من امر المسلمين وامرهم في هذه الغزوة

ذكر هشام بن محمّد انّ ابا مخْنف حدّثه عن فرْوة *a* بن لقيط الأزْديّ ثمّ الغامديّ *b* انّ مَغازيَ اهل الكوفة كانت الرّيّ وآذرْبيجان وكان بالثغرْين *c* عشرة آلاف مُقاتل من اهل الكوفة 5 ستّة آلاف بآذربيجان واربعة آلاف بالريّ وكان بالكوفة اذ ذاك اربعون الف مُقاتل وكان يغزو *d* هذَيْن الثغرْين منهم عشرة آلاف في *e* كلّ سنة فكان *f* الرجل *g* تُصيبه في كلّ اربع سنين غزوة *h* فغزا الوليد بن عُقبة في امارته *i* على الكوفة في سلطان عثمان *آذربيجان وأَرمينية *k* فدعا سلْمان بن رَبيعة الباهليّ فبعثه أمامه 10 مقدّمةً له وخرج الوليد *l* في جماعة الناس وهو يُريد ان يُمعن في ارض ارمينية فمضى في الناس حتّى دخل آذربيجان فبعث عبد الله بن شُبيْل *m* بن عوف الأَحْمسيّ في اربعة آلاف فأغار على اهل مُوقان والببر *n* والطّيْلسان فاصاب من اموالهم وغنم وتحرّز القوم منه *o* وسبى منهم *p* سبْيًا يسيرًا فاقبل *q* الى الوليد بن عُقبة 15

---

a) IH Berol f 227 r, Lugd p 471 فرة *b*) Codd العامرى.
c) O بالثغر, IH بالبحرين *d*) Co et O يغزوا, IH add معه
e) IH om *f*) O c و *g*) IH الـذى, IH[2] adnotationem addere voluit, sed neglexit, Co inserit منهم *h*) O عشراة
i) IH امارة *k*) Co inverso ordine *l*) O add بن عقبة
m) Co, IH, Now et Belâdh ٣٢٧ سبيل, cum O faciunt IA, Ibn Hadjar II, p ٧٨٨ (بالمصغر), Jâcût I, ١٧٤ et Belâdh cod B
n) Ita scribere velis Jakûbi I, ٢٣, 10 (Mas'ûdi I, 287) pro والببر, Jâcût I, ١٧٤, 3 pro والسرير, Bibl Geogr I, ١٨٠, ann *h* pro والبر et IV, 401 pro والبرم *o*) Co om *p*) O om *q*) IH c و

ثم انّ الوليد صالح اهل آذربيجان على ثمان *a* مائة الف درهم وذلك هو الصلح الذى كانوا *b* صالحوا عليه حُذَيْفة بن اليمان *سنة ٢٢ *c* بعد وقعة نهاوَنْد بسنة ثم انّهم حبسوها عند وفاة عمر فلمّا ولى عثمان وولى الوليد بن عُقبة الكوفة سار حتّى وطئهم بالجيش فلمّا رأوا *d* ذلك انقادوا له وطلبوا اليه ان يتمّ لهم على ذلك الصلح ففعل فقبض *e* منهم المال وبثّ فيمن حولهم من اعداء المسلمين *f* الغارات فلمّا رجع اليه عبد الله بن شُبَيل الأَحْمَسىّ *i* من غارته تلك وقد سلم وغنم بعث سلمان بن ربيعة الباهلىّ *e* الى ارمينية فى اثنى عشر الفًا *سنة ٢٤ *g* *فسار فى ارض ارمينية *h* فقتل وسبى وغنم ثم انّه انصرف وقد *k* ملأ يديه حتّى اتى الوليد فانصرف الوليد وقد ظفر واصاب حاجته ❊

*اجلاب الروم على المسلمين واستمداد المسلمين من بالكوفة *l*

وفى هذه السنة فى رواية ابى مخنف جاشت الروم حتّى استمدّ من بالشأم من جيوش المسلمين من عثمان مددًا ❊

ذكر الخبر *عن ذلك *m*

قال هشام حدّثنى ابو مخنف قال حدّثنى فَرْوة بن لقيط الأَزْدىّ قال لمّا اصاب الوليد حاجته من *ارمينية فى *n* الغزوة

---

a) IH ثمانى *b*) Co om *c*) IH om *d*) Co رأى *e*) IH c و
f) Co et IH الاسلام *g*) IA et IH om sed Co hic cum O facit, cf supra p ٢٨٤ ann *k* *h*) O om *i*) IH, IA et Now om *k*) O بعد *l*) Co om O add قال ابو جعفر III hacc inde a اجلاب usque ad اصاب non habet *m*) Co بذلك *n*) IH هذه

* الله ذكرتُها فى سنة ٢٤ من تأريخه *a* ودخل *b* الموصل * ونزل
الحديثة *c* اتاه كتاب من *d* عثمان رضه اما بعد فانّ معاوية
ابن ابى سُفيان كتب الىّ يُخبرنى انّ الروم قد اجلبت على
المسلمين بجموع *e* عظيمة وقد رايتُ ان يُمدّهم اخوانهم من اهل
الكوفة فاذا اتاك كتابى هذا فابعث رجلًا ممّن ترضى *f* نجدته 5
وبأسه وشجاعته *g* واسلامه فى ثمانية آلاف او تسعة آلاف او
عشرة آلاف اليهم من المكان الذى يأتيك فيه رسولى والسلام،
وقام الوليد *h* فى الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال امّا بعد
ايّها الناس فانّ الله قد ابلى المسلمين فى هذا الوجه بلاء حسنًا
*ردّ عليهم بلادهم التى كفرت وفتح بلادًا لم تكن افتُتحت وردّهم 10
سالمين غانمين مأجورين فالحمد لله ربّ العالمين *i* وقد كتب الىّ
امير المؤمنين يأمرنى *c* ان اندب منكم ما بين العشرة الآلاف *k* الى
الثمانية الآلاف * تُمدّون اخوانكم *l* من اهل الشأم فانّهم قد
جاشت *m* عليهم الروم وفى *n* ذلك الاجر العظيم والفضْلُ ٱلْمُبِينُ *o*
فانتدبوا رحمكم الله مع سلْمان بن ربيعة الباهلىّ قال فانتدب 15
الناس فلم ¹ تمض ثالثة *p* حتّى خرج *q* ثمانية آلاف رجل من

---

a) IH om., Co, in quo hic quoque ٢٤ exstat, فى loco من *b*) Co ورجع الى, IA et Now وجعل طريقه على *c*) IH om. *d*) O, IA et Now om. *e*) IH add. كثيرة, IA et Now quoque habent كثيرة, sed om. عظيمة *f*) Co ترتضى *g*) IH add. وسخاءه *h*) O add. بن عقبة *i*) Co om., IH والحمد loco فالحمد *k*) IH hic et mox الاف *l*) Co يمدّون اخوانهم *m*) Co جلبت *n*) Co om. *o*) Cf. Kor. 27 vs. 16 *p*) IH تمض ثلاثة ايام *q*) Co خرجت.

اهل (a) الكوفة فمضوا حتّى دخلوا مع اهل الشأم الى ارض الروم
وعلى جند اهل الشأم حبيب بن مَسْلمة بن خالد الفهْرىّ وعلى
جند اهل الكوفة سلمان بن ربيعة (b) فشنّوا الغارات على ارض
الروم فاصاب (c) الناس ما شاءوا من سَبْى وملأوا ايديهم من
5 المغنم وافتتحوا بها حصونًا كثيرة؛ وزعم الواقدىّ انّ الذى
امدّ حبيب بن مسلمة بسلمان بن ربيعة كان (d) سعيد بن
العاص * وقد كان (e) سبب ذلك ان عثمان كتب الى معاوية يأمره
ان يغزى حبيب بن مسلمة فى اهل الشأم ارمينية فوجّهه
اليها فبلغ حبيبًا انّ الموْريان (f) الرومى قد توجّه نحوه فى ثمانين
10 الفًا من الروم والتُّرك فكتب بذلك حبيب الى معاوية فكتب
معاوية به (g) الى عثمان فكتب عثمان الى سعيد بن العاص يأمره
بامداد حبيب بن مسلمة فامدّه بسلمان بن ربيعة فى ستّة
آلاف وكان حبيب صاحب كَيْد فاجمع على ان يُبيّت الموْريان
فسمعتْه (h) امرأته امّ عبد الله بنت يزيد الكلْبيّة * تذكر ذلك (i)
15 فقالت له فأين (k) موعدك قال سُرادق الموْريان او الجنة * ثم بيّتهم (l)
فقتل من اشرف له واتى السّرادق فوجد امرأته قد سبقت
وكانت (m) اوّل امرأة * من العرب ضُرب (n) عليها سرادق ومات (o) عنها

---

a) IH om b) O add الباهلى c) IH و d) Co om
e) Co وكان f) Co et IK hic et infra المرزبان, etiam apud Bal III 560 legitur *Merzebân* g) Co et IH om h) Co فسمعته i) IH فذكر IK habet تقول للامراء بك k) Co IA et Now s ف et mox قد ل — Pro موعدك IK موعدى معك et add تعالى ابن أجمع بك غدًا l) IH فبيتهم m) IH et IA c ف n) Co ضرب o) IH c ف

حبيب فاختلف عليها الضحّاك بن قيس الفهرىّ فهى امّ ولده *a* ☆

واختلف فيمن حجّ بالناس فى هذه السنة فقال بعضهم حجّ بالناس *فى هذه السنة *b* عبد الرحمن بن عوف بأمر عثمان كذلك قال ابو معشر والواقدىّ ، وقال آخرون بل حجّ فى *b* هذه ٥ السنة عثمان بن عفّان واما الاختلاف *c* فى الفتوح التى نسبها *d* بعض الناس الى انّها كانت *b* فى عهد عمر وبعضهم الى *e* انّها كانت فى امارة عثمان فقد ذكرتُ قبل فيما مضى من كتابنا هذا ذكر *f* اختلاف المختلفين فى تأريخ كلّ فتح كان من ذلك ☆

ثم دخلت سنة خمس وعشرين ١٠

ذكر الاحداث المشهورة التى كانت فيها

فقال ابو معشر فيما حدثنى *g* احمد بن ثابت الرازىّ *b* قال حدّثنى محدّث عن اسحاق بن عيسى عنه *كانت اسكندريّة *h* سنة ٢٥ وقال الواقدىّ وفى هذه السنة نقضت الاسكندريّة *h* عهدها فغزاهم عمرو بن العاص فقتلهم وقد ذكرنا *i* خبرها قبل *l* فيما مضى ومن ١٥ خالف ابا معشر والواقدىّ فى تأريخ ذلك ☆

a) Co hic verbis وحجّ فى هذه السنة عثمان anno XXV finem imponit Quae sequuntur apud eum rursus sub anno XXIV occurrunt, ubi verba والمعتمرين بالناس فى شهر رمضان p ١٨٤, ro excipiunt *b*) Co om *c*) Co add الناس *d*) Co ينسبها *e*) Co قال *f*) O وذكرت *g*) Co حدثنا *h*) O كان فتح الاسكندرية *i*) O s و *k*) Co s art *l*) Co امرها, cf p ٢٥٨٠ seqq

ومنها كان اغزاء *a* فى قول الواقدىّ توجيهه عبد الله بن سعد ابن ابى سرْح الجمل الى المغرب قال وكان عمرو بن العاص قد بعث بعثًا *b* فنيل ذلك *a* الى المغرب فاصابوا *c* غنائم فكتب عبد الله يستأذنه فى الغزو الى افْرِيقيّة *d* فأذن له ۞

5 قال وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان *e* واستخلف على المدينة ۞

قال ومنها فُتح الحصون وامير‍هم مُعاوية بن ابى سفيان ۞

قال ومنها وُلد يزيد بن مُعاوية ۞

قال *c* ومنها كانت سابور الاولى *f* ۞

ثم دخلت سنة ستّ وعشرين

10 *ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة *g*

فكان فيها فى قول ابى مَعْشر والواقدىّ فتح *h* سَابُور وقد مضى *k* ذكر الخبر عنها فى قول مَن خالفهما فى ذلك ۞

وقال الواقدىّ فيها امر عثمان بتجديد انصاب الحرم ۞

---

a) Co om *b*) O om *c*) Co c و *d*) Co hic et plerumque امْر لغية *e*) Co عثمان inter وحجّ et بالناس transponit *f*) O add فُتحت, quod certe primo glossa fuit ad كانت. Deinde verba وفيها غزا الوليد بن عقبة usque ad فى سنة ٢٦ p ٢٨٠٤, 11—14 iterum affert, sed glossa marginali adnotatur مضى هذا الحديث فى سنة ٢٤ — Co quoque hic res supra sub anno XXIV omissas inserit *g*) Co om et deinde habet فيها, O add قال ابو جعفر, كان *h*) Co امر *i*) Codd add الجنود *k*) Vide sub anno XXIII p ٢٧٩٤ seqq et etiam Beladh ٣٨٩, quia rationes temporum a Tabario diversis locis relatae inter se non congruunt

وقال فيها a زاد عثمان في المسجد الحرام ووسّعه وابتاع من قوم
وأبى آخرون فهدم b عليهم ووضع الأثمان في بيت المال فصيّحوا
بعثمان فأمر بهم c الحبس وقال d أتدرون ما جرّأكم علىّ ما جرّأكم
علىّ إلّا حلمي قد فعل هذا بكم عُمر فلم تُصيّحوا به ثم
كلّمه فيهم عبد الله بن خالد بن أَسيد فأُخرجوا ٥
قال وحجّ بالناس في هذه السنة عثمان بن عفّان

وفي e هذه السنة عزل عثمان سعدًا عن الكوفة وولّاها الوليد
ابن عُقْبة في قول الواقدىّ وأمّا في f قول سيف فإنّه عزله
عنها في g سنة ٢٥ وفيها ولّى الوليدَ عليها وذلك أنّه *زعم
أنّه g عزل المغيرة *بن شعبة f عن الكوفة حين مات عمر ووجّه ١٠
سعدًا إليها عاملًا فعمل له عليها f سنة وأشهرًا

ذكر سبب عزل عثمان عن الكوفة سعدًا واستعماله عليها الوليد

كتب إلىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عمرو عن الشعبى
قال كان f أوّل ما نُزغ به بين h أهل الكوفة وهو أوّل مصر نزغ ١٥
الشيطان بينهم في الإسلام أنّ سعد بن أبي وقّاص استقرض
من f عبد الله بن مسعود من بيت المال مالًا f فأقرضه فلمّا
تقاضاه لم يتيسّر عليه فارتفع بينهما الكلام حتّى استعان *عبد
الله g بأُناس من الناس على استخراج المال واستعان سعد بأُناس
*من الناس i على استنظاره k فافترقوا وبعضهم يلوم بعضًا *يلوم ٢٠

a) Co قال وفيها b) Co فهدمه c) Co add الى d) Co ف e) O praemittit titulum ولاية الوليد بن عقبة الكوفة f) Co om g) O om h) Co من i) O et IA om k) Co et IA انظاره.

هؤلاء[a] سعدًا ويلوم هؤلاء عبد الله، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن اسماعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم قال كنت جالسًا عند سعد وعنده[b] ابن اخيه هاشم بن عتبة فاتى ابن مسعود سعدًا فقال له[c] أدّ المال الذى قبلك فقال له سعد ما اراك الّا ستلقى شرًّا هل انت الّا ابن مسعود عبد من هُذَيْل فقال[d] اجلْ والله انّى لابن مسعود وانّك لابن حُمْنة فقال هاشم اجلْ *والله انّكما[e] لصاحبا رسول الله صلعم ينظر اليكما فطرح سعد عودًا كان فى يده وكان رجلًا فيه حدّة ورفع يديه وقال اللهمّ ربّ السموات والارض فقال عبد الله ويْلك[f] قل خيرًا ولا تلعن فقال سعد عند ذلك اما والله لو لا اتّقاء[g] الله لدعونّ عليك دعوةً لا تخطئك[h] فولّى *عبد الله[i] سريعًا حتّى خرج، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن القاسم بن الوليد عن المسيّب عن[k] عبد خير عن عبد الله ابن عكيم[l] قال لمّا وقع بين ابن مسعود وسعد الكلام فى قرض اقرضه عبد الله اياه فلم[m] يتيسّر على سعد قضاؤه غضب عليهما عثمان وانتزعها من سعد وعزله وغضب على عبد الله واقرّه واستعمل الوليد بن عُقْبة وكان عاملا لعمر على ربيعة بالجزيرة فقدم الكوفة فلم يتّخذ لداره بابًا حتّى خرج من الكوفة،

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة

---

a) Co هـذا ويلوم et deinde هـذا b) Co وعند c) Co om d) Co s ف e) O وانكما f) O om g) Co ان اتّقى h) Co add فـل i) Co الاحر k) Co بن et mox جمير l) Co عظيم, incertum m) Co فلما

قالا لمّا *a* بلغ عثمان الذى كان بين عبد الله وسعد فيما كان غضب
عليهما وهمّ بهما ثمّ * ترك ذلك *b* وعزل سعدا واخذ ما عليه واقرّ
عبد الله وتقدّم اليه وامّر مكانَ سعد الوليد بن عُقبة وكان
على عرب الجزيرة عاملا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد *c* فى السنة
السادسة من امارة عثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض 5
اخرى فقدم *d* الكوفة وكان *e* احبّ الناس فى الناس وارفقهم بهم
فكان بذلك خمس سنين وليس على داره باب ☆

ثم دخلت سنة سبع وعشرين

ذكر الاحداث المشهورة التى كانت فيها

فمما *f* كان فيها *g* من ذلك فتح افْريقية على يدَىْ *h* عبد الله بن 10
سعد بن ابى سَرْح *i* كذلك حدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ * قال
ثنا مُحدّث *i* عن اسحاق بن عيسى عن ابى مَعْشر وهو قول
الواقدىّ ايضا *i*

ذكر الخبر عن فتحها وعن سبب *a* ولاية عبد الله بن سعد
ابن ابى سَرْح *g* مِصْرَ وعزل عثمان عمرو بن 15
العاص عنها

كتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا مات عمر وعلى مِصْر عمرو بن العاص وعلى قضائها خارجة بن
فلان فولى عثمان فاقرّهما سنتين من امارته ثم عزل عمرًا واستعمل

---

a) O om *b*) Co نزل *c*) Co المدينة *d*) Co add على
e) Co c ف *f*) O praemittit قال ابو جعفر *g*) Co om
h) Co يدى *i*) Co عن ذكره

عبد الله *بن سعد[a] بن ابى سرح ، وكتب الىّ السرىّ عن
شُعيب عن سيف[b] عن ابى حارثة وابى عثمان قالا لمّا ولى
عثمان[c] امّر عمرو بن العاص على عمله وكان لا يعزل احدًا الّا
عن شكاة او استعفاء[d] من غير شكاة وكان عبد الله بن سعد
5 من جُند مصر *فامّر عبد الله بن سعد[e] على جنده ورماه
بالرجال وسرّحه الى افريقية وسرّح معه عبد الله بن نافع بن
عبد القيس وعبد الله بن نافع بن الحُصين الفِهْريّين وقال
لعبد الله بن سعد إن فتح الله *عزّ وجلّ[f] عليك غدا افريقية
فلك مما افاء الله *على المسلمين[g] خُمس الخُمس من الغنيمة
10 نفلًا وامّر العبدين[h] *على الجند[i] ورماهما بالرجال وسرّحهما الى
الأندلس وامرهما وعبد الله *بن سعد[i] بالاجتماع على الأجلّ
ثم يقيم عبد الله بن سعد فى[k] عمله ويسيران الى عملهما ،
فخرجوا حتّى قطعوا مصر فلمّا وغلوا فى ارض افريقية فأمعنوا[l]
انتهوا الى الأجلّ ومعه الاعداء فاقتتلوا فقُتل[m] الأجلّ قتله[a] عبد
15 الله بن سعد وفتح افريقية سهلها[n] وجبلها ثم[o] اجتمعوا على
الاسلام وحسنت طاعتهم وقسم عبد الله ما افاء الله[p] عليهم على
الجند وأخذ خُمس الخمس وبعث بأربعة اخماسه[q] الى عثمان
مع ابن *وثيمة النَّصْرىّ[r] وضرب فسطاطًا فى موضع القيروان

a) Co om *b*) Abhinc IH rursus auxilio est *c*) Co add بن عفان *d*) O استعاده *e*) Co فامّره *f*) Co et IA om *g*) IH عليك *h*) Co على العبدين *i*) IH om *k*) Co على *l*) Co c و *m*) IH add الله *n*) Co لسهلها *o*) IH و *p*) IH add. عز وجل *q*) Co اخماس *r*) O وسمه المصرى, Co وهمه المصرى, IH وسمه المصرى, cf supra p ١٠٥٣, ١

فوفد *a* وفدًا فشكوا عبد الله فيما اخذ فقال لهم *b* انا نفّلته
وكذلك كان يصنع *c* وقد امرتُ له بذلك *d* وذاك اليكم الآن فان
رضيتم فقد جاز وان سخطتم فهو ردّ *قالوا فانّا نسخطه *e* قال
فهو ردّ *e* وكتب *f* الى عبد الله بردّ *g* ذلك واستصلاحهم *h* قالوا
فاعزله عنّا فانّا لا نريد ان يتأمّر علينا وقد وقع ما وقع فكتب 5
اليه أن آستخلف على افريقية رجلًا ممّن ترضى ويرضون وآقسم
الخُمس الذى كنت نفّلتك فى *سبيل الله *i* فانّهم قد سخطوا
النفل *c* ففعل ورجع عبد الله بن سعد الى مصر وقد فتح *k*
افريقية فما زال اهل افريقية من اسمع اهل البلدان واطوعهم *l*
الى زمان هشام بن عبد الملك احسن أُمّة سلامًا وطاعةً حتّى 10
دبّ اليهم اهل العراق فلمّا دبّ اليهم دُعاة اهل العراق واستثاروهم
شقّوا عصاهم وفرّقوا بينهم الى اليوم وكان من *سبب تفريقهم *m* انّهم
ردّوا على اهل الاهواء فقالوا انّا لا نخالف الائمّة بما تجنى العُمّال
ولا نحمل ذلك عليهم فقالوا لهم انّما يعمل هؤلاء بامر *n* اولئك
فقالوا لهم لا نقبل ذلك *حتّى نبورهم *o* فخرج ميْسرة فى بضعة 15
عشر انسانًا حتّى يقدم *p* على هشام فطلبوا الاذن فصعُب *q*

a) In Co glossa marg rec m [cod اِلى] يعنى عبد الله الى عثمان *b*) III om *c*) IH add واما النفل نعرفه ونداريه للرجال Pro نعرفه III² corr نَصْرِفُهُ *d*) Tantum in IH, mox O وذلك. *e*) O om Co om فهو *f*) IH c ف *g*) Co رُدّ et deinde واستصلاحهم *h*) Huc usque IH *i*) O سبل الخمس *k*) O add الله عزّ وجلّ *l*) Co add واصبرهم *m*) Co اسباب تفرقهم *n*) Co بامر *o*) Co نبور بهم *p*) Co فقدم *q*) O primo add

عليهم فأتوا الأشتر فقالوا أبلغ امير المؤمنين انّ اميرنا يغزو بنا
وجنده فاذا اصاب نفّلهم دوننا وقال هم احقّ به فقلنا هو اخلص
لجهادنا[a] لانّا لا نأخذ منه شيئا ان كان لنا فهُمْ منه فى حلّ
وان لم يكن لنا لم نُرِدْه[b] وقالوا اذا حاصرنا مدينة قال تقدّموا
5 وأخّر جنده فقلنا تقدّموا فانّه ازداد[c] فى الجهاد ومثلكم كفى
اخوانه فوقيناهم بانفسنا وكفيناهم ثم انّهم[d] عمدوا الى ماشيتنا
فجعلوا يبقرونها عن السخال يطلبون الفراء البيض لامير المؤمنين
فيقتلون الف شاة فى جلد فقلنا ما ايسر هذا لامير المؤمنين
فاحتملنا ذلك وخلّيناهم * وذلك ثم[e] انّهم ساموّنا ان يأخذوا
10 كلّ جميلة من بناتنا[f] فقلنا لم نجد هذا فى كتاب * ولا
سُنّة[g] ونحن مسلمون فأحببنا ان نعلم أعَن[h] رأى امير المؤمنين
ذلك ام لا قال * نفعل فلمّا[i] طال عليهم ونفدت نفقاتهم كتبوا
اسماءهم فى رقاع ورفعوها[k] الى الوزراء وقالوا هذه اسماؤنا وانسابنا فان
سألكم امير المؤمنين عنّا فأخبِروه ثم كان وجههم[l] الى افريقية
15 فخرجوا على عامل هشام فقتلوه واستولوا على افريقية وبلغ هشاما
الخبر وسأل عن النفر فرفعت اليه اسماؤهم فاذا هم الذين جاء الخبر
انّهم صنعوا ما صنعوا || وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن

الاذن, sed deinde delevit. Co habet glossam marg. rec. m. بغير الاذن

a) O لجهارنا Co بجهادنا et om لانّا. b) O نرده. c) Co ازيد. d) Co فانّهم. e) O ومن ذلك. f) Co بناتنا. g) O الله عزّ وجلّ ولا فى سنّة رسوله صلعم. h) Co s. l. i) Co ففعل ولم. k) Co et IA c. ن. l) Co وجوههم.

سيف عن *a* محمّد وطلحة قالا وارسل *b* عثمان عبد الله بن
نافع بن الحُصين وعبد الله بن نافع بن عبد القيس من
فورهما ذلك من *c* افريقية الى الأَنْدَلُس فأتياها من قبل البحر
وكتب عثمان الى من انتدب *من اهل *d* الاندلس امّا بعدُ فانّ
القُسْطَنْطينيّة انّما تُفتح من قبل الاندلس وانّكم ان افتتحتموها *e* ،
كنتم شركاء من يفتحها في الاجر والسلام ، وقال *f* كعب الاحبار *g*
يعبر البحر الى الاندلس اقوام يفتحونها *h* يُعرفون بنورهم *i* يوم
القيامة ،، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمد
وطلحة قالا خرجوا ومعهم البربر فأتوها من برّها وبحرها ففتحها *k*
الله على المسلمين وإفرنجة وازدادوا في سلطان المسلمين مثل 10
افريقية فلمّا عزل عثمان عبد الله بن سعد *بن ابى سرح *l*
صرف الى عمله عبد الله بن نافع بن عبد القيس وكان *m* عليها
ورجع عبد الله بن سعد الى مصر ولم يزل امر الأَنْدَلس كأمر
افريقية حتّى كان زمان هشام فمنع البربر ارضهم وبقى من فى
الاندلس على حاله *n* ،، واَمّا الواقدىّ فانه ذكر انّ ابن ابى 15
سَبْرة حدّثه عن محمّد بن ابى حَرْملة عن كريب قال لمّا نزع
عثمان عمرو بن العاص عن مصر غضب عمرو غضبًا شديدًا
وحقد على عثمان فوجّه عبد الله بن سعد وامره ان يمضى الى

a) Haec narratio rursus legitur apud IH *b*) Co s و
c) Co الى et deinde والى *d*) IH الى *e*) IH لسم يفتحوها
f) O s و *g*) Co et IH om *h*) Co et IH يفتحونها
i) Co بنور وجوههم *k*) Co يفتحها *l*) Co om *m*) Co c
ف *n*) Co حديله

افريقية وبعث عثمان الناس الى افريقية فخرج اليها عشرة آلاف
من قُريش والانصار والمهاجرين، قال الواقدىّ وحدّثنى أُسامة
ابن زيد اللّيثىّ عن ابن كعب قال لمّا وجّه عثمان a عبد الله
ابن سعد الى افريقية كان الذى صالحهم عليه بطريق افريقية
5 جرْجير b الفىْ الف دينار c وخمس مائة الف دينار a وعشرين
الف دينار فبعث ملك الروم رسولًا وامره ان يأخذ منهم ثلثمائة
قنطار كما اخذ منهم a عبد الله بن سعد فجمع رؤساء افريقية
فقال انّ الملك قد امرنى ان آخذ منكم ثلثمائة قنطار ذهب
مثل ما اخذ منكم عبد الله بن سعد فقالوا d ما عندنا مال
10 نُعطيه فامّا ما كان بايدينا فقد افتدينا به انفسنا وامّا الملك
فانّه سيّدنا فليأخذ ما كان له عندنا من جائزة كما a كنّا
نُعطيه كلّ سنة فلمّا رأى ذلك امر بحبسهم فبعثوا الى قوم من
اصحابهم فقدموا عليه e فكسروا السجن فخرجوا f ، وكان الذى
صالحهم عليه عبد الله بن سعد g ثلثمائة قنطار ذهب فامر بها
15 عثمان لآل الحكم قلت *او لمروان h قال لا ادرى، قال ابن
عُمر i وحدّثنى اسامة *بن زيد عن يزيد k بن ابى حبيب قال
نزع عثمان عمرو بن العاصى عن خراج مصر واستعمل عبد الله

---

a) Co om b) O جرير, male, cf Beládh ٢٢٩, 4 a f itaque etiam apud Jakûbî II, ١٩١ جرجير restituendum est c) O om d) Co s ف e) O عليهم f) Co c و g) Co ابى سرح. h) Co لآل الحكم وهم cum glossa marg فانّه بسبعهم منه — IK habet وبعث الى لآل مروان i) O add قال الواقدى k) O عن بن زيد Co يزيد

ابن سعد على الخراج فتباغيا *a* فكتب عبد الله بن سعد الى
عثمان يقول انّ عمرًا *b* كسر الخراج وكتب عمرو انّ عبد الله
كسر عليّ مكيدة *c* الحرب فكتب عثمان *الى عمرو *d* انصرف وولّى
عبد الله بن سعد الخراج والجند فقدم عمرو مُغضبًا فدخل *e* على
عثمان وعليه جُبّة *f* يمانية محشوّة قطنًا *g* فقال له عثمان ما 5
حشو جُبّتك *h* قال عمرو قال عثمان قد علمتُ انّ حشوها عمرو
ولم أُرِدْ هذا انّما سألت أقُطن هو ام غيره؟ قال الواقديّ
وحدّثني أُسامة بن زيد *عن يزيد *g* بن ابى حبيب قال بعث
عبد الله بن سعد الى عثمان بمال من مصر قد حشد فيه
فدخل عمرو على عثمان فقال عثمان يا عمرو هل تعلم انّ تلك 10
اللقاح *درّت بعدك *i* فقال عمرو انّ فصالها هلكت ❁
وحجّ بالناس في هذه السنة عثمان بن عفّان رضه ❁
وقال *k* الواقديّ وفي *l* هذه السنة كان *m* فتح اصْطَخْر الثاني على
يد *n* عثمان بن ابى العاص ❁
قال وفيها غزا معاوية قِنّسْرين ❁ 15

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث المشهورة

فمما *o* ذُكر انّه كان فيها فتح قُبْرُس على يد *n* معاوية غزاها بأمر

---

a) Co فتبارعا, Now فتبارعا الامر, IA facit cum O *b*) Co عمرو بن العاص *c*) Co, IA et Now مكيدة *d*) O om *e*) Co و *f*) Co add له *g*) Co om *h*) Co add هذه *i*) Co بعدك درّت O درّت بعدُ, IA ut recensui *k*) O s و *l*) Co s و *m*) Supplevi ex IA *n*) Co et IK يدى *o*) O praemittit قال ابو جعفر

اوبقية وبدب عىمان الىاس الى افريقية فخرج اليها عشرة آلاف
من قُريس والانصار والمهاجرين، قال الواقدىّ وحدّثنى أُسامة
ابن زيد الليْثىّ عن ابن كعب قال لمّا وجّه عثمان *a* عبد الله
ابن سعد الى افريقية كان الذى صالحهم عليه بطريق افريقية
5 جُرْجير *b* الفىْ الف دينار *c* وخمس مائة الف دينار *a* وعشرين
الف دينار فبعث ملك الروم رسولًا وامره ان ياْخذ منهم ثلثمائة
قنطار كما اخذ منهم *a* عبد الله بن سعد فجمع رؤساء افريقية
فقال انّ الملك قد امرنى ان آخذ منكم ثلثمائة قنطار ذهب
مثل ما اخذ منكم عبد الله بن سعد فقالوا *d* ما عندنا مال
10 نُعطيه فامّا ما كان بايدينا فقد افتدينا به انفسنا وامّا الملك
فانّه سيّدنا فلياْخذ ما كان له عندنا من جائزة كما *a* كنّا
نُعطيه كلّ سنة فلمّا راى ذلك امر بحبسهم فبعثوا الى قوم من
اصحابهم فقدموا عليه *e* فكسروا السجن فخرجوا *f* ، وكان الذى
صالحهم عليه عبد الله بن سعد *g* ثلثمائة قنطار ذهب فامر بها
15 عثمان لآل الحكم قلت *او لمرْوان *h* قال لا ادرى، قال ابن
عُمر *i* وحدّثنى اسامة *بن زيد عن يزيد *k* بن ابى حَبيب قال
نزع عثمان عمرو بن العاصى عن خراج مصر واستعمل عبد الله

---

a) Co om *b*) O جرجر, male, cf Belâdh ٢٢٩, 4 a f, itaque etiam apud Jakûbî II, ١٩١ جرجير restituendum est *c*) O om *d*) Co s ف *e*) O عليهم *f*) Co c و *g*) Co ابى سرح *h*) Co لآل الحكم ويم cum glossa marg كانّه يسمعهم منه — IK habet ويقال لآل مروان *i*) O add قال الواقدىّ *k*) O عن بن زيد, Co بزيد

ابن سعد على الخراج فتباعدا a فكتب عبد الله بن سعد الى
عثمان يقول انّ عمرا b كسر الخراج وكتب عمرو انّ عبد الله
كسر علىّ مكيدة c الحرب فكتب عثمان * الى عمرو d انصرف وولّى
عبد الله بن سعد الخراج والجند فقدم عمرو مُغضبا فدخل e على
عثمان وعليه جُبّة f يمانية محشوّة قطنا g فقال له عثمان ما 5
حشو جُبّتك h قال عمرو قال عثمان قد علمتُ انّ حشوها عمرو
ولم أُرِدْ هذا انّما سألت أقطن هو ام غيره *، قال الواقدىّ
وحدّثنى أُسامة بن زيد *عن يزيد g بن ابى حبيب قال بعث
عبد الله بن سعد الى عثمان بمال من مصر قد حشد فيه
فدخل عمرو على عثمان فقال عثمان يا عمرو هل تعلم انّ تلك 10
اللقاح * درّت بعدك i فقال عمرو انّ فصالها هلكت ☼
وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان بن عفّان رضه ☼
وقال k الواقدىّ وفى l هذه السنة كان m فتح اصطخر الثانى على
يد n عثمان بن ابى العاص ☼
قال وفيها غزا معاوية قنّسرين ☼ 15

ثم دخلت سنة ثمان وعشرين

ذكر الخبر عما كان فيها من الاحداث المشهورة

فمما o ذُكر انّه كان فيها فتح قُبرس على يد n معاوية غزاها بأمر

a) Co فتبارزا, Now فتبارزا الامر IA fecit cum O b) Co عمرو c) Co IA et Now مكيدة d) O om e) Co بن العاص c و f) Co add له g) Co om h) Co add هذه i) Co بعدك درّت O درّت بعدُ, IA ut recensui k) O s و l) Co s و m) Supplevi ex IA n) Co et IK يدى o) O praemittit قال ابو جعفر

عثمان اتاه وذلك *a* في قول الواقديّ، فامّا *b* ابو معشر فانّه قال كانت قُبْرُس سنة ٣٣، حدّثني بذلك احمد بن ثابت عمّن حدّثه *c* عن اسحاق بن عيسى عنه *d*، وقال بعضهم كانت قُبْرُس *e* سنة ٢٧ *f* غزاها فيها نفر من اصحاب رسول الله صلعم
5 فيهم *g* ابو ذرّ وعُبادة بن الصامت ومعه زوجته امّ حرام والمقْداد وابو الدّرْداء وشدّاد بن أَوْس،

ذكر الخبر عن *h* غزوة معاوية ايّاها

كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن الربيع بن النُّعْمان النَّصْريّ *i* وابي المُجالد جراد *k* بن عمرو عن رجاء *l* بن حَيْوة
10 وابي حارثة وابي عثمان عن رجاء وعُبادة وخالد قالوا الحّ *m* معاوية في زمانه على عمر *بن الخطّاب رضّه *n* في غزو البحر وقُرب *o* الروم من حِمْص وقال انّ قرية من قُرى حِمْص ليسمع *p* اهلها نُباح كلابهم وصياح دجاجهم حتّى كان *q* ذلك يأخذ بقلب عمر *وكتب عمر *r* الى عمرو بن العاص صِفْ لي البحر وراكبه فانّ
15 نفسي تنازعني اليه *s* وقال *t* عُبادة وخالد *لمّا اخبره *u* ما

a) O بذلك *b*) Co c و *c*) Co ذكره *d*) Co عن ابي معشر *e*) Co add في *f*) IA et Now ٢٩ *g*) Co فيهم *h*) Co add سبب *i*) O المصري, male, cf *Moschtab h* ٣٧ *k*) Codd وجراد, et quidem Co s p, و omittendum videtur secundum p ٢٥٧٣, 8, ٢٥٧٩, 12 (sed cf ann *l*) et ٢٧٦٦, 15 *l*) O add بن جابر عن جابر *m*) Co et IA الحّ, sed Now et IH cum O faciunt *n*) Co om IH رحمه *o*) Now وذكر قرب *p*) Co s ل *q*) O كان, IH اذا كان, sed IH² corr كان in كاد mox Co يأخذ ذلك *r*) IH احبّ عمر ان يردّ عنه وكتب *s*) IH add

للمسلمين فى ذلك وما على المشركين *فكتب اليه عمرو[a] انّى رأيت خَلْقًا كبيرًا يركبه خلق صغير ان ركن[b] خرّق القلوب وان تحرّك ازاغ[c] العقول يزداد فيه اليقين قِلّةً والشكّ كَثْرةً هم فيه كدود على عُود ان مال غَرِق وان نجا بَرِق* فلمّا قرأه عمر[d] كتب الى معاوية لا والذى بعث محمّدًا بالحقّ[e] لا احمل فيه مسلمًا ابدًا،، وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد بن سَعيد عن عُبادة بن نُسَىّ[f] عن جُنادة بن ابى أُميّة الأَزْدىّ قال كان معاوية كتب الى عمر كتابًا فى غزو البحر يرغّبه فيه ويقول يا امير المؤمنين انّ بالشأم قرية يسمع اهلها نُباح كلاب الروم وصِياح ديوكهم وهم تلقاء ساحل من سواحل حِمْص فاتّهمه عمر[g] لانّه المُشير وكتب الى عمرو[h] أن صِفْ لى البحر ثم *اكتب الىّ[i] بخبره فكتب اليه يا امير المؤمنين انّى رأيت[k] خلقًا عظيمًا[l] يركبه خلق صغير ليس الّا السماء والماء وانّما هم كدود على عود ان مال غَرِق وان نجا بَرِق[m]،،
وكتب الىّ السرى عن شُعيب عن سيف عن ابى عُثمان وابى

---

t) Co c ف. وكتب ad seqq et om وانّى اسهى حلافيها
u) Co ابا احمر.

[a]) O فقال له عمرو, IH وكتب عمرو الى عمر [b]) IH, IA et Now ركد, mox IH حرّق [c]) Co s p, O ازال. [d]) IH قرئ [e]) IH add يسيرا فلما جاءه كتاب عمرو [f]) Co بسر, male, cf Belâdh ١٢٥, Jâcût I, ٣٠٣ [g]) IH om [h]) Co add بن العاص [i]) IH أنبئنى [k]) IH add البحر [l]) O كبيرًا, cum Co et IH facit *Lisân* XI, ٢٩٧ [m]) IH rursus برق

حارثة من عُبادة عن خُبادة بن ابى *a* أُمّة والربيع وابى المُجالد
قالوا كتب *b* عمر الى معاوية انّا *c* سمعنا انّ بحر الشأم يُشرف
على اطول شىء على *d* الارض يستأذن الله فى كلّ يوم وليلة فى *e*
ان يفيض على الارض فيغرّقها فكيف *f* احمل الجنود فى هذا *g*
5 الكافر المستصعب وبالله *h* لَمسلم احبّ الىّ ممّا حوت الروم فايّاك
أن تعرّض *i* لى وقد تقدّمتُ اليك وقد علمتَ *k* ما لقى العلاء
منّى ولم *l* اتقدّم اليه فى مثل ذلك *m* ، وقالوا ترك ملك *n* الروم
الغزو وكاتب عمر وقاربه وسأله *o* عن كلمة تجمع فيها العلم كلّه
فكتب اليه أَحِبّ للناس ما تُحبّ لنفسك وأكرهْ لهم ما تكره لها
10 تجمع *p* لك الحكْمة كلّها واعتبر *q* الناس بما يليك تجمع لك
المعرفة كلّها وكتب اليه ملك الروم وبعث اليه بقارورة أَنِ آملأْ
لى هذه القارورة من كُلّ شىء *r* فملأها ماءً وكتب اليه انّ هذا
كلّ شىء من *r* الدنيا وكتب اليه ملك الروم ما بين الحقّ
والباطل فكتب اليه اربع اصابع الحقّ *a* فيما تُرى عيناك والباطل
15 كثيرًا *ممّا تُسمع *s* به فيما لم تعاين *t* وكتب اليه ملك الروم *u*
يسئله عمّا بين السماء والارض وبين المشرق والمغرب فكتب اليه

---

a) O om *b*) IH وكتب *c*) IH add قد *d*) IA et Now من, IH فى *e*) Co et IH² om *f*) Co c و *g*) IH add البحر *h*) Co, IA et Now وبالله *i*) Addidi *teschdîd* IH تعرض *k*) O رايت *l*) Co ولى *m*) Huc usque IH *n*) Co om et ad وكاتب habet glossam يعنى الملك *o*) Co وسائله *p*) Co تجمع *q*) Co واعتبر, mox بذلك *r*) O فى *s*) Co ما تسمع *t*) O تعاين به mox Co فكتب *u*) O add اعنى الى عمر رضه

مسيرة *a* خمس مائة عام للمسافر لو كان طريقًا مسلوكًا. قال
وبعثت أمّ كلثوم بنت علىّ بن ابى طالب الى ملكة الروم
بطيب ومشارب واحفاش *b* من احفاش النساء ودسّته الى البريد
فابلغه لها *وأُخذ منه *c* وجاءت امرأة هرقل وجمعت نساءها
وقالت هذه هديّة امرأة *d* ملك العرب وبنت نبيّهم *وكاتبتها 5
وكافأتها *a* واهدت لها وفيما اهدت لها عقد فاخر فلمّا انتهى
*به البريد *e* اليه امره بامساكه ودعا الصلاة جامعةً فاجتمعوا
فصلّى بهم ركعتين وقال انّه لا خيرَ فى *f* امرٍ أُبرم عن غير شورى
من امورى قولوا *g* فى هديّة اهدتها امّ كُلثوم لامرأة ملك الروم
*فاهدت لها امرأة ملك الروم *a* *فقال قائلون هو *h* لها بالذى لها 10
وليست *i* امرأة الملك بذمّة فتُصانع به ولا تحت يدك *فتتّقيك
وقال *l* آخرون قد كنّا نُهدى الثياب لنستثيب *l* ونبعث بها
*لتُباع ولنُصيب ثمنًا *m* فقال ولكنّ الرسول رسول المسلمين والبريد ا/
بريدهم والمسلمون عظّموها فى صَدرِها فأمر بردّها *n* الى بيت المال
وردّ عليها بقدر نفقتها *o*. كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن 15
سيف *p* عن ابى حارثة عن خالد بن *q* معْدان قال اوّل من غزا
فى البحر مُعاوية بن ابى سفيان زمان عثمان بن عفّان وقد

---

a) Co om. *b*) O hic et mox c. ح, Co c. س. *c*) Co فاخذته *d*) Co om. et in marg. add. زوجة *e*) Co البريد به *f*) O om. *g*) Co ما تقولوا *h*) Co فقالوا ما تكون فهو
i) Co add. ملك *k*) Co فتتقيك . *l*) Co om. O s. ل.
m) Co فتباع لنصيب ثمنها *n*) O فردّها, mox Co فى *o*) Co نفقتها *p*) Haec rursus apud IH. *q*) Co add. ابى male, cf. *Tabacât el Hoff.* 3, 19.

كان استأذن (a) عمر فيه فلم يأذن له فلمّا ولى عثمان لم يزل به (b)
معاوية حتّى عزم عثمان (c) على ذلك * بأخرة وقال (d) لا تنتخب (e)
الناس ولا تُقْرِع بينهم خيّرهم فمن اختار الغزو طائعًا فاحمله وأَعِنْه
ففعل واستعمل على البحر عبد الله بن قيس الجاسىّ (f) حليف
5 بنى فزارة فغزا (g) خمسين غزاة من بين شاتية وصائفة في البحر (h)
ولم يغرق فيه احد ولم يُنكب وكان يدعو الله ان يرزقه العافية
في جنده * وان لا يبتليه بمُصاب (i) احد منهم ففعل حتّى اذا
اراد الله ان يُصيبه وَحْدَه (k) خرج في قارب طليعةً فانتهى الى
المَرْفَى (l) من ارض الروم وعليه سُؤّال يعترّون (m) بذلك المكان
10 فتصدّق (n) عليهم فرجعت امرأة من السؤّال الى قريتها فقالت
للرجال (o) هل لكم في عبد الله بن قيس * قالوا واين هو قالت
في المرفى قالوا أَيْ عدوّة الله ومن اين تعرفين عبد الله بن
قيس (p) فوبّختهم وقالت انتم (q) اعجز من ان يخفى عبد الله (r) على

---

a) O يستأذن *b*) Co om. *c*) IH om *d*) Co فاخبره فقال, IH om بأخرة *e*) Co corr in marg تَنْتَخِبْ (sic) *f*) Co hic et infra الحاسى, IA et Now الجاسىّ, cum O faciunt IH et Ibn Hadjar III, p ١٨٥, n ٤٥٨, ubi haec nostra allegantur *g*) O فغزاه *h*) O add والبر, IH quoque et edd IA habent في البرّ والبحر *i*) Co ولا يبتليه بمصاب, IH om ان *k*) IH secutus sum, O et Co فى جنده, IA في جسده *l*) Co السرق, IH المرّ, infra habet المرقا *m*) Co s p, addidi *teschdîd*, IH om sequ ب *n*) O فتصدّق, Co فصدق, IH ut recensui *o*) Co om et add glossam يقول لقومها *p*) E Co exciderunt, mox habet فوبخهم *q*) IH انتم *r*) O add ابن قيس

احد فساروا *a* اليه *فهجموا عليه *b* *فقاتلوه وقاتلهم *c* فأُصيب
وحْده *d* وافلت الملّاح حتّى اتى اصحابه فجاءوا حتّى ارفؤوا *e*
والخليفة منهم *f* سُفيان بن عوْف الأزدىّ *g* فخرج فقاتلهم فضجر
*وجعل يعبث *h* باصحابه ويشتمهم فقالت جاريه عبد الله وا *i*
عبد الله ما هكذا كان يقول حين يقاتل فقال *k* سفيان وكيف *l* 5
كان يقول قالت *m* الغمرات ثم ينْجلينا فترك ما كان يقول ولزم *n*
الغمرات ثم ينْجلينا وأُصيب *o* فى المسلمين يومئذ وذلك *p* آخر
زمان عبد الله بن قيس الحارثىّ، وقيل لتلك المرأة بعدُ *q* بأىّ
شىء عرفتيه *r* قالت بصدقته اعطى كما يُعطى الملوك ولم يقبض
قبْض التجّار *s*، وكتب الى السرىّ عن شعيب عن سيف 10
عن ابى *b* حارثة وابى عثمان قالا قيل لتلك المرأة التى استثارت
الروم على عبد الله *بن قيس *b* كيف عرفتيه قالت كان كالتاجر
فلما سألتُه اعطانى كالملك فعرفتُ انّه عبد الله بن قيس، وكتب *t*
الى معاوية والعُمّال امّا بعد فقوموا *u* على ما فارقهم *v* عليه عمر
ولا تبدّلوا ومهما اشكل عليكم فردّوه الينا *w* نجمع عليه *x* الأمّة 15

---

a) Co فساروا IH فسيّروا *b*) Co om *c*) O فقاتلهم وقاتلوه
d) Co من جملته *e*) O et IH ارفؤا *f*) Co منهم, IA عليهم
g) IH الاودى *h*) Co يعبث *i*) Co والله *k*) O فسال
l) Co s. و *m*) Cf Freytag *Arab Prov* II, p 173 IH
hic et mox ينجلى ut in Provv *n*) Co c. ف *o*) IH c.
ف mox Co من *p*) O add فى *q*) Co et IH om *r*) Co
et IH[1] hic et Co infra عرفته mox IH فقالت *s*) IH seqq
usque ad وكتب om *t*) Othmân *u*) O s. ف IH فقوموا
v) Co فارقكم *w*) IH علينا mox Co يجتمع *x*) IH om

ثم بردّه *a* عليكم واتّساكم وأن *b* تعتّروا فانّى لست فادلّا *c* منكم الّا ما كان عمر يعدل، وقد كانت بعض منها من صُلح عمر وولاية عثمان تلك *d* الناحية فنعب اليها الرجل فيعتحها *e* الله على يديه فيُحسب له ذلك واما *f* الفتوح فلأوّل من وليها ✿

5 * قال ابو جعفر *g* ولمّا غزا معاوية قُبْرُس صالح اهلها فيما حدّثنى علىّ بن سهل قال ثنا الوليد بن مُسْلم قال اخبرنى سُليمان ابن ابى كريمة *h* والليث بن سعد وغيرهما من مشيخة ساحل دمشق ان صُلح قُبْرُس وقع على جزية سبعة آلاف دينار يؤدّونها *i* الى المسلمين فى كلّ سنة ويؤدّون الى الروم مثلها ليس

10 للمسلمين ان يحولوا بينهم وبين ذلك على ان لا يغزوهم ولا يقاتلوا من وراءهم ممن ارادهم من *k* خلفهم وعليهم ان يؤذنوا المسلمين بمسير عدوّهم من الروم اليهم وعلى ان يُبطرق *l* امام المسلمين عليهم منهم ✿

وقال الواقدىّ غزا معاوية فى سنة ٢٨ قُبْرُس وغزاها اهل مصر

15 وعليهم *m* عبد الله بن سعد بن ابى سرح حتّى لقوا *n* معاوية فكان على الناس، قال وحدّثنى ثور بن يزيد عن خالد بن معْدان *o* عن جُبير بن نُفير *p* قال لمّا سبيناهم *q* نظرتُ الى ابى

---

a) Co بردّة *b*) Co et IH s و *c*) Co بعادل *d*) Co كذلك, IH om *e*) Co فيفتحها, O فيفتح, IH ut recensui *f*) IH c ب *g*) Co om *h*) Co كُرْمة *i*) O c suff tert masc sing *k*) O مَن *l*) Secundum IH, O et Co يبطارق, quod idem legit IA, habet enim ويكون بطريق المسلمين الى العدوّ عليهم *m*) Co وعليها *n*) O اتوا *o*) Co سعدان *p*) Co s p *q*) Co استباهم (i e استبيناهم) et in marg glossa يعنى السبايا

الدّرداء يبكى فقلتُ *a* ما يُبكيك فى يومٍ اعزّ الله فيه الاسلام وأهله وأذلّ فيه *b* الكفر وأهله قال فضرب بيده *c* على مَنكبى وقال *d* ثكلتْك امّك يا جُبير ما اهْون الخلقَ *e* على الله اذا *f* تركوا امره بينا هى *g* أُمّة ظاهرة قاهرة للناس لهم المُلْك اذ *h* تركوا امر الله فصاروا الى ما ترى فسلّط *i* عليهم السباء واذا سُلّط السباء على قوم فليس لله فيهم حاجة * قال الواقدىّ * وحدّثنى ابو سعيد انّ معاوية بن ابى سفيان صالح اهل *k* قبرس فى ولاية عثمان وهو اوّل من غزا الروم وفى العهد الذى *l* بينه وبينهم ألّا يتزوّجوا فى عدوّنا من الروم الا باذننا *

قال الواقدىّ وفى *m* هذه السنة غزا حبيب بن مسْلمة سُورية من ارض الروم *n* *

وفيها تزوّج عثمان نائلة ابنة الفُرافصة *o* وكانت نصرانيّة فتحنّفت *p* قبل ان يدخل بها *

قال وفيها بنى عثمان *داره بالمدينة *q* الزوْراء وفرغ منها *

قال ومنها كان *r* فتح فارس الاوّل واصْطخر الآخر واميرها هشام بن عامر *

---

a) Co add له *b*) IH om *c*) IH بيديه *d*) Co et IH c ف *e*) IK العباد *f*) O سبحانه ان *g*) O om *h*) Co et IA Tornb اذا, mox Co تركوا et deinde s صاروا ف — IK habet انّ هذه كانت امّة قاهرة لهم ملك فلمّا ضيّعوا امر الله صيّرهم الى ما ترى الخ *i*) Co et IK add الله *k*) Co وفى سنة ٢٨ حتى *l*) Co add كان *m*) O s و *n*) Huc usque IH *o*) IK add الكلبيّة *p*) E conject, O فتحنّفت, Co فتحنّفت IA, Now et IK فاسلمت *q*) Co et IA om *r*) Addidi, cf p ٢٨١٩, 13

قال وحجّ بالناس عثمان فى هذه السنة ☆

ثم دخلت سنة تسع وعشرين

ذكر ما كان فيها من الاحداث[a] المشهورة

فمنها[b] عزل عثمان ابا مُوسى الأَشْعَرىّ عن البَصْرة وكان عاملَه
5 عليها ستّ سنين وولّاها عبد الله بن عامر بن كُرَيْز وهو يومئذ
ابن خمس وعشرين سنة فعملها وقد قيل انّ ابا موسى انّما[c]
عمل لعثمان على البصرة ثلث سنين وذكر علىّ بن محمّد انّ[d]
مُحارِبًا اخبره عن عوف الأَعْرابىّ قال جاء غَيْلان بن خَرَشة
الضّبّىّ الى عثمان بن عفّان فقال اما لكم صغير فتستشبّوه فتُولّوه
10 البصرة حتّى متى يلى هذا الشيخ البصرة يعنى ابا موسى وكان
وليها بعد موت عمر ستّ سنين قال[c] فعزله عثمان عنها وبعث
عبدَ الله بن عامر بن كُرَيْز *بن ربيعة[c] بن حبيب بن عبد
شمس *وأُمّه دَجاجة ابنة اسماء السُلَمىّ وهو ابن خال عثمان
ابن عفّان قال مَسْلَمة فقدم البصرة وهو ابن خمس وعشرين
15 سنة[c] سنة ١٩ ٦

ذكر الخبر عن سبب عزل عثمان ابا موسى عن البصرة

كتب الىّ السرىّ *يذكر انّ شعيبًا حدّثه[e] عن سيف عن
محمّد وطلحة قالا لمّا ولى عثمان اقرّ ابا موسى على البصرة ثلث
سنين وعزله فى الرابعة وأمّر على خراسان عُمَيْر بن *عثمان بن
20 سعد وعلى سجِسْتان عبد الله بن عمير اللَّيْثىّ وهو من ثعلبة

---

a) Co الامور b) O praemittit قال ابو جعفر c) Co om
d) O بن, mox imbo محارب e) O عن شعيب

فافتتح فيها الى *a* كابل وافتتح عمير فى خراسان حتّى بلغ
فرغانة فلم تدع دونها كورة الّا اصلحها وبعث الى مُكْران عُبيد
الله بن مَعْمر التّيمى فافتتح فيها حتى بلغ النهر وبعث على *b*
كِرْمان عبد الرحمن بن عُبَيْس *c* وبعث الى فارس والأهواز نفرًا
وضمّ سواد البصرة الى الحُصَيْن *d* بن ابى الحُرّ ثم عزل عبد الله 5
*بن عُمير واستعمل عبد الله *e* بن عامر فاقرّه عليها سنة ثم عزله
واستعمل عاصم بن عمرو *f* وعزل عبد الرحمن بن عُبَيْس واعاد
عدىّ بن سُهيل بن عدىّ ولما كان فى السنة الثالثة كفر اهل
ايذج *g* والأكراد فنادى ابو موسى فى الناس وحضّهم *h* وندبهم
وذكر من فضل الجهاد فى الرجْلة *i* حتّى حمل نفر على دوابّهم 10
واجمعوا على ان يخرجوا رُجّالًا وقال آخرون لا والله لا *نعجل
بشىء *k* حتّى ننظر ما صنيعه فان اشبه قوله فعله فعلْنا كما
فعل اصحابنا فلمّا كان يوم خرج اخرج ثقله من قصره على اربعين
بغلًا فتعلّقوا بعنانه وقالوا أحْمِلْنا على بعض هذه الفضول وأرغب
*من الرجْلة *l* فيما رغّبتنا *m* فيه فقنّع القوم حتّى تركوا دابّته 15
ومضى فأتوا عثمان فاستعفوه منه وقالوا ما كلّ ما *نعلم نُحبّ *n*
ان نقوله *o* فأبْدِلْنا *به فقال *p* من تحبّون فقال *q* غيْلان بن

---

a) Co om *b*) Co الى *c*) O hic et infra عبيس, Co عبس
d) O s art *e*) O om *f*) Codd عُمر *g*) O ابدج, Now ايذج Co s p *h*) Co وحضهم *i*) Codd s p *k*) O نعجل, Co نعجل لشىء IA secutus sum, Now om بشىء *l*) Co عن الرّجلة *m*) Co et Now رغبنا *n*) Co نعلم نحب *o*) Co نسالنا IA et Now نسالنا عنه *p*) Co منه قال *q*) O قالوا, IA فقالوا, sed Now فقال Co قال

حرسة في كلّ احد عوض من هذا العهد الذى قد اكل ارضنا واحنا *a* امر الجاهليّة فلسنا فلا نبقك *b* من أشْعَرِىّ *c* كان نعظّم *d* مُلكه على الأشْعَرِيين *e* ونستصغر مُلكك البصرة واذا *f* امّرت علينا صغيرًا كان فيه *g* عوض منه * او مُهْتَرًا *h* كان فيه عوض منه

5 ومن بين ذلك من جميع الناس خير منه فدعا عبد الله بن عامر وامّره على البصرة وصرف عُبيد الله بن مَعْمر الى فارس واستعمل على عمله عُمير بن عثمان بن سعد فاستعمل على خُراسان في سنة اربع أُمَيْن *k* بن أحمر اليشْكُرىّ واستعمل على سجستان في سنة اربع عِمْران بن الفُصَيل *l* البُرْجُميّ وعلى

10 كرمان عاصم بن عمرو فات بها مجاشع *m* فارس وانتقض بعُبيد *n* الله بن مَعْمر فاجتمعوا له باصْطخر فالتقوا على باب اصطخر فقُتل عُبيد الله وهُزم جُنده وبلغ الخبر عبد الله بن عامر فاستنفر اهل البصرة وخرج معه الناس وعلى مقدّمته عثمان *o* بن ابى العاص * فالتقوا هم *p* وهم باصْطخر وقُتل *f* منهم مقتلة عظيمة *q*

---

a) Co واحنًا *b*) Co نبقك *c*) O اسعرين *d*) Co نعظم et deinde و s نستصغر *e*) Co الاسعريين, cf *Mobarrad* ٦٢٢, 17 *f*) Co c ف *g*) O om Co mox et deinde عوضًا *h*) Co ام مهرا, O او مهترا *i*) O c ف *k*) Co ubique امير, cf *Moschtabih* ١٥ 3 i f et ١١, 1 cum Co faciunt IA et Now, Beládh ٣٩٥, 1, Jakûbi II, ١٩٣ Recepi امين quia IA IX ١١٧ 1 scribit هكذا ضبطه سمعي Vera lectio incerta est *l*) O العصيل, Co et Now الفصيل, IA الفُصَيْل, sed v *Moschtabih* ٤٧ ult et ann 7 et infra II, ٣١٢, ult *m*) Co مجاشع *n*) Co بعبيد *o* Co عفّان *p*) Co فالتقى هو *q*) Co om

ثم نزلوا منها في ذلّ وكتب بذلك الى عثمان فكتب اليه *a* بامرة
هرم بن حيّان *b* اليشكريّ وهرم بن حيّان العبديّ من عبد
القيس والخرّيت *c* بن راشد *من بني سامة والمنجاب بن
راشد *d* والترجمان الهُجَيميّ *e* على كُور فارس وفرّق خُراسان بين
ستّة الاحنف *f* على المروين وحبيب بن قُرّة اليربوعي على 5
بلخ وكانت مما افتتح اهل الكوفة وخالد بن عبد الله بن زُهير
على هراة وأُمَين بن احمر اليشكريّ على طُوس وقيس بن
هُبَيرة السُلَميّ على نيسابور وهو اوّل من خرج وعبد *g* الله بن
خازم *h* وهو ابن عمّه ثم انّ عثمان جمعها له قبل موته فكان
قيس على خُراسان واستعمل أُمَين بن احمر على سجستان ثم 10
جعل عليها *i* عبد الرحمن بن سَمُرة وهو من آل حبيب بن
عبد شمس فمات عثمان وهو عليها ومات *a* وعمران على كرمان *k*
وعُمَير *بن عثمان *l* بن سعد على فارس وابن كُنْدير *m* القُشَيري
على مُكْران *،* وقال *g* عليّ بن محمّد بأسناده *n* عن عليّ بن مُجاهد
عن اصحابه قال قال غيلان بن خرشة لعثمان بن عفان اما 15
منكم خسيس فترفعوه *o* اما منكم فقير فتجبروه *p* يا معشر قريش
حتّى متى يأكل هذا الشيخ الأشعريّ هذه البلاد فانتبه *q* لها

a) O om b) Co, IA et Now حيّان c) Codd et Now والخريت, et O quidem c ح subscripto, IA secutus sum coll Ibn Hadjar I, p ٨٧١ et ٩٥٣ d) E Co exciderunt e) Co الهجيمي f) Co et Now add ابن قيس g) O s و h) O خازم, Co خازمه i) Supplevi ex IA k) IA مكران et deinde كرمان l) Co om m) O كندس, Co كدير n) Co حدّثنا o) O, IA et Now in indicativo ponunt p) Co فاجبروه, Now فاجبروه O et IA فاجبروه q) Co فانبه

السبخ *a* فولّاها *عبد الله بن *b* عامر*. قال علىّ *بن محمّد *c*
نا ابو بكر الهُذَلىّ قال ولّى عُثمان ابن عامر البصرة فقال الحسن
قال ابو موسى سيأتيكم غلام خرّاج ولّاج كريم *الجدّات والخالات *d*
والعمّات *يُجمع له الجندان *e* قال قال الحسن فقدم ابن عامر
5 فجُمع له جند ابى موسى وجند عثمان بن ابى العاص *الثقفىّ
وكان عثمان بن ابى العاص *f* قطع عُمر من عُمان والبحرين*.
كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة
قالا وفّد قيس بن هُبَيرة عبدٌ *g* الله بن حازم الى عبد الله بن
عامر فى زمان *h* عثمان وكان عبد الله بن حازم على عبد الله بن
10 عامر كريما فقال له أكتب لى *على خراسان عهدًا *i* ان خرج
منها قيس بن هُبيرة ففعل فرجع الى خُراسان فلمّا قُتل عثمان
وبلغ الناس الخبر وجاش العدوّ لذلك قال قيس ما ترى يا عبد
الله قال ارى ان تُخلّفنى ولا تتخلّف عن النُصح حتّى تنظر *k*
فيما تنظر ففعل واستخلفه فاخرج *l* عبد الله عهد خلافته وثبت
15 على خراسان الى ان قام علىّ رضّه *m* وكانت أُمّ عبد الله عجْلى *n*

a) Secundum IA عثمان فعزل ابا موسى fortasse scribendum est عثمان فعزل السبخ *b*) Co ابن *c*) Co om *d*) Co الجدّات, O الخالات, IA ut recensui, cf etiam Jakûbî II, ١٩٣, 3 *e*) Co تجمع الكندار, IA تجمع له الجندين, sequ قال om O *f*) L Co exciderunt, mox habet قطع *g*) O بن عبد, Co وعبد, IA ut recensui *h*) Co امارة *i*) Co عهدًا على خراسان, mox O أن اخرج *k*) O بنظر Mox ambo codd بنظر *l*) O c و *m*) O عمّ *n*) O عجلية Co عجلة, mox O عجلى, Co عجل, emendavi sec Mobarrad ١٣٧, 16 (ubi cf ann) Ibn Kotaiba ٢١٤ Librum qui

Intrigant ample خرّاج ولّاج

فقال فمن انا كنت احقّ ان اكون ابن مَخْلِي من عبد الله وعصيت بما صنع به الآخر ۞

وفى هذه السنة افتتح عبد الله *بن عامر*a* فارس فى قول الواقدى وفى*b* قول ابى مَعْشَر حدّثنى *يقول ابى*c* معشر احمد ابن ثابت عمن حدّثه عن اسحاق بن عيسى عنه وامّا قول 5 سيف فقد ذكرناه قبلُ*a* ۞

وفى هذه السنة اعنى سنة ٢٩ زاد عثمان فى مسجد رسول الله صلّعم ووسّعه*d* وابتدأ فى بنائه فى شهر ربيع الاوّل وكانت*e* القصّة تُحمل الى عثمان من*f* بطن نخل وبناه بالحجارة المنقوشة وجعل عُمُده من حجارة فيها رصاص وسقفه ساجًا وجعل طوله ستّين*g* 10 ومائة ذراع وعرضه مائة وخمسين ذراعًا وجعل ابوابه على ما كانت *عليه على*h* عهد عمر ستّة ابواب ۞

وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان فضرب بمنًى فسطاطًا فكان اوّل فسطاط ضربه عثمان بمنًى واتمّ*i* الصلاة بها وبعرفة فذكر الواقدىّ عن عمر بن صالح بن نافع عن صالح مولى التوأمة قال 15 سمعتُ ابن عبّاس يقول انّ اوّل ما تكلّم الناس فى عثمان ظاهرًا انّه صلّى بالناس*a* بمنًى فى ولايته ركعتين حتّى اذا كانت السنة السادسة اتمّها فعاب*k* ذلك غير واحد من اصحاب النبىّ صلّعم وتكلّم فى ذلك من يريد ان يُكثر عليه حتّى جاءه علىّ فمن

مخلّه (مَجْلِّ) scripserunt, forte opinati sunt Kaisum ad proverbium اجمع من مخل (Freytag, *Prov* I, 391) allusisse

a) Co om *b*) Co om فى *c*) O ابو , Co يقول يقول ابى *d*) O c ف *e*) O om , mox Co العصه يحمل *f*) Co فى *g*) Co add ذراعًا *h*) Co et IK فى *i*) Co c ف *k*) Co c ع

جاءه فقال a والله ما حدث امرٌ ولا قدم عهدٌ ولقد عهدتُ نبيّك صلعم يصلّى ركعتين ثمّ ابا بكر ثمّ b عمر وانت صدرًا من ولايتك فما ندرى c ما يرجع اليه d فقال رأىٌ رأيتُه؛ قال الواقدىّ وحدّثنى داود بن خالد عن عبد الملك بن عمرو بن ابى سُفْيان الثقفىّ e عن عمّه قال صلّى عثمان بالناس e بمنًى اربعًا فأتى آتٍ عبد الرحمن بن عوف فقال هل لك فى اخيك قد صلّى بالناس اربعًا فصلّى عبد الرحمن باصحابه ركعتين ثمّ خرج حتّى دخل على عثمان فقال له e الم تصلّ فى هذا المكان مع رسول الله صلعم ركعتين قال بلى قال افلم تصلّ مع ابى بكر ركعتين قال بلى قال افلم f تصلّ مع عمر ركعتين قال بلى قال الم تصلّ صدرًا من خلافتك g ركعتين قال بلى قال h فاسمعْ منّى يا ابا محمّد i انّى أُخبرتُ i انّ بعض من حجّ من اهل اليمن وجُفاة k الناس قد قالوا فى عامنا الماضى انّ الصلاة للمقيم ركعتان هذا امامكم عثمان يصلّى ركعتين وقد اتّخذتُ بمكّة اهلًا فرأيتُ ان أُصلّى اربعًا لخوف ما اخاف على الناس وأُخرى قد l اتّخذتُ بها زوجةً ولى بالطائف مال وربّما اطّلعتُه فاقمتُ فيه بعد الصَّدَر فقال عبد الرحمن بن عوف ما من هذا شىء لك فيه عُذْر امّا قولك اتّخذتُ اهلا فزوجتك بالمدينة تخرج بها اذا شئتَ وتقدم بها اذا شئتَ انّما تسكن بسُكناك وامّا قولك ولى مال

---

a) O فقالوا b) Co و c) IA lomb ادرى d) O om

e) Co om f) Co اولم g) Co ولايتك, IK امارتك

h) Othmân i) Co انّه بلغنى k) Co add يعنى جار (l. e. يعنى عُمار) l) Co ان

بالطائف فانّ نسكك ونسك الطائف مسيرة ليلة لبيان وانت a ليس من اهل الطائف وامّا قولك يرجع من حجّ من اهل اليمن وغيرهم فيقولون b هذا امامكم عثمان يُصلّى ركعتين وهو مُقيم فقد كان رسول الله صلّعم ينزل عليه الوحى والناس يومئذ الاسلامُ فيهم قليل ثم ابو بكر مثل ذلك ثم عمر فضرب الاسلامُ 5 بجرانه فصلّى بهم عمر حتّى مات ركعتين فقال عثمان هذا c رأى رأيته قال c فخرج عبد الرحمان فلقى ابن مسعود فقال d ابا محمّد *غيّرُ ما يُعلم e قال لا قال فما b اصنع قال اعمل انت بما تعلم فقال ابن مسعود الخلاف شر قد بلغنى انّه صلّى اربعًا فصلّيتُ باصحابى اربعا f فقال عبد الرحمان بن عوف قد بلغنى انّه صلّى اربعًا 10 فصلّيت باصحابى ركعتين وامّا a الآن فسوف يكون الذى يقول g يعنى *نصلّى معه h اربعًا ✿

ثم دخلت سنة ثلثين

ذكر *ما كان فيها من i الاحداث المشهورة

فمما k كان فيها غزوة سعيد بن العاص طَبَرِسْتان فى قول ابى 15 مَعْشر حدّثنى بذلك احمد بن ثابت عمن حدّثه عن اسحاق

---

a) Co c ف b) Co s ف c) Co om d) Co add يا
e) IA غُيّرَ ما يعلم, interrogationem esse opinor, ideoque conjectura addidi قال لا f) Supplevi ex IA, e Co verba seqq usque ad ركعتين exciderunt g) Codd يقول h) Co يقول يصلى
i) Co om et post المشهورة add لله كانت فيها k) O praemittit قال ابو جعفر

ابن عيسى عنه وفي قول الواقديّ وقول عليّ بن محمّد
المدائنيّ حدّثني بذلك عُمر *بن شبّة *a* عنه وأمّا شقيق بن
عُمر فإنّه ذكر أنّ إصْبهبذها صالح سُويد بن مُقرّن على أن لا
يغزوها على مال *b* بذله له قد مضى ذكري *c* الخبر عن ذلك قبل
5 في *a* أيّام عمر رضه وأمّا عليّ بن محمّد المدائنيّ *a* فإنّه قال فيما
*حدّثني به عنه عمر لم يغزُها أحد حتّى قام عثمان بن عفّان
رضه فغزاها سَعيد بن العاص سنة ٣٠ *a*

ذكر الخبر عنه *d* عن غزوه *e* سعيد بن العاص طبرسْتان

حدّثني عُمر *بن شبّة *a* قال حدّثني عليّ بن محمّد عن عليّ
10 ابن مُجاهد عن حنش *f* بن مالك قال غزا سعيد بن العاص
من الكوفة سنة ٣٠ يُريد خُراسان ومعه حُذيفة بن اليمان
وناسٌ من أصحاب رسول الله صلعم ومعه الحَسن والحُسيْن *g* وعبد
الله بن عبّاس وعبد الله بن عُمر وعبد الله بن عمرو بن العاص
وعبد الله بن الزُّبير وخرج عبد الله بن عامر من البصرة يُريد
15 خُراسان فسبق سعيدًا ونزل أَبْرَشْهَر وبلغ نزوله أَبْرَشْهَر سعيدًا فنزل
سعيد قُومِس وهي صُلح صالحهم حُذيفة بعد نهاوند فأتى جُرجان
فصالحوه *d* على مائتي *h* ألف ثمّ أتى طَميسة وهي كلّها من طبرسْتان
مُتاخمة *i* جُرجان وهي مدينة على ساحل البحر وهي في تخوم

---

a) Co om *b*) O add قبل *c*) O ذكر *d*) O om
e) Co غزوة *f*) Ita IH (Berol f 228r, Lugd p 473), O hic s p, infra حنش, Co hic حبش, infra حنس *g*) IH[1] او الحسين, O add عليهما السلام *h*) Co مائة *i*) IH[1] بساحة, IH[2] بناحية, mox uterque جرجان

جرجان فقاتله اهلها حتّى صلّى صلاة الخوف فقال *a* لحذيفة كيف صلّى رسول الله صلعم فاخبره فصلّى بها سعيد صلاة الخوف وهم يقتتلون وضرب يومئذ سعيد رجلًا من المشركين على حبل عاتقه فخرج السيف من تحت مرفقه وحاصرهم *b* فسألوا الأمان فاعطاهم على ان لا يقتل منهم رجلًا واحدًا ففتحوا الحصن فقتلهم جميعًا *الّا رجلًا واحدًا *c* وحوى *d* ما كان فى الحصن فاصاب *e* رجل من بنى نهد سفطا عليه قُفْل فظنّ فيه جوهرًا وبلغ سعيدًا فبعث الى النَّهْدىّ فأتاه بالسفط فكسروا *f* قُفْله فوجدوا فيه *سفطًا ففتحوه فاذا فيه *g* خِرْقة *سوداء مُدْرَجة فنشروها فوجدوا خرقة *h* حمراء *فنشروها فاذا *i* خرقة صفراء وفيها 10 أَيْرانِ كُمَيت ووَرْد فقال شاعر *k* يهجو بنى نَهْد

آب *l* الكرامُ بالسّبايا غنيمةً *m* وفاز بنو نهْد بأَيْرَيْن *n* فى سفطْ
كُمَيْتٍ ووَرْدٍ وافِرَيْن كلاهُما *o* فظنّوهُما غُنْمًا فناهيك *p* من غلَطْ

وفتح سعيد *بن العاص *q* نامية *r* وليست بمدينة هى *s* صحارى،

---

a) IH s ف, Co hoc verbum et seqq ad وضرب om *b*) O وحاصرته, mox O فسألوه, III فقالوا *c*) O om IH om واحدا. *d*) O add جميع *e*) Co et IH c و *f*) Co وكسر *g*) O om, Co om ففتحوه *h*) III om, pannus niger etiam apud IA desideratur *i*) O فنشروا فوجدوا *k*) IH شاعرهم *l*) O فآب. *m*) Co وغنيمة, IA وغنمة et mox وآب *n*) IH بعلّين *o*) IK كلهما, III hunc versum om *p*) Co c و, IK فما لك *q*) III et IA om, Co verba وفتح — صحارى om *r*) O et IH نامية IA نامية et نامية, Now نامية Secutus sum incertam licet lectionem quam recepit de Goeje in Bibl Geogr Wüstenfeld opinatus est (Jâcût V, 298) veram lectionem esse تامسية [potius تامسة] = طمسة = طميسة (طميس) *s*) III وهى

وحدثنى a عمر *بن سبّة b قال ثنا c علىّ بن *محمّد قال اخبرنى
علىّ بن d مُجاهد عن حنش بن مالك التّغلبىّ e قال غزا f
سعيد سنة ٣٠ فأتى جُرجان وطبرستان معه عبد الله بن *العبّاس
وعبد الله بن عمر وابن d الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص
5 فحدّثنى علج كان يخدمهم g قال كنت آتيهم بالسُّفْرة فاذا اكلوا
امرونى فنفضتها وعلّقتها فاذا امسوا اعطونى باقيه h ، قال وهلك
مع سعيد بن العاص محمّد بن الحكم بن ابى عقيل الثقفىّ
جدّ يوسف بن عمر فقال يوسف للحكم i *يا فحكم اتدرى k
اين مات محمّد بن الحكم قال نعم استشهد مع سعيد بن
10 العاص بطبرستان قال لا مات بها وهو مع سعيد ، ثم قفل سعيد
الى الكوفة فمدحه كعب بن جُعَيْل فقال

فنِعْمَ الفتى اذ جال l جيلانُ دونهُ
وان هبطوا من دنبى m ثمّ أبهرا
تعلّمْ سعيد الخير أنّ مطيّتى
15 اذا هبطتْ أشْفقْتُ من أنْ تُعقّرا n
كأنّك يومَ الشعْب ليثُ خفيّة
تحرّده o من ليث العرين وأصْحَرا

---

a) Co s و b) Co om c) Co حدثنى d) E Co exciderunt e) Co البعلى, IH om f) Co ونحم g) Co تحدمهم h) Co et IH[1] وافده, IH[2] رافده i) Co et O c ن, apud IH haec narratio desideratur k) Co ندرى l) Codd et IA s p , IH hunc versum om m) O دسىّ Co دسى, IA دسّى Deinde codd وادهرا n) Co دعقرا O دعقّرا o) Codd تحرّن IH[1] s p

يسوس *a* الّذى ما ساس مِثْلَكَ *b* واحدٌ
ثَمانِينَ أَلْفًا دارِعِينَ وحُسَّرا

وحدّثنى *c* عُمَر قال ننا علىّ عن *d* كُليب بن خَلَف وغيره انّ سعيد بن العاص صالح اهل جُرجان ثمّ امتنعوا وكفروا فلم يأت جُرجان بعد سعيد احد ومنعوا ذلك الطريق فلم *e* يكن احد 5 يسلك *f* طريق خُراسان من ناحية قومس الّا على وَجَل وخوف من اهل *g* جُرجان كان *h* الطريق الى *i* خُراسان من فارس الى *i* كِرْمان فاوّل *k* من صيّر الطريق من قومس قُتَيْبة بن مُسْلِم *l* حين ولى خراسان، وحدّثنى *m* عُمَر قال ننا *n* علىّ عن كُليب ابن خلف *o* العَمّىّ *عن طُفيل بن مِرْداس العَمّىّ *p* وادْريس 10 ابن حَنْظلة العَمّىّ انّ سعيد بن العاص صالح اهل جُرجان وكانوا يجبون احيانًا مائة الف ويقولون هذا *q* صُلحنا واحيانًا مائتى الف واحيانًا ثلثمائة الف وكانوا رُبّما اعطوا ذلك ورُبّما منعوه ثمّ امتنعوا وكفروا فلم يُعطوا خراجًا حتّى اتاهم يزيد بن المُهلّب فلم يعازّه *r* احد حين قدمها فلمّا صالح صُولًا *s* وفتح *t* البُحَيْرة 15 ودِهِسْتان صالح اهل جُرجان على صُلح سعيد بن العاص ۞

---

a) O يسوس *b*) Co مملك *c*) Co حدثنا *d*) O hic et infra بن, falso, cf II, ١٣٢٢, 3, ubi haec et insequens traditiones iterum occurrunt *e*) O c و *f*) Co لسلك *g*) Co om *h*) IH وكان *i*) Co على *k*) IH et IA c و *l*) O سلم. *m*) Co s و, IH hanc traditionem om *n*) O حدثنى *o*) O خالد *p*) Ex O exciderunt *q*) Co هذه. *r*) O يعازه *s*) Co هؤلاء, cf II, I I ann *l* *t*) Co وافتح, mox O الحيرة, Co om

وفي هذه السنة اعني سنة ٣٠ عزل عثمان الوليد بن عُقبة عن الكوفة وولّاها *a* سعيد بن العاص *في قول سيف بن عُمر *b* ،

ذكر السبب في عزل عثمان الوليد عن الكوفة وتوليته سعيدًا *c* عليها

5 كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا لمّا بلغ عثمان الذي كان بين *d* عبد الله وسعد غضب عليهما وهمّ بهما ثم ترك ذلك وعزل سعدًا واخذ ما عليه واقرّ عبد الله وتقدّم *e* اليه وامّر مكان سعد الوليد بن عُقبة وكان على عَرَب الجزيرة عاملًا لعمر بن الخطّاب فقدم الوليد *f* في السنة الثانية 10 من امارة عُثمان وقد كان سعد عمل عليها سنة وبعض اخرى فقدم *g* الكوفة وكان *h* احبّ الناس في الناس وارفقهم بهم فكان كذلك *i* خمس سنين وليس على داره باب ثم انّ شبابًا *k* من شباب اهل الكوفة نقبوا على ابن الحَيْسُمان الخُزاعيّ وكاثروه فنذر بهم فخرج عليهم بالسيف فلمّا رأى كثرتهم استصرخ فقالوا *l* 15 له اُسكت فانّما هي *ضربة حتى *m* نُريحك من رَوْعة هذه الليلة وابو شُريح الخُزاعيّ مُشرف عليهم فصاح بهم وضربوه *h* فقتلوه واحاط الناس بهم فأخذوهم وفيهم *n* زُهير بن جُنْدَب *o* الأزْديّ ومُوَرِّع بن ابي مُوَرِّع الأَسَديّ وشُبَيْل *p* بن أُبَيّ الأَزْديّ

---

a) Co s ,و O وولّا *b*) Co om *c*) Codd سعدًا *d*) O من *e*) Co ويقدم *f*) Co السنة *g*) Co c و *h*) O c ف. *i*) Co ذلك *k*) Co سابًّا et mox سابّ *l*) Co فقال *m*) Co om, tum Co نريحك , O نريحك *n*) Co ومنهم *o*) O حرب. *p*) Co وسميل

في عدّة فشهد عليهم ابو شُريح وابنه a انّهم دخلوا عليه فمنع بعضهم بعضًا من الناس فقتله بعضهم فكتب b فيهم الى عثمان فكتب اليه في قتلهم فقتلهم على باب القصر في الرّحبة c وقال في ذلك عمرو بن عاصم التميميّ

لا تأكلوا أبدًا جيرانكم سَرَفًا c 5
أهل الدّعارة d في مُلك ابن عفّان
انّ e ابن عفّان الّذى جرّبتم f
فطم اللّصوص بمُحْكم الفُرقان
ما زال يعمل بالكتاب g مُهيمنًا
في كُلّ عُنْقٍ منهم وبنان 10

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الله بن سعيد h عن ابى سعيد قال كان ابو شُريح الخزاعىّ من اصحاب رسول الله صلعم فتحوّل من المدينة الى الكوفة ليدنو من الغزو فبينا هو ليلةً على السطح اذ i استغاث جارُه فاشرف فاذا هو بشباب k من اهل الكوفة قد بيّتوا جاره *وجعلوا يقولون له l لا 15 تصِحْ m فانّما هى ضربة *حتّى نُريحك n فقتلوه فارتحل الى عثمان ورجع الى المدينة ونقل اهله ولهذا o الحديث حين كثر أُحدثت

---

a) Co add عثمان et om verba seqq ad فكتب b) Scilicet al Walîd ut habet IA, O c و c) O سرفًا d) Co الدراعة
e) Animadvertas metri diversitatem f) Co قد حدّثتم, sequ verbum in O s p g) Co في الكتاب h) Cf p ٢٥٢١ ann a
i) Co اذا k) Co شاب l) Co ويقولون m) Co تفضح
n) Co نرحك o) Co وهذا et deinde حديث loco احديث

القسامة وأُحدث بقول وليّ المقتول ليُفطَم a الناس *عن القتل b
عن ملأ من الناس يومئذ. وكتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال
عُثمان القسامة على المُدَّعى عليه وعلى اوليائه يُحلف منهم
5 خمسون رجلا اذا لم يكن c بيّنة فان نقصت قسامتهم او ان
نكل رجل واحد رُدّت قسامتهم ووليها المدّعون وأُحلفوا فان
حلف منهم خمسون استحقّوا. وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب
عن سيف عن الفُضَيل بن القاسم عن عَون بن عبد الله قال
كان مما احدث عثمان بالكوفة الى ما كان من الحدّ انه بلغه
10 انّ ابا سمّال d الأسدىّ فى نفر من اهل الكوفة يُنادى *مُنادٍ
لهم e اذا قدم المُنّار f من كان عافيًا g من كلب او بنى فلان
ليس لقومهم بها منزل فمنزله على ابى فلان فاتّخذ موضع دار
عقيل دار الضيفان ودار ابن هبّار وكان منزل عبد الله بن
مسعود فى هُذيل فى موضع الرّماة فنزل موضع داره *وترك داره g
15 دار الضيافة وكان الاضياف ينزلون داره فى هُذيل اذا ضاق عليهم
ما حول المسجد. وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن
سيف عن المُغيرة بن مقسم عمن ادرك من علماء اهل h الكوفة
انّ ابا سمّال كان ينادى مناديه فى السوق والكُناسة من كان
عافيا من بنى فلان وفلان i ليس له بها خطّة فمنزله

a) Co لمعظم, O لمعطع, IA ut recensui b) Supplevi ex IA
c) Co يكن d) Codd السماك, sed cf *Moschtabih* ٢٧٣ 7 et
Ibn Hadjar II, p ٣٤ e) Co مناديهم f) Co المسار
g) Co om h) O om i) Co om, mox habet من.

على ابى سمّال *a* فاتّخذ عثمان للاضياف منازل. وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مولًى لآل طلحة عن موسى بن طلحة مثله. وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا كان عمر بن الخطّاب قد *b* استعمل الوليد بن عقبة على عرب الجزيرة فنزل فى *c* بنى تغلب وكان ابو زُبيد فى الجاهليّة والاسلام فى بنى تغلب حتّى اسلم وكانت بنو تغلب اخواله * فاضطهده اخواله *d* دينًا له فأخذ له الوليد بحقّه فشكرها له ابو زُبيد وانقطع اليه وغشيه بالمدينة فلمّا ولى الوليد *e* الكوفة اتاه مسلّمًا معظّمًا على مثل ما كان يأتيه بالجزيرة والمدينة فنزل دار الضيفان وآخر *f* قدمة قدمها ابو زُبيد على الوليد وقد كان ينتجعه *g* ويرجع وكان نصرانيًّا قبل ذلك فلم يزل الوليد به وعنده حتّى اسلم فى آخر امارة الوليد * وحسن اسلامه فاستدخله الوليد *h* وكان عربيًّا شاعرًا حين *i* قام على الاسلام فأتى آتٍ ابا زينب وابا مُورّع *k* وجُنْدبًا وهم يحقدون *l* له مُذ *m* قتل ابناءهم ويضعون له العيون *n* فقال لهم هل لكم فى الوليد يُشارب ابا زُبيد فثاروا فى ذلك فقال ابو زينب وابو مورّع وجُنْدب لأُناس من وجوه اهل *b* الكوفة هذا اميركم وابو زبيد خِمْرته *o* وهما عاكفان على الخمر *p* فقاموا معهم ومنزل الوليد فى الرّحبة مع عُمارة

a) Co c. art. *b*) Co om. *c*) Co من *d*) Co فاضطهدوه
e) O om. *f*) Co وذلك آخر *g*) Co سمعه *h*) Lx O exciderunt *i*) Co حتّى *k*) *Agh* IV ١٨٠, 11 a f. مزرع *l*) O et IA يحقرون, Co يتحقرون *m*) Co et IA منذ *n*) O العيوب
o) Co حنْبذه, O حمرده *p*) Co الخمرة

ابى عُعىة ولبس علىه باب فافتحموا علىه من المسحد وباته الى (a)
المسحد فلم ىُفْحىاُ الولىدُ الّا بهم فىحّى شىّا فادحله تحت
السرىر فادحل ىعصهم *ىىده فاحرحه لا ىؤامره فاذا طىقٌ علىه
ىعارىف عىب وانّما ىحّاه اسىحىاءً ان ىروا طىعه لىس علىه الّا
5 ىعارىف عىب فعاموا فحرحوا على الناس فاىىل ىعصهم (b) على ىعص
ىىلاومون وسمع الناس ىذلك فاىىل الناس علىهم ىسىّونهم وىلعىونهم
وىعولون اقوام عصب اللّه (c) لعمله وىعصهم ارعمه الكتاب (d) فدعاهم
ذلك (e) الى *التحسّس والتحبّ (f) فستر علىهم (g) الولىد ذلك وطواه
عن عثمان ولم ىدحل من الناس فى ذلك ىسىءٌ وكره ان
10 ىُعسد ىىنهم فسكت (h) عن ذلك وصىر «
وكتب الىّ السرىّ
عن سعىب عن سىف عن العنّص بن محمّد قال راىتُ الشّعىّ
حلس الى محمّد بن عمرو (i) بن الولىد ىعنى ابن عُعىه وهو
حلىعه محمّد بن عىد الملك فذكر محمّد (k) عزو مَسْلمه فقال
كىف لو ادركتم الولىد عزوه (l) وامارته انْ كان لىعزُو (m) فىىتهى
15 الى كذا وكذا ما قصر (n) ولا انىعص (o) علىه احدٌ حتّى عُزل عن
عمله وعلى الىاب ىومئذ عىد الرحمان بن ربىعه الىاهلىّ وانْ

---

a) Co ق *b*) E Co exciderunt *c*) O ىعصهم, quod videtur ortum e glossa ad اقوام Hoc et ىعصهم sunt apposita subjecti verbi ىعولون nempe Abû Zeinab c s, mox Co ىعمله وىعصه *d*) Haec spectant ad Kor 49 vs 6 *e*) Co om *f*) Co التحسّس والحبّ.
g) Co عىهم *h*) O c و *i*) Co عمر, falso, cf Wüstenf, *Reg* p 312, O om بن *k*) O add عن *l*) O وعرونه *m*) O لىعزوا, Co لىعْزُوا *n*) C odd ىعصر *o*) O انىعص, Co ىىعص.

كان *مما زاده *a* عثمان بن عفّان الناس على يده أَنْ ردّ على كلّ مملوك بالكوفه من فضول الاموال ثلثه فى كلّ شهر يتّسعون *b* بها من غير *ان ينقص *c* مواليهم من *c* ارزاقهم؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن عمرو بن عبد الله قال جاء جُنْدُب ورهطٌ معه الى ابن مسعود فقالوا 5 الوليد يعتكف *d* على الخمر واذاعوا ذلك حتّى طُرح على أَلْسُن الناس فقال ابن مسعود من *e* استتر عنّا بشىء لم نتتبّع *f* عَورته ولم نهتك ستره فارسل الى ابن مسعود فاتاه فعاتبه فى ذلك وقال أَيُرضَى *g* من مثلك بأن *h* تجيب قومًا موتورين بما اجيب علىّ 10 اىّ شىء *أَستتر به انّما *i* يقال هذا للمُريب فتلاحيا وافترقا على تغاضب لم يكن بينهما اكثر من ذلك؛ وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحه قالا وأُتى الوليد بساحر فارسل الى ابن مسعود *k* يسئله عن حدّه فقال وما يُدريك انه ساحر قال زعم هؤلاء النفر لنفرٍ جاءوا به انّه ساحر *l* قال 15 وما يُدريكم *انّه ساحر *c* قالوا *يزعم ذاك *m* قال اساحرٌ انت قال نعم قال وتدرى ما *n* السحر قال نعم وثار الى حمار فجعل *o* يركبه من قبل ذَنَبه ويُريهم انّه يخرج من *فيه واسته *p* فقال ابن مسعود

---

a) Co فبما زاده *b*) Co يتّسعون *c*) Co om *d*) Co يَعْكُفُ *e*) O ما *f*) O ينتبع, Co يتتبع *g*) O ايرضى, Co يرضى *h*) Co s ب *i*) Co استره وانما *k*) Hinc verbis رضه, rursus incipit C f 190 *l*) Co لساحر *m*) Co زعم ذلك, mox C فقال *n*) C om *o*) C c. و *p*) Co استه وفيه — Secundum IA exspectamus انّه يدخل فى استه ويخرج من فيه, cf etiam Mas'ûdi IV, 266

فأقبله فانطلق *a* الوليد فنادوا في المسجد انّ رجلًا يلعب بالسحر عند الوليد فأقبلوا وأقبل جُنْدُب واغتنمها يقول اين هو اين هو حتّى أُتيه فضربه فاجتمع عبد الله والوليد على حبسه حتّى كتب الى عثمان فاجابهم *b* عثمان أَنِ استحلفوه بالله *ما
5 علم *c* برأيكم فيه *d* وانّه لصادقٌ بقوله فيما ظنّ من تعطيل حدّه وعزّروه *e* وخلُّوا سبيله وتقدّمْ الى الناس في *f* ان لا يعملوا بالظنون وان لا *g* يُقيموا الحدود دون السلطان فانّا *h* نُقيد المُخطئَ ونؤدّب المُصيب ففعل ذلك به *f* وتُرك لانّه اصاب حدًّا وغضب لجُنْدُب اصحابُه فخرجوا الى المدينة فيهم ابو خُشّة *i*
10 الغفاريّ وجثّامة *k* بن الصَّعْب بن جثّامة ومعهم *l* جُندب فاستعفوه من الوليد فقال لهم عثمان تعملون بالظنون وتخطئون في الاسلام وتخرجون بغير اذن ارجعوا فردّهم فلمّا رجعوا الى الكوفة لم يبق موتور في نفسه الّا اتاهم فاجتمعوا على رأْيٍ فاصدروه *m* ثمّ تغفّلوا الوليد وكان ليس عليه حجاب فدخل عليه ابو زينب
15 الأَزْديّ *n* وابو مُوَرّع الأَسديّ فسلّا خاتمه ثمّ خرجا الى عثمان فشهدا عليه ومعهما نفر ممّن يعرف من اعوانهم فبعث اليه عُثمان *o* فلما قدم امر به سعيد بن العاص فقال يا امير المؤمنين

---

a) Co et O c و *b*) Co فاجابهم *c*) C فاعلم, Co واعلم
d) Co فيه *e*) C وعزّروه *f*) Co om *g*) Co et O om
h) Co c و *i*)) Co جثمة, C جثامة, mox Co et C(?) العقّاري, cf *Moschtabih* ١٩١, ult *k*) O hic et mox c ج
l) Co ومعهم *m*) Co c و, O فاصدروه *n*) C الاسدى *o*) C add بن عفان رضه

انشدك الله فوالله انّهما لخصمان موتوران فقال لا يضرّك a ذلك انّما نعمل b بما ينتهى الينا فمن ظلم فالله ولىّ انتقامه ومن ظُلم فالله c ولىّ جزائه ؛؛ كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى غسّان سكن d بن عبد الرحمن بن حُبَيْش e قال اجتمع نفر من اهل الكوفة فعملوا فى عزل الوليد فانتدب f ابو 5 زينب بن عوف وابو مُوَرّع بن فلان الأَسدىّ للشهادة عليه فغشوا الوليد واكبّوا عليه فبينا هم معه يومًا فى البيت *وله امرأتان g فى المُخْدع بينهما وبين القوم ستر احداهما بنت *ذى الخمار h والاخرى بنت ابى عقيل فنام i الوليد وتفرّق القوم عنه وثبت ابو زينب وابو مورّع فتناول احدهما خاتمه ثم خرجا k 10 فاستيقظ الوليد وامرأتاه عند رأسه *فلم ير خاتمه l فسألهما عنه فلم يجد عندهما منه m علمًا قال n فاىّ القوم تخلّف عنهم فاما رجلان لا o نعرفهما ما غشياك p الّا مُنذ قريب قال *حَلِّياهما فقالتا q على احدهما خميصة وعلى الآخر مِطْرف وصاحب r المطرف ابعدهما منك فقال الطّوال s قالتا نعم وصاحب t الخميصة اقربهما الىك فقال u أَلقصير قالتا نعم وقد رأينا v يده على يدك قال

---

a) Co يضيرك b) Co بعجل, C نعجل c) C فان الله d) Co سكر e) O حبس, Co حبس, cf IA III, ١٨, 6 f) O c و g) Co والامرتان et mox وبينهما h) Co hic الى الخمار, infra ذى الخمار i) Co فقام et deinde وثبت k) C خرج, sequ verbum Co c و l) Co et C om m) Co om n) Co c ف o) Co ما, C om p) O غشياك q) C فحلياهما قالتا r) O s و s) Co primo idem, deinde ل articuli delevit t) Co verba وصاحب — يدك om u) C s ف v) C رأيناه

ذاك *a* أبو زينب والآخر أبو مُورّع وقد أرادا داهيةً فليت شعري ما ذا *b* يريدان فطلبهما فلم يقدر عليهما وكان وجهُهما الى المدينة فقدما على عثمان ومعهما نفرٌ ممّن يعرف عثمان ممّن قد عزل الوليدُ عن الأعمال فقالوا له فقال من يشهد قالوا *c* أبو زينب
5 وأبو مورّع وكاع *d* الآخران فقال كيف رأيتما قالا *e* كُنّا من غاشيته فدخلنا عليه *f* وهو يقيء *g* الخمر فقال ما يقيء الخمر الّا شاربُها فبعث اليه فلمّا دخل على عثمان *رآهما فقال *h* متمثّلا

*ما إنْ *i* خشيتُ على أمرٍ خلوتُ به فلم أخفْك على أمثالها حارِ *k*

فحلفَ له الوليد وأخبره خبرهم فقال نُقيم الحدود ويبوء شاهد
10 الزور بالنار فاصْبر يا أُخيّ فأمر *l* سعيد بن العاص فجلده فأورث *m* ذلك عداوةً بين ولدَيْهما حتّى اليوم وكانت على الوليد خَميصة يوم *أُمر به أن يُجلَد *n* فنزعها عنه عليّ بن أبي طالب عمّ *o*

كتب الىّ السريّ عن شُعيب عن *سيف عن *f* عبيد الطنافسيّ عن أبي عُبيدة الإياديّ قال خرج أبو زينب وأبو
15 مورّع حتّى دخلا على الوليد بيته وعنده امرأتان بنت ذي الخمار وبنت أبي عقيل وهو نائم فقالت احداهما فاكبّ عليه احدهما فأخذ خاتمه فسألتهما *m* حين استيقظ فقالتا ما أخذناه قال من بقي آخر القوم فقالتا رجلان *p* رجل قصير عليه خميصة

---

a) C فذاك *b*) Co et C om *c*) Co قل *d*) Co وراع, pro sequ الآخران exspectaveris الآخرون *e*) C قل *f*) Co om *g*) Co hic et mox ق *h*) Co فرآهما قال *i*) C وما O ما *k*) Co حارُ *l*) C c و Co om verba فامر — العاص *m*) Co c و *n*) Co امر به فجلد *o*) O صلوات الله عليه *p*) Co et O om

ورجل طويل عليه مُطْرَف واذا صاحب الخميصة اكبّ عليك
قال ذاك ابو زينب فخرج *يطلبهما فاذا هو وجههما [a] عن ملا
من اصحاب لهما ولا يدرى الوليد ما ارادا [b] من ذلك فغدوا
على عثمان فاخبراه الخبر على رءوس الناس فارسل الى الوليد فقدم [c]
فاذا هو بهما ودعا [d] بهما عثمان فقال *ثم تشهدان اتشهدان [e]
انكما رايتماه يشرب الخمر [f] فقالا لا وخافا قال فكيف [g] قالا اعتصرناها
من لحيته وهو يقيء الخمر فامر سعيد بن العاص فجلده فاورث
ذلك عَداوةً بين اهلَيْهما، وكتب [h] الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن عَطيّة عن ابى العريف ويزيد [i] الفقْعسىّ قالا
كان الناس فى الوليد فرقتين العامّةُ معه والخاصّة [k] عليه فما زال
عليهم [l] من ذلك خشوع حتى كانت صفّين فولى مُعاوية فجعلوا
يقولون عتب [m] عثمانُ بالباطل فقال لهم علىٌّ عمّ [n] انكم وما
تُعيّرون به عثمان كالطاعن نفسَه ليقتل رِدْءه ما ذنبُ عثمان فى
رجل قد ضربه بقوله وعزله عن عمله وما ذنبُ عثمان فيما صنع
عن امرنا، وكتب [o] الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن
محمّد بن كُريب عن نافع بن جُبير قال قال عثمان رضه [p]
اذا جُلد [q] الرجل الحدّ ثم ظهرت توبته جازت شهادته، وكتب [o]

---

a) Co فطلبهما واذا وجوههما b) O ارادوا c) Co add عليه d) O c ف e) Co اتشهدا f) Co, C et IA om, mox C قالا g) Co c و, mox Co et C قال h) C s و, Co hanc narrationem om i) C وزيد k) C وكانت الخاصة l) C om m) C s p n) C رضه o) C s و p) Co om q) O لجالد

الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى *a* كبران عن مولاة لهم واثنى عليها خيرًا قالت كان الوليد ادخل *b* على الناس خيرًا حتّى *c* جعل يقسم للولائد والعبيد ولقد يتفجّع عليه الاحرار والمماليك كان يُسْمِعُ *d* الولائد وعليهنّ *e* الجُدّان يقلن

5 يا ويلنا *f* قد عُزِل الوليدُ وجاءنا مُجَوِّعًا *g* سعيدُ

ينقُصُ فى الصاع ولا يزيدُ فجُوِّعَ *h* الاماءُ والعبيدُ،،

وكتب *i* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم قال كان الناس يقولون حين عُزِل الوليد وأُمِّر سعيد

لا يبعد المُلْك ان ولّتْ *k* شمائلُهُ ولا الرئاسة لمّا رَاس كُتّابُ،،

10 وكتب *l* الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة باسنادهما قالا قدم سعيد بن العاص فى سنة تسع من امارة عثمان *m* وكان سعيد بن العاص بقيّة *n* العاص بن أُميّة وكان اهله كثيرا يتبادعوا *o* فلمّا فتح *p* الله الشأم قدمها فاقام مع مُعاوية وكان يتيمًا نشأ فى حجر عثمان *q* فذكّر عمر *r* قُرَيْشًا وسأل عنه فيما يتفقّد من امور الناس فقيل يا امير المؤمنين هو بدمشق

---

a) Co ابن, male, cf supra p ٢٣٢٢, 7, mox C كران, Co كبران
b) Co اذا دخل et post الناس rec man in marg add قالوا
c) C حين *d*) Co يسمع, O يسمع aut لسمع Forte legendum لِيُسمع *e*) Co وعليهم, الجُدّان e conject, Co الجرار et om يقلن, O الجرار, C الجدار *f*) C s p, Co ويلى *g*) Co مجوعا
h) Co مجوع *i*) C hanc traditionem om *k*) Co ولت
l) C s و *m*) C add رضّه, e Co verba فى سنة — بن العاص exciderunt *n*) Co s p, C بقيه *o*) Co يتبادعوا, C يتبادعوا
p) Co افتح *q*) IA عمر *r*) Co et O عثمان

عهْدُ العاهد سه *a* وهو مأموم بالموت فرسل الى معاوية ان ٱبعث
الىّ *سعيد بن العاص *b* فى معقل فعقب سه اليه وهو دنف *c*
فما بلغ المدينة حتّى اتاه فقال يابن اخى قد بلغنى عنك
*بلاء وصلاح *d* فٱزددْ يزدْك الله خيرًا *وقال هل *e* لك من زوجة
قال لا قال يا ابا *عمرو ما *f* منعك من هذا الغلام ان يكون 5
زوّجته قال قد عرضت عليه *g* فأبى فخرج يسير فى الدرّ فانتهى
الى ماء فلقى *h* عليه اربع نسوةٍ فقمن له فقال ما لكُنّ ومن ابنّ
فقلن بنات *i* عثمان بن عُويف *k* ومعهنّ أُمّهنّ فقالت امّهنّ
هلك رجالنا واذا هلك الرجال *l* ضاع النساء *m* فضعْهنّ فى اكفائهنّ
فزوّج سعيدًا احداهنّ وعبد الرحمن بن عوف الاخرى والوليد 10
ابن عُقبة الثالثة وأتاه *n* بنات مسعود بن نُعيم النّهْشلىّ *l* فقلن
قد هلك رجالنا وبقى الصبيان فضعْنا فى اكفائنا فزوّج سعيدًا
احداهنّ وجبيْر بن مُطْعم احداهنّ فشارك سعيد *o* هؤلاء وهؤلاء *r*
وقد كان غنومة ذوى بلاء فى الاسلام وسابقة حسنة وقدْمة *x*
مع *رسول الله *p* صلّعم فلم *q* ينشب عمر *r* حتى كان سعيد من 15
رجال الناس *s* فقدم سعيد الكوفة فى خلافة *t* عثمان اميرًا وخرج

---

a) O om *b*) Co سعيدًا *c*) Co مُدْنِف *d*) Co صلاح
ويلا mox C فازددْ *e*) C قال فهل *f*) Co عُمر وما, O عمر وما,
C عمرو وما Abû Amr est Othmân *g*) Hic explicit C f 190
h) O فلقيه *i*) Co add رجال *k*) Ita Co et IA O عوف
l) Co om *m*) O نساؤهم *n*) Co وابنة *o*) Co سعيدًا et om
وهؤلاء *p*) Co النبى *q*) O c و *r*) Co عثمان *s*) Co
المسالناس IA فرسى *t*) Co امارة

معه من مكّة *او المدينة a الأَشْتَر وابو خُشّة الغِفارىّ وجُنْدُب ابن عبد الله وابو مُصْعَب بن جَثّامة وكانوا فيمن شخص مع الوليد يعيبونه b فرجعوا مع هذا فصعد سعيد المنبر فحمد الله واثنى عليه وقال والله لقد c بُعِثْتُ اليكم وانّى لكارهٌ ولكنّى لم

5 اجد بُدًّا اذ d أُمِرْتُ ان أتأمّر e ألا انّ الفتنة قد اطلعت خَطْمها وعينيها ووالله f لاضربنّ وجهها حتّى اقمعها او تُعْيِيَنى g وانّى لرائدُ نفسى h اليومَ ونزل وسأل عن اهل الكوفة فأُقيم على حالِ اهلها فكتب الى عثمان بالذى انتهى اليه انّ اهل الكوفة قد اضطرب امرهم وغُلب اهل الشرف منهم والبيوتات والسابقة والقُدْمة والغالب i

10 على تلك البلاد روادف ردفت وأَعرابٌ لحقت حتّى ما يُنْظَر k الى ذى شرف ولا بلاء من نازلتها l ولا نابتتها m فكتب اليه عثمان امّا بعدُ ففضّلْ n اهل السابقة والقُدْمة ممن فتح الله عليه تلك البلاد وليكُن من نزلها بسببهم تبعًا لهم الّا ان يكونوا تثاقلوا عن الحقّ وتركوا القيام به وقام به هؤلاء واْحفظْ لكلّ منزلته

15 وأَعطِهم جميعًا بقسطهم o من الحقّ فانّ المعرفة بالناس بها يُصاب العَدل فارسل سعيد الى وجوه الناس من اهل الايّام والقادسيّة

---

a) Co والمدينة. b) Co et IA يعيبونه, IA add فصاروا عليه, cf etiam *Agh* IV, ١٨١, 8. c) Co وقد d) IA اذا, sed Now ان e) Co اتم. f) O والله g) Co يعيينى, IA Tornb تُعْيِينى (sic), edd Bûl et Kâh ut recensui, Now habet وتعيينى h) Co لنفسى i) O والسابع k) O ينظر, Co mox اليها l) O نازلتها m) O نابتتها, Co نابتها, IA ut recensui, sed Now نابتها n) Co ففضّل o) Co بقسطهم.

فقال انتم وجوه مَن وراءكم *والوجه تُنبىْ *a* عن الجسد فأَبلغوا
حاجة ذى الحاجة وخلّة ذى الخلّة وأَدخل معهم مَن تحمّل
من اللواحق والروادف وخاص بالقرّاء والمتسمّين *b* فى سَمْرة *c*
فكانّما كانت الكوفة بيْضًا بَيْضَةٌ نار فانقطع الى ذلك الضرب
ضربُهم وفشت *الغالة والاذاعة *d* فكتب سعيد الى عثمان بذلك 5
فنادى منادى عثمان الصلاةُ جامعةً فاجتمعوا فاخبرهم بالذى
كتب *به الى سعيد وبالذى كتب به *e* اليه فيهم *وبالذى
جاءه *f* من الغالة والاذاعة *g* فقالوا اصبت فلا تُسعفهم *h* فى ذلك
ولا تُطمعهم فيما ليسوا له باهل فانّه اذا نهض فى الامور من
ليس *لها باهل *i* لم يحتملها وافسدها *k* فقال عثمان يا اهل 10
المدينة استعدّوا واستمسكوا فقد دبّت *l* اليكم الفتن ونزل
فأوى الى منزله *وتمثّل مثله *m* ومثل هذا الضرب الذين شرعوا
فى الخلاف

أَبى قَيْنُ فيد أَنْ أَشاءَكُمْ عنكم مقامُكم وسعْرُ الشاعر
فماذا أَدْنَكم هذه فقَلّتْسوا إِنّ الرماحَ *نصرةٌ بالخاسر *n* 15

كتبَ الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن *هشام بن عروةْ *o*

---

a) Co والوجوه تبنى *b*) Co والمتسمّين *c*) IA secutus sum, O سمرة, Co بتسمرة *d*) Co الاذاعة *e*) Co om *f*) Co والذى جاءهم *g*) O وبالاذاعة *h*) Co تسعفهم, O تسعفهم, loco فى codd من, IA tacet *i*) Co بامر et mox تحملها *k*) O c ف *l*) IA secutus sum, Co دبّت, O دبت, Now دبت *m*) Co om et deinde habet نصرت *n*) Co نصرون الخاسر *o*) Co سعد بن عبد الله الجمحى عن عبد الله الجمحى عن عبد الله بن عمر e catena proxima

قال كان عثمان اروى الناس للبيت والسنن والثلثة الى الخمسة،،

وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن سعيد بن عبد الله الجُمَحىّ a عن عُبيد b الله بن عُمر قال سمعتُه وهو يقول لأبى انّ عثمان جمع اهل المدينة فقال يا اهل المدينة
5 انّ الناس يتمخّضون c بالفتنة وانّى والله لأَتخلّصنّ d لكم الذى لكم حتّى انقله اليكم إن رأيتم ذلك فهل ترونه حتّى يأتى من شهد مع e اهل العراق الفتوح f فيه فيُقيم g معه فى بلاده فقام اولئك وقالوا كيف تنقل h لنا ما افاء الله علينا من الارضين يا امير المؤمنين فقال نبيعها i ممّن شاء ممّا كان له بالحجاز ففرحوا
10 وفتح الله عليهم k به امرًا لم يكن فى حسابهم فافترقوا وقد فرّجها الله عنهم به r وكان طلحة بن عُبيد الله قد استجمع له عامّةُ سُهْمان خيبر الى ما كان له سوى ذلك فاشترى طلحة منه * من نصيب l من شهد القادسيّة والمدائن من اهل المدينة m ممّن اقام ولم l يُهاجر الى العراق النشاستج n بما كان له بخيبر
15 وغيرها من تلك o الاموال * واشترى منه بئر أريس شيئًا كان لعثمان بالعراق p واشترى منه مروان بن الحكم بمال q كان له اعطاه ايّاه عثمان r نهر مروان وهو يومئذ اجمة واشترى منه l

a) Co الجمى ut supra b) Codd عبيد, cf supra p ٢٣٧٨, ann h c) Co يتخصون. d) Co لا تخلص e) Co من f) Co والفتوح g) O فيقيم, Co فيقيم h) Co نبعل i) O s p, Co verba من الارضين — عليهم om, IA habet نبيعها من شاء l) IA لهم et om به l) Co om m) Co الانام n) Co add فاشترى طلحة o) Co ذلك p) Co haec post احمه transposuit q) Co بمالك r) Co add in marg نُسمى

رجال من القبائل بالعراق باموال a كانت لهم فى جزيرة العرب من
اهل المدينة ومكّة والطائف واليمن وحضرموت فكان ممّا اشترى
منه الأشعث بمال كان b له فى c حضرموت ما كان له بطيرناباذ
وكتب عثمان * الى اهل الآفاق فى ذلك وبعدّة جُرْبان d الفَىْء
والفىء الذى يتداعاه اهل الامصار فهو ما كان للملوك نحو e 5
كِسْرى وقيصر ومن تابعهم f من اهل بلادهم *فاجلى عنه g فاتاهم
شىء h عرفوه واخذ بقدر عِدّة من شهدها من اهل المدينة
وبقدر نصيبهم وضمّ i ذلك اليهم فباعوه بما يليهم * من الاموال b
بالحجاز ومكّة واليمن وحضرموت يُرَدّ على اهلها الذين شهدوا
الفتوح من بين h اهل المدينة k وكتب الىّ السرىّ عن 10
شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة مثل ذلك الّا انّهما قالا
اشترى هذا الضرب رجال من b كلّ قبيلة ممّن l كان له m هُنالك
شىء فاراد ان يستبدل به فيما يليه فأخذوا وجاز لهم عن
تراضٍ منهم ومن الناس واقرارٍ بالحقوق الّا انّ الذين لا سابقة
لهم ولا قُدْمة لا يبلغون n مبلغ اهل السابقة والقُدْمة فى المجالس 15
والرئاسة والحظْوة ثمّ كانوا يعيبون o التفضيل *ويجعلونه جفْوة
وهم p فى ذلك يخفون q به ولا يكادون يُظهرونه لانّه لا حُجّة لهم

---

a) O s ب b) Co om c) Co من d) Co فى ذلك الى
اهل العراق وبعدة جربان e) Co بحقّ f) Co بتابعهم
g) Haec verba jam in archetypo codicum Co et O post وقيصر
transposita erant h) Co شر i) Co s و k) O om l) Co
فى m) O om , mox Co هناك n) Co ولا o) Co s p
p) Co وبجعله له جفوه q) O يخفون , Co يخسون

والناس عليهم *فكان اذا لحق بهم لاحق من ناسٍ[a] او اعرابىّ
او محرّرٍ *استحلى كلامهم[b] فكانوا فى زيادة وكان الناس فى نقصان
حتّى غلب السرّ ۞
وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة فلا صُرف
5 حديثه عن غزو البرّ الى غزو الباب مَدَدًا لعبد الرحمن بن ربيعة
وخرج معه سعيد بن العاص فبلغ[c] معه آذربيجان وكذلك كانوا يصنعون
*يجعلون للناس ردءًا فاقام[d] حتّى قفل حذيفة *ثم رجعا[e] ۞
وفى هذه السنة اعنى سنة ٣ سقط خاتم رسول الله صلعم
من يد عثمان فى بئر أريس وهى[f] على ميلين *من المدينة[b]
10 وكانت من اقلّ الآبار ماءً فما أُدرك حتّى الساعة قعرُها؛

ذكر الخبر عن سبب[g] سقوط الخاتم من يد عثمان
فى بئر أريس

حدّثنى محمّد بن موسى الحَرَشىّ[h] قال ثنا ابو خَلَف عبد الله
ابن عيسى الخزّاز[i] قال وكان شريك يونس بن عبيد قال ثنا
15 داود بن ابى هند عن عِكْرمة عن ابن عبّاس انّ رسول الله
صلعم اراد ان يكتب الى الاعاجم كتبا يدعوهم الى الله *عزّ وجلّ[k]
فقال له رجل يا رسول الله انّهم لا يقبلون كتابا الّا مختومًا فأمر
رسول الله صلعم ان يُعمل له خاتم من حديد فجعله فى اصبعه

---

a) Co اذا لحق لاحق من ناس   *b*) Co om   *c*) Co c و
d) Co يحلون ردائهما فقام IA الناس pro الناس   *e*) Co
رجعهما   *f*) Co om, O add بئر   *g*) O om   *h*) Co
الكرسى, falso, cf *Moschtabih* ١٢   *i*) O الخزار, Co s p, cf
Moschtabih ٩٩, 14.   *k*) Co om IA تعالى

فأتاه جبريل فقال له a انبذه من b اصبعك فنبذه رسول الله
صلعم من اصبعه وامر بخاتم آخر a يُصاغ له فصيغ له خاتم
من نُحاس فجعله في اصبعه * فقال له جبريل عم انبذه من
اصبعك فنبذه رسول الله صلعم من اصبعه c وامر رسول الله صلعم
بخاتم من وَرِق فصُنع له خاتم من ورق فجعله في اصبعه فاقرّه d 5
جبريل وامر ان يُنقش عليه محمد رسول الله فجعل يختّم e به
ويكتب الى من اراد ان يكتب اليه من الاعاجم وكان نقش
الخاتم ثلثة اسطر وكتب كتابًا الى كسرى بن هُرمُز فبعثه مع
عمر بن الخطّاب فأُتي به عمر كسرى فقُرِئ f الكتاب فلم يلتفت
الى كتابه فقال عُمر يا رسول الله جعلني الله فداءك انت على 10
سرير مرمول g بالليف وكسرى بن هُرمُز على سرير من ذهب
وعليه الديباج فقال رسول الله صلعم h اما ترضى ان يكون i لهم
الدنيا ولنا الآخرة فقال k جعلني الله فداءك قد رضيتُ وكتب
كتابًا آخر * فبعث به مع دَحْية بن خليفة الكلبيّ a الى هرقل a
ملك الروم يدعوه الى الاسلام فقرأه وضمّه اليه ووضعه عنده 15
فكان الخاتم في اصبع رسول الله صلعم يختّم به حتّى قبضه الله
عزّ وجلّ l ثم استُخلف ابو بكر فتختّم m به حتّى * قبضه الله
عز وجلّ n ثم ولي عمر بن الخطّاب بعدُ فجعل يختّم به حتّى

---

a) Co om b) Co عن c) Quae quum e Co excidissent, in marg. al. man. adposuit فأتاه جبريل فقال انبذه فنبذه
d) Co فامره, IA habet فامره جبرئيل ان يقرّه فاقرّه e) Co يختم
f) O فقرأ g) O مرموك, Co رسول h) Co add لعمر i) O تكون k) O s ف l) Co add اليه m) Co فختم
n) Co مات

فصه الله ثم ولى *من بعده *a* عثمان *بن عفّان *b* فتختّم به
ستّ *a* سنين فحفر بئرًا بالمدينة شربًا للمسلمين فقعد على رأس
البئر فجعل يعبث بالخاتم ويُديره باصبعه فانسلّ الخاتم من اصبعه
فوقع فى البئر فطلبوه فى البئر ونزحوا ما فيها من الماء فلم
5 يقدروا *c* عليه فجعل فيه مالا عظيمًا لمن جاء به واغتمّ لذلك
غمًّا شديدًا فلمّا يئس *d* من الخاتم امر فصُنع له خاتم آخر
مثله حَلقه من فضّة على مثاله وشبهه ونقش عليه محمد رسول
الله فجعله فى اصبعه حتّى هلك فلمّا *e* قُتل ذهب الخاتم *من
بعده *f* فلم يُدْرَ من اخذه *g*

10 *اخبار ابى ذرّ رحمه

وفى هذه السنة اعنى سنة ٣٠ *h* كان ما ذُكر من امر ابى ذرّ
ومُعاوية واشخاص مُعاوية ايّاه من الشأم الى المدينة وقد ذُكر
فى سبب اشخاصه ايّاه *a* منها الهاء *i* امور كثيرة كرهتُ ذكر
اكثرها فامّا العاذرون مُعاوية *فى ذلك *a* فانّهم ذكروا فى ذلك قصّة
15 كتب اليّ بها السرىّ يذكر انّ شعيبًا حدّثه *k* عن سيف عن
عطيّة عن يزيد الفقعسىّ قال لمّا ورد ابن السّوداء الشأم لقى ابا
ذرّ فقال يا ابا ذرّ الا تعجب الى مُعاوية يقول المال مال الله الا

a) Co om b) O om c) Co يقدر d) Co ايسر, Now
ايس e) Co add اى f) Co et IA om g) Co jam hic
add verba infra ad finem hujus anni sequentia وفى هذه السنة
زاد عثمان النداء الثالث على الزوراء وصلّى بمنى اربعًا وحجّ بالناس
فى هذه السنة عثمان اعنى سنة ٣٠ h) Co ومنها i) Co
الله k) Co add بها

انّ كلّ شىء لله كأنّه يريد ان يحتجنه a دون المسلمين *ويمحو
اسم المسلمين b فأتاه ابو ذرّ فقال ما يدعوك الى ان تسمّى مال
المسلمين مال الله قال c يرحمك الله d يا ابا ذرّ ألسنا عباد الله والمال
ماله والخلق خلقه والامر امره قال e فلا تقلْه قال f فانّى لا اقول
انّه g ليس لله ولكنْ سأقول مال المسلمين قال وأتى ابن السّوداء 5
ابا الدّرْداء فقال له من انت أظنّك والله يهوديًّا فأتى عُبادة بن
الصامت فتعلّق به فأتى به f مُعاوية فقال هذا h والله الذى
بعث عليك ابا ذرّ وقام ابو ذرّ بالشأم وجعل يقول يا معشر
الاغنياء واسُوا الفقراء بشّر *ٱلّذين يَكْنِزُون ٱلذّهب وٱلفضّة ولا
يُنْفِقُونها فى سبيل ٱلله i بمكاوٍ من نار *تُكْوى بها جِباهُهُمْ 10
وجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمّ k فما زال حتّى ولع الفقراء بمثل ذلك واوجبوه l
على الاغنياء وحتّى شكا الاغنياء ما يلقون من الناس فكتب
مُعاوية الى عثمان ان ابا ذرّ قد اعضل بى وقد كان من امره
*كيت وكيت m فكتب اليه عثمان انّ الفتنة قد اخرجت
خطْمها وعينيها n فلم يبق الّا ان تثب o فلا تنكأ p القرْح 15
وجهّز l ابا ذرّ الىّ وٱبعث معه دليلًا وزوّده وٱرفق به وكفكف
الناس ونفسك ما استطعت فانّما تُمسك ما استمسكت q فبعث

---

a) Co et Now يحتجبه b) O om., mox Co فأتى c) Co et Now فقال d) Supplevi ex IA et Now e) Co فقال f) Co om. g) Co انه h) O om. i) Kor. 9 vs. 34 k) Ibidem vs. 35. Co om. وجنوبهم l) O c. ى m) Co كيت وكيت n) Co وعينها o) Co تثبت p) O تنكا q) Co استمسك

يأتى ذرّ ومعه دليل فلمّا قدم المدينة ورأى المجالس فى اصل
سلْع قال بشّر اهل *a* المدينة بغارة شعْواء وحرب مذْكار ودخل
على عثمان فقال يا ابا ذرّ ما لاهل الشأم *b* يشكون ذربك فاخبره
انّه لا ينبغى ان يقال *c* مال الله ولا ينبغى للاغنياء ان يقتنوا
مالًا فقال *d* يا ابا ذرّ علىّ ان اقضى ما علىّ وآخذ ما على الرعيّة
5 ولا أُجبرهم على الزُّهد وأن ادعوهم الى * الاجتهاد والاقتصاد *e* قال
فتأْذن *f* لى فى الخروج فانّ المدينة ليست لى بدار فقال اوتستبدل
بها الّا شرًّا منها قال امرنى رسول الله صلّعم ان اخرج منها اذا
بلغ * البناء سلْعًا *g* قال فانْفُذْ لما امرك به فالَ فخرج حتّى نزل
الرَّبذة فخطّ *h* بها مسجدًا واقطعه عثمان صِرْمةً من الابل واعطاه
10 مملوكَيْن وارسل اليه *i* ان تعاهد *k* المدينة حتّى *l* لا ترتدّ *m* اعرابيًّا
ففعل   وكتب الىّ السرىّ عن شُعيب عن سيف عن محمّد
ابن عوْف عن عكْرمة عن ابن عبّاس قال كان ابو ذرّ يختلف
من الرّبذة الى المدينة مخافة الأعرابيّة وكان يُحبّ الوحْدة والخلْوة
فدخل على *n* عثمان وعنده كعْب الأَحْبار فقال لعثمان لا ترضوا
15 من الناس بكفّ الأذى *o* حتّى يبذلوا *p* المعروف وقد ينبغى
للمؤدّى *q* الزكاة ان لا يقتصر *r* عليها حتّى يُحسن الى الجيران
والاخوان ويصل القرابات فقال كعب من ادّى الفريضة فقد قضى

a) O om   *b*) Co المدينة   *c*) O يقول   *d*) O s ف
e) Co الجهاد   *f*) Co وتأذن, IA et Now تأذن   *g*) Co البنا
سلع   *h*) E conject, O وتحص c ج subscripto, Co وتحص   *i*) Co
om   *k*) Co نُعاهد   *l*) Co et IK om   *m*) Co سرتد   *n*) Co
الى   *o*) Co الاذىّ   *p*) Co يبدلوا   *q*) Co للمريدين   *r*) O يقتص

ما عليه فرفع *ابو ذرّ[a] محجنه فضربه فشجّه[a] فاستوهبه عثمان
فوهبه له وقال يا ابا ذرّ اتّق الله واكفف يدك ولسانك وقد كان
قال له يا ابن اليهوديّة ما انت وما هاهنا والله لتسمعنّ منّي او
لأدخلنّ[b] عليك، وكتب اليّ السريّ عن شعيب عن
سيف عن الأشعث بن سوار عن محمّد بن سيرين قال خرج[c] 5
ابو ذرّ الى الربذة من قبل نفسه لمّا راى عثمان لا ينزع له
واخرج معاوية[d] اهله *من بعده فخرجوا[a] اليه ومعهم جراب
*يثقل يد[e] الرجل فقال[f] انظروا الى هذا الذي يزهّد في الدنيا
ما عنده فقالت امرأته اما والله ما فيه[g] دينار ولا درهم ولكنّها
فلوس كان اذا خرج[h] عطاؤه ابتاع منه فلوسا لحوائجنا، ولمّا 10
نزل ابو ذرّ الربذة أقيمت[i] الصلاة وعليها[k] رجل يلي الصدقة
فقال تقدّمْ يا ابا ذرّ فقال لا تقدّمْ انت فانّ رسول الله صلعم
قال لي اسمعْ وأطعْ وان كان عليك عبد مجدّع فأنت[l] عبد
ولست باجدع وكان من رقيق الصدقة وكان اسود يقال له
مُجاشع، وكتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف *عن 15
مُبشّر بن[m] الفُضيل عن جابر قال اجرى عثمان على ابي ذرّ * كلّ
يوم[a] عظمًا وعلى رافع بن خديج مثله وكانا[n] قد تنحّيا عن
المدينة *لشيء سمعاه[o] لم يُفسّر لهما وابصرا وقد أُوطئتا،
وكتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن محمّد بن سُوقة

a) Co om. b) O لا ادخل, Co ادخل. c) O أخرج. d) O معه. e) Co et Now يثقل يده. f) O s ف. g) Co فيها. h) Co اخرج. i) Co واقيمت. k) Co وعلى et in marg. add المؤذن (l. e. الربذة). l) Co c و. m) Co ابن, mox codd الفضل, sicut supra p ٢٨٤٩. n) Co فكان. o) Co يسمى سمعا.

عن عاصم بن كُليب a عن *سَلَمة بن نَباتة قال خرجنا معتمرين
فأتينا الرَّبَذة فطلبنا ابا ذرّ في b منزله فلم نجده وقالوا ذهب
الى الماء فتنحَّيْنا ونزلنا c قريبًا من منزله فمرّ ومعه عظمُ جزورٍ
يحمله معه غلام فسلّم ثمّ مضى حتّى اتى منزله فلم يمكث الّا
قليلًا حتّى جاء فجلس الينا وقال انّ رسول الله صلعم قال لى
اسْمَعْ وأَطِعْ وان كان عليك d حبشيّ مُجدَّع فنزلتُ هذا الماء
وعليه رقيق من رقيق مال الله وعليهم حَبَشيّ وليس بأجدع
وهو ما علمتُ e وانّى عليه ولهم في d كلّ يوم جزور ولى f منها
عظم آكله انا وعيالى قلتَ ما لك من المال قال صِرْمة من الغنم
وقطعةٌ من الابل في احدهما g غلامى وفي الآخَر امة وغلامى h
حُرّ الى رأس السنة قال قلتُ انّ اصحابك قبلنا اكثرُ الناس d
مالًا قال اما i انّهم ليس لهم في مال الله حقّ الّا ولى k مثله،
وامّا الآخرون فانّهم رووا في سبب ذلك اشياء كثيرة واموراً
شنيعة l كرهتُ ذكرها ۞

وفي m هذه السنة هرب يَزْدجرْد بن شَهْرِيار في قول بعضهم من
فارِس الى خُراسان،

ذكر من قال ذلك *وما قيل فيه n

ذكر علىّ بن محمّد انّ مَسْلمة اخبره عن داود قال قدم ابن

---

a) Co كليب b) E Co exciderunt c) Co c ف d) Co om e) Co عملت f) Co s و g) O احدهما, mox Co علام ومع h) Co وعلام i) Codd c *teschdîd*, mox Co انّه k) O s و l) O سمعه m) O praemittit هرب يزدجرد من فارس الى خراسان قال ابو جعفر رحمه، n) O hic om, sed habet infra sub anno XXXI, ubi totam hanc narrationem iterat

عمر الصفوة ثم خرج الى فارس فافتتحها وهرب يزدجرد من جور
وهى *a* أَرْدشير خُرّه فى سنة ٣٠ فوجّه ابن عامر فى اثره مجاشع بن
مسعود السّلمىّ فاتبعه الى كرْمان فنزل مجاشع *b* السيرجان
بالعسكر *c* وهرب يزدجرد الى خُراسان قال وعبد القيْس يقول *d*
وجّه ابن عامر هرم بن حيّان العبْدىّ ويشْكر بن وائل يقول 5
وجّه ابن حسّان اليشْكرىّ قال *e* واصحّه عندنا مجاشع، قال
علىّ واخبرنا سلمة بن عثمان وكان فاصلًا *f* عن شيخ من اهل
كرمان والفضل *g* الكرْمانىّ عن ابيه قال اتبع مُجاشع يزدجرد فخرج
من *h* السيرجان فلمّا كان عند القصر فى بيمنْد *i* وهو الذى يقال
له قصر مجاشع اصابهم الثلج والدّمق ووقع الثلج واشتدّ البرْد 10
وصار *k* الثلج قامة رُمح فهلك الجند وسلم مجاشع ورجل كان *l*
معه جارية فشقّ بطن بعير فادخلها *m* فيه وهرب فلمّا كان من
الغد جاء فوجدها حيّة فحملها فسُمّى *n* ذلك القصر قصر
مُجاشع لانّ جيشه هلكوا فيه وهو على *o* خمسة فراسخ او
ستّة *p* من السيرجان، قال علىّ *q* نا ابو المقْدام عن ⁺بعض 15

---

a) Co وهو   *b*) O infra add فى   *c*) E conject. O hic العسكر, infra om. Co والعسكر   *d*) Codd hic et mox يقول. O hic add بل   *e*) O hic وقل   *f*) O hic add فاضلًا, e praegresso فاصلا iterum posito ortum   *g*) Haud scio an secundum inferiorem locum melius scribendum sit المفضل   *h*) O hic فى   *i*) O hic بمرد, infra بيمند superscripto بمرد. Co بيمه emendavi secundum Belâdh ٣١٥   *k*) O infra et IA وكان   *l*) O infra كان   *m*) O infra c. و   *n*) Co فسُمّى   *o*) O hic add راس   *p*) O infra فراسخ   *q*) O hic om.

مسجده *a* قال خرج مُجاشع على وفد اهل البصرة *من تُستر *b*
وفيهم الاحنف واحد فى عدّاة *c* واحدة على لجام *واحد
خمسين *d* الفا سيف على الصّفراء ابنة العزّاء *ابنة العثراء *e*
فأخذها منه عُمر حين قاسم عُمّاله الاموال، قال علىّ فقلتُ *f*
5 للنضر بن اسحاق انّ ابا المقدام ذكر هذا الحديث فقال صدق
سمعتُه من عدّة من الحىّ وعمّهم وفرسه *الصّفراء ابنة الغرّاء *g*
ابنة العثراء وهو مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن *عائذ بن
وهب *h* بن ربيعة بن يَرْبوع *بن سمال *i* بن عوف بن امرئ
القيس بن بُهْثة *k* بن سُليم ويكنّى *l* ابا سُليمان ۞
10 قال *m* وفى هذه السنة زاد عثمان النداء الثالث *n* على الزّوراء
وصلّى بمنًى اربعًا ۞
وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضه ۞

a) Co مسجد *b*) Co ودستر *c*) O hic عداه, infra s p Co عراه *d*) O infra et Co واحدًا وخمسين *e*) Co om *f*) O infra s ى mox Co للنّضر cf supra p ٢٣٨١, 8 *g*) O hic et infra العزّا ابت الصعرا *h*) *Gen Tab* G, 18 Woheib b Aids *i*) Co om O سماك loco سمّال *k*) O hic دهمة, infra s p Co دهمة *l*) Co وكان يكنى *m*) Co sequentia quippe quae jam supra p ٢٨٥٨ ann ϱ rettulerit hic om *n*) IA, Now et IK add يوم الجمعة ut quoque Samhûdi ٢٧٩ وكان هناك (بالزوراء) دار لعثمان يسمى الزوراء ايضا جعل النداء الذى احدثه يوم الجمعة عليها e quo loco patet الزوراء in textu esse nomen domus (supra ٢٨٤٧ 14)

ثم دخلت سنة احدى وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المشهورة a

فمما كان فيها b من ذلك غزوة المسلمين الروم الله تعالى لها غزوة الصّوارى

في قول الواقدىّ فامّا ابو معشر فانّه قال فيما حدّثنى احمد بن ثابت الرازىّ عمن ذكره عن اسحاق بن عيسى عنه كانت غزوة الصوارى سنة ٣٤ وقال c كانت في b سنة ٣١ الاساودة d في البحر ووقائع e كسرى، وقال الواقدىّ غزوة الصوارى والاساودة كلاهما f كانت في سنة ٣١ ❊

*ذكر الخبر عن هادى العروس

ذكر الوقدىّ انّ محمّد بن صالح حدّثه عن عاصم بن عُمر بن قتادة انّ اهل الشأم خرجوا عليهم مُعاوية بن ابى سفيان وكانت الشأم قد جُمع جمعُها لمعاوية بن ابى سفيان b ❊

ذكر السبب في g جمعها له

كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن عبد الملك والربيع *وابى المجالد h وابى عثمان وابى حارثة قالوا لمّا حضر ابو عُبيدة استخلف على عمله عياض بن غنم وهو خاله وابن عمّه وقد كان ولى بالجزيرة i عملًا فعزله عمر *بن الخطّاب رضه b فلحق بأبى

---

a) O add عروة الصوارى والاساورة قل ابو جعفر b) Co om c) Co s و d) Codd et IA hic et infra et Ibn Kotaiba ٩٧, 12 الاساورة cf supra p ٢٥٩٥ 10 e) O ووقائع, Co وصنائع f) Co كلاهما et om كانت g) O عن h) O om i) Co s ب

عُبيدة بالشأم وكان معه وكان جَوادًا مشهورًا بالجود لا يليق شيئًا ولا يمنع احدًا فكُلّم عمر *a* فى ذلك فقيل له عزلت خالدًا وعتبت عليه العطاء وعياض اجود العرب واعطاهم لا يمنع شيئًا يُسْأله فقال عمر *حتّى يسبقه *b* عياض فى ماله حتّى يخلص الى
5 ماله وانّى مع ذلك لم اكن مغيّرًا امرًا قضاه ابو عُبيدة ومات عياض بن غنْم بعد ابى عبيدة فامّر عمر على عمله سعيد بن حِذْيم الجُمَحىّ ومات سعيد بعدُ *c* فامّر عمر مكانه عمير بن سعد *d* الانصارىّ ومات عمر *ومُعاوية على دمشق والأُرْدُنّ *e* وعُمير بن سعد على حمْص وقِنّسْرين وانّما مصّر قنّسرين معاوية
10 *ابن ابى سفيان لمن لحق به من اهل العراقيْن ومات يزيد *e* ابن ابى سفيان فجعل عمر مكانه معاوية ونعاه لابى سفيان فقال من جعلت على عمله يا امير المؤمنين فقال معاوية فقال وصلتْك رَحِمٌ فاجتمعت لمعاوية الأُرْدُنّ ودمشق ومات عمر ومعاوية على دمشق والاردنّ وعُمير بن سعد على حمص وقنّسرين وعلقمة بن
15 مُحرِّز *f* على فلسْطين وعمرو بن العاص على مصْر"" وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن مبشّر عن سالم قال كان اوّل عمل استعمله عثمان بن عفّان سعد بن ابى وقّاص عن وصيّة عمر لم انّ عمير بن سعد طُعن فأُضْنِىَ *e* منها فاستعفى عثمان

---

a) Co عثمان *b*) O s p, Co tantum سبقه *c*) Co om *d*) Co ubique سعيد *e*) In Co haec verba exciderunt, et praecedentia inde a وانّما ubi ابن pro قنسرين loco legit, in margine in وعلى الشام يزيد emendata sunt Cf supra p ٢٣٩٧, 14 seqq *f*) O محرز, Co مُخْرز

واستأذنه فى الرجوع الى اهله فأذن له وضمّ حمص وقنّسرين الى معاوية ، وكتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن ابى حارثة وابى عثمان عن خالد بن معدان *a* قال لمّا ولى عثمان اقرّ عُمّال عمر على الشأم فلمّا مات عبد الرحمن بن علقمة الكنانىّ *b* وكان على فلسطين ضمّ عمله الى معاوية ومرض عمير بن سعد فى 5 امارة عثمان مرضًا طال *c* به فاستعفاه *d* واستأذنه فأذن له وضمّ عمله الى معاوية *فاجتمع الشأم على معاوية *e* لسنتين من امارة عثمان وكان عمرو بن العاص على مصر زمان عمر مجتمعةً له *f* فاقرّه عثمان صدرًا من امارته ،

رجع الحديث الى حديث الواقدىّ 10

عن خبر العروتين اللتين ذكرتهما

انّ اهل الشأم خرجوا عليهم *g* معاوية بن ابى سفيان وعلى اهل البحر عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح وقال *h* وخرج عامئذ قُسْطَنْطين بن هِرَقْل لما اصاب المسلمون منهم *f* بافريقية فخرجوا فى جمع لم *يجمع للروم *i* مثله قطّ مذ كان الاسلام فخرجوا فى 15 خمس مائة مركب فالتقوا هم *k* وعبد الله بن سعد فأمّن *l* بعضهم بعضًا حتى قرنوا *m* بين سُفُن المسلمين واهل الشرك بين صواريها ،

قال ابن عمر حدّثنى عيسى بن علقمة عن عبد الله بن ابى سفيان عن ابيه عن مالك بن اوس *n* بن الحدثان قال كنت

a) Co سعد, male, cf supra p ٢٨٣٣ 16 *b*) O الكنانى, Co الكنانى *c*) O فطال *d*) Co c و *e*) Co om , IA habet لمعاوية *f*) Co om *g*) IH وعليهم *h*) O et IH om *i*) Co IA et Now الروم (Co تجمع (تجمع III بر الروم *k*) O om *l*) Co فامر *m*) Co قرّنوا *n*) Co ادس, male

معهم فالتقينا فى البحر فنظرنا الى مراكب ما راينا مثلها قطّ وكانت
الريح *علينا فأرسينا ساعةً وارسوا قريبًا منّا وسكنت الريح *a* عنّا
فقلنا الامن *b* بيننا وبينكم *قالوا ذلك *c* لكم ولنا منكم ثم قلنا *d*
ان احببتم فالساحل حتّى يموت الاعجل *e* منّا ومنكم وان شئتم
5 فالبحر قال فنخروا نخرة واحدة وقالوا الماء فدنونا منهم فربطنا
السفن بعضها *الى بعض *f* حتّى كنّا يضرب *g* بعضنا بعضًا على
سُفُننا وسُفُنهم فقاتلنا *h* اشدّ القتال *ووثب الرجال *i* على الرجال
يضطربون بالسيوف على السفن ويتواجئون *k* بالخناجر حتّى رجعت
الدماء *l* الى الساحل تضربها الامواج وطرحت الامواج جُثث الرجال
10 ركامًا، قال ابن عمر فحدّثنى هشام بن سعد عن زيد بن
اسلم عن ابيه عمّن حضر ذلك اليوم قال رايت الساحل حيث
تضرب الريح الموج وانّ *عليه لَمِثل الظَّرِب *m* العظيم من جُثث
الرجال وانّ الدم الغالبُ على الماء ولقد قُتل *يومئذ من
المسلمين *n* بشر كثير وقُتل من الكُفّار ما لا يُحصَى وصبروا
15 يومئذ صبرًا لم يصبروا فى موطن قطّ *o* ثم انزل الله نصره على

---

a) I Co exciderunt *b*) Co et O الامر, sed O primitus الامن, IA الامان, IH ut recensui *c*) Co قل ذلكم *d*) O قالوا *e*) IH¹ et IK الاعجز IH² correxit *f*) IH ببعض *g*) Co يضرب *h*) Co فقاتلنا *i*) Co وثبت للرجال IH ووثبت الرجال, IK habet ثبت الرجال *k*) O ويتواجئون, Co ويتساوجون, IH¹ يتواجرون, IH² يتواجئون *l*) Co الدِّمْنا, mox يضربها *m*) Co عليها المثل الضرب *n*) Co من المسلمين يومئذ *o*) IH add مثله

*اهل الاسلام a وانهزم القسطنطين b مُدبِرًا ما انكشف الّا لما اصابه
من القتل والجراح ولقد اصابه يومئذ جراحات مكث منها
حينًا جريحًا، قال ابن عمر حدّثنى سالم مولى امّ محمّد عن
خالد بن ابى عمْران عن حنش d بن عبد الله الصّنْعانىّ قال e
كان اوّل ما سُمع من f محمّد بن ابى حُذيفة حين ركب الناس 5
البحر سنة ٣١ لمّا صلّى عبد الله بن سعد بن ابى سَرْح بالناس
العصر كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ورفع g صوته حتّى فرغ
الامام عبد الله بن سعد *بن ابى سرح e فلمّا انصرف سأل ما h
هذا فقيل له هذا i محمّد بن ابى حُذيفة يكبّر فدعاه عبد
الله بن سعد فقال له e ما هذه البدْعة والحدث فقال له e ما 10
هذه ببدْعة ولا حَدثٍ وما بالتكبير بأس قال لا تعودنّ k قال
فأسكت محمّد بن ابى حُذيفة فلمّا صلّى المغرب عبد الله بن
سعد كبّر محمّد بن ابى حُذيفة تكبيرًا ارفع من الاوّل فارسل l
اليه انّك غلام احمق اما والله لولا انّى لا ادرى ما يُوافق امير
المؤمنين لقاربتُ بين خَطْوك فقال محمد بن ابى حُذيفة والله 15
ما لك الى ذلك سبيل ولو هممتَ به ما قدرتَ عليه قال فكُفّ
خيرٌ لك والله لا تركب معنا قال e فركبتُ مع المسلمين قال

a) Co et IA المسلمين   b) O add لعنه الله   c) Co om
d) O حنس, cf Jâcût II, ۴v, III, ۴۲v, e Co verba عمران — بن
ابى exciderunt   e) IH pro seqq habet ركب الناس البحر
سنة ٣١ مع عبد الله بن سعد فلمّا بلغوا ذات الصوارى لقوا
جموع الروم الخ   f) Cod add عبد الله بن   g) Co s و
h) Co من   i) O om   k) Co تعودون, mox فسكت   l) Co
s ف et post اليه add فقال

اركبْ حيث شئتَ قال فركب في مركب وحْدَه ما معه الّا
القبْط حتّى بلغوا ذات الصوارى فلقوا جموع a الروم في خمسمائة
مركب او ستّمائة فيها القسطنطين بن هرقل فقال أَشيروا علىّ
قالوا ننظر b الليلة فباتوا c يضربون بالنواقيس وبات المسلمون يُصلّون
5 ويدعون الله ثم اصبحوا وقد اجمع القسطنطين ان يقاتل فقرّبوا d
سُفنهم وقرب e المسلمون فربطوا بعضها الى بعض وصفّ عبد الله
ابن سعد المسلمين على نواحى السفن وجعل يأمرهم بقراءة القرآن
ويأمرهم بالصبر * ووثبت الروم f في سفن المسلمين على صفوفهم
* حتّى نقضوها فكانوا يقاتلون على غير صفوف g قال فاقتتلوا h
10 قتالًا شديدا ثم انّ الله نصر المؤمنين فقتلوا منهم مقتلة عظيمة
لم ينجُ من الروم الّا الشريد قال i واقام عبد الله بذات الصوارى
ايّامًا بعد هزيمة القوم ثم اقبل راجعًا k وجعل محمّد بن ابى
حذيفة يقول للرجل l اما والله لقد تركنا * خلفنا الجهاد m
حقًّا فيقول الرجل واىّ جهادٍ فيقول عثمان بن عفّان فعل كذا
15 وكذا وفعل كذا وكذا حتّى افسد الناس فقدموا بلدهم * وقد
افسدهم n واظهروا من القول ما لم يكونوا ينطقون به n " قال
محمّد بن عمر فحدّثنى معْمر بن راشد عن الزهْرىّ قال خرج
محمّد بن ابى حذيفة ومحمّد بن ابى بكر عام خرج عبد الله

---

a) O جمع, v supra ٢٨٤٩ ann. c. b) IH secutus sum. O نبطر, Co نبطر. c) IH c. و, Co فقدموا. d) IH° فقدموا et deinde وقدم. e) Co سفن. f) Co ووثب الروم, O ووثب, IH ut recensui. g) O om. IH وكانوا يقتلون loco فكانوا يقاتلون, sequ. قال om. Co. h) IH c. و. i) IH om. k) Huc usque IH. l) Co للرجال. m) Co inverso ordine. n) Co om.

ابن سعد فاظهرا a عيب عثمان وما غيّر وما خالف به ابا بكر وعمر وانّ دم عثمان حلال ويقولان استعمل عبد الله بن سعد رجلًا كان رسول الله صلعم اباح دمه ونزل القرآن بكُفره b واخرج رسول الله صلعم قومًا وادخلهم ونزع اصحاب رسول الله صلعم واستعمل سعيد بن العاص وعبد الله بن عامر فبلغ ذلك عبد الله بن سعد c فقال لا تركبا معنا d فركبا في مركب ما فيه احد من المسلمين ولقوا e العدوّ وكانا انكل f المسلمين قتالًا فقيل لهما في ذلك فقالا كيف نقاتل g مع رجل لا ينبغي لنا ان نحكّمه h عبد الله بن سعد استعمله عثمان وعثمان i فعل وفعل فافسدا k اهل تلك الغزاة وعابا عثمان اشدّ العيب فارسل عبد الله بن سعد اليهما ينهاهما l اشدّ النهي وقال والله لولا انّي لا ادري ما يوافق امير المؤمنين لعاقبتُكما وحبستكما m ۞

قال الواقديّ *وفي هذه السنة توفّي ابو سفيان بن حرب وهو ابن ثمان وثمانين سنة n ۞

وفي هذه السنة اعني سنة ٣١ فُتحت *في قول الواقديّ ارمينية o على يدي n حبيب بن مسْلمة الفهْريّ ۞

---

a) O فاظهر b) O بلعنه, haec spectant ad Kor 6 vs 93 c) O add بن ابى سرح d) Co معى e) Co ولقيا, IA et IK cum O faciunt f) Secundum IK, O اكلّ, Co اكل, quod in marg al man corr in افلّ addito siglo صح, IA quoque افلّ, mox Co المومنين g) Co نُقاتل h) Co نحكّم i) Co ابن عفّان k) Co وافسد l) IK فنهاهما m) Co وحبستكما n) Co om o) Co ارمينية في قول الواقدى, O om الواقديّ, IK habet قال الواقديّ وفى هذه السنة الخ

وفى هذه السنة *قتل يزدجرد ملك فارس[a] ،

ذكر الخبر عن *سبب مقتله[b]

اختُلف فى[c] سبب مقتله وكيف[d] كان ذلك فقال على
بن محمّد بنا عتاب بن ابراهيم عن ابن[e] اسحاق قال هرب
5 يزدجرد من كرمان فى جماعة يسيرة[f] الى مرْو فسأل مرزبانها
مالًا فمنعه فخافوا[g] على انفسهم فارسلوا الى الترْك يستنصرونهم[h] عليه
فأتوه فبيّتوه فقتلوا اصحابه وهرب يزدجرد[i] حتّى اتى منزل رجل
ينقر الارحاء على شطّ المرْغاب فأوى اليه ليلًا فلمّا نام قتله ،
قال *علىّ واخبرنا[k] الهُذلىّ قال اتى يزدجرد مرو هاربًا من كرمان
10 فسأل مرزبانها واهلها[i] مالًا فمنعوه وخافوه فبيّتوه ولم يستجيشوا
عليه الترك فقتلوا اصحابه وخرج هاربًا على رجليه معه منطقته
وسيفه *وتاجه حتّى انتهى[i] الى منزل نقّار على شطّ المرغاب
فلما غفل يزدجرد قتله النقّار وأخذ متاعه والقى جسده فى
المرغاب واصبح[l] اهل مرو فاتبعوا اثره حتى خفى عليهم عند منزل
15 النقار فأخذوه فاقرّ لهم بقتله واخرج متاعه فقتلوا النقّار واهل بيته
واخذوا متاعه ومتاع يزدجرد واخرجوه من المرغاب فجعلوه فى
تابوت من خشب قال فزعم بعضهم انّهم حملوه الى اِصْطَخْر فدُفن
بها فى اوّل سنة ٣١ وسُمّيت مرو خُذاه دشمن[m] وقد كان

a) O هرب يزدجرد ابن شهريار الخ ut supra p ٢٨١٢, 15, superiorem relationem usque ad p ٢٨٦٤, 9 pertinentem verbo tenus repetens. Cf supra p ١٨٦٣ ann n. b) O مقتل يزدجرد. c) O اهل السير عن cum Co fuit IH (Berol f 228 v, Lugd p 474). d) O s و. e) Co ابى. f) IH ليسير IK يسير. g) O om. h) IH¹ ليستنصرونهم quod IH² corr in ليستنصروا بهم, sequ عليه om. i) Co om. k) IH المدائنى واخبرنى. l) IH c ف. m) Co خذا دشمن IH¹ خذاه دشمن, IH² خذا دشمن.

بردجرد وَطِئَ امرأةً *a* بها فولدت له غلامًا ذاهب الشقّ وذلك *b*
* بعد ما قُتل يزدجرد فسُمّى المُخْدَجَ *c* ووُلد له اولاد بخُراسان
فوجد قُتَيْبة حين افتتح الصُّغْد او غيرها جاريتين فقيل له انّهما
من ولد *d* المُخْدَج فبعث بهما او باحداهما *e* الى الحجّاج بن
يوسف فبعث بها *f* الى الوليد بن عبد الملك *g* فولدت للوليد 5
يزيد بن الوليد *h* الناقص، قال * علىّ واخبرنا زوْح بن عبد
الله عن خُرّداذبه *i* الرازىّ انّ يزدجرد اتى خراسان ومعه خُرّزادمهر *k*
اخو رُسْتَم فقال لماهويْه *l* مرزبان مرو انّى قد سلّمتُ *m* اليك
الملك ثمّ انصرف الى العراق واقام *n* يزدجرد بمرو وهمّ بعزل ماهويه
فكتب ماهويه الى التُّرْك يخبرهم بامر يزدجرد ويعدونه عليه *o* 10
وعاهدهم على مُوازرتهم عليه *p* وخلّى لهم الطريق قال واقبل الترك
الى مرو وخرج اليهم يزدجرد فيمن معه من اصحابه فقاتلهم ومعه
ماهويه فى اساورة مرو * فاثخن يزدجرد فى التُّرك فخشى ماهويه
ان يهزم الترك فتحوّل اليهم فى اساورة مرو *q* فانهزم جُند *r* يزدجرد
وقُتلوا وعُقر فرس يزدجرد * عند المساء *s* فمضى ماشيًا هاربًا حتّى 15

---

a) IH post بها ponit, Co امراته *b*) O وذاك *c*) Co hic المخدع, mox المخدع *d*) IH ذلك *e*) Codd et IH باحداهما, IH² corr in باحديهما — Cf infra II, ١٢٤٧, 1 seqq *f*) IH بهما. *g*) O add قال *h*) IH add بن عبد الملك *i*) Co خراذبه et om الرازى, IH ut solet catenam om *k*) O خرزادمهر, Co خرزادمهر, IH خرزادمهر Sub مهر (مهر) latere videtur بن خُرّهرمز, cf supra p ٢٢٩١, 12 et ann *h* *l*) O s ل, Co لما هويه *m*) IH اسلمت *n*) Co ف *o*) O عليهم *p*) O om *q*) Ex IH exciderunt Co om فى ante اساورة *r*) Co om *s*) IH ante فرس transposuit

انتهى الى بيت فيه رحًى على *a* شطّ المُرْغاب فكمن فيه *b* ليلته

فطلبه *c* ماهويه فلم يقدر عليه فلمّا اصبح اليوم الثانى دخل

صاحب الرحى بيته فلمّا راى هيئته *d* يزدجرد قال ما انت انسىّ

او *e* جنّىّ قال انسىّ *f* فهل عندك طعام قال نعم *g* فأتاه به فقال *h*

5 انّى مُزَمْزِم *i* فأتنى بما ازمزم به فذهب الطحّان الى اسوار من

الاساورة فطلب *k* منه ما يزمزم به *l* قال وما تصنع به قال عندى

رجل لم ار مثله قطّ وقد طلب *هذا منّى *m* فادخله على ماهويه

فقال *هذا يزدجرد *n* اذهبوا فجيئونى برأسه فقال له *o* المَوْبذ ليس

ذلك *p* لك قد علمتَ انّ *الدين والمُلك *q* مقترنان لا يستقيم

10 احدهما الّا بالآخر *r* ومتى فعلتَ انتهكتَ الحُرْمة التى لا بعدها

ويكلّم الناس واعظموا ذلك فشتموا *s* ماهويه وقال للاساورة من

تكلّم فاقتلوه وامر عدّةً فذهبوا مع الطحّان وأمرهم ان يقتلوا

يزدجرد فانطلقوا فلمّا راوه كرهوا قتله وتدافعوا ذلك وقالوا *t*

للطحّان آدخل فاقتله فدخل عليه *b* وهو نائم ومعه حَجَر *u* فشدخ

15 به رأسه ثم *احتزّ راسه *v* فدفعه اليهم والقى جسده فى المُرْغاب

*فخرج قوم من اهل مرو فقتلوا الطحّان وهدموا رحاه وخرج

اسقف مرو فاخرج جسد يزدجرد من المرغاب *w* فجعله فى تابوت

a) Co الى *b*) Co om *c*) O ب و *d*) III هيئه, Co om
e) III[2] et IK ام *f*) III add قال *g*) III نعم, sed III[2]
corr in نعم *h*) Co ب ف *i*) Co ازمزم *k*) IK فطلب.
l) Co فقال *m*) III et IK ordine inverso *n*) O ان عندى
فقال يزدجرد هذا, sequ اذهبوا om Co *o*) O om *p*) IH
هذا *q*) Co الملك والدين *r*) Co بصاحبه *s*) Co فشتموا
t) Co c ف *u*) Co حجر *v*) IH et IK احمره *w*) O
واخرج et habet حسد, IH om فجاء الموبذ فاخرج جسده

وحمله الى اصطخر فوضعه فى ناووس *a*. وقال آخرون *فى ذلك *b*
ما ذكر هشام بن محمّد انه *c* ذُكر له انّ يزدجرد هرب بعد
وقعة نهاوندَ وكانت آخر وقعاتهم *d* حتّى سقط الى ارض إصْبهان
وبها رجل يقال له مطيار *e* من دهاقينها وهو المنتدب كانَ لقتال
العرب حين *f* نكلت الاعاجم عنها فدعاهم الى نفسه فقال ان ولّيتُ 5
اموركم وسرتُ بكم اليهم ما تجعلون *لى فقالوا نُقرّ لك *g* بفضلك
فسار بهم فاصاب من العرب شيًّا يسيرًا فحظى به عندهم وقال
به *h* افضل الدرجات فيهم *b* فلمّا راى يزدجرد امر *i* اصبهان ونزلها
اتاه *k* مطيار ذات يوم زائرًا فحجبه بوّابه وقال له قف حتّى أستأذن
لك عليه *l* فوثب عليه *l* فشجّه أنفةً وحميّةً لحجْبه ايّاه ودخل 10
البوّاب على يزدجرد مُدمًّى فلمّا نظر اليه افظعه ذلك وركب من
ساعته مرتحلًا عن *m* اصبهان وأُشير عليه ان يأتى اقصى مملكته
فيكون بها لاشتغال العرب عنه *b* بما هم فيه الى يوم فسار متوجّهًا
الى ناحية الرّىّ فلمّا قدمها خرج اليه صاحب طَبرِسْتان وعرض *n*
عليه بلاده واخبره بحصانتها *o* وقال له ان اجبتنى
يومك هذا لم اسمّى بعد ذلك لم اقبلك ولم آتك فابى عليه 15
يزدجرد *وكتب له *p* بالاصْبهْبذة وكان له فيما خلا عليه *q*
درجة اوضع منها *r* وقال بعضهم انّ يزدجرد *مضى من فَوْره ذلك

a) IH seqq praetermittit *b*) Co om *c*) Co قال et deinde لى *d*) Co وقائعهم *e*) IA secutus sum, eandem nominis formam habet Hamza ٩, 2 et *Fihrist* ١۴٥, 4, O مطيار Co مطار, v. l. apud IA مطيار *f*) Co حتى *g*) Co فاوا نعى *h*) O om, mox Co اعظم *i*) Co ارض *k*) Co om, sed in marg add حاه *l*) O om *m*) O من *n*) Co بعرض *o*) Co in marg add فابى deinde فقال *p*) Co وكتب اليه *q*) Co على

الى سجستان ثم سار منها الى مرو فى الف رجل من الاساورة c
وقال بعضهم انّ يزدجرد a وقع الى ارض فارس فاقام بها اربع سنين
ثم b الى ارض كرمان فاقام بها سنتين *او ثلث سنين e فطلب
اليه دهقان كرمان *ان يقيم عنده فلم يفعل وطلب من
5 الدهقان ان يعطيه رهينة فلم يعطه دهقان كرمان d شيئًا فلم
يعطه *ما طلب c فاخذ برجله فسحبه وطرده عن بلاده فوقع
منها الى سجستان فاقام بها نحوًا من خمس سنين ثم اجمع ان
ينزل خراسان فيجمع الجموع فيها ويسير بهم الى من غلبه على
مملكته فسار بمن معه الى مرو ومعه الرُّهُن من اولاد الدهاقين
10 ومعه من رؤسائهم فرّخزاد فلمّا قدم مرو استغاث منهم e بالملوك
وكتب اليهم يستمدّهم والى صاحب الصين وملك فرغانة *وملك
كابل c وملك الخزر f والدهقان يومئذ بمرو ماهويه بن مافناه g بن
فيد h ابو براز i ووكّل ماهويه ابنه براز بمدينة مرو وكاتب اليه
واراد يزدجرد دخول المدينة لينظر اليها والى قهندزها وكان ماهويه
15 قد تقدّم الى ابنه ان لا يفتحها له ان k رام دخولها *تخوّفا

---

a) Ex O exciderunt. b) Co و. c) Co om. d) Co et IA om. e) Co منها. f) Codd. s. art. g) Ita pro ماناه, quod in codd. exstat, legere proposuit cl. Marquart ماهبناه (*Mâhpanâh*, cf. *Jazdpanâh*, *Mitro pandhak* apud G. Hoffmann, *Auszüge* etc. p. 88 et 105 n. 941) forma vetustior atque integrior nominis ماهنده esset, quod alias (cf. Khord. ٢٢٥ *b*, Ibn Rosteh ١٨٧ *e* et supra p. ٢١٩, 2) occurrit. h) Co فهد utrumque certo falsum. i) O plerumque دبران, Co دبراز, sequ. و om. Co. k) O وان.

لمكره وغدره فركب يزدجرد فى اليوم الذى اراد دخولها *a* فاطاف بالمدينة فلمّا انتهى الى باب من ابوابها واراد دخولها منه صاح ابو براز *براز ان أَفتح *a* وهو فى ذلك يشدّ منطقته ويومئ اليه ان لا يفعل وفطن لذلك رجل من اصحاب يزدجرد *b* فاعلمه ذلك واستأذنه فى ضرب عنق ماهويه وقال ان فعلت صفت لك 5 الامور بهذه الناحية فابى عليه، وقال بعضهم بل كان يزدجرد *ولّى مرو *c* فرّخزاذ وامر براز ان يدفع *d* القُهَنْدز والمدينة اليه فابى اهل المدينة ذلك لانّ ماهويه ابا براز يقدّم اليهم *e* بذلك وقال لهم *f* ليس هذا لكم بملك فقد *g* جاءكم مغلولا *h* مجروحًا ومرو لا تحتمل *i* ما تحتمل غيرها من الكُور فاذا جئتكم *k* غدًا فلا 10 تفتحوا الباب فلمّا اتاهم فعلوا ذلك وانصرف فرّخزاذ *l* فجثا بين يدى يزدجرد *m* وقال استصعبتْ عليك مرو وهذه العرب قد اتتك قال فما الرأى قال الرأى ان نلحق *n* ببلاد الترك ونُقيم بها حتّى يتبيّن لنا امر العرب فانّهم لا يدعون بلدة الّا دخلوها قال لستُ افعل ولكنّى *o* ارجع عودى على بدئى فعصاه ولم يقبل 15 رأيه *p*، وسار يزدجرد فأتى *f* براز دهقان مرو واجمع *على صرف *f* الدهقنة عنه الى سنجان *q* ابن اخيه *r* فبلغ ذلك ماهويه ابا براز

a) E Co exciderunt *b*) Co add فاتى يزدجرد (vult فاتى) *c*) Co بعث *d*) O add اليه *e*) Co اليه *f*) Co om *g*) O c و *h*) Co معلولا *i*) Co تحمل et deinde تحمل. *k*) Co جئتم *l*) O يزدجرد, Co فرخاذ *m*) Co الملك. *n*) Co تلحق et deinde فنقيم, بلاد Co s ب *o*) Co ولكن. *p*) O برايه *q*) Hoc nomen in O scribitur سنجان, سنجان, سنجان in Co, سنجار, سنجان, مسنجان, سحان, سنجاف

فعمل فى هلاك a يزدجرد وكتب الى نيزك طرخان يخبره انّ
يزدجرد وقع اليه مفلولا b ودعاه الى القدوم عليه ليكون c ايديهما
معًا *فى اخذه والاستيثاق منه فيقتلوه d او يصالحوا عليه العرب
وجعل له e إن هو اراحه منه f أن يفى له g كلّ يوم بألف
٥ درهم وسأله ان يكتب h الى يزدجرد مُماكرًا i له *ليُنحّى عنه
عامّة k جنده ويحصل l فى طائفة من *عسكره وخواصّه m فيكون
اضعف لركنه n واهون لشوكته وقال تُعلمه o فى كتابك اليه الذى
عزمت عليه f من مُناصحته ومعونته على عدوّه p من العرب
حتّى يقهرهم q ويطلب اليه ان يشتقّ لك اسما من اسماء اهل
١٠ الدرجات بكتاب مختوم بالذهب وتُعلمه انّك لست قادما عليه
حتّى *ينحّى عنه فرّخزاد r فكتب نيزك بذلك s الى يزدجرد
فلما ورد عليه كتابه بعث الى عظماء مرو فاستشارهم فقال له
سنجان لست ارى ان تنحّى عنك جندك وفرّخزاد لشىء وقال
ابو براز بل t ارى *ان تألف u نيزك وتجيبه الى ما سأل فقبل

—

سنجان ,سحار ,مساحار ,IA صساحان, quamquam apud ipsum quoque libri inter ص et س fluctuant i) Co احمه, ادى in Co et O s. I.

a) Co هلال بن b) Co معلولا c) Co ويكون d) Co فاخذه الاستيثاق واخذه فساعده e) Co لهم f) Co om. g) O add. فى h) Co add. له i) Co ماذًا k) O لينحّى عنه, Co لينحّى عامّة l) Co وبصل m) O حواصه n) Co له o) Co يعلّمُ et infra ويعلّمه p) Co عدد q) O يعزهم, mox Co ويطلب et من loco ان r) Co ينحّى فرخزاد عنه s) Co s. ب t) O بلى u) Co يالف

رأسه وفرّق عنه حىىده *a* وامر فرّحراد ان ىأتى بأحمة *b* سرحس
فصاح فرّحراد وسقّ حىىه وىىاول عمودا ىىن ىدىه ىرىد صرب
ابى ىرار ىىه *c* وقال ىا قىلة الملوك قىلىم ملكىن واظىّكم قاىلى هدا
ولم ىىرح فرّحراد حتّى كىب له ىردحرد حطّ ىىده كىابا *d* هدا
كىاب لفرّحراد انّك قد سلّمت ىردحرد وأهله وولده *d* وحاسىىه 5
وما *e* معه الى ماهوىه *f* دهقان مرو واشهد علىه ىدلك، فاقىل ىىرك
الى موضع ىىن المروىن ىقال له حلىىدان *g* فلمّا احمع ىردحرد
على لىعاىه والمسىر الىه اسار علىه ابو ىرار ان لا *e* ىلقاه فى
السلاح فىرىاب ىه *e* وىىفر عنه ولكن ىلقاه *e* بالمزامىر والملاهى ففعل
*فسار فىمن اسار علىه ماهوىه وسمّى له وىقاعس عنه ابو ىرار 10
وكردس ىىرك *h* اصحابه كرادىس فلمّا ىدانىا استقىله ىىرك ماسىا
وىردحرد على فرس له *فامر لىىرك بحىىىه من حىاىىه فركىها
فلمّا ىوسّط عسكره ىواقفا فقال له *i* ىىرك فىما ىقول زوّحنى
احدى ىىاىك وأناصحك *k* واقاىل معك عدوّك فقال له ىردحرد
وعلىّ تحترئ *l* انّها الكلب فعلاه ىىرك بمخفقه وصاح ىردحرد 15
غدر الغادر وركض منهزما ووضع اصحاب ىىرك سىوفهم فىهم فاكثروا
فىهم القىل وانتهى ىردحرد من هزىمته الى مكان *m* من ارض مرو

a) O حىوده *b*) Ibn Rosteh ١٧٣, 12 *c*) Co om *d*) O om *e*) O ومن *f*) Sequitur ىرار p ٢٨٧٧, 16 nil nisi alterum nomen vel potius titulum Mahois esse, id quod eo confirmatur, quod p ٢٨٨٨, 8 ماهوىه ابرار مرزبان مرو et infra sub a XXXVI ابرار مرزبان مرو appellatur Verisimile est archetypum narrationis p ٢٨٧٧, 16 a وسار incipientis primitus ابرار loco ىرار et ابو ىرار praebuisse et formam ابرار porro ىرار et ابو ىرار genuisse *g*) Ita O, Co حلسدار, incertum, Beládh ٣١٤, 3 habet خُىاىك — Mox O ولمّا *h*) Co فىرل *i*) E Co exciderunt *k*) Co c ى *l*) Co add ىا *m*) Co ما كان

فنزل عن فرسه ودخل بيت طحّان فكث فيه ثلاثة أيّام فقال
له الطحّان ايّها الشقيّ *a* اخرج فاطعم شيئًا فانك قد جُعْتَ
منذ ثلث *b* قال لستُ أصلُ الى ذلك الّا بزمزمة وكان رجل
من زمازمة مرو *اخرج حنطة *c* له ليطحنها *d* فكلّمه الطحّان
5 ان يزمزم عنده *e* ليأكل ففعل ذلك فلمّا انصرف سمع ابا براز
يذكر يزدجرد فسألهم عن حليته فوصفوه له *f* فاخبرهم انّه رآه
في بيت طحّان وهو رجل جعْد مقرون حسن الثنايا مقرّط
مسوّر فوجّه اليه عند ذلك رجلًا من الاساورة وامره إن هو
ظفر به ان يخنقه بوتر ثم يطرحه في نهر مرو فلقوا الطحّان
10 فضربوه ليدلّ *g* عليه فلم يفعل وجحدهم ان يكون يعرف اين
توجّه *h* فلمّا ارادوا الانصراف عنه *i* قال لهم رجل منهم انّي أجدُ
ريح *k* المسك ونظر الى طرف ثوبه من ديباج *في الماء فاجتذبه *l*
اليه فاذا هو يزدجرد *m* فسأله ان لا يقتله ولا يدلّ *n* عليه ويجعل
له خاتمه وسواره ومنطقته قال الآخر اعطني اربعة دراهم وأُخلّي
15 عنك *h* قال يزدجرد *i* ويحك خاتمي لك وثمنه لا يُحْصى فأبى
عليه قال يزدجرد قد *o* كنتُ أُخبَر انّي سأحتاج *p* الى اربعة دراهم
وأُضطرّ الى ان يكون *q* اكلي اكل الهرّ فقد عاينت وجاءني *r*
بعينه *واسرع احد *s* فرطْنه فاعطاه الطحّان مكافأة له *i* لكتمانه

---

a) Co النّعي *b*) Co ثلثة *c*) Co خرج حطه *d*) Co يطحنها
e) O عنه, Co عنده *f*) Co لهم *g*) Co ليدخل *h*) O وجّه
i) Co om *k*) Co رائحة *l*) Co فاخذ به *m*) O بيزدجرد *n*) O
يدلّهم *o*) Co وقد *p*) Co احتاج *q*) Co اكون *r*) Co
حاوى *s*) Co واسرع احدى

عليه ودنا منه كأنّه *a* يكلّمه بشيء فوصف له *b* موضعه وانذر
الرجل اصحابه فأتوه *c* فطلب اليهم يزدجرد *c* ان لا يقتلوه وقال
وَيْحكم انّا نجد في كتبنا انّ من اجترأ على قتل الملوك عاقبه
الله بالحريق في الدنيا مع ما هو قادمٌ عليه فلا تقتلوني وآتوني
الدهقان *او سرّحوني الى العرب *d* فانّهم يستحيون مثلي من الملوك 5
فأخذوا ما كان عليه من الحُليّ فجعلوه *e* في جراب وختموا عليه
ثم خنقوه بوتر وطرحوه *f* في نهر مرو فجرى به الماء حتّى انتهى
الى فوّهة الرّزيق *g* فتعلّق بعود فأتاه *h* اسقف مرو فحمله ولفّه في
طيلسان مُمسّك وجعله في تابوت وحمله الى بابَى *i* بابان اسفل ماجان
فوضعه في عَقْد كان يكون مجلس *c* الاسقف فيه وردمه *c* وسأل 10
ابو براز عن احد القُرطين حين افتقده فأخذ *k* الذي دلّ عليه
فضربه حتّى اتى على نفسه وبعث بما أُصيب له الى الخليفة
يومئذ فاغرم الخليفة الدهقان قيمة القرط المفقود". وقال آخرون
بل سار يزدجرد من كرمان قبل ورود العرب ايّاها *l* فأخذ على
طريق الطّبسَين وقُهستان حتّى شارف مرو في زُهاء اربعة آلاف 15
رجل ليجمع من *c* اهل خراسان جموعًا ويكرّ الى العرب ويقاتلهم
فتلقّاه *m* قائدان متباغضان *n* متحاسدان كانا بمرو يقال لاحدهما
براز والآخر سنجان ومنحاه الطاعة واقام بمرو وخصّ *o* براز فحسده

---

a) O om. — Narratori duas inter se diversas relationes confusas esse perspicuum est. *b*) Co لسيء. *c*) Co om. *d*) Co واسرحوا, mox فانّه. *e*) Co فجعله. *f*) Co ثم طرحوه. *g*) O الرزيق, Co الزريق, cf. Jâcût II ٧٧٧, necnon Ist. ٢٦١ *m* et ann. Bibl. Geogr. IV 420. *h*) Co فاتا. *i*) Secundum Jâcût I, ٤٣٧, codd. باب. *k*) O فاخذه. *l*) Co et IA اليها. *m*) Co فقاتلهم. *n*) Co متباغصان, O متباعدان. *o*) Co وشاخص.

ذلك a سنجان *وجعل برار يمعي سنجان الغوائل ويُوعر صدر
بزدجرد عليه وسعى بسنجان b *حتّى عزم على قتله وافشى ما
كان عزم عليه من ذلك الى امرأة من نسائه كان برار واطأها c
فارسلت الى برار بنسوة d رسُل باجماع بزدجرد على a قتل سنجان
5 وفشا ما كان عزم عليه بزدجرد من ذلك فنذر سنجان واخذ
حِذْره وجمع جمعًا كنحو e اصحاب برار ومن كان *مع بزدجرد f
من الجند وتوجّه نحو القصر الذي كان بزدجرد نازله وبلغ ذلك
برار فنكص عن سنجان لكثرة جموعه g ورعب جمع سنجان
بزدجرد واخافه فخرج من قصره متنكّراً h ومضى على وجهه راجلا
10 لينجو بنفسه فمشى نحوًا من فرسخين حتّى *وقع الى رحًى ماء
فدخل بيت الرحى فجلس فيه كالًّا لغبًا فرآه صاحب الرحى
ذا هيئة وطرّة وبزّة كريمة ففرش له فجلس واتاه بطعام فطعم
ومكث عنده يومًا وليلة فسأله صاحب الرحى ان يأمر له بشيء
فبذل له منطقة مكلّلة بجوهر كانت عليه فأبى صاحب الرحى
15 ان يقبلها وقال انما كان يرضيني من هذه المنطقة اربعة دراهم
كنت اطعم بها واشرب فاخبره *انه لا ورق معه k فتملّقه صاحب
الرحى حتّى اذا غفا قام اليه بفأس له فضرب بها هامته فقتله
واحتزّ رأسه واخذ ما كان عليه من ثياب ومنطقة والقى جيفته l
في النهر m الذي كان يدور n بمائه رحاه وبقر بطنه وادخل فيه

a) O om. b) I x O exciderunt. Co ود وعمل loco ... pro ... quod ex IA recepi. Co في قتله. c) I. Co exciderunt. d) Co s. ب. e) Co s. ل. f) Co om. g) Co جمعه. h) Co منكرا. i) O وقع في رحا, بلغ الى رحاها, Co ... k) Co ... ان ما معه ورق O quoque primo ان habuisse videtur, mox O ... l) Co جيفة. m) Co النهر. n) Co يدور ... Co ...

اصولًا من اصول طَرْفاء كانت بادىنه a فى تلك النهر لتحتبس b
جُثّته فى الموضع الذى القاها فيه c فلا *يستقل فيُعرف d ونطلّب
فاذ لُه وما احد من سلبه وهرب على وجهه وبلغ فيل يزدجرد
رجلًا من اهل الأهْواز كان مطرانًا على مرو يقال e له ايلياء
فجمع من كان قبله f من النصارى وقال لهم c انّ ملك الفُرس g 5
قد قُتل وهو ابن شهْريار بن h كسْرى وانّما i شهريار ولدُ شيرين
المؤمنة للّه قد عرفتم حقّها واحسانها الى اهل ملّتها من k غير
وجه ولهذا l الملك عُنْصُر فى النصرانيّة مع ما نال النصارى فى
مُلك جدّه كسْرى من الشرف وقبل ذلك فى مملكة ملوك من
اسلافه من الخير حتّى *بنى لهم بعض m البِيَع *وسدّد لهم n 10
بعض ملّتهم فينبغى لنا ان نحزن لقتل هذا الملك من كرامته o
بقدر احسان اسلافه وجدّته شيرين كان الى c النصارى وقد
رايتُ ان ابنى له ناووسًا واحمل جُثّته فى كرامة حتّى أُواريها فيه
فقال النصارى امرُنا لامرك ايّها المطران تبعٌ ونحن لك على رأيك
هذا مُواطئون p فامر المطران فبنى فى جوف بستان المطارنة بمرو 15
ناووسًا ومضى بنفسه ومعه نصارى مرو حتّى استخرج جُثّة
يزدجرد من النهر وكفنها وجعلها فى تابوت وحمله من q كان معه
من النصارى على عواتقهم حتّى اتوا به الناووس الذى امر ببنائه

a) Co بادسه b) O لتحتبس, Co لتحتبس c) Co om
d) Co يستقل فيعرف e) Co ويقال f) Co معه g) Co
فارس h) Addidi i) Co c ب k) Co فى l) O وهذا
m) O بنالهم بعض n) Co وسد o) Co كرمته p) O
مُوطئون. q) Co ومن

له *a* فوازروه فيه *b* ورموا بابه *c* فكان ملك يزدجرد عشرين سنة
منها اربع سنين في دعة وستّ عشرة سنة في تعب من محاربة
العرب ايّاه وغلظتهم *d* عليه وكان آخر ملك *e* ملك من آل اردشير
ابن *f* بابك وصفا الملك بعده للعرب ☆

5 وفي *g* هذه السنة اعني سنة ٣١ شخص عبد الله بن عامر الى
خراسان ففتح أَبْرَشَهْر وطوس وبيورْد ونسا *h* حتّى بلغ *i* سَرَخْس
وصالح فيها اهل مرو ☆

دكر الخبر *عن ذلك *k*

ذُكر انّ ابن عامر لمّا فتح فارس قام اليه *أَوْس بن حبيب *l*
10 التميميّ فقال اصلح الله الامير انّ الارض بين يديك ولم *m* يفتح
من ذلك الّا القليل *n* فسِرْ فانّ الله ناصرك قال اولم نأمر *o* بالمسير
وكره ان يُظهر انّه قبل رأيه ☆ فذكر عليّ بن محمّد ان مسلمة *p*
ابن محارب اخبره عن السّكن بن قتادة العُرَيْنيّ *q* قال فتح ابن
عامر فارس ورجع الى البصرة واستعمل *r* على اِصْطَخْر شريك *s* بن

---

a) Co om., mox Co وبازروه, O وفاروه. *b*) Co om. *c*) IA et IH, qui abhinc rursus praesto est, وكان. *d*) Co وعلطهم, IH وعطهم. *e*) Co ملك et om. seqq. ad وفى هذه السنة. *f*) O om. *g*) O praemittit قال ابو جعفر. *h*) O ونسا, Co om. IH secutus sum. Jakûbi II, ۱۹۳ c quoque ونسا ونهر in ونسا وبيورد emendandum erat. *i*) Co ad l. خنّوس. *k*) Co بذلك. *l*) IA حبيب بن اوس. *m*) O لم, mox Co et IA يفتح, IH[1] يفتح, IH[2] يفتح. *n*) Co s. art. *o*) Co بأمر. *p*) O سلمة, cf. supra p. ۲۷۹۷, 13 et ann. *i*. *q*) O العردى, Co العردى. IH cetera iam om. *r*) IH c. ف. *s*) Co سويد, sed mox شريك.

الأعْوَر الحارثيّ فى شريك *مسجد اصطخر a فدخل على *ابن
عامر b رجل من بنى b تميم قال c كنّا نقول انّه الاحنف ويقال
أوس بن جابر الجُشَميّ جُشَم تميم فقال d له انّ عدوّك منك
هارب *وهو لك e هائب والبلاد واسعة فسر فانّ الله ناصرك
ومُعِزّ دينه فتجهّز ابن عامر وامر f الناس *بالجهاز للمسير g 5
واستخلف على البصرة زيادًا وسار h الى كَرْمان ثمّ اخذ الى خراسان،
فقوم يقولون اخذ طريق اصْبهان ثمّ سار الى خُراسان، قال
عليّ بآ المُفضّل i الكرْمانيّ عن ابيه قال كان اشياخ كرمان يذكرون
انّ ابن عامر نزل k العسكر بالسيرّجان ثمّ سار الى خراسان واستعمل
على كرمان مُجاشع بن مسعود السُلَميّ واخذ ابن عامر *على 10
مفازة l رابر m وهى ثمانون فرسخًا ثمّ سار n الى الطبسَيْن يريد
أَبْرشهْر وهى مدينة نَيْسابور وعلى o مقدّمته الاحنف بن قيس
فأخذ الى قُهِسْتان وخرج الى p ابرشهر فلقيه الهَياطلة وهم اهل
هراة فقاتلهم الاحنف فهزمهم q ثمّ اتى ابن عامر نَيْسابور، قال

a) Co مسجدًا باصطخر b) Co om c) IH om d) O c و
e) O om et هادب intra litteram ب satis productam vocis هارب
exstat, loco لك Co منك IA om هو f) O c ب g) Co
بالجهار للسير, O بالجهاد للمسلمين, IH ut recensui h) IH وصار
i) Cf supra p ۱۸۹۳, ann g k) O نزل Apud Beládh ۳۹۳,
ubi legitur نزل بالعسكر السيرجان, cf etiam supra p ۲۶۹۳, ann
c l) O مفار m) Marquarti conjectura, qua prope accedimus ad veram formam راور, Tomaschek, Zur historischen Topographie von Persien II, 14, Houtsma, Recueil de Textes
relatifs à l'histoire des Seljoucides I, v, ann a (non زاور, ut
editum est in Bibl Geogr) — O et Co داىر, IH دادر n) Co
ساروا o) Co s و p) Co من q) O c و

علىّ واخبرنا ابو مخنف عن نُمير *a* بن وعلة عن الشعبىّ قال اخذ ابن عامر على مفازة خَبيص *b* ثم على خُواست *c* ويقال على يَزْد *d* ثم على قُهِسْتان فقدّم *e* الاحنف فلقيه الهياطلة فقاتلهم فهزمهم ثم اتى *f* أَبْرَشَهْر فنزلها ابن عامر وكان سعيد بن العاص 5 فى جُند اهل الكوفة فأتى جُرْجان وهو يريد خُراسان فلمّا بلغه نزول ابن عامر *g* ابرشهر رجع الى الكوفة ‹‹ قال علىّ ثنا *h* علىّ ابن مُجاهد قال نزل ابن عامر على ابرشهر فغلب على نصفها *i* عنوةً وكان النصف الآخر فى يد *k* كنارى *l* *ونصف نسا وطوس فلم يقدر ابن عامر ان يجوز الى مرو فصالح كنارى *m* فاعطاه ابنه 10 ابا الصَّلْت بن كنارى *n* وابن اخيه سليمًا *o* رهْنًا ووجّه عبد الله بن خازم الى هراة وحاتم بن النُّعْمان الى مرو فأخذ ابن عامر ابنىْ كنارى فصارا *p* الى النعمان بن الافقم *q* النَّصْرىّ

---

a) O نمير *b*) O حبيص, Co حسص, IH[1] حبيص, IH[2] corr خَبيص, cf Jâcût II, ۴۱ et Tomaschek, l l II, 34 *c*) Co s p, voc in IH[1], cf Ibn Haucal ٣٢٥, ann *a* IH[2] خواسْت Jâcût de hoc loco sub titulo خوسف II, ١٥٢, 10 agit, cf IV, ٢٩, 7 pro quo ambobus locis certe خوسف scribendum est Hodie *Khusp* *d*) O s p, Co verba ويقال — الهياطلة om *e*) III c و, addidi *teschdid* *f*) Co om O add على *g*) Co hîc add الى et deinde om *h*) IH واخبرنا *i*) Co بعضها *k*) IH بيدى *l*) O et Co hîc et infra c ر *m*) I x O exciderunt, pro فصالح كنارى III فصالحه, mox Co et III واعطاه *n*) Itaque infra II, ١١١, ult, ١١١٨ ult et ١١١٢, 12 كنار vel كنارا restituendum est Mox O et IH او ابن *o*) Co s voc, O سليمًا, IH سليما, sequ رهنا, om Co *p*) Ita corr post man apud IH codd فصار *q*) IH[1] s p, IH[2] الانعم, mox O et Co البصرى, male, cf II, ١١٩, ult

فاعتقهما، قال علىّ واخبرنا ابو حَفْص a الأَزْدىّ عن اِدْريس
ابن حَنْظلة العَمّىّ قال فتح ابن عامر مدينة أَبْرَشَهْر عنوةً وفتح
ما حولها طُوس وبِيوَرْد b ونَسا وحُمْران وذلك سنة ٣١، قال
علىّ نا ابو السَّرىّ المَرْوَزىّ عن ابيه قال سمعتُ موسى بن عبد
الله بن خازم يقول * انّ صالح c اهل سَرَخْس بعثه اليهم عبد 5
الله بن عامر من ابرشهر * وصالح ابن عامر اهل ابرشهر d صلحا
فاعطوه e جاريتين من آل كسرى بابونج f * وطهميج او طمهيج g
فاقبل بهما معه وبعث أُمَيْن h بن احمر اليَشْكُرىّ ففتح ما حول
ابرشهر طوس i وبيورْد ونَسا وحُمْران حتّى انتهى الى سَرَخْس،
قال علىّ واخبرنا الصَّلْت بن دينار k عن ابن سيرين l قال بعث 10
ابن عامر عبد الله بن خازم الى سَرَخْس ففتحها واصاب * ابن
عامر m جاريتين من آل كسرى فاعطى احداهما n النوشجان ومانت
بابونج، قال علىّ واخبرنا ابو الذيّال زُهَيْر بن هُنَيْد العَدَوىّ
عن اشياخ من اهل خُراسان انّ ابن عامر سرّح الأَسْوَد بن
كُلْثوم * العَدَوىّ عَدىّ الرِباب الى بَيْهَق وهى من ابرشهر بينها 15

---

a) IH falso وقال علىّ بن جعفر et deinde om. قال. *b*) Ita recte IH[1]; III[2] s. p., O hic et infra وبيرون, Co وبرود. *c*) IH صالح انّ; sequ. اهل om. Co. *d*) Co om.; O om. اهل. *e*) Co c. و. *f*) O بادونج, infra دابرج; Co دربادرع, infra باحوج; IH بابونج. *g*) O وطهميج او طمهيج, Co وطهمج, IH وطهميج او طُميهج, cf. طماهيج Jâcût IV, ٨٤٤. *h*) Co et IH امير, cf. supra p. ٢٨٨٣., ann. *h*. *i*) Co om. *k*) IH دبنر. *l*) Co سرّين. *m*) IH om.; mox Co جارية. *n*) O et Co احدهما.

ومن مدينة ابرشهر ستّة عشر فرسخًا ففتحها وقتل الاسود بن
كلثوم a قال وكان فاضلًا فى دينه كان من اصحاب عامر بن *عبد
الله العنبرىّ b *وكان عامر c يقول بعد ما أُخرج من البصرة ما
اسى من العراق على شىء الّا على ظماء الهواجر وتجاوب المؤذّنين d
5 واخوان مثل الاسود بن كلثوم،   قال علىّ واخبرنا زُهير بن
هُنيد عن بعض عُمومته قال غلب ابن عامر على نيْسابور وخرج e
الى سرخْس فارسل اهل مرو يطلبون f الصلح فبعث اليهم g ابن
عامر حاتم بن النُعمان الباهلىّ فصالح ابراز h مرزبان مرو على
الفىْ الف ومائتى الف قال i واخبرنا مُصعب بن حيّان عن اخيه
10 مقاتل بن حيّان قال k صالحهم على ستّة الاف الف ومائتى الف ✿
*وحجّ بالناس فى هذه السنة عثمان رضه l ✿

ثم دخلت سنة اثنتين وثلثين

ذكر ما كان فيها من الاحداث المذكورة

15 فمن ذلك غزوة مُعاوية بن ابى سُفْيان المضيق مضيق القُسْطنْطينيّة

---

a) E Co exciderunt O om عدىّ, sequ قال om IH b) Co العرى, IH عبد قيس, revera idem est, qui supra p ٢٤٤٩, 7 et ٢٥٥٥, 2 nuncupatur عبد قيس, utrumque nomen in usu fuisse apparet ex *Osd* III, ٨٨, et Ibn Hadjar III, ١١٩ n ٢٠٣, cf etiam Ibn Kot ٢٢٤ c) O om Co habet ف loco و, et post يقول add من d) Co المودين O add رحمه الله عليه, mox Co واخوار et om مثل e) Co et IH om f) Co ويطلبون g) O om h) O ابراز, Co ابن براز, IH ابراز i) IH وقال et om verba seqq ad مقاتل k) IH بل l) Co وفى هذه السنة حج عثمان بن عفان

ومعه زوجته عاتكة ابنة قرظة a بن عبد *عمرو بن b نوفل بن عبد مناف وقيل فاختة، حدّثنى بذلك احمد *بن ثابت c عمن ذكره عن اسحاق عن ابى معشر وهو قول الواقدىّ ¤

وفى هذه السنة استعمل سعيد بن العاص سلمان بن ربيعة على فرج بلنجر وامدّ الجيش الذى كان به مقيمًا مع حذيفة باهل 5 الشأم عليهم حبيب بن مسلمة d الفهرىّ فى قول سيف فوقع *فيها الاختلاف e بين سلمان وحبيب فى الامر وتنازع فى ذلك اهل الشأم واهل الكوفة f،

ذكر الخبر بذلك

فيما كتب به g الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن محمّد 10 وطلحة قالا كتب عثمان الى سعيد ان أغزِ سلمان الباب وكتب الى عبد الرحمان بن ربيعة وهو على الباب انّ الرعيّة قد ابطر كثيرًا منهم البطنة فقصّرْ ولا تقتحم بالمسلمين فانّى خاشٍ ان يبتلوا h فلم يزجر ذلك i عبد الرحمان عن غايته *وكان لا يقصّر عن بلنجر فغزا سنة تسع من امارة عثمان k حتّى اذا بلغ 15 بلنجر حصروها l ونصبوا عليها المجانيق والعرّادات فجعل لا يدنو

---

a) Sec. Ibn Hadjar III, p. ۴۹۱ et IK; O, IH[1], IA et Now. c. ظ, Co فرط. b) Co et IK om. c) O om. d) O مُسلم; mox IH[2] العبدى. e) O فيه الاختلاف, Co فيها اختلاف; IH verba فى قول — بذلك om. f) Co add. فقيل كان ذلك اوّل اختلاف حدث بين اهل ا[لشأم واهل] الكوفة. g) Co om. h) Co et IA يقتلوا. i) IH[1] عنه, in marg. منه, et ita IH[2] super rasuram. k) O om., pro تسع Co اربع. l) O حصرها.

منها احد الّا اصيبوه *a* او قتلوه فاسرعوا في الناس وقتل *b* معضد في *c* تلك الايّام ثمّ انّ التُرك اتّعدوا يومًا فخرج اهل بلنجر وتوافت اليهم الترك فاقتتلوا فاصيب *d* عبد الرحمن بن ربيعة وكان يقال له ذو النور *e* وانهزم المسلمون فتفرّقوا فامّا مَن اخذ طريق سلمان بن ربيعة فحماه حتّى خرج من الباب وامّا مَن اخذ طريق الخزر وبلادها فانّه خرج على جيلان وجُرجان وفيهم سلمان الفارسيّ وابو هُريرة وأخذ القوم جسد *f* عبد الرحمن *g* فجعلوه في سفط فبقى في ايديهم فهم *h* يستسقون به الى *i* اليوم ويستنصرون به، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن داود بن يزيد عن الشَّعْبىّ قال والله لسلمان بن ربيعة كان ابصر بالمفاصل *k* من الجازر بمفاصل الجزور، كتب الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن الغُصْن بن القاسم عن رجل من بنى كنانة قال لمّا تتابعت الغزوات على الخزر تذامروا وتعايروا *l* وقالوا *كنّا أُمّةً *h* لا نُقرن *m* لنا احد حتّى جاءت هذه الأُمّة القليلة فصرنا لا نقوم لها فقال بعضهم لبعض *انّ هؤلاء *n* لا يموتون ولو كانوا يموتون لَما *o* اقتحموا علينا *وما أُصيب *p* في غزواتها احد

---

a) Ita IH, Co اصيبوه, O عسوه, sequ او قتلوه om Co, deinde IH واسرعوا *b*) Co واقبل *c*) Co add بعض *d*) IH c و
e) O, Co, IA et IK النور, mox IH فانهزم, deinde وتفرّقوا
f) IH دوشد *g*) Co add بن ربيعة *h*) Co om *i*) O et IH om الى, sed cf supra ۲۱۹۹, 7 حتى الآن *k*) Co بالصادب, IH hanc traditionem om *l*) IH secutus sum O وتعاقدوا, Co وتعاهدوا *m*) Co et IH نقوم Pro لنا O لنا *n*) IH هم
o) O ٥ لا *p*) Co ولم يصب

الّا فى *a* آخر عروة *b* عبد الرحمن فقالوا اهلا تُحرّبون فكمنوا *c*
فى الغياض قرّة *d* بأولئك الكمين مُرّار من الخيل فرموهم *e* منها فعلوهم
فتواعدوا رءوسهم ثمّ *f* تداعوا الى حربهم ثمّ اتّعدوا يومًا فاقتتلوا فقُتل
عبد الرحمن وأُسرع فى *g* الناس فافترقوا *h* فرقتين فرقة نحو الباب
فحماهم سلمان حتّى اخرجهم *i* وفرقة اخذوا نحو الخزر فطلعوا *k* 5
على جيلان وجُرْجان فيهم سلمان الفارسىّ *l* وابو هُريرة»، كتب
الىّ السرىّ عن شعيب عن سيف عن المُسْتنير بن يزيد عن
اخيه قيس عن ابيه قال كان يزيد بن *m* مُعاوية وعلقمة بن
قيس ومِعْضد الشّيبانىّ وابو مُفزّر *n* التميمىّ فى خباء وعمرو بن
عُتْبة وخالد بن ربيعة والجُلْحاس بن ذرّى *o* والقُرْثع *p* فى خباء 10
وكانوا متجاورين فى عسكر بَلَنْجر وكان القُرْثع يقول ما احسن لَمْع
الدماء على الثياب وكان عمرو بن عُتبة يقول لقباء *q* عليه ابيض
ما احسن حُمرة الدماء *r* فى بياضك وغزا *s* اهل الكوفة بلنجر
سنين *t* من امارة عثمان لم تئِمْ *u* فيهنّ امرأة ولم تيتم *v* فيهنّ

---

a) O om *b*) O عروة, Co عروان *c*) IH c و *d*) O قرّوا
e) Co فهرموهم *f*) O ثمّا *g*) O et IH om *h*) Co et IH c و mox Co فريقين *i*) Co اخرجوهم *k*) IH فطلعوا *l*) Co om, IH بن ربيعة et glossa marg in IH² انما هو الفارسى
m) IH add ابى et deinde om وعلقمة *n*) O et Co مفرز, cf supra p ٢٣٧٩, 5 et ann *c* *o*) O et Co درى, IH et IA ذُرى cf *Moschtabih* ٢٠. *p*) Co et IH والقريع infra Co القريع
q) O لعبًا Co والعبا, IH لقبا et deinde أبيض عليه *r*) Co et IH الدم IA cum O facit *s*) O وغزا et deinde بلنجر *t*) O سنين, Co سنين mox O فى *u*) O تأيم, Co تايم cf supra ١٩٩٧ ult, pro فيهنّ O hic et mox فيها *v*) O ولا تيتم, Co om

صبىّ من قبل a حتّى كان b سنة تسع * فلمّا كان سنة تسع c
قبل المراجعة بيومين رأى يزيد بن d مُعاوية انّ غزالًا جىء به الى e
خبائه لم ير غزالًا f احسن منه حتّى لُفّ فى ملْحفته ثم أُتى
به قبر عليه g اربعة نفر لم ير قبرًا h اشدّ استواءً منه ولا احسن
5 منه حتّى دُفن فيه فلمّا تغادى i الناس على الترك k رُمى
يزيد بحجر فهشم رأسه فكأنّما l زُيّن ثوبه بالدماء زينةً وليس
بلطخ فكان l ذلك الغزال الذى رأى وكان ذلك الدم على
ذلك القباء من الحُسن فلمّا كان قبل المراجعة m بيوم تغادوا فقال
معْضد لعلقمة أَعِرْنى بُردك أُعصّبْ به رأسى * ففعل فأتى n البُرْج
10 الذى أُصيب فيه يزيد فرماهم o فقتل منهم p ورُمى بحجر فى
عرّادة فصكّ هامته واجترّه اصحابه فدفنوه الى جنب يزيد،
واصاب عمرو بن عُتبة جراحة فرأى قباءه كما اشتهى وقُتل، فلمّا
كان يوم المراجعة قاتل القرْثع حتّى خُرّق q بالحراب فكأنّما كان
قباؤه ثوبًا r أرضه بيضاء ووشْيه احمر وما زال الناس ثبوتًا حتّى
15 أُصيب وكانت هزيمة الناس مع مقتله s، كتب الىّ السرىّ
عن شعيب عن سيف عن داود بن يزيد قال كان يزيد بن
مُعاوية النّخعىّ رصّة وعمرو بن عُتْبة ومعْضد اصيبوا يوم بلنْجر

---

a) IH قبل b) Co كانت c) Co om d) IH² in marg لعلقمة ابنى, cf ٢٨١١ inn m e) Hinc largior lacuna in Co f) IH غزال g) O om h) IH قبر i) Codd c ع, sed infra IH c ع k) IH الترال l) O c و m) O المراجعة n) IH وأتى o) III فراماهم p) III فقتلهم q) IH حرب r) O et IH ثوب s) Huc usque IH

فأمّا مِعْضَد فإنّه اعتجر بِبُرْدة[a] لِعِلّةٍ فأتاه شَظِيّة[b] من حجر
منجنيق فأمّته فاستصغرها ووضع يده عليه وبات فغسل دمه عمامته
فلم تخرج وكان يحضر فيه الجمعة وقال يُحَرِّضُني[c] عليه أنّ فيه
دمَ مِعْضَد وأمّا عمرو فلبس قباء أبيض وقال ما أحسن الدم على
هذا فأتاه حجر فقتله وملأه دمًا وأمّا يَزيد فدُلّي[d] عليه شيء 5
فقتله وقد كانوا حفروا قبرًا فأعمقوه فنظر إليه يزيد فقال ما أحسنه
وأُرِيَ فيما يرى النائم أنّ غزالًا لم يُرَ غزال أحسنُ منه جيء به
حتّى لُفّ فيه فكان هو ذلك الغزال وكان يزيد رقيقًا[e] جميلًا
رحمه وبلغ ذلك عثمان فقال إنّا لله وإنّا إليه راجعون انتكث
أهل الكوفة اللهمّ تُبْ عليهم وأَقْبِل بهم؛ كتب إليّ السريّ 10
عن شعيب عن سيف عن محمّد وطلحة قالا استعمل سعيد
على ذلك الفرج سَلمان بن ربيعة واستعمل على الغزو بأهل الكوفة
حُذيفة بن اليمان وكان على ذلك الفرج قبل ذلك عبد الرحمن
ابن ربيعة وأمدّهم عثمان في سنة عشر بأهل الشأم عليهم حبيب
ابن مسلمة القُرشيّ فتأمّر عليه سلمان وأبى عليه حبيب حتّى 15
قال أهل الشأم لقد هممنا بضرب سلمان فقال في ذلك الناس إذًا
والله نضربَ حبيبًا ونحبسه وإن أبيتم كثرت القتلى فيكم وفينا
وقال أَوْس بن مَغْراء[f] في ذلك

إن[g] تضرِبوا سلمانَ نَضْرِبْ حبيبَكُمْ
وإن تَرْحَلوا نحو ابن عفّانَ نَرْحَلِ 20

---

a) Cod ببرده b) Cod سطيه c) Cod يحرضى d) Addidi teschdid. e) Cod رفقا f) Cod مغرى g) IK فان

وإن تقسطوا فالثغر نعم أميرنا
وهذا أمير في الكتائب مقبل
ونحن ولاة الثغر[a] كنّا حماته
ليالي نرمي كلّ ثغر وننكل[b]

فأراد حبيب أن يتأمّر على صاحب الباب كما كان يتأمّر أمير الجيش إذا جاء من الكوفة فلمّا أحسّ حذيفة أقرّ وأقرّوا فغزاها حذيفة بن اليمان ثلاث غزوات فقتل عثمان في الثالثة ولقيهم مقتل عثمان فقال اللهمّ العن قتلة عثمان وغزاة عثمان وشناة عثمان اللهمّ إنّا كنّا نعاتبه ويعاتبنا فيما كان من قبله يعاتبنا ونعاتبه فاتّخذوا ذلك سلّمًا إلى الفتنة اللهمّ لا تُمتهم إلّا بالسيوف ۞

وفي هذه السنة مات عبد الرحمن بن عوف رضه زعم الواقديّ أنّ عبد الله بن جعفر حدّثه بذلك عن يعقوب بن عتبة وأنّه يوم مات كان ابن خمس وسبعين سنة ۞

قال وفيها مات العبّاس بن عبد المطّلب[c] وهو يومئذ ابن ثمان وثمانين سنة وكان أسنّ من رسول الله صلعم بثلاث سنين ۞

قال وفيها مات عبد الله بن زيد بن عبد ربّه رحمه الذي أُري الأذان ۞

قال وفيها توفّي عبد الله بن مسعود بالمدينة فدفن بالبقيع رحمه فقال قائل صلّى عليه عمّار وقال قائل صلّى عليه عثمان ۞

---

a) IA الامر b) Cod وينكل, IA ونعكل, IK موكل c) Cod add عليه السلام, fortasse ortum ex عمّ النبيّ quod exstat apud IA

قال وفيها مات ابو طلحة رحمه الله

وفيها مات ابو ذرّ رحمه الله في رواية سيف

ذكر الخبر عن وفاته

كتب اليّ السريّ عن شعيب عن سيف عن عطية عن يزيد الفقعسيّ قال لمّا حضرت ابا ذرّ الوفاة وذلك في سنة ثمان في ذي الحجّة من امارة عثمان نزل a بابي ذرّ فلمّا اشرف قال لابنته استشرفي يا بنيّة فانظري هل ترين احدًا قالت لا قال فما جاءت ساعتي بعدُ ثم امرها فذبحت شاة ثم طبختها ثم قال اذا جاءك الذين يدفنوني فقولي لهم انّ ابا ذرّ يُقسم عليكم ان لا تركبوا حتى تأكلوا فلمّا نضجت قدْرُها قال لها انظري هل ترين احدًا قالت نعم هؤلاء ركْبٌ مُقبلون قال استقبلي بي الكعبة ففعلت وقال بسم الله وبالله وعلى ملّة رسول الله صلعم * ثم خرجت b ابنته فتلقّتهم وقالت رحمكم الله اشهدوا ابا ذرّ قالوا واين هو فاشارت لهم اليه وقد مات فادفنوه قالوا نعم ونعْمة عيْن لقد اكرمنا الله بذلك واذا e ركْبٌ c من اهل الكوفة فيهم ابن مسعود فمالوا اليه وابن مسعود يبكي ويقول صدق رسول الله صلعم يموت وحْده ويُبعث وحده فغسلوه d وكفّنوه وصلّوا عليه ودفنوه فلمّا ارادوا ان يرتحلوا قالت لهم انّ ابا ذرّ يقرأ عليكم السلام واقسم عليكم e ان لا تركبوا حتّى تأكلوا ففعلوا وحملوهم f حتّى اقدموهم مكّة ونعَوْه الى عثمان فضمّ ابنته الى عياله وقال يرحم الله ابا ذرّ ويغفر

a) Angelus Mortis b) IA ثم مات فخرجت, Now ومات فخرجت
c) Subintelligitur هم d) Cod. hic et infra c. teschdid
e) Supplevi ex IA f) IA et Now وحملوا اهله معهم

لرافع[a] بن خديج سكونه؟؟ كتب الىّ السرىّ عن شعيب
عن سيف عن القعقاع بن الصّلت عن رجل عن[b] كُلَيْب بن
الحلّحال عن الحَلْحال بن ذُرَىّ[c] قال خرجنا مع ابن مسعود
سنة ٣١[d] ونحن اربعة عشر راكبًا حتّى اتينا على الرّبذة فاذا
٥ امرأة قد تلقّتنا فقالت اشهدوا ابا ذرّ وما شعرنا بأمره ولا بلغنا
فقلنا واين ابو ذرّ فاشارت الى خباء فقلنا ما له قالت فارق المدينة
لامر قد بلغه فيها فعارضها قل ابن مسعود ما دعاه الى الاعراب
فقالت اما[e] انّ امير المؤمنين قد كره ذلك ولكنّه كان يقول هى
بعدُ وهى مدينةٌ قال ابن مسعود اليه وهو يبكى فغسلناه وكفّناه
١٠ واذا خباؤه خباء منضوح[f] بمسْك فقلنا للمرأة ما هذا فقالت
كانت[g] مِسْكه فلمّا حُضر قال انّ الميّت يحضره شهود يجدون
الريح ولا يأكلون فدوفى تلك المسكة بماء ثم رُشّى بها الخباء
فأَقْرِهِم[h] ريحها وأطبخى هذا اللحم فانّه سيشهدنى قوم صالحون
يلون دفنى فأقْرِهِم فلمّا دفنّاه دعتنا الى الطعام فأكلنا واردنا
١٥ احتمالها فقال ابن مسعود امير المؤمنين قريب نستأمره فقدمنا
مكّة فاخبرناه الخبر فقال يرحم الله ابا ذرّ ويغفر له نزوله الربذة
ولمّا صدر خرج فأخذ طريق الربذة فضمّ عياله الى عياله وتوجّه | ٧
نحو المدينة وتوجّهنا نحو العراق وعدّتنا ابن مسعود وابو مُفَزِّر[i]
التميمىّ وبكر بن عبد الله التميمىّ والأسود بن يزيد النّخعىّ

a) Cod ولرافع, IA recepit ويغفر له نزوله الربذة e traditione infra sequente b) Cod من c) Cod hic et infra ذرى
d) Cod احدى e) Cod e tasch hil f) Cod منضوح
g) له vel لها inserendum esse puto h) Cod s p i) Cod
مفزر

* وعلقمة بن قيس النّخعيّ a والحلحال بن ذُرّيّ الضّبّي والحارث ابن سويد التّيْميّ وعمرو بن عُتْبة بن فَرْقد السُّلَميّ وابن ربيعة السّلميّ وابو رافع المُزَنيّ وسُوَيْد بن مثعبة b التميميّ وزياد بن معاوية النخعيّ واخو الغَرْيف الضبّيّ واخوه c معْضد الشيْبانيّ ۞

وفي d سنة ٣٢ فتح ابن عامر مَرْوَرُوذ والطالقان والفارياب e والجوزجان وطُخارِسْتان

ذكر الخبر عن ذلك

قال عليّ نا سلمة f بن عثمان وغيره عن اسماعيل بن مُسْلم عن ابن سيرين قال بعث ابن عامر الأَحْنَف بن قيس الى مَرْوَرُوذ g فحصر اهلها فخرجوا اليهم فقاتلوهم فهزمهم h المسلمون حتّى 10 اضطرّوهم الى حصنهم i فاشرفوا عليهم فقالوا يا معشر العرب ما كنتم عندنا كما نرى ولو k علمنا انكم كما نرى لكانت لنا ولكم حال غير هذه فأَمهِلونا ننظرْ l يومنا وارجعوا الى عسكركم m فرجع الاحنف فلما اصبح غاداهم n وقد اعدّوا له الحرب فخرج رجل من العجم معه كتاب من المدينة فقال انّى رسول فآمِنونى فآمنوه h 15 فاذا رسول من o مرزبان مرو ابن اخيه وترجمانه واذا كتاب المرزبان

---

a) Addidi secundum IA b) IA سعْـبـة sed cf supra p ٢٥٥٥, 5 c) Cod واخوه d) Hinc incipit B, quo siglo notamus Bibliothecae Regiae Berolinensis codicem Sprengerianum 41 e) B hic s p infra والعاريات, qui scribendi ratione etiam IK utitur f) O مسلمة cum B facit IH (Berol f 230v Lugd p 478 ult) cf etiam supra p ١٨١٣, 7 g) IH ubique مرو الروذ h) I om i) IH حصونهم mox B واسرفوا k) IH s و l) IH add في m) O عساكركم n) B عن لهم o) O om

الى الاحنف فقرأ *a* الكتاب قال *b* فاذا هو *c* الى امير الجيش امّا *d*
حمد الله الذى بيده الدّوَل يغيّر ما شاء *e* من المُلك ويرفع
من *f* شاء بعد الذِلّة ويضع من *g* شاء بعد الرِفْعة انّه دعانى الى
مُصالحتك ومُوادعتك ما كان من اسلام خذّى وما كان رأى *h*
5 من صاحبكم من الكرامة والمنزلة فمرحبًا بكم وأبشروا وانا ادعوكم
الى الصلح فيما بيننا وبينكم على ان أؤدّى اليكم خراجًا *i* ستّين
الف درهم وان تُقرّوا بيدى ما كان مَلِك الملوك كسرى اقطع
*جدّ ابى *k* حيث قتل الحيّة التى اكلت الناس وقطعت السُّبُل *l*
من الارضين *m* والقُرى بما فيها من الرجال ولا تأخذوا *n* من احد
10 من اهل بيتى شيئًا من الخراج ولا تخرج *o* المرزبة من اهل بيتى
الى غيرهم فان جعلتَ ذلك لى *p* خرجتُ اليك وقد بعثت اليك
ابن *q* اخى ماهك ليستوثق منك بما سألتُ *r* قال فكتب *s* اليه
الاحنف بسم الله الرحمن الرحيم من صخر بن قيس * امير
الجيش *t* الى باذان مرزبان مروروذ ومن معه من الاساورة والاعاجم *u*
15 سلام على من * اتّبع الهُدى وآمن *v* واتّقى امّا بعد فانّ ابن
اخيك ماهك قدم علىّ فنصح لك جُهْدَه وابلغ عنك وقد
عرضتُ ذلك على من معى من المسلمين وانا وهم فيما عليك سواء

---

a) B فقر. *b*) III om., mox B باهو. *c*) Sec. Bal. p. 572 et coll. l. 14 e codd. excidisse videtur من باذان مرزبان مروروذ. *d*) O وانا, post sequ. الله B add. عز وجل. *e*) O يشاء. *f*) B et III ما. *g*) B et IH[2] ما, mox B يشاء. *h*) B بلى. *i*) III خراجنا. *k*) O حذّى. *l*) III hic et infra السبيل. *m*) III الأرض. *n*) B باخذوا, O om. من احد. *o*) O يخرج, IH[1] تخرجوا, IH[2] يخرجوا, mox O et B المرازبة. *p*) O om. *q*) B باين. *r*) B سالتك. *s*) O c. و et om. اليه. *t*) B om. *u*) B والعجم. *v*) O et B امن.

وقد اجبتك الى ما سألت وعرضت علىّ ان تؤدّى عن اكرادك
وفلّاحيك والارضين ستّين *الف درهم *a* التى والى الوالى من بعدى
من امراء المسلمين الّا ما كان من الارضين التى ذكرت انّ كسرى
الظالم لنفسه اقطع جدّ ابيك لما كان من قتله الحيّة التى
افسدت الارض وقطعت السّبل والارض لله ولرسوله *يورثها من 5
يشاء من عباده *b* وانّ عليك نصرة المسلمين وقتال عدوّهم *c* بمن
معك من الاساورة إن احبّ المسلمون ذلك وارادوه *d* وانّ لك على
ذلك نُصْرة *e* المسلمين على من يقاتل *f* من وراءك *g* من اهل ملّتك
جار *h* لك يذبّ عنك منّى *i* كتاب يكون لك بعدى ولا خراج
عليك ولا على احد من اهل بيتك من ذوى الارحام وإن *k* انت 10
اسلمت واتّبعت الرسول *l* كان لك *من المسلمين *m* العطاء والمنزلة
والرزق وانت اخوهم *n* ولك بذلك *o* ذمّتى وذمّة ابى وذمم *p*
المسلمين وذمم آبائهم شهد على ما فى هذا الكتاب جزء *q* بن
معاوية او معاوية بن جزء السّعدىّ *r* وحمزة بن الهرماس وحميد

---

a) O الـعـا *b*) Lntum in IH, est locus Kor 7 vs 125
c) B add معه, ex O verba عليك — وان exciderunt *d*) IH
s suff *e*) O et III نصر *f*) O يقاتل *g*) B ورا بادك, O
et III² ورادك *h*) B حارى O حارى, IH¹ حار, IH² حار
i) O فى *k*) O et B s و *l*) B add صلّعم *m*) IH ما
للمسلمين من *n*) O احدهم *o*) B add منى *p*) O et III وذمه
q) B primo حرد, deinde delevit litteras در, secundum *Moschtabih*
١٣, 12 rectius scribitur جرى *r*) IH om, O et B العبدى certo
falsum, emendavi secundum *Geneal Tab* L et *Osd* I, ٢٨٣

ابن الجبّارة المازنيّان وعباس *b* بن ورْقاء الأُسيديّ *c* وكيسان
مولى بنى *d* ثعلبة يوم الاحد من شهر الله المحرّم وجميع امير الجيش
الاحنف بن قيس ونقش خاتم *e* الاحنف نعبد الله، قال
علىّ ثنا مُصْعب بن حيّان عن اخيه مُقاتل بن حيّان قال صالح
5 ابن عامر اهل مرو وبعث الاحنف فى اربعة آلاف الى *طخارستان
فاقبل حتّى نزل موضع قصر الاحنف من مروروذ وجمع له *f* اهل
طخارستان واهل الجوزجان والطالقان والفارياب فكانوا *g* ثلاثة زحوف
ثلثين الفًا واتى الاحنف خبرهم وما جمعوا له فاستشار الناس
فاختلفوا *h* فمن قائل نرجع الى مرو وقائل نرجع الى أَبْرَشَهْر وقائل
10 نقيم ونستمدّ *i* وقائل نلقاهم فنناجزهم قال فلمّا امسى الاحنف
خرج يمشى فى العسكر ويستمع *k* حديث الناس فمرّ بأهل خباء
ورجل يُوقد تحت خبزة او يعجن وهم يتحدّثون ويذكرون العدوّ
فقال بعضهم الرأى للامير *ان يسير اذا اصبح *l* حتّى يلقى القوم
*حيث لقيهم *m* فانّه ارعب لهم فيُناجزهم فقال صاحب الخبزة او
15 العجين إن فعل ذلك فقد اخطأ واخطأتم *n* اتأمرونه ان يلقى

a) B الجبار, O الجبان *b*) Ita O et IH², IH¹ وعباس, B وعباس *c*) Sec IH, O et B الاسدى *d*) O om *e*) O et IH خاتمه, post الاحنف IH add بن قيس deinde O et IH بعده *f*) Haec verba apud B in marg sunt, ex O prorsus exciderunt, IH om له sequ اهل tantum in IH *g*) O et IH² (و *h*) B c و mox IH¹ et O فمن vel فمن, deinde post singula قائل O add يقول *i*) O نستمدّ *k*) B ويسمع *l*) IH ان يسير اذا اصبح *m*) O om, IH حيث لقيهم *n*) O او loco و

حتّى a العدوّ مُصْحِرًا b فى بلادهم فيلقى جمعًا كثيرًا بعدد قليل فان جالوا حوله اصطلموه c ولكنّ الرأى له ان ينزل بين المرْغاب والجبل فيجعل المرغاب عن يمينه والجبل عن يساره فلا يلقاه d من عدوّه وان كثروا e الّا عددُ اصحابه فرجع الاحنف وقد اعتقد ما قال فضرب عسكره واقام فأرسل اليه اهلُ مرو يعرضون عليه ان 5 يقاتلوا معه فقال f انّى اكره ان أستنصر بالمشركين g فأقيموا على ما اعطيناكم وجعلنا بيننا وبينكم فان ظفرنا فنحن على ما جعلنا لكم وان ظفروا بنا وقاتلوكم فقاتلوا عن انفسكم قال فوافق المسلمين h صلاة العصر فعاجلهم المشركون i فناهضوهم فقاتلوهم k وصبر الفريقان حتّى امسوا والاحنف يتمثّل بشعر g ابن جُؤيّة 10 الأعْرجىّ l

أَحقّ من لم يَكْرَه المنيّهْ حَزَوّرٌ ليْستْ له ذُرّيّهْ

قال علىّ ثنا ابو m الاشهب السّعْدىّ عن ابيه قال لقى الاحنف n اهل مرو الروذ * والطالقان والفارياب o والجوزجان فى المسلمين ليلًا فقاتلهم p حتّى ذهب عامّة الليل ثم هزمهم الله q فقتلهم المسلمون 15

---

a) O حتى b) B مصحرا c) O s suff d) B et Belâdh ٤٠٧ يلقى e) O كسر f) O c و g) O s ب h) III المسلمون i) O المسلمون k) O om l) O الاعوجىّ, B العرجى Versus sequens apud Ibn al Anbârî, *Adhdâd* ed Houtsma p ١٤١, qui quidem al Ahnafum poetam laudat, et in *Lisân* et TA s v حزور recurrit sed ibi ibi prius hemistichium hujusmodi refertur انّ احقّ الناس بالمنيّهْ m) O ابن, mox IH الاسعب et om السعدى n) III add بن قيس o) O والعرياب p) O c و III² add الاحنف q) B om

حتّى انتهوا الى رِسْكَن *a* وهى على اثنى عشر فرسخًا من قصر
الاحنف وكان مرزبان مَرْوروذ *b* قد تربّص بحمل ما كانوا صالحوه
عليه لينظر ما يكون من امرهم قال *c* فلمّا ظفر الاحنف سرّح
رجلين الى المرزبان وامرهما ان لا يكلّماه حتّى يقبضاه *d* ففعلا
5 فعلم انّهم *e* لم يصنعوا ذلك به الّا وقد ظفروا فحمل ما كان عليه،
قال علىّ واخبرنا *f* المُفضّل الضّبّىّ عن ابيه قال سار الاقرع بن
حابس الى الجوزجان بعثه الاحنف فى جريدة خيل *g* الى بقيّة
كانت بقيت من الزحوف الذين هزمهم الاحنف فقاتلهم *h* فجال
المسلمون جولةً فقُتل فرسان من فُرسانهم ثم اظفر الله المسلمين
10 بهم فهزموهم وقتلوهم فقال *h* كُثَيِّر *i* النَّهْشلىّ

سقى مُزْنُ السّحاب اذا آستهلّتْ مصارعَ فِتْيَةٍ بالجُوزجانِ
الى القصْرَيْن من رُسْتاق خُوطٍ *k* اقادهُمُ هُناك الأقْرَعانِ

فى ابيات طويلة ❁

وفى هذه السنة جرى الصلح بين الاحنف وبين اهل بلْخ *l*،

---

a) Secundum Jâcût II, ٧٨٠. B et III رسكر, sed in B primitus رسكن scriptum erat, O رسكى, Ibn Khord ٣٢, 6 ارسكن *b*) O et III مرو *c*) B om *d*) O يقبضاه, IH يقبضاه *e*) III emendatius ايهما et يصنعا *f*) B s, و *g*) B add فسار *h*) O c و *i*) O et B ابو كثير, IK s p, IH ابو كثير, emendavi sec Ibn Khord ٣٣, 6 et ann *i*, ubi etiam reliqui loci, quibus hi versus occurrunt, allegantur et variae lectiones ad priorem versum afferuntur *k*) O, B, IK et III s p, IH حوط c ح subscr, IA حوب, v l حوف, Belâdh حوب Correxi sec *Agh* et Jâcût, vide etiam Jâcût II, ٤٩٨, Ibn Khord ٣٢, 10, Kodâma ١١, 11 — Pro اقادهم Belâdh اباد, *Agh* et IK اباد, B فادهم *l*) O add ايضا

ذكر الخبر بذلك

قال علىّ نبّأه a زهير بن الهُنيد عن إياس بن المهلَّب قال سار
الاحنف من مرو الروذ الى بلخ فحاصرهم فصالحه اهلها على اربعمائة
الف فرضى *منهم بذلك b واستعمل c ابن عمّه وهو أُسيد
ابن المُتشمّس ليأخذ منهم d ما صالحوه e عليه ومضى الى خارِزمْ f 5
فاقام حتّى هجم عليه الشتاء فقال لاصحابه ما ترون قال g له
خُصين h قد قال لك i عمرو بن معْدى كرب * قال وما قال قال قال i

اذا لم تستطعْ أمرًا k فدعْهُ   وجاوِزْهُ الى ما تستطيعُ

قال فامر الاحنف بالرحيل ثم انصرف الى بلخ وقد قبض ابن
عمّه ما صالحهم عليه وكان وافق وهو يجبيهم l المهْرجان فأهدوا 10
اليه هدايا من آنية الذهب والفضّة *ودنانير ودراهم m ومتاع
وثياب n فقال ابن عمّ الاحنف هذا ما صالحتكم o عليه قالوا لا
ولكنّ هذا شىء نصنعه فى هذا اليوم بمن p ولِينا نستعطفه به
قال وما هذا اليوم قالوا المهرجان قال ما ادرى ما هذا وانّى
لأَكْرَهُ ان اردّه ولعلّه من حقّى، ولكن q اقبضه واعزِلُه حتّى 15

---

a) III احبرنى   b) O et IH بذلك منهم   c) B add اسيد   d) O om   e) IH صالحوا   f) IH et IA جوارزم, sequ فاقام om O   g) IH فقال   h) Quisnam hic sit خُصين, dicere nequeo IA habet خُصَيْن بن المنذر   i) IH om, ultimum قل tantum in O   k) O et IK سيا   l) B s p, O يحبيهم, IH[1] تحبيهم, IH[2] يجتبيهم, IA يجبيهم   m) O et IA inverso ordine B om ودراهم   n) O et III ودواب IA ambo habet Forte legendum ودواب ومتاع وثياب   o) B s suff   p) B لمن
q) O et IH ولكنّى

انظر *a* فقبضه وقدم الاحنف فاخبره فسألهم عنه فقالوا *b* مثل ما
قالوا لابن عمّه فقال آتى *c* به الامير فحمله *d* الى ابن عامر فاخبره عنه
فقال أقبِضْه يابا بَحْر فهو لك قال *e* لا حاجة لى فيه فقال ابن عامر
ضُمّه اليك يا مِسْمار قال *f* قال الحَسَن فضمّه القُرَشىّ وكان مِصَمًّا *g*،،
5 قَالَ علىّ واخبرنا عمرو بن محمّد المُرّىّ عن اشياخ من بنى مُرّة
انّ الاحنف استعمل على بلخ بِشْر بن المتشمّس،، قَالَ علىّ
واخبرنا صَدَقة بن حُميد عن ابيه قال بعث ابن عامر حين صالح
اهل مرو وصالح الاحنف اهل بلخ خُليد بن عبد الله الحَنَفىّ
الى هَراة وبادَغيس فافتتحها ثمّ كفروا *h* بعدُ فكانوا مع قارن،،
10 قَالَ علىّ واخبرنا *i* مَسْلَمة عن داود قال لمّا رجع الاحنف الى ابن
عامر قال الناس لابن عامر ما فُتح على احدٍ ما قد *k* فُتح عليك
فارس وكَرْمان وسِجِسْتان وعامّة خُراسان قال *l* لا جَرَمَ لاجعلنّ شكرى
لله على ذلك أن اخرج مُحْرِمًا *m* مُعتمرًا من موقفى هذا *n* فأَحْرَمَ
بعُمرة من نَيْسابور فلمّا قدم على عثمان *o* لامَه على احرامه من
15 خُراسان وقال ليتك تضبط ذلك من *p* الوقت الذى *q* يُحرم منه
الناس،، قَالَ علىّ نا مَسْلَمة عن السَّكَن بن قتادة العُرَيْنىّ *r* قال استخلف

---

a) O add فيه. *b*) O add. لا. *c*) B ات. *d*) O فحُمل.
e) O فقال. *f*) IH om.; post sequ. قال O ins. ابو. *g*) Voc. apud
IH. — Trad. sequ. IH om., marg. B olim adscripta nunc partim
resecta est. *h*) O et IH كفر العدوّ et pro فكانوا IH فكان, O وثابوا.
i) B s. و. *k*) Tantum in B. *l*) IH, IA et IK فقال. *m*) IH om.;
IA et Now. om. معتمرا. — IK habet ان احرم بعمرة من موقفى اهذا
مستهرًّا. *n*) O et IH om. *o*) B add. بن عفان رضه. *p*) IH om.
q) B لك; sequ. يحرم in codd. s. p.; IA et IK tacent. *r*) O العرى;
IH[2] corr. العُرَنى; cf etiam supra p. ٢٨٨٤ ann. *q*.

ابن عامر على خراسان قيس بن الهيثم وخرج ابن عامر منها فى سنة ٣٢ *
قال تجمّع قارن جمعًا كثيرًا a من ناحية الطّبسين واهل بادغيس
وهراة وقُهستان فاقبل فى اربعين الفًا فقال b لعبد الله بن خازم
ما ترى قال ارى ان تُخلّى البلاد فانّى c اميرها ومعى عهد من ابن
عامر اذا كانت حرب بخراسان فانا d اميرها واخرج كتابًا قد افتعله 5
عمدًا e فكره قيس مُشاغبته وخلّاه والبلاد واقبل الى ابن عامر فلامه
ابن عامر وقال تركت البلاد حربًا f واقبلت قال جاءنى بعهد منك
فقالت g له امّه قد نهيتك h ان تدعهما فى بلد فانّه يشغب عليك i
قال فسار ابن خازم الى قارن فى اربعة آلاف وامر الناس فحملوا
الودك فلمّا قرب k من عسكره امر الناس فقال ليُدرج كلّ رجل 10
منكم على زُجّ رُمحه ما كان معه l من خرقة او قطن او صوف
*ثمّ اوسعوه m من الودك من سمن او دُهن او زيت او اهالة ثمّ
سار حتّى * اذا امسى قدّم n مقدّمته ستّمائة ثمّ اتّبعهم وامر الناس
فاشعلوا النيران فى اطراف الرماح وجعل *يقتبس بعضهم o من بعض
قال p وانتهت مقدّمته الى عسكر قارن فأتوهم نصف الليل ولهم 15
حرس q فناوشوهم وهاج الناس على دهش وكانوا آمنين فى انفسهم
من البيات ودنا ابن خازم منهم فرأوا النيران يمنةً ويسرةً وتتقدّم r

---

a) B s p b) IH² in marg اى قيس ابن الهيثم c) O وانا
d) B فانى e) IH عهدٌ لى f) O IA et Now خرابًا g) B
فقال h) O علمتك i) IH عليك k) O قربوا et mox العسكر
l) IH om m) O واسعوه n) B امسى وقدم, IA et Now
امسى فقدّم pro امسى IH مسى, sed in marg IH¹ لعله امسى,
mox O (et IK) معدّمه o) IH ord inv p) IH om mox O وانتهى
q) O حرس r) B, IA et Now s و O habet وتقدم وتاخر

ويتأخّر ويتخصّص a ويرتفع فلا يرون احدًا فهالهم ذلك ومقدّمة ابن حازم يقاتلونهم b ثمّ غشيهم ابن حازم بالمسلمين c فقُتل قارن وانهزم العدوّ فأتبعوهم يقتلونهم كيف شاءوا واصابوا سَبْيًا d كثيرا e وزعم بعض من نسب f قال كانت امّ الصّلت بن حُريث من سبى
5 قارن وامّ زياد بن الربيع منهم وامّ عَون ابى عبد الله بن عَون الفقيه منهم، قال علىّ ذا ابو مسلمة قال احد ابن حازم عسكر قارن بما كان فيه وكتب بالفتح الى ابن عامر فرضى واقرّه e على خراسان فلبث عليها حتّى انقضى امر الجمل فاقبل الى البصرة فشهد وقعة ابن الحضرمىّ وكان معه فى دار سُنبيل ☆ قال
10 علىّ واخبرنا الحسن بن رشيد عن سُليمان بن كثير الخُزاعىّ قال جمع قارن للمسلمين جمعًا كثيرا f فضاق المسلمون بامرهم فقال قيس بن الهيثم لعبد الله بن حازم ما ترى قال ارى انّك لا تُطيق كثرة من قد g اتانا فأخرج بنفسك الى ابن عامر فتُخبره h بكثرة من قد g جمعوا لنا ونقيم نحن فى هذه الحصون ونُطاولهم
15 حتّى تقدم ويأتينا مددكم i قال فخرج قيس بن الهيثم فلمّا امعن اظهر ابن حازم عهدًا وقال قد ولّانى ابن عامر k خراسان فسار الى قارن فظفر l به وكتب بالفتح الى ابن عامر فاقرّه ابن عامر على خراسان فلم يزل اهل البصرة يغزون من لم يكن صالح من اهل خراسان فاذا رجعوا خلّفوا اربعة آلاف للعقبة فكانوا m على ذلك
20 حتّى كانت الفتنة ☆

a) IH, IA et Now ويتخصّص b) O يقاتلهم c) L om d) IH² (et IK) سبيا e) IH ، ف f) B كثيرا g) IH om h) B فاخبره i) O مددهم k) IH add على l) IH c و m) B c و

Pagina

Arabes in Aegypto. Moslimorum navarchus est Abdallah ibn abî Sarh ٢٨٦٧. Romani cladem accipiunt ٢٨٦٨. Mohammed ibn abî Hodhaifa animum seditionis primus movet ٢٨٦٩ et cum eo Mohammed filius Abu Bekri.

٢٨٧٢ Mors Jazdadjirdi apud Merw. Mâhawaih Abrâz hujus provinciae *merzabân* ٢٨٧٣ dolo eum circumvenit et in manum tradit Nîzaki Tarchân ٢٨٧٨. Variae de ejus exitu traditiones.

٢٨٨٤ Abdallah ibn 'Amir Chorâsânum occupat. Per Karmân et desertum Râwer iter facit Abraschahrum (Naisâbûr) ٢٨٨٥. Duae puellae Jazdadjirdi neptes (٢٨٧٣) capiuntur. Merw subjicitur ٢٨٨٨.

٢٨٨٩ Annus 32. Expeditio Moâwiae contra Constantinopolin. Salmâni ibn Rabî'a et Habîbi ibn Maslama expeditio contra Chazaros Balandjari ٢٨٨٩. Abdarrahmân ibn Rabî'a perit ٢٨٩٠. Chazari Moslimos primum invulnerabiles existimaverunt ٢٨٩١ (٢٦٦٨). Syrorum et Irakensium invidia ٢٨٩٣. Diem obeunt Abdarrahmân ibn Auf, al-'Abbâs avunculus Profetae et Ibn Mas'ûd.

٢٨٩٥ Abu Dharr diem obit.

٢٨٩٧ al-Ahnaf ibn Kais e mandato Ibn 'Amiri subjicit Marwarrûdh. Tractatus ٢٨٩٩. Kaçr al-Ahnaf ٢٩٠٠. Tâlakân, Fâriyâb et Djûzadjân bello superantur ٢٩٠١. Balch subjicitur ٢٩٠٢. Ahnaf ad Chowârismi penetrat, sed hieme oborta redit ٢٩٠٣. Dona incolarum Balchi in festo *mihradjân*, quae Ahnaf accipere nolit, Ibn 'Amir sibi sumit. Ibn 'Amir peregrinationem sacram suscipit ٢٩٠٤, Kais ibn al-Haitham vicario facto. Rebellio Kârini ٢٩٠٥. Abdallah ibn Châzim dolo imperium Chorâsâni obtinet (٢٨٣٢) et exercitum Kârini fugat ipso interfecto ٢٩٠٦.

Pagina

Pactum Abdallae cum Djordjîr patricio Africae ٢٨١٨. Abdallah et 'Amr ibn al-'Âçi rixantur, 'Amr destituitur praefectura, Abdallah ei succedit ٢٨١٩.

٢٨١٩ Annus 28 Cyprus expugnatur Omar expeditiones maritimas in motu habebat (٢٥٩٥) ٢٨٢٠. Aenigmata quae rex Romanorum Omaro subjicit ٢٨٢٢. Omm Kolthûm reginae Romanorum donum mittit ab eaque accipit majoris valoris donum quod aerario cedere cogitur ٢٨٢٣ Othmân Moâwiae licentiam dat expeditionis faciendae ٢٨٢٤. Abdallah ibn Kais navarchus Pactum cum incolis Cypri ٢٨٢٦

٢٨٢٨ Annus 29 Abû Mûsâ destituitur a praefectura Basrae Abdallah ibn Amir ibn Koraiz praeficitur. Basrensium de Abû Mûsâ querimoniae ٢٨٢٩ Abdallah ibn Châzim in Chorasâno ٢٨٣٢. Innovatio Othmâni in precibus Minae peragendis in peregrinatione sacra ٢٨٣٣.

٢٨٣٥ Annus 30. Expeditio Saîdi ibn al-Âçi in Tabaristan et Djordjân Kotaiba primus iter ad Chorasân per Kûmis instituit, antea per Persidem et Karmân fiebat ٢٨٣٦ (٢٨٨٥).

٢٨٤٠ al-Walîd ibn Okba destituitur a praefectura Kûfae, Saîd ibn al-Âçi ejus loco praeficitur Instituitur lex de homicidio ٢٨٤٢. Poeta Abû Zobaid ٢٨٤٣. al-Walîdi benignitas erga clientes ٢٨٤٥, ٢٨٥٠. Praestigiator coram al-Walîdo Lex quod nemini nisi magistratui supplicium sumere licet ٢٨٤٦ Flagellatio al-Walîdi ٢٨٤٨. Alii hujus supplicii defensio ٢٨٤٩. Saîd ibn al-Âçi ٢٨٥٠. Initium molestiarum Kûfae ٢٨٥٣ Permutatio fundorum inter incolas Arabiae et Irakenses ٢٨٥٤

٢٨٥٦ Annulus signatorius Profetae in puteum Arîs cadit

٢٨٥٨ Abû Dharr e Syria relegatus a Moâwia Rabadham sedem eligit Medinae Kab al-ahbâr fuste percutit ٢٨٦٠. Rifi ibn Chadîdj ٢٨٦١

٢٨٦٢ Jezdadjirdi fuga e Perside ad Chorâsân Modjâschi ab Ibn 'Amir versus eum in Kirmânum mittitur Origo nominis Kaçr Modjâschi ٢٨٦٣

٢٨٦٥ Annus 31 Moâwia totam Syriam provinciam obtinet Expeditio navalis (*dhât aç-çawârî*) Constantini filii Heraclii contra

Pagina

Pagina

Pagina

Moâwiae, sed ab Habîb ibn Maslama subjiciuntur ٢٦٧٤. Epistola ejus et libellus foederis ٢٦٧٥

٢٦٧٦ Ammâr inertiae arguitur et praefectura Kûfae destituitur. Abû Mûsâ ejus locum obtinet, sed incolis non placet ٢٦٧٨ al Moghîra praefectus creatur ٢٦٧٩

٢٦٨٠ Ahnaf ibn Kais invadit Chorâsân. Jazdadjird post proelium Djalûlae Rayam tendit, ubi Abân Djâdhawaih ejus sigillo utitur ut sibi dominium suae provinciae obtineat ٢٦٨١. Hinc Jazdadjird ad Ispahânum, deinde ad Karmânum, tandem ad Chorâsânum venit, ubi Merwi deponit ignem sacrum ٢٦٨٢. Iter al Ahnafi. Jazdadjird Marwarrûdhum aufugit et a regibus Turcarum, Sogdiorum et Sîni opem petit ٢٦٨٣. Jazdadjird Balchum venit, cladem accipit et fluvium (Oxum) transit. Litterae Omari ad al Ahnaf ٢٦٨٥. Jazdadjird cum Turcis et Sogdiis fluvium transit in Balchum. Ahnaf Chakâno metum incutit intrepiditate ٢٦٨٧. Turcae recedunt. Jazdadjird ab ipsis Persis spoliatur thesauris ٢٦٨٨ et in Farghânam aufugit, ubi ad tempus Othmâni degit ٢٦٨٩. Tunc Merwum redit, ubi trucidatus est ٢٦٩٠. Quomodo legatus Jazdadjirdi a rege Sînî receptus est; descriptio Moslimorum quam regi facit ٢٦٩١

٢٦٩٤ Annus 23. Tawwadj in Perside capitur a Modjâschi ibn Mas'ûd. Abstinentia Moslimorum ٢٦٩٥

٢٦٩٦ Içtachr superatur ab Othmân ibn abi'l Âçi. Postea Schahrak deficit ٢٦٩٨ et in proelio perit. Descriptio hujus proelii ٢٦٩٩

٢٧٠٠ Bellum contra Fasâ et Darâbdjird. Sâria ibn Zonaim et somnium Omari. Legatus Sâriae Omaro e praeda cistulam gemmarum offerens male excipitur ٢٧٠٢. Omm Kolthûm (٢٧٠٢)

٢٧٠٣ Karmânî expugnatio

٢٧٠٥ Sidjistân subjicitur. Tunc temporis Chorâsâno major erat. Tempore Moâwiae pars ejus Amol (i. e. Kâbul) dicta, ab ea separata est ٢٧٠٦ (٢٨٠٢)

٢٧٠٦ Mokrân expugnatur, Râsilo rege fugato. Descriptio hujus terrae ٢٧٠٧. Indum transgredi Moslimos vetat Omar ٢٧٠٨

٢٧٠٨ Abû Mûsâ Kurdos aliosque hostes apud Bairûdh in Chuzistân fundit fugatque

Pagina

al Moghîra ibn Scho'ba coram Dhu'l hâdjibain ٢٦٤٢. Proelium quod describitur revera est proelium Nihâwandi

٢٦٤٥ Châlid ibn al Walîd diem obit. Amr ibn al-Âci Barcam subjicit. al Moghîra ibn Scho'ba dolo obtinet praefecturam Kûfae. Okba ibn Nâfi' al Fihrî Zawîlam subjicit ٢٦٤٦. Syria inter Moâwiam et Omair ibn Sa'd est. Nascuntur al Hasan al Basrî et Âmir as-Scha'bî

٢٦٤٦ Annus 22, quo Adherbaidjân expugnata est. Hamadhânis expugnatio. Origo nominum Mardj al Kal'ati, Kal'at Nosair (٢٦٤٩, ٢٦٤٨), Sinn Somaira est ٢٦٤٨. Hamadhân rebellans iterum subjicitur ٢٦٤٩. Proelium Wâdj ar Rûdh contra Dailamitas ٢٦٥٠

٢٦٥٣ Ray expugnatur a Zainabî patre al Farrochân (٢٦٥٠). Rex Sijâwachsch cladem accipit ٢٦٥٤. Urbe capta az Zainabî *marzabân* creatur ٢٦٥٥ et urbem novam aedificat. Libellus foederis

٢٦٥٦ Kûmis subjicitur. Libellus foederis ٢٦٥٧

٢٦٥٧ Djordjân pacis conditiones poscit. Libellus foederis cum rege Rozbân Çûl ٢٦٥٨

٢٦٥٩ Tabaristân libellum foederis accipit

٢٦٦٠ Adherbaidjân subjicitur a Bokairo. Otba ibn Farkad ei praefectus substituitur ٢٦٦١. Libellus foederis ٢٦٦٢. Omar omnes duces et praefectos quotannis festo Mekkano interesse voluit (٢٦٦٨)

٢٦٦٣ Expugnatio al Bâbi (Bâb al abwâb). Schahrbarâz cum Soraka pactum facit. Textus hujus pacti ٢٦٦٥. Mûkân subjicitur et libellum foederis accipit ٢٦٦٦. Soraka moritur, Abdarrahman ibn Rabîa successore designato. Expeditio contra Balandjar ٢٦٦٧. Turcae (Khazari) primum Moslimos pro invictis habent, demum post seditionem contra Othmânum resistere audent. Abdarrahmani mors ٢٦٦٩. Narratio de muro Gogi et Magogi

٢٦٧٢ Basrenses ab Omaro petunt reditum unius et alterius provinciae ipsis assignari, Kufenses Ammarum praefectum idem petere urgent, cum hic tergiversatur Omar Basrensibus dat Mâh Dînâr ٢٦٧٣. Mutuo prodigos Basrenses et Kufenses in Djond Kumisinis deinde collocavit usque assignavit reditum Adherbaidjâni, Mausil et al Bâbi. Armeni rebellaverunt tempore

Pagina

tra jussum Omari Iâûsi victoriam reportat de Persis ٢٥٤٧, sed navibus amissis terrâ redire coactus in discrimen venit ٢٥٤٨ Opitulatum veniunt copiae Basrenses qui Persarum agminibus cladem inferunt ٢٥٤٩ Otba diem obit ٢٥٥٠

٢٥٥١ Chûzistân tota subjicitur Tostar ٢٥٥٤ Hormozân captivus ad Omarum mittitur Quomodo hunc videt ٢٥٥٧ et ab eo excipitur Dolo vitam servat et Islâmum profitetur ٢٥٥٩ al Ahnaf ibn Kais ab Omaro impetrat permissum Moslimis arma latius inferendi in Orientem ٢٥٦١

٢٥٦١ Sus expugnatur Syâh cum Oswâris Islâmum profitetur ٢٥٦٢ Cadaver Danielis profetae ٢٥٦٦ Annulus ejus signatorius

٢٥٦٧ Incolae Djondai-Sâbûri se subjiciunt Securitatis libellus servi Moslimi ratus habetur ٢٥٦٨ Secundum propositum al Ahnafi (٢٥٦١) variis ducibus imperium datur ad Persidem, Karmân et Chorâsân debellandas ٢٥٦٩

٢٥٧٠ Annus 18 qui annus cineris (*âm ar ramada*) et pestilentia Amawâsi dicitur Vini potatores flagellis caeduntur ٢٥٧١ Ariditas et fames Medinae ٢٥٧٣ Omari abstinentia Preces ad pluviam exorandam ٢٥٧٥ Amr ibn al-Açi canalem Clysmae (al Kolzomi) fodit ٢٥٧٧

٢٥٧٨ Annus 19, quo secundum Wâkidium et Ibn Ishâk Mesopotamia, secundum priorem Caesarea expugnatae sunt Eruptio Harrae Laili ٢٥٧٩

٢٥٧٩ Annus 20 Expugnatio Aegypti ab Amr ibn al Açi De chronologia dissentiunt Dominus Alexandriae se subjicere vult, si captivi redduntur ٢٥٨١ Amr consentit iis exceptis qui Islâmum profiteri praeferunt et qui jam in Arabiam transmissi sunt ٢٥٨٢ Inter eos qui Moslimi fiunt est Abu Marjam ٢٥٨٣ Alexandria vero non sic capta est — Amr castra ponit adversus Babylonem ٢٥٨٤ al Mokaukis legatos ad eum mittit Abu Marjam catholicum et episcopum al Mokaukis se subjicere vult tribunus (Artabun) recusat ٢٥٨٩ Ain Schams et Iliopolis, ... expugnata pacis conditiones rogat ٢٥٨٨ Libellus ... Amr Fostâtum condit ٢٥٨٩ Qua ratione Amr

Pagina

Pagina

ARGUMENTUM TOMI QUINTI SECTIONIS PRIMAE.

Pagina



ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR AT-TABARI

CUM ALIIS EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PRIMA SERIES.

V.

RECENSUIT

E. PRYM.



LUGD. BAT — E. J. BRILL.
1893

CONSPECTUS RECENSIONIS.

Series I, pag.	1—812	recensuit	J BARTH.
	813—1072	»	TH. NOLDEKE
	1073—2015	»	P. DE JONG
	2016— finem	»	E. PRYM
Series II, pag	1—295	»	H. THORBECKE
	295—580	»	S FRAENKEL
	580—1340	»	I GUIDI
	1340—1640	»	D. H. MÜLLER
	1641— finem	»	M. J DE GOEJE
Series III, pag	1—459	»	M TH HOUTSMA
	459—1163	»	S GUYARD
	1164—1367	»	M J DE GOEJE
	1368—1742	»	V ROSEN
	1742—2294	»	M J DE GOEJE
	2295— finem Appendix continens Tabari opusculum de testibus traditionum quem inchoavit P DE JONG	»	M J DE GOEJE.

ANNALES

QUOS SCRIPSIT

ABU DJAFAR MOHAMMED IBN DJARIR

AT-TABARI.

